القبس

غير مخصص للبيع

٤٠ صفحة — ١٠٠ فلس

رئيس التحرير: محمد جاسم الصقر

الخميس ١٩ رجب ١٤٠٧ هـ ـ ١٩ مارس (آذار) ١٩٨٧م ـ السنة السادسة عشرة ـ العدد ٥٣٣٤ ـ الكويت

AL-QABAS — Thursday, 19 March 1987 — 16th Year, No. 5334 — Kuwait.



● سمو الامير يقص شريط الافتتاح

سمو الأمير يرعى حفل افتتاح المبنى الجديد لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي

تفضل سمو امير البلاد فشمل برعايته امس حفل افتتاح المبنى الجديد لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي، وحضر حفل الافتتاح سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد، والشيوخ والوزراء وكبار رجالات الدولة والمدعوون.

والقى عضو مجلس ادارة المؤسسة عبدالرزاق الزيد الخالد كلمة نيابة عن الشركات المساهمة بعضوية المؤسسة عدد فيها اعمال المؤسسة التي تدل على ما حققته من خدمات جليلة لشعبنا العزيز وامتنا الكريمة، ايمانا من المؤسسة بان التطور الحضاري للمجتمع يقوم بالدرجة الاولى على القدرة العلمية الاصيلة، مؤكدا ايضا حرص المؤسسة على تقديم خدمات قيمة للشركات المساهمة فيها من خلال برامجها البحثية والتدريبية والعلمية.

ثم القى مدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الدكتور علي عبدالله الشملان كلمة اكد فيها هدف المؤسسة، كما جاء في سند انشائها، في تقديم العون للقائمين على التنمية الفكرية، ومساعدة المشتغلين بالبحوث العلمية المتخصصة ذات المستوى الرفيع، وفي كل نشاط من شانه تحقيق التعاون في سبيل التطور الحضاري وفق برامجها المعتمدة من مجلس ادارتها.

واكد الدكتور الشملان على حاجتنا الماسة اليوم للاهتمام بمقومات العلم والمعرفة من اجل ان تعود لامتنا العربية والاسلامية مكانتها اللائقة.

(التفاصيل ص١١)

مدير ادارة الاغذية لـ القبس: الكويت خالية من اي مواد ملوثة

كتب علي العدواني:

صرح مدير ادارة الاغذية وتراخيص المحلات في بلدية الكويت يوسف الميلم لـ القبس أن الكويت خالية من اي مواد ملوثة بالاشعاع وذلك نتيجة الجهود التي تبذلها اللجنة العليا للوقاية من الاشعاع برئاسة وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن العوضي.

واضاف الميلم: البضاعة التي تدخل البلاد يتم فحصها بيولوجيا ويتم التاكد من سلامتها اشعاعيا من قبل خبراء متخصصين والبلدية لا تسمح بدخول اي بضاعة الا بعد فحصها في مختبرات وزارة الصحة والموافقة عليها من جميع النواحي.

وذكر السيد الميلم انه بالنسبة لفحص علف العجول فانه من باب تخفيف الضغط على البلدية فقد تم تحويل فحص هذا النوع من العلف الى الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية لكن حليب العجول يتم فحصه في مختبرات البلدية ولم تحدث هناك اي حالات تسمم او العثور على مواد ملوثة بالاشعاع.

واشار السيد الميلم الى ان التنسيق قائم بشكل تام بين البلدية والبلديات الاخرى في دول مجلس التعاون الخليجي وقد احيطت الادارة علما بما حدث في بعض دول مجلس التعاون عن طريق الامانة العامة للمجلس.

علي رشيد يخلف البحر لرئاسة بنك «الكويت والشرق الاوسط»

علمت القبس انه تم تعيين علي رشيد البدر رئيسا لمجلس الادارة والعضو المنتدب لبنك الكويت والشرق الاوسط، وذلك خلفا للسيد فهد عبدالرحمن البحر الذي شغل هذا المركز طوال الـ١٦ سنة الماضية، وذلك بعد انتهاء فترته التي ابدى خلالها رغبته في عدم التجديد له.

مؤكداً تجاوب العراق مع جهود ايقاف الحرب

صباح الأحمد: ننتظر ردّ إيران على رسالة سمو الأمير

■ الشاهين أطلع سفراء المجموعة الأوروبية على قرارات القمة الاسلامية

اعلن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس ان الكويت تنتظر ردا من ايران على الرسالة التي بعث بها سمو امير البلاد الى الرئيس الايراني علي خامنئي، وقال الشيخ صباح ان العراق لم يتردد في الاجابة على رسالة سمو الامير، أو في التجاوب مع جهودها، واضاف انه بالنسبة لايران فقد طلب المسؤولون الايرانيون تاجيل الموضوع لظروف معينة، ومازلنا بانتظار رد منهم في القريب العاجل.

وحول اسباب تاجيل الدورة العادية لمجلس الجامعة العربية، قال الشيخ صباح الاحمد ان التاجيل جاء بناء على طلب من المملكة العربية السعودية، التي تسلمت رئاسة الدورة الحالية لمجلس الجامعة بعد تنازل جيبوتي عنها، وان التاجيل سببه تعارض موعد انعقاد الدورة مع موعد زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لبريطانيا.

من جهة أخرى اجتمع وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين امس مع سفراء المجموعة الاوروبية المعتمدين لدى الكويت، وسلمهم نسخا من القرارات والوثائق التي تبنتها القمة الاسلامية.

وذكرت مصادر وزارة الخارجية ان اجتماع الشاهين بسفراء المجموعة الاوروبية ياتي في سياق الجهود التي تبذلها الكويت في اطار تنفيذ ومتابعة قرارات القمة الاسلامية الخامسة،

واضافت ان الوزارة ستتابع لقاءاتها مع السفراء الممثلين لبقية المجموعات الجغرافية في السياق نفسه.

(التفاصيل ص٣)

أفرجوا عنه بحضور كنعان والحريري

دمنهوري بكى في منزل بري ونبيه رفض كشف هوية الخاطفين



● دمنهوري يتحدث .. وبجانبه الحريري وبري وكنعان (رويتر)

اطلق في بيروت الغربية امس سراح الدبلوماسي السعودي بكر الدمنهوري بعد اختطاف دام ٦٦ يوما وظهر السيد الدمنهوري في مؤتمر صحفي عقد بمنزل رئيس حركة «امل» نبيه بري وحضره رئيس جهاز الاستخبارات السورية في لبنان العميد غازي كنعان ورجل الاعمال السعودي رفيق الحريري.

ويكى الموظف في السفارة السعودية في بيروت عندما افرج عنه بعد ظهر امس وقال للصحافيين انه اختطف في ١٢ يناير الماضي من منزله من قبل مسلحين اثنين وانهما عاملاه معاملة حسنة.

وابلغ السيد بري الصحافيين ان مسؤولي امن سوريين واخرين من حركة امل قاموا باتصالات مكثفة و«تمكنا من الافراج عن السيد بكر دمنهوري واعادته الى عائلته».

وقال السيد دمنهوري انه يشعر بسعادة للافراج عنه بعد فترة احتجاز «كنت لا ارى فيها لا انسان ولا طير ولا حيوان».

واضاف يقول انه لم يشاهد سوى المسلحين اللذين خطفاه وذكر انهما وجها اليه غير مرة اسئلة حول ما اذا كان مسؤولا عن خطف منشق سعودي يدعى ناصر السعيد في لبنان كان قد اختفى قبل الاجتياح الاسرائيلي في عام ١٩٨٢.

وقال السيد بري انه يامل بالافراج عن جميع ضحايا الخطف وبعودة الاجانب الى بيروت الغربية ذات الغالبية الاسلامية.

وقال بالانكليزية «حاولنا جهدنا من اجل الافراج عن الملحق في السفارة السعودية. والان لا نزال نحاول الوصول الى حل سعيد لكل شخص».

وامتنع السيد بري عن كشف هوية خاطفي السيد دمنهوري.

وقال «لا استطيع ذكر ذلك لانني اريد انقاذ الاخرين. وينبغي ان اعمل من اجل الاخرين».

■ موسكو: ويت في السفارة الايرانية ببيروت

الا ان السيد بري قال انه لا يملك انباء عن مبعوث الكنيسة البريطانية تيري ويت ولمح الى ان بعض التصريحات العلنية عرقلت الافراج عن السيد ويت المفقود منذ ٢٠ يناير الماضي خلال مهمة للافراج عن الرهائن.

وقال ان استفساراته لم تسفر عن نتيجة بشأن مصير السيد جون مكارثي وهو مراسل للتلفزيون البريطاني كان قد خطف في نيسان ابريل الماضي.

وقال «لقد عملت حول هذا الموضوع لكنني لم اصل الى اي حل».

واضاف السيد بري يقول ان المليونير السعودي لبناني المولد طلب منه في دمشق المساعدة في الافراج عن السيد دمنهوري.

واعرب السيد الحريري في المؤتمر الصحفي عن شكره للرئيس حافظ الاسد والسيد بري وحركة امل لجهودهم في عملية الافراج عن السيد دمنهوري.

واعرب العميد كنعان الذي اشرف على الانتشار السوري في بيروت الغربية عن امله بان يتم الافراج عن جميع الرهائن الباقين دون ان يسسهم سوء.

وقال انه بعد ان تلقت حركة امل معلومات عن السيد دمنهوري ومكان احتجازه بادرت الى الافراج عنه حيا.

واضاف السيد بري يقول انه لا يزال يعمل على خطة لمبادلة طيار اسرائيلي تحتجزه حركة امل باربعمائة اسير عربي من سجون اسرائيل في محاولة للافراج عن اربعة اساتذة جامعيين

(البقية على الصفحة ٢٢)

ارماكوست: موسكو وواشنطن متفقتان على وقف حرب الخليج

بغداد ـ الوكالات ـ اعلن العراق بعد ظهر امس ان مقاتلاته الحربية نفذت غارتين «موفقتين على هدفين بحريين قرب السواحل الايرانية الاول كبير، والثاني كبير جدا».

وذكر ناطق عسكري عراقي ان الغارة الاولى نفذت في العاشرة والدقيقة الثلاثين من الليلة قبل الماضية فيما نفذت الغارة الثانية في التاسعة والدقيقة الخمسين من صباح امس.

واكد الناطق «ان جميع الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة بعد تنفيذ الضربتين بدقة».

في موسكو صرح مايكل ان ماكوست مساعد وزير الخارجية الاميركي في ختام زيارة للاتحاد السوفيتي ان للقوتين العظميين مصالح متداخلة في الخليج ويعتقد كل من الجانبين بان الحرب بين ايران والعراق لا يجب ان تستمر لاجل غير مسمى.

قريب لمنتظري اختطف وخنق عجوزا وابنيه

لندن ـ رويتر ـ قالت وكالة الانباء الايرانية ان مسؤولا ايرانيا سابقا عن حركات «التحرر» وشريكين له اعترفوا بقتل ثلاثة رجال في اقليم اصفهان العام الماضي.

وقالت الوكالة ان مهدي هاشمي ـ وهو احد اقرباء حسين علي منتظري المرشح لزعامة ايران ـ اعترف في مقابلة تلفزيونية الليلة قبل الماضية باختطاف وخنق رجل يبلغ من العمر ٦٥ عاما وابنيه.

وقالت الوكالة التي يلتقط بثها في لندن ان هاشمي قال انه ابلغ بأن الاب كان يخطط لاغتياله.

وقد اعتقل هاشمي العضو السابق في مجلس قيادة الحرس الايراني والمسؤول سابقا عن وحدة حركات التحرر التابعة له في شهر اكتوبر الماضي بتهم تضمنت القتل والتآمر.

واخوه هادي هو صهر منتظري الخليفة المعين للزعيم الخميني.

اثينا: قنبلة على المفوضية الاسرائيلية

اثينا ـ رويتر ـ قالت الشرطة ان شخصين القيا قنبلة على المفوضية الاسرائيلية في اثينا امس غير انها لم تنفجر.

وقالت انه تم اجلاء العاملين بالبعثة بعد القاء القنبلة التي كانت ملفوفة في ورق فضي على فناء المبنى من دراجة نارية.

قضايا القبس

(ص ٢٩ ـ ٤٠)

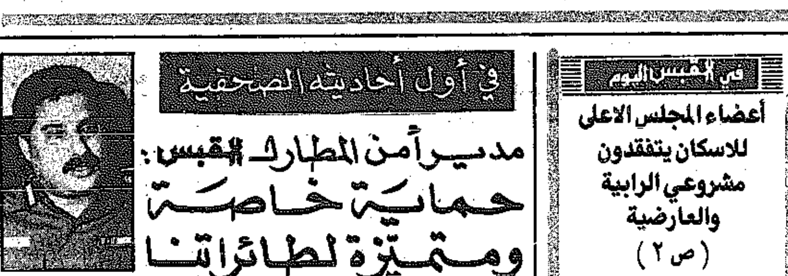
مسقط: بدء مناورات درع الجزيرة الثالثة

مسقط ـ واخ ـ بدأت على ارض سلطنة عمان مناورة درع الجزيرة الثالثة التي تشترك فيها قوة درع الجزيرة مع قوات سلطان عمان البرية والجوية والبحرية والتي تستمر لاكثر من اسبوعين.

ويهدف هذا التمرين الى تدريب قوة درع الجزيرة على الدعم السريع عند الحاجة وتنفيذ العمليات العسكرية المترتبة على ذلك ضمن الواجبات المسندة اليها.

وقد بدأ وصول وحدات قوة درع الجزيرة الى أرض سلطنة عمان يوم ١٤ من الشهر الحالي واستكملت وصولها يوم ١٧ منه وذلك بعد أن قطعت أكثر من ٢٠٠٠ كيلومتر.

وتتلخص أهداف التمرين الكبير في تدريب القادة والضباط على وضع الخطط للعمليات العسكرية .. كما يهدف الى توفير وتقييم الاستقبال والاسناد المطلوب للقوات المشاركة لتتمكن من اداء أي واجب يسند اليها وممارسة التدريب على العمليات المشتركة بين الوحدات البرية والجوية والبحرية واختبار وسائل الاتصالات



في أول أحاديثه الصحفية

مدير أمن المطار لـ القبس: حماية خاصة ومميزة لطائراتنا

■ تنسيق أمني مع مطارات دول التعاون

■ شهادة الميلاد تحل مشكلة تشابه الاسماء

اكد المقدم فيصل الياسين، مدير امن المطار بان الاستعدادات جارية على قدم وساق استعدادا لموسم السفر، واشار في حديث شامل لـ القبس وهو اول حديث يدلي به منذ تسلمه مهام عمله الجديد ان أجهزة الامن وبالتعاون مع اجهزة الجمارك في المطار كشفت الكثير من عمليات التهريب، واكد ان امتعة الركاب المغادرين تخضع لتفتيش دقيق من قبل اجهزة حديثة ومتطورة.

وقال المقدم الياسين ان مشكلة الطوابير موجودة في جميع مطارات العالم وليس في مطار الكويت وحده، واكد ان اصطحاب صورة من شهادة الميلاد قد يحل مشكلة تشابه الاسماء ومنع السفر عن طريق معرفة اسم الام.

واوضح المقدم الياسين ان هناك تنسيقا امنيا كاملا مع مطارات دول مجلس التعاون الخليجي، بناء على توصية مجلس وزراء داخلية التعاون، وقال ان كثرة حوادث اختطاف الطائرات والتهديدات المستمرة فرضت علينا ايجاد حماية خاصة ومميزة لطائراتنا وحماية ممتلكاتنا، وهناك نخبة ممتازة مختارة من رجال الامن وبالتعاون مع دائرة الامن بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية تقوم بهذه المهمة لضمان سلامة وامن المسافرين.

(تفاصيل ص٦)

أبو اياد: المجلس الوطني في ٢٠ أبريل

باريس ـ ا ف ب ـ صرح السيد صلاح خلف «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» لوكالة «فرانس برس» في باريس بانه تم التوصل الى اتفاق من حيث المبدأ بين خمس منظمات فلسطينية من اجل عقد الاجتماع المقبل للمجلس الوطني الفلسطيني يوم ٢٠ ابريل المقبل في الجزائر.

واوضح ابو اياد الذي وصل امس الاول الى العاصمة الفرنسية قادما من تونس وهو في طريقه الى الخليج ان الاتفاق تم يوم الاحد الماضي في تونس بين حركة «فتح» والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير العربية وجبهة التحرير الفلسطينية.

وامتنع ابو اياد عن التصريح بشيء يتعلق بمدة زيارته لفرنسا او الهدف منها وما اذا كان سيجتمع مع مسؤولين فرنسيين.

وفي الجزائر، اجتمع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد خليل الوزير «ابو جهاد» نائب قائد قوات الثورة الفلسطينية.

وجرى خلال الاجتماع استعراض اخر التطورات على صعيد الحوار الفلسطيني وامكانية عقد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في غضون شهر ابريل المقبل والجهود المشتركة من اجل ضمان مشاركة جميع فصائل الثورة الفلسطينية في الدورة الجديدة للمجلس.

ريمون ارجأ جولته وميتيران يزور الجزائر

باريس ـ كونا ـ ارجأ وزير الخارجية الفرنسية جان برنار ريمون زيارة كان من المقرر ان يقوم بها الى عمان اليوم في نطاق جولة بالمنطقة بسبب تطورات قضية رهينة فرنسية محتجز في لبنان.

وقالت مصادر وزارة الخارجية الفرنسية انه نظرا لتطورات الوضع في لبنان ـ اشارة لتهديد من منظمة العدالة الثورية باعدام الصحافي الفرنسي الذي تحتجزه جان لوي نورماندان ـ فقد رأى الوزير ان واجبه يفرض عليه عدم مغادرة العاصمة الفرنسية.

وكان من المقرر ان يزور ريمون الاردن اليوم لثلاثة ايام في اطار جولة شرق اوسطية يزور خلالها دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

واعلن برنار ريمون من ناحية ثانية ان الرئيس فرانسوا ميتيران سيزور الجزائر في ٢٦ مارس الحالي.

أبوغزالة يؤكد أن الهجوم الإيراني المقبل سيفشل

نصب صواريخ إيرانية في هرمز تصعيد جديد لحرب الخليج

القاهرة ـ القبس:

نفى المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري ما اعلنته ليبيا عن اختطاف مصر للطائرة الحربية الليبية وقال: ان الطائرة قد وصلت الى مصر وطلبت الهبوط وقد سمح لها بذلك (بعد اخذ ورد).

واضاف: ان قائد الطائرة ومساعده قد طلبا حق اللجوء السياسي لمصر وان هذا هو كل ما حدث، مشيرا الى ان الاعلام المصري قد عالج هذا الموضوع بدقة ولم يخف شيئا، وليقل الاخرون ما يريدونه.

وبالنسبة لما تردد عن نشر ايران للصواريخ على مضيق هرمز قال ابو غزالة: ان هذه الصواريخ هي صواريخ بر/سطح، وليست مثل الصواريخ بعيدة المدى التي تقصف ايران بغداد بها، بل ان الغرض من هذه الصواريخ هو ضرب السفن.

وقال ابو غزالة: انه اذا صح هذا الموضوع فهو بلا شك يعتبر تصعيدا جديدا للحرب العراقية ـ الايرانية، مشيرا الى ان الدول التي لها مصالح في مضيق ـ الملاحة فيه حرة ـ سيكون لها رأي اخر.

جاء ذلك في تصريحات ادلى بها المشير ابو غزالة عقب مشاهدته يوم الاحد الماضي المشروعات التدريبية التي قام بها لواء مدرع تابع للمنطقة العسكرية المركزية، وشهده اللواء عمر حماد رئيس هيئة التدريب، واللواء يحيى البهنساوي قائد المنطقة العسكرية المركزية، وعدد من كبار قادة القوات المسلحة.

وعن احتمالات قيام ايران بهجوم خلال الشهر الحالي على العراق اعرب ابو غزالة عن اعتقاده بان الهجوم سيتم، غير انه سيفشل مثل الهجوم السابق.

وقال ابو غزالة: انه تربطنا علاقات طيبة بالعالم الافريقي والعالم العربي والعالم الاسلامي ونسعى الى استمرارها وتعزيزها مشيرا الى ان هذا التعاون لا يعني تواجدا مصريا بل تبادلا للخبرات والبعثات والزيارات والثقافات العسكرية.

واضاف: انه ليس معنى لقاء وزير دفاع ووزير دفاع او وزير دفاع ورئيس وزراء ان نفلسف ذلك ونقول ان هناك تواجدا مصريا .. فمن البديهي ان تكون هناك علاقات عسكرية بين اي دول بينها تعاون وتمثيل سياسي. واشار ابو غزالة الى انه تلقى دعوات رسمية كثيرة لزيارة عدد من الدول. وقال: اننا لا نعلن عن هذه الدعوات الا بعد التخطيط للزيارة، مشيرا الى انه قد

(البقية على الصفحة ٢٢)

كتب

صديقي .. العدو

بقلم: يوري افنيري

حمامي يعلن فتح الحوار مع الاسرائيليين لبناء فلسطين الغد

(ص ١٩)

أعضاء المجلس الأعلى للاسكان يتفقدون مشروعي الرابية والعارضية

الشاهين: الجولات هدفها ايجاد التجاوب بين المجلس الأعلى والهيئة

كتب عبدالله الجنفاوي:

تفقد اعضاء المجلس الاعلى للاسكان مشروعي جنوب الرابية ومنطقة العارضية السكنية بهدف الاستفادة من التجارب السابقة في تنفيذ المشاريع الاسكانية لتحقيق رغبات المواطنين.

وشارك في هذه الجولة بعض اعضاء المجلس الاعلى للاسكان وهم المهندس بدر الرفاعي وعبدالوهاب العوضي وعبدالله جاسم العبيد وعلي عبدالله الخلف السعيد وعبدالله عبدالعزيز القندي وكان في استقبالهم الدكتور ابراهيم الشاهين مدير عام الهيئة العامة للاسكان والمهندس يعقوب شعيب رئيس المنطقة الثالثة والمهندس فيصل عبدالله الخلف السعيد رئيس مهندسي المنطقة الثانية وعلي عبدالكريم القوزان مساعد مدير عام الهيئة لشؤون التخطيط والتصميم والتنفيذ بالوكالة وعدد من لمسؤولين في الهيئة العامة للاسكان، وتحدث الدكتور الشاهين بهذه المناسبة فقال ان هذه الجولة هي من ضمن الجولات التي تدعو فيها الهيئة اعضاء المجلس الاعلى للاسكان لزيارة عدة مشاريع وقد سبقتها جولات في منطقة القنطاس وضاحية صباح السالم الصباح، اضافة الى جولة اليوم الى منطقة الرابية والعارضية.

واضاف الشاهين ان هناك جولة مستقبلية ايضا لمنطقة الجهراء والقرين والهدف من هذه الجولات ان يكون هناك تجاوب بين الهيئة العامة والمجلس الاعلى وهو الجهة المسؤولية عن السياسة الاسكانية للدولة بينما الهيئة العامة هي الجهة الحكومية المسؤولية عن تنفيذ هذه السياسة، وقال: يهمنا ان نسمع دائما اراء وتقييم اراء اعضاء المجلس الاعلى للاسكان للمشاريع التي تقوم بتنفيذها هذه الهيئة وارجو ان تثمر هذه الجولات المزيد من تطوير المشاريع الاسكانية.

ثم تحدث المهندس فيصل عبدالله الخلف السعيد رئيس مهندسي المنطقة الثانية فقال: ان هذه الجولة تدل على حرص الحكومة بان ترى الاشياء وان تاخذ المعلومات الجديدة التي تقدم وان هذا المشروع يعتبر من مشاريع الخطة الخمسية الثالثة التي سوف تنجزها الهيئة العامة في الشهر السابع من السنة المقبلة، واضاف ان هذا المشروع ينقسم الى قسمين: قسائم وعددها ٤٢٤ قسيمة والقسائم سوف تنجز في الشهر التاسع او العاشر من هذه السنة ومساحة القسيمة ٤٠٠م والقسم الثاني منه البيوت الموحدة وعددها ٤٩٠ بيتا وهذه الزيارات سوف تعطينا العزيمة الكبيرة وان اية توجيهات او ملاحظات سوف تنفعنا.

ثم تحدث عبدالوهاب العوضي عضو المجلس الاعلى للاسكان فقال: لاشك ان هذه الزيارة التي قمنا بها صباح هذا اليوم لمشروعي العارضية وجنوب الرابية تعطينا فكرة عن المشاريع التي تقوم الهيئة العامة للاسكان بالاشراف عليها واننا شاهدنا البيوت الموحدة في منطقة العارضية وشاهدنا مدى الحرص على ان يكون البيت ملائما من حيث التخطيط والنواحي الاخرى، وستشمل الرابية ٩١٤ وحدة سكنية بما فيها ٥٠٪ من القسائم والقروض والباقي من الوحدات السكنية الموحدة، وقال العوضي لقد سرني تصميم هذه البيوت والتي تبلغ مسطحاتها حوالي ٤٣٠ مترا مربعا وان لي وجهة نظر ورأيا بالنسبة لهذه المشاريع سواء بالنسبة للاخوان بالهيئة العامة للاسكان او بالنسبة للاخوان المواطنين الذين سيستلمون هذه البيوت وارجو منهم المحافظة على الشكل العام لهذه البيوت والتي حرصت الهيئة العامة على عمل احسن التصاميم لها، وارجو من الاخوان في الهيئة العامة ان يعقدوا اجتماعا مصغرا في مابينهم وبين المسؤولين بالبلدية لوضع ضوابط بالاشراف على الاجراءات التي تنفذ على المواطنين حتى لا يسمح باجراء بعض التعديلات الخارجية، والتي تشوه منظر المنزل الا بعد مضي خمس سنوات، هذا اذا تبين ان فيها بعض النواقص لادخال بعض التعديلات وارجو من الاخوان المواطنين الذين سوف ينتفعون بهذه القسائم حسب ما اشار اليه الدكتور ابراهيم الشاهين والتي سوف يتم الانتهاء من خدماتها هذا العام ان ياخذوا بعين الاعتبار نوعية المقاولين الذين سوف يتعاونون معهم.

ثم تحدث علي عبدالله الخلف السعيد عضو المجلس الاعلى للاسكان فقال ان هذه الجولة ولدت لدى الانسان قناعة بجودة التصميم وروعة التنفيذ وان هذه المشاريع اخذت مجهودا كبيرا ولاشك بان هذا المجهود سوف يناقش بالمجلس الاعلى للاسكان في اجتماعه، وسوف ينقل الى المواطنين عن طريق الاعضاء، واضاف ان الهيئة لا تالو جهدا في الحرص على سرعة الانجاز وكذلك الحرص على جودة التنفيذ، فاننا نعرف ان الهيئة قامت ببناء الكثير من الوحدات السكنية وان هذا العمل وجد الاستحسان من قبل المواطنين، وهذا نتيجة لجهد الهيئة العامة في الحرص على ارضاء اذواق المواطنين بحيث طرحت الكثير من الاستفتاءات والكثير من النماذج بحيث تتلافى الاخطاء السابقة، وان تصل الى ارضاء الاذواق لدى المواطنين.

مشروع جنوب الرابية

ومشروع جنوب الرابية يتكون من ثلاثة قطاعات سكنية رئيسية يحتوي القطاع الاول على ٤٢٤ قسيمة سكنية بمساحة ٤٠٠ متر مربع وقد بدأت الهيئة العامة للاسكان منذ يونيو الماضي بتنفيذ اعمال الخدمات بهذا القطاع التي تشمل اعمال الطرق وشبكة المياه والصرف بالاضافة الى الهاتف والكهرباء ويتم توزيع هذه القسائم في ديسمبر المقبل. كما يحتوي القاطع الثاني على ٢٤٠ بيتا مع المرافق الخاصة بها وسينتهي العمل في القطاع في يونيو عام ١٩٨٨، اما القطاع الثالث فهو يحتوي على ٢٥٠ بيتا بالاضافة الى مسجد وبيت امام ومؤذن ومجموعة من المحلات والمنتظر ان ينتهي العمل بهذا القطاع في يونيو عام ١٩٨٨ ايضا. ومن جهة اخرى سيتم طرح مناقصة قطاع المباني العامة لقطاع القسائم السكنية لتنفيذ مجموعة من المحلات الرئيسية وفروعها بالاضافة الى مسجد وملحقاته وروضة اطفال، كما بدأ العمل فعليا في تنفيذ ١٢ محطة تحويل ثانوية منذ الثالث من مارس الحالي لتوفير الطاقة الكهربائية للمنطقة.

ويعتبر مشروع جنوب الرابية الذي تبلغ تكلفته حوالي ٢٤٥ مليون دينار من مشاريع الخطة الخمسية الثالثة التي تقوم بها الهيئة العامة لتوفير الرعاية السكنية للمواطنين الذين ينتظرون دورهم للحصول على الرعاية السكنية والمتوقع ان يصل عددهم الى ٧٤٩٤ نسمة بكثافة ٨٫٣٠ في الوحدة السكنية.




● اعضاء المجلس يطلعون على المخططات

مؤكداً تجاوب العراق مع جهود إيقاف حرب الخليج

صباح الأحمد: ننتظر ردّ إيران على رسالة سمو الأمير

■ تأجيل الدورة العادية لمجلس الجامعة العربية بناء على طلب السعودية

■ الشاهين أطلع سفراء المجموعة الأوروبية على قرارات القمة الاسلامية

اعلن نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس ان الكويت تنتظر ردا من ايران على الرسالة التي بعث بها سمو امير البلاد الى الرئيس الايراني علي خامنئي.

وقال الشيخ صباح الاحمد ردا على اسئلة الصحافيين ان العراق لم يتردد في الاجابة على رسالة صاحب السمو امير البلاد او في التجاوب مع جهودها، واضاف انه بالنسبة لايران فقد طلب المسؤولون الايرانيون «تاجيل الموضوع لظروف معينة.. وما زلنا بانتظار رد منهم في القريب العاجل».

وكان امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزادة قد اعلن في تصريحات صحفية في اسلام اباد امس الاول ان سمو امير البلاد، رئيس المؤتمر الاسلامي الخامس اجرى اتصالات مع الرئيسين العراقي صدام حسين والايراني علي خامنئي في اطار الجهود المبذولة لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية.

وقام بيرزادة في الثالث من شهر مارس الحالي بزيارة الكويت حيث قابل سمو الامير ونائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية، واجرى محادثات تناولت خطة التحرك الكويتية وجهود منظمة المؤتمر الاسلامي لايجاد نهاية لهذه الحرب المدمرة.

واعلن بيرزادة حينذاك ان سمو الامير سيجري اتصالات مع كل من العراق وايران، وانه على ضوء هذه الاتصالات سيتحدد ما اذا كان وفد اسلامي عالي المستوى او بيرزادة سيزور كلا من طهران وبغداد.

وحول اسباب تاجيل الدورة العادية لمجلس الجامعة العربية قال الشيخ صباح الاحمد ان التاجيل جاء بناء على طلب من المملكة العربية السعودية الشقيقة التي تسلمت رئاسة الدورة الحالية لمجلس الجامعة، بعد تنازل جيبوتي عنها وذلك لتعارض موعد انعقاد الدورة مع موعد زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لبريطانيا والتي ينتظر ان تبدأ يوم ٢٤ مارس الجاري، وهو الموعد الذي كان مقررا في الاصل لانعقاد مجلس الجامعة، واضاف ان الموعد الجديد لانعقاد دورة المجلس سيتحدد بعد انتهاء زيارة الملك فهد للعاصمة البريطانية.

من جهة اخرى اجتمع وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين بمقر الوزارة امس مع سفراء المجموعة الاوروبية المعتمدين لدى الكويت.

وترأس بلجيكا الدورة الحالية لهذه المجموعة.

وعلمت «كونا» ان هذا الاجتماع ياتي في سياق الجهود التي تقوم بها الكويت في اطار تنفيذ ومتابعة قرارات القمة الاسلامية الخامسة التي عقدت بالكويت في اواخر يناير الماضي.

وتتولى الكويت حاليا رئاسة المؤتمر الاسلامي لفترة السنوات الثلاث المقبلة.

وذكرت مصادر مسؤولة في وزارة الخارجية ان الشاهين سلم لهؤلاء السفراء نسخا من القرارات والوثائق التي تبنتها القمة الاسلامية.

ومن المتوقع ان تواصل وزارة الخارجية لقاءاتها مع السفراء الممثلين لبقية المجموعات الجغرافية.

وكان وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي قد قام يوم ١٨ فبراير الماضي بزيارة لبلجيكا حيث نقل رسالة من صاحب السمو امير البلاد الى الملك بودوان تتعلق بقرارات ونتائج القمة الاسلامية الخامسة في الاطار السياسي، وبالذات ما يتعلق بالحرب العراقية ـ الايرانية وقضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والوضع في افغانستان والوضع في لبنان.

كما اجتمع العصيمي خلال الزيارة مع وزير خارجية بلجيكا ليو تندمانز وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين بصفة خاصة وبين دول مجلس التعاون والمجموعة الاوروبية بوجه عام، والجهود التي تبذلها الكويت في اطار رئاستها لمنظمة المؤتمر الاسلامي لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية.

● الشيخ صباح الاحمد

الاستقبالات الرسمية

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس كلا من وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد ومحافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز السعود الصباح وجاسم العون.

وزير الدفاع

استقبل وزير الدفاع الشيخ سالم صباح السالم امس وزير الدولة البريطاني لشؤون مشتريات الدفاع اللورد تريفغارن.

وبحث الشيخ سالم مع الوزير البريطاني سبل تعزيز التعاون العسكري بين الجانبين الى جانب الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وتاتي زيارة المسؤول البريطاني للكويت ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة شملت حتى الان دولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين بالاضافة الى الكويت.

العصيمي اجتمع مع سفيري اليمنين

استقبل وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي امس سفيري الجمهورية العربية اليمنية سعيد محمد الحكيمي، وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية عوض سالم باعباد كلا على حدة.

وعلم ان البحث خلال الاجتماعين تركز على العلاقات الثنائية بين الكويت وكل من البلدين الشقيقين وعلى القضايا ذات الاهمية المشتركة.

قبس علي

هموم اسكانية

.. تبقى قضية الاسكان احد هموم الدولة والمواطن، الدولة في سعيها الدائب لتوفير الرعاية السكنية الملائمة للمواطن، والمواطن في حصوله على سكن مريح يرضي بعضا من طموحاته وتطلعاته في العيش الكريم.

واهتمامات الدولة بقضية الاسكان ليست وليدة اليوم، ويتجاوز عمرها الثلاثة والثلاثين عاما عندما عمدت الكويت للتصدي لهذه القضية منذ عام ١٩٥٤ وسخرت لتحقيقها الكثير من الامكانات باساليب عديدة، واضعة في اعتبارها متطلبات المستقبل التي تفترضها الزيادة المتوقعة في حجم السكان واختلاف الحاجات السكنية التي يفترضها التطور الاجتماعي والحضاري.

.. وفي مؤتمره الصحفي الذي عقده قبل عدة اسابيع اشار مدير عام الهيئة العامة للاسكان الدكتور ابراهيم ماجد الشاهين ان هناك مجالا لاتاحة الفرصة امام القطاع الخاص للمشاركة في التصدي لهذه القضية في مجال التخطيط والتصميم وتنفيذ البيوت الحكومية والمباني العامة والخدمات.

ومع التاكيد على وجود قضية «الهموم الاسكانية» سواء بالنسبة للدولة او المواطن، هذه الهموم التي بدأت مع «تحجيم» مساحة القسيمة السكنية، ولن تنتهي مع تسلم المواطن لقسيمته، طالما تفرض تطورات العصر تبدلات في الاذواق السكنية من تعديل واضافة، يعززها الانتظار الطويل الذي لم تستطع الهيئة العامة للاسكان حتى الان تجاوزه، وهو انتظار المواطن تسلم قسيمته.

واذا شئنا بتعبير بسيط ان نقول ان هناك ازمة انتظار، فاننا نعتقد بان كسر حاجز هذا الانتظار اهم تحديات الهيئة، واذا كان هناك ايمان بضرورة مشاركة القطاع الخاص في حل قضية الاسكان، فاننا ندعو للمبادرة بتنفيذ هذا الاعتقاد على ارض الواقع، فالقطاع الخاص جزء من هذا الوطن وهو على اطلاع بقضاياه وهمومه ومشاكله، يعزز التاكيد على هذه المبادرة، نجاح القطاع الخاص في مجالات اخرى.

انها دعوة مفتوحة نوجهها للقائمين على شؤون الاسكان، فلعل القطاع الخاص ينجح باضافة جهوده مع الجهود العامة في كسر «حاجز الانتظار».

فهد العلي

وزير الداخلية يرعى حفل تكريم رجال المرور



● الشيخ نواف الاحمد

تحت رعاية وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح اقيم امس حفل تكريم رجال المرور بمناسبة اسبوع المرور الموحد لدول مجلس التعاون. وتم خلال الحفل تكريم الوفود المرورية الخليجية ورجال شرطة النجدة وضباط ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية بالاضافة الى تكريم نزار رمضان وفاضل بوعباس من جمعية المعاقين الكويتية، هذا وبدأ الحفل بآيات من القرآن الكريم ثم القى مدير عام الادارة العامة للمرور العميد فؤاد مساعد الصالح كلمة تلتها كلمة الوفود القاها الرائد خالد العسري ثم بدأت مراسم التكريم لرجال الشرطة وعضوى جمعية المعاقين الكويتية وبعد ذلك القى علي الزعبي قصيدة ثم وزعت انواط الخدمة واختتم الحفل بدعوة للعشاء على شرف الضيوف.



الجسار اجتمع مع مدير المعهد الاميركي للشؤون الاسلامية

اجتمع وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد الجسار بمكتبه امس مع مدير المعهد الاميركي للشؤون الاسلامية كريس روفر، يرافقه رئيس معهد الشرق الاوسط بالولايات المتحدة.

وتبادل الطرفان الاحاديث حول الشؤون الاسلامية وسبل تدعيم اوجه التعاون بينهما.

تريفغارن زار قاعدة احمد الجابر الجوية

قام وزير مشتريات الدفاع البريطاني اللورد تريفغارن والوفد المرافق له بعد ظهر امس بزيارة قصيرة الى قاعدة احمد الجابر الجوية وكان في استقباله لدى وصوله قائد قوات الطيران والدفاع الجوي العميد الركن داود الغانم، وامر القاعدة العقيد الركن سبتي بوغيث وكبار ضباط القاعدة.

واطلع الوزير الضيف خلال زيارته على سير العمل في القاعدة وعلى طائرات الهوك وكيفية التدريب والعمل عليها.

الوفيات في الكويت

فنيس فهد مسفر القحطاني (٧٦ سنة).
ـ الفحيحيل ـ ق٩ ـ ش٢٠ م١٨
ت: ٣٩١٠٥٨٤.

الأمير فهد بن سلمان زار الهيئة العامة لشؤون الزراعة والمقهى الشعبي في الشرق




● الامير فهد في جولة بالهيئة العامة للزراعة والى جانبه الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح

قام نائب امير المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز امس بزيارة للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية.

وكان في استقبال الامير فهد مدير عام الهيئة الشيخ ابراهيم دعيج الصباح وعدد من كبار المسؤولين في الهيئة.

وقام الامير فهد بجولة اطلع خلالها على اساليب تطوير الانتاج النباتي دون تربة ومختبر التربة والمياه ومراقبة الثروة الحيوانية.

من جهة اخرى قام الامير فهد والوفد المرافق له يرافقهم الشيخ حمد صباح الاحمد الجابر الصباح بزيارة للمقهى الشعبي «سليمان الشميمري» بالشرق حيث كان في استقبالهم عبدالرحمن يوسف المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب ومدير المقاهي الشعبية ومشرفوها.

● هدية للامير الضيف من المزروعي

اليوم اختتام اجتماع الكويت الدولي الثالث للعلوم الطبية

تختتم صباح اليوم جلسات عمل اجتماع الكويت الدولي الثالث للعلوم الطبية الذي تعقده كلية الطب بجامعة الكويت بمركز العلوم الطبية بالجابرية حول موضوع الامراض السارية في الدول النامية.

ويعقد الاجتماع الدولي صباح اليوم جلسة اخيرة يتولى رئاستها كل من الدكتور اولاف ثوليسيوس من جامعة الكويت - رئيس الاجتماع - والدكتور وليامز من المملكة المتحدة.

وكانت جلسات اجتماع الكويت الدولي للعلوم الطبية قد استمرت امس الاربعاء لليوم الرابع على التوالي حيث القى خلال جلستين - صباحية ومسائية - ٢٦ بحثا علميا فيما قدم على هامشهما ١٢ بحثا اخر بالاضافة الى محاضرتين القى اولاهما في الصباح الدكتور ميريفان من اميركا عن امراض الفيروسات بالدول النامية، والقى الاخرى في الجلسة المسائية الدكتور ستانفورد من المملكة المتحدة، وكانت عن ميكروبات التدرن والجذام.

جمعية اللغة الانكليزية تحتفل بيوم الطالب الثامن

كتب تركي الزيد:

استنكر قحطان عبدالكريم رئيس اللجنة الثقافية والاعلامية بجمعية اللغة الانكليزية تضييق ادارة الجامعة الممثلة بعميد شؤون الطلبة الخناق على الحركة الطلابية ومحاولة تفريغها من محتواها جاء ذلك في كلمة القاها عن الهيئة الادارية لمناسبة افتتاح حفل يوم الطالب الانكليزي الثاني الذي اقيم صباح امس في الساحة الخلفية للقسم بالشويخ وحضرته الدكتورة نورية الرومي عميدة كلية البنات بالنيابة عن راعي الحفل الدكتور عبدالمالك التميمي مساعد العميد للشؤون الاكاديمية وعدد كبير من الطلبة.

واضاف قحطان ان الالغاء غير المسبب لبعض الانشطة والتدخل في اعمال الجمعيات العلمية نتيجة لقرارات ارتجالية تخضع لمزاجية العمادة، وقال ان اللجنة الثقافية الطلابية لكلية الاداب تم افساح المجال لها والتقييد على انشطة الجمعيات وهذا يعني ان اللجنة سوف تحل في المستقبل القريب محل الجمعيات العلمية المنتخبة من قبل الطلبة.

وقد قام الحضور بجولة ميدانية في الجناح الذي ضم معروضات من البحرين ولبنان وفلسطين والعراق واليمن والمجلس الثقافي البريطاني والسودان وارتريا وسوريا واستمعوا لشرح مفصل عن بعض المعروضات والازياء التي يرتديها بعض الطلبة والتي تمثل التراث الوطني.

وقال الطالب خالد الصوري ان هذا اليوم تميز بمشاركة اقل من الاعوام السابقة.

مدير منطقة الجهراء التعليمية يفتتح معرض المرشدات الثاني

كتب عادل العنزي:

برعاية مدير منطقة الجهراء التعليمية ابراهيم ابا الخيل افتتح [illegible] ثانوية ام بشر المتوسطة في منطقة الجهراء التعليمية وقد احتوى المعرض على عدة اقسام منها العلمية والثقافية والارشادية والدينية والصحية وقسم التراث الشعبي شاركت فيه المرشدات والمدرسات وناظرة المدرسة.

مردود طيب

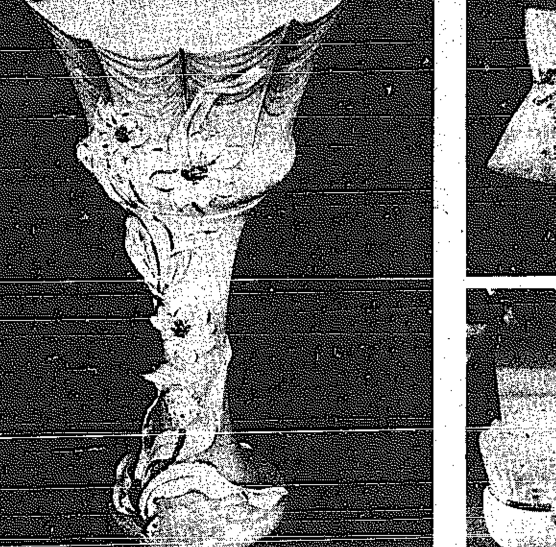
وبعد افتتاح المعرض تجول الحضور في ارجائه وفي نهاية الجولة صرح مدير منطقة الجهراء التعليمية ابراهيم ابا الخيل لـ«القبس» حول المعرض فقال: استمرارا لاحتفالات المدارس في الكويت بصورة عامة ومدارس منطقة الجهراء التعليمية بصورة خاصة بالعيد الوطني المجيد واعياد العلم والاحتفالات المختلفة [illegible] تشارك اليوم ثانوية ام بشر في هذه المناسبة حيث تعرض انتاجا في مختلف المواد،

ولقد سرني ما شاهدته من تنظيم لهذا المعرض مما يدل على التعاون الكبير بين ادارة المدرسة ممثلة بناظراتها والوكيلة وكذلك الاخوات المدرسات والاستجابة الكبيرة، من قبل الطالبات واضاف بان مثل هذه المعارض يكون لها مردود تربوي طيب وتمنى ان يكون المعرض بمستوى افضل في المستقبل وذلك بجهود جميع العاملين في وزارة التربية ومنطقة الجهراء التعليمية.

في محاضرة بالحقوق العرب في حاجة للقانون الدولي

القى الدكتور محسن الشيشكلي استاذ القانون الدولي محاضرة ضمن الموسم الثقافي لكلية الحقوق بعنوان «الدول العربية والقانون الدولي»، تطرق [illegible] الحديث [illegible] مشؤومة لذا يتشاءم العرب من القانون الدولي ويعتبر البعض ان من يرجع اليه ضعيف، فهم يعتقدون انه كلام ولا فائدة ترجى منه، في حين ان القانون الدولي يمكن ان يصبح سلاحا بيد الدول العربية.

وفي نهاية المحاضرة قال المحاضر ان الدول العربية بحاجة للقانون الدولي لانها تمر بمرحلة تكتلات اقليمية وبدون القانون الدولي لا تستطيع اقامة التكتلات الاقليمية لذا يحسن ان ينظر للقانون الدولي بجدية مع انه ليس كاملا لكنه قابل للتطور.








الباب المفتوح

اعداد:
أحمد شمس الدين

هاتف: ٨١٢٨١٩/ ٥ خطوط
العنوان: القبس ـ ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة ـ الرمز البريدي 13078

الى وكيل الصحة
ألم غريب حار الاطباء في امره .. فهل من حل..؟

● د. نائل النقيب

والدتي تشكو من وخز في الجهة اليسرى من بلعومها .. منذ اكثر من عام وذلك لاشتباهها بوجود شوكة سمكة في طرف من الفك السفلي .. وقد اجريت لها عملية جراحية قبل شهرين في مستشفى الصباح وتم اخراج جسم غريب طوله حوالي « سم واحد » واعتقدنا في بادىء الامر ان سبب الشكوى قد انتهى للابد .. ولكن خلال فترة زمنية وجيزة عاودها الالم من جديد وباكثر من السابق ، وتم عمل اكثر من اشعة لوالدتي ولكن بدون اية نتيجة تذكر واخيرا قررنا عمل اشعة ملونة لموضع الالم وبتعاون وجهود ومحاولات الاطباء في المستشفى الاميري وبمساعدة مشكورة من اخصائيي الاشعة بالمستشفى حاول عدد من اخصائيي الاشعة عمل اللازم لوالدتي ولكن محاولاتهم باءت بالفشل والسبب ان موضع العملية السابق لا يسمح للناظور بالدخول الى مكان الالم .. لذلك فان فكها لا يفتح بالكامل وعليه فاننا لم نتمكن من اخذ الاشعات الملونة اللازمة لها .

والسؤال الذي اوجهه للدكتور نائل النقيب وكيل وزارة الصحة العامة .. أو ليس من حل للالم الذي تشكو منه والدتي حيث يسبب لها ذلك جفافا في الحلق ، بعدها يبدأ الوخز الذي يسبب ألما كوخز الابرة ..؟

حامد خليفة

● ومنا الى الدكتور نائل فلعلمنا بانه لا يرضى ان يبقى اي مواطن مريضا بدون علاج ما دام هناك امل في علاجه .

ردود الباب

● حيدر ياسين علي: سلامات وماتشوف شر، ان شاء الله تطلع بالسلامة من المستشفى..

وبدورنا نشكر الدكتور سعد زغلول مدير مستشفى الفروانية لتجاوبه المشكور والمستمر مع قضايا «الباب» وكذلك الدكتور عبد الرؤوف الجوهري مدير مستشفى الجهراء، فله مواقف طيبة دائما مع المرضى.

بالعامية
مبرقعات.. السيارات

طبعا مثل ما نقول الخير يخص والشر يعم، وكلامنا اليوم يخص المبرقعات اللي يسوقون سيارات .

تعالوا نشوف الظاهرة الغريبة وطبعا موكل اصابع يدك مثل بعضها. خلونا نقارن بين الفايدة والضرر اللي يعود على المبرقعة او على المجتمع من وراء تبرقع السيايبر. مادام المبرقعة صارت تسوق سيارة اشلازمت البرقع ساعة السواقة واحنا اهني نطالب المسؤولين في وزارة الداخلية البت السريع في مثل هذه الظاهرة لان مصلحة البلاد اولا واخيرا اهي اللي لازم تؤخذ بالاعتبار مو مصلحة فلان وعلان .

راح ابين لكم مخاطر سياقة المبرقعة. وطبعا موكل مبرقعة. لكن مثل ما نقول ان الخير يخص والشر يعم .

١ ـ ليش ما تكون هاالمبرقعة ريال مبرقع مو مره .

٢ ـ ليش ما تكون هاالمبرقعة واحد من المطاردين من العدالة .

٣ ـ ليش ما تكون هاالمبرقعة واحد من اللي امن الدولة يدور عليهم مثل الغضنفري والدشتي وجمعة .

٤ ـ ليش ما تكون هاالمبرقعة ما عندها اجازة اي مو حاصلة على اجازة قيادة سواء كانت مبرقع والا مبرقعة ولما تمسكها الدورية تقول نسيت اجازتي في البيت وتروح تجيب اجازتها بعد فترة ممكن تجيب اجازة شخص اخر شعرفه الشرطي بها الحالة اذا كانت هي نفسها المبرقعة ولا واحد ثاني والا لازم بهاالحالة الشرطي يقولها ردى لبس البرقع وخليني اقارن بين عيونج بالبرقع وعيونج بالاجازة. والا صورتها بالاجازة . تكون صورة مبرقعة. واذا الشرطي قعد يطالع عيونها بها الحالة وتطالعه حرام، والله قال بكتابه العزيز ﴿وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن﴾ والا الشرطي بها الحالة يطلب منها رفع البرقع واذا رفعت البرقع وورته وجهها معناها ما عندها مانع ان احد غريب يشوف وجهها وبها الحالة يتساوى الجميع شرطي وغير شرطي .

٥ ـ هذه المبرقعة اذا عملت حادث والا داست احد وماعندها اجازة وجابت اجازة احد ثاني شراح تكون النتيجة فرضا في حالة الدهس انحكم عليها بالسجن راح يتسجن صاحب الاجازة ليش يتسجن بريء ذنبه انه حاول يساعد شخص عزيز عليه واشترك معاه بالجذب .

هذه الاضرار التي تعود على المجتمع من وراء بعض المبرقعات لكن شنهو الضرر اللي يعود على المبرقعة من رفع البرقع ولا شيء، وحتى لو كان هناك ضرر بسيط اذا قسناه بسلامة البلاد وامنها يعتبر لا شيء.

ولازم علينا كمواطنين ومقيمين نحب هاالديرة احنا نضحي شوي علشانها لان المحبة اخذ وعطاء وتضحية وانكار ذات .

والا نقول والله نحب هاالديرة لكن ما نضحي علشانها هذا الكلام ما يوكل عيش .

ووزارة الداخلية لما طلبت من المواطنين والمقيمين ان يساعدوها في الكشف على المجرمين والهاربين ويبلغوها عنهم اشلون هذا يصير والا كل واحد راح يوقف له كل مبرقعة تسوق سيارة ويقولها كشفي وجهج يمكن انت غضنفري .

ويا ناس ديروا بالكم على ديرتكم اهي ام الخير والبركة .

المبخنقة

من هي المبخنقة ..؟

اكثر من رسالة واتصال هاتفي وصلنا من الاخوة اصدقاء « الباب المفتوح » يستفسرون فيها عن شخصية « المبخنقة » التي بدأت وقبل ايام بكتابة بعض المواضيع المهمة والحساسة وبالعامية لـ« الباب المفتوح » وهل لها اية علاقة بالمبرقعة؟ .

للجميع نقول بانه لا علاقة لا من قريب ولا من بعيد بين المبخنقة والمبرقعة ..

اما من تكون .. فهذا سر كبير ائتمنا عليه وليس من طبعنا افشاء الاسرار .

المحرر

حكايتي مع الكمبيوتر

كان عندي موعد لدخول المستشفى بتاريخ ١٩٨٧/١/١٣، ذهبت للبنك عصرا بتاريخ ١٩٨٧/١/١٢، وضعت الكرت في الكمبيوتر فادخلت الرقم السري وضربت مبلغ ١٠٠ دينار، ولم اضرب الزر الاخضر لانهاء العملية وتاخرت على الكمبيوتر مدة، فحصلت على كشف دون ان استلم اي نقود ظننت ان الكمبيوتر لا نقود فيه، وفي هذه الاثناء حضرت سيدة، وضعت كرتها في الكمبيوتر وحصلت على نقود فقلت لها عجبا انا لم احصل على نقود، قالت قد يكون ليس لك رصيد، قلت لها بل عندي رصيد لان راتبي يحول على البنك، من فضلك اسحبي لي مائة دينار. ففعلت واعطتني مائة دينار، فصار عندي مائة دينار والمسحوب ٢٠٠ دينار.

وعند مراجعة البنك قالوا ان العملية صحيحة وان الفلوس سحبت ولا يوجد بالكمبيوتر اي نقود فماذا افعل ؟

عبدالله حسن علي

الى المرور مع التحية
امنعوا استعمال «الجزر» في الفروانية

قرأت في جريدتكم الموقرة في العدد رقم ٥٣٢٦ بتاريخ ٨٧/٣/١١ في صفحة «الباب المفتوح» شكوى من اهالي الفروانية يناشدون ادارة المرور تحت عنوان «ارحمونا من التشفيط».

وهنا اود ان اضيف الى هذه الشكوى شكوى اخرى وهي ما نرجوه من ادارة المرور ان تمنع وقوف السيارات في الجزيرة الوسطى لشارع المنطقة الرئيسي وذلك مقابل المجمعات التجارية الواقعة من نقطة مطافىء الفروانية حتى دوار المخفر مقابل مجمع الجري والميلم «سنتر» كذلك مقابل مجمع الدبوس والمخازن الكبرى قرب الهوليداي ان، ولا يخفي عليكم ما لها من اضرار كالحوادث المرورية وعرقلة سير الطريق واتلاف الاشجار المزروعة في الجزيرة كذلك نرجو منع وقوف سيارات الشحن الكبيرة والتناكر بين العمارات السكنية خصوصا وان شوارع المنطقة ضيقة ووقوفها يعرقل حركة سير باصات المدارس وفيه ضرر على الاطفال ايضا وعلى اعمدة النور التي تصدمها اثناء حركتها.

مواطن غيور
عبدالحي محمود

كلام الباب

ارواح للبيـــع

بالرغم من « حنة » الاخوان في المرور و« لويتهم» وسعيهم المتكرر لتجنيب مستعملي الطرق من السواق شر الحوادث وبلاويها وبالرغم من الاساليب المتطورة والمتحضرة في مناشدة « طالبي الموت » من خطر ازهاق الارواح رخيصة وعلى الاسفلت وبين « طعجات » حديد السيارة .. بالرغم من ذلك كله ما زال البعض ممن ضرب وما زال يضرب جميع اصول الذوق والكياسة والامان عرض الحائط ، بل ويتحدى القرارات والشمارات معرضا نفسه وارواح الغير للخطر والموت المحتوم .. ما زال امثال هؤلاء يسرح ويمرح ويتحدى وعلى استعداد ان يبين سخطه للنظام والامان وبصورة علنية شوارعية .. وليعلم الاخوة في المرور بان من تعود وشب على الفوضى فقد شاب عليها .. لا تردعه شوية دنانير تفرض عليه كغرامة .. فمن باع روحه للشيطان لن تؤثر فيه ولا في عقليته المتحجرة بعض الغرامات مهما وصلت وارتفعت ارقامها ..

اسبوع المرور ما زال بعيش ايامه الاخيرة بيننا ومسلسل الموت ما زال يفرض نفسه معرضا الارواح البريئة للخطر والموت الاكيد ..

لا بد من ايجاد حل جذري « لطالب الموت » وما داموا مصرين على طلبه (....) فبهم وفي امثالهم .. ولكن ما ذنب الاطفال الابرياء والامهات والشباب الهادىء .. ما ذنب اسرة تضيع في لمح البصر بسبب التهور .. ما ذنب من يحترم اشارة المرور ولا يتحرك الا عند العلامة الخضراء ويفاجأ بان السهم المنطلق القادم من الطرف الاخر قد وضع له نهاية مأساوية دموية قاتلة وشيطانية .

ان الادارة العامة للمرور مطالبة ومن الان ان تبدأ بدغدغة مشاعر المتهورين باسلوب جديد .. اسلوب يتفق ونفسياتهم المريضة .. وعلى جهات الاختصاص من المعنيين بالامر ومن الاخصائيين النفسيين ان يساهموا بهذا الامر وفقا لاحدث الاساليب الحضارية .. اما التلفزيون فدوره كبير وعليه ان يأخذ هذا الامر بعين الاعتبار .. وما الذي يمنع لو تمت مقابلة زوجات او ابناء او امهات ضحايا المرور وبصورة مكثفة وعلى مدى حلقات طويلة وباسلوب حديث متطور لسؤالهم عن مأساتهم وحكاياتهم مع الموت .. حتما عندها سيتغير الوضع .. ونساهم ولو بجزء بسيط في تهدئة ثورة الثائرين من « طالبي الموت » .

المحـــرر

كلمة للشباب
أزمـــة أخـــلاق .. أم أزمـــة فـــراغ

كم هي فرحتنا عندما نشارك اهلنا في الكويت لمناسبة الاستقلال الذي مرت ذكراه السادسة والعشرون قبل فترة قصيرة.

ولكن المنظر الذي يحز في النفس والذي رأيناه خلال الاحتفالات بالعيد الوطني والذي صدر من عماد هذا الوطن، من شباب في عمر الزهور نجدهم يعبرون عن فرحتهم بطريقة شاذة ولا اظنها فرحة بل هي عبث واساءة لتقاليد وعادات هذا المجتمع. وللأسف الشديد، انها نسبة ليست بالقليلة رأيناهم يرقصون بجنون تارة بين السيارات كرقص مايكل وغيره من اولئك السموم الذين بثوا سمومهم لافساد شبابنا وشاباتنا، وياليتهم اكتفوا بالرقص بل وجدناهم يطاردون الفتيات ويلقون عليهن كلمات بذيئة.

واخيرا، كلمة اوجهها الى المسؤولين في الاعلام والتربية والاباء والمربين ان يوجهوا هؤلاء الشباب الحياري الوجهة الاسلامية الصحيحة والعودة الى القيم الاخلاقية المستمدة من تعاليم ديننا الحنيف، وان تصطبغ البرامج التعليمية والتربوية بقيم الاسلام وموازينه، واذا كانت هناك من كلمة اوجهها الى هؤلاء الشباب ان يعودوا الى رشدهم وان يستغلوا اوقاتهم في ما يعود عليهم ولبلدهم بالخير والتقدم، ويتذكروا حديث المصطفى ﷺ بان النفس ان لم تشغلها بخير شغلتك بباطلها.

حمد خ.

فتاة كويتية .. تطلب وقوف اهل الخير معها

فتاة كويتية بحاجة ماسة الى مساعدة اهل الخير لانها تمر بظروف صعبة جدا .. جدا .. جدا ، لدرجة انها لا تملك ولا حتى فلسا واحدا لاعالة نفسها وطفلتها الصغيرة سوقف حضرته بصحبتها الى «القبس».

تقول (و) يوجد لدي مبلغ من المال لدى شؤون القصر (تصفية عقارات) ولكن بسبب خلاف قائم بين الورثة فان اجراءات الصرف قد تستغرق وقتا ، وهي على اتم الاستعداد بالتكفل باعادة اي مبلغ يتكرم به اي فاعل خير ينقذها من محنتها وذلك بعد ان تحصل على نصيبها من التصفية ... وتضيف قائلة : بسبب المشاكل الكثيرة القائمة بين افراد عائلتي فانني اصبحت مشردة .. اسكن عند اهل الخير حيث يعطفون بالسكن .. فحتى متى اظل في دوامة الضياع والتشرد ؟

● ومنا الى اهل الخير لسماع حكاية (و) من لسانها .

الصفحة الأمنية — اعداد: عباس ناظم

مساعد مدير عام المرور يتحدث لـ القبس:
العقيد صقر الجاسر: نطبق إجراءات مشددة في حق "لاعبي الموت" على الطرق السريعة

■ انتقادات الصحف «العين الخفية» لمراقبة المشاكل المرورية

نشرت «القبس» على حلقتين دراسة مهمة وخطيرة وهي بعنوان «سباق السيارات في الطرق السريعة» اعدتها ادارة البحوث والدراسات التابعة لوزارة الداخلية وتناولت الدراسة العاب الموت والاستعراضات بالطرق السريعة كذلك بينت الحلول التي يجب تطبيقها للقضاء على هذه الظاهرة وقد اتصلنا بالعقيد صقر الجاسر مساعد مدير عام الادارة العامة للمرور لنتعرف رأيه بصدد مثل هذه الالعاب الخطيرة التي تعرض ارواح الابرياء للخطر وقد اجرينا معه اللقاء القصير التالي :

لسنا متفرجين

حول هذا الموضوع قال العقيد الجاسر :

لم نقف متفرجين على مثل هؤلاء الذين يعرضون ارواحهم وارواح الاخرين للخطر بل كنا نطاردهم بلا هوادة وقد تم ضبط اعداد كبيرة منهم واحيلوا الى محاكم المرور بالمحافظات الاربع وهؤلاء غالبا ما يجرون سباقاتهم الخطيرة هذه بمحافظات الجهراء والاحمدي وحولي ولدينا معلومات واسعة عنهم واوقات

● العقيد صقر الجاسر

سباقاتهم معروفة اذ تجري بين الساعة الثانية عشر ليلا وحتى الرابعة صباحا.

شدة

ويضيف العقيد صقر الجاسر:

بعد منح رابطة السيارات ترخيصا بمزاولة مثل هذه السباقات داخل موقع مخصص بمشرف انخفضت هذه السباقات اما القلة الباقية من هؤلاء فاننا سوف لانرحمهم وسنطبق بحقهم اقصى العقوبات، ورابطة السيارات التي اعتنيها امست تمارس بها رياضة عادية مثل بقية دول العالم ونحن نراقبها عن كتب منعا للتجاوزات وهي رياضة لا تشكل أي خطورة لمزاوليها لانها تجري في مضمار قصير المسافة والسيارة المتسابقة تضطر للتوقف لان هذا المضمار غير معد للسباقات الطويلة وهي معدة بشكل دائري بحيث اذا انطلقت السيارة لا تتوقف الا بعد عشرات الكيلومترات وساحة الرابطة خالية من الدوارات والفتحات مما يجعلها مامونة ومراقبة من قبل المختصين بالرابطة، ومنذ افتتاح هذه الساحة حتى الآن لم يقع أي حادث.

رغبات

وعن اهداف تاسيس هذه الرابطة قال العقيد صقر الجاسر :

ان هدفنا من السماح لهذه الرابطة بالسباق في هذا المضمار هو لامتصاص رغبات هؤلاء الشباب وجذبهم لها حتى يبتعدوا عن سباقات مخالفة للقانون وبذلك يحققون رغبتهم باجراء لرياضة السيارات وهذه موجودة بدول عديدة بالعالم.

انتقادات

وعن الانتقادات التي توجه لبعض اجهزة المرور قال العقيد صقر الجاسر :

من قال بان الادارة العامة للمرور ترفض الانتقاد اننا ناخذ كل انتقاد بعين الاعتبار وندرسه ثم نعالجه بالاسلوب الذي يقلل الشكوى، ونحن نبحث بجد بكل الشكاوى التي تنشر بوسائل الاعلام المختلفة وندرسها مع جهات عديدة منها البلدية والاشغال واذا كانت تخص الادارة لوحدها فاننا نضع لها حلا سريعا وطبعا حسب امكاناتنا المتاحة وهذا ما نفعله حيال كل انتقادات بناءة توجه لنا ونحن نعتبر الانتقادات والشكاوى هي «العين الخفية» التي تساعدنا على وضع الحلول للمشاكل التي قد نغفل عنها.

ارتباط

وعن ازدواجية العمل في بعض الادارات قال العقيد الجاسر : ان عمل الادارات بالمرور جميعها مرتبط ارتباطا وثيقا بقانون المرور ومن المفترض ان كل مسؤول في ادارة او قسم ان يضع مواد وقوانين المرور امامه دون الرجوع للادارة العامة للمرور الا في حالات خاصة غير عادية وهناك اجتماعات دورية وشهرية تتم بين الادارة العامة وكافة الادارات بالمرور ممثلة بمدرائها لبحث كل المشاكل والعوائق والعمل على حلها باقرب وقت بحيث لا يجد المراجع أي اختلاف في التطبيق بين ادارة واخرى وفي الاجتماع الذي تم قبل يومين بين مدير عام الادارة العامة للمرور العميد فؤاد مساعد الصالح وبين مدراء مرور المحافظات نوقشت كافة هذه الجوانب وتم التنسيق والتوحيد والصلاحيات بالشكل الصحيح.

في أول حديث له بعد تعيينه مديرا لأمن المطار

المقدم فيصل الياسين لـ القبس :
حماية مميزة لطائرات "الكويتية"
وتنسيق أمني شامل مع مطارات مجلس التعاون

● المقدم الياسين مدير أمن المطار

■ كشفنا عمليات تهريب كبيرة وشهادة الميلاد تحل مشكلة تشابه الاسماء

■ نحاسب رجال الأمن

المتجاوزين ومشكلة الطوابير

موجودة في كل مطارات العالم

● الياسين يتحدث لـ القبس

كتب احمد الشمري:

اكد المقدم فيصل الياسين مدير امن المطار بان الاستعدادات الكبيرة تجري على قدم وساق في مطار الكويت الدولي رقم (١) و(٢) استعدادا لموسم السفر وقال ان اعدادا اخرى سوف تضاف الى الكوادر الامنية واجهزة المطار لمواجهة موسم السفر .

واشار في حديث شامل وخاص لـ القبس هو اول حديث يدلي به منذ تسلمه مهام عمله الجديد ان اجهزة الامن بالتعاون مع اجهزة الجمارك في المطار كشفت الكثير من عمليات التهريب وان امتعة الركاب المغادرين تخضع لتفتيش دقيق من قبل اجهزة حديثة ومتطورة .

وقال ان هناك تنسيقا امنيا كاملا مع مطارات دول مجلس التعاون الخليجي بناء على توصية مجلس وزراء داخلية التعاون وقال ان كثرة خطف الطائرات والتهديدات المستمرة فرضت علينا ايجاد حماية خاصة ومميزة لطائراتنا وحماية ممتلكاتنا وهناك نخبة مختارة من رجال الامن بالتعاون مع دائرة الامن بمؤسسة الخطوط الكويتية تقوم بهذه المهمة لضمان سلامة وامن المسافرين .

واضاف المقدم الياسين ان اصطحاب صورة من شهادة الميلاد قد تحل مشكلة تشابه الاسماء ومنع السفر عن طريق معرفة اسم الام كما ان ادارة المنافذ التي اتبع لها قسم منع السفر حديثا مستعدة لتلقي الاتصالات والاستفسارات حول هذه المشكلة وهناك موظفون على مدار الساعة لهذه المهمة، وقال ان التنسيق بين الاجهزة المختلفة العاملة في المطار قائم ومستمر لخدمة المسافرين والسهر على راحتهم .

واوضح المقدم الياسين بان مشكلة الطوابير موجودة في جميع مطارات العالم وليس في مطار الكويت وحده وهي ضرورية لحفظ النظام ومنع الفوضى وعادة ما تحدث اثناء العطل والمواسم، وقال ان هناك استثناءات للحالات الانسانية وكبار السن في تسهيل دخول بعض اقربائهم لانهاء معاملاتهم لدى الدخول او المغادرة، وقال اننا لن نرضى باي تجاوز لرجل الامن وسوف نقوم بمحاسبة المخطىء ونحن على استعداد لتلقي شكاوى من هذا القبيل. وفيما يلي نص الحوار .

استعدادات كبيرة لموسم السفر

● ما هي استعداداتكم الامنية لموسم الصيف؟

– موسم الصيف بالذات نعمل فيه بجهد اكبر من اي موسم اخر. استعداداتنا كما هي في جميع المواسم ولكن في الصيف تكون هناك حالة استعداد اوسع نزيد فيها من نشاطنا واستعداداتنا والتي تشمل جميع اقسام المطار ونضع نصب اعيننا تسهيل عملية المغادرة والوصول بما لا يؤثر على اجراءات الامن وبما يضمن راحة المواطنين وعدم ازعاجهم في المغادرة والوصول. وفي موسم الصيف نزيد من عدد الموظفين وبالذات قسم الجوازات حيث نفتتح «كاونترات» جديدة ايضا نزيد من عملية التفتيش ونقوم بتشغيل اكثر من جهاز بالنسبة للدخول الى قاعة المغادرة التي تقع قبل قاعة الجوازات حيث يوجد لدينا بوابتان في قاعة المغادرة للوصول الى «كاونتر» مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ففي الحالات العادية نكتفي بتشغيل «كاونتر» واحد اما في المواسم والعطل فيتم تشغيل الاثنين معا ويتم افتتاح اخرى، ايضا نزيد من عدد العناصر الامنية الموزعة في المطار رقم (١) و(٢) وجميع الاجراءات الامنية التي تطبق في المطار الجديد رقم (٢) هي نفسها التي تطبق في المطار القديم رقم (١) وبشكل عام فان استعداداتنا جيدة ونحن على اتم الاستعداد لتلقي اية مشورة او شكوى من قبل الاخوة المواطنين والمقيمين والعمل على راحتهم وضمان امنهم وسلامتهم .

■ استعدادات كبيرة لموسم السفر
ونسعى لتسهيل مهمة المغادرين والقادمين

المهرب مجرم

● برغم استخدام التكنولوجيا الحديثة والاجهزة المتطورة في كشف عمليات التهريب الا ان وسائل التهريب تطورت هي الاخرى وتعددت فكيف يتم كشف هؤلاء؟ وما انواع الرقابة والمضبوطات مع القادمين؟

– المهرب هو مجرم مستعد لكل المخاطر وعملية كشف المهربين تتدخل بها اجهزة غير اجهزة الامن في المطار وهو جهاز الادارة العامة للجمارك ويضم شبابا على مستوى جيد من الثقافة والوعي وقد كشفوا الكثير من عمليات التهريب، ايضا هناك جانب اخر في حالة المغادرة هو جهاز التفتيش الامني هناك اجهزة حديثة تكشف كل صغيرة وكبيرة موجودة في امتعة الراكب وفي حالة الشك حتى لو كان بسيطا نقوم بفتح الحقائب والتاكد منها ولا تصل الى كوانتر الكويتية الا بعد وضع لاصق امني يثبت بانها قد فتشت امنيا لسلامة الركاب كذلك في حالة الوصول تقوم اجهزة الجمارك بدورها الملقى عليها .

تنسيق خليجي

● هل هناك تنسيق امني مع مطارات دول مجلس التعاون الخليجي؟

– نعم هناك ندوات تعقد دورية مرتين في العام كل مرة تكون في احدى دول مجلس التعاون الشقيقة وتاتي تنفيذا لتوصية مجلس وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون الذي يعقد كل عام بصفة دورية وعلى مستوى وزارات الداخلية بدول المجلس هناك تنسيق امني ونحن ننفذ هذه التوصيات بحذافيرها وهناك تعاون شامل بيننا وبين مطارات دول المجلس .

خطف الطائرات

● صنف مطار الكويت الدولي ضمن احد افضل المطارات في العالم امنيا وفي ظل المشاكل العالمية وما يهدد امن وسلامة الطائرات المدنية هل هناك حماية مميزة لطائراتنا وما انواعها؟

– بطبيعة الحال لكثرة عمليات الخطف والتهديد هناك مجموعة عناصر امنية مكلفة بحماية طائرات مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية بالتعاون مع دائرة الامن في المؤسسة ومرتب لها ترتيبا جيدا ضمن جداول معينة ونحن مستعدون الاستعداد الكافي ونطور باستمرار هذه الاستعدادات لحماية ممتلكاتنا وطائراتنا وضمان سلامة وامن مواطنينا والمقيمين على تراب بلدنا العزيز .

● ما هي ابرز مشاكل المطار؟

– ربما نحن نعاني من مشاكل بسيطة ونتداركها في حينها وهي مشكلة منع السفر التي نعاني منها الكثير وهي خارج نطاقنا وارادتنا لان الجهات التي تصدر منع السفر تغفل احيانا او سهوا وضع الاسم بالكامل ومعلومات الجنسية والجواز واسم والدة الممنوع من السفر هذه الامور تسبب لنا مشاكل مع المواطنين ونحن بدورنا نطالبهم بمساعدتنا لحل هذه المشكلة فهناك بعض الممنوعين توجد اسماءهم كما توجد اسماء امهاتهم وعليه فاننا نطالبهم باحضار صورة لشهادة الميلاد وهي عملية لا تكلفهم شيئا فهم يحملون جوازات السفر وتذكرة الطائرة، وحمل شهادة الميلاد لا يؤثر على ذلك لانها سوف تحل لنا مشكلة ونتاكد من الاسم ومع ذلك نحن على استعداد تام في اي وقت من الاوقات لتلقي اتصالات هاتفية واستفسارات عن اسماء الممنوعين من السفر قبل المغادرة وهناك قسم الجوازات في ادارة امن المطار اضافة الى ادارة المنافذ موجودة بقسم منع السفر وبها مناوبين على مدار الساعة لتلقي الاتصالات والاستفسارات وتزويدهم بشهادة تساعدهم في التغلب على هذه المشكلة خصوصا قبل المغادرة سواء اكانوا مواطنين او مقيمين بان يساعدونا بتخفيض عدد المودعين في المطار لاننا لاحظنا وجود اعداد كبيرة في توديع شخص مسافر مما يسبب ضغطا ويعرقل عملنا في القيام بواجبنا الامني .

تعاون اجهزة المطار

● ما مدى التنسيق بينكم وبين الجمارك والطيران المدني ومؤسسة الخطوط الجوية الكويتية؟

– التنسيق واضح وهناك تعاون مثمر بين الاجهزة العاملة في مطار الكويت الدولي اضافة الى لجنة تحسين الخدمة في مطار الكويت الدولي تعقد اجتماعات دورية على مستوى مسؤولي الاجهزة المعنية تنظر في كل ما هو افضل لراحة المسافرين سواء مغادرة او وصول والتنسيق قائم على اكمل وجه .

● شكاوى عديدة تصلنا من مواطنين ومقيمين عن عدم وجود تنسيق بين السلطات الرسمية داخل مبنى المطار، فالمبنى للطيران المدني والكفتريا لشركة والاسواق التجارية لشركة اخرى والامن لكم؟ فما هي اجراءاتكم للقضاء على هذه الفوضى داخل المطار؟

– حقيقة نحن لا نسمي هذه فوضى انما هي الاسس التي بنيت عليها ادارة مطار الكويت الدولي، هل نقول لادارة الطيران المدني انتم مسؤولون عن المطار ككل امنيا وغذائيا وتسويق عمليات الشراء والبيع؟ بالطبع لا ولابد ان تكون هناك عدة جهات كلا يقوم حسب اختصاصه ولا يوجد جهاز واحد يستطيع الاشراف على اهم منفذ لدولة الكويت هو المطار فلا بد من وجود اجهزة متعددة وهي موجودة وبينها تعاون وثيق لخدمة المسافرين والسهر على راحتهم .

المطار القديم

● تشغيل المطار القديم–الجديد–هل خفف الضغط على المطار الحالي وهل الكوادر الامنية المكلفة بحماية المطارين كافية ام تعانون من نقص بها؟

– بطبيعة الحال فتح مطار رقم (١) واستقباله لعشرات الطائرات خفف الضغط على مطار رقم (٢) والكوادر التي تعمل في المطار رقم (١) نفسها التي تعمل في المطار رقم (٢) وهي قائمة بواجبها على اكمل وجه ولا نشكو من نقص في اعداد الكوادر الامنية .

الطوابير عالمية

● مازال المواطنون والمقيمون يشكون من وجود الطوابير الطويلة داخل المطار سواء لدى توجههم الى الجوازات او الاقسام الاخرى مما يطيل انتظارهم لانهاء المعاملات ما هي حلولكم لهذه المشكلة؟

– موضوع الطوابير شيء لا بد منه فهو عملية نظام وليس فوضى ويجب ان يكون هناك طوابير وعادة ما تحدث اثناء العطل والمواسم، وفي الايام العادية لا توجد طوابير او اية مشاكل، ربما يحصل تعطيل احيانا من بعض الاجهزة الموجودة لدى مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية او الامن وهذا خارج عن نطاقهم لكن يتم تداركه بالسرعة الممكنة وتحل المشكلة ويغادر الراكب بافضل صورة، ثم ان موضوع الطوابير ليس مقتصرا على مطار الكويت بل هو موجود في جميع مطارات العالم بل وفي افضلها وقد شاهدتها بنفسي في عدد من المطارات العالمية والطوابير لابد منها للتاكد من سلامة الامتعة والاوراق الرسمية وسلامة الراكب في النهاية ووصوله في سلام للبلد الذي يسافر اليه .

حالات انسانية

● هناك حالات انسانية وحالات خاصة كرجل طاعن في السن او امراة عجوز هل يسمح لاحد اقاربه بالدخول اليه واصطحابه لانهاء اجراءات الدخول والامتعة؟

– نعم هناك حالات استثنائية قصوى اضافة الى ان موظفي العلاقات العامة في الطيران المدني والخطوط الكويتية يقومون بواجبهم ويقدمون افضل خدمة لهذه الحالات ونحن على استعداد لتقديم اي مساعدة .

وحول تسهيل مهمة المغادرين والقادمين من والى مطار الكويت الدولي: قال اننا نتطلع الى تسهيل مهمة وصول ومغادرة المواطنين والمقيمين بالتعاون مع الاجهزة الموجودة في مطار الكويت الدولي رقم (١) و(٢) كما اطالب جميع الاخوة الركاب المغادرين بالذات التاكد من بطاقة دخول الطائرة لدى وصولهم الى كاونتر الجوازات لاخذ ختم الخروج في المطار رقم (٢) حيث انها مهمة وجاري العمل بهذا النظام في المطار رقم (١) في الاسابيع القليلة المقبلة كما اطالب الجميع بان يعذرونا لوجود بعض الاصلاحات في قاعة الوصول في السقف للتجديد وتقديم الخدمة الافضل لاخواننا المسافرين كما اذكر بان ادارة المنافذ التي تبع لها حديثا قسم منع السفر على استعداد تام لتلقي جميع الاستفسارات واي شخص يشك بان عليه قضية او تشابه اسم يراجع ويتاكد من ذلك .

نحاسب المسيء

● سؤال اخير باعتبار المطار واجهة حضارة ومنفذا مهما لدولة الكويت فيما لو حصل تجاوزات من موظفي الامن او اجهزة المطار هل تتم محاسبتهم؟

– بالطبع نحن لا نرضى باي تقصير يصدر من رجل الامن لجميع الاخوة المسافرين وسوف يحاسب المخطيء ونحن على استعداد لتلقي اية شكوى بهذا الخصوص .

الخضري: المؤتمر الأول للتعليم العام هدفه تحديد ملامح حركة التطوير المقبلة

قال وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري ان من اهم اهداف عقد المؤتمر الاول للتعليم العام هو نشر التوعية بدور التربية والتعليم وابراز انشطة الوزارة المختلفة التي تؤدي في النهاية الى تحقيق هذه الاهداف، واضاف في مؤتمر صحفي عقده بمبنى الوزارة أن القيادات التربوية تحرص من خلال انعقاد هذا المؤتمر الذي سيفتتح برعاية وزير التربية انور النوري في ٢٩ مارس الجاري الى تشخيص مواطن القوة والضعف في اهداف وانشطة الوزارة ووضع الوسائل الكفيلة بتعزيز نواحي القوة وتلافي نواحي الضعف والوقاية منها مستقبلا.

ومن اهداف المؤتمر ايضا، اضاف الخضري الحرص على ايجاد لغة مشتركة بين مختلف العاملين في الوزارة حول اهداف وانشطة وممارسات وزارة التربية، بما يحقق تضامن جميع الجهود لتحقيق الاهداف المنشودة وتطوير الانشطة المختلفة للوزارة في ضوء اهداف الخطة الانمائية للدولة، ومن ثم اتاحة الفرصة لمختلف القطاعات التربوية والاهلية في المجتمع للمشاركة في مناقشة اهداف وانشطة الوزارة وابداء الرأي حول تطويرها.

وعن المشاركين في المؤتمر قال الوكيل الخضري ان هذا المؤتمر سيكون على نطاق محلي وسيشارك فيه حوالي ٨٠٠ تربوي ويترأسه وزير التربية انور النوري ويشارك فيه وكيل الوزارة والوكلاء المساعدون ومديرو المناطق التعليمية ومديرو الادارات المعنية والموجهون العامون والموجهون الاوائل ومراقبو الشؤون التعليمية بالوزارة ورؤساء الاقسام التعليمية بالمناطق.

ويمثل المشاركون عدة هيئات تعليمية وتربوية مثل جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب والمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي وجمعية المعلمين، بالاضافة الى نظار وناظرات رياض الاطفال والتعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي بمدارس الحكومة والمدارس العربية بالتعليم الخاص، وممثل عن كل مجلس من مجالس الاباء في مناطق الكويت المختلفة.

وقال الخضري ان المؤتمر سيستمر ستة ايام وسينهي اعماله في الخامس من ابريل المقبل بعرض توصياته وكلمة ختامية لوكيل الوزارة ورئيس اللجنة التحضيرية.

واهاب الوكيل الخضري بجميع اعضاء المؤتمر المشاركة الجادة والفعالة المنتظمة نظرا لما توليه الوزارة من اهتمام خاص باعمال هذا المؤتمر وما تعقده عليه من امال في تجديد ملامح حركة التطوير والتحديث التي تستهدفها خلال المرحلة المقبلة.

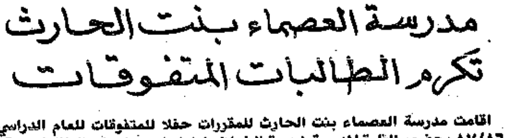
● جانب من المؤتمر الصحفي

الخرافي يترأس اجتماع لجنة التوعية باضرار اتلاف المرافق

● اللواء يوسف بدر الخرافي

يترأس وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي اجتماع اللجنة الاستشارية الثانية لمشروع التوعية الاعلامية باضرار اتلاف المرافق العامة، في ٣١ مارس الحالي في قاعة الجهراء بفندق ميريديان الكويت، حيث يتم عقد جلستين: الاولى صباحية من التاسعة وحتى الثانية ظهرا، والثانية مسائية من الرابعة والنصف وحتى الثامنة مساء.

يحضر الاجتماع اعضاء اللجنة من مندوبي وممثلي الجهات الحكومية والاهلية المشاركة في المشروع.

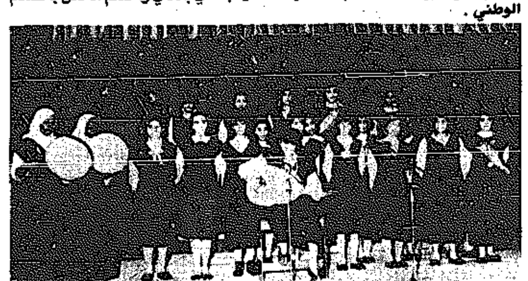


مدرسة العصماء بنت الحارث تكرم الطالبات المتفوقات

اقامت مدرسة العصماء بنت الحارث للمقررات حفلا للمتفوقات للعام الدراسي ٨٧/٨٦ بحضور ناظرة المدرسة نجيبة الخرافي واولياء امور وامهات الطالبات، وقد بدأ الحفل بالسلام الوطني ثم القرآن الكريم وبعدها كلمة السيدة نجيبة الخرافي ناظرة المدرسة، والقت الطالبة وهاد النورة كلمة رئيسة مجلس الطالبات ثم بدأ طابور العرض لطالبات دفعة «٨٤» وقامت ناظرة المدرسة بتوزيع الميداليات والشهادات على الطالبات، وبعدها القت طالبات المدرسة نشيد العصماء. وموشح يا رفاقي، وبعد استراحة قصيرة تم توزيع الشهادات والميداليات على دفعة «٨٥» ثم غنت طالبات المدرسة اغنية انكليزية «تشيكي تيتا» ولوحة الختمة من انشاد الطالبة ندى البحر ثم قصيدة للطالبة شهد بورسلي.

ثم بدأ طابور عرض «٨٦» وقامت الناظرة بتوزيع الميداليات والشهادات على الطالبات واخيرا انشدت طالبات المدرسة اغنية بلادي بلادي واختتم الحفل بالسلام الوطني.

● السيدة نجيبة الخرافي تسلم شهادة التفوق لاحدى الطالبات


● فقرة غنائية


● جانب من الحضور

اسماء الدفعة الثانية من المدرسين المرشحين للمقابلات المحلية

اعلنت مراقبة الاختيار بوزارة التربية اسماء الدفعة الثانية من المرشحين للمقابلات المحلية للعمل في سلك التدريس اعتبارا من العام الدراسي الجديد ١٩٨٨/٨٧ وقد تحدد يوم الاربعاء ٢٥ مارس الجاري موعدا لمقابلات المدرسين والمدرسات التالية اسماؤهم:

● اللغة العربية:

امينة فتحي عبدالعال الصعيدي، عايدة رضوان حجي احمد، كريمة سيد عاشور محمد، ايمان ابراهيم محمود جمعة، صفية علي عفيفي، جمال حسين [illegible] مصطفى الحمد[illegible] بركات، هالة احمد محمد ابو صلاح، سهير السيد عبدالعال محمد، ماجدة فتحي محمد عزيز، هدى عبدالمنعم فهمي، عزة فريد فتح الله سلامة، نفيسة السيد عبدالرازق محمد، نجاة عبدالقادر عرفات، دعاء الشربيني شمس الدين، امال محمد محمد موسى الصيداوي.

● كهرباء:

محمد طه عبدالله بدويه، خليل [illegible] مصطفى، حسن علي حسن زين، جابر عبدالعليم البيلي، كامل مهني مجلي، محمد عزيز عارف احمد، عدنان خالد الشامي، محمد زهير الضاني بن محمد، محمد عبدالرحمن علي الموهلي، خليفة عبدالمحسن احمد الصقر، نادر شهاب حسين شهاب.

● فيزياء:

وفاء ابراهيم رفعت شاكر، احسان عطية محمد عريقان، رويده مصطفى عبدالعزيز الحسين، ايمان سعيد احمد شيحة، زينب عبدالمنعم محمد، اماني سليم يوسف سليم، سهاد خالد حمدي الاغبر، فتحية احمد سليمان صالح، آمال بنت محمد بن جامع، صباح حسن صهيوني، اميرة محمد الهادي عبدالعال، الجيوشي السيد عبدالفتاح علي، محمود محمد ابراهيم كلوش، مجدي حسين موسى ايوب، وليد احمد ابراهيم محمد.

● رياضيات:

رجاء عبدالسلام محمد، امال عبدالفتاح محمود، عطيات علي احمد رجب، نهاد محمد المهدي شهاب، منى ابراهيم شعبان محمد، هيام مرعي حسن مرعي، رولا غسان صبحي الغصين، ريما عبدالمعطي حسين الغصين، سهير علي محمد السداوي، فدى عبدالله عبدالرحمن، نسيبة محمود عبدالقادر قاسم، فادية فرج فرج علم الدين، اماني نعيم عبدالفتاح عاشور، هتاف فارس عبدالرحيم حسن، ربى محمود دياب عسكر.

المرشحون للبعثات الخارجية من خريجي التعليم التطبيقي

اعلنت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب اسماء الطلبة المرشحين بصفة اصلية واحتياطية للبعثات الخارجية من خريجي كليات الهيئة دفعة يناير ١٩٨٧ لاستكمال دراستهم بالخارج. وطلبت الهيئة من هؤلاء الطلاب مراجعة قسم الشؤون الثقافية (المنح) لاستكمال اوراقهم وفيما يلي الاسماء:

● كلية العلوم الصحية:

ـ شعبة علوم اغذية: نايف عبدالمحسن محمد البسام ـ اصلي، علي عبدالرحمن حمد صالح العتيبي ـ احتياطي.

● كلية الدراسات التجارية:

ـ شعبة محاسبة: براك علي براك جديع الشيتان ـ اصلي، احمد عبدالله عبدالوهاب ـ اصلي.

ـ شعبة ادارة وسكرتارية: عبدالله فهد محمد المجاوب ـ اصلي، فهد محمد هادي الراجحي ـ اصلي، عبداللطيف غريب محمد فتح الله ـ احتياطي.

ـ شعبة البنوك: صلاح عبدالله محمد صالح ـ اصلي.

شعبة الحاسب الآلي: محمد عبدالله حمد عبدالله ـ اصلي، جميل عبدالله عيسى محمد ـ احتياطي.

● كلية التربية الاساسية ـ بنين:

ـ شعبة اداب: وليد محمد خميس جمعة مرشح ـ اصلي، فهد سماوي علوي محمد مرشح ـ اصلي.

ـ شعبة مكتبات: عبدالوهاب يوسف عبدالله مرشح ـ اصلي.

ـ شعبة التربية الفنية: عبدالوهاب عبدالرسول تقي عسكر الصفار: مرشح ـ اصلي، خالد عبدالله مجرن مرشح ـ احتياطي.

● كلية الدراسات التكنولوجية:

ـ الكترونات صناعية: فيصل فيحان مبارك دخيلان ـ اصلي.

ـ تكنولوجيا الهندسة المدنية: مباني، ناصر عبدالله محمد الصديق ـ اصلي، جاسم عبدالرزاق جاسم حسن ـ احتياطي، سليمان عباس علي مرزوق ـ احتياطي.

● تكنولوجية الهندسة الميكانيكية:

ـ القوى المتحركة: رجب غلوم محمد حسين البلوشي ـ اصلي، حسين شهاب حسين شهاب ـ اصلي، محمود عباس عبدالرضا حسن ـ احتياطي.

ـ الانتاج: حمود علي مسلم ناصر الغريب ـ اصلي، عبدالمجيد محمد عبدالله ـ احتياطي.

ـ تبريد وتكييف الهواء: مساعد عبدالله محمد القديري ـ اصلي.

تكنولوجية الهندسة ـ الالكترونات: عبدالله عيسى خليل بو حمرة ـ اصلي، ناصر شهاب حسين شهاب ـ احتياطي، مزيد طالع ثامر ضاوي ـ احتياطي.

ـ طرق: عبيد مانع عبيد ملفي العتيبي ـ اصلي، سعيد احمد سعد عبدالله ـ احتياطي، فؤاد محمد معرفي عبدالرحمن معرفي ـ احتياطي، فيصل عيسى حسين فتح الله اشكناني ـ احتياطي، مصطفى احمد محمد حسن علي ـ احتياطي.

ـ المساحة:

ـ زامل فرج فيصل فرج الشمري ـ اصلي، تكنولوجيا الهندسة الكيماوية.

ـ صناعات بترولية: حسين عبدالرسول حجي بوفتية ـ اصلي.

عبداللطيف صالح عبدالرحمن المزيد ـ احتياطي، محمد حسين محمد حسين السليطين ـ احتياطي، حمزة محمد جراغ درويش ـ احتياطي، سعد فالح شبيب سلطان السهيلي ـ احتياطي.

ـ صناعات كيميائية: محمد موسى محمد عبدالعزيز البلوشي ـ اصلي، ابراهيم خميس عبدالعزيز الغريب ـ احتياطي.





القحطاني وابو نواس

القحطاني يهاجم ابو نواس بعد مضي اكثر من ١٠٠٠ سنة ويقول:

لا اريد ان اطيل في مقدمة هذه القصيدة الا انها قصيدة نقض ورد على الشاعر العربي القديم «ابو نواس» الذي سخر في احدى قصائده الخليعة من البادية في ذلك الزمن وفضل احتساء الخمرة ومحادثة الساقي الجميل على الحياة مع البدو وعلى اكل طعامهم وعلى شرب الماء من البئر. ولانه من الاساس غارق في الخطيئة ولاني وجدت ان لي الحق في الرد على استهزائه وتهوره ولو مر على ذلك ازمان طوال فقد كتبت هذه القصيدة:

«من رجا الى ابو نواس»

أبو نواس عانقت الضلاله
وعاقرت المدام بكل حالـه
كسبت اذنوب لا يحصى عددها
مجونك وصلك حد السفالـه
مدحت الخمر ما تخشى من الله
بنظم الشعر من وحي الجهالـه
دواوينك عن المنكر كثيره
وقاحتها على حمقك دلالـه
بدون احساس شيطانك يقودك
شقيق ابليس من ضمن السلالـه
وجندت الملافظ والمعاني
على نبذ المواعظ والاصالـه
ايا شيطان في هيئة بنادم
تضل الناس عن درب العدالـة
ظهورك شوه الماضي وطالت
شرورك جانب الحاضر
تقول ان المدامه حين تاتي
ولقيا شبه ظبي في دلالـه
الذ اليك من عيش البوادي
من اكل الضب او شرب الحثالـه
ابو نواس كم خانك لسانك
وخالط قولك الهادم هبالـه
مشاريب العدود الذ وجدا
من المنكر وذنب من خلالـه
وعيش البر حرية وراحـه
ايا محبوس في حبس الضلالـه
وكاد اكل الحلال افضل
يا ماكل في جهنم من خمالـه

رجا محمد القحطاني

كلمات من جامعة الامارات !

بقلم: علي العدواني



الأديب البحريني



مختارات من المأثورات الشعبية تقول..

لست بشاعر ولا أملك أحاسيس الشعراء وان كنت أتمنى .. «لكن ليس كل ما يتمناه المرء يدركه» . ولكنني أكتفي من هذه الناحية بتذوق الشعر وتلمس جمالياته العديدة . الشعر الشعبي يرسم تراثا بكامله .. بكرمه وشجاعته ومعاناته وتاريخه وله جمهوره لكن مع الاسف أجد معاناة شديدة في قراءة بعض قصائده ، لكن هذا لا يمنعني من متابعة ما يكتب بالصفحات الشعبية لما لمسته من جهد يبذل في اعدادها فاسمحوا لي بهذه المساهمة ..

كل بلد من البلدان له تراثه وماضيه وثقافته التي يجب على كل مقيم ووافد ان يحترمها ولا يسخر منها مهما تكن مضحكة أو مدعاة للسخرية من وجهة نظره ، وكما يقول المثل الانكليزي «عندما تكون في روما فافعل ما يفعله الرومانيون» .

كنا مجموعة طلبة ندرس في جامعة الامارات هذا البلد الخليجي الذي استقبلنا في اماراته السبع بالاحضان .. اليوم نتغدى في الشارقة ونتعشى في رأس الخيمة وغدا نفطر في أبو ظبي والكل يدعونا الى الضيافة وفي هذا الجو الرائع مع الألفة والمحبة تكون الخواطر جياشة بين أبناء البلدين الشقيقين .. حقيقة أنها أيام وذكريات جميلة فاتنا تدوينها ، لكن الصور الفوتوغرافية تحكي بعض تلك الايام .. الذي يهمني من هذه المقدمة .. انني كنت أمشي في أروقة الجامعة مع زميلي «عبدالله» من امارة «دبي» واذا به يتوقف فجاة ويقول لي : لحظة .. تعديل وزاري فظننت بانه مانشيت الاتحاد أو الخليج يريد الاطلاع عليه .. توقفت وأنا مندهش لما سمعت فاذا به يدير وجهه الى الحائط ويرفع «كندورته» دشداشته ويبدأ بفك وربط الوزار من جديد ثم يقول لي «سير» يعني امشي .. فقلت له : هذا تعديلك الوزاري !!

في دولة الامارات يعيبون على الرجل الذي يلبس السروال الطويل المكسر بدلا من الوزار ويعتبرون ذلك ، خاصا بالنساء ، لكن أهل الشارقة وخاصة أهل خورفكان لباسهم قريب من لباسنا حيث أن معظمهم قد درس في الكويت حتى مرحلة الثانوية العامة لذا فان لباسهم لا يختلف عن لباس أهل الكويت .

كذلك فان حلق اللحية عيب على الرجل فتجد الشخص حتى اليساري المتطرف ينافس في لحيته سياف زعيم المجاهدين الافغان .

كذلك من الازياء الشعبية التي تميز مواطن الامارات «العقال» ذي الدناديش الاربعة والذي اطلق عليه بعض زملائنا «لبتون» .

وهناك مثل دارج يقول : «لا تغرك لحية العماني ولا مسواج السعودي ولا مسباح الكويتي» .

والقصد من هذا المثل انه ليست كل لحية للعماني أو الاماراتي هي علامة تدين ، كما لا يعني المسواج ذلك للمواطن السعودي ، ولا المسباح أيضا للمواطن الكويتي .. قد تكون أصول هذه العادات تدينا لكن اليوم وبعد انتشارها أصبحت عرفا في المجتمع لا أكثر ولا أقل .

احترنا مع تقلبات الجو انشتي في الصباح ونصيف في المساء .

وفيروز تغني : حبيتك بالصيف .. حبيتك بالشتي وكأنها غنت هذه الاغنية بعد زيارة لها للمنطقة ومعايشتها للفصول الاربعة في يوم واحد ..

الآن في هذا الفصل يمتاز الزي السعودي عن غيره .. فالسعوديون يلبسون الدشداشة البيضاء والغترة الحمراء (الشماغ) اضافة الى الجاكيت (البالطو) فاذا شعر أحدهم بالحر ما عليه الا أن ينسخ البالطو .. مرونة زي ما بعدها مرونة ..

يعجبني

الشخص الذي لا يعبا بما يتقول البعض به من صفات جارحة طالما هو صادق مع نفسه ومبدأه .

قراءة الوجه

يقول الفيلسوف سقراط «تكلم حتى آراك» وأنا أقول أعطني وجهك لكي اقرأه .

الوجه يعبر عن المواطف الكامنة للنفس البشرية وأكثر أجزائه تعبيرا هي العينين والشفتين لانها مرآة النفس البشرية .. فاذا قلت لي «أحبك» فعيناك هي التي تعبر عن صدق قولك .. وأكثر الناس معرفة بتلك الميزة النساء .. فالنساء يميزن الشخص الذي ينظر اليهن باشتهاء أو بنظرة عادية كالذي ينظر الى طوفة أمامه .. أنها فراسة تنفرد بها المرأة .. ويقولون عنها انها «الجنس الضعيف» .

ضجة اعلامية

حول قضية الشعر القديم (التقليدي) والحديث (الحر) والضجة الاعلامية التي صاحبتها نذكر بالمثل الفرنسي القائل :

«لا يحيا الفن بدون قيود»

فمن خلال القيود الفنية تظهر عبقرية الشاعر وموهبته الاصيلة وفطرته الفنية المتميزة ذلك أن الحرية الحقيقة في الفن تعني استعمال الفنان الموهوب أقصى عبقريته من خلال تلك القيود .

يقول الاديب والشاعر البحريني مبارك خاطر لو كنا نعتبر هذا اللون شعرا لاصبح لدينا مئات الشعراء في كل بلد .. ثم يقول رحم الله أيام زمان كان الواحد يقرأ ٩٠٪ ويكتب ١٠٪ أما اليوم فيقرأ ٥٪ ويكتب ٩٥٪ أي أن المسالة أصبحت عكسية تماما .

ويضيف : الشعر العربي مميز كالخيل العربية الاصيلة لانك لا تستطيع أن تميز الشعر الانكليزي عن الصيني والهندي ودعاة ما يسمى بالشعر الحر يريدون ان يسلبوا هذه الميزة .

أقوال

● «رحم الله امرءا اهدى الي عيوبي»

قول جميل لكن كم واحد منا مستعد أن تهدى اليه عيوبه دون أن يغضب .

● اذا تصور شخص انه وصل الى قمة العلم والفهم والعبقرية .. فاعلم انه لم يصل الى شيء اطلاقا فالعلم تواضع والفهم بساطة والعبقرية لا تعلن عن نفسها .

● كلمة الاعتذار أحلى رسول يجمع بين اثنين وجدا جسرا للتوصل الانساني الحميد .

● عندما تجد تحولا في مشاعر صديق حميم أوزميل مخلص فاعلم أنك جرحته أو أحرجته باسقاط حق صداقته عليك .

ردود حول اتهام سعود

حول الاتهام الذي وجهه لي الشاعر سعود وصلتنا هذه الردود :

تقول القارئة أغراب الرشيد :

أريد أن ألقي نقطة ضوء على الاتهام الذي وجهه الشاعر السبيعي لك ... وبالنسبة للتقاعس والكسل في الصفحة فهو اتهام أخذ موضعه الحقيقي ..

* لأن هناك الكثير من الشباب لديهم الموهبة الشعرية الخصبة ... ولكنهم يحتاجون الى من يصقلها . فاتمنى من المعدين بان يمدوا يد العون لهؤلاء حتى يتسع تراثنا الشعبي فهم عناصر تساهم في العطاء ..

أما النقطة الثانية فان الشعر ليس مقصورا على بث القصائد العاطفية فقط ... بل للشعر مجال واسع يستطيع القارىء من خلاله أن يتلمس مشاكله الاجتماعية والقومية والسياسية فالشعر متسع لكل المواضيع .. ويجب على الشاعر أن يستغل موهبته الشعرية للوصول الى القارىء ... ولا ننسى أيضا الوظيفة الاساسية في احياء تراثنا الشعبي .

وان قضيتنا الاساسية هنا التي يجب على الشعراء أن يخدموها هي القضية القومية ونحن كعرب هدفنا محاربة الجهل والكفر معا .

ويقول مشاري فهد من السعودية :

أقول للاستاذ سعود السبيعي نيابة عنك ان اي شاعر لا يمكن أن يكون بدون قومية حيث أن المصب الاول للانسان هو القومية فما بالك بالشاعرالذي يحس بمآسي الآخرين ومشاكلهم فما من أحد بدون جذور أو أهل أو عشيرة أو قومية فبالله عليك الا يعتصر قلبك وأنت تنظر لاطفال المخيمات بدون مأوى أو ماكل أو مشرب .

أن القومية في اعتقادي واجب ديني ، ويحتم علينا الموقف الان أن نكون أكثر قومية وأنني أشاطرك القومية وأحمل همومها في قلبي صباحا ومساء . ودمت سالما .

وتقول القارئة نوال :

« القضايا القومية » يا اخ حمود اريد ان اقول للشاعر سعود السبيعي :

القضايا القومية تطرح في الصفحات الاخرى .. ونحن كمواطنين وعرب نحب ان نهتم بها .. لانها جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية .. اما في الصفحة او الواحة الشعبية فلا تطرح كموضوع روتيني سياسي ، بل كمشاعر تصدر في كل فلذ عربي يعاني من هذه القضايا القومية لان بحور الشعر ليست فقط في القصائد العاطفية ولكن لكل مناسبة تمر علينا ونشعر بها .. وهذا طبعا يعتمد على الشعور بالانتماء الى الوطن والقومية العربية .. ويجب علينا ان نحارب الفئة الضالة من المشركين وجهلهم عن طريق « العلم » .. وايضا عن طريق « الشعر » .

وعن اتهامه لك بالكسل فانا معه في هذه النقطة .. فارجو منك كمعد لهذه الصفحة التراثية الشعبية ولكافة المعدين ان يتيحوا الفرصة لمن يريد المساهمة بدون اي حساسية بل بزرع الثقة في نفوس الشباب وصقل الموهبة المبكرة ، كما لا نريد الظروف الاجتماعية اليومية ان تؤثر عليك كمعد لهذه الصفحة ولا نريد ارضاء المساهمين بعبارة « اعد المحاولة مرة اخرى .. او الانتظار لما هو جديد فقط » .. نريد العطاء بالمعنى الحقيقي .

فالرجاء .. ان تقول للشاعر سعود السبيعي بان لا يتهرب بعد الاتهام حيث نريد «الحل» لهذه التهمة ؟! كما نريد مقابلات مع الشعراء الجدد والقدامى وليس مواضيع مجاملة لهم .. والبحث عن اسباب العزوف عن الكتابة ؟

شهادة شكر وتقدير لـ القبس

تلقت القبس شهادة شكر وتقدير من فرقة المسرح العربي تقديراً للمساهمة الايجابية في انجاح احتفالات المسرح العربي بذكرى مرور خمسة وعشرين عاما على تاسيسه.



بسم الله الرحمن الرحيم
شهادة شكر وتقدير
السادة / جريدة القبس
يسر فرقة المسرح العربي
أن تمنحكم هذه الشهادة تقديراً لجهودكم البارزة ولمساهمتكم الايجابية في انجاح احتفالات المسرح العربي بذكرى مرور خمسة وعشرين عاماً على تأسيسه، مع أطيب التمنيات بالنجاح والتوفيق.
والله الموفق
التاريخ: ٦ صفر ١٤٠٧هـ
الموافق: ١٠ اكتوبر ١٩٨٦م
رئيس مجلس الادارة

وشكر لـ القبس من معهد الدراسات المصرفية

تلقت القبس كتاب شكر من معهد الدراسات المصرفية وذلك تقديرا لجهودها في مجال التعاون بنشر المعلومات والتقارير الخاصة بدول مجلس التعاون الخليجي.

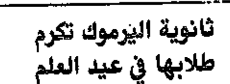
سفير كوريا الديمقراطية يودع الاسرة الدبلوماسية



● راشد الراشد يودع السفير وحرمه
● السفير الكوري وحرمه

اقام سفير كوريا الديمقراطية وحرمه بالكويت حفل استقبال لمناسبة مغادرته البلاد وانتهاء مهمته الدبلوماسية بالكويت، حضر الحفل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد وكبار موظفي الخارجية الكويتية وكبار رجال الدولة ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية.

ثانوية اليرموك تكرم طلابها في عيد العلم





● جانب من الحفل

● اقامت مدرسة ثانوية اليرموك للبنين نظام المقررات حفلا تربويا بمناسبة عيد العلم كرمت فيه المتفوقين من ابنائها الطلاب في مجال العلم والانشطة المختلفة.

مدرسة التربية الفكرية تحتفل بالعيد الوطني



● جانب من الحفل

اقامت مدرسة التربية الفكرية، بنات، حفلا كبيرا لمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين وعيد العلم وقامت ناظرة المدرسة بتوزيع الهدايا على المتفوقات من الطالبات.

سفاراتنا تواصل احتفالاتها بالعيد الوطني



● حفل سفارتنا في تركيا



● .. وفي ماليزيا

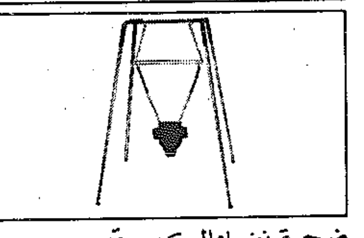


● .. وكينيا

واصلت سفاراتنا احتفالاتها بالعيد الوطني السادس والعشرين، واقامت للمناسبة حفلات استقبال حضرها عدد كبير من الشخصيات السياسية واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وابناء الجالية الكويتية.

أسرة العلوم بمدرسة الاخلاص الأهلية
تشاطر الزميل محمد حسن عبدالفتاح
الاحزان لوفاة السيدة
والدة زوجته
للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون





أفراح الطراد والشريدة

تم عقد قران السيد / مراد سليمان الطراد
على كريمة / أحمد السعد الشريدة
بفندق كويت ريجنسي بالاس
قاعة كريستال



● المعرس

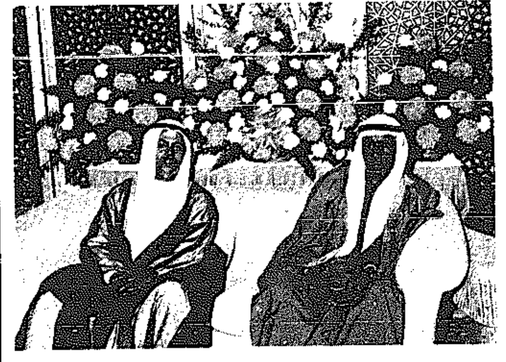




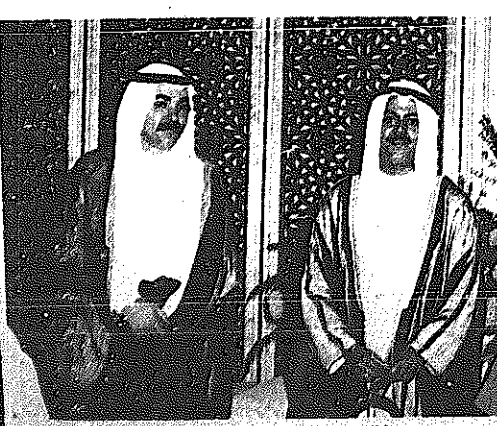
سعادة الشيخ علي صباح الناصر الصباح
سعادة الشيخ جزاع ناصر صباح الناصر



● سعادة سفير دولة الامارات العربية الشقيقة السيد / يوسف عبد اللطيف السركال والمستشار بوزارة الخارجية السيد / عبدالله الدواخ والسيد / يونس الرفاعي.



● المعرس مع جده سليمان حمود الفرحان



● المعرس مع شقيق العروسة السيد / أديب أحمد السعد الشريدة

كلمة السر

اعداد: غادة فخري

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية « ٨ » احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاميرالشعراء.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	ل	س	ي	ف	م	ن	ز	ل	ة	ق	ب	ي	ف
٢	م	ا	ص	د	ق	ا	ن	ب	ا	ء	ب	ي	ن	د
٣	ح	د	ه	ا	ل	ح	د	ع	ل	ى	د	ج	ل	ا
٤	ق	د	ب	ت	ا	ت	ي	ب	ع	ل	ل	ا	و	ل
٥	ا	ه	ل	ا	ل	ع	ز	م	و	ت	ا	ت	ي	ا
٦	ح	ا	ل	ع	ز	ا	ء	م	ع	ل	ى	ف	ي	ش
٧	م	ظ	ع	ت	و	م	ا	ر	ك	ل	ا	ر	د	ق
٨	ف	ي	ت	ح	ق	ر	ن	م	ر	ا	ك	م	ل	ا
٩	ع	ي	ن	ا	ل	ص	غ	ي	ب	و	ة	ص	غ	ر
١٠	ع	ي	ن	ا	ر	ي	غ	ص	ا	ه	ر	ا	غ	ص
١١	ا	ل	ع	ظ	ي	م	ا	ل	ع	ظ	ا	ء	م	و
١٢	ف	ي	ا	ن	ا	ل	ا	ب	ع	و	ض	ة	ق	ف
١٣	م	خ	ا	ص	م	ة	ت	د	م	ي	م	ق	ل	ة
١٤	د	و	ن	ر	ا	ي	ك	ف	ق	د	س	ا	ل	ا

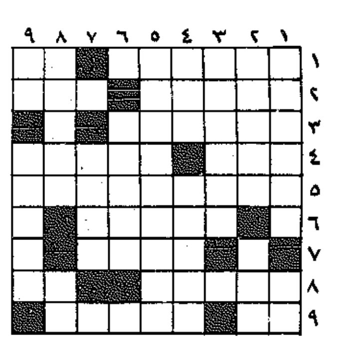
السيف ـ اصدق انباء ـ من ـ الكتب ـ في ـ حده الحد ـ بين ـ الجد ـ واللعب ـ على ـ قدر ـ اهل العزم ـ تأتي ـ العزائم ـ وتأتي ـ على ـ قدر الكرام ـ المكارم ـ وتعظم ـ في ـ عين الصغير ـ صغارها ـ وتصغر ـ في ـ عين ـ العظيم ـ العظائم ـ لا ـ تحقرن ـ صغيرا ـ في ـ مخاصمة ـ ان ـ البعوضة ـ تدمي ـ مقلة ـ الاسد ـ قف ـ دون ـ رأيك ـ في...

كانت كلمة السر في عدد امس

« معروف الرصافي »

كلمات متقاطعة

اعداد: رائد حسن



افقياً وعمودياً :

١ ـ مدينة ايطالية ـ متشابهان، ٢ ـ يعالج ـ ليث، ٣ ـ مدينة قبرصية، ٤ ـ جدها في انور ـ من بحور الشعر، ٥ ـ دولة لاتينية، ٦ ـ احد البروج، ٧ ـ بطلة الفيلم العربي: «الحدود»، ٨ ـ موسكو مبعثرة ـ جوهر، ٩ ـ حب ـ ماركة سيارات.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعموديا :

١ ـ فريد شوقي، ٢ ـ ريال ـ دق، ٣ ـ يافا ـ آه، ٤ ـ دلال شمالي، ٥ ـ شكسبير، ٦ ـ ود ـ مس ـ نمر، ٧ ـ ق ق ـ ابن، ٨ ـ اليم ـ هز، ٩ ـ سهير رمزي.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤)
الحزن يزول منك بمجرد التحدث لشخص ترتاح اليه.

***

الثور (٢١/٤-٢٠/٥)
خير الناس من يلجأ اليه الناس.

***

الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦)
انت معرض اليوم لمؤامرة فانتبه اليها.

***

السرطان (٢١/٦-٢١/٧)
لو اخذت بنصائح من تعاشره لازدادت ثروتك.

***

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨):
كوكب اورانوس يغمرك بكل ما هو مفيد.

***

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩)
شخصية ترعاك بعطفها او تنال منها الخير.

***

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠)
تسعى للقاء حبيب لحل خلافات.

***

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١)
كن يقظا وحريصا واعط الحق لصاحبه ولا تنفق الا لمن يستحق.

***

القوس (٢٢/١١-٢١/١٢)
فكر قليلا حتى لا تظلم احدا.

***

الجدي (٢٢/١٢-٢١/١)
اجتنب كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم.

***

الدلو (٢٢/١-١٩/٢)
اهتم بامورك وحلها قبل ان تتدخل في امور الغير.

***

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣)
تتجاهل عيوب الناس وانت اكثر منهم فحكم عقلك وضميرك.

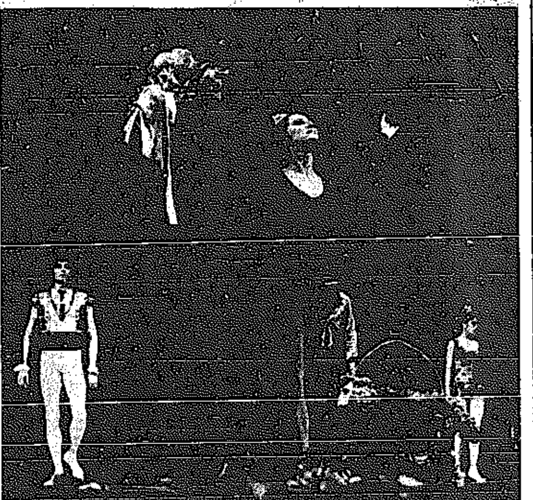
«مايا» ترقص وتتألق وتحصد جوائز

قال الشاعر السوفيتي «اندريه فوزنيستسكي» عندما يسمع المرء تصفيقا عاصفا فان ذلك يكون صدى للفظ اسم «بليستسكايا» .

و«مايابليستسكايا» راقصة الباليه السوفيتية الرائعة هي تجسيد للباليه السوفيتية ، ١٩٨٦ كان عاما سعيدا لمايا . فقد رقصت المرة الاولى لوحة «فيدورا» في موسكو برفقة شركاء فرنسيين من مدينة نانسي في انتاج «لسيرج ليفار» ورقصت مايا بثقة كبيرة وللمرة الاولى ايضا بدور ارتجالي في المسرحية الهندية «ملكة الجن» في مسرح «بيير كاردان» بباريس .

ورقصت ايضا في مسرحية «السيدة والكلب الصغير» وقد قال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران اثناء تقديمه وسام الشرف لها في الشانزيليزه : «مايا بليستكايا هي صلة وصل ناعمة بين بلدينا» .

وقد منحت جائزة عام ١٩٨٦ «السيدة الاكثر اناقة» من بلدية باريس لراقصة الباليه السوفيتية «مايا بليستسكايا» .



● في عرض باليه «كارمن»

الوفيات في الوطن العربي

مصر

امين ابراهيم السعدوي، عبدالحميد ابراهيم كامل، ابو الفتوح محمد الشريف، وجيدة حسن بركات، فايز عبدالسيد الفيزي، حسن علي والي، صفية عبدالله مكي، بثينة علي اسماعيل، الحاج فتوح محمد الوكيل، نبيل يعقوب كيرلس، ماري (فتحية) اسكندر، ابو زيد حسين نصار، احمد صفوت ابو المكارم، يوسف ميخائيل مساك، وديع عبدالمسيح الضابط، رضوان عثمان عباس، جليلة قلدس جرجس، نجية محروس ربيع، سوريال فام ـ والد جورج، ليلى متري يعقوب، الحاج عبدالعزيز [illegible] احسان عبدالغني مكور، [illegible] مفيدة غبريال [illegible] محمد [illegible] الحاج شمروخ عسران .

الاردن

ناجي كامل العسالي، ظافرة ارملة عبدالرحيم سعيد، هيام صالح السلع، عزمي محمد احمد الحسن، ظاهر عرسان الفاعور، الحاج سعيد الحسن القواسمة، دلال سليمان ابو خروب، الحاج محمد حمدان ـ والد سمير .

فلسطين المحتلة

يونس خليل ناصر الدين ـ ابو خليل، عبدالحليم خلوي عسيلة ابو نظمي، اولغا يوسف حنا الاحول، بديع جريس عبدالله ابو زياد، الشيخ عبداللطيف فارس الدقة ابو سعيد، توفيق محمود ذيب ابو العبد، عيد [illegible] عمر ابو العبد، الحاج [illegible] يوسف ابو الرب .

العيادات الخاصة

د. احمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي امراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل احمد الفوزان (اخصائي اسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي اسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي اسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣/٥٦٥٣٧٥٥
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراه واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابو حمرة (دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي اطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب اطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٦٢٤٤٢٢ (مجلس التعاون)

الطقس

● طقس غائم جزئيا والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تتحول الى شمالية غربية معتدلة السرعة وفرصة ضعيفة لامطار متفرقة.
● حالة البحر: معتدل الى عالي الموج.
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٥، الاحمدي ٢١، فيلكا ٢٣ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٧٤ بالمائة، الاحمدي ٧٩ بالمائة، فيلكا ٩٠ بالمائة.

البحر

أعلى مد:
٢ ظهرا ٢ ليلا

أدنى جزر:
٨ صباحا ٩ مساء

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩/٣/١٩٨٧ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهندية	بومباي	١٢,٣٥ صباحا	الهندية	بومباي ـ دلهي	١١,٠٠ صباحا
الاردنية	عمان	٩,٠٥ صباحا	المصرية	القاهرة ـ الاقصر	١١,٠٠ صباحا
الليبية	عمان ـ طرابلس	١٠,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١١,١٠ صباحا
المغربية	الدارالبيضاء	١١,٣٠ صباحا	الهنغارية	بودابست	٥,١٠ مساء
المصرية	الاقصر ـ القاهرة	١٢,٠٠ ظهرا	التونسية	تونس ـ دمشق	٦,٠٠ مساء
المصرية	القاهرة	١٢,١٥ ظهرا	العراقية	بغداد	٦,١٥ مساء
التركية	اسطنبول	٤,٤٠ مساء	البنغلادشية	دكا	٩,١٥ مساء
العراقية	بغداد	٧,١٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٠ مساء
البنغلادشية	دكا	١٠,١٥ مساء	الباكستانية	كراتشي	١٠,٤٥ مساء
الباكستانية	كراتشي	١١,٥٩ مساء	الهندية	بومباي	١١,٠٠ مساء

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩/٣/١٩٨٧ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الفرنسية	باريس	١,٤٠ صباحا	اليونانية	أثينا	١٢,٤٥ صباحا
التشيكية	براغ	٢,٣٠ صباحا	الايطالية	روما	٢,٠٠ صباحا
اليابانية	أثينا	٥,٢٠ صباحا	اليابانية	طوكيو ـ بانكوك	٤,٢٠ صباحا
الكويتية	الظهران	٦,٤٥ صباحا	الكويتية	بانكوك ـ مانيلا	٤,٣٥ صباحا
البريطانية	كراتشي	٧,١٠ صباحا	البريطانية	لندن	٦,١٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٨,٠٥ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٣٠ صباحا
اليونانية	أثينا	٨,١٥ صباحا	الكويتية	أبوظبي ـ الدوحة	٩,٠٥ صباحا
الايطالية	روما	٨,٢٥ صباحا	الكويتية	البحرين	٩,١٥ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	مسقط ـ دبي	٩,٢٥ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	الظهران	٩,٣٠ صباحا
البريطانية	لندن	١١,٤٠ صباحا	البريطانية	دلهي	١٠,٣٥ صباحا
الكويتية	الخرطوم	١١,٥٥ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٣٠ عصرا
الكويتية	روما ـ باريس	١٢,١٥ ظهرا	السوفيتية	موسكو	٤,٢٠ مساء
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,٣٥ مساء
الكويتية	دبي ـ أبوظبي	١,٣٥ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٥ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	دبي ـ أبوظبي	٦,٥٠ مساء
السويسرية	زيورخ	٢,٢٠ ظهرا	اليابانية	أثينا	٧,١٠ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٤٥ مساء	الخليج	أبوظبي ـ الدوحة	٧,٣٠ مساء
الكويتية	البحرين	٥,٢٠ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	الخرطوم	٧,٣٥ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	الرياض	٨,٠٠ مساء
اليابانية	بانكوك ـ طوكيو	٨,١٠ مساء	السويسرية	زيورخ	٨,٠٥ مساء
الخليج	الدوحة ـ أبوظبي	٨,٢٠ مساء	البريطانية	لندن	٨,٠٥ مساء
الكويتية	دكا	٩,٤٥ مساء	الكويتية	البحرين	٨,١٥ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٠ مساء
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	لندن ـ أمستردام	٨,٣٠ مساء
الكويتية	أبوظبي ـ بومباي	١٠,٣٠ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٨,٣٥ مساء
السوفيتية	موسكو	١١,٠٠ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٥٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٣٠ مساء			

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية الوطن ـ ٢٤٣٢١٦٦ ـ شارع فهد السالم ـ بناية جوهرة الخليج.
■ الكويت: صيدلية الحكيم ـ ٢٤٢٧٧٣٤ ـ شارع جابر المبارك.
■ حولي والنقرة: صيدلية الرحاب ـ حولي ـ شارع تونس ـ مجمع الرحاب.
■ السالمية والرميثية: صيدلية المركزية ـ ٥٦١١١٤٥ ـ شارع عمرو بن العاص ـ بناية المصفور.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية ابوحليفة ـ ٣٩١٥٤١٤ ـ الطريق الساحلي ـ مقابل ثانوية ابوحليفة للبنين.
■ الجهراء: صيدلية النور ـ شارع المطافىء ـ بناية عبدالعزيز النصرالله.
■ الفروانية: صيدلية التعاون ـ الشارع الرئيسي ـ مجمع الجري التجاري رقم ٣.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير (٩ خطوط)	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٦١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
مقسم الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ت: ٢٤٢٩٨١٧ .
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ت: ٢٤٥٦١٥٩ .

الطوارىء

● المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١
	٨٤٧٢٠٦
● الصناعية	٨١٧٣٢٨
● الجهراء	٧٧١١٨٠
	٧٧١٥٦٨
● خيطان	٧١٠٣٦٩
	٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩
● حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
● السالمية	٥٦١٢٢٥٩
	٥٦١١١٣٠
● الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
● فيلكا	٧٩٠١٢٥
● انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

هواتف مراكز طوارىء المياه

● الشويخ	٨٣٢٩٣٣
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨
● الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
● الصليبخات	٨٧٠٥٦١
● الجهراء	٧٧٣٦٤٠
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥

المطار

بدالة	٧٣٥٠٩٩ ـ ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الاسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
حولي	٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
فيلكا	٢٧٩١١٧٥

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فالقرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج هذا بيان للناس ثم قراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٥٧ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,٥٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ نشيد البحارة لشادي الخليج، خماري ياروح روحي لعالية وطالبات المعهد، ١,٤٥ مسلسل ابن زيدون، ٢,٠٠ ست اغنيات منوعة، ٣,٠٨ حديث: الشعر الوطني في القرن الثاني، ٣,١٩ القرآن الكريم، ٣,٢٤ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ حيرانه ليه لفريد الشاطىء، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ دوارة السنين لسميرة سعيد، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ يا عزوتي لمصطفى احمد، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٥ ابتهال لزكريا الجندي، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠١ اذان المغرب، ٦,٠٤ موجز الانباء، ٦,٠٩ برنامج مساء الخير ياكويت، ٧,١٦ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ كويت حنا فداك لعبداللطيف المنصور، ياليل دانه لعبدالله الرويشد، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ في ليلة الجمعة لعبدالمحسن المهنا، بريئة لفايزة احمد، اسمر عبر لمحمد عبده، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ وصلة غنائية لصباح فخري، ٩,٣٠ اصوات منوعة، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الخيط المجهول، ١٠,١٩ طيف الاحبة لعبدالكريم عبدالقادر، شموري، نـاحيتك لوردة الجزائرية، حسبالي لسعدون جابر، ١١,٠٠ برنامج مهنتي، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ سهرة ام كلثوم انا لن اعود اليك، وكل ليلة وكل يوم، ٢,٠٥ موجز الانباء، ٢,١٠ القرآن الكريم، ٢,١٥ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ راغب مصطفى غلوش، ٥,١٧ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٩ حديث قرآن وسنة: الاسلام والانسانية، ٥,٢٧ الختمة المرتلة للشيخ محمد شرف الحلواني، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد شرف الحلواني، ٦,٤٤ برنامج عالم النور، ٦,٥٥ الطيب من القول، ٦,٥٧ من الذكر الحكيم للشيخ وليد ابراهيم الدليمي، ٧,٠٥ برنامج اصول الفقه الاسلامي، ٧,١٦ الطيب من القول، ٧,١٨ الحديث الديني: الاسلام والاسرة، ٧,٢٩ القرآن الكريم للشيخ عبدالباري محمد، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٤,٣٤
الشروق	٥,٥٣
الظهر	١١,٥٧
العصر	٣,٢٤
المغرب	٦,٠١
العشاء	٧,١٦

التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٠ الرسوم المتحركة، ٩,٤٥ المسلسل المحلي: القعرية، ١١,٠٠ المسلسل الثقافي: الجامعة المفتوحة، ١١,٢٠ البرنامج الديني: اصحاب الرسول، ١٢,٠٥ المسلسل الاسبوعي: مرايا، ١,٠٠ الاخبار بالعربية، ١,٢٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,١٠ رسالة مفتوحة بمناسبة اسبوع المرور، ٢,٤٠ برنامج: ارشيف الرياضة، ٣,٣٥ فيلم ثقافي: بهجة الربيع، ٤,٠٠ البرنامج المنوع: لقاء الخميس، ٦,٠٠ المسلسل الديني: لا اله الا الله، ٧,٠٠ برنامج خاص عن نتائج سباق الخيل، ٧,٥٠ برنامج خاص عن اسبوع النظافة الاول، ٨,٣٠ البرنامج الديني: مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٠ منوعات السهرة، ١٠,٠٠ الفيلم العربي: امرأة في مهب الريح، تمثيل: مديحة كامل، يوسف شعبان وعفاف شعيب، ١٢,٥٥ اخترنا لكم: نجاة الصغيرة في اغنية الطير المسافر، ١,١٥ اهم الانباء، ١,٢٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٥,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٥,٤٠ الرسوم المتحركة، ٦,٠٠ الانتقال الى ستاد كاظمة الرياضي لنقل مباراة بكرة القدم بين / النصر الاماراتي والمحرق البحريني ضمن البطولة الخامسة للاندية ابطال الدوري لدول مجلس التعاون الخليجي، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ مسلسل الخيال العلمي: ستارمان، ٩,٣٥ البرنامج الاجنبي المنوع: تشارت اتاك، ١٠,٣٥ فيلم المغامرات: اللص الذي جاء للعشاء، ١٢,١٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.





● مديحة كامل.

السهرة الليلة

«امرأة في مهب الريح» و«اللص الذي جاء للعشاء»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع جزأين: الاول مع الفيلم العربي: «امرأة في مهب الريح»، تمثيل: مديحة كامل، يوسف شعبان وعفاف شعيب. اما الجزء الثاني فنقضيه مع نجاة الصغيرة واغنية الطير المسافر.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي: «اللص الذي جاء للعشاء».

السينما

الاندلس : فيلم:
ابطال الديسكو ـ اجنبي.

السالمية : فيلم:
نادي الجنة ـ اجنبي.

الحمراء : فيلم :
صراع في سيلفرادو ـ اجنبي.

السيارات: فيلم:
نواره والوحش ـ عربي.

الفردوس ـ فيلم:
قسم الحب ـ هندي.

الفحيحيل الصيفي:
فيلم:
الشقوقان ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي:
فيلم:
بادشا ـ بنغالي.

الجهرة : فيلم :
الضائعة ـ عربي.

غرناطة: فيلم:
حسناوات في المصيدة ـ اجنبي.

الصليبخات : فيلم:
الطيور المهاجرة لا تبكي ـ مالايالم.

الجليب: فيلم:
التحدي الدموي ـ هندي.

سيارات الاحمدي:
فيلم :
الخونة ـ عربي.

سمو الأمير يرعى حفل افتتاح المبنى الجديد لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي

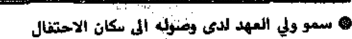


سمو الامير يستمع الى شرح عن المؤسسة



اللوحة التذكارية





سمو ولي العهد لدى وصوله الى مكان الاحتفال

الخالد: القدرة العلمية الأصيلة أهم أسس التطور الحضاري للمجتمع

الشملان: الحضارة العربية أنارت أوروبا.. ونسعى لاسترداد مكانتنا

تفضل سمو امير البلاد فشمل برعايته امس حفل افتتاح المبنى الجديد لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

ولدى وصول سموه الى مبنى المؤسسة استقبل بهتافات شباب وزارة التربية، ثم قام سموه بقص شريط افتتاح المبنى. ولدى وصول سموه الى قاعة الحفل عزف السلام الوطني واستهل الحفل بتلاوة من آي الذكر الحكيم.

وحضر حفل الافتتاح سمو ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، ونائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد، والشيوخ والوزراء وكبار رجالات الدولة والمدعوون.

ثم القى عضو مجلس ادارة المؤسسة عبد الرزاق الزيد الخالد الكلمة التالية نيابة عن الشركات المساهمة بعضوية المؤسسة.

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السمو امير البلاد، سمو ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء، ايها الاخوة، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

انها مناسبة سعيدة ان تتاح لي الفرصة لاتحدث في هذا الاحتفال المبارك الذي ادعو الله تعالى ان يكون فاتحة خير وتقدم لهذه المؤسسة المزيزة.

ان لهذه المؤسسة قصة تستحق الذكر والتسجيل، ففي السادس عشر من يونيو سنة ١٩٧٦ تم عقد اجتماع وحيد في نوعه وهدفه بغرفة تجارة وصناعة الكويت حضره ممثلو الشركات الكويتية المساهمة. وذلك تلبية لبادرة سامية من حضرة صاحب السمو امير البلاد حفظه الله يوم كان وليا للعهد ورئيسا لمجلس الوزراء، وفي ذلك الاجتماع التاريخي، تبادل الحاضرون الرأي حول انشاء مؤسسة اهلية ذات نفع عام تهتم بالعلم واهله وتقدم المساندة للعاملين في مختلف جوانبه من اجل مواكبة التطور الحضاري في العالم. ونتيجة ذلك الاجتماع المهم تم الاعلان عن قيام مؤسسة خاصة باسم «مؤسسة الكويت للتقدم العلمي». وتلى ذلك الاجتماع اعداد السند الذي يسجل ولادة المؤسسة وينظم اعمالها، ولقد تم التوقيع عليه من قبل الشركات المساهمة، ثم جرى انتخاب ستة اعضاء لاول مجلس ادارة للمؤسسة وكان لي شرف العضوية فيه، ويرأس مجلس ادارة المؤسسة حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح، وبموجب سند الانشاء يجرى اختيار اعضاء مجلس الادارة كل ثلاث سنوات، واعقب ذلك صدور مرسوم اميري بتاريخ ٢١ ذي الحجة ١٣٩٦ هجرية الموافق ١٢ ديسمبر ١٩٧٦ ميلادية يتضمن الاعتراف بالشخصية المعنوية لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي، كما اتاح لها امكانية مباشرة انشطتها وفق سند انشائها.

قدرة علمية اصيلة

ومنذ ذلك التاريخ بدأ مجلس ادارة المؤسسة برئاسة حضرة صاحب السمو امير البلاد بعقد اجتماعات دورية للنظر في مختلف شؤونها، وبالاضافة الى تكوينها الفريد في نوعه، تعمل في المؤسسة منذ تاسيسها نخبة طيبة من الكفاءات العلمية المتخصصة تدرك بعمق ان التطور الحضاري للمجتمع يقوم بالدرجة الاولى على القدرة العلمية الاصيلة.

ان عدد الشركات التي ساهمت في اعمال المؤسسة عام ١٩٧٧ كان اربعين شركة. واليوم يبلغ عدد الشركات المساهمة اكثر من ثلاثمائة شركة، وان دل ذلك على شيء فانما يدل على ما حققته هذه المؤسسة من مكانة مرموقة نتيجة لنموها وحسن سيرها، وكذلك على ما تقدمه من خدمات جليلة لشعبنا العزيز وامتنا الكريمة. فلقد قامت المؤسسة باعمال كبيرة في تمويل البحوث العلمية ذات المستوى المتقدم، كما منحت جوائز عالية للباحثين والمفكرين والعلماء البارزين مكافأة على اعمالهم العظيمة، ونشرت الكتب القيمة والقواميس والموسوعات العلمية وكذلك كتبا تخدم الثقافة العلمية المعاصرة، وساهمت في عقد المؤتمرات العلمية بالتعاون مع مختلف المؤسسات الكويتية، لذلك فقد استمرت الشركات الكويتية المساهمة بتقديم حصتها من الدعم بالرغم من الظروف الاقتصادية الطارئة، والمؤسسة بدورها حرصت اشد الحرص على تقديم خدمات قيمة للشركات المنظمة من خلال برامجها البحثية والتدريبية والعلمية، كما انها تجري اتصالات مستمرة مع هذه الشركات للوقوف على ما تحتاج اليه من خبرات لتوجه قسما من انشطتها نحوها.

ورغبة في تعزيز مكانة المؤسسة وتهيئة الامكانات اللازمة للقيام باعمالها العلمية والثقافية على افضل وجه ممكن، فقد ارتأى مجلس الادارة اقامة مبنى خاص يمكنها من انجاز مهماتها الحضارية المتنوعة، فكان هذا المبنى العامر الذي يشرفنا حضرة صاحب السمو بافتتاحه هذا اليوم. لقد تم انشاء المبنى على مرحلتين، وطرحت في المرحلة الاولى مسابقة لتصميمه وفي المرحلة الثانية طرحت مناقصة اخرى لتشييده، ومما يدعو الى الفخر ان اكثر من خمسين شركة اغلبها وطنية ساهمت في بنائه، وبلغت التكاليف الاجمالية للمبنى حوالي ستة ملايين دينار.

ويتكون المبنى من اثني عشر طابقا، منها طابقان اثنان تحت مستوى الشارع وعشرة طوابق فوق مستواه، ويقع المبنى على قطعة ارض مساحتها الفا متر مربع تقريبا حصلت عليها المؤسسة من الدولة، والتي تستحق عليها الشكر والثناء وقد روعي في تصميم المبنى استخدام التقنيات المعمارية الحديثة بتوافق مع التقنيات المدنية والكهروميكانيكية، كما روعي استخدام الاساليب المعاصرة في المحافظة على الطاقة، ومن اجل ان يفي المبنى بما تحتاجه المؤسسة في مختلف انشطتها، فقد احتوى على قاعات متنوعة الاحجام لاقامة المؤتمرات والندوات والاجتماعات والمحاضرات ذات الاهداف المتعددة، وزودت بوسائل سمعية وبصرية حديثة.

ومن ملامح المبنى هذا البندول المعلق من الطابق الثامن الى الطابق الارضي والذي استخدم لاول مرة عام ١٨٥١ في اثبات دوران الارض حول محورها، وهو الاول من نوعه في المنطقة.

وختاما يسعدني ان اتقدم بعظيم الشكر الى حضرة صاحب السمو امير البلاد على تفضله بالحضور لافتتاح المبنى، كما اتقدم بالشكر الى سمو ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء واصحاب السعادة الشيوخ والوزراء وجميع الاخوة الحاضرين على تلبيتهم الدعوة، كما اخص بالشكر كل من عمل في تشييد هذا المبنى المبارك من مكاتب وشركات وافراد داعيا الله جلت قدرته ان يديم على الكويت نعمة الاستقرار والتقدم برعاية حضرة صاحب السمو امير البلاد حفظه الله ورعاه وسمو ولي عهده الامين واعضاء الحكومة الموقرة ومن الله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ثم القى مدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الدكتور علي عبدالله الشملان الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين.

حضرة صاحب السمو امير البلاد، سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، اصحاب السعادة الوزراء.. حضرات السيدات والسادة

انه ليسعدني جدا ان ارحب بكم اجمل ترحيب، كما يشرفني ان اتحدث في هذه المناسبة المباركة، مناسبة افتتاح مبنى مؤسسة الكويت للتقدم العلمي برعاية حضره صاحب السمو امير البلاد، حفظه الله، وبحضور سموه.

يا صاحب السمو

ارجو ان تسمحوا لي قبل كل شيء ان اقدم لكم خالص الشكر وصادق الامتنان على تفضلكم برعاية حفل افتتاح مبنى مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وتكرمكم بحضوره.

ان حضوركم يا صاحب السمو لهو دليل واضح على اهتمامكم الذي لا يقف عند حد بهذه المؤسسة العزيزة التي كان لكم كل الفضل في انشائها ونموها وتطورها لقد كانت ولادتها مبادرة كريمة من سموكم ثم شملتموها برعايتكم فحرصتم على ترأس مجلسها بالرغم من اعبائكم الضخمة. وخلال السنوات العشر الماضية من عمرها المديد لم توفروا جهدا في سبيل دعمها والارتقاء بها الى المستوى الذي تريدونه لها مكانة ورفعة. فقد كان لتوجيهاتكم السديدة واهتمامكم المتواصل كل الاثر في قيام المؤسسة وازدهار نشاطها.

وتهدف مؤسسة الكويت للتقدم العلمي كما جاء في سند انشائها الى تقديم العون للقائمين على التنمية الفكرية والى مساعدة المشتغلين بالبحوث العلمية المتخصصة ذات المستوى الرفيع. كما تسعى لتقديم المنح والجوائز التشجيعية والتقديرية للباحثين والدارسين في مجالات المعرفة المختلفة. وبوجه عام فان المؤسسة تقوم بكل نشاط من شانه تحقيق المعاونة في سبيل التطور الحضاري وذلك وفق برامجها المعتمدة من مجلس ادارتها.

جائزة الكويت

وانطلاقا من هذه الاهداف تحرص المؤسسة اشد الحرص على العناية بالعلماء والباحثين وبالكتاب والدارسين، وذلك قناعة منها بالدور الكبير الذي تتخذه هذه النخبة في مسيرة وطننا الغالي.

«قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون» صدق الله العظيم.

ومن اجل القيام بمهامها على افضل وجه وزعت المؤسسة اعمالها المنبثقة من اغراضها على ادارات متخصصة نمت معها سنة بعد اخرى. وكانت ادارة مشاريع البحوث في الطليعة التنظيمية بسبب ما للبحث العلمي من مكانة جوهرية في النهضة الحضارية. فلقد مولت المؤسسة اكثر من مائة بحث منذ البدء بعملها حتى الان، وكانت حصيلة ذلك مجموعة من النتائج العلمية الطيبة تم الحصول عليها وتطبيق بعضها في مجالات عملية متعددة، كما تم نشرها في مجالات علمية عالمية معروفة، هذا بالاضافة الى تدريب قاعدة واسعة من الكفاءات الوطنية على اساليب البحث العلمي الاصيل. وتاكيدا لرغبة المؤسسة في تشجيع العلماء والباحثين فقد خصصت جائزة سنوية كبيرة سماها صاحب السمو جائزة الكويت في كل حقل من حقول المعرفة الخمسة الاتية:

العلوم الاساسية والعلوم التطبيقية والعلوم الاقتصادية والاجتماعية والفنون والاداب والتراث العربي والاسلامي، وذلك لابناء الكويت ومثلها لابناء البلاد العربية الشقيقة. وحصل على هذه الجائزة اثنان وثلاثون عالما وباحثا من الكويت والبلاد العربية الاخرى. وبجانب هذه الجائزة تقدم المؤسسة جوائز للمؤلفين والمترجمين في مختلف فروع المعرفة وللباحثين في العلوم الطبية في اطار التراث الاسلامي وكذلك للمزارعين الكويتيين. ويبلغ مجمل عدد الجوائز التي تم منحها حتى الان اثنتين وثمانين جائزة عدا المكافات التشجيعية التي منحت للطلبة المتفوقين والتي زادت عن الثمانمائة.

ومن اجل الاسهام في الحركة العربية للتاليف والترجمة والنشر، اقامت المؤسسة ادارة خاصة تتولى شؤون هذه الحركة. وفي هذا المجال تم نشر اكثر من ستين كتابا وقاموسا وموسوعة علمية وزعت على امتداد الوطن العربي الكبير. واستكمالا لهذه الجهود عملت المؤسسة على تاسيس «شركة التقدم العلمي للنشر والتوزيع» وذلك من اجل المشاركة في نشر الثقافة العربية وتوزيع الدراسات والبحوث المتنوعة باللغة العربية وكانت «مجلة العلوم» اول انتاج لهذه الشركة وصدر منها حتى الان خمسة اعداد. وهذه المجلة في الاساس ترجمة عربية للمجلة العلمية الشهرية التي تصدر في الولايات المتحدة وتساهم في تحريرها مجموعة منتخبة من اكابر العلماء في العالم، وتجري ترجمتها الى عشر لغات عالمية من بينها اللغة العربية، وتعزيزا لهذا النشاط ونظرا لما للثقافة العلمية من اهمية بالغة لا تقل عن اهمية البحث العلمي بالنسبة للدول النامية، فقد تم انشاء ادارة ترعى هذا النوع من الثقافة وبخاصة ما يتصل منها بالشباب ودراسة احوالهم والعمل على حل مشاكلهم.

وقد نشرت ادارة الثقافة العلمية خمسة عشر كتابا في مختلف المجالات العلمية الثقافية كما تشرف على سلسلة من النشاط الاعلامي العلمي.

الحضارة العربية انارت اوروبا

تجري في عصرنا الحاضر تغيرات مستمرة واساسية في مختلف جوانب الحياة الطبيعية والاجتماعية. وتاخذ المعرفة بمختلف فروعها نصيبا كبيرا جدا من هذه التغيرات من الناحيتين النظرية والتطبيقية، ونتيجة لهذه التغيرات فقد طرأت تبدلات جوهرية على حياة الانسان من مختلف نواحيها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وكان لنمو المعرفة البشرية اثر بالغ في هذه التغيرات وذلك مصداقا لقوله عز وجل «ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون» صدق الله العظيم.

ومما لا شك فيه ان للعرب الاوائل دورا بارزا واساسيا في هذا الجهد الانساني الرائع، فقد نشروا البحوث المبتكرة والفوا الكتب النفسية وجاءوا بنظريات وحقائق يصعب على المرء حصرها. وقد كان للدين الاسلامي الحنيف الاثر الاكبر في ما قاموا به من جلائل الاعمال العلمية، فهو يحث على طلب العلم وتقدير العلماء ويدعو الى التفكير في خلق السموات والارض اناء الليل واطراف النهار «ربنا ما خلقت هذا باطلا» وكان للاوائل الفضل في اقامة الجامعات ودور العلم والمكتبات وانفقوا عليها بكل سخاء فقد نقل عن بعض الخلفاء انهم كانوا يعادلون الكتاب المؤلف او المترجم بما يساوي وزنه من الفضة مكافاة لمؤلفه او مترجمه.

كما نقل عن الاقدمين ان البعض منهم قطع مئات الاميال مشيا على الاقدام من اجل ان يلقي عالما او ان يطلع على كتاب. وفي ذلك الجو العلمي العظيم ظهر علماء اجلاء امثال الحسن بن الهيثم وجابر بن حيان والكندي والخوارزمي وابن النفيس وغيرهم. وعن طريقهم وبهم انتقلت الحضارة العربية الاسلامية بروائعها الى اوروبا فنقلتها من الظلمات الى النور. واليوم ايها الحفل الكريم نحن باامس الحاجة الى الاهتمام بمقومات العلم والمعرفة من اجل ان تعود لامتنا العربية والاسلامية مكانتها اللائقة.

وفي سبيل ذلك تقدم المؤسسة المساعدة للقائمين على التنمية العلمية وتتعاون مع المؤسسات الوطنية وبخاصة جامعة الكويت ومعهد الكويت للابحاث العلمية والمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب والمنظمة الاسلامية للعلوم الطبية وغيرها من المؤسسات ذات العلاقة رسمية واهلية.

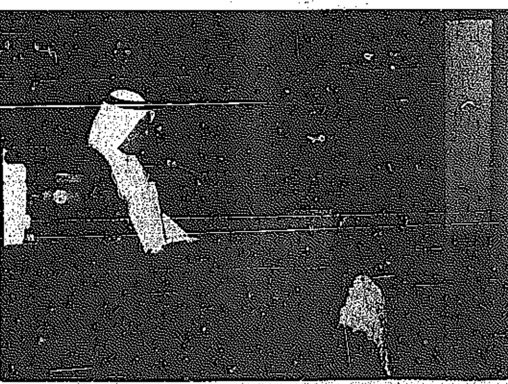
ومن خلال هذا التعاون يتم عقد المؤتمرات العلمية والندوات التخصصية وللمؤسسة علاقات وثيقة مع هيئات علمية عربية ودولية. وتقوم المؤسسة بهذه الفعاليات من خلال ادارة خاصة انشئت لهذا الغرض. وبجانب ذلك ارسلت المؤسسة عشرين مبعوثا من الكويتيين واشقائهم العرب للحصول على درجات جامعية عليا، كما قدمت العون المستمر لجامعات عربية في الارض المحتلة. وتقوم المؤسسة في الوقت الحاضر باعداد خطة خمسية شاركت في وضعها نخبة من خيرة الكفاءات الوطنية. وتتصف هذه الخطة بالمرونة وتقبل التعديل الذي تقتضيه ظروف العمل وطبيعته من اجل ان تهتدي بها في السنوات الخمس المقبلة ان شاء الله.

وختاما يا صاحب السمو.

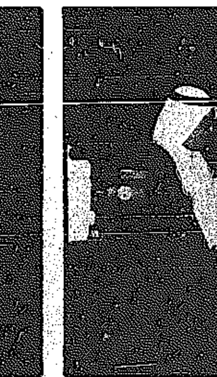
ان المؤسسة لتفخر وتعتز بهذه الرعاية الكريمة وبما قدمتم لها من دعم وتشجيع. ويسرني ان اتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى السادة اعضاء مجلس ادارة المؤسسة على ما قدموه من جهد مثمر. كما يسرني ان اشيد بالاستجابة الكريمة لمبادرة حضرة صاحب السمو امير البلاد حفظه الله من قبل غرفة تجارة وصناعة الكويت وعلى رأسها السيد عبدالعزيز حمد الصقر. فقد عملت الفعاليات الاقتصادية والصناعية على دعم المؤسسة منذ ولادتها فكرة ثم اعمالا. ولذلك اتقدم بوافر الشكر والعرفان للقائمين على غرفة تجارة وصناعة الكويت ولرئيسها على ماقدموا من دعم كريم. كما اقدم وافر الشكر الى كل من عمل في المؤسسة وساهم في انشطتها المتنوعة وفي الاعداد لهذا الاحتفال المبارك داعيا الباريء عز وجل ان يحفظ كويتنا الحبيبة من كل شر وان يوفقها الى كل خير بقيادة حضرة صاحب السمو الامير الوالد الشيخ جابر الاحمد حفظه الله ورعاه وسمو ولي عهده الامين الشيخ سعد العبدالله وحكومتنا الموقرة ومن الله العون والتوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ثم قدم مدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي درعا تذكارية الى سمو الامير، وتفضل سمو الامير، رئيس مجلس ادارة المؤسسة بعد ذلك فازاح الستار عن اللوحة التذكارية في الدور الارضي من المبنى، وشاهد سموه والحضور برنامج «كلنا للكويت» ثم قام سمو الامير بجولة في المبنى.

لحظة عزف السلام الوطني

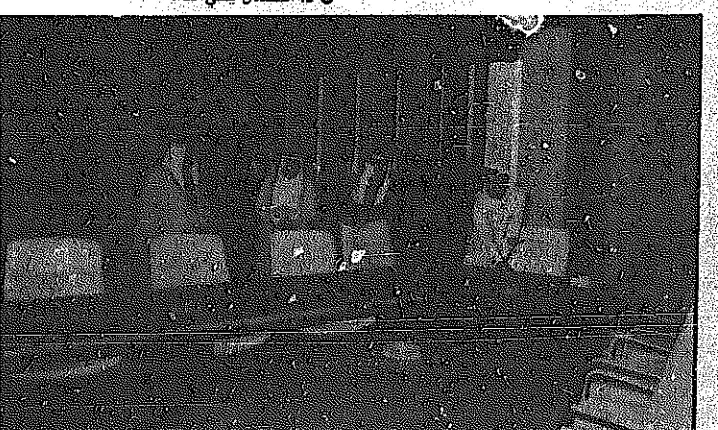


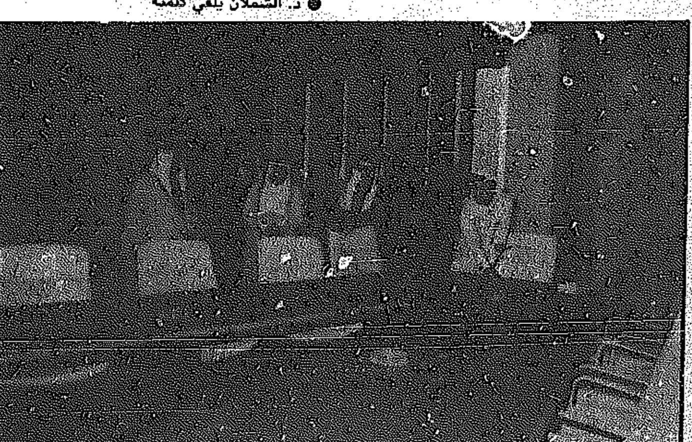
الخالد يلقي كلمته



د. الشملان يلقي كلمته









باقة ورد لسمو الامير

جولة في داخل المبنى

امام كعكة الاحتفال

في ندوة «مستقبل النظريات اللغوية المعاصرة» بالجامعة

معظم النظريات فشلت في تعليل الظواهر اللغوية وأكثرها انتشارا ما كان مرتبطا بجذور فلسفية

ضمن نشاط اللجنة الثقافية لكلية الاداب بجامعة الكويت، في موسمها الثقافي، اقيمت محاضرة في السادسة من مساء الثلاثاء الماضي بعنوان: «مستقبل النظريات اللغوية المعاصرة» شارك فيها كل من أ.د. محمد سامي انور، رئيس قسم اللغة الانكليزية، والدكتور يحيى احمد.

قدم المحاضرين الدكتورة فاطمة الخليفة من قسم الصوتيات بجامعة الكويت، ثم تحدث الدكتور محمد سامي انور فقال: لم يكن علم اللغة علما مستقلا بذاته، بل كان جزءا من علوم اخرى مختلفة، وفي بداية القرن الحالي، استطاع بعض علماء اللغة الانتقال بعلم اللغة الى وضع علمي، ففرقوا بين المعنى التاريخي والمعنى الوصفي للغة.

وقد اكتشف العلماء ان اكتساب اللغة يتبع نظاما معينا، وعند فحص العلماء لحالات اكتساب اللغة عند الاطفال وجدوا نظاما معينا لعملية الاكتساب الحرفي، وفي حالة فقدان اللغة وجدوا ان آخر ما يكتسبه الانسان هو اول ما يفقده في النهاية.

ويتضح من البيانات والدراسات ان اللغة لا تاتي نتيجة للتكرار في المنزل كما يتصور، لكن عملية اكتساب اللغة انما هي عملية ابتكارية ذهنية يصل اليها الطفل بمجهوده العقلي المتطور.

ولعل الخلاف على كتابة بعض الحروف انما يعود الى مكانة هذه الحروف في لغة الذين يكتبونها، مثال ذلك عندما نكتب نحن العرب حرف «الجيم» في كلمة الانكليزية مثلا، حيث تختلف كتابة هذه الكلمة من منطقة الى اخرى بحسب اللهجات الدارجة. فهناك من يكتبها بالقاف «الانقليزية» او بالجيم المعطشة كما في مصر، وغيرها كما في المغرب العربي حيث القاف حرفا منطوقا اكثر من غيره.

والجانب النفسي للغة نستخدمه لفهم التركيب الداخلي للغة، وفهم معانيها وعلاقاتها الداخلية المتصلة. مثال: قرأ كتابا - الف كتابا - اشترى كتابا... وهكذا، وذلك يعني ان الجانب النفسي امر ضروري لفهم دلالة الكلمة او العبارة.

ان قدرة الانسان على تعلم اللغة وكتابتها وفهمها، تدل على ان اللغة اداة طيعة عند الانسان، يستطيع تكييفها كيف يشاء، بحسب مقدرته العقلية وفهمه لعلاقة مفرداتها، وحاجته في تطويعها لاغراضه، ولكن هذه المقدرة تختلف عند الانسان من بيئة الى اخرى، كما ان هذه المقدرة وتفاوتها يؤثر على اللغة من حيث مفرداتها بحيث يصبح التغيير في الاصل اساس مستخدما كما في حرف «الظاء» بدل «الضاد» في بعض البلدان العربية مثلا.

واضاف: ولكي نستطيع تفسير الظواهر اللغوية، فاننا نحتاج الى جهود علمية لغوية كبيرة يشترك فيها علماء اللغة واللهجات والتاريخ والنفس والاجتماع والانتروبولوجي وغيرهم، لكن كل ما يحاوله علماء اللغة هو ايجاد تخريج لبعض هذه الظواهر.

ولقد فشلت كل النظريات المعاصرة حتى الآن في تفسير هذه الظواهر بسبب تركيزها على ماهو لغوي دون غيره، ولعدم توفر اساليب التحليل، وكذلك تنوع المناهج وعدم الاخلاص لنظرية تدعمها دراسة مستوفاة تكرس لها كل الجهود على مر اجيال يتم خلالها رصد كل الظواهر والعلاقات الداخلية للغة، ومن الاسباب التي ادت الى فشل هذه النظريات، الاتجاه النقابي في البحث.

اما بالنسبة لمستقبل النظريات، فسيكون هنالك الاتجاه النظري (من لغة الى لغات)، وكذلك الاهتمام بالتقنية والتركيز على اللغة الشكلية.

ثم تحدث د. يحيى عبدالله فقال: ان جميع النظريات اللغوية التي شاعت في مجال الدراسات اللغوية الحديثة قد بقي منها تلك النظريات التي ترتبط بجذور فلسفية في الفكر الاوروبي على وجه الخصوص.

لقد ظهر الكثير من النظريات والاتجاهات في الدراسات اللغوية المعاصرة، وكان الكثير منها يعكس الذكاء الانساني وقدرته على ابراز الامور العادية المدركة باشكال تنظيمه محكمة، ولكن اختفى من تلك النظريات ما كان مجرد اقتراحات، او اشكال كتابية بديلة، او ممارسات في دفتر المنطق.

واضاف: وفي سبيل توضيح فكرتي من ان النظريات اللغوية التي كتب لها الانتشار او التي سيكتب لها الاستمرار هي تلك النظريات التي ارتبطت بجذور فلسفية فساورد كامثلة توضيحية ثلاث نظريات الاولى من مجال الدراسات التاريخية المقارنة والثانية من الاتجاه البنائي والثالثة من الاتجاه العقلاني.

المقارنات اللغوية

يعتبر شلايشر من ابرز واهم لغويي الجيل الثاني من اللغويين المهتمين بالمقارنة اللغوية، ويمثل كتابه (نحو اللغات الاوروبية المقارن) نقطة تحول في الدراسات المقارنة، وفيه نتعرف على عقليته المنطقية الرائعة وعلى اسلوبه السلس المحكي الذي قلما نجد له نظيرا عند كتّاب اخرين في هذا الحقل. وقد قرأ شلايشر فلسفة هيغل في فترة دراسته الجامعية، بل انه اصبح هيغليا متحمسا. وفي مرحلة تالية من حياته اطلع على نظرية داروين في الانتخاب الطبيعي واصل الانواع وتاثر بها ونحن نجد هذه الخلفية الفلسفية واضحة في نظريته في العلاقة بين اللغات وفي تقسيمه النوعي لها.

ففي نظريته عن العلاقة بين اللغات نجده يتبنى اسلوب تتبع اللغات وذلك على غرار ما يفعل عالم النبات في تصنيفه للنباتات، فاذا وجد ان لغتين تظهران بعض الخصائص المتشابهة فانه يستنتج انهما مرتا بمرحلة من التطور المتبادل. وفي تقسيمه النوعي للغات نجد تاثره الواضح بفلسفة هيغل في النظر الى طبيعة المراحل التاريخية.

الاتجاه البنائي

وتحدث د. يحيى عن الاراء في مجال الاتجاه البنائي فقال:

ان الوقفة المتانيةعند بعض الاراء في مجال الاتجاه البنائي ستكشف لنا الجذور الفكرية التي ارتبط بها هذا الاتجاه، وقد طرح دوسوسير مجموعة من الافكار المهمة ساهمت في تشخيص مشكلة البنية في فترة مبكرة.

ومن افكاره الرائدة، مفهومه عن القيمة في النظام اللغوي. فالامور المقررة من حقائق اللغة ليس لها قيمة حينما تستعمل مفردة، اي حينما لا تدخل ضمن نظام، ولكن العنصر يكتسب قيمة بحكم انتمائه الى نظام كلي، وبهذا يصل دوسوسير الى نتيجة مهمة وهي ان اللغة ينبغي ان تعامل على انها وظيفة وليست شكلا.



● المحاضران ومديرة الندوة



● جانب من الجمهور

ومن افكاره ايضا، تفريقه بين اللغة والكلام. فالكلام سلوك شخصي اي انه الجانب المادي الشخصي للغة. بينما اللغة عنصر مجرد ملك للجميع. ونجد في هذا الجانب تاثره بافكار عالم الاجتماع الفرنسي اميل دوركهايم.

واذا انتقلنا الى البنائية في اميركا، وكما تاصلت في كتابات بواس وسابير وبلومفيلد، فاننا سنجد تاثرها الواضح بالاتجاه السلوكي في علم النفس، فقد ركزت السلوكية على الجوانب البيئية واثرها في اكتساب المعرفة، وذهبت الى ان مظاهر السلوك الانساني لها اشكال خارجية قابلة للملاحظة والتسجيل. وقد تبنت البنائية الاميركية مثل هذه الافكار، فذهب بلومفيلد - وهو احد اشهر اقطاب هذه المدرسة - الى ان مستويات اللغة ينبغي ان تكون قابلة للسرد والتصنيف، وان اللغة كمظهر من مظاهر السلوك الانساني، لها عناصر خارجية بارزة على المستوى السطحي للغة، واما العناصر اللغوية غير المرئية على الشكل السطحي فلا وجود لها.

الاتجاه العقلاني

وعن الاتجاه العقلاني والنظريات التي تعتمد الفلسفة العقلانية قال الدكتور يحيى احمد:

وضمن الاتجاه العقلاني نجد نظرية النحو التحويلي التي تستند في اساسها المنطقي على الفلسفة العقلانية، فلسفة القرن السابع عشر على وجه التحديد. يستند شومسكي - صاحب النظرية ومفكرها الاول - الى جملة حقائق مستمدة من الفلسفة العقلانية، فاللغة عنده بالدرجة الاولى نشاط ذهني يقوم به العقل لان الانسان كائن مفكر واللغة تميز الانسان في القدرة الانصالية على غيره من الكائنات، ولذلك فاللغة ينبغي ان تكون بالضرورة عقلانية، ويتجلى ذلك في قدرة المتكلم على ان يولد جملا لا نهاية لها اعتمادا على عدد محدود من القواعد يقوم باستخلاصها العقل في مرحلة اكتساب اللغة.

ويتجلى الجانب العقلي في اللغة في جملة المهارات اللغوية التي يتمتع بها مستعمل اللغة، مقدرته على تمييز الجمل الصحيحة نحويا من الجمل غير الصحيحة، وقدرته على ربط سلسلة الاصوات بمعان مفيدة.

ومن الافكار المهمة التي طرحها شومسكي تفريقه بين مستويين للغة، مستوى سطحي ومستوى اخر عميق، لان اللغة طالما انها عمل العقل فمعنى ذلك ان هناك دائما عوامل تكمن تحتها. هذه العوامل هي الاشكال اللغوية المجردة المختزنة في عقل الانسان، ومن المعروف ان هذه الاشكال اللغوية تجمعها قوانين هدفها الربط بين الصوت والمعنى.

وتعتبر فكرة المظاهر الواحدة او العالمية في اللغات احدى المساهمات الرئيسية لشومسكي في ميدان الدراسات اللغوية، وتستند الفكرة في اساسها الفلسفي الى ان الانسان مزود بالعقل والمنطق، وهذه طبيعة الانسان التي تجعله مختلفا عن غيره من الكائنات. وطالما ان طبيعة الانسان تلك عامة لجميع افراد الجنس البشري فان ذلك يعني ان جميع اللغات تشترك في هذا الاساس المنطقي، الذي من مظاهره المشتركة الافكار الداخلية التي يولد الانسان مزودا بها.

المسرح العربي يستقبل الوفد المسرحي الاميركي

بمناسبة الزيارة التي يقوم بها الوفد المسرحي الاميركي، يقيم المسرح العربي حفل غداء على شرف الوفد، ابتداء من الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الخميس بمقر المسرح بخيطان.

وكان الوفد قد قدم عرضين مسرحيين في المعهد العالي للفنون المسرحية، كما قام بزيارة المعهد، والاجتماع بطلبته، وزار جامعة الكويت صباح امس.

نماذج متقنة من التراث الشعبي الفلسطيني في حفل الكرامة والأرض لاتحاد الطلبة

● العرس الفلسطيني

● جهاز العروس

العرض الذي يقدمه الاتحاد العام لطلبة فلسطين - فرع الكويت بعنوان (اوبريت اوف يا وطن) ممتع في كثير من جزئياته، وهو يقدم بعض الوان التراث الشعبي الفلسطيني، من الغناء والرقص والازياء، بكثير من الاتقان، خاصة وان هذا الاتقان يجيء من شباب لم يعايشوا التراث بشكل كلي، لانهم عاشوا في الخارج، وانما اعتمدوا على البحث في التعرف على تفاصيله.

لكن صفة (اوبريت) تحتاج الى نقاش: الاوبريت، في العادة، تربط فقراته احداث مترابطة على شكل حكاية، مهما كانت بسيطة. وفي هذا العرض تغيب الحكاية المطلوبة، لان ما يقدم هو مقدمة تقصد الى ما يليها من غناء ورقص: هناك خطوبة - غير مقنعة في اسلوبها - توحي بعرس، وما فيه من غناء ودبكة، ثم هناك اشارة عابرة الى عودة الحجاج، والى موسم الزراعة بعد ذلك، للهدف نفسه، ولم يكن ليعيب العرض لو قدم على شكل لوحات غنائية راقصة، كل لوحة حملت اسم مضمونها (العرس - عودة الحجاج - موسم المطر) لان (المشاهد الدرامية) لم تضف الى ذلك شيئا، ولم تقدم التقاليد الفلسطينية بهذه المناسبات، بشكل متقن، كما مالت في كثير من جزئياتها الى التهريج، غير المقبول في مثل هذا الاطار، حتى وان كانت الكوميديا مطلوبة، ولعل بعض الاشارات ضرورية: الانسان العادي، في فلسطين، مهما كبر سنه، لا يحمل ذقن الاب (ابومحمد) - بالمناسبة، اين محمد في العرض كله، ما دام (صالح) هو الابن الذي يتكرر ظهوره - والحلاق لا يكون بمثل هذه الشخصية في القرى الفلسطينية، بل غالبا ما يكون شخصية مهمة في مجتمع القرية، ومحترمة، ودكانه مكان تجمع جاد لكبار القرية. والمرأة لا تتدخل في زواج ابنتها لصالح ابن اختها بأسلوب يشكل ظاهرة تستحق التسجيل، لان القرابة الفلسطينية هي العمومة، بينما تظل الخؤولة في الظل، وكثيرا ما نسمع من يقول: هل (المرأة تخلق قرابة؟) من كبار السن. والاشارة الى (مصدر وحي) هذه «الوقائع» ليست غامضة، والبركة في الافلام العربية..

الفن الشعبي

من ناحية اخرى، قدم العرض الوانا من الفن الشعبي، بعضه متقن، وبعضه غير متقن، او غير موضوع في مكانه الصحيح، ولعل اول ما يلفت النظر في هذا العرض هو غياب اربعة الوان من الغناء الشعبي الفلسطيني تشكل جزءا من اساسه هي: (الميجنا، والموليا، وابو الزلف، وجفرا) التي كان يجب ان تتواجد الى جانب (الدلعونا والاوف) خاصة وان (الميجنا والاوف) متلازمتان تماما في الغناء الفلسطيني.

وقد كانت بعض الاغاني في مكانها، مثل اغاني زفة العريس، التي كان من الممكن تنويعها، باعتبارها اكثر الاغاني الشعبية الفلسطينية تنوعا، خاصة وان الزفة كانت تستغرق ساعات في بعض الاوقات، لكن اغاني اخرى، رغم اتقان نغمتها، لم توضع في المناسبة الصحيحة، لدرجة ان بعض اغاني (النواح) والاغاني التي تقال بمناسبة (طهور) الاطفال، وضعت في العرس، مع ملاحظة ان بعض اغاني النساء الجميلة (خاصة اغاني ليلة الحنة) قد غابت كليا من مثل اغنية (سبل عيونه ومد ايده يحنونه). كما خلطت اغاني الرجال والنساء بشكل لا يحدث في اعراس القرى، وادخلت اغان غير مناسبة، وقدمت بعض الاغاني مشطرة وغير كاملة.

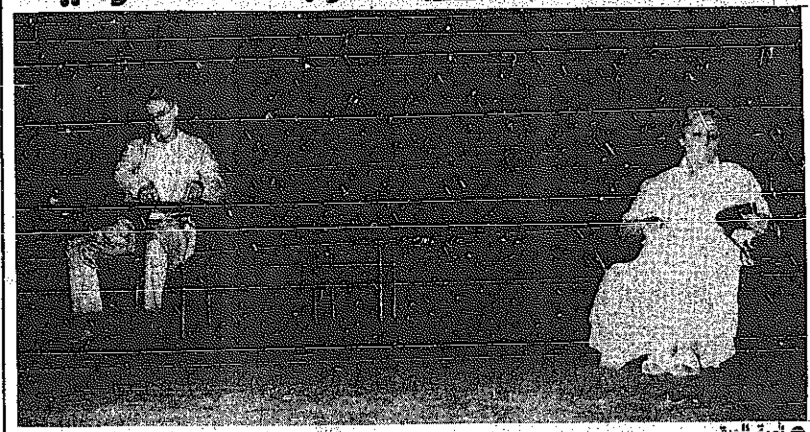
كذلك خلطت الدبكة، وهو امر مقبول تماما لاسبابه الفنية، خاصة وان الدبكة هي اجمل ما قدم في العرض، واكثره اتقانا. اما ادوات الايقاع التي صاحبت الدبكة، ففيها نظر: ان الشبابة (الناي) هي الاداة الاساسية في الاعراس الفلسطينية، وقد يصاحبها (اليرغول) في بعض الاوقات - خاصة اوقات السهر - ولكن الطبلة لا تستخدم عند الرجال، وموسيقى القرب دخيلة على ذلك تماما.

وقد كان بامكان العرض ان يقترب من الاوبريت الهادف بشكل افضل، لو قدم بعض التمهيد الدرامي لاحداثه، كان يشير الى موسم الحج قبل عودة الحجاج، والى قضايا الزراعة، وفوق ذلك كله الى وجود العدو الصهيوني، حتى لا يبدو عدوانه مفاجئا، خاصة وان اجمل ما في العرض هو تصوير الاصرار على مقاومة العدو، ونهوض الثورة، كما ان اللمسة الاخراجية الاساسية - مسرحيا - كانت في المشهد الاخير، مشهد المعركة التي تم التعبير عنها ايمائيا واداء حركيا بشكل متميز.

مجموع العرض يقدم صورة طيبة عن الفولكلور الفلسطيني، واهم سمات العرض انه يشد اليه الانتباه.

عجوزان مسنان في حالة تذكر

نفض الغبار عن أفكار قديمة وتقديمها دون فرجة مسرحية



● لعبة الورق

بالتعاون مع المكتب الثقافي بالسفارة الاميركية، قدم المعهد العالي للفنون المسرحية بالكويت - امس الاول - عرضا مسرحيا لفرقة (تحالف المواهب الوطنية) الاميركية تحت عنوان (لعبة الورق) من بطولة (بول رولاند)، و(دي ماسكي).

مصادفة، يلتقي رجل وامرأة من العجائز في احدى دور كبار السن، هذه المصادفة تحدث كثيرا، وليس فيها اي نوع من المفاجأة او الدهشة وبينما هما يلعبان الورق (الرجل والمرأة) تحدث عملية استرجاع للماضي.

يتذكر الرجل كيف خانه مساعدوه. وسلبوه ثروته، وتركوه لا يملك سوى المعونة الاجتماعية يعتمد عليها، وتتذكر المرأة سوء المعاملة التي لاقتها على يدي زوجها المدمن على الكحول، والذي انفصلت عنه بعد زواج دام اربع سنوات مما ادى ذلك الى افساد علاقتها مع ابنها، تنتهي المسرحية عندما يصاب الرجل بالاحباط الشديد من جراء هزيمته المتكررة في لعب الورق امام المرأة، وبينما هي تعصف بها صدمة عصبية تنظر الى الرجل والينا في بلاهة، وذهول.

الاقتراب من مسرحية (لعبة الورق) يستدعي تخطي بعض المحاذير التي ربما قد يواجه بها المرء للوهلة الاولى، كما يستدعي الاقتراب ايضا الى [illegible] المفاهيم التي نفض عنها الغبار منذ سنوات طويلة، ويبدو انها قد غطت في النوم.

اول المحاذير التي يجب تخطيها في الاقتراب من (لعبة الورق) هو ان هناك اشياء محددة قابلة للتمسرح، ولا يجب الخروج من دوائرها، ان الكثير من الدوائر قد اتسع، وخرج موضوع الخشبة المسرحية الاثير النبيل الى ان [illegible] لينصت الى ثرثرة الرواد واقترب قلم الكاتب المسرحي من ادق المشاعر الانسانية ليصور ادق التفاصيل الخاصة بالحياة العائلية، وهذا يعني انه من المقبول والجائز (مسرحة) كل شيء في الحياة، طالما هو قابل للتمسرح. وكان هذا ما سجله (ارسطو) في كتابه (فن الشعر) منذ قرون بعيدة، عندما كتب ان المسرح هو تسجيل وجداني لكل لحظات الالم والضحك والبكاء والحزن والفرح.

ثاني هذه المحاذير التي يجب تخطيها هو اعتبار ان الفرقة الزائرة، تقدم عروضها خارج (برودواي) يجب ان يكون متطرفا، ومبالغا في اتجاهه سواء من ناحية المضمون او الشكل، هذا تعميم يحتاج الى التامل والمراجعة، فمسرح الحاضر في كثير من وجوهه، هو مسرح الماضي، ويمكن لاية مسرحية طليعية، ان تكون محافظة بالمقارنة لمسرحية اخرى ربما تكون قد قدمت منذ قرن مضى. كما ان اكتشاف مقاييس الدراما الحديثة ليس بالامر السهل، فان نفس مستويات القياس تتغير امام اعيننا، وتختفي الاشياء المشهورة، والتقديرات القديمة مع الاجيال الاكبر عمرا.

ولم يعد هناك الا هذا الانبهار القليل باشياء كانت - فيما مضى - تثير الانبهار الكثير.

قد نقبل - وقد لا يقبل البعض - ان يتلاقى (عجوز) مع (عجوزة) في دار رعاية المسنين لنستمع لهما ولمدة اكثر من ساعة ونصف الساعة، وننصت الى حكايتهما عن [illegible] حياتهما كيف كانت وكيف اصبحت ؟ عن احلامهما المجهضة وامالهما المتبقية في خريف العمر، وقد يحدث هذا امام احد الاخصائيين الاجتماعيين مثلا، او في برنامج يبثه التلفزيون عن دور رعاية المسنين، لكن عندما ينتقل هذا الحوار الى دائرة الدراما، عندما يقرر كاتب ما بان ياتي بشخوصه امامنا على خشبة المسرح، فان الامر لا بد وان يختلف، بداية لا بد وان يلتقي الرجل والمرأة بعيدا عن المصادفة. لاننا حتما سنسال : ماذا لو حدث ان هذا الرجل بالتحديد لم يقابل هذه المرأة بالتحديد، وماذا لو ان هذا الرجل قد تألف وانسجم مع المرأة واخذ يلعب معها الورق حتى الصباح ؟ واذا تقبلنا حوار الرجل مع المرأة على ان المسرح الذهني او الدراما الداخلية حيث يتركز الحدث في ذاكرة الشخوص ويتنامى افقيا وليس رأسيا، فاننا في هذه الحالة ستتحمل بطء ايقاع الحوار والحدث من اجل القليل من (الفرجة) المسرحية اي ايهامنا بان ما يدور على الخشبة مختلف عما يمكن ان يدور في برنامج عن رعاية المسنين لكن خاب املنا كثيرا.

في تعامله مع (النص) تجاهل المخرج وهو الممثل، وهو الكاتب - كما تشير معلومات النشرة المتواضعة في معلوماتها التي اصدرها المعهد - تجاهل الكثير من العناصر التي عن طريقها كان من الممكن ان يقدم (الفرجة) المسرحية، فاذا تغاضينا عن عنصر الحركة - وهو عنصر مهم - باعتبار ان الشخصيات كبيرة في السن ولا تستطيع ان تتحرك كثيرا على خشبة العرض. فقد كان امام المخرج عنصر الاضاءة التي ظلت ثابتة اغلب الفترات، وكان امامه عنصر الديكور الذي لم يوظف على الاطلاق الا في حدود ضيقة، واذا افترضنا ان المخرج قد تجاهل كل هذه العناصر حتى يزيد من تركيز انتباه المشاهد على الحوار وعلى الاداء التمثيلي باعتباره مسرح فكرة، ومسرح ذهن ومسرح استبطان ومسرح صراع داخلي. فانني في هذه الحالة ساضرب تعظيم سلام لحاتم السيد وممدوح عدوان وزهير النوباني، الذين استطاعوا ان يقدموا عرضا مسرحيا مثل (حال الدنيا) من خلال اداء ممثل واحد - وكان رجلا عجوزا ايضا - الا ان المخرج حاتم السيد استطاع بقدرة وموهبة ان يقدم فرجة مسرحية متميزة مستغلا كل مفردات اللغة المسرحية.

ع.ن.

البحر والسم .. كانت رواية متميزة حتى صارت فيلما تختاره لجنة التحكيم

موضوع حساس في فترة زمنية حساسة أوقع المؤلف وقارئه في حيرة واسعة

كتب وليد ابوبكر :

حصل فيلم (البحر والسم) لمخرجه الياباني كي كوماي على جائزة التحكيم الخاصة في مهرجان برلين السينمائي السابع والثلاثين. وقد مر عرض الفيلم، ومرت الكتابات عنه، دون الالتفات الى الرواية التي استند اليها، والى الكاتب الذي كان وراء هذه الرواية التي حملت الاسم ذاته، وهو شوساكو اندو.

هذا الكاتب، هو احد الكتاب «المختلفين» في اليابان، فمنذ روايته (الرجل الاصفر - عام ١٩٥٥) اتضح انه صوت متفرد في اسلوبه، وفي الافكار التي يطرحها ايضا، فاذا كان الكتاب اليابانيون قد ارتضوا «نظام» مجتمعهم، وحاولوا تصويره حسيا، الا ان اندو لم يرتض هذا النظام كما هو، وحاول ان يقارنه بالنظم الاخرى، خاصة بالنظام الغربي، مقارنة فكرية، تنبع من قناعة تقول ان الفرق بين النظامين كبير جدا، وان الافكار الغربية، حتى ما هو ديني منها، تصبح مختلفة، حينما تدخل ما اطلق عليه اسم «المستنقع الياباني».

ان الفكرة التي ينطلق منها اندو تقول ان الياباني غير قادر على استيعاب الثقافة الغربية، تماما كما ان الغربي غير قادر على استيعاب الثقافة اليابانية، ولذلك فان الياباني في الغرب يكون محاصرا، ولا يعود الا بخيبة الامل، كما حدث مع بطل روايته (الان حان دورك - ١٩٦٥). وقد توسع اندو في تصوير هذا الصراع في روايته (الصمت - ١٩٦٦)، التي تستند الى واقعة ارتداد احد الرهبان عن المسيحية في القرن السابع عشر.

ورواية (البحر والسم) تستند ايضا الى حادثة واقعية، تقول ان عددا من اطباء الجيش في اليابان قاموا بتشريح اسرى من الاميركيين وهم احياء، لاهداف علمية بحتة. وقد حصلت هذه الرواية على جائزة اكوتا جاوا الشهيرة، كما حصلت رواية «الصمت» على جائزة تانيزاكي، مما يشير الى موقع اندو في الرواية اليابانية.

البحر والسم

حادثة تشريح الطيارين الاميركيين الاسرى وهم احياء هي الحادثة الاساسية التي تدور حولها الرواية، لكن دون ان تلتزم كليا بما كانت عليه «الحادثة» بشكل واقعي، لان هدف الرواية الاساسي، كما يمكن ان يخرج به القارىء «غير الياباني على الاقل» هو ان يدرك الاختلاف بين ثقافة وثقافة. ان السؤال الاساسي الذي يطرح كمبرر عند الاقدام على تشريح الاميركي - وهو الوحيد الذي تقدمه الرواية من ضمن ثمانية - هو: ما دامت محكمة عسكرية قد حكمت على الطيارين الاسرى بالموت، فهل يهم نوع هذا الموت بعد ذلك؟ ثم تضاف تبريرات اخرى: ان موت الاميركي، بالتشريح، وهو تحت تاثير المخدر، افضل له من الاعدام. وهو كذلك افضل للعلم، لان الاطباء الذين سيحضرون التشريح - وهم متخصصون في علاج الرئة من الدرن - سيزدادون معرفة تفيد العلم، وبذلك يكون الموت - بالتشريح - افضل من الموت العادي.

هذا هو التبرير الذي يقدم، ولكن الدوافع تبدو معقدة بشكل كبير، وهي بالتالي دوافع انسانية، في بعضها وصولية، وفي بعضها خوف، وفي بعضها الاخر توريط، ولكن محصلة الرواية تقول: هذا هو السلوك الذي يمكن ان تقبله ثقافة، ويبدو غريبا امام ثقافة اخرى.

فما هي دوافع الذين اشتركوا في عملية التشريح (التي رافقتها عمليات اخرى، في الرأس، في اقسام اخرى من المستشفى، لم تقدمها الرواية بشكل تفصيلي)؟

سوجورو، هو بطل الرواية الاساسي، وهو الطبيب الجديد، الخائف، المتردد حتى اللحظة الفاصلة، المنكمش داخل غرفة العمليات، الهارب من المجتمع الى قرية صغيرة، بعد ذلك كله. وخوف سوجورو الى درجة التورط له سببان: اولهما هو الجو العام للحرب، الذي يسيطر عليه العسكر بقوة، وثانيهما هو الجو العام للمستشفى - وهو جديد متدرب فيه - الذي يسيطر عليه الصراع بين طبيبين على عمادة كلية الطب - المستشفى، اضافة الى ذلك الضعف الانساني الذي يرافقه منذ الصغر، وهو ضعف يرافق احد زملائه ايضا، لدرجة انه يحس بشيء من الموت في ضميره. لذلك عندما يعرض على سوجورو ان يشارك في التشريح، بعد موت عجوز كان يعالجها، وموت شابة ثرية كان الطبيب العجوز، رئيس القسم، الطامع بالعمادة، قد تعجل اجراء عملية لها، حتى ينال رضا اهلها، ويساعدونه في الحصول على المنصب، وهو دافع اساسي في الصراع الذي ادى الى قبول الطبيب العجوز القيام بالمهمة. كما ان حياة الممرضة المشاركة تشير ايضا الى توريط، فقد مرت بزواج فاشل. ونزع رحمها في عملية جراحية، ولكن احد الاطباء المشاركين في التشريح، بنى معها علاقة طارئة، وطلب منها ان تشارك.

● البحر والسم

لقد عمد الكاتب الى تقديم نموذجين كاملين لحياة اثنين من المشاركين: طبيب متدرب، وممرضة، وترك للقارىء ان يعمم ذلك على حياة الاخرين، لكن سوجورو ظل أقربهم الى البراءة، ولذلك وقف بعيدا في غرفة العمليات، بينما قدم التشريح بتفاصيله (عدة مرات، ربما لان الكاتب اتجه لدراسة الطب أول دخوله الجامعة، ثم غير ذلك الى الادب) بشكل علمي، تماما كما أشار بدقة الى أعراض الدرن، وسبل معالجته في ذلك الوقت.

وقد عمد الكاتب الى أسلوب (التحقيق الصحفي) في معالجة موضوع الرواية، وهو أسلوب قريب من القصص البوليسي، وان كان لا يعتمد مثله على المفاجأة.

الراوي، في الرواية، مريض بالدرن، انتقل الى قرية بعيدة عن طوكيو، ويحث عن طبيب يستمر في علاجه (بالاسترواح الهوائي)، فوجد الطبيب الغامض، الذي لا يتحدث، والذي يتقن عمله بشكل يثير الاستغراب حول وجوده في ذلك المكان. وهذا الاستغراب قاد الى السؤال، ثم الى المعرفة، حين ذهب المريض لحضور عرس في البلدة التي درس فيها الطبيب، فسأل، وعرف، وتابع، ليجد ان سوجورو حكم عليه بالسجن لمدة عامين، بسبب مشاركته في عمليات التشريح .. فكان أن حاول التخفي بعد ذلك.

وبعد هذا الكشف، الذي قدمته الرواية في تمهيد طويل، عاد المؤلف الى التفاصيل، فاختار الممرضة الشابة، والطبيب المقيم تودا، ليقدم حياتهما - منذ الطفولة - التي قادتهما الى قبول المشاركة في الفعل. ثم عمد الى تقديم الوصف الدقيق لما جرى، داخل غرفة العمليات، وانطباعات الحاضرين: الطبيب العجوز، تودا، الممرضة، كبيرة الممرضات، سوجورو، الاطباء الضباط، وجو الحرب القاتم الذي يسود في الخارج، وينذر من لايموت على سريره بالموت في غارة جوية.

أما بقية الرواية، فجاءت تشير الى تصرفات شخوصها بعد العملية: هناك سوجورو الذي أحس بالغثيان، والطبيب العجوز الذي بات يخشى أن يفتضح الامر، وكبيرة الممرضات التي تتصرف بغموض وتحبه وتشاركه خوفه، وهناك تودا الذي حمل كبد الاسير ليقدمه للضباط الذين كانوا يحتفلون.

وكانت الرواية قد كشفت ما حدث من قبل: فرئيس الاطباء انتحر عندما انكشفت العملية، وبقية الفريق حوكم وسجن.

والمؤلف لا يقدم حكما، انه يقدم صورة تفصيلية لكل ما حدث، فيتابع الاحداث، ويقدم وجهات النظر، ويكشف الصراع والدوافع، ثم لا يقول بعد ذلك شيئا. انه يقدم صورة من ثقافة اليابان، في مرحلة ما من هذا القرن (الحرب العالمية الثانية) ليترك للقارىء ان يقارن ذلك بما تقبله ثقافته، أو لا تقبله: فهو يقدم هذه الصورة للياباني، حتى يحاكم ثقافته، ويستل منها من لا يتفق والروح الانسانية، كما أنه حريص - في كل كتاباته - على مخاطبة القارىء غير الياباني، ليقدم له هذه الصورة الثقافية المفزعة.

هل هو اتجاه الى الثقافة الغربية، كما يمكن أن يفهم من ذلك، أم أنه محاكمة واقع، يريد له الكاتب أن يتغير ؟

لقد كتبت هذه الرواية، بعد عقد من ضرب هيروشيما وناغازاكي بالقنبلة الذرية، من قبل طيارين أميركيين، من نوع الطيارين الثمانية الذين شرحوا أحياء، بعد أن حكم عليهم بالاعدام، وكانت هزيمة اليابان في تلك الفترة - أواسط الخمسينات - ما زالت مدوية .. فهل تقرب اندو من المحتل الاميركي بروايته هذه ؟

ذلك سؤال يستحق أن يسال، خاصة وان الرواية وصفت جو الحرب، والغارات الاميركية، ولكن بلاغتها في وصف التشريح كانت أكبر، حتى وان وجدت لهذا الفعل ما يفسره في الثقافة.

ان الجرأة الاساسية في هذه الرواية تكمن في اختيار الحدث الواقعي، ولكن الاختيار أثار حساسية: فلا هو حدث يمكن أن يقبل على المستوى الانساني، حتى يدان العدوان الأميركي من خلاله، ولا هناك ما يسمح بأن يقبل العدوان في ذلك الحين، وفي الاوقات التي تلته.

أن الرواية صادقة بالفعل، ومربكة، وربما كان ذلك لانها من انتاج اندو المبكر، الذي طرح فيها فكرة اختلاف الثقافات، وأراد أن يكون صادما لثقافة مجتمعه، ولم يعرف كيف يقدم الصدمة، خارج اطار الحيرة التي وقع فيها، وأوقع قارئه من بعده ..

لكنها رواية تظل تحمل الكثير من التميز: انها مختلفة عما يكتبه الروائيون المشهورون في اليابان، وهي تحمل شكلا روائيا حديثا، يختلف عما هو سائد أيضا.

الرواية مترجمة الى العربية، مع مقدمتين، واحدة للمترجم كامل يوسف حسين، وثانية لمترجمها عن اليابانية الى الانكليزية مايكل غالاغر، وقد نشرت الترجمة العربية دار التنوير عام ١٩٨٥.

■ تقرير «القبس المالي» ■

الاسترليني يواصل ارتفاعه برغم تخفيض الفوائد

ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي والجنيه الاسترليني وسط تداول حذر ونشط في اسواق المال العالمية امس.

وارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني بحدة مستفيدا من ازدياد الطلب عليه على اثر المؤشرات الايجابية التي احتوتها الميزانية البريطانية التي اعلنت امس الاول.

وقد اعلن وزير الخزانة البريطاني نيجيل لوسون امس ان الاقتصاد البريطاني شهد تطورا خلال السنة الماضية على الرغم من ازمات اسعار النفط ووعد بتوفير فرص عمل جديدة لتخفيض نسبة البطالة التي يعاني منها المجتمع الرأسمالي.

واشار الوزير البريطاني في معرض عرضه لفقرات من الميزانية العامة لعام ١٩٨٧ امام مجلس العموم امس الاول ان الانفاق البريطاني لهذا العام يبلغ اربعة مليارات جنيه.

واضاف ان الميزانية الجديدة توفر فرص عمل جديدة للعاطلين عن العمل وستخفض نسبة التضخم المالي البالغ نسبته خمسة بالمائة.

وقال ان الاقتصاد البريطاني شهد تطورا ملحوظا خلال العام الماضي وان حكومته اتخذت خطوات لدعم شركات بحر الشمال النفطية لتطوير اكتشافاتها النفطية.

واضاف ان العجز في الميزانية بقي على ما هو عليه وقيمته ٢٫٥ بليون جنيه.

وقال مصرفيون لندنيون ان سعر الجنيه الاسترليني ارتفع في سوق تبادل العملات امس اثر اعلان عن الميزانية البريطانية امس الاول.

وتلقى المتداولون اعلان الميزانية الجديدة بارتياح وهي تتضمن انخفاضا في ضريبة الدخل وهي خطوة وصفت بانها تستهدف كبح جماح التضخم في بريطانيا.

وقد انخفضت اسعار الفائدة على الاسترليني بمقدار واحد بالمائة غير ان الجنيه الاسترليني احتفظ بثباته.

وبلغ سعر الجنيه الاسترليني لدى افتتاح الفترة الصباحية امس ١٫٦٠٣٥/٤٥ دولار بعد ان تخطى حاجز الـ١٫٦٣ الليلة السابقة في نيويورك.

واحتفظ الدولار بخطه الرئيسي في وقت قال متداولون عقب اجتماع ست دول صناعية رئيسية في باريس في الشهر الماضي ان العملة الاميركية استمرت في نطاق تبادل ضيق.

واعرب المتداولون عن خشيتهم من ان دفع سعر الدولار الى اعلى وخفضه بشدة يؤدي الى تدخل البنك المركزي.

وبلغ سعر الدولار ١٫٨٣٤٠/٥٠ مقابل المارك الالماني و١٫٥٣٤٠/٥٠ مقابل الفرنك السويسري بينما بلغ سعر الين الياباني ١٥١٫٦٥/٧٥ دولارا.

وارتفع سعر الدولار الاميركي قليلا مقابل الين الياباني في تداول اتسم بالفتور في سوق طوكيو لتبادل العملات امس كي يقفل الفترة الصباحية بسعر صرف مقداره ١٥١٫٨١ ينا مقارنة بسعر بلغ ١٥١٫٥٠ ينا الليلة السابقة.

كما ان سعر التداول المركزي قد ارتفع كذلك الى مستوى ١٥١٫٨٠ ينا بعد ان كان قد استقر على ١٥١٫٤٠ ينا في اليوم السابق.

وقد بلغ حجم التداول الفوري ١٩٥٣ مليون دولار فيما بلغت صفقات المقايضة ٤٣١٩ مليون دولار خلال الفترة الصباحية.

وقال متداولون ان بنك اليابان كما يبدو تجنب التدخل في السوق ولكنه قد يتدخل لمنع ارتفاع قيمة الين اكثر اذا ما هبط الدولار لاقل من ١٥١ ينا.

واضافوا انه بعد الافتتاح بسعر ١٥١٫٧٩ ينا ارتفعت العملة الاميركية بواقع الشراء غالبا من البيوتات التجارية وشراء بعض الدولارات لتمويل شراء السندات الاجنبية بحيث بلغت ١٥١٫٩٠ ينا كان اعلى مستوى صباحا.

ولكن الدولار عاد وهبط قليلا فيما بعد لدى البيع من جانب المصدرين اليابانيين كي يصل الى ١٥١٫٧٥ ينا كان ا ني مستوى صباح امس.

وفي سوق المعادن النفيسة بلغ سعر الذهب ٤٠٦٫٣٥/٨٥ دولارات للاونصة الواحدة وبلغ سعر اونصة الفضة ٥٫٦٠/٥٫٥٨ دولارات امس.

سلسلة فضائح «وول ستريت» .. تتواصل

تسريب معلومات وتزوير واصدار سندات «رديئة» في اكبر فضيحة مالية منذ عام ١٩٢٠

ثمة سؤال يطرح نفسه في سوق «وول ستريت» في الوقت الحاضر وهو: من سيكون الهدف الثاني...؟ ومن كبار المصرفيين العاملين في كبريات المؤسسات الاستثمارية سيفقد عمله ويقتاد بواسطة الشرطة الاميركية ليواجه تهما تتعلق بتجارة تسريب المعلومات ومخالفة قوانين السوق...؟

اما السؤال الثاني الذي يشغل السوق ايضا فهو متى ستقوم هيئة التحقيق التي شكلها السوق بالاعلان عن نتائج التحقيق الذي اجرته في قضايا تسريب المعلومات والجهات المتورطة فيها وخاصة شركة «دركسل بيرنهام لامبرت» التي يعتقد غالبية العاملين في سوق «وول ستريت» انها ستواجه اكبر قضية تورط في مخالفة قوانين السوق، وذلك بسبب ضلوعها في اصدار سندات رديئة وبيعها في الاسواق ببلايين الدولارات.

ومما يذكر ان شركة «دركسل بيرنهام» كانت قد اقحمت نفسها في عدة صفقات هزت الاوساط التجارية والمالية، الى جانب ذلك فقد عرف عن هذه الشركة علاقتها مع اشهر تجار المعلومات السرية في سوق «وول ستريت» المالي بمن فيهم ايفان بويسكي الذي عرف بعلاقته مع دينس ايفاين احد كبيري موظفي الشركة والذي فقد وظيفته بسبب تورطه بتجارة المعلومات السرية وتورطه في عدد من صفقات الاستيلاء على الشركات بطرق تتنافى والقوانين المعمول بها في سوق «وول ستريت» المالي.

وكان ايفان بويسكي السمسار يعمل في سوق وول ستريت المالي ووافق على دفع ١٠٠ مليون دولار مقابل اقفال ملف الفضائح التابع له قد استطاع كسب مبلغ ٦٦٠ مليون دولار نتيجة استثماره لامواله مع شركة «دركسل» وتلقيه معلومات سرية عن العديد من الصفقات من دينس ايفاين.

كافة المراقبين في سوق وول ستريت يقولون ان لجنة التحقيق المنبثقة عن السوق سوف لا توجه اي تهمة لشركة «دركسل» بسبب ضلوعها في تجارة المعلومات السرية، لكن اللجنة ستركز على طلب كافة ملفات صفقات الامتلاك والبيع والدمج التي تدخلت فيها الشركة وانه اذا ما قررت اللجنة فتح قضية لشركة «دركسل» فان القضية ستتعدى اشتراك الشركة في عمليات تسريب المعلومات الى اكبر من ذلك، لتشمل اكبر فضيحة مالية منذ عام ١٩٢٠ وهي اصدار سندات مالية رديئة الى جانب ذلك فان لجنة التحقيق ستستخدم التهم التي ستوجهها لشركة «دركسل» لتضع قوانين جديدة تحدد نشاط المؤسسات الاستثمارية المالية.

ارتفاع حاد في الاسهم اليابانية

قفزت اسعار الاسهم امس في شراء هائل في بورصة طوكيو حيث ارتفعت مؤشرات السوق الى مستويات عالية جديدة.

وسجل متوسط «نكي» الذي يقيس اداء ٢٢٥ اصدارا منتقاة تقدما ملحوظا حيث صعد ١٩٠٫٣٣ ينا ليصل الرقم الى رقم قياسي جديد بلغ ٢١٧٠٥٫٠٦ ينات متجاوزا الرقم القياسي السابق الذي بلغ ٢١٥١٤٫٧٣ ينا امس الاول.

وقد ارتفع مؤشر سوق طوكيو لكافة الاصدارات في القسم الرئيسي من البورصة ١٧٫٠٥ نقطة الى ١٨٧٤٫٨٠ نقطة.

وقدرت مصادر السوق انه تم تبادل ٢٫٤ بليون سهم في القسم الرئيسي مقارنة بحجم مقداره ١٩٤٤٫٦٢ مليون سهم يوم امس الاول.

وقال سماسرة ان البورصة اذ وجدت التشجيع من الارتفاع الليلة السابقة في «وول ستريت» واصلت الثبات من البداية وان الشراء تركز على اصدارات متصلة بمرض الايدز والمواد الموصلة المتطورة.

وقد اقفل التعامل في القسم الثاني الاصغر من البورصة مختلطا حيث ارتفع مؤشر سوق طوكيو ٠٫٣٦ نقطة الى ٢١٠٤٫٠٧ نقاط.

وقدر حجم التداول في هذا القسم بنحو ١٥ مليون سهم مقارنة بحجم بلغ ١٣٤٨ مليون سهم يوم امس الاول.

منحتان اوروبيتان للاردن

تم التوقيع بالاحرف الاولى في عمان امس على اتفاقيتي منحتين مقدمتين من المجموعة الاقتصادية الاوروبية لصالح الجمعية العلمية الملكية والمنظمة التعاونية الاردنية.

وبموجب هاتين الاتفاقيتين تقدم المجموعة الاقتصادية الاوروبية مبلغ ٤ ملايين و١٠٠ الف وحدة حسابية اوروبية منها مليونا وحدة للجمعية العلمية للمساهمة في تمويل التجهيزات اللازمة لمختبرات الجمعية والخبرات الفنية والتدريب ومليونان و١٠٠ الف وحدة حسابية اوروبية للمنظمة التعاونية الاردنية للمساهمة في توسيع مشروع تربية الاغنام الذي يأتي ضمن توجهات الحكومة لزيادة انتاج لحوم الاغنام وتحقيق الاكتفاء الذاتي من هذه المادة الحيوية.

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٣٠٠	٢٢٩
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢٣٥
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٤٠٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٣٠٠	١٢٩
جنيه استرليني	١	٤٤٥	—
مصري نقدي	١	١٤٠	—
مصري تحويل	٤٨٧	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٢٠	—
جنيه قبرصي	١	٥٧٠	—
دينار أردني	١	٨١٥	—
دينار عراقي	١	٢١٩	—
دينار تونسي	١	٣٤٥	—
دينار بحريني	١	٧٣٥	—
دينار يمني ج	١	٨٠٥	—
درهم امارات	١٠	٧٥٢	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٨٠٠	٣٣
ريال سعودي	١٠	٧٣٥	—
ريال قطري	١٠	٧٥٨	—
ريال عماني	١	٧١٩	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٩٠٠	٢٨
تومان ايراني	١٠٠٠	٣٨٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٨٠٠	٢
ليرة سورية	١٠٠٠	٢٥٠	١٣
ليرة تركية	١٠٠٠	٣٦٠	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٫١٣	—
مارك الماني	١٠٠٠	٩٠٠	١٥٠
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٣٠٠	٤٥
فرنك سويسري	١٠٠٠	٥٠٠	١٨٠
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٣٤٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	١٦٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٨٢٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٤٠٠	١٣٣
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٦٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٣٩٥	٢١
روبية باكستانية	١٠٠٠	٩٥٠	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٦٣٠	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٦٤٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	٥٠٠	٤٢٢
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٦١١
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٦٢٥

* المزيني ١٩٨٧/٣/١٨

الذهب والفضة

١٩٨٧/٣/١٨

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٣٦٣٠
كيلو ٩٩٥	٣٦١٥
عشر تولات ١١٦ غ	٤٢٣
اونصة	١١٣
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٠٦٫٠٠
فضة اونصة	٥٫٥٨
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٠٦٫٢٥
فضة اونصة	٥٫٥٩
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٠٥٫٨٥
فضة اونصة	٥٫٥٨
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٠٧٫٠٦
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٠٥٫٩٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٠٧٫٦٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٢٧٫١٠
فضة غرام	٤٫٧٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٣٨٥٫٠٠	٣٨٨٫٥٠
الريال السعودي	٢٨٫٤٥	٢٨٫٧٠
الدولار الاميركي	١٠٧٫٠٠	١٠٨٫٠٠
الجنيه الاسترليني	١٧٢٫٠٠	١٧٣٫٥٠
الفرنك الفرنسي	١٧٫٤٠	١٧٫٧٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠٫٨٢٢	٠٫٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١٫٣٨٣	١٫٣٧٣
غرام الذهب ٩٩٩		٢٧٫١٠
غرام الفضة		٤٫٧٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/٣/١٨

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
[illegible]	[illegible]

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/٣/١٧)

(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	الافتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	مايو	٠٫٠٧	٠٫٠٧	١١٢٠٠٠رطل
كاكاو	طن	مايو	١٫٩٢	١٫٩١	١٠ اطنان
قهوة	رطل انكليزي	مايو	١٫٠٤	١٫٠٤	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	مايو	٠٫٥٧	٠٫٥٧	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	مايو	٢٫٧٨	٢٫٧٨	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	مايو	١٫٥٩	١٫٥٩	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	مايو	١٫٣٧	١٫٣٦	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ابريل	٫٦٥	٫٦٥	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	مايو	٠٫٦٣	٠٫٦٣	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	مايو	—	—	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	ابريل	—	٥١٩	٥٠ اونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مايو	٠٫٠١	٠٫٠١	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٧/٣/١٨	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	١٠ ١١/١٦	٥ ٣/٤	١٠ ١/٢	٦ ٣/١٦	١	٥ ٣/٤
شهر	٥ ١٥/١٦	١٠ ١١/١٦	٦	٩ ٣/٤	٦ ١/٢	٤ ٣/٨	٦ ٣/٨
٣ أشهر	٥ ٧/٨	١٠ ٧/١٦	٥ ١٥/١٦	٩ ٥/٨	٦ ١/٢	٤ ١/٨	٦ ٣/٨
٦ أشهر	٥ ١٣/١٦	٩ ١٥/١٦	٥ ١٥/١٦	٩ ٧/١٦	٦ ١/٢	٤	٦ ١/٢
سنة	٦ ١٣/١٦	٩ ٧/٨	٦	٩ ٣/٨	٦ ٩/١٦	٤	—

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/٣/١٧	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠٫٣٧٧٠	٣٫٦٧٢٠	٣٫٧٥٠٢	٠٫٢٧٦٢	١٫٢٩٩٩	٦٫٠٨٥٠	١٫٥١٢٥	١٫٥٣٠٠	٠٫٦٢٧٩	١٫٨٣٠٠
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
درهم امارات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ريال سعودي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠٠٠ لير ايطالي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠٠ ين ياباني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٧/٣/١٨

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر عرض	اخر طلب	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين											
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات											
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية											
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي											

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٧/٣/١٨

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر عرض	اخر طلب	الفرق
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣	الخليج العالمية للتامين										٫٠٢٥	
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٣٨٠٠٠٠٠	١١	١٥٥١٠٠	دينار كويتي				

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٧/٣/١٠

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧٫٥	٨٩/١/١٥	٩٩٫٥	١٠٠	٧٫٤٥		
٢	نورجس كومونال	٧٫٥	٨٩/٥/١٥	٩٩٫٥	١٠٠	٧٫٤٦		
٣	بنك باريس الوطني	٧٫٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٩٫٨٧٥	١٠٠٫٣٧٥	٧٫٤٠		
٤	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠٫٢٥	١٠٠٫٧٥	٦٫٦٧		
٥	تيوليسودين ذايوما	٧٫٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠٫٥	١٠١	٧٫٤٠		
٦	البنك النمساوي	١٢٫٧٥	٨٧/٧/١	١٠١٫٥	١٠٢	٦٫٥١		
٧	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣٫٧٥	١٠٤٫٢٥	٧٫٤٨		
٨	الصناعي الكويتي	٩٫٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢	١٠٢٫٣٧٥	٧٫٦٠		
٩	بنك العقاري الكويتي	٨٫٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠٣	١٠٣٫٥	٦٫٩٤		
١٠	الاستشارات المالية	٨٫٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٢٫١٢٥	١٠٢٫٦٢٥	٧٫٤٧		
١١	العقاري الكويتي	٧٫٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠	١٠٠٫٥	٧٫٤٥		
	المجموع الكلي							

بورصة باريس

١٩٨٧/٣/١٨

فيما يلي اسعار الاقفال لأهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٥٤٨
اير ليكيد	٧٠٥
رويتر كولاس	١٨٤٨
بي. اس. ان.	٥٠١٠
كارفور	٣٨٩٨
سي. جي. اي. بي.	١٥٥٦
شارجور	١٩٣٣
اسيلور	٣٦٤٠
دي. ام. سي.	٦٩٩
جيوبيرت	٨٧٥
سيمنت ف.	٩٦٢
اكسو	٢٧٩٨
الف اكيتان	٣٤٤
جيرافيون دوران	٢٧١
ميدي	١٥٥٠
لافارج كوبيه	١٥٠٢
لوريال	٤٢٢٥
هير فلير	٤٠٠
ماترا	٢٥٦٥
ام. بي الكترونيك	١٣٤٥
مويه هنسي	٢٤٥١
بريتاباي سيكومي	١٤٩٦
مشلن	٣٢٣٠
بي.ان.بي.	٥١٦
بيجو	١٤٥٥
ستالومون	٢١٥٠
سانوفي	٨٨٠
بروفست	٣٢٣
ستارفور	٧٩٧
سومير البيرت	٢٠٧٠
لاتيكور	٦٧١
تومسون.سي.اس.اف	١٦٣١
هولوفان	٨٠٠
زودياك	٢٤١٠
٧٪ - ٧٣	٧٨٩٥
مؤشر البورصة	١١٣٫١

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/٣/١٨	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥١ ٥/٨
بوردن انك	٥٦ ١/٤
بوروز كوربوريشن	—
داتا جنرال	٣٦
كاتربيلر	٤٦ ٣/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣٧ ٧/٨
كرايزلر	٥٢ ٣/٤
سيتي كورب	٥١ ٧/٨
كلوريكس	٥٩ ١/٤
دير اند كومباني	٢٨ ٥/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١٦٦ ١/٨
دو كيميكالز	٨٠ ٣/٨
دويوند	١١ ١/٤
ايستمان كوداك	٧٦ ١/٤
ايكسون	٨٤ ٣/٨
فايرستون	٣٥ ٥/٨
فلور كوربوريشن	١٥
فوستر ويلر	١٦ ١/٨
جنرال اليكتريك	١٠٦ ١/٢
جنرال موتورز	٧٧ ٧/٨
جنرال داينامكس	٧٦ ٣/٨
كوديير	٥٣ ١/٢
هاليبرتون	٣٤ ١/٤
هيلت اند باكارد	٥٩ ٣/٨
هيلتون هوتيل	٨٦ ٧/٨
هوليداي ان	١٧ ٣/٤
هوندا موتورز	٩٥ ١/٤
اي بي ام	١٤٧
اي تي تي	٦٤
جونسون - جونسون	٩٠ ٥/٨
ليتون اندستريز	٨٣
ماكدونيل دوغلاس	٧٨
مينيسوتا ماينتغ	١٢٦ ١/٨
جيه بي مورغان	٤٥ ٣/٨
ان سي ار كوربوريشن	٦١ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٣٢ ١/٨
بان اميركان	٤ ٣/٤
بيبسي كومباني	٣٤ ٣/٤
بولارويد	٦٩ ١/٤
شلومبرغر	٣٩ ٣/٨
كيميكال بانك	٤٤ ٣/٤
[illegible]	[illegible]

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة الكسندر لانج وكروكشانك (١٩٨٧/٣/١٧)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصات العالم

[illegible]

الاسهم الاكثر نشاطا

[illegible]

اسواق المال العالمية

[illegible]

وزراء مالية التعاون اختتموا اجتماعاتهم
السماح لمواطني المجلس بممارسة المهن الحرة وتملك أسهم الشركات

عاد الى البلاد مساء امس وزير المالية جاسم محمد الخرافي قادما من ابوظبي بعد ان شارك في اجتماعات لجنة التعاون المالي والاقتصادي لمجلس التعاون.

وقد اختتمت اللجنة اعمالها مساء امس بعد اجتماعات استمرت يومين.

وصرح احمد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة بدولة الامارات رئيس اللجنة في دورتها الحالية بان اللجنة اقرت مبدأ السماح للمواطنين المؤهلين في دول مجلس التعاون بممارسة المهن الحرة في اي دولة عضو وفق ضوابط محددة واشار الى انه تم تشكيل لجنة فنية من الدول الاعضاء والامانة العامة بغرض تسهيل الاجراءات الخاصة بهذا الموضوع على ان تعرض هذه التوصيات على لجنة التعاون المالي في اجتماعها المقبل.

تملك الاسهم

وفيما يخص السماح لمواطني دول المجلس بتملك الاسهم في اي من الدول الاعضاء اقرت اللجنة مبدأ تملك اسهم الشركات المساهمة للدول الاعضاء وفق برنامج زمني حيث شكلت لجنة لتحديد الضوابط من وزارات المالية والاقتصاد والتجارة المتعلقة بهذا الموضوع على ان يعرض في الاجتماع المقبل للجنة التعاون المالي.

وحول توصيات محافظي المصارف المركزية الخاصة باعتماد مثبت مشترك بين عملات الدول الاعضاء قال الطاير انه طلب من المحافظين استكمال المشاورات الخاصة بهذا المثبت على ان تقدم مذكرة للاجتماع المقبل تتضمن المقترحات المقدمة من محافظي المصارف المركزية ومدراء السلطات النقدية بهذا الخصوص.

واعلن انه فيما يتعلق بالارساليات الملوثة بالاشعاع النووي فقد اتفق على اعادتها الى بلدها الاصلي على ان يتم تبادل المعلومات بهذا الخصوص وان يذكر ذلك على المستندات الجمركية.

وحول اقامة المشاريع المشتركة بين دول المجلس اوضح ان اللجنة طلبت من مؤسسة الخليج للاستثمار والامانة العامة تقديم تصوراتها حول المشاريع المشتركة وما ستسفر عنها الدراسة خاصة فيما يتعلق بنوعية هذه المشاريع وجدواها الاقتصادية.

المجموعة الاوروبية

واعرب الطاير عن ترحيب اللجنة بعقد اجتماع وزاري بين دول مجلس التعاون والمجموعة الاوروبية يساهم بالاسراع في بدء المفاوضات بين الجانبين وتوفير اسباب ومقومات نجاحه.

واشار الى انه تم تشكيل فريق عمل برئاسة مدير دائرة الاستثمار في وزارة المالية والصناعة في دولة الامارات وعضوية عدد من الخبراء في الدول الاعضاء لتوفير هذه المقومات وايضا دراسة عقد اتفاقية لحماية وضمان الاستثمار بين دول المجلس والولايات المتحدة الاميركية.

واشار السيد الطاير انه تقرر ان يعقد الاجتماع المقبل للجنة التعاون المالي في الرياض في يوليو المقبل لمتابعة التوصيات الواردة في اجتماع امس وما يستجد من اعمال.

وحول القضايا التي كانت مدار بحث في اجتماعات اللجنة ومنها قضايا الجمارك اوصت لجنة التعاون المالي والاقتصادي بضرورة الالتزام والتقيد ببيان العبور «الترانزيت» الخاص بالدول الاعضاء وذلك بهدف تسهيل اجراءات العبور والانتقال بين مراكز العبور بالدول الاعضاء.

تصدير البضائع

اما بشان اعادة تصدير بضائع من منشأ غير دول المجلس من دولة عضو الى دولة اخرى عضو فقد اتفق على سريان شهادة المنشأ الاصلية وبيان التصدير لمدة سنة وفي الحالات التي تزيد فيها عن سنة طلب من مدراء الجمارك ان يقدموا مقترحاتهم في هذا الشأن.

واوضح رئيس اللجنة انه تمت الموافقة على تكليف مدراء الجمارك بعقد اجتماع لمناقشة زيادة التسهيلات الجمركية بين الدول الاعضاء بما في ذلك التبادل بين موظفي الجمارك بين دول المجلس في المراكز الجمركية لمدة مجددة بهدف زيادة تبادل الخبرات في هذا المجال وعلى أن يتم ذلك في العام المقبل.

وحول مذكرة الامانة العامة للمجلس بشأن حماية المنتجات ذات المنشأ الوطني قررت اللجنة احالة النظام الموحد لحماية المنتجات الصناعية ذات المنشأ الوطني الى لجنة التعاون الصناعي على أن يعاد عرضها في الاجتماع المقبل وذلك بهدف تطبيق الاجراءات وتوسيع قاعدة النشاط الصناعي بدول المجلس.

وبالنسبة للقواعد الموحدة لمعاملة مواطني دول المجلس معاملة المواطنين في اية دولة عضو في الحصول على اي قروض من البنوك ومؤسسات الاقراض الحكومي في الدول الاعضاء فقد اتفق على تأجيل هذا الموضوع للعام المقبل حتى يمكن تقييم التجربة التي بدأ تنفيذها في اول مارس الحالي حيث سمح باعطاء القروض من البنوك الصناعية وفق قرار صدر عن مؤتمر القمة السابع لدول مجلس التعاون.

وزير المالية يحدد الموظفين المختصين بأحكام المقاطعة

حدد وزير المالية جاسم الخرافي الموظفين المختصين بضبط ما يقع من مخالفات لاحكام قانون مقاطعة اسرائيل وقانون الجمارك.

وقال الوزير في قرار اصدره بهذا الخصوص:

للموظفين الشاغلين للوظائف التالية ممارسة الصلاحيات المنصوص عليها في المادة العاشرة من القانون رقم (٢١) لسنة ٦٤ في شأن القانون الموحد لمقاطعة اسرائيل وفي المادة (٢٣) من المرسوم بقانون رقم ١٣/٨٠ في شأن الجمارك وفي القرارات الصادرة تنفيذا لهما:

- مدير عام الادارة العامة للجمارك.
- نائب المدير العام للشؤون الجمركية.
- نائب المدير العام لشؤون الرقابة والتفتيش العام.
- مدير ادارة الجمرك البري ومساعديه والمراقبين في ادارته.
- مدير ادارة جمارك الموانىء الشمالية ومساعديه والمراقبين في ادارته.
- مدير ادارة جمارك الموانىء الجنوبية ومساعديه والمراقبين في ادارته.
- مدير ادارة الرقابة والتفتيش الجمركي ومساعديه والمراقبين في ادارته.
- رئيس مكتب المقاطعة الاقليمية.

والغى وزير المالية القرار الوزاري رقم (٥٠) لسنة ١٩٨٣ وكل ما يخالف احكام هذا القرار.

الاجتماع السادس للبورصات العربية يعقد السبت

دراسة تبادل تسجيل الأوراق المالية للشركات العربية

يرأس خالد الخرافي مدير عام سوق الكويت للاوراق المالية الاجتماع السادس لمجلس الاتحاد العربي لبورصات الاوراق المالية الذي سيعقد في الكويت السبت المقبل ويستمر لمدة يومين، وسيناقش الاجتماع البنود التالية:

- دراسة تبادل تسجيل الاوراق المالية للشركات العربية بين اعضاء الاتحاد.
- توحيد قواعد التسوية ونقل الملكية للشركات المسجلة في اكثر من سوق.
- دراسة توحيد او التقريب بين انظمة الاسواق الخاصة بالتعامل بالاوراق المالية.
- مناقشة توصيات ندوة الاستثمار ومعوقاته في بورصات الاوراق المالية العربية وامكانية تطبيقها.
- دراسة امكانية قيام مركز للمعلومات عن الاسواق المالية العربية ومحاولة توفير الدعم المادي له من خلال المؤسسات العربية المختلفة.
- دراسة موضوع التعاون مع البورصات العالمية.
- دراسة انشاء معهد للدراسات عن الاسواق المالية بالتعاون مع الجامعات العربية.
- مناقشة موضوع نشر وتسويق بعض الادوات المالية الاخرى (السندات) بين البورصات العربية اعضاء الاتحاد وتشجيع توظيف الاموال العربية فيها.
- مناقشة وضع الاتحاد المالي والاداري لوضع خطة استراتيجية من شانها تطوير عمل الاتحاد.
- مناقشة تعيين امين عام وجهاز فني للاتحاد ليساهم بدفع عجلة الاتحاد ومتابعة تنفيذ اهدافه وخططه الاستراتيجية.
- تحديد زمان ومكان انعقاد ندوة الاتحاد المقبلة «اهمية المعلومات والافصاح عنها في البورصات العربية».
- بند ما يستجد من اعمال.

وسيشارك في الاجتماع الذي سيعقد في سوق الكويت للاوراق المالية ممثلون عن خمس بورصات عربية هي بورصة تونس والمغرب والاردن ومصر والسودان. ويمثل تونس عبدالعزيز المزروعي نائب رئيس البورصة و د. سليمان احمد المنذري و د. محمد جارآيه و د. جمال الشيشتي ومحمد الحمايدي. ويمثل بورصة المغرب عبدالرزاق العراقي مدير البورصة وعبدالاله بلمليح نائب مدير البورصة. وعن بورصة الاردن يحضر الاجتماع د. هاشم الصباغ مدير سوق عمان المالي وطاهر مراد وجواد حديد. ويمثل بورصة القاهرة د. محمد فج النور وحسن صادق. ويحضر عن بورصة السودان محمد عثمان معروف.

لجنة الاعلام البترولي تصدر تقريرا عن ميزانيات دول التعاون

اصدرت لجنة التنسيق والتخطيط للاعلام البترولي لدول الخليج العربية امس تقريرا عن ميزانيات دول مجلس التعاون.

وقال التقرير ان منتجي النفط الخليجيين يمرون بفترة ركود قاسية ناتجة عن الانخفاض الحاد في العائدات النفطية وتقلص الاسواق المحلية بعد الانخفاض المتزايد في الانفاق الحكومي والهجرة المعاكسة للعمال الوافدين.

واوضح التقرير ان المتغيرات الاقتصادية والمالية والوضع بشكل عام في المنطقة تطلب قيام هذه الدول باعادة تقويم أولوياتها التنموية والدفاعية للتأقلم مع الواقع الجديد.

واوضح التقرير انه في السنوات الخمس عشرة الماضية اعتمدت دول الخليج تدريجيا وكليا على مداخيل النفط التي بلغت ١٦٥ مليار دولار عام ١٩٨١ اي ما يعادل ٩٠ بالمائة من مصادر الدخل الحكومي.

واشار التقرير الى ان الارتفاع الكبير في سعر النفط في الفترة ما بين ٧٩ - ١٩٨٦ عزز اعتماد هذه الدول على النفط كمصدر اساسي لمدخولها.

واورد التقرير تحليلا لميزانيات دول مجلس التعاون حيث ذكر ان ميزانية الكويت في الاعوام المالية ١٩٨٦/٨٥ و١٩٨٧/٨٦ قد عكست عزم الحكومة على تطبيق اجراءات تقشفية بهدف جعل الانفاق متلائما مع الظروف المستجدة نتيجة الهبوط الحاد في مداخيل النفط.

واشار التقرير الى انه طبقا لتقديرات ميزانية ١٩٨٧/٨٦م فان الدخل الاجمالي يبلغ ١٩١٢٫٧ مليون دينار كويتي اي ٣٨٫٦ بالمائة اقل مما كان عليه في ميزانية ١٩٨٦/٨٥م ويتوقع ان يصل مدخول النفط الى ١٦٥٦ مليون دينار اي اقل ٤١ بالمائة من العام الذي سبقه.

وقدر التقرير الانخفاض في الانفاق في الميزانية الحالية بـ ١١ بالمائة عن العام السابق.

وتوقع ان تشهد الكويت عجزا حقيقيا يصل الى ١١٤٠ مليون دينار مقارنة بـ ٣١٥ مليون دينار للعام السابق. واوضح انه اذا تم اضافة حصص صندوق الاجيال المقبلة التي تمثل ١٠ بالمائة من مدخول النفط والتي تقدر بـ ١٩١٫٢ مليون دينار فان العجز سيرتفع الى ١٣٣١٫٤ مليون دينار.

ونتيجة لذلك يتوقع التقرير ان تستخدم الحكومة قسما من موجوداتها الخارجية لمواجهة العجز في الميزانية.

وتوقع التقرير في تحليله للميزانية السعودية ان يستمر توقف تنفيذ مشاريع بداية العام الجاري كمحاولة لابقاء المصاريف ضمن الميزانية الموضوعة وبالرغم من انه لا يتوقع ان تقترض السعودية من الخارج لتمويل العجز فانه ليس محتملا ان تستمر في تخفيض الريال السعودي كوسيلة لتعويض الهبوط في اسعار النفط وهو الاجراء الذي لجأت اليه من قبل في عامي ١٩٨٦/٨٥م.

واشار التقرير في معرض تحليله لميزانية سلطنة عمان الى اعتقاد بعض المراقبين بان عمان ستضطر الى سحب ما قيمته ٦٠ مليون ريال من موجوداتها، وقد تلجأ الى الاسواق العالمية للحصول على قروض وهو ما فعلته في مايو ١٩٨٦م اذ اقترضت ٥٠٠ مليون دولار مقارنة بـ ٤٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٥م.

وعن الميزانية البحرينية ذكر التقرير ان اقتصاد البحرين يعتبر الاكثر تنوعا في اقتصاديات دول المجلس. وقدر مجموع المدخول في عام ١٩٨٦ بـ ٥٥٠ مليون دينار منها ٣٣٥ مليونا ايرادات نفط وغاز وتمثل ٨٥ بالمائة من مدخول الدولة الاجمالي. في حين يتوقع ان تصل المصاريف الى ٥٥٠ مليون دينار منها ٣٥٨ مليونا نفقات جارية.

ويقدر العجز في الميزانية البحرينية بـ ٥٠ مليون دينار ستغطى باصدار سندات تنمية.

اما دولة قطر فذكر التقرير انها نجحت في التفاعل مع الانخفاض الحاد في أيرادات النفط حيث لجأت الى تقليص عدد من النفقات بعد ترتيب اولوياتها، وبلغ المدخول الحكومي لعام (٨٥/٨٤) ١١٫٣٣ مليار ريال قطري ليقابل مصاريف اجمالية بلغت ١٣٫٣٤ مليارا قطريا ويسجل عجزا قيمته ١٫١ مليون ريال.

وعن دولة الامارات، ذكر التقرير انها تعتمد بشكل شبه كامل على ايراداتها من النفط لتمويل ميزانياتها.. وشهدت انخفاضا يتعدى الـ ٥٠٪ في ايراداتها النفطية وتاتي اغلبية الايرادات المالية من ابوظبي ودبي ويتوقع ان يصل العجز في ميزانية ١٩٨٦م الى ١٨٦ مليار درهم اي ٦٨٪ اقل مما كان في العام ١٩٨٥م (٣٫٦٦ مليارات درهم).

عمان تسمح بتجارة التجزئة

قررت سلطنة عمان اعتبارا من مارس الجاري السماح لمواطني مجلس التعاون لدول الخليج العربية بممارسة تجارة التجزئة طبقا لتوصيات مؤتمر القمة السابع لمجلس التعاون التي اتخذت في ابو ظبي في نوفمبر الماضي.

وحدد قرار سلطنة عمان الذي اصدره وزير التجارة والصناعة العقيد الركن سالم بن عبدالله الغزالي عدة شروط لممارسة هذا النشاط الاقتصادي داخل السلطنة.

وتلخصت هذه الشروط بان يقوم الشخص نفسه بممارسة النشاط التجاري وان يكون مقيما في سلطنة عمان على ان يقتصر نشاطه الاقتصادي على محل واحد فقط.

ونص القرار بعدم السماح للمواطنين غير العمانيين من الدول الاعضاء في مجلس التعاون بالاستيراد والتصدير او ممارسة نشاط الوكالات التجارية.

ريغن يرأس غدا اجتماعا لبحث السياسة النفطية

وزارة الطاقة الاميركية تدعو لاجراءات عاجلة لتخفيف الاعتماد على النفط العربي وتطالب الاوروبيين بالمشاركة

دعوة أوروبا لزيادة مخزونها النفطي

تعكف الادارة الاميركية حاليا على دراسة السياسة البترولية في الولايات المتحدة واثارها على الامن القومي والجوانب المتعلقة بالطاقة بشكل عام.

وفي هذا الاطار تعقد في البيت الابيض غدا الجمعة سلسلة من الاجتماعات يشارك فيها الرئيس ريغن ووزير الطاقة جون هارينغتون وذلك لبحث تقرير شامل اعدته وزارة الطاقة الاميركية يتضمن المفاهيم التي ستكون اساسا للسياسة البترولية الاميركية الجديدة.

ويحذر هذا التقرير الذي يحمل عنوان «امن الطاقة» من انخفاض انتاج الولايات المتحدة من البترول وزيادة وارداتها من البترول الاجنبي والعودة الى الاعتماد عليه خاصة بعد ان انخفض انتاج الولايات المتحدة من البترول في عام ١٩٨٦ بمعدل ٨٠٠ الف برميل يوميا. ومن المتوقع ان ينخفض بمعدل ٤٠٠ الف برميل اخرى في العام الحالي.

وفي المقابل زادت وارداتها من البترول بمعدل مليون برميل يوميا. حيث بلغ متوسط اجمالي ما تستورده الولايات المتحدة من البترول في عام ١٩٨٦ حوالي ٥,٣ ملايين برميل يوميا اي ما نسبته ٢٢ بالمائة من استهلاكها البترولي ومن المتوقع ان تزيد اجمالي واردات الولايات المتحدة منه الى كمية تتراوح بين ٨ و١٠ ملايين برميل يوميا. او بنسبة ٥٠ بالمائة من استهلاكها في الفترة بين عام ١٩٩٠ و١٩٩٥.

وأوضح التقرير ان الامر لا يقتصر على الولايات المتحدة وحدها لان هناك زيادة في الطلب العالمي على البترول بشكل عام ولا سيما دول اوروبا الغربية واليابان التي زادت وارداتها من ١٢ مليون برميل يوميا الى ١٦ مليون برميل يوميا.

ويتوقع التقرير ان تزيد الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» نصيبها من السوق العالمية للبترول من ٤٠ بالمائة الى ٦٠ بالمائة مع مطلع عام ١٩٩٥ ودول الخليج العربي بنسبة تتراوح بين ٣٠ و ٤٥ بالمائة.

ويركز التقرير الذي امر الرئيس الاميركي باعداده في سبتمبر الماضي على زيادة اعتماد الولايات المتحدة ودول العالم الاخرى على بترول منطقة الخليج ومنظمة «الاوبك» ويحذر من ان الولايات المتحدة والدول الصناعية الاخرى بدأت في الاعتماد على بترول منطقة الخليج العربي بالفعل.

ودعا التقرير الذي اصدرته وزارة الطاقة الاميركية امس الاول حكومات الدول الصناعية الكبرى الى الاتجاه الى تخزين البترول مثلما تفعل الولايات المتحدة التي خزنت حوالي ٥١٥ مليون برميل من البترول في احتياطي البترول الاستراتيجي الاميركي.

وذكر التقرير ان الولايات المتحدة ستزيد احتياطيها الاستراتيجي من البترول الى ٧٥٠ مليون برميل مع بداية التسعينات من هذا القرن.

ودعا ويليام مارتين وكيل وزارة الطاقة الاميركية في مؤتمر صحفي عقده امس الاول الى زيادة التعاون الدولي في سياسة تخزين البترول التي وصفها بانها اكثر الوسائل فعالية في تفادي حدوث ازمة طاقة دولية جديدة.

واشار المسؤول الاميركي الى ان عددا من الدول الصناعية الغربية من اهمها اليابان والمانيا الغربية وفرنسا تعمل حاليا على زيادة مخزونها من البترول. ولكنه دعا الى زيادة الجهود التي تبذلها الدول في هذا المجال.

وستكون مسالة تخزين النفط من النقاط التي سيبحثها وزراء الدول الصناعية الغربية خلال المؤتمر الذي تعقده منظمة الطاقة الدولية في باريس في مايو المقبل.

ومن البدائل الاخرى التي يتضمنها التقرير فرض ضريبة على البترول المستورد قدرها ١٠ دولارات للبرميل من البترول الخام بهدف خفض واردات الولايات المتحدة من البترول بمعدل ١,٥ مليون برميل يوميا مع بداية عام ١٩٩٥. وترفع اسعار البترول المحلي بمعدل ٧ دولارات للبرميل وهي نسبة كافية لتشجيع استئناف انتاج ابار البترول التي توقفت بسبب انخفاض الاسعار.

الا ان التقرير حذر من ان الولايات المتحدة ستدفع ثمنا اقتصاديا باهظا اذا ما فرضت مثل هذه الضريبة على البترول المستورد اذ يتوقع ان يقل اجمالي الناتج القومي الاميركي بنحو ٢٧٣ بليون دولار في الفترة من عام ١٩٨٨ الى عام ١٩٩٥.

ويقول ويليام مارتين ان المكاسب التي ستجنيها الولايات المتحدة من فرض ضرائب على البترول المستورد ستقل عن الخسائر التي ستلحق باقتصادها.

.. وارتفاع اسعار النفط

وارتفعت اسعار النفط في الاسواق العالمية امس الاول وسط انباء ذكرت ان النرويج وهي دولة من خارج منظمة «اوبك» خفضت انتاجها في بحر الشمال في الشهر الماضي للمحافظة على تعهدها بالمساعدة على استقرار الاسعار عند مستوى ١٨ دولارا للبرميل الواحد.

ويذكر ان اسعار النفط ارتفعت خلال الاسبوعين الماضيين ووصلت تقريبا الى السعر الذي تطالب به منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» وهو مدى يقارب سعر ١٨ دولارا.

وباعتراف المنظمة النفطية فان انتاجها انخفض عن السقف الذي حددته وهو ١٥,٨ مليون برميل في اليوم.

ارتفعت اسعار النفط الخام في الاسواق الاميركية لفترة قصيرة عن ١٩ دولارا للبرميل ليلة امس الاول للمرة الاولى منذ شهرين بعد ان اظهر تقرير اسبوعي هبوطا حادا في رصيد المخزون الاميركي من النفط الخام والمنتجات النفطية.

وقفز سعر خام غرب تكساس الوسيط وهو خام القياس الاميركي ٤٠ سنتا عن سعر يوم الاثنين ليصل الى ١٩,٠٢ دولارا للبرميل بعد نشر تقرير من معهد البترول الاميركي.

ويقول محللون انهم يتوقعون ان يستشف تجار النفط في اوروبا من التقرير اتجاه الاسعار نحو الارتفاع وان ترتفع اسعار خام «برنت» المستخرج من بحر الشمال والسولار.

وقال تجار نفط ان التقرير اظهر ايضا ان منتجات التكرير اعلى من معدلات سابقة وترتب على ذلك في وقت لاحق هبوط سعر نفط غرب تكساس الوسيط الى اقل قليلا من ١٨,٩٠ دولارا.

واشاروا الى ان سعر خام غرب تكساس لا يزال مرتفعا ارتفاعا حادا عن مستوى سعره يوم الاثنين عندما بلغ ١٨,٦٠ دولارا وقالوا انهم يتوقعون ان تشهد الاسعار مزيدا من التحسن.

وقال تقرير معهد البترول الاميركي ان الرصيد من مخزون النفط الخام انخفض بمقدار ٤,٣ ملايين برميل خلال الاسبوع المنتهي في ١٣ مارس ووصل الى ٣٢٥ مليون برميل بينما انخفض مخزون البنزين بواقع ٢,٨ مليون برميل ليصل الى ٢٤٨ مليون برميل وانخفضت نواتج التقطير المستخدمة في صناعة زيت التدفئة بمقدار ٧,٣ ملايين برميل لتصل الى ١١٢ مليونا.

واشار التجار الى ان الهبوط في مخزون نواتج التقطير لم يكن مفاجأة وان الرصيد الحالي للمخزون لا يزال اعلى بمقدار ١١ مليون برميل عن حجمه في الفترة نفسها من العام الماضي.

وقالوا انه بالاضافة الى ذلك فان انخفاض الرصيد من مخزون البنزين وان كان اعلى قليلا من المتوقع الا انه يترك الرصيد من المخزون والذي يبلغ ١٢,٤ مليون برميل اعلى من المعدل المسجل منذ عام مضى.

.. واليابان تبرم عقودا جديدة

ذكر في طوكيو ان شركة «ادميتسو كوسان» وهي أكبر الشركات اليابانية المستوردة للنفط ابرمت اتفاقية مع دبي لشراء مليون برميل اضافي من النفط الخام.

وأوضحت صحيفة «نيهون كيزاي شيمبون» ان الشركة نفسها وقعت لتوها صفقة نفط فورية مع دبي لشراء خمسة ملايين برميل.

وأشارت الصحيفة الى أنه بموجب هاتين الصفقتين فان مجموع ما ستبيعه دبي لشركة «ادميتسو كوسان» ستة ملايين برميل أي ما يعادل ٦٠ بالمائة من صادراتها لشهر مايو.

وأفادت ان شركة «ادميتسو» هي التي بادرت في التحرك لابرام الصفقة اعتقادا منها بان أسعار النفط سترتفع في المستقبل.

وفي الاسواق الفورية في طوكيو وجد ان أسعار النفط المستورد في شهر مايو تزداد عن أسعار شهر ابريل مما حدا بشركة «ادميتسو كوسان» ان تقدم على الشراء خوفا من ارتفاع الاسعار في المستقبل.

رقم قياسي جديد للدولار امام الجنيه المصري

قالت الدوائر المصرفية المصرية ان الدولار سجل رقما قياسيا جديدا بالنسبة للجنيه المصري في السوق الحرة بالعاصمة حيث بلغ سعره امس ٢,١٠ و٢,١١ جنيه مصري.

وكان سعر الدولار يبلغ منذ اسبوع ٢,٠٦ و٢,٠٧ جنيه مصري في السوق الحرة بالقاهرة.

ومما يذكر ان السعر الرسمي المتوسط للدولار يبلغ ١,٣٨ جنيه مصري.

وافادت المعلومات المستقاة من دوائر الاعمال ان هذا الارتفاع الجديد في سعر الدولار ناجم عن نقص العملات الصعبة وشراء الشركات المؤممة للدولارات في السوق الحرة لتمويل وارداتها من المواد الاولية وقطع الغيار.

كما انه ناجم عن اقبال بعض مستوردي القطاع الخاص على شراء الدولارات خشية ارتفاع سعرها مرة اخرى خلال الاسابيع والاشهر المقبلة.

البنوك تبيع ديون السودان

ذكر في الخرطوم امس ان مجموعة من البنوك الدولية قد باعت مؤخرا ما قيمته ٦٠ مليون دولار من ديونها على السودان لبنوك اخرى.

ونقلت وكالة الانباء السودانية عن مصدر في بنك السودان «البنك المركزي» قوله ان الصفقة التي عقدت بسعر خصم مرتفع بلغ ٢٠ بالمائة تمت بعد مشاورات مع السلطات السودانية.

وأوضح المصدر ان هذه الصفقة تختلف عن عمليات شراء الدين التي تقوم بها مؤسسات مصرفية متعددة الجنسية مقابل تملك اصول ومنشآت في الدول المدينة.

وقال ان الهدف من هذا الاجراء هو السماح للبنوك بالتخلص من الديون التي تعتقد ان من الصعب عليها استرجاعها.

حرب تجارية بين اليابان وكوريا

كشف النقاب في طوكيو أمس عن ان خلافات ونزاعات مرشحة للظهور بين اليابان وكوريا الجنوبية حول الممارسات التجارية فيما نقلت طوكيو قضيتها مع سيئول الى منظمة الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة «جات».

وذكر ان اليابان قدمت تقريرا الى «الجات» في التاسع من الشهر الحالي تقول فيه ان خطة كوريا الجنوبية ذات السنوات الخمس لتنويع وارداتها تتضمن «ممارسات تجارية غير عادلة».

واتهم التقرير الياباني كوريا الجنوبية بانتهاك مبادىء «الجات».

وقال ان خطة سيئول بالتحول من اليابان الى الولايات المتحدة ودول أخرى كمورد لحوالي ٢٣٥ صنفا من البضائع غالبيتها من الالات وقطع غيارها والمواد الاساسية يرقى الى فرض قيود مثل تلك التي يتضمنها نظام التخصيص وحواجز تجارية دون تعرفة.

وقال مصدر ياباني مطلع ان الخطة الكورية الجنوبية تشكل انتهاكا للروح الاساسية «للجات» التي يفترض ان تعامل كل دولة من أعضائها الدول الاخرى معاملة الدولة الاولى بالرعاية.

ارتفاع الفوائد على الدينار

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي قصيرة الاجل بين البنوك استمرت في الارتفاع امس غير ان اسعار الاجال الاطول لم تتغير الا قليلا.

وقال المتعاملون ان السوق كانت هادئة نسبيا في غياب اية عوامل جديدة في حين استمر تركز النشاط على الودائع اليومية حيث قامت البنوك بتغطية مراكز قصيرة.

وتم التعامل على ودائع ٢٤ ساعة من تاريخ امس بسعر ٩ ١/٢ بالمائة بعد ان كان ٨ ١/٢ بالمائة امس الاول وارتفعت ودائع ٢٤ ساعة من تاريخ بعد غد وودائع اسبوع بمقدار نصف نقطة مئوية الى سبعة ـ ثمانية وستة ـ سبعة بالمائة على التوالي بينما استقرت ودائع ٢٤ ساعة من تاريخ الغد على سبعة ـ ثمانية بالمائة.

واستقرت ودائع شهر عند ستة ـ ٦ ١/٤ بالمائة بعد ان كانت ستة ـ ٦ ٣/٨ يوم الثلاثاء بينما لم تتغير اسعار ودائع ثلاثة اشهر الى سنة عن ٥ ٧/٨ ـ ٦ ١/٨ بالمائة.

وابقى البنك المركزي على سعر صرف الدينار دون تغيير عند ٠,٢٧٥٧٧/٦١١ مقابل الدولار، ودار سعر الصرف الفوري عند ٠,٢٧٦١٠/٢٠ للدولار.

مناقصات

٢٤ مناقصة جديدة واربعة عروض لاعادة تأهيل مقاولين

طرحت لجنة المناقصات المركزية ٢٤ مناقصة جديدة للعمل في وزارات الكهرباء، والاشغال والمواصلات والتربية والصحة والاعلام، وبلدية الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وشركات نفط الكويت والبترول الوطنية والكيماويات البترولية.

وتضمنت استبدال شبكتي مياه عذبة وقليلة الملوحة وتمديد كيبلات ارضية وتركيب وحدات تكييف مركزي وتوريد وتركيب اجهزة كمبيوتر وطباعة كتب مدرسية (مطابع محلية).

كما طرحت اربعة عروض لاعادة تاهيل مقاولين محليين من الفئة (١) (٢) (٣) وشركات المقاولات العالمية وطلب اللجنة من الجهات المعنية تقديم عروضها على هذه المناقصات التي يبدأ العمل بها اعتبارا من ٨٧/٣/٢٢ وفق الجدول التالي:

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	تاريخ الاقفال	مدة السريان	التامين الاولي	السعر	الوزارة
و ك م/٤/٢٢/ ٨٧ـ٨٦/١٢٤	توريد وتركيب محركات كهربائية لمحطات ضخ المياه بالكويت	الاحد ٨٧/٥/٣	٩٠ يوما	٢ ١/٢٪	٥٠	الكهرباء
و ك م/٤/٢٢/ ٨٧/٨٦/١٢٦	استبدال شبكتي المياه العذبة وقليلة الملوحة في منطقة الدسمة من الاسبست الى حديد الدكتايل	الاحد ٨٧/٤/٢٦	٩٠ يوما	٢ ١/٢٪	٥٠	الكهرباء
و ك م/٤/٢٢/م/ ٨٧/٨٦/١٢٨	تزويد وتمديد كيبلات ارضية ٣٣ كيلو فولت مفردة لمشروع ٢٦ بئر مياه بحقل ام قدير وشاليهات الجنوب	الاحد ٨٧/٥/١٠	٩٠ يوما	٢ ١/٢٪	٢٥٠	الكهرباء
و ك م/٤/٢٢/ ٨٧/٨٦/١٢٨	اعمال التنظيف الكيماوي لغلايات محطات القوى وتقطير المياه	الثلاثاء ٨٧/٥/٥	٩٠ يوما	٢ ١/٢٪	٢٠	الكهرباء
و ك م/٢/٢٢/ ٨٧/٨٦/١٣٤	تزويد وتركيب وحدات تكييف هواء مركزية لعدد ٩ مدارس في المنطقة الاولى	الاحد ٨٧/٤/١٩	٩٠ يوما	٢ ١/٢٪	٢٠	الكهرباء
و ك م/٢/٢٢/ ٨٧/٨٦/١٣٥	تزويد وتركيب وحدات تكييف هواء مركزية لعدد ٤ مدارس في المنطقة الثالثة	الثلاثاء ٨٧/٤/٢١	٩٠ يوما	٢ ١/٢٪	٢٠	الكهرباء
و ك م/٢/٢٢/ ٨٧/٨٦/١٣٦	تزويد وتركيب وحدات تكييف هواء مركزية لعدد ٨ مدارس في المنطقة الثانية	الاحد ٨٧/٤/٢٦	٩٠ يوما	٢ ١/٢٪	٢٠	الكهرباء
و ك م/٢/٢٢/ ٨٧/٨٦/١٣٧	اعمال تنظيف في وزارة الكهرباء والماء في الرقعي	الثلاثاء ٨٧/٤/١٤	٩٠ يوما	٥٠٠٠	٢٠	الكهرباء
٨٧/٨٦ـ٢٨	القيام بتنظيف مباني وخدمات البلدية	الاحد ٨٧/٤/١٩	٩٠ يوما	٥٪	٥٠	بلدية الكويت
هـ ع/ش أم/٨٧/١/١	صيانة وحدات تكييف مركزي لبعض كليات ومراكز الهيئة العامة	الثلاثاء ٨٧/٤/٢١	٩٠ يوما	٥٪	٢٠	العامة للتعليم
م م م/٨٧/٨٦ـ١١	توريد وتركيب نظام معالجة الكلمات واجهزة الكمبيوتر	الاحد ٨٧/٥/٥	٩٠ يوما	٥٪	٢٠	الاشغال
أ/ق ت/١٨ـ ٨٦ / ٨٧	تشغيل وصيانة ومعدات محطات ووحدات التبريد والتدفئة المركزية وضخ المياه وضغط الهواء وغلايات المياه في مرافق البلدية في مناطق متفرقة	الثلاثاء ٨٧/٤/٢١	٩٠ يوما	٥٪	٣٠	البلدية
ب ب هـ/٨٦١٢/ ٨٦ / ٨٧	توريد وتركيب صناديق بريد خاصة صغيرة الحجم	الثلاثاء ٨٧/٤/٢٨	٩٠ يوما	٥٪	٥٠	المواصلات
م ع/٨ـ٨٨/٨٧	تزويد اثاث وتراكيب معدنية	الاحد ٨٧/٤/٢٦	٩٠ يوما	٢٪	١٠	التربية
م ع/٣٢ـ٨٧/٨٦	طباعة كتب مدرسية	الاحد ٨٧/٤/١٢	٩٠ يوما	٥٪	٣٠	التربية
م.ت.م ٨٦/١	تاثيث مبنى وزارة الصحة الجديد	الثلاثاء ٨٧/٥/١٢	٩٠ يوما	٥٪	٢٠٠	الصحة
م خ/ط/٦ـ٨٦	انشاء مبنى بمسطح ٢٠٠ متر بمركز طب العائلة بالقادسية	الاحد ٨٧/٤/١٩	٩٠ يوما	٥٪	٣٠	الصحة
وأ/ش هـ/٢١	تزويد وتركيب شبكات للوصلات البرامجية (ميكروويف) في حيز الموجات المتناهية القصر لكل من الاذاعة والتلفزيون	الثلاثاء ٨٧/٥/٥	٩٠ يوما	٢٪	٧٥	الاعلام
م ت/٨٧/١/١	توريد (٩٠٠٠) طن كربونات البوتاسيوم	الاحد ٨٧/٤/٢٦	٩٠ يوما	٢٪	٢٠	الكيماويات
٢٧٤١	توريد مادة كيماوية مانعة للتاكسد	الاحد ٨٧/٥/٣	٩٠ يوما	٢٪	٢٠	نفط الكويت
٢٧٤٣	توريد مجموعات رؤوس آبار	الاحد ٨٧/٥/٣	٩٠ يوما	٢٪	٣٠	نفط الكويت
م/١٠/١٩٨٧	تبديل خط انابيب المياه الصلبية الرئيسي الممتد بين مركز التجمع رقم (١) ومركز التجميع رقم (٢) في برقان	الثلاثاء ٨٧/٤/٢١	٩٠ يوما	٢ ١/٢٪	٢٠	نفط الكويت
د ٨٩ ٠/٨	توريد كرات الومنيا	الاحد ٨٧/٥/٣	٩٠ يوما	٢ ١/٢٪	٢٠	البترول
س. تي/٣٧٣٩	استبدال وصلات المواسير المصنعة باللحام المائل في حقل الخزانات	الاحد ٨٧/٥/٢٤	٩٠ يوما	٢ ١/٢٪	٣٠	البترول
	اعادة تاهيل مقاولين محليين لاعمال الفئة رقم (١) صيانة وحدات تقطير محطات القوى وتقطير المياه	السبت ٨٧/٤/١٨			٥٠	الكهرباء
	اعادة تاهيل مقاولين محليين لاعمال الفئة رقم (٢) صيانة خطوط البخار في محطات القوى وتقطير المياه	السبت ٨٧/٤/٢٥			٥٠	الكهرباء
	اعادة تاهيل مقاولين محليين لاعمال الفئة رقم (٣) صيانة المكثفات البخارية والمبادلات الحرارية بمحطات القوى الكهربائية وتقطير المياه	السبت ٨٧/٥/٢			٥٠	الكهرباء
	تاهيل شركات المقاولات العالمية للاشتراك في مناقصات مشاريع انشاء الطرق السريعة في الكويت ١٩٨٧	الاربعاء ٨٧/٥/٦			٥٠	الاشغال

زيادة اجور الشحن البحري من أوروبا الى الخليج ٢

المستهلكون يستعدون لمواجهتها بالمقاطعة والاتجاه نحو البدائل

■ السوق المفتوح لا يرتهن لواردات منطقة بذاتها

■ فرصة لانتشار الصناعات البتروكيماوية في الداخل والخارج

● عبداللطيف السعيد ● أحمد الزعبي ● نبيل سعد ● نجم عبدالله ●علاء الدين السليمي ● زهير العيد ● مشعل هادي ● مهنا الشمري ● عبدالرزاق الحليم ● سالم مجبل

كتب عادل العنزي :

اعتبارا من أول مايو المقبل سوف تقوم شركات الملاحة برفع اجور الشحن على البضاعة الاوروبية وهذا بالتالي سوف يرفع من سعر البضاعة نفسها وفي كل الحالات يكون الخاسر هو المستهلك . لذا كان لنا هذا الاستطلاع بين آراء المستهلكين وردود الفعل عندهم حول هذا الموضوع وكان المستهلكون الذين التقيناهم في حلقة يوم أمس على استعداد لاتخاذ الموقف المناسب لهم تجاه ارتفاع اسعار البضائع المشحونة باجور مرتفعة .

والمستهلكون الذين يدلون بآرائهم في حلقة اليوم يؤكدون ما قاله غيرهم، ولكن هناك مواقف وآراء أخرى في مواجهة قرار زيادة أجور الشحن .

● بحق التقينا عبداللطيف صالح السعيد (نائب مدير عام الادارة العامة للجمارك) ودار بيننا الحوار التالي :

● كمستهلك.. هل تتعامل مع البضاعة الاوروبية مع ارتفاع اسعارها ام تتجه الى بضائع اخرى بديلة لها؟؟

ـ انا كمستهلك حتى لو لم ترتفع الاسعار فاني انظر الى الاحسن والارخص وبالنسبة لاسعار النقل البحري من اوروبا الى الخليج حتى لو صاحبه ارتفاع شحن فهو عادة مرتفع وانا كمستهلك وارد لي البحث عن السعر الانسب والسلعة ذات الجودة.

● في هذه الحالة انتاجنا المحلي هل يتحسن أم يتردى ؟؟

ـ صناعاتنا وانتاجاتنا المماثلة هي غالبا صناعات بتروكيماوية تكون امامها فرصة افضل للانتشار خارجيا بشرط مراعاة ايصالها للمستهلك بتكلفة اقل.

● ارتفاع اجور الشحن على الخليج فقط.. فهل تعتقد اننا لو وقفنا نحن المستهلكين وقفة واحدة امامهم سيتراجعون عن قرارهم ؟

ـ بطبيعة الحال رفع اجور الشحن ونسبة التامين الى منطقة الخليج له مبرر وذلك لان الخليج منطقة حرب ووصول السلع اليها يمر عبر مناطق تشكل خطورة على سلامة هذه السلع والناقلات واطقم الناقلات لكن كما اشرنا سابقا بان هناك بدائل كثيرة ومتاحة امام المستهلك وبالتالي عملية الاختيار واردة وميسورة الاتجاه الى هذه البدائل وبشكل شبه جماعي من قبل المستهلكين في كافة دول مجلس التعاون ربما يشكل عامل ضغط على وكلاء الشحن البحري وعلى ضوء هذا الضغط تعاد دراسة اسعار النقل ثانية.

● ما هي دور الاعلام في هذه الحالة؟

ـ دور الاعلام هو التوعية والارشاد الى البدائل المتوفرة في الاسواق وتعريف المواطنين بمسببات هذا الارتفاع وابعاده السياسية حتى يتعمق الوعي لدى الجميع وبالنهاية يتجه الكل للبدائل المتوفرة وعلى ضوء ذلك تتم ممارسة الضغط الشعبي من قبل فئة المستهلكين ضد الوكلاء والمتخصصين في عمليات النقل البحري.

ـ الكويت بلد ذات نظام تجاري حر والتعامل مع التجارة الخارجية مفتوح ولا اعتقد اننا وبظل النظام التجاري العريق والذي يوفر للتاجر حرية التجارة سنواجه مشكلة مع دولة او مجموعة دولية بذاتها في اسواقنا المفتوحة ولكن الوعي الشعبي ودور المستهلكين هو الاساس الذي يستطيع ان يحد من الزيادات سواء كانت باسعار النقل او باسعار السلع نفسها وغير المبررة، خصوصا في ظل وجود بدائل وسلع متنوعة ترد من كافة اسواق العالم.

● ماهو دور التجار في هذه الحالة؟

ـ في هذه الحالة نستطيع ان نصنف التجار الى فئتين الاولى والتي تتعامل مع شركات عالمية توزع منتجاتها بالداخل وبالتالي لن تستطيع هذه الفئة ان توقف استيرادها لمنتجات هذه الشركات باعتبارهم وكلاء رسميين لهذه الشركات وعزوفهم عن استيراد منتجاتها ربما يدفع هذه الشركات لايجاد وكلاء محليين اخرين، بالفئة الثانية وهي التي تقوم بالاستيراد عن طريق شركات اعادة التصدير «وهم لا يمتلكون أي وكالات على الاطلاق» وهذه الفئة بامكانها وان كانت ذات حس وطني صادق ان تتجه لاسواق اخرى بديلة تتمتع باسعار تخدم المستهلكين والمستورد على حد سواء.

● ومّا هو المطلوب من شركات الملاحة ؟

ـ شركات الملاحة وفي واقع وجود هذا التنافس العالمي على عمليات النقل البحري يمكن ان تشكل زيادة هذه الاسعار فرصة جيدة لها بحيث تبقي اسعارها السابقة على ما هي لتكسب مزيدا من الزبائن وسينعكس هذا بالفعل على نشاطها بصورة عامة.

بعد ذلك التقينا نبيل سعد وسألناه:

● هل ستتعامل مع البضاعة الاوروبية وبعد زيادة سعرها ام تتجه الى البدائل ؟؟

ـ بالتاكيد سوف نقوم بالبحث عن البضاعة البديلة والتي تسد مكان البضاعة الاوروبية المرتفعة السعر، وبما ان البضاعة البديلة موجودة فبالطبع سوف نقاطع البضاعة الاوروبية.

● هل الانتاج المحلي يلقى اقبالا أكبر في هذه الحالة؟!

ـ هذا يرجع الى عدد من المناصر اذا ما توفرت للارتقاء بمستوى الجودة المتميز للانتاج المحلي فبالتاكيد فانه سيلقى قبولا جيدا لدى المستهلكين.

● هل بمقاطعة البضاعة الاوروبية من قبل المستهلكين سوف تتراجع الشركات عن رفع الاجور؟!

ـ بالتاكيد تكاتف المستهلكين وايجادهم لنوع من المقاطعة سيؤثر بالتالي على هذه الاجراءات ولكن يسبق هذا مؤثرات اخرى لمساعدة المستهلكين في اتخاذ اجراءاتهم بالمقاطعة وهي ايجاد البدائل وان وجدت البدائل نجح المستهلكون في مقاطعة البضاعة الاوروبية وعندما يقاطع المستهلكون كافة البضاعة الاوروبية سيضطرون الى اعادة السعر الى ماكان عليه في السابق.

● في نظرك ما هو المطلوب من الاعلام؟

ـ الاعلام دوره كبير في مثل هذه المواضيع ونتمنى من الصحافة ان توجه وتوعي المستهلكين بالتوعيات والبدائل الموجودة لهذه البضائع وتكون بذلك ادت دورها في مساندة المستهلك في مقاطعته للبضاعة الاوروبية.

● ما هو المطلوب من التجار ؟

ـ التجار يجب عليهم ان يرتفعوا فوق مستوى المسؤولين وان يعملوا جاهدين لخدمة المستهلك وجلب البضائع باقل تكلفة وان يستوردوا البضائع من بلدان غير الاوروبية وبهذا يكونون قد ساهموا في مقاطعة البضاعة الاوروبية.

● بعد ذلك التقينا نجم عبدالله وسألناه :

ـ هل ستتعامل مع البضاعة الاوروبية مع ارتفاع اسعارها ؟

ـ اذا كان الغلاء هذا بسيطا ساظل على البضاعة الاوروبية لانها ذات جودة عالية وتخدم اكثر من البضائع الاخرى اما اذا كانت الزيادة كثيرة فانني اضطر الى اللجوء لبضائع اخرى بديلة تكون بها المواصفات نفسها او شبيهة لها.

● في هذه الحالة هل الانتاج المحلي سيتحسن ام يتردى؟؟

ـ ممكن ان الانتاج المحلي يتحسن وذلك لاقبال المستهلكين عليه عند عزوفهم عن البضائع الاوروبية ولكن يجب ان يكون الانتاج المحلي على قدر من الجودة.

● هل تعتقد باننا لو وقفنا نحن المستهلكين تجاه هذا القرار سيتراجعون ؟

ـ بكل تاكيد لو وقفنا وقفة متكاملة امام البضاعة الاوروبية وقاطعناها سيتراجعون عن رفع قيمة اجور الشحن والتي بالتالي ترفع من قيمة البضاعة نفسها ولكن هذا القرار الحاسم يريد التنفيذ. ولا ننسى بان منطقة الخليج تعتبر من اكثر المناطق في العالم ترويجا لبضاعتهم فبالتالي عند مقاطعتها يجبرون على التراجع عن قرارهم.

● ما هو المطلوب من الصحافة ؟

ـ دور الصحافة في هذا الامر هو توعية المستهلكين وارشادهم الى بضائع اخرى بديلة لها نفس الجودة وباسعار اقل من اسعار البضاعة الاوروبية.

● ما هو المطلوب من التجار ؟

ـ نريد من التجار ان يقفوا مع المستهلكين وقفة صحيحة وان لا يجلبوا البضاعة الاوروبية الى الاسواق حتى يضطروا بالتالي الى التراجع عن قرارهم.

بعد ذلك التقينا علاء الدين السليمي وسألناه:

● هل ستقاطع البضاعة الاوروبية بعد زيادة اسعارها ام لا ؟!

ـ طبعا اذا كان هناك بديل لها وان كانت هذه البدائل وطنية فيكون الاتجاه للمنتوجات الوطنية تشجيعا لها ولو كان هناك فرق بسيط في الجودة اما اذا لم يكن هناك بديل من المنتوجات الوطنية فيكون الاتجاه الى دول اخرى مع وضع الاعتبار بالنسبة للتوعية والجودة وقيمة التكلفة.

● في هذه الحالة هل سيتحسن الانتاج المحلي ؟؟

ـ ان وجدت المنتوجات الوطنية فانها ستتحسن وذلك لزيادة طلب المستهلكين عليها.

● اذا اتحد المستهلكون في مقاطعة البضاعة الاوروبية هل يتراجعون عن رفع قيمة البضائع؟؟

ـ طبعا اذا تعاونت دول مجلس التعاون على انشاء سوق خليجية لتوفير احتياجات المستهلكين وكذلك توعية المستهلكين للوقوف تجاه هذه الزيادة فان ذلك سوف يقلل من الاقبال على البضاعة الاوروبية شيئا فشيئا.

● ما هو المطلوب من الجمعيات التعاونية ؟؟

ـ الجمعيات التعاونية هي المكان الاول للمستهلك في شراء الحاجيات لذلك يكون لها دور فعال في مقاطعة البضاعة الاوروبية وذلك بايجاد البضائع البديلة لها، كذلك جلب المنتوجات الوطنية وعرضها على المستهلكين وذلك تشجيعا منها للصناعات المحلية مع تقليص حجم استيراد البضائع الاوروبية.

بعد ذلك التقينا زهير العيد وسألناه :

● هل ستتعامل مع البضاعة الاوروبية عند ارتفاع سعرها ؟

ـ لا طبعا انني سوف اتجه الى بضائع اخرى بديلة لها ويمكنني الاستغناء عن البضاعة الاوروبية وذلك لان بلدا كالكويت تعرض جميع انواع البضائع من جميع دول العالم وذلك لحرية التجارة فيها وهذا يجعلنا نجد البدائل عن البضاعة الاوروبية وبالتالي استطيع مقاطعة البضاعة الاوروبية واتجه الى بضائع اخرى بديلة لها نفس الجودة وتكون بتكلفة اقل.

● هل الانتاج المحلي في هذه الحالة يزداد ؟

ـ بالطبع عند اقبال المستهلكين على البضاعة المحلية وعند كثرة الطلب عليها فذلك يجعل الاقبال عليها يزداد وهذه فرصة لزيادة وتحسين الانتاج المحلي .

● لو وقف المستهلكون ضد البضاعة الاوروبية في حالة غلائها هل سيتراجعون ؟

ـ بالتاكيد سيكون هناك تراجع وذلك لان دول مجلس التعاون الخليجي تعتبر من اكثر بلدان العالم تصريفا للبضائع الاوروبية وعند مقاطعة هذه البضائع من قبل المستهلكين سوف يتراجعون عن قرارهم هذا والا فان خسارتهم في هذه الحالة كبيرة لانهم سوف يفقدون اكبر سوقا لتصريف منتجاتهم.

بعد ذلك التقينا مشعل هادي وسألناه :

● هل ستتعامل مع البضاعة الاوروبية بعد زيادة سعرها ؟

ـ بالتاكيد لا فاني سوف اتحول الى بضائع اخرى من دول اخرى مثل اليابان وغيرها.

● لو وقف المستهلكون امام هذا القرار بمقاطعة البضاعة الاوروبية هل سينجحون ؟

ـ نعم انهم سوف ينجحون على اعادة دراسة تغير سعر زيادة الاجور لانهم سيفقدون بهذا القرار افضل الاسواق لبضائعهم.

● ما هو المطلوب من الصحافة ؟

ـ يجب على الصحافة تنمية الفكرة لدى المستهلكين وارشادهم الى بضائع اخرى بديل للبضائع الاوروبية ذات جودة .

● ما هو المطلوب من الجمعيات التعاونية ؟

ـ على الجمعيات التعاونية الوقوف جنبا الى جنب ضد هذا القرار وان يوقفوا استيراد البضائع الاوروبية وان لا يعرضوها في الجمعيات ويأتوا بالبديل عنها للمستهلك.

بعد ذلك التقينا مهنا الشمري وسألناه:

● هل ستتعامل مع البضاعة الاوروبية مع ارتفاع سعرها ؟

ـ بالطبع لا واقاطعها فورا واتجه الى بضائع اخرى بديلة وهي والحمد لله متوفرة في اسواقنا المحلية.

● ما هو المطلوب من الصحافة ؟

ـ على الصحافة تنوير المستهلكين ومساعدتهم في ايجاد البدائل عن البضائع الاوروبية، والوقوف جنبا الى جنب مع المستهلك في مقاطعة البضاعة الاوروبية.

● هل الانتاج المحلي في هذه الحالة يزداد ؟

ـ نعم الانتاج المحلي يزداد وذلك لان اغلب المستهلكين سوف يعرضون عن البضاعة الاوروبية ويتجهون الى بضائع اخرى بديلة لها وهذه فرصة لزيادة وتحسين انتاجنا المحلي .

● ما هو المطلوب من التجارة ؟

ـ التجار يجب عليهم البحث عن بضائع اخرى بديلة لهذه البضائع الغالية الثمن ويزودوا الاسواق بها فهذا سوف يكون لصالحهم ولصالح المستهلك على حد السواء ويكونون قد ادوا واجبهم الوطني ووقفوا مع المستهلك في مقاطعة البضاعة الاوروبية.

بعد ذلك التقينا عبد الرزاق الجاسم:

● هل سيتوقف تعاملك مع البضاعة الاوروبية في حالة غلائها ؟

ـ نعم سوف اوقف التعامل مع البضائع الاوروبية وسوف اتجه الى البدائل لهذه البضاعة وسنجدها وبتكلفة اقل.

● هل وقوف المستهلكين معا سيغير الامر ؟

ـ نعم وبالتاكيد، فعندما يعرض جميع المستهلكين في دول مجلس التعاون عن البضاع الاوروبية سوف يجبرون على التراجع الى السعر الذي كانت عليه في السابق.

والتقينا بعد ذلك سالم مجبل وسألناه :

● هل ستتعامل مع البضاعة الاوروبية مع ارتفاع اسعارها ؟

ـ هذا غير ممكن وذلك لوجود بدائل كثيرة بهذه البضاعة وتسد الحاجة فلماذا نبقى على البضاعة الاوروبية مع ارتفاع اسعارها ويوجد ما يسد عنها وبسعر ارخص.

● ما هو المطلوب من الاعلام ؟

ـ يجب على الاعلام ان يشد من ازر المستهلكين وتقف معهم وذلك بالتوضيح للجميع عن البضائع البديلة للبضائع الاوروبية حيث ان الصحافة لا بد ان تساهم في هذا الموضوع وذلك لانجاح مقاطعة البضاعة الاوروبية لحين تراجعهم عن السعر الجديد.

ثم التقينا احمد يوسف الزعبي وسألناه :

● هل ستتعامل مع البضاعة الاوروبية بعد الزيادة على اسعارها ؟

ـ ان وجدت البدائل فلم نبقى في التعامل مع زيادة الاسعار؟.

● كل الانتاج المحلي سيزداد في هذه الحالة ؟

ـ طبعا سيزداد اضعاف ما هو عليه الان وذلك للاقبال الذي سيشهده من المستهلك ولكننا نريد الجودة والتكلفة التي تناسب الجمهور وهذه فرصة لتحسين الانتاج المحلي في دول مجلس التعاون الخليجي ككل.

● ما هو المطلوب من الجمعيات التعاونية ؟

ـ على الجمعيات التعاونية الاتجاه الى بضائع اخرى من بلدان اخرى تكون ذات جودة وبسعر اقل حتى يقبل عليها المستهلك ويجب عليهم مقاطعة البضائع الاوروبية حتى يتراجعوا عن قرارهم هذا .

● ما هو المطلوب من الصحافة ؟

ـ الصحافة دائما لا بد ان تشد من ازر المستهلك وتساعده على انجاحه لمقاطعة البضاعة الاوروبية وذلك بمساعدته على ايجاد البضائع البديلة لها وبسعر اقل.

التايم

تخوفا من مضاعفات قضية بولارد

زعماء اليهود الاميركيين في تل أبيب لتحذير شامير

بالنسبة للاسرائيليين والاميركيين على حد سواء، هدد تضارب المصالح والانفعالات في اعقاب قضية بولارد التجسسية في الاسبوع الماضي بالخروج عن نطاق السيطرة، وبالرغم من تزايد الادلة على امتعاض الولايات المتحدة من المسالة، قاوم رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير بعناد قوي فكرة اجراء تحقيق اسرائيلي في الفضيحة قبل ان يرضخ للضغوط المتنامية، التي طالبت باجراء تحقيق شامل. ويتلخص موقف شامير بان قضية بولارد انتهت، وان اسرائيل اعتذرت بشكل كاف بصفتها عملية «شاذة» ولم تقر من جانب زعماء اسرائيل او منظمات المخابرات الاسرائيلية الرئيسية .

والمسؤولون الاميركيون استشاطوا غضبا بسبب ما اعتبروه تطاول يد اسرائيل. وغضبوا بشكل خاص لان المسؤولين الرئيسيين الاسرائيليين في العملية التجسسية، بدلا من ان يعاقبا بسبب الادوار التي لعباها في المسالة، قامت الحكومة الاسرائيلية بترقيتهما، الامر الذي بدا وكانه مكافاة لهما على جهودهما. والذي اصبح في خطر الان ليس صفقة المساعدات الاميركية لاسرائيل المقترحة في العام المقبل، وقيمتها ٣ مليارات دولار، والتي وافق عليها الكونغرس دون ادنى شك ، وانما الاحساس بان مغامرات اخرى من نوع مغامرة بولارد ستترك اثرا مزعجا على الثقة الاميركية باسرائيل .

ولعل اكثر الامور ازعاجا، ان الزعماء اليهود الاميركيين ابدوا ضيق صدر غير عادي، وغضبا شديدا ازاء الحكومة الاسرائيلية. فقد انزعج اليهود الاميركيون بسبب رفض الحكومة الاسرائيلية تحمل المسؤولية عن اعمال جوناثان بولارد، الذي حكم عليه قبل اسبوعين بالسجن المؤبد من جانب محكمة اميركية نتيجة لاعماله التجسسية لحساب اسرائيل. ومن المتوقع ان يصل خلال هذا الاسبوع ٦٥ زعيما يهوديا اميركيا الى اسرائيل يحملون رسالة صريحة الى رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير والزعماء الاسرائيليين الاخرين مفادها ان مسالة بولارد تهدد باحداث اضرار بعيدة المدى على العلاقة الحيوية بين اسرائيل والولايات المتحدة، واعطى «ناثان بير لوتر» المدير القومي لرابطة «بناي بريث» لمحاربة تشويه السمعة مثالا على ما ستسمعه اسرائيل من الوفد اليهودي الاميركي فقال: «ان الذي بدأ كحماقة وغباء تحول بسرعة الى تنصل من المسؤولية . وتحدث بيرلوتر للواشنطن بوست في الاسبوع الماضي فقال: «اذا كانت هذه العملية شاذة، فانه يحق للناس ان يسالوا: اذن لماذا قامت اسرائيل بترقية الشاذين؟»

وفي اسرائيل، تلاحظ علامات التوتر نتيجة لهذه القضية في كل مكان، وبعض الاسرائيليين شعروا بالاسف من اجل بولارد وزوجته آن هندرسون بولارد، التي تلقت حكما بالسجن لمدة خمس سنوات وبسبب الخشية من ان تكون اسرائيل قد تخلت عن مواطنين واصدقاء مخلصين لها، تشكلت حركة جديدة اطلقت على نفسها اسم «مواطنون من اجل بولارد» . وقامت هذه الحركة بجمع الاف الدولارات لمساعدة بولارد على دفع تكاليف القضية، وقال يهوشوا غيلبوع احد منظمي الحركة: «لقد تربينا على عدم ترك جرحي او قتلى وراءنا في ارض المعركة» ولكن من هو العدو؟ وحاولت قلة من الاسرائيليين تبرير تصرفات الحكومة فيما يتعلق بالمسالة. وتحدث ارييل شارون، وزير الصناعة والتجارة، من خلال ميكروفون الاذاعة الاسرائيلية، فقال: «اسرائيل لا تتلقى من الولايات المتحدة كل المعلومات التي تحتاج اليها، بالتاكيد لا. ولو قارنا ما اعطيناه لاميركا خلال السنوات الماضية بما حصلنا عليه، لتبين اننا اعطينا اكثر مما اخذنا في مجالات مهمة جدا». وتحدث رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير عن الجاسوس المدان فقال: «دولة اسرائيل لم تستاجره ولم توكله بالقيام بمهامه التجسسية». وبالنسبة لبولارد فقد اشار شامير الى ان محنته «مشكلة انسانية وربما اخلاقية ولكنها ليست مشكلة تستدعي اهتمام اسرائيل بها» .

وفي بداية الاسبوع الماضي، دعا بعض الوزراء وبعض اعضاء الكنيست الحكومة الاسرائيلية الى تشكيل لجنة تحقيق شبيهة بلجنة تحقيق كاهان، التي شكلت عام ١٩٨٢ للتحقيق في مذابح مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت، ولكن شامير رفض هذه المطالب ووصفها بانها مطالب «هستيرية ولا مبرر لها». وعندما اصر وزير الخارجية الاسبق ابا ايبان على ضرورة اجراء تحقيق، حث شامير الاسرائيليين توخي الحيطة والحذر، وقال مشيرا الى ابا ايبان «هناك اشخاص معينون يحدثون اصداء عندما يتحدثون، ولذلك فانهم يجب ان يفكروا مرتين قبل ان يتكلموا» وفيما بعد وعندما اعلن ابا ايبان ان لجنة المخابرات الفرعية المكونة من سبعة اعضاء في الكنيست ستجري تحقيقا خاصا بها، فكر شامير بمنع مسؤولي الحكومة من الادلاء بشهاداتهم امام هذه اللجنة. ولكن لم تلبث الحكومة الاسرائيلية ان وعدت بالتعاون مع اللجنة .

ومعارضة رئيس الوزراء لاجراء تحقيق شامل وجدت مساندة مبدئية من جانب زعيم حزب العمل ووزير الخارجية شمعون بيريز، ووزير الدفاع وعضو حزب العمل اسحق رابين وبالرغم من عدم وجود اي نوع من الحب بين الرجال الثلاثة، الا ان شامير امتنع عن انتقاد مسؤولي حزب العمل بسبب الادوار التي لعبوها في الفضيحة الايرانية، كما ان بيريز ورابين ايدا موقف شامير القائل بانه كلما قل الحديث عن بولارد كان ذلك افضل لاسرائيل، وهذا الاتفاق الودي بين الرجال الثلاثة الذين يتزعمون الحكومة الائتلافية التي مضى عليها ٣٠ شهرا بين الليكود والعمل، ازعج بعض الاسرائيليين كما بدأ بعض الظرفاء يشيرون الى ثلاثي رؤساء الوزارات باسم «عصابة الثلاثة» .

ومع منتصف الاسبوع، وعندما تزايدت الضغوط الخارجية، ادركت الحكومة الاسرائيلية بانه يتوجب عليها العمل، ويوم الاربعاء (١١ مارس) وبعد اجتماع استمر ٨ ساعات، توصلت الحكومة الاسرائيلية الى قرار تشكيل لجنة تحقيق مستقلة، ولو من اجل استرضاء الولايات المتحدة. ووفقا لذلك، اتجهت انظار شامير في البداية نحو «موشيه لانداو»، وهو رئيس سابق للمحكمة العليا، من اجل رئاسة لجنة مكونة من عضوين للتحقيق في قضية بولارد، ولكن لانداو رفض العرض على الفور موضحا ان اللجنة بتشكيلها الحالي لن تكون لديها سلطة قانونية تتيح لها القيام بعملها كما يجب .

وبعد ذلك عين رئيس الوزراء يهوشوا روتنستريش، وهو محام بارز في تل ابيب ورئيس سابق لرابطة بار الاسرائيلية، من اجل ادارة التحقيق الى جانب «زفي تسور» رئيس الاركان الاسبق. وشانها شان اللجنة الفرعية التابعة للكنيست، التي بدأت تحقيقاتها في الاسبوع الماضي، فان اللجنة المكونة من عضوين لن تكون لديها السلطة لاجبار الشهود على المثول امامها، كما ان نتائجها لن تكون ملزمة للحكومة .

وبالرغم من تشكيل لجنة التحقيق، الا ان المسؤولين الاميركيين ظللوا يشعرون بالالم والحيرة ازاء التصرفات الاسرائيلية في مسالة بولارد. واثناء الادلاء بشهادته امام لجنة الكونغرس في الاسبوع الماضي، قال وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز بانه «متضايق للغاية» بسبب هذه القضية، واضاف انه منزعج بسبب تجسس «دولة صديقة» على الولايات المتحدة، وقال: «خاصة وان هذه الدولة هي اسرائيل». وذكر المسؤولون في البنتاغون بان وزير الدفاع الاميركي الغاضب كاسبار واينبيرغر ابلغ اصدقاءه بان جريمة بولارد في نظره «تستحق ان يشنق من اجلها» .

وادارة ريغن المحت الى اهمية المعلومات التي يقدر حجمها بحوالي ٣٦٠ قدما مكعبا، والتي قام بولارد بسرقتها خلال ١٨ شهرا من عمله في استخبارات البحرية الاميركية في سويتلاند ولكن ليس هناك شك بان سرقة الوثائق، التي كان بعضها يعالج مسائل غاية في الحساسية، قد اضرت بالامن القومي الاميركي بشدة، وفي اعقاب الحكم عليه من جانب محكمة فدرالية في واشنطن، نقل بولارد الى السجن الفدرالي في بيترسبيرغ، غير انه نقل بعد ذلك وبسرعة الى سجن اخر سبرينغ فيلد، وذلك بعد ان صدرت تهديدات بقتله من جانب نزلاء سجن بيترسبيرغ .

وبالرغم من ان اسرائيل وعدت منذ اكثر من عام بالتعاون مع المحققين الاميركيين، الا انها رفضت تسليم معظم الوثائق التي حصلت عليها، لذلك لم تعد هناك وسيلة يمكن بواسطتها استعادة المعلومات المخابراتية، ولكن الوكالات الاميركية لا تزال تريد كافة تلك الوثائق من اجل تقدير حجم الاضرار، والاهم من ذلك، انه بالرغم من ان اسرائيل وعدت بمحاسبة اعضاء العملية «الشاذة» على اعمالهم، الا ان بعض هؤلاء الاعضاء بدلا من معاقبتهم، تمت مكافاتهم، ورافي ايتان، الخبير في مكافحة التجسس، والذي كان يدير بولارد، عين رئيسا لمجلس ادارة مؤسسة «اسرائيل كيميكالز» وهي اكبر مؤسسة تملكها الحكومة وذلك بفضل دعم وزير التجارة والصناعة اريبل شارون له. والعقيد افييم سيلا وهو «بطل حرب» اسرائيلي، وظف بولارد لاول مرة سنة ١٩٨٤، عندما كان يحضر دورة تخرج في جامعة نيويورك، عين في الشهر الماضي قائدا لقاعدة تل نوف الجوية، وهي اهم القواعد الجوية العسكرية في اسرائيل. واعترف وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز مؤخرا بان الحكومة ربما تكون قد اخطات، وذلك فقط لانها قامت بترقية الرجلين قبل صدور الحكم على بولارد، واضاف بيريز قائلا: «ببساطة اعتقد اننا قد ارتكبنا خطا» .

وقبل اسبوعين مضيا، وجهت هيئة محلفين كبرى في واشنطن تهمة التجسس لسيلا. ولكن هذا المسؤول لا يمكن ترحيله لاميركا من اجل المثول امام المحكمة، غير انه كذلك لن يسمح له بدخول اميركا ثانية، باعتباره هاربا من وجه العدالة. ومن المتوقع صدور اتهامات قضائية اخرى بحق اسرائيليين قريبا وامر البنتاغون الضباط الاميركيين بعدم التعامل المباشر مع سيلا، او الهبوط في قاعدة تل نوف طالما ظل سيلا قائدا لها .

واما الزعماء الاميركيون اليهود فشعروا بانهم خدعوا مرتين، مرة لان اسرائيل تجسست بشكل خطر وناجح على اميركا، ومرة اخرى لانها استعملت صهيوني اميركي في عملياتها القذرة وكتب وليم سافير في النيويورك تايمز يقول: «ماذا تتوقعون من اميركا .. هل تتوقعون منها ان تعفو وتنسى بافساد مواطنيها الاميركيين الذي ادى الى شن غارة على وكالة الامن القومي من جانب قوة خارجية» . ومضى سافير يقول: «المؤيدون الاميركيون لاسرائيل لايستطيعون تاييد اعمالها الشائنة هنا او هناك. وفي المسائل الدينية والثقافية فان العديد من هؤلاء يهود اميركيون ولكن فيما يتعلق بالمسائل التي تخص المصالح القومية والولاء النهائي فان الزعماء الاسرائيليين المتعنتين يجب ان يفكروا بنا كاميركيين يهود» .

وصرح هيمان بوكبندر، وهو زعيم الجمعية اليهودية الاميركية، فقال: «العديد منا يشعرون بان ما فعله بولارد كان غلطة، وخطا وجريمة، وخطيئة. وما فعله المسؤولون الاسرائيليون كان خطا من ناحية بدء العملية والاستمرار فيها» . وحتى اعضاء الكونغرس الموالون لاسرائيل شعروا بالحرج والضيق بسبب تصريحات واعترافات بولارد التي جاء فيها انه يشعر «بالتزام اخلاقي» يملي عليه التجسس لصالح اسرائيل وقال لورنس سميث، عضو الكونغرس الديمقراطي من فلوريدا، بان مثل هذه التصريحات «تزعج اليهود الاميركيين للغاية، وخاصة اولئك العاملين في الحكومة او المقربين منها» .

ومن ناحية اخرى قال سميث: «هناك الكثير من الغضب صدر عن الدوائر التي تفرح لو لم تكن هناك لاميركا اية علاقة مع اسرائيل» .

والمهمة الاولى الملقاة على كاهل اللجنة الاسرائيلية التي كلفت بالتحقيق في العملية هي التحقيق في العملية بشكل كامل. والمحققان اللذان عينهما شامير يجب ان يركزا على الوضع في المخابرات الاسرائيلية التي تعاني من سلسلة لم يسبق لها مثيل من الاخطاء الفاضحة. ويعتقد بعض الاسرائيليين ان المشكلة الجوهرية تتلخص في انه بعد مرور ٤ عقود على «استقلال اسرائيل»، فقدت وكالات المخابرات الاسرائيلية القدرة على فهم الاهداف السياسية للبلاد، والتي من اهمها في اللحظة الحالية استمرار الصداقة والعلاقة الوثيقة مع اميركا .

وبعد تشكيل لجنة تحقيق تحت ضغوط شديدة، اصر شامير في نهاية الاسبوع الماضي على ان الحكومة «لا تلتزم باي شيء». ولكنه اشار، بسرعة، الى انه «ليس هناك من شك في ان توصيات لجنة على هذه الدرجة من الاهمية ستكون ذات جدية خاصة». ومن المؤكد ان رئيس الوزراء سيجد تاييدا قويا من جانب زعماء اليهود الاميركيين الزائرين لاسرائيل لمشاعره هذه وحذر المحامي روتنستريش شامير عندما قال لصحيفة «الجروزاليم بوست» بانه سيستقيل اذا لم تجد اللجنة التعاون الكامل من جانب الحكومة .

وليم سميث

(عدد ٢٣ مارس ١٩٨٧)



والآن، مقايضة الاسلحة بالرهائن.

عن الهيرالد تريبيون

الاكسبريس الفرنسية

رغم تحفظ البعض واستيائه

الغورباتشيفية تعم أوروبا الشرقية في النهاية

في الوقت الذي تتناول الدوائر الغربية خطب واقوال السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشيف بالبحث والتحليل، نجد اجهزة الاعلام في البلدان الشرقية تتعامل معه بتحفظ وحذر.

وبينما يعتبر الغرب عبارات غورباتشيف ومنها «الشفافية» و«اعادة التنظيم الهيكلي» مفاتيح التجديد في النهج الذي يسير عليه الكرملين، تحدث ترجماتها الى البولونية والالمانية والهنغارية والتشيكية تاثيرات متباينة تصل احيانا الى مستوى ردود الفعل.

وبالمقابل، فان التغطية المخصصة لاعمال الاجتماع الاخير الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعية السوفيتي، والاختيار الدقيق للاوصاف التي اطلقت على مقترحات غورباتشيف، وتنوع التقارير الصحفية حول المؤتمرات التي عقدها ويعقدها في موسكو، تشير الى وجود تباين في مواقف البلدان «الشقيقة» حيالها.

ورغم كل تلك المؤشرات، الا ان المفهوم العام هو «موجة التجديد» فقد دأبت الصحف الاوروبية الشرقية على ايراد انباء وتقارير وكالة تاس السوفيتية الرسمية بصيغ شبه موحدة وكانها بيانات عسكرية، الا انها اليوم «تطوعها» بما يلائم الخط العام للحزب المحلي.. وهذا ما يفسر غياب بعض فقرات خطب غورباتشيف الرئيسية ـ وهو ما لم يكن ليحدث قبل بضعة اعوام ـ وبخاصة ما يتعلق بـ «غياب الحزب» عن بعض المواقع القيادية،

و«اضفاء صفة الديمقراطية على المجتمع الاشتراكي» ففي بعض الدول الشرقية. تعتبر مثل هذه العبارات ظواهر تبعث على القلق، وربما تحتسب لدى البعض الاخر دعوات للتمرد.

ففي براغ، حيث يشتهر النظام الحاكم منذ زمن طويل بصلابة مواقفه وبوفائه غير المشروط لمبادىء الحزب، ظهرت علائم ذات مغزى تدعو الى التريث.

فقد ارتفع صوت سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي فاسيل بيلاك، احد رواد حركة «التطبيع» التي سادت بعد عام ١٩٦٨، يحذر من عودة سياسة «ربيع براغ» وينتقد «اولئك» الذين يتطلعون الى الافادة من التغييرات الحاصلة في الاتحاد السوفيتي من اجل تمويه انشطتهم المعادية للاشتراكية».

ومن الطبيعي انه لم يشر الى اشخاص معينين بالاسم..

وفي برلين الشرقية، كان التحفظ هو الصفة الغالبة على مواقف السلطة من التطورات الحاصلة في الاتحاد السوفيتي بوجود غورباتشيف.

فقد كثرت بشكل ملفت للنظر المقالات التي تمتدح «النتائج» المدهشة التي حققتها البلاد منذ تولي أريك هونيكر زمام القيادة في البناء الاشتراكي سنة ١٩٧١».

والهدف من ذلك واضح، ويتلخص في اظهار صحة الممارسات السياسية الحالية، والاشارة من طرف خفي الى ان النهوض بالاقتصاد الوطني لا يستلزم التحول الى «ديمقراطية النظام» والبحث عن «فكر سياسي جديد» بالضرورة.

وفي وارسو وبودابست، تواجه «البرامج الغورباتشيفية» ردود افعال ايجابية، فالقادة الهنغاريون بصفة خاصة يجدون في التوجهات الجديدة ما يؤيد سياستهم الاصلاحية، ويؤكدون ان مقترحات غورباتشيف الخاصة بالانتخابات «مستوحاة» من اسلوب عمل



غورباتشيف

المنهاج الهنغاري الذي ارسيت دعائمه العام الماضي.

وفي تطور اخر، تشهد بودابست سباقا تنافسيا على تطبيق الغورباتشيفية في اطار البحث عن خلافة لزعامة الحزب بعد جانوس كادار.

وفي صوفيا، حيث لم ينس المسؤولون اللوم الذي وجهه اليهم غورباتشيف علنا منذ وصوله الى السلطة، يشوب الدوائر الرسمية احساس خليط بين الاستياء والرضا.

فالجميع هناك يعلمون ان تيودور جيفكوف ـ ٧٥ سنة ـ يمثل في انظار القيادة السوفيتية نموذجا «للحرس القديم» الذي اخذ على عاتقه تكريس مبادىء «البريجنيفية» رغم انها كانت قليلة الحركة ان لم نقل معدومة.

ولكن الجميع يعلمون ايضا ان بلغاريا كانت دائما البلد الذي يعمد الى اتباع خطى «الشقيق الاكبر» ان عاجلا او اجلا وفي السراء والضراء.

وفي بخارست اخيرا، نلاحظ ان التغطية الصحفية للانباء والانشطة السوفيتية اليومية تبدو محدودة، بغرض تخصيص مساحات اكبر لانجازات الرئيس نيكولاي تشاوشيسكو.

وترمي القيادة الرومانية من وراء ذلك الى الايحاء بانه رغم الاوضاع الاقتصادية الدراماتيكية التي ترزح تحت وطاتها البلاد، فان صحة النهج الذي يتبعه «حكيم جبال الكارابات» وهو احد الالقاب الكثيرة التي تطلق على الرئيس تشاوشيسكو من قبل وسائل الاعلام ـ تجعل اي احتمال للتغيير في العمق مستبعدا.

ومهما يكن من امر، فان اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في يناير ١٩٨٧ لم يكن صورة طبق الاصل عن المؤتمر العشرين للحزب سنة ١٩٥٦، وعليه فان موجة التغيير المقبلة لن تكون بذلك «العنف» اذا صح التعبير.

غير ان الصحيح في النهاية ان عدوى موجة الغورباتشيفية قد تتسرب الى الاحزاب المجاورة قبل ان يطول الانتظار، والبعض لا يخفي عليه ذلك منذ بداية التحول.

توماس شرايبر

درشبيغل

فيما تتهم اليونان اميركا بالانحياز لتركيا

واشنطن تأخذ على باباندريو سياسته الودية ازاء موسكو

شهدت العلاقات بين الولايات المتحدة واليونان في الآونة الاخيرة فتورا ملحوظا بسبب المساعدات العسكرية الاميركية لتركيا، لدرجة انه تم ارجاء تبادل الزيارات بين مسؤولين من البلدين، حيث انه كان من المقرر ان يقوم نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع اليوناني بزيارة لواشنطن بدعوة من نظيره الاميركي، الذي كان هو الاخر يعتزم زيارة اليونان خلال هذا الشهر، غير ان الزيارتين ارجئتا الى موعد اخر مناسب يتم الاتفاق عليه بين الجانبين. والملاحظ ان الفتور الحالي في العلاقات بين الولايات المتحدة واليونان جاء بعد تحسن ملحوظ في العلاقات بينهما ظهرت بوادره خلال الاشهر القليلة الماضية من خلال تصريحات تصالحية صدرت عن مسؤولين كبار في واشنطن واثينا. ولكن برنامج المساعدات الاميركية الخارجية لهذا العام الذي اقره الكونغرس اخيرا اعاد الفتور الى هذه العلاقات بسبب تخصيصه مساعدات عسكرية اضافية الى تركيا التي تعتبر الخصم اللدود لليونان، والتي يسود التوتر علاقاتها مع اثينا. فرئيس وزراء اليونان الاشتراكي اندرياس باباندريو اتهم ادارة الرئيس الاميركي بالتحيز الى جانب تركيا من خلال تخصيص مساعدات عسكرية لها تزيد عن المساعدات المخصصة لبلاده. وقال ان هذا التحيز يشكل انتهاكا لاتفاق مدته خمس سنوات موقع بين البلدين حول القواعد العسكرية الاميركية في اليونان، تحصل الحكومة اليونانية بموجبه على مساعدات تقدر بحوالي خمسمائة مليون دولار سنويا على شكل اعتمادات. وبالاضافة الى اتهام واشنطن بالانحياز الى جانب تركيا، واعطائها مساعدات تقدر بالف وخمسمائة مليون دولار خلال العامين الماضيين، فان باباندريو تساءل عن تصريحات ادلى بها مؤخرا وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر وقال فيها انه يمكن لتركيا بصورة قانونية ان تنصب اسلحة من صنع اميركي في الجزء الشمالي من جزيرة قبرص والتي تم اعلانها جمهورية مستقلة من جانب زعيم الطائفة القبرصية التركية رؤوف دنكطاش، تحت اسم الجمهورية التركية لشمال قبرص، لان هذه الاسلحة ذات طبيعة دفاعية.

وتعليقا على هذه التصريحات الاميركية، طالب رئيس الوزراء اليوناني ادارة ريغن باعادة النظر في سياستها ازاء هذه المسالة قائلا ان اتخاذ اجراءات تصحيحية من جانب الولايات المتحدة في هذا الصدد من شانه ان يضع العلاقات بين واشنطن واثينا في مسارها الصحيح، ويزيل اسباب التوتر القائم فيها ويعجل في التوصل الى اتفاق بشان مستقبل القواعد العسكرية الاميركية في الاراضي اليونانية.

وطبقا لما يقوله مسؤولون اميركيون في واشنطن فان هناك قضايا مازالت موضع خلاف بين الولايات المتحدة واليونان، بما في ذلك مشكلة قبرص التي تعتبر من الاسباب الرئيسية في التوتر الذي يسود العلاقات الاميركية - اليونانية منذ احتلال القوات التركية للجزء الشمالي من جزيرة قبرص في شهر اغسطس من عام ١٩٧٤. كما ان من بين القضايا موضع الخلاف بين الحكومتين، الاميركية واليونانية، الخط الذي تنتهجه اليونان العضو في حلف شمال الاطلسي (الناتو) من دول الكتلة الشرقية، وخاصة الاتحاد السوفيتي. فحكومة باباندريو الاشتراكية تعتبر من دعاة سياسة الوفاق بين الشرق والغرب، كما انها تعتبر من المعارضين الرئيسيين لادخال اسلحة نووية الى القارة الاوروبية، لانها ترى ان نصب اسلحة نووية في اوروبا يعتبر بمثابة دعوة مفتوحة لسباق التسلح بين الدولتين العظميين، مما سيكون له اسوأ العواقب على السلام والامن في القارة الاوروبية المرشحة اكثر من غيرها لتكون بؤرة اندلاع حرب نووية مدمرة بين المعسكرين الشرقي والغربي. وعلاوة على ذلك فان اليونان تعتبر من المؤيدين لاعلان منطقة البلقان منطقة خالية من الاسلحة النووية، وتقوم بهذا الصدد بدور بارز خلال الاجتماعات التي تعقد بين الشرق والغرب سواء في مؤتمرات الامن والتعاون الاوروبي أو مؤتمرات نزع السلاح.

وتقول ادارة الرئيس ريغن في معرض ردها على الاتهامات اليونانية لها بالانحياز الى جانب تركيا، انها مازالت ملتزمة بتحسين علاقاتها مع اليونان بصورة تدريجية على اساس مبدأ الخطوة ـ خطوة. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان ان اليونان بلد صديق جيد للولايات المتحدة وحليف لفترة طويلة. ويبدو ان ريدمان كان يعلق بذلك على تهديد باباندريو باغلاق محطة التقوية التابعة لاذاعة صوت اميركا في اليونان ما لم تتوقف واشنطن عن سياسة الانحياز الى جانب تركيا.

وعلى أي حال فان المسؤولين الاميركيين يعتقدون بان الفتور الحالي في العلاقات الاميركية ـ اليونانية لن يدفع هذه العلاقات الى الدخول في مرحلة جديدة من التوتر، لاسيما وان كلا البلدين اعربا وما زالا يعربان عن الرغبة في تحسين العلاقات بينهما بصورة تدريجية، وان ارجاء تبادل الزيارات بين مسؤولي البلدين خلال المرحلة الراهنة لا يمثل تدهورا في العلاقات بل تعبيرا عن موقف القصد منه الاعراب عن عدم الارتياح ازاء بعض المسائل التي هي موضع خلاف بين الجانبين.

باباندريو

فرانكفورتر الجماينة

بسبب الوجود العسكري الفيتنامي في كمبوديا

جولة شيفاردنادزه بجنوب الهادي حققت نتائج محدودة

تعكس الجولة الواسعة التي قام بها وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفارد نادزه في دول تقع في جنوب المحيط الهادي وجنوب شرق اسيا، والتي زار خلالها كلا من استراليا واندونيسيا ولاوس وفيتنام وكمبوديا وتايلند، خطا جديدا في السياسة الخارجية للقيادة السوفيتية بزعامة السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشيف. ويتمثل هذا الخط في اظهار مزيد من الاهتمام بدول منطقة المحيط الهادي وكذلك الدول الاسيوية التي ترتبط بعلاقات وثيقة مع الاتحاد السوفيتي بشكل خاص، ومع دول حلف وارسو الاخرى بشكل عام وعندما بدأ وزير الخارجية السوفيتية شيفارد نادزه جولته هذه فانه حمل معه الى زعماء الدول التي زارها الخطوط العريضة لسياسة الكرملين الخارجية تجاه دول المنطقة، وخاصة فيما يتعلق بالمشكلة الكمبودية والوجود البحري السوفيتي في منطقة المحيط الهادي. وفي الواقع فان جولة شيفارد نادزه في دول جنوب المحيط الهادي تكتسب اهمية خاصة في ضوء الاهتمام المتزايد الذي بدأ الاتحاد السوفيتي يظهره تجاه المنطقة خلال السنوات القليلة الماضية. فخطوط الملاحة البحرية هناك على جانب كبير من الاهمية بالنسبة للدولتين العظميين اللتين تسعيان الى تكثيف وجودهما البحري هناك، لدرجة ان منطقة المحيط الهادي اصبحت احدى مناطق الصدام المحتملة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

والاهتمام المتزايد من جانب السوفيت بشؤون منطقة جنوب المحيط الهادي يثير قلقا عميقا لدى استراليا، التي ابلغت شيفارد نادزه خلال زيارته لها انها تخشى ان يؤدي تزايد الوجود البحري السوفيتي في المنطقة الى صراع مكشوف مع الولايات المتحدة وبالتالي تعريض امن واستقرار المنطقة برمتها للخطر.

ولكن وزير الخارجية السوفيتية اكد للمسؤولين الاستراليين انه ليس هناك اطماع لدى السوفيت في اهتمامهم بشؤون المنطقة، وان هذا الاهتمام ينبع من حرصهم على ابعاد الصراع بين الدولتين العظميين عنها.

وسبق للاتحاد السوفيتي ان اقترح اعلان منطقة جنوب المحيط الهادي منطقة خالية من الاسلحة النووية، الا ان الولايات المتحدة رفضت هذا الاقتراح، مما جعل استراليا ونيوزيلنده تعربان عن اسفهما للرفض الاميركي هذا خاصة وان الدولتين اصدرتا تشريعا يقضي بحظر ادخال اسلحة نووية اميركية الى اراضيهما، كما حظرتا رسو سفن حربية اميركية تحمل اسلحة نووية، او تسير بالطاقة النووية في موانئها.

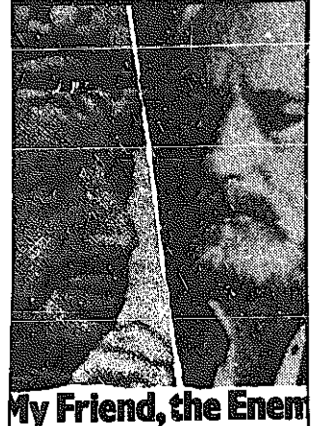
وتقول مصادر غربية في موسكو ان الازمة الكمبودية، التي كانت احد المواضيع الرئيسية التي بحثها شيفارد نادزه مع زعماء الدول التي زارها، ما زالت تشكل عائقا امام تحسين علاقات الاتحاد السوفيتي مع كل من اندونيسيا واستراليا. وقد سعى شيفارد نادزه خلال وجوده في عاصمتي البلدين الى اقناع المسؤولين فيهما بان الاتحاد السوفيتي يرغب في ايجاد تسوية سلمية لهذه المشكلة تضمن انسحاب القوات الفيتنامية من الاراضي الكمبودية. وفي هذا الاطار اقترحت فيتنام ان تبدأ دول منطقة الهند الصينية حوارا مع الصين ورابطة دول جنوب شرق اسيا الست بشان هذه المشكلة. ويتضمن هذا الاقتراح اعترافا بالحكومة الحالية في بنوم بنه، وهو ما رفضته الصين ورابطة دول جنوب شرق اسيا مرارا في الماضي.

وقد وصف الثوار الكمبوديون وكذلك الدبلوماسيون الغربيون في بانكوك تلك الفكرة بانها ليست بداية لاحلال السلام لانها تضمنت الاعتراف بالحكومة الشيوعية التي نصبتها فيتنام في كمبوديا عام ١٩٧٩، ولا تزال تدافع عنها بحوالي مائة واربعين الف جندي يرابطون في تلك الدولة منذ ذلك الوقت. وقالت وزارة الخارجية التايلندية ان الاقتراح الفيتنامي الجديد لا يتضمن اي شيء جديد، وان فيتنام تعلم مسبقا ان هذا الاقتراح سوف يلقى الرفض من جانب دول جنوب شرق اسيا، ويرى المحللون السياسيون والدبلوماسيون الاسيويون ان الاقتراح الفيتنامي الذي تزامن مع زيارة وزير الخارجية السوفيتية لهانوي اخفق في كسر الجمود الذي يكتنف محاولات ايجاد تسوية للمشكلة الكمبودية. ولهذا فان هؤلاء المحللين والدبلوماسيين يعتقدون ان جولة شيفارد نادزه في دول جنوب شرق اسيا ومحادثاته مع زعماء هذه الدول لم تسفر عن اي تقدم ملحوظ باتجاه تخفيف حدة التوتر القائم في المنطقة، وخاصة بين فيتنام من جهة والصين وتايلند من جهة ثانية اللتين تصران على ضرورة انسحاب القوات الفيتنامية من كمبوديا كشرط مسبق لاقامة علاقات طبيعية بين دول المنطقة.

(١٩٨٧/٣/١٤)



بقلم: يوري افنيري

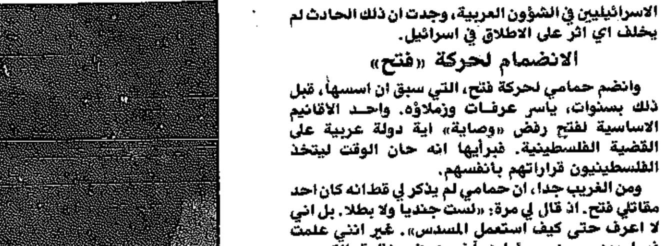


يوري أفنيري يهودي اسرائيلي صهيوني متمسك بهذا الانتماء الثلاثي الى أقصى حد. وهو في كل ما طرحه من آراء في كتابه «صديقي، العدو»، شأنه شأن الكتاب الذي سبقه «أسرائيل بلا صهاينة»، أو ما ينشره من مقالات في مجلته الاسبوعية «هاعولام هازه» (هذا العالم)، انما ينطلق من انتمائه الذي أشرنا اليه، ومن حرصه على بقاء الكيان الصهيوني في فلسطين كدولة تتمتع بالاعتراف الدولي والتقبل الاقليمي. ولذلك فانه حين يدعو لاقامة دولة فلسطينية على أرض فلسطين بجوار الكيان الصهيوني، ولحدود مفتوحة بين الكيانين، ليس هدفه من ذلك مصلحة الشعب الفلسطيني، وانما خدمة بقاء اسرائيل باعتبار هذا الحل هو الضمان الوحيد برأيه لبقائها.

ولن يجد القارىء مشقة في ادراك أن يوري أفنيري حاول في كتابه هذا اختلاق صلات قربى بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وابعاد الفلسطينيين عن انتمائهم العربي، ومانظننا بحاجة للرد عليه في هذا المجال، كما أننا لسنا بحاجة للقول أن عرضنا لكتابه هنا لا يعني اطلاقا موافقتنا على شيء مما ورد فيه وخاصة لجوءه لِلَيِّ الحقائق وتحريف التاريخ خدمة لاغراضه، وانما دافعنا لهذا النشر كون الكتاب يضم أسرارا تفصيلية للقاءات فلسطينية ـ اسرائيلية سمع القارىء عنها بشكل عام، ولما ينطوي عليه من وصف لواقع الاسرائيليين، من مسؤولين وشرائح سياسية وجمهور، ولطرق تفكيرهم ونظراتهم للواقع الراهن والمستقبل.

حمامي يعلن فتح الحوار مع الاسرائيليين لبناء فلسطين الغد

■ انهيار الوحدة المصرية السورية دفع الفلسطينيين للتعاطف اكثر مع عبدالناصر



ما مصير اللاجىء ؟ وكيف يمضي سنوات شبابه ؟ سعيد حمامي لم يشب في مخيم للاجئين، شانه شان الكثيرين. ولم يشعر بالجوع. فعائلته كانت غنية ولها اقارب في الدول المجاورة. غير ان جروح النفس أشد إيلاما من جروح الجسد. وقد روى لي العديد من قصص الاذلال والمهانة. فحين كان في السادسة عشرة من عمره، في سوريا، وقبيل الوحدة التي لم تدم طويلا مع مصر، وقبل ان يتولى حزب البعث الحكم في دمشق، اعتنق سعيد حمامي افكار البعث التي كانت تدعو لثورة عربية شاملة، وميلاد دولة عربية كبرى. فبالنسبة للفلسطينيين المحرومين من هويتهم الوطنية، ووطنهم، ومن الشعور بالانتماء لدولة، او حتى جواز سفر، فإن مثل هذه الدولة تعتبر الحل لمشكلتهم. اذ اعتقدوا ان بامكانهم الاندماج ضمن دولة جديدة كبرى تضم سائر العالم العربي.

وذات يوم اعتقلت المخابرات السورية سعيد حمامي ومجموعة من رفاقه، الذين كانوا جميعا من السوريين. واطلق سراح الجميع بعد تحقيق قصير، باستثناء سعيد، الصبي الفلسطيني.

ولم ينس حمامي قط هذه الحادثة. اذ تركت فيه علامة لاتنمحي. لا لانه عذب جسديا، وانما لانه اهين. ويومها اتخذ قرارا نهائيا: انا فلسطيني، لست سوريا، ولا اردنيا، ولا لبنانيا، بل فلسطيني.

كما ان هذه الحادثة خلفت لديه مشاعر سلبية حول ذكرياته في دمشق.

. ومثل هذه الحوادث لها اثر يفوق التصور على نفوس الفلسطينيين. ففي قصة مشهورة لغسان كنفاني، الكاتب الفلسطيني العظيم، الذي قتله عملاء اسرائيل في بيروت، يروي كيف ان شرطيا لبنانيا واجه فلسطينيا باسلوب مماثل. وهناك جيل كامل من الفلسطينيين شب على الاحساس بانه منبوذ، وملعون.

وقبل ان تبدأ الاحداث في لبنان بوقت طويـل ظل الفلسطينيون، من امثال حمامي، يكنون احاسيس سلبية خاصة ازاء النظام السوري.

وهناك حادثة اخرى، من نوع مختلف، تركت بصماتها على شخصية حمامي. فحين انهى دراسته، بدأ يبحث عن عمل. ولكن ماذا بوسع المثقف الفلسطيني ان يعمل لكسب عيشه ؟ باستطاعته ان يصبح معلما بين اخوانه في الضفة الغربية.

وكان لسعيد عم تخرج من الازهر الشريف، واصبح شيخا محترما. فرتب للشاب لقاء مع شخصية رفيعة الشان: وزير التربية الاردني، الشيخ محمد علي الجعبري، رئيس بلدية الخليل الاسبق، والذي عين كل معلم في المملكة.

وقدم الشاب نفسه للشيخ الملتحي. واخذ جيلان من الشعب الفلسطيني يتطلعان لبعضهما: السياسي العجوز والثائر الشاب. وروى لي حمامي قصة ذلك اللقاء على النحو التالي:

● «هل تؤمن بالله يا بني ؟».

ـ «احترم التقاليد الاسلامية».

(ونلاحظ هنا ان حمامي حاول المراوغة، حتى لايكشف عدم تدينه).

● «وهل انت شيوعي ؟».

ـ «كلا ياسيدي الشيخ ؟»

● «وهل انت ناصري ؟»

فاوضح له حمامي انه قومي عربي.

● «وهل انت مخلص لسيدنا ؟»

(عنى الجعبري بسيدنا الملك حسين).

ويبدو ان اجوبة الشاب لم ترض الثعلب العجوز. ومع ذلك، واحتراما لعمه كان لابد له من ان يعرض عليه وظيفة. ولكنه بدلا من ان يعينه في مدرسة في «فلسطين الاصلية» في الضفة الغربية عينه معلما في ركن قصي من «شرقي الاردن» في معان، على طريق العقبة.

ورفض حمامي هذا التعيين.

وبعد وقت من ذلك اللقاء، جمعت الظروف بين الجعبري والشاب الثائر مرة اخرى في مكان عام. وفي محاولة من الشيخ ليبدو مرحا، ويظهر للناس كرمه، دعا حمامي ليقف الى جانبه واخذ يخاطبه بلهجة أبوية.

وصادف ان كان حمامي يدخن. فصاح به احد الحراس الشخصيين للشيخ: «ابعد السيجارة عن فمك !». ولم يستطع حمامي السيطرة على غضبه، ولعن الشيخ لعنة عربية رهيبة، ثم اختفى بين زحام الجمهور الذي صدم بما حدث.

وقد التقيت بالجعبري بعد الاحتلال مرات عديدة. فوجدته تحول الى صديق لموشيه ديان، كما كان يعتبر نصيرا قويا للنظام الهاشمي. غير انه ذكر لي سرا انه مع انشاء الدولة الفلسطينية بكليته. واعاد على مسامعي تاريخ حرب ١٩٤٨، كما رآها الفلسطينيون، ووصف دور مصر والدول العربية الاخرى بامر العبارات. وحدث ذات مرة، حين استاذنته بالانصراف، ان عبرت له عن املي بان احييه ذات يوم كرئيس للجمهورية الفلسطينية. فبدا لي شديد الامتنان.

وحين بلغ حمامي السابعة من عمره اجبر على الهجرة من يافا، وكان في الثانية والعشرين حين حدثت الثورة الثانية في حياته. وظل يذكر ذلك اليوم بالتحديد، فهو ١٧ يوليو ١٩٦٣.

وكانت الوحدة المصرية ـ السورية قد انهارت. وترك الشبان الفلسطينيون حزب البعث. وتعاطفوا مع جمال عبدالناصر، الذي تعرض لهجمات عنيفة من جانب البعث الجديد في كل من بغداد ودمشق.

وفي ذلك اليوم، تمردت قوات جيش التحرير الفلسطيني في دمشق. وكانت وحدات هذا الجيش تنتمي اسما لمنظمة التحرير الفلسطينية الحديثة النشاة (هذا غير صحيح لان منظمة التحرير لم تكن قد انشئت) غير انها عمليا كانت تابعة لجيوش مختلف الدول العربية. وثار ضابط سوري يدعى «جاسم علوان» على النظام البعثي الذي كان قد تولى السلطة لتوه. وباعتباره ناصريا، انضمت له الوحدات الفلسطينية. فجنود وضباط هذه الوحدات كانوا مثله شديدي التعلق بعبدالناصر، الذي كان الفلسطينيون يعلقون آمالهم عليه في ذلك الوقت.

واجتاح الفلسطينيون مقر رئاسة الاركان العامة في دمشق واستولوا عليه. وشن النظام هجوما مضادا وانتصر عليهم. واعقب ذلك عمليات اعدام جماعية للجنود الفلسطينيين.

وبالنسبة لحمامي، كان ما حدث صدمة مدمرة جديدة. وذكر لي هذا الحادث عدة مرات باعتباره حادثا مركزيا في حيـاة الشعب الفلسطيني، وهـو امـر لم يسلم بـه الفلسطينيون الذين كانوا يعيشون في دول عربية اخرى في ذلـك الوقت. وحين سالت، في وقت لاحق، الخبـراء الاسرائيليين في الشؤون العربية، وجدت ان ذلك الحادث لم يخلف اي اثر على الاطلاق في اسرائيل.

الانضمام لحركة «فتح»

وانضم حمامي لحركة فتح، التي سبق ان اسسها، قبل ذلك بسنوات، ياسر عرفـات وزملاؤه. واحـد الاقانيم الاساسية لفتح رفض «وصاية» اية دولة عربية على القضية الفلسطينية. فبرأيها انه حان الوقت ليتخذ الفلسطينيون قراراتهم بانفسهم.

ومن الغريب جدا، ان حمامي لم يذكر لي قط انه كان احد مقاتلي فتح. اذ قال لي مرة: «لست جنديا ولا بطلا. بل اني لا اعرف حتى كيف استعمل المسدس». غير انني علمت فيما بعد، ومن مسؤولين آخرين في منظمة التحـرير الفلسطينية ان حمامي كان في الحقيقة احد قادة «قوات العاصفة» الذراع العسكري لفتح. وان له سجلا محترما في ذلك المجال. كما علمت انه ظل لبعض الوقت قائدا لمعسكر بالقرب من دمشق.

ومن التواريخ المصيرية الاخرى في حياته ٢١ مارس ١٩٦٨.

ففي ذلك اليوم شن الجيش الاسرائيلي هجوما رئيسيا ضد «الكرامة»، وهي قرية تقع الى الشرق من نهر الاردن، كـانت قد تحـولت الى قـاعـدة رئيسيـة للفـدائيـين الفلسطينيين. وفي ذلك الوقت، كان ياسر عرفات والعديد من قادة فتح في القرية. وبين هؤلاء كان سعيد حمامي، بل ومما يدعو للاستغراب ان عصام السرطاوي كان هناك ايضا، ولم يكن اي من الرجلين يعرف الاخر في حينه.

وروى لي سعيد حمامي تلك الواقعة على النحو التالي:

«كنت نائما حين استيقظت فجاة على اصوات تصرخ: اليهود قادمون !

وللمرة الاولى منذ عام ١٩٤٨، رأيت الاسرائيليين. وفجاة فتح بعض مقاتلينا النار على المدرعة الاسرائيلية. وشاهدت الجنود الاسرائيليين يقفزون منها، وقد تركوا اسلحتهم ولاذوا بالفرار. وقلت لنفسي: انهم مجرد بشر، وليسوا رجالا خـارقين، ويستطيـع المرء ان يقـاتلهم وينتصر».

وحين رويت هذه القصة للجنرال شمويل غونين، احد القادة الذين نفذوا ذلك الهجوم، قال ان هذا الوصف لايمكن ان يكون دقيقا «فما من وحدة اسرائيلية هربت. وفي الواقع لم يجر اي تبادل لاطلاق النار داخل القرية، فكل القتال حدث خارجها». انها الحالة الكلاسيكية لرواية اناس مختلفين قصصا مختلفة عن المعركة نفسها لان كلا منهم شاهد شيئا يختلف عما شاهده الاخر.

واصبحت معركة الكرامة نقطـة تحول في الضمـير الفلسطيني. فبـالتنسيق مـع الجيش الاردني، الحق الفلسطينيون هزيمة بالاسرائيليين الذين «لايقهرون». وبالنسبة للفلسطينيين، كانت هذه المعركة تعميدا بالنار.

اجتماع دراماتيكي بين عرفات والسادات

وفي عام ١٩٧٢، عين سعيد حمامي ممثلا لمنظمة التحرير الفلسطينية في لندن. وحتى ذلك الحين، ظل واحدا من الشبان اللامعين العاملين في جيش «فتح» ومؤسساتها الاخرى. ولفتت حدة ذكائه التي اظهرها في وظيفته الجديدة نظر ياسر عرفات، فاصبح واحدا من «شباب ابوعمار اللامعين». وابوعمار هو الاسم الحركي لياسر عرفات، الذي يعرف به الفلسطينيون بوجه عام.

واخبرني انه صحب عرفات في عدد من المهام، حيث كان يجلس ساكتا في احدى الزوايا، ثم يعطي رأيه فيما بعد، وعندما يسال.

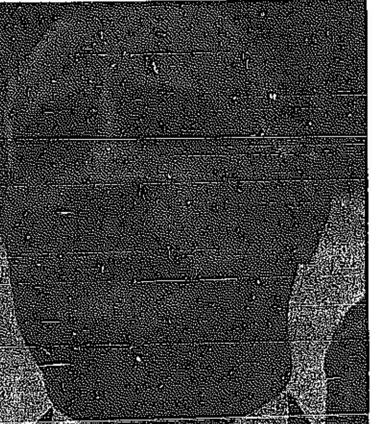
ووصف لي اجتماعا دراماتيكيا عقـد بين عـرفات والسادات عام ١٩٧٢، حين جاء الزعيم الفلسطيني على رأس وفد وهو مستعد لنزال الزعيم المصري. الم يعد السادات بشن حرب ضد اسرائيل خلال «عام الحسم»، ما لم تنسحب اسرائيل من الاراضي المحتلة ؟ الم يكن عرفات اول الزعماء العرب الذين ايدوا السادات ضد اعدائه المحليين، حين كان الرئيس المصري بامس الحاجة لمثل ذلك الدعم ؟

واشتدت حدة النقاش، حين بدأ عرفات يتهم مصر «بالجبن والخيانة»، بينما السادات يدافع بالقول ان الجيش لايزال سيىء التسليح والتدريب. ولكن عرفات رفض هذه الحجة بازدراء.

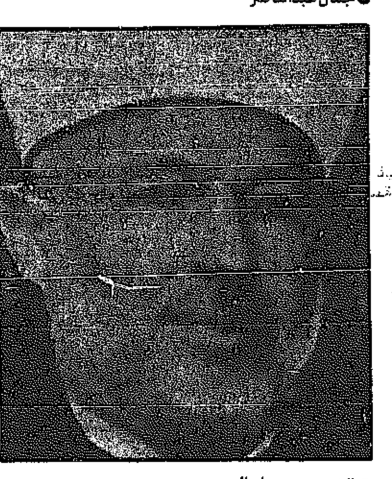
وفجاة توقف السادات عن اكمال جملة بدأها، واتجه الى خزانة صغيرة واخرج منها نسخة من القرآن الكريم، كان يحتفظ بها، وخاطب عرفات قائلا: «انت تعلم انني اؤمن بالله. فاقسم على هذا الكتاب انني ساقاتل». ثم



● غسان كنفاني



● جمال عبدالناصر



● الشيخ محمد علي الجعبري

اضاف: «انني ساقاتل عندما اكون مستعدا، غير انني ساقرر الوقت بنفسي، وعليك ان تثق بي !».

فقام عرفات والدموع في عينيه، بعد ان بلغ الانفعال منه مبلغه، وعانق الزعيم المصري. وفي العاشر من رمضان، الذي صادف السادس من اكتوبر ١٩٧٣ انجز السادات وعده.

وذكر لي حمامي قصصا عديدة من هذا النوع. ولم اعد اذكر ان كانت هذه القصص قد شاهدها بام عينيه، ام انها حكايات نقلها. لقد ارادني ان افهم الواقع العربي، لانه اعتقد ان ذلك من شانه ان يساعدني على النهوض بدوري في السلام الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

رسالة الى العدو

وفي غضون فترة قصيرة، صار حمامي بشكل مفاجىء شخصية لها شعبيتها في العاصمة البريطانية. وانجذب الصحافيون والسياسيون للشـاب الجاد ذي البشـرة السمراء والعينين البنيتين، الهادىء الكلام، والمخلص لقضيته. اذ احبوه لانه كان يمثل الجانب المضطهد. واحبوه اكثر لانه ظل في منصبه بعد ان قتل العملاء الاسرائيليون زميليه في روما وباريس. غير ان اكثر ما حببه اليهم آراؤه المعقولة.

وقبل ان ياتي للندن بمدة طويلة، وحين كان لايزال يمارس نشاطه ضمن حركة «فتح» بالاردن، بدأ حمامي يتبع خطا فكريا جديدا. اذ درس الحقائق الاسرائيلية، وتفحص بفضول متزايد تاريخ «الدولة» التي طردته من داره. ووصل الى نتيجة مفادها ان اسرائيل حقيقة لايمكن القضاء عليها الا بثمن رهيب.



والحقيقة كانت تعني عند حمامي ان الكيانين القوميين الموجودين في البلاد في الوقت الحاضر، وهما الكيـان اليهودي ـ الاسرائيلي، والكيان العربي ـ الفلسطيني، ليس لهما خيار الا الاعتراف ببعضهما، كمـا ينبغي التوصل لتسوية بينهما دون تدخل اجنبي. ومثل هذه التسوية لايمكن ان تقوم الا على التعايش بين دولتين قوميتين: فلسطين واسرائيل، جنبا الى جنب.

وفي الوقت نفسه، اكتشف حمامي ان هناك اناسا في اسرائيل لديهم الاراء نفسها. وقال لي مرة: «ذات يوم، وبينما كنت ازور مكتبا حكوميا اردنيا، وجدت نسخة من «هذا العالم» (الطبعة العربية من هاعولام هازه، التي صدرت لفترة). وذهلت لـوجود اسـرائيليين ينـادون بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينيـة من اجل تحقيق السلام».

وهكذا، ودون ان اعلم، فلن حواري مع سعيد حمامي، بل ومع ياسر عرفات، كان قد بدأ منذ مدة طويلة. ونشرت هاعولام هازه رسالتي لعرفات في مايو ١٩٦٩ تحت عنوان «رسالة الى عدو»، وبعد ١٣ عاما ذكر لي الرجل الذي خاطبته انه قرأ الرسالة.

وحين تسلمت الكتاب المنشور في بيروت والذين يدين آرائي، علمت ان هناك اشخاصا يجادلون انطلاقا من الخطوط نفسها التي انطلق منها. ودون ان اعرف حمامي كنت اعلم انه هناك، وانه واحد من اولئك الرجال. وكما لو كنا وسط ضباب كثيف، فاننا احسسنا بوجود بعضنا البعض دون ان يرى اي منا الاخر.

وحين طرح عليّ مناحيم بيغن وآخرون، اثناء المجادلات الحامية في الكنيسة السؤال الساخر: «اين العرب يا افنيري ؟» ـ وهو سؤال صار لازمة تتردد ـ اجبت: «انهم موجودون ! غير انني لا استطيع ذكر الاسماء».

التعايش السلمي

وحين ظهر سعيد حمامي اخيرا، من خلال المقالين اللذين كتبهما في صحيفة التايمز اللندنية، شعرت كما لو كنت ربانا لمح لأول مرة غواصة ظل يتصل بها من خلال السونار لبعض الوقت.

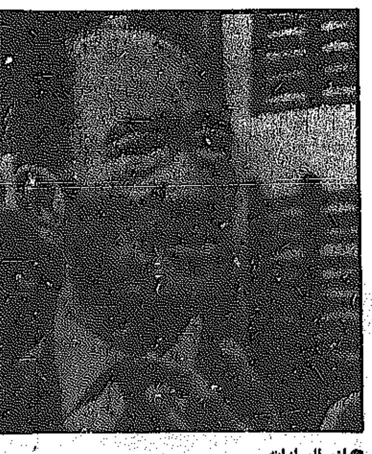
وطوال عام ١٩٧٤، ومنظمة التحرير الفلسطينية تكتسب اعترافا دوليًا متزايدا بسرعة. واستطاعت، من خلال مناورة رائعة، ان تحصل على قرار من مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الرباط، يعترف بها كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني. كما اعترفت بها ما يزيد عن مائة حكومة بطريقة او بأخرى. وحذت الامم المتحدة حذو الاخرين، ودعت عرفات لالقاء خطاب امام الجمعيـة العامة في ١٣ نوفمبر ١٩٧٤.

وثاني اعظم يوم في تاريخ حياة حمامي كان ٢٠ مارس ١٩٧٥. وهذه المرة كان هو نفسه الذي صنع الحدث. ففي ذلك اليوم، وفي ندوة عقدت بلندن، القى كلمة عنوانها: « استراتيجية فلسطينية من اجل تعايش سلمي ـ حول مستقبل فلسطين » .. وصيغت تلك الخطبة بعناية، بحيث صادق ياسر عرفات مسبقا على كل كلمة فيها، وذلك بعد تبادل رسائل عديدة وتنقلات بين لندن وبيروت. ولست اشك بان اجتماعاتي الاولى مع حمامي، والتي سبقت تلك الندوة بشهرين، اثرت بعض الشيء على محتويات الكلمة.

ودعت هذه الكلمة، التي طبعتها منظمة التحرير ووزعتها على نطاق واسع، بوضوح الى انشاء دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، ضمن اطار تسوية سلمية تضمن التعايش السلمي بين الدولتين.

وحاول حمامي التوفيق بين هذا الحل العملي وبين الايديولوجية الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والتي تدعو في النهاية الى اعادة توحيد البلاد في « دولة ديمقراطية غير طائفية » (احيانا يطلق عليها « دولة ديمقراطية علمانية » غير ان المعنى ليس واحدا تماما)، وذلك بان جعل هذه الدولة الواحدة املا نهائيا، حيث قال: « ربما لا يحدث ذلك في حياتنا » واوضح ان الشعبين سيقرران عندها، بارادتهما الحرة دمج هاتين الدولتين « عبر ترتيبات كنتونية » .. وراعى حمامي منتهى الحرص كذلك في ادانته للصهيونية والطابع « العنصري » لاسرائيل.

والحل الواقعي الذي تصورته الكلمة هو الذي شكل التحول الثوري البارز فيها فلم يسبق ان قيل علنا مثل هذا الحل من جانب قيادي فلسطيني، او حتى عربي، باستثناء الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الذي ذكره عام ١٩٦٥، وقبله الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.



● انور السادات

واقترح حمامي « خطة فلسطينية متطورة وغير عنيفة لنوع من التعايش المتسامح بين اليهود الاسرائيليين والعرب الفلسطينيين، في اعقاب ايجاد تسوية سلمية جزئية ومحدودة » .. ودعا للكف عن العمل العنيف ضد اسرائيل قائلا: « والسؤال الواقعي لقيادتنا الفلسطينية في اطار مفاوضات سلام محتملة هو ما اذا كان استمرار الكفاح المسلح ضد اسرائيل هو الطريقة الاكثر فعالية التي ينبغي اتباعها، وخاصة اذا افترضنا ان المحصلة المحتملة لاية تسوية سلمية من المرجح ان تكون انشاء نوع من الدولة الفلسطينية على الاراضي التي تسترد من اسرائيل ».

وبعد ان عدد المشاكل العملية التي تواجه الدولة الفلسطينية في المستقبل، قال: « وسنستهدف فتح حوار مستمر ومتطور مع اية عناصر داخل اسرائيل مستعدة للقاء الفلسطينيين والتحدث معهم فيما يتعلق بصيغة التعايش المقبول والمشترك، الذي يمكن ان ينشأ في الوقت المناسب بين الشعبين اللذين يعيشان في البلاد ويدعيان الحق فيها. ولنا، بالطبع، آراؤنا الخاصة حول هذا الموضوع، ولكننا سنباشر الحوار بعقول متفتحـة، ومستعدون لـلاصغاء لمـا قد يقتـرحه الاسرائيليون، مثلما نحن مستعدون لطرح مقترحاتنا.

« ولتعزيز الثقة وتبادل الاراء الصريحة والواقعية، يمكن ان تولى عناية خاصة لابقاء الحدود بين اسرائيل والدولة الفلسطينية مفتوحة، والسماح، بل وتشجيع، التبادل التجاري، والصناعي، والثقافي.

وضمن حدود معقولة، وبعد ان تؤخذ بالاعتبار الحاجة التي تمليها عودة المنفيين الفلسطينيين، فان المرء لا يستبعد فكرة السماح لليهود الاسرائيليين بالعيش داخل الدولة الفلسطينية (وليس بالطبع في مستوطنات شبه عسكرية كمستوطنات « ناحال » القائمة، وانما كافراد مستعدين للعيش بسلام ووئام مع جيرانهم) بشرط ان يقبلوا المواطنية الفلسطينية، ومقابل تنازل من جانب اسرائيل يمكن الفلسطينيين من الذهاب اليها والعيش فيها .. وتبدو هذه الاراء في الشرق الاوسط الحالي اشبه بحلم. غير ان هذه هي فلسطين الغد التي يحلم بها الفلسطينيون، كما قال ياسر عرفات في الامم المتحدة ».

وملمحا الى اجتماعاتنا اضاف حمامي: « وموجود سلفا عددمتنام من الاسرائيليين الواعين على الحاجة لموقف جديد وبناء تجاه الفلسطينيين .. وسنوفر لكل من لديه استعداد لسماعنا في اسرائيل، الفرصة ليجلس ويتحدث معنا كبشر عقلاء حول مستقبلنا، وذلك ليس على اساس الصراع وانما على اساس التعايش السلمي المتبادل المثمر ».

وضمن كلمته الامل بان تدعى منظمة التحرير الفلسطينية لمؤتمر السلام في جنيف الذي كان يفترض ان يعاد انعقاده، كما عبر عن امله بان يقر مثل هذا المؤتمر اقتراحه، واخبرني حمامي انه ذهب الى بيروت ثلاث مرات بغرض تفحص النص المقترح، وفي الواقع، اعدت هذه الكلمة في البداية لتنشر كمقال في صحيفة التايمز، غير ان الصحيفة رفضت نشره لسبب ما. ولعل السبب انها تعرضت للهجوم من جانب الدوائر اليهودية لنشرها مقالات حمامي السابقة. وهكذا تقرر، وبموافقة عرفات ايضا، استغلال ندوة « النادي الليبرالي الوطني » لهذا الغرض.

وبعد عشر سنوات، لا يزال هذا الخطاب بارزا كاعلان فلسطيني للسلام، وقد اشتمل على كل العناصر اللازمة.

وبعد ان اطلقوا هذه الدعوة المدوية، انتظر حمامي ورؤساؤه في بيروت الرد الاسرائيلي، الذي كانوا متاكدين بانه سيعقب مثل هذا التحول الثوري الجديد. غير ان انتظارهم كان عبثا.

فـالصحف الاسرائيليـة اشارت للخطـاب بجمل معدودة، هذا اذا ذكرته على الاطلاق. ولم تنشره اية صحيفة يومية لا كاملا ولا كمقتطفات رئيسية. واما المؤسسة الاسرائيلية، في ظل حكومة حزب العمل برئاسة اسحاق رابين، فانها تجاهلت الخطاب كلية. وهكذا ترك الامر لنا في هاعولام هازه للفت النظر لكلمة حمامي.

واعتقد ان خيبة الامل هذه كانت نكسة كبرى لحمامي وانصاره داخل منظمة التحرير الفلسطينية. فعرفات سمح له بالقاء ذلك الخطاب ليرى ما يمكن ان يتمخض عنه. ولو صدر اي رد فعل ايجابي رسمي عن اسرائيل، حتى ولو كان متحفظا او سريا، لاصبح حمامي بين عشية وضحاها شخصية قيادية في مجالس منظمة التحرير، ولاقرت خطته وجرى تبنيها علنا من جانب ياسر عرفات. غير ان الحكومة الاسرائيلية حالت دون ذلك بتمسكها بالصمت المطبق، والمتعمد، كما سنرى في وقت لاحق.

وقد القى امتناع المؤسسة الاسرائيلية عن الرد على كلمة حمامي ظلا على اجتماعي التالي، حيث ادرك كلانا ان مهمتنا اصعب مما كان يتصور اي منا.

اقتراح ابو طربوش

كنت اتناول طعام افطاري، املا ان اترك لحالي، حين جاء شخص يسالني ما اذا كنت يوري افنيري، وقدم نفسه لي. لقد تعرف علي من وجهي، وحين عرفت اسمه، تذكرته. انه محمد ابو طربـوش المصرفي الفلسطيني، الذي يكتب احيانا مقالات في صحيفة « الانترناشيونال هيرالد تريبيون » ..

وكالعادة في مثل هذه اللقاءات، سالته عن اصوله، فعرفت انه كان صبيا صغيرا حين غادرت عائلته قرية « بيت نتيف » التي تقع الى الجنوب من القدس، واحتلتها اسرائيل خلال حرب عام ١٩٤٨، وبالقرب من هذه القرية، وقعت وحدة من مقاتلي الهاغانا في كمين وتم القضاء عليها. وبعد ان سويت القرية بالارض، سمي الكيبوتس الذي اقيم مكانها باسم قصد به احياء ذكرى المقاتلين الخمسة والثلاثين الذين سقطوا بجوارها، فاطلق عليه اسم « نتيف هالاميد ـ هي » اي طريق الخمسة والثلاثين.

وتحدثنا عن الوضع ثم قال: « انتم الاسرائيليين ونحن الفلسطينيين الشعبان الاكثر ذكاء وحيوية في الشرق الاوسط، ونحن مجانين حين يقاتل بعضنا الاخر، فاذا امكننا ان نوحد مواهبنا، فسنصبح قوة اقليمية ! ».

(يتبع)

■ حكومة رابين ترفض «الاعلان الفلسطيني» للسلام

■ السادات لعرفات: اقسم على هذا الكتاب انني ساقاتل

عشية جولة المفاوضات التاسعة في دمشق اليوم

شمعون يطالب باستقالة الحكومة ويؤيد «القوات» في رفض الحوار

تصاعدت حدة المواقف السياسية في بيروت امس عشية انعقاد الجولة التاسعة بين فريقي العمل اللبناني والسوري المتوقع عقدها في دمشق اليوم.

وللمرة الاولى منذ ثلاثة اسابيع فاجأ الرئيس اللبناني الاسبق كميل شمعون المراقبين بمطالبته باستقالة حكومة الوحدة الوطنية التي يشارك فيها بحقيبة وزارة المالية.

واشترط شمعون بعد ترؤسه اجتماع «الجبهة اللبنانية» امس على الحكومة عقد اجتماع موسع لها او تقديم استقالتها مؤكدا انه لا يمكن حل المشاكل اللبنانية دون اجتماع مجلس الوزراء.

واعرب شمعون عن تضامنه مع مواقف نائب رئيس القوات اللبنانية المحامي كريم بقرادوني في مواقفه السياسية الاخيرة وشروطه لحل الازمة للبنانية والتي تتمحور حول رفض الغاء الطائفية السياسية في لبنان وعدم مس صلاحيات رئيس الجمهورية بالاضافة الى رفضه للحوار السوري - اللبناني.

واكد شمعون انه لم يطلع على ورقة العمل التي اعدها القادة المسلمون الخمسة في دمشق (كرامي والحسيني والحص وبري وجنبلاط) كمشروع لحل الازمة اللبنانية.

وفي وقت لاحق اجتمع الرئيس شمعون في قصر بعبدا مع الرئيس امين الجميل في اطار المشاورات السياسية الجارية بين القادة المسيحيين والرئيس الجميل تمهيدا لجولة الحوار التاسعة اليوم.

وكان وزير الاشغال العامة وليد جنبلاط قد ذكر ان الوضع في لبنان عاد الى الصفر معربا عن تشاؤمه حول حل الازمة اللبنانية.

ومن جانبه استبعد وزير الجنوب والعدل نبيه بري التوصل قريبا لحل الازمة اللبنانية على الاقل في الوقت الراهن.

وتعكس هذه المواقف السياسية حالة الجمود المسيطرة حاليا على الوضع السياسي الذي بدأ يتحول الى السلبية منذ خمسة ايام.

وعلى الصعيد الامني ابطل الخبير العسكري اللبناني مفعول عبوة ناسفة كانت معدة للتفجير في منطقة مار الياس ببيروت الغربية على مدخل بناية بنك البحر المتوسط.

ومن جهة ثانية قامت القوات السورية في بيروت الغربية بعد ظهر امس بمداهمة اوتيل كينج في منطقة الروشة واعلنت مصادر امنية ان المداهمة تمت بسبب اقامة بعض المسلحين في الفندق.



● جندي سوري يقف عند حاجز أمام فندق «سمرلاند» في بيروت (رويتر)

اشتباكات «امل» والفلسطينيين استمرت في الجنوب

■ مقتل فلسطيني خلال تموين مخيمات بيروت

صيدا - رويتر - قالت مصادر امنية ان مقاتلين فلسطينيين اشتبكوا مع ميليشيا حركة «امل» في جنوب لبنان لليوم الثاني على التوالي امس.

واضافت تقول ان معارك بالاسلحة الرشاشة ومدافع المورتر اندلعت بالقرب من قريتي زغدرايا ومغدوشة في التلال الواقعة شرقي مدينة صيدا الجنوبية الساحلية لكن لم تتوفر انباء عن اية اصابات.

وكان فلسطينيون من مخيمي عين الحلوة والمية ومية المجاورين قد احتلوا مغدوشة في شهر نوفمبر الماضي في محاولة لاجبار حركة امل على رفع حصارها عن مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت ومدينة صور الجنوبية.

وانسحب المقاتلون الفلسطينيون من قرية مغدوشة في شهر يناير بعد وساطة في حرب المخيمات قامت بها سوريا وليبيا وايران والجزائر واعلنوا امس الاول انسحابا من زغدرايا.

وقالت حركة «امل» انها استعادت زغدرايا امس لكن حركة فتح التي يتزعمها السيد ياسر عرفات وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني المؤيدة لسوريا طعنتا في هذا القول.

وكانت حركة فتح وجبهة الانقاذ المختلفتان حول القضايا السياسية قد قاتلتا جنبا الى جنب خلال حرب المخيمات التي اسفرت عن مقتل ٨٥٠ شخصا على الاقل منذ اندلاعها في شهر اكتوبر الماضي.

وذكر ان امرأتين فلسطينيتين اصيبتا امس الاول بجروح اثناء اشتباكات متقطعة في محيط مخيم برج البراجنة في جنوب بيروت.

وذكر ناطق باسم وكالة غوث اللاجئين الدولية اونروا ان فلسطينيا لقي مصرعه واصيب اخر بجروح برصاص القنص امس عندما كانا يساعدان في تفريغ شاحنة مؤن من اونروا في احد المخيمات المحاصرة في بيروت.

وقال ان حادث اطلاق النار وقع بعد ان دخلت شاحنة من اصل ثلاث شاحنات مخيم شاتيلا الذي تحاصره حركة «امل».

وذكر مصدر فلسطيني ان عملية ادخال المؤن توقفت على الفور وتم التخلي عن الشاحنة قرب المدخل الشرقي للمخيم.

وكانت الشاحنات الثلاث تحمل ٢٨ طنا من الطحين والسكر والارز والحليب المجفف والادوية لسكان مخيم شاتيلا البالغ عددهم ٣٠٠٠ شخص.

وكانت اونروا قد نقلت ١٦ طنا من الطحين والحليب المجفف الى مخيم شاتيلا في ٢٧ شباط - فبراير الماضي في اول قافلة تصل الى المخيم منذ بدأت حركة امل حصارها له في ٢٩ اكتوبر الماضي.

وكان قد سمح لجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني المؤيدة لسوريا بادخال ٢٠ طنا من المواد الغذائية في اول مارس.

جنبلاط يودع كرامي

استقبل السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان السيد وليد جنبلاط وزير الاشغال العامة والسياحة ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي.

وصرح جنبلاط عقب المقابلة بانه قد جاء لتوديع رئيس الحكومة لانه سيسافر خارج لبنان، ولم يحدد جنبلاط وجهة سفره الا ان مصادر صحفية ذكرت انه سيتوجه من دمشق الى اوروبا الشرقية في جولة طويلة قد تشمل ايضا بعض الدول الغربية وكان جنبلاط قد ادلى بحديث لصحيفة «لوموند» الفرنسية اوضح خلاله ان الوضع في لبنان قد عاد الى نقطة الصفر.

المقاومة اللبنانية تهاجم دورية مشتركة في العمق

بيروت - كونا - وجه الثوار اللبنانيون ضربة في عمق المنطقة الامنية المحتلة من جنوب لبنان بالقرب من الحدود اللبنانية الدولية مع فلسطين المحتلة.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان مجموعة من الثوار اللبنانيين تغلغلت الى قرب الحدود اللبنانية الدولية وهاجمت فجر امس بالصواريخ المضادة للدروع دورية مؤللة مشتركة للقوات الاسرائيلية والميليشيات الحدودية المتحالفة معها

في جيبوتي مصرع وجرح عدة اشخاص بانفجار في مقهى «فرنسي»

باريس - أف ب - ذكر هنا ان انفجارا عنيفا وقع في مقهى يرتاده رعايا فرنسيون في جيبوتي مساء امس مما اسفر عن مصرع عدد من الاشخاص واصابة حوالي ٣٠ اخرين بجروح.

وقالت السفارة الفرنسية في جيبوتي التي تم الاتصال بها هاتفيا من باريس ان الانفجار ربما يكون مدبرا وان من بين الضحايا رعايا من جنسيات غير فرنسية.

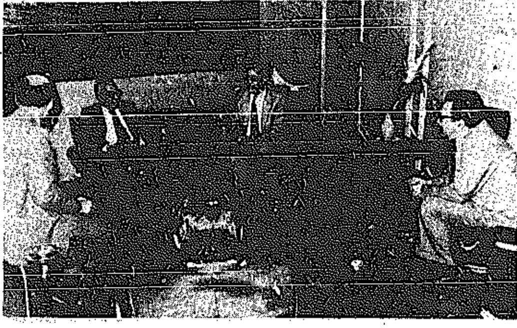
انقرة : ايراني يشعل نفسه

انقرة - رويتر - قالت وكالة انباء الاناضول ان ايرانيا اشعل النار في نفسه خارج مكتب الامم المتحدة في انقرة امس لان المكتب رفض ان يمنحه وضع لاجيء.

ومضت الوكالة تقول ان حالة الايراني محمد رضا تميزي (٢٥ عاما) خطرة بعد ان سكب الكيروسين على نفسه واشعل فيها النار.

وقد تسلم مكتب الامم المتحدة في انقرة مئات من الطلبات بالحصول على وضع لاجيء في الاشهر الاخيرة من ايرانيين يريدون الفرار من بلادهم هربا في معظم الاحوال من القتال في الحرب بين العراق وايران.

الجزائر : البرجس يلتقي جابا لله وكلاش



الجزائر - كونا - اجتمع مدير عام وكالة الانباء الكويتية السيد برجس حمود البرجس بالسيد ابي القاسم حسن جابا لله مدير وكالة الانباء الجزائرية والسيد جنيدي كلاش مدير عام الوكالة الوطنية للتصوير الاعلامي الجزائري (الصورة) ويزور السيد البرجس حاليا الجزائر حيث التقى بالرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ...

محذرا اسرائيل من مضاعفات الاشتراك في «حرب النجوم»

مسؤول سوفيتي يشكك في عقد قمة ريغن-غورباتشيف قبل آخر العام

بيروت - كونا - اعرب مسؤول سوفيتي رفيع المستوى عن شكه في انعقاد قمة ثانية بين الزعيمين السوفيتي والاميركي وحذر اسرائيل من مضاعفات مشاركتها في برنامج «حرب النجوم» الاميركي ووصف هذا البرنامج بانه خطير ويؤدي الى زعزعة الاستقرار في العالم.

وشكك نائب وزير الخارجية السوفيتي اناتولي اداميشين في مقابلة مع صحيفة «السفير» اللبنانية اجرتها معه في باريس ونشرتها امس في امكان عقد مؤتمر قمة ثانية بين زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشيف والرئيس الاميركي رونالد ريغن قبل نهاية هذا العام.

واشار الى ان بلاده تريد من هذه القمة اذا عقدت ان تحقق نتائج ايجابية في تخفيف حدة التوتر العالمي وتقليص سباق التسلح.

وحذر المسؤول السوفيتي اسرائيل من مضاعفات مشاركتها في برنامج ابحاث مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية «حرب النجوم» وقال ان الاتحاد السوفيتي لا يحب هذه المشاركة كما لا يحب مشاركة المانيا الغربية واليابان او اي دولة اخرى فيها معتبرا حرب النجوم قضية سلبية وخطيرة «خاصة اذا نقلت سباق التسلح الى الفضاء الخارجي».

ووصف هذه المبادرة بانها «امر خطير جدا» وتؤدي الى زعزعة الاستقرار بحيث يصعب التنبؤ بمضاعفاتها.

واشار الى ان الاسرائيليين يسعون الى الفوائد الاقتصادية من وراء هذه المشاركة «ولذلك فهم لا يفكرون كثيرا بالمضاعفات السياسية لحرب النجوم على العالم وعلى شعبهم ايضا».

والسيد اداميشين موجود في باريس لتمثيل بلاده في مؤتمر عن التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا الذي يعقد في العاصمة الفرنسية.

وحول ممارسات حكم الاقلية البيضاء العنصرية في جنوب افريقيا قال المسؤول السوفيتي ان سياسة هذه الاقلية هي خطيرة للغاية «ان حركة المعارضة ضد التمييز العنصري تريد حل المشكلة سلميا من خلال اقامة نظام عادل. لكن الاقلية العنصرية تأمل بحل الازمة في البلاد عن طريق القوة».

واشار الى ان العديد من المشاركين في مؤتمر باريس يعتقدون ان نظام جنوب افريقيا باق في السلطة بسبب المصالح الاقتصادية الاميركية والمصالح الاقتصادية لبعض الدول الغربية.

مناورات في قطر

الدوحة - ق. ن. أ - نفذت احدى الكتائب بالقوات المسلحة القطرية أمس تمرينا تعبويا بالذخيرة الحية شاركت فيه عدة وحدات من الاسلحة البرية والجوية القطرية. وقد شهد التمرين المقيد الركن الشيخ مبارك بن عبدالرحمن آل ثاني رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة القطرية وعدد من كبار الضباط فيها.

موجز عربي

الروس يرقصون لشمعون

تل ابيب - ا.ب - صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان وفدا سوفيتيا للفولكلور الشعبي يزور اسرائيل حاليا لاول مرة منذ عشرين عاما.

وقال المتحدث ان الوفد الذي يضم ٢٥ عضوا بين راقصين ومغنين سيبدأ في عرض سلسلة من فنونه يوم السبت المقبل تحت رعاية وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز.

واضاف المتحدث ان اسرائيل «سعيدة للغاية» بوصول الفرقة ويرى المراقبون انه بوصول هذه الفرقة ستتعمق العلاقات الاسرائيلية - السوفيتية.

□ ■ □

بورقيبة يجتمع بوزير التخطيط السنغالي

تونس - ق.ن.ا - اجتمع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس مع السيد حميدو كان وزير التخطيط والتعاون السنغالي الذي يزور تونس حاليا.

وجرى خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون بين البلدين في كافة المجالات وخاصة ما يتعلق منها بالقطاعات التربوية والتعليمية وتبادل الخبرات الفنية بالاضافة الى الاوضاع السائدة على الساحة الافريقية.

وكان المسؤول السنغالي قد اجتمع في وقت سابق امس مع السيدين عمر الشاذلي وزير التربية والتعليم والبحث العلمي والهادي البكوش مدير الحزب الاشتراكي الدستوري التونسي الحاكم حيث بحث معهما برامج التعاون بين البلدين.

□ ■ □

وزير التعليم المصري في باريس

باريس - الوكالات - وصل الى باريس احمد فتحي سرور وزير التعليم المصري أمس في زيارة رسمية لفرنسا تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين في وزارة التعليم الوطني الفرنسية.

ومما يذكر ان الوزير المصري يبدي اهتماما خاصا بالبرامج الفرنسية المتعلقة بادخال الحاسب الالي في التعليم الثانوي.

□ ■ □

وزير التعليم العراقي في المنامة

المنامة - ق.ن.ا - وصل أمس الى المنامة السيد عبدالقادر عز الدين وزير التربية والتعليم العراقي على رأس وفد في زيارة رسمية للبحرين تستغرق اربعة ايام.

وذكر راديو البحرين ان الوزير العراقي سيجري خلال الزيارة محادثات مع الدكتور علي محمد فخرو وزير التربية والتعليم حول دعم العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات التعليمية والثقافية وفي مجال التربية.

□ ■ □

الرفاعي يستقبل وفدا تعاونيا من الضفة

عمان - كونا - استقبل رئيس الحكومة الاردنية السيد زيد الرفاعي امس وفدا يمثل قيادات الجمعيات التعاونية في قطاع التسويق الزراعي في الضفة الغربية المحتلة. وقدم الوفد الشكر للسيد الرفاعي على ما لقيته الجمعيات التعاونية من تجاوب واهتمام من الوزارات والمؤسسات الحكومية الاردنية وخاصة فيما يتعلق بتحقيق انسياب متوازن لمنتوجاتهم الزراعية من الضفة الغربية الى اسواق الاردن ولاغراض التصدير للخارج.

ويمثل هذا الوفد اكثر من ١٤٠ الف عضو تعاوني، وقد اكد السيد الرفاعي للوفد استعداد الحكومة لمساعدتهم ودراسة امكانات تلبية مطالبهم في ضوء الحاجة الى تحسين اوضاع التسويق وبرمجة الانتاج الزراعي بحيث يتحقق الهدف من عمليات توسيع وتطوير الانتاج الزراعي بتلبية حاجات المستهلك المحلي والخارجي.

فضيحة بولارد «مأساة بكل الابعاد»

شامير: آســف !

■ «البوست»: الرئيس ووزير الخارجية ورابين «عصابة»

■ سيغمان: «غباء وغرور ولفلفة ونهاية صداقة جميلة»

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ اعتذر رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير عن فضيحة بولارد وذلك في كلمة له امام منظمة نسائية عالمية يهودية ووصف الفضيحة بانها «مأساة بكل الابعاد» فيما بدأت لجنة التحقيق التي شكلتها الحكومة الاسرائيلية عملها باستدعاء رافائيل ايتان مسؤول «الموساد» السابق المتورط في الفضيحة في وقت وضعت فيه صحيفة «واشنطن بوست» شامير ووزير الخارجية شمعون بيريز ووزير الحرب اسحق رابين بـ ١١ عصابة الثلاثة.

اما المدير التنفيذي لمؤتمر اليهود الاميركيين هنري سيغمان فلقد وصفها بـ «مأساة من ثلاثة فصول» وسمى الفصل الاول بـ «الغباء» واطلق على الفصل الثاني لقب «الغرور» والثالث «لفلفة».

لكن جون مارش وزير الجيوش الاميركية جدد في ختام زيارته للكيان الصهيوني بان الفضيحة ليس لها تاثير على التعاون العسكري بين واشنطن وتل ابيب.

ودعا شامير الى الالتزام بالهدوء في محاولة منه لامتصاص استياء المسؤولين الاميركيين وزعماء المنظمات اليهودية الاميركية.

وقال فيه كلمته: «هناك حاجة الى خفض درجة الحرارة والى مناخ اكثر هدوءا لان في مثل هذه اللحظات تكون هناك حاجة الى اعصاب قوية والى تحاشي ردود الافعال المبالغ فيها» على حد زعمه.

وكانت محكمة اميركية قد قضت بالسجن مدى الحياة على جوناثان بولارد الاميركي اليهودي الذي قام بالتجسس لحساب اسرائيل عندما كان يعمل محللا للمخابرات في البحرية الاميركية.

كما حكمت على زوجته آن بولارد بالسجن ٥ سنوات.

وتتهم الولايات المتحدة العقيد الاسرائيلي افييم سيللا وايتان بالتورط في فضيحة بولارد وتجنيد بولارد للتجسس.

ونقل بولارد الى الحكومة الاسرائيلية معلومات مهمة على التحركات السوفيتية في المتوسط وقدرات الجيوش العربية العسكرية والبشرية.

وشكلت الادارة الاميركية لجنة خاصة للتحقيق في الفضيحة التي وصفها المراقبون بانها تاتي في مرتبة فضيحة «ايرا ـ غوا» ووترغيت.

مجلس الوزراء الاسرائيلي قال انه سيحترم النتائج التي ستتوصل اليها لجنة التحقيق التي شكلها من رجلين.

وسالت «رويتر» شامير عن المقصود من «احترام» نتائج التحقيق فقال: «انها تعني ان النتائج التي ستتوصل اليها اللجنة ستعطي وزنا كبيرا».

ورفض شامير ان يوضح ما اذا كان مجلس الوزراء الاسرائيلي سيلتزم بتنفيذ اي طلب للجنة بان يستقيل مسؤولون اسرائيليون.

وقال: «انه حادث مؤلم في العلاقات بين واشنطن وتل ابيب».

واستدعت اللجنة امس رافائيل ايتان مسؤول الموساد السابق كاول «زبون» لها فيما مثل سيللا امام لجنة فرعية الكنيست تحقق في الفضيحة ايضا حيث استمعت امس الى شهادة رئيس اركان الجيش موشيه ليفي حول دور الجيش في الفضيحة.

ويقول مسؤولون اسرائيليون ان وحدة في وزارة الحرب الاسرائيلية نفذت عملية بولارد تم حلها دون علمهم.

المدير التنفيذي للمؤتمر الاميركي اليهودي هنري سيغمان انتقد طريقة تناول الحكومة الاسرائيلية للفضيحة ووصف فضيحة بولارد بانها «مأساة من ثلاثة فصول» اطلق على الفصل الاول اسم «الغباء» والثاني «الغرور» والثالث «اللفلفة».

وتوقع ان تكتمل المأساة بفصل رابع اطلق عليه اسم «نهاية صداقة جميلة».

وانتقدت صحيفة «واشنطن بوست» طريقة الحكومة الاسرائيلية في تناول الفضيحة ووصفت شامير ووزير الخارجية شمعون بيريز ووزير الحرب اسحق رابين بـ «عصابة الثلاثة».

وقالت ان الفضيحة تثير تساؤلات حول قدرة حكومة الشراكة على قيادة الكيان الصهيوني.

جون مارش وزير الجيوش الاميركي جدد امس تصريحات سابقة له في ختام اجتماع مع رابين بان فضيحة بولارد «ليس لها تاثير على التعاون العسكري الاسرائيلي الاميركي».

كما صرح الوزير الاميركي للصحافيين وهو خارج من وزارة الحرب الاسرائيلية بقوله الزيارة لا علاقة لها على الاطلاق بهذه المسالة. انها دلالة على اهتمام الولايات المتحدة الدائم باسرائيل وتذكير بالتعهدات التي بذلتها الولايات المتحدة تجاه اسرائيل».

واعرب مارش عن اهتمامه الشديد بنظام التعبئة السريعة للجيش الاسرائيلي.

وقد ابرز توماس بيكرينغ السفير الاميركي في اسرائيل العلاقات الممتازة القائمة بين اسرائيل وبين الولايات المتحدة وذلك عندما اخذ الكلمة في مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية الكبرى المعقود في القدس المحتلة.

في واشنطن قدم السناتور الديمقراطي عن ولاية فيرجينيا روبرت بيرد عرضا لاسرائيل في مقابل «اصلاح الضرر» الذي اصاب علاقات واشنطن ـ تل ابيب حيث قال ان على اسرائيل ان تتعاون بشكل كامل شامل في تحقيقات فضيحة صفقة الاسلحة الاميركية السرية لايران وتحويل عائداتها الى متمردي نيكاراغوا «ايرا ـ غوا».

اعتراف اسرائيلي

قال التلفزيون الاسرائيلي انه تم خلال العام الماضي تسريح عشرة ضباط من الخدمة العسكرية بسبب ارتكابهم مخالفات متعددة.

وابلغ مسؤول عسكري اسرائيلي للتلفزيون «ان ١٢٨١ جنديا اسرائيليا قدموا السنة الماضية الى المحاكمة بسبب فرارهم من الخدمة العسكرية كما ان ٣٤٢ قدموا للمحاكمة بسبب تعاطي المخدرات».

واعترف المسؤول الاسرائيلي بتعرض معتقلين فلسطينيين في معتقل «انصار ٢» في قطاع غزة للتعذيب على ايدي الجنود الصهاينة. وقال ان تحقيقا يجرى مع ضابط وعدة جنود بسبب اعتداءاتهم على السجناء.

تجربة على التسديد قبل العرض الفرنسي

● مارتينا شارجيوس الموظفة في احد مصانع الاسلحة الفرنسية تصوب احدى البنادق لاختبار صحة التسديد قبل عرض الاسلحة في معرض دفاع «آسيا ـ ٨٧» الذي افتتح في بانكوك أمس (رويتر)

وزراء الاعلام الخليجيون يجتمعون في البحرين الثلاثاء

المنامة ـ كونا ـ ذكر هنا أمس ان المؤتمر الحادي عشر لوزراء الاعلام بدول الخليج العربية سيعقد في البحرين يوم الثلاثاء المقبل.

ونقلت وكالة أنباء الخليج عن مصدر مسؤول بوزارة الاعلام البحرينية قوله «ان الوزارة تلقت موافقة جميع الدول لحضور الاجتماع الذي يستغرق يوما واحدا لمناقشة واقرار توصيات وكلاء وزارات الاعلام لدول الخليج العربية الذي عقد في المنامة يومي ٨ و ٩ مارس الحالي».

وأشارت الى أن التوصيات تضمنت تنمية وتطوير التعاون والتنسيق بينها في المجالات الاعلامية والصحافة وتوزيع المطبوعات ومشاريع التحرك الاعلامي الخليجي الموحد على الساحة الدولية.

كما تضمنت التوصيات المصادقة على ميزانيات وخطط العمل في المؤسسات الاعلامية الخليجية المشتركة وتطوير عملها وتوظيف الاجهزة الاعلامية في خدمة قضايا التنمية والتطور الحضاري بين شعوب المنطقة.

ويشارك في المؤتمر وزراء الاعلام في كل من دولة الامارات العربية والمتحدة والمملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وقطر وسلطنة عمان والعراق.

رسالة من شيراك لولي عهد قطر

الدوحة ـ الوكالات ـ تسلم ولي العهد ووزير الدفاع القطري الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني امس رسالة خطية من رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك.

وقام بتسليم الرسالة السفير الفرنسي لدى قطر فيرنان بروجون دولافيرنبيه خلال استقبال ولي العهد القطري له امس.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وامكانات تطوير التعاون المشترك بينهما.

رئيس وزراء البحرين يستقبل ميرز

المنامة ـ واخ ـ اجتمع الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الوزراء البحريني هنا امس مع دايفيد ميرز وكيل وزارة الخارجية البريطانية الذي يزور المنامة حاليا.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير الخارجية البحريني والسفير البريطاني في المنامة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات العربية والدولية الراهنة اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان ميرز قد وصل الى المنامة امس قادما من الكويت ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة.

الامارات ترفض حليبا من تشيكوسلوفاكيا

ابوظبي ـ رويتر ـ قال مسؤولون حكوميون ان دولة الامارات العربية المتحدة حظرت استخدام حليب مجفف وارد من تشيكوسلوفاكيا بعد ان اوضحت فحوص خاصة بالاشعاع تلوثه بمستويات غير مقبولة منه.

وقال هؤلاء المسؤولون انه يجرى حاليا سحب مخزون من حليب مجفف من ماركة «تاترا» في اعقاب اجراء فحوص على اغذية واردة من اوروبا منذ وقوع كارثة شرنوبيل النووية في الاتحاد السوفيتي في العام الماضي.

وكانت دولة الامارات قد منعت منذ ثلاثة اسابيع نوعين آخرين من الحليب المجفف الوارد من النمسا وهما نونو وفامي للاسباب نفسها.

تنكروا بالزي الفلسطيني

٤ محتالين اسرائيليين يبيعون أراضي الضفة لليهود

■ مستوطنة جديدة قرب القدس

اكتشف امر ٤ اسرائيليين يتنكرون بالزي العربي الفلسطيني ويبيعون اراضي الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة الى اليهود. ويعتقد بان ٣٠ يهوديا شاركوا في هذه القضية ولم يكتشف امر المحتالين الاربعة الا بعد ٦٦ حالة بيع اراض للعرب. وتحقق السلطات في هذه القضية منذ ١٨ شهرا. ورفض الناطق باسم البوليس الاسرائيلي تحديد اسماء الاسرائيليين الاربعة غير ان صحيفة «جيروزاليم بوست» قالت ان اعمارهم تتراوح ما بين ٥٠ الى ٦٠ سنة. وبين الذين تم استجوابهم في هذه القضية مايكل ديكيل نائب وزير الدفاع الاسرائيلي وينتمي الى تكتل «ليكود» والذي مارس دورا بارزا في تطوير مشاريع اسكانية للمستوطنين في الضفة الغربية المحتلة. وكان شامير نفسه قد شهد في ديسمبر اثناء محاكمة محتال اسرائيلي يبيع الاراضي العربية في الضفة ويقدم الرشاوى لمسؤولين سياسيين اسرائيليين مقابل السكوت عن افعاله.

موشيه شاحال وزير الطاقة الاسرائيلي اكد اصرار السلطات الاسرائيلية على موقفها الرامي الى تصفية شركة كهرباء محافظة القدس العربية.

وابلغ شاحال عددا من ممثلي الاحياء الاستيطانية الجديدة في القدس ان وزارته لن تجدد امتياز الشركة العربية الذي سينتهي في مطلع العام المقبل ١٩٨٨.

اما رئيس بلدية القدس الاسرائيلي تيدي كوليك فقد دعا وزير الطاقة الى ربط بلدة القدس القديمة بشبكة شركة الكهرباء الاسرائيلية فورا. من ناحية اخرى قال شاحال ان اسرائيل تستورد ٩٠ بالمائة من حاجتها من الفحم من جنوب افريقيا. واضاف انه اذا توقفت اسرائيل عن استيراد الفحم من جنوب افريقيا فان البديل سيكون مكلفا اكثر بنسبة ٤٠ بالمائة.

وذكر شاحال ان اسرائيل ستضطر بعد عامين «عند تشغيل محطة الطاقة الجديدة التي اقيمت الى الجنوب من مدينة عسقلان» الى مضاعفة كميات الفحم المستوردة من جنوب افريقيا.

دايفيد ليفي نائب رئيس الوزراء وزير الاسكان في الكيان الاسرائيلي قال انه سيضع حجر الاساس لمدينة استيطانية جديدة في الجنوب الغربي من مدينة القدس المحتلة.

واضاف ان بناء المستوطنة الجديدة والتي سيطلق عليها اسم «بيتار» سيبدأ قبل نهاية الشهر الحالي.

جاء هذا الاعلان في خطاب القاه ليفي امام جماعة من انصاره من حركة «حيروت» في مستوطنة «بني براك» بالقرب من تل أبيب.

قطر توافق على الاشتراك في دورة مجلس الجامعة العربية

الدوحة ـ واخ ـ وافق مجلس الوزراء بدولة قطر على الاشتراك في الدورة السابعة والثمانين لمجلس جامعة الدول العربية المقرر عقدها في تونس بوفد يرأسه الشيخ احمد بن سيف ال ثاني وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية.

كما وافق المجلس في اجتماع عقده هنا امس برئاسة الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر على المشاركة في اجتماع الوزراء المعنيين بشؤون البلديات في مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر عقده في الرياض في الرابع من ابريل المقبل بوفد يرأسه السيد خالد بن عبدالله العطية وزير الشؤون البلدية القطري بالنيابة.

وقرر المجلس الموافقة على اقتراح وزارة الداخلية القطرية بشان الانضمام للجنة المخدرات الدولية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بالامم المتحدة وكذلك الموافقة على الاشتراك في المؤتمر الحادي عشر لوزراء الاعلام في دول الخليج العربية المقرر عقده بالمنامة في ٢٤ مارس الجاري.

كما قرر المجلس المشاركة في عدد من الاجتماعات والمؤتمرات العربية والاقليمية والدولية واستعرض ايضا نتائج عدد من الاجتماعات التي شاركت فيها دولة قطر سابقا.

٩١٪ من المطلقات بالامارات من المواطنات

أبوظبي ـ واخ ـ أظهرت دراسة حديثة عن حالات الطلاق في دولة الامارات العربية المتحدة ان نسبة ٩١٪ من النساء المطلقات هن من مواطنات الامارات وان نسبة ٦٩٪ منهن أميات ونسبة ٥٤٪ من الرجال المطلقين أميون.

وجاء في الدراسة التي أعدها اثنان من أساتذة جامعة الامارات وحللا فيها النتائج احصائيا باستخدام الحاسب الآلي ان نسبة ٧٪ من أزواج المطلقات من ذوي الدخل المحدود والاعمال البسيطة ونسبة ٧٧٪ من المطلقات هن دون الاربعين عاما في حين أن نسبة ٨٧٪ منهن أعمارهن أقل من ٤٠ سنة عند الطلاق حتى أن ٤٣٪ منهن لا يتجاوز عمرهن ٢٥ سنة. وأشارت الدراسة الى أن نسبة ٦٪ من المطلقات لم يؤخذ رأيهن في الزواج وان نسبة ٥٠٪ من أولاد المطلقات دون عمر العشر سنوات. أما عن العوامل المؤثرة في الطلاق فقد خلصت الدراسة الى ان هذه الظاهرة [illegible] العوامل البيئية الخارجية [illegible] كانت اجتماعية أو فكرية ودينية وصحية. ولا ترجع هذه المشكلة بالدرجة الاولى الى عوامل مادية أو اقتصادية كما هو الحال في باقي البلدان العربية.

محادثات تعليمية بين البحرين والعراق

المنامة ـ كونا ـ وصل وزير التربية والتعليم العراقي عبدالقادر عز الدين الى هنا أمس في زيارة رسمية للبحرين تستمر أربعة أيام. ويرافق الوزير العراقي وفد رسمي رفيع المستوى.

ويجري الوزير العراقي خلال الزيارة محادثات مع نظيره البحريني الدكتور علي محمد فخرو حول وسائل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات التعليمية والثقافية..



الحوادث المحدودة قد تعصف بالأخضر واليابس
وزير الداخلية المصري: لا تسامح مع مثيري الفتنة الطائفية

■ أناشد الأحزاب ألا تجعل من هذه القضية مجالا للمزايدة

القاهرة - القبس:

وجه اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري امس تحذيرا شديد اللهجة الى مثيري الفتنة الطائفية في مصر بعد الاحداث الاخيرة التي شهدتها محافظات قنا واسيوط وسوهاج والفيوم بصعيد مصر حيث جرت محاولات لاشعال النيران في عدد من المساجد والكنائس في محاولة لاذكاء نار الفتنة الطائفية بين المسلمين والاقباط.

واعلن وزير الداخلية المصري ان اجهزة الشرطة في مصر بحكم مسؤوليتها عن امن الوطن والمواطن لا يمكن ان تسمح او تتسامح مع كل من يثير الفتنة الطائفية او يهدد الوحدة الوطنية، وقال: لقد اصدرت الاوامر لقوات الشرطة بالتعامل الفوري مع مثيري الفتن بكل ما يتيحه القانون من صلاحيات وما يسمح به من اجراءات.

واضاف في احتفال بتخريج دفعة جديدة من ضباط الشرطة: انني اقول في عبارات واضحة لا تحتمل الابهام والغموض انه عندما يكون الخيار امامنا بين سلامة العشرات والمئات من مثيري الفتن وبين سلامة الملايين من ابناء هذا الوطن فلن نتردد في الاختيار.

وقال: اننا نعتبر مثيري الفتن هؤلاء الذين يتحركون بالقصد والعمد، واولئك الذين يتحركون بالحمق والجهل لان العامدين والجاهلين على السواء يصلون بنا الى النتائج نفسها وان اختلفت النوايا والمقاصد. ولقد اردت ان اكون واضحا ومحددا حتى يراجع كل فرد موقفه ويضبط تصرفه، ويقدر نتائج الفعل قبل ان يفعله، لاننا نواجه قضية لا تحتمل الاخطاء ولا تقبل الاعذار.

وقال زكي بدر: انني في الوقت نفسه اقرر ان دور الامن في هذه القضية هو مواجهة الاعراض وليس العلاج، والقضاء على الظواهر لا الاسباب لانها قضية سياسية اجتماعية تناشد كل القوى الوطنية المشاركة في تحقيق الوقاية الضرورية بما يكفل للمجتمع حصانة داخلية ومناعة ذاتية في مواجهة ما قد يتسرب اليه من جراثيم التعصب.

وناشد وزير الداخلية المصري القوى الحزبية في مصر الا تجعل من هذه القضية القومية مدارا للمزايدة الجماهيرية او مجالا للكسب السياسي وناشد الصحافة وهي تتناول هذا الموضوع الحيوي الا تغفل عن المصلحة القومية بدافع الرغبة في الذيوع والانتشار. وناشد المسجد والكنيسة، والاسرة والمدرسة، والاعلام والثقافة ان يجد الاسلوب الامثل والانسب الذي يغلق الابواب امام الساعين لاثارة الفتن، القاصدين لهذا الوطن ان يتمزق ويتفتت وبذلك تضيع انجازاته وتموت طموحاته، ولا يبقى له غير الفناء والدمار.

وتحدث وزير الداخلية المصري زكي بدر عن ابعاد الفتنة الطائفية في مصر فقال: ان الفترة الاخيرة شهدت عددا من الحوادث الفردية تتناقض مع روح الاخاء والسماحة التي تسود ابناء مصر مسلمين واقباطا.

وليست هذه الحوادث جسيمة في ذاتها، ولكن خطورتها تتمثل في الدوافع وراء ارتكابها والشائعات التي تصاحبها، والتداعيات التي يمكن ان تترتب عليها.

واضاف: اننا لا نهون من الاحداث ولانبسطها عندما نؤكد انها ليست فتنة طائفية كما يريد البعض ان يصفها بالمبالغة والمغالطة معا، فهي في واقع الامر مجرد وقائع محدودة ليست لها صفة الذيوع والانتشار كما انها تصرفات غريبة تمثل خروجا عن القاعدة وشذوذا عن المألوف. ومن هذا المنطلق فهي تقابل بكل الادانة والاستنكار من جانب جموع المسلمين والاقباط على السواء.

وقال وزير الداخلية المصري: لقد عاش المسلمون والاقباط فوق ارضنا الطيبة في اخاء وترابط يقدمون العرق في معارك البناء ويبذلون الدم في معارك التحرير، وقامت الكنيسة الى جانب المسجد وارتفع الصليب الى جوار الهلال. وكان الدين لله والوطن للجميع.

ونحن نعرف انه على امتداد تاريخ طويل جرت المحاولات الخبيثة والمؤامرات الضارية لاثارة الفتن واذكاء التعصب بين عنصري الامة ولكن هذه المحاولات والمؤامرات كانت تتحطم دائما امام وعي هذا الشعب العريق وصلابته في الحفاظ على وحدته الوطنية وحرصه الاكيد على تامين وطنه من مخاطر الفتنة والتمزق.

وقال: انه اذا كانت هذه الحقيقة المؤكدة تملؤنا بالاعتزاز والاطمئنان فلا ينبغي ان تصرفنا لحظة واحدة عن واجب الحذر والاحتياط ونحن نشهد العديد من المناطق في عالمنا المعاصر تمزقها الفتن الطائفية والصراعات المذهبية، نشهد ونسمع عن الوان من البشاعة وصور من الدمار تحيق بكل شعب يغفل عن وحدته الوطنية ويفتح الباب امام الصراعات الطائفية والمذهبية.

وتساءل وزير الداخلية المصري: اذا لم نتعلم ونتعظ بما يجري في عالمنا المعاصر فمتى نتعلم ونتعظ؟ ومتى نحذر ونحتاط؟ .. ما اتعس الشعوب التي لا تستوعب تجارب غيرها ولا تريد ان تتعلم الا بعد ان تخوض التجربة بذاتها.

ولقد يرى البعض ومعهم كل الحق ان شعبنا بطبيعته وسماحته لا يمكن ان يقبل الصراعات المذهبية والفتن الطائفية وان التخوف من هذا الجانب يحمل كثيرا من التهديد والمبالغة. واقول ـ ردا على ذلك ـ انه عندما يكون الخطر جسيما وهائلا فينبغي ان نبالغ في الحذر ونتشدد في الاحتياط.

صحيح ان كل ما حدث حتى الان مجرد شرارات تتطاير هنا وهناك، ولكن معظم النار من مستصغر الشرر.

وصحيح ان ما حدث حتى الان مجرد حوادث عارضة يدفعها الانفعال الاحمق، والتصرف الاهوج ولكن هذه التصرفات المحدودة تعطي الفرصة لاخطار غير محدودة تعصف بالاخضر واليابس في هذا الوطن الامن.

واختتم وزير الداخلية المصري حديثه قائلا: انني اطمئن ابناء مصر جميعا الى ان اجهزة الامن تعرف من تعاليم الاديان السماوية وتملك من سند القانون ومن تاييد الجماهير ما يجعلها قادرة على ان تحفظ للجبهة الداخلية امنها وتصون وحدتها وتواجه مخططات الفتن التي تدبر لها.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد طالب اول امس في لقاء له بالقيادات الشعبية والحزبية في محافظة المنيا بصعيد مصر بضرورة ان يتصدى كل مصري لمحاولات اثارة الفتنة الطائفية الدخيلة على المجتمع المصري.

وتساءل الرئيس: لمصلحة من هذه الاثارة للايقاع بين ابناء الوطن الواحد؟ واكد ان محاولات اثارة الفتنة هي «صفة دخيلة» على المجتمع المصري للنيل من اخوة لا نعرف سواها طيلة حياتنا .. فالمصريون مسلمون ومسيحيون عاشوا جميعا لا يعرفون الفرقة فكلنا مصريون نعيش على ارض مصر في حب ووئام.

وطالب الرئيس مبارك كل مصري ان يكون حازما محكما لعقله وضميره

زيارتي لمصر تذكرني بالماضي!
كارتر: لا حل دون مشاركة المنظمة وعرفات مفاوض مقبول في رأيي

القاهرة - القبس - والوكالات - قال الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر انه قد يحصل على معلومات حول الرهائن الاميركيين وغيرهم من الرهائن الاجانب المحتجزين في لبنان اثناء زيارته المقبلة الى سوريا، وابلغ كارتر الصحافيين لدى وصوله الى القاهرة امس انه يعتقد بان زعماء منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان يشاركوا في مفاوضات سلام في الشرق الاوسط مع فلسطينيين اخرين، وذكر بصفة خاصة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وقال ان عرفات مقبول بالنسبة لي.

ووصل كارتر الذي لعب دورا رئيسيا في اتفاقات كمب دايفيد على متن طائرة خاصة من الجزائر، والقاهرة هي المحطة الثانية في جولة كارتر الخاصة التي تشمل عدة دول في الشرق الاوسط وشمال افريقيا والتي يزور خلالها سوريا والاردن والكيان الصهيوني، وقال كارتر ردا على سؤال عما اذا كان للجولة علاقة بالرهائن في لبنان «ليس بصفة مباشرة رغم انني ساتحدث مع بعض الاشخاص في سوريا الذين قد يكون لديهم معلومات جديدة حول هذه المسالة لكنني لست هنا ممثلا لبلدي، ولكن كمواطن عادي».

ودمشق هي المحطة المقبلة في جولته وسيتوجه في القاهرة الى سوريا السبت المقبل ويذكر ان ٨ اميركيين و١٨ اجنبيا محتجزون في لبنان.

وقال كارتر ردا على سؤال حول ما ذكرته وكالة انباء لبنانية من ان سوريا قد تحاول ترتيب اطلاق سراح اثنين من الرهائن اثناء زيارة كارتر لسوريا «ستكون هذه انباء سارة ورائعة، ولكن ليس لدي اي معلومات عن ذلك».

وناقض كارتر في تصريحاته مسؤولي الادارة الاميركية والمسؤولين الاسرائيليين حول رأيه في حل مشكلة الشرق الاوسط ومشاركة منظمة التحرير الفلسطينية وقال «لا اعتقد ان هناك اي احتمال بحل نزاع الشرق الاوسط باي صورة وكيفية محددة بدون مشاركة الفلسطينيين بمن فيهم زعماء منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكر كارتر انه يتطلع الى لقاء الرئيس المصري حسني مبارك واضاف ان زيارتي لمصر تذكرني بالماضي مشيرا الى اهمية العلاقات مع مصر.

وقال ردا على سؤال عما اذا كانت الولايات المتحدة قد تعدل من موقفها المعارض لمشاركة منظمة التحرير في مؤتمر دولي «لا استطيع التحدث نيابة عن الولايات المتحدة ولكن عرفات بالتاكيد هو احد هؤلاء الذي يلقون الترحيب من جانبي».

ولاحظ كارتر انه سيكون متفائلا بشكل زائد اذا حدد وقت في هذه المرحلة لانعقاد مؤتمر سلام دولي مقترح حول الشرق الاوسط، ولكن اعتقد ان هذا هدف يجب ان نعمل جميعا من اجله وامل ان ينضم الملك حسين والاسرائيليون والفلسطينيون الى هذا الجهد المشترك. بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية استقبل كارتر وعانقه وقبل يد روزالين زوجة الرئيس الاميركي السابق.

وقال الدكتور غالي في تصريح له اننا نذكر بكل التقدير دور الرئيس السابق البارز ومشاركته الايجابية والفعالة في الجهود الرامية الى تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط.

واكد استمرار مصر في سعيها من اجل السلام الشامل رغم العقبات والصعوبات التي اعترضت مسيرة السلام لان السلام العادل والشامل لا بديل له.

من جهة اخرى يحضر جيمي كارتر خلال زيارته لمصر ندوة الحوار الاميركي المصري والتي ينظمها المعهد الدبلوماسي التابع لوزارة الخارجية والتي تبدأ بالقاهرة يوم ٢٥ مارس الحالي.

وكان كارتر قد اكد في مؤتمر صحفي له في الجزائر قبيل مغادرته الى القاهرة حق الشعب الفلسطيني في وطن وفي تقرير المصير وانه من الممكن الوصول الى هذا الهدف من خلال تنظيم ندوة دولية حول المسالة.

واضاف كارتر بان بلاده لا تلعب دورا خاصا في نزاع الصحراء الغربية لكنه دعا الى اجراء مفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنية في هذا النزاع واعرب عن امله في ان يقوم الامين العام للامم المتحدة بجمع الطرفين حول مائدة المفاوضات.

وبخصوص الوضع الداخلي في الولايات المتحدة الاميركية وخاصة الانتخابات الرئاسية المقبلة قال كارتر ان الديمقراطيين لهم حظوظ كبيرة في العودة الى الحكم في السنة المقبلة بناء على نتائج انتخابات مجلس الشيوخ الاميركي لسنة ١٩٨٦.

واشار الرئيس الاميركي السابق في ختام مؤتمره الصحفي الى مباحثاته مع كبار المسؤولين الجزائريين وقال انها تناولت المسائل الثنائية ذات الاهتمام المشترك مضيفا بان الجزائر بوسعها ان تلعب دورا رئيسيا بالتوسط في نزاعي الخليج والشرق الاوسط.

● كارتر مع بن جديد في الجزائر

رسالة للشيخ زايد من الرئيس العراقي

ابوظبي - واخ - تلقى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين تتصل بالعلاقات الاخوية بين البلدين.

وقام بنقل الرسالة السيد خضر الجبوري القائم باعمال السفارة العراقية لدى دولة الامارات خلال استقبال الشيخ زايد في ابوظبي مساء امس.

وحضر المقابلة الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة والشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية.

معركة كبيرة مستمرة مقتل ٥ أكراد على أيدي القوات التركية

انقرة - رويتر - قال راديو انقرة امس ان قوات الامن التركية قتلت خمسة من الانفصاليين الاكراد قيل انهم مسؤولون عن المذبحة التي قتل فيها ١٤ قرويا الشهر الماضي.

ونقل الراديو عن بيان عسكري قوله ان الانفصاليين حوصروا في كهف قرب المكان الذي وقعت فيه مذبحة الشهر الماضي عند قرية تاسديلين بالقرب من الحدود العراقية وبدأ تبادل اطلاق النيران الذي استمر من الليلة قبل الماضية حتى التاسعة من صباح امس.

وقال البيان ان عملية عسكرية كبيرة ما زالت مستمرة في المنطقة.

أفرجوا عنه بحضور كنعان والحريري

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

اجانب كانوا قد خطفوا في بيروت الغربية في ٢٤ كانون الثاني يناير الماضي.

وتم الافراج عن السيد دمنهوري بعد ساعات من اعلان منظمة سرية مؤيدة لايران انها اجلت لمدة اسبوع تهديدها بقتل رهينة فرنسي كان قد خطف في بيروت قبل اكثر من عام.

وهناك ٢٦ اجنبيا على الاقل لا يزالون مفقودين ويخشى ان يكونوا قد خطفوا في لبنان بمن فيهم مبعوث الكنيسة البريطانية تيري ويت ورجل الاعمال السعودي خالد ديب الذي خطف ايضا في كانون الثاني يناير الماضي.

ولم تعلن اية منظمة مسؤوليتها عن خطف السيد دمنهوري وهو احد عشرة اجانب على الاقل خطفوا في بيروت الغربية هذه السنة قبل انتشار ٧,٠٠٠ جندي سوري هناك في ٢٢ فبراير الماضي في عملية اطباق ضد الميليشيات الاسلامية.

وابلغ العميد غازي كنعان رئيس جهاز مخابرات القوات السورية العاملة في لبنان زوجات اربعة رهائن اجانب ان ازواجهن سيتم تحريرهم قريبا.

وقالت زوجة المخطوف الاميركي روبرت بولهيل بعد ان استقبل العميد كنعان الزوجات الاربع امس الاول انه «افهمنا ان ازواجنا سيطلقون قريبا جدا بكل تاكيد».

وكان الاميركيون بولهيل والان ستين وجيسي تيرنر قد خطفوا في شهر كانون الثاني يناير الماضي مع الهندي ميثيليشوار سينغ من كلية بيروت الجامعية حيث يتولون التدريس.

وهددت منظمة تطلق على نفسها اسم «منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» بقتلهم ما لم تطلق اسرائيل سراح ٤٠٠ سجين عربي لكنها ارجات انذارها في وقت لاحق الى اجل غير مسمى.

● في موسكو ذكرت مجلة رسمية سوفيتية ان المبعوث الكنسي البريطاني تيري ويت محتجز في السفارة الايرانية في بيروت الغربية.

ويعتقد ان السيد ويت كان قد اختطف خلال مهمة للافراج عن رهائن غربيين مختطفين محتجزين في لبنان.

وكان هذا النبا قد نشر في مجلة لتيراتورنايا جازيتا التي زعمت في الاسبوع الماضي ان رحلات السيد ويت لبيروت كانت تعني بتسهيل ارسال شحنات سرية من اسلحة اميركية الى ايران اكثر من تحقيق الافراج عن رهائن غربيين.

وقالت المجلة دون ان تذكر مصادر هذا النبا «لقد نجحنا في ان نعرف ان تيري ويت محتجز في مبنى سفارة ايران في بيروت الغربية».

ومضت المجلة تقول «ماذا يفعل هناك... هل يواصل مفاوضات بشان صفقة سرية لارسال اسلحة اميركية لايران على الرغم من الفضيحة التي اثيرت حول ايران غيت».

أبوغزالة يؤكد ان الهجوم

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

تلقى دعوات لزيارة كل من يوغسلافيا وايطاليا ورومانيا بالاضافة الى اليمن الشمالي.

وقال انه انطلاقا من العلاقات الجيدة التي تربط مصر بدول العالم فقد قمنا بتوجيه الدعوة الرسمية لكل وزراء الدفاع العرب والافارقة وغيرهم من الوفود لحضور المعرض المصري لمعدات الدفاع الذي سيقام في شهر سبتمبر المقبل مشيرا الى ان المعرض سيضم اسلحة جديدة تظهر لاول مرة.

وقال ابو غزالة: ان القوات المسلحة المصرية تركز في تدريباتها على القتال الليلي لانه يعطينا ميزات كثيرة جدا خصوصا اذا كان هناك طرف معاد له تفوق في القوات الجوية.

واضاف: انه انطلاقا من ذلك فهناك برنامج زمني نسير عليه لتجهيز كل معداتنا بوسائل القتال الليلي في الوقت نفسه الذي يتم فيه تدريب طيارينا على القتال الليلي، وسنصل قريبا لتحقيق القدرة الكاملة على عمليات الاعتراض الليلي. وقال: انه سيتم كذلك تزويد الدبابات الشرقية والغربية وجميع اجهزتنا المدرعة بوسائل الرؤية الليلية والتجميع الضوئي والرؤية الحرارية.

وتضمن المشروع التدريبي معركة تصادمية بين قوتين، الاولى قوات العدو الزرقاء والتي استغلت توتر الموقف بين الدولتين وقامت بضربة جوية شاملة ضد التجمع الرئيسي ووسائل الدفاع الجوي وتشكيلات الجيوش الميدانية والقيام بدفع عناصر مدرعة وميكانيكية للاستيلاء على المنطقة العازلة بين الدولتين حيث تمكن من تحقيق اختراقات محدودة، ثم قام العدو بالتوسع في اعمال الابرار ضد مناطق الرماية للدولة الخضراء،

ونظرا لخسائر العدو اصبح يقاتل قتالا تعطيليا بعد ان فشل في الاحتفاظ بمواقعه، بينما قامت قوات الدولة الخضراء بتدمير العدو الذي قام باختراق دفاعاتها بالاشتراك مع قوات الابرار الجوية التي قامت بالاستيلاء على اهداف جوية في عمق العدو والقيام بصده وتدميره من خلال معركة تصادمية ناجحة، ونجحت في استعادة الاوضاع والدفاع عن خط الحدود الدولية.

واينبيرغر وعد تركيا بمزيد من المساعدات



● واينبيرغر ووزير الدفاع التركي يستعرضان حرس الشرف في مطار انقرة (رويتر)

بدأ وزير الدفاع الاميركي كاسبر واينبيرغر مباحثات مع المسؤولين الاتراك حول تاكيد التزام واشنطن بتعزيز القوات المسلحة لتركيا التي تحتل موقعا استراتيجيا في حلف شمال الاطلسي.

وقال مسؤولون اتراك ان واينبيرغر سيسعى الى تهدئة اي مخاوف بين المسؤولين الاتراك من نوايا واشنطن بشان الوفاء باتفاق جديد لتقديم معونات مقابل قواعد عسكرية تم التوقيع عليه في واشنطن هذا الاسبوع.

ويقضي الاتفاق الذي يستمر خمسة اعوام بأن تقدم الولايات المتحدة مئات الملايين من الدولارات الى تركيا سنويا الا ان انقرة اخفقت في الحصول على تاكيدات محددة بشان مستويات المساعدة التي سعت اليها خلال مفاوضات استمرت ١٨ شهرا. وذكر المسؤولون الاتراك ان واينبيرغر وعد الزعماء الاتراك بزيادة المساعدات الاميركية لتركيا.

وقال دبلوماسيون ان ريتشارد بيرل مساعد وزير الدفاع الاميركي الذي يرافق واينبيرغر في زيارته لتركيا اعطى على ما يبدو عددا من التاكيدات غير المكتوبة في المحادثات بين البلدين التي انتهت في كانون الاول ديسمبر الماضي. ومن المرجح ان تتناول

محادثات واينبيرغر تلك التاكيدات التي تتضمن تقديم ٤٠ مقاتلة اميركية اضافية من طراز «فانتوم» واعادة جدولة ديون تركيا الخاصة بقروض المبيعات العسكرية الاجنبية وتعزيز التعاون في مجال التصنيع الحربي.

وسيجري واينبيرغر ايضا محادثات مع نظيره التركي زكي ياووزترك ورئيس الوزراء بالانابة كايا ايردم قبل ان يتوجه الى مدينة استانبول التركية.

وسيزور وزير الدفاع الاميركي ايضا مصنعا تركيا جديدا لصناعة الطائرات بالقرب من انقرة للانتاج المشترك للمقاتلات الاميركية من طراز «اف - ١٦» ومن المقرر ان يبدأ المصنع انتاجه في وقت لاحق من هذا العام.

ارماكوست يثير احتمال عقد قمة أميركية سوفيتية جديدة

موسكو - رويتر - قال مايكل ارماكوست وكيل وزارة الخارجية الاميركية امس انه يامل ان يؤدي ما تحقق من تقدم نحو الاتفاق في مسالة الصواريخ النووية متوسطة المدى في اوروبا الى تقريب احتمال عقد اجتماع قمة بين موسكو وواشنطن.

وادلى ارماكوست بهذا التصريح بعد مباحثات عقدها مع مسؤولين سوفيت في موسكو على مدى يومين.

وقال المسؤول الاميركي للصحافيين ان الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي يعتقدان انه من الممكن التحرك قدما نحو حل مسالة الاسلحة متوسطة المدى.

واضاف السيد ارماكوست انه يجب الاتفاق على تفاصيل مهمة قبل ان يمكن التوقيع على اتفاقية في هذا الشان. واضاف قوله «لمست رغبة الجانبين كليهما في العمل من اجل الاتفاق على هذه التفاصيل وارجو ان يفتح هذا الباب لعقد اجتماع قمة في واشنطن».

وكان الرئيس الاميركي رونالد ريغن وزعيم الحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشيف قد اتفقا في لقاء القمة الاول بينهما في نوفمبر عام ١٩٨٥ في جنيف على ان يجتمعا في العام التالي في الولايات المتحدة، ولكنهما عقدا اجتماع قمة ثانيا في ريكيافيك في اكتوبر الماضي.

وقال ارماكوست الذي غادر موسكو امس انه تباحث مع مسؤولين سوفيت بشان تفاصيل زيارة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز لموسكو واضاف ان هذه الزيارة التي تحدد موعدها خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ من ابريل المقبل ستتناول شتى جوانب القضايا الاميركية - السوفيتية.

واضاف ارماكوست - الذي تركزت مباحثاته خلال زيارته لموسكو على الحرب الافغانية ونيكاراغوا والحرب العراقية - الايرانية وصراعات اقليمية اخرى - ان مباحثاته في الاتحاد السوفيتي كانت «مفيدة للغاية وودية وبناءة للغاية».

وسئل ارماكوست عما اذا كان الاتحاد السوفيتي جادا في رغبته المعلنة لسحب قواته من افغانستان فرد بقوله «لقد اعلنوا في تعبيرات واضحة لا لبس فيها عزمهم على الانسحاب».

ومضى يقول ان ثمة خلافات لا تزال قائمة بشان جدول زمني للانسحاب السوفيتي واعرب عن شكوكه في ان تكون الحكومة الافغانية الحالية جهة اشراف فعالة على سياسة المصالحة الوطنية في افغانستان.

وقال ارماكوست ان العلاقات الاميركية - السوفيتية تحولت نحو الافضل بعد اقتراح غورباتشيف ازالة جميع الصواريخ متوسطة المدى للقوتين العظميين من اوروبا وخفض عدد الرؤوس النووية لهذه الاسلحة الى ١٠٠ رأس لكل من البلدين في الاماكن الاخرى.

وكان حلفاء الولايات المتحدة الاوروبيون قد رحبوا بعرض غورباتشيف لكن بعض الحكومات وخبراء الاسلحة اعربوا عن خشيتهم ان يجعل اوروبا الغربية عرضة لهجوم سوفيتي بالصواريخ متوسطة المدى والقوات التقليدية.

٤ قتلى و٣٨ جريحا بانفجار قنبلة في الفلبين

مانيلا - الوكالات - تسبب انفجار قنبلة في الاكاديمية العسكرية الفلبينية في مصرع اربعة اشخاص

واصابة ٣٨ شخصا امس وتدمير مدرج مغطى كان من المقرر ان تعرض الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو لقوات منه في نهاية هذا الاسبوع.

وقال متحدث باسم الاكاديمية في مدينة باجيو الجبلية الواقعة شمالي مانيلا لرويتر ان ضابطا برتبة كولونيل واثنين من المجندين ومدنيا لقوا مصرعهم في الحادث.

ووقع الانفجار بينما كان افراد من الجيش يتدربون على احتفالات تخرج كانت ستحضرها الرئيسة اكينو، ويقول الجيش ان الانفجار قد يكون بسبب قنبلتين.

وقالت اكينو انها ستتوجه الى باجيو اليوم كي تعود المصابين، ولكن متحدثا قال ان من المرجح ان تتاجل الاحتفالات التي كان مقررا ان تجرى في نهاية الاسبوع.

وقال المتحدث الرئاسي تيودورو بنيتو للصحافيين «ليست هناك دلائل مادية» تشير الى الجاني.

وقال البريغادير - جنرال رودلفو بيازون مدير الاكاديمية لرويتر «لا يمكنني حتى الان اتهام جماعة معينة بارتكاب الحادث».

٢٠٠ لاجىء موزمبيقي يتدفقون على زيمبابوي شهريا

راشينجا - زيمبابوي - رويتر - يتدفق حوالي ٢٠٠ لاجىء موزمبيقي على المنطقة الشمالية الشرقية من زيمبابوي كل شهر. ويقول العاملون في

حقل المعونة ان حوالي ١٢٫٠٠٠ لاجىء سيعيشون في مخيمات هنا بحلول نهاية العام المقبل.

وينضم هؤلاء اللاجئون الذين يفرون طلبا للسلامة من القتال الدائر بين قوات الحكومة والمتمردين من رجال المقاومة الوطنية الى اكثر من ٤٨٫٠٠٠ لاجىء اخرين يعيشون في مخيمات في زيمبابوي يشرف عليها مكتب المفوض السامي الدولي للاجئين.

وينزل هؤلاء في مخيم جسر نهر مازو في الشمال الشرقي من زيمبابوي الذي تبلغ مساحته ٣٧٠ فدانا تحيط بها ادغال خضراء على بعد ٢٠ كيلومترا من الحدود مع موزمبيق.

وكان المخيم قد بني ليؤوي ٦٫٠٠٠ لاجىء غير ان مسؤولين يقولون انهم يقومون الان بتوسيعه بحيث يؤوي ١٢٫٠٠٠ لاجىء بالنظر الى توقع وصول اخرين.

وقال جودسون سيتهوله مدير المخيم «اننا اذا وسعنا المخيم بحيث

يؤوي اكثر من ١٢٫٠٠٠ لاجىء فاننا سنشرد زيمبابويين لنوفر المأوى للموزمبيقيين».

واضاف يقول ان مخيما جديدا للاجئين سيبنى في شيردزي بجنوب شرق زيمبابوي ليستوعب لاجئين اضافيين.

ويقطع بعض اللاجئين مئات الاميال مشيا على الاقدام من مناطق القتال الى المخيم. ويسقط بعضهم على الطريق ويموتون جوعا ومن المرض كما يقول مسؤولون هنا.

وتحدث هؤلاء المسؤولون عن ام واولادها الستة قالوا انهم قطعوا حوالي ١٠٠ كيلومتر من مقاطعة تيت باواسط موزمبيق املا بالوصول الى زيمبابوي. وقد توفي جميعهم باستثناء الام خلال الرحلة.

وهناك ايضا يتيم معوق عقليا انفصل عن اخوته خلال الرحلة الى زيمبابوي ولكنه تمكن من الوصول الى مخيم مازو.

وطالب يسوعي هو ديف ستيوارت الذي يعمل في مستشفى ارسالية مجاور «ان مشكلة الاعاقة العقلية قد تكون موجودة منذ الولادة غير ان هذه المشكلة ساءت حتما نتيجة للاوضاع التي يجد هذا الفتى نفسه فيها».

واضاف «اظن ان الشيء الملح هو شعورهم (اللاجئين بأن لا حول لهم ولا طول) وفي استطاعتنا ان نوفر لهؤلاء الناس حاجاتهم ولكن ما الذي نستطيع قوله لهم عن مستقبلهم».

وقال مسؤولون ان حوالي ٢٫٠٠٠ شخص يعالجون في العيادات الخارجية كل شهر بينهم ما يتراوح عدده بين ٥٠٠ موزمبيقي و٧٠٠.

ويوفر مخيم مازو موطنا شبه دائم للموزمبيقيين وهم ينتظرون نهاية للحرب التي تعصف ببلادهم منذ ١١ سنة والتي ارغمت الوفا اخرين من الناس على الفرار الى بلاد بينها زامبيا وسوازيلاند وجنوب افريقيا وملاوي.

ويحتوي المخيم على تسع قرى تتالف من ١٫٧٠٠ عائلة. وتضم كل قرية ١٫٠٠٠ شخص يتشاركون في استعمال المراحيض والمطابخ ومرافق اخرى.

ولكن المخيم يحتوي على مدرسة وينظم دورات لمحو الامية وتزرع الذرة والقطن في المخيم الذي يعيش فيه ٢٤ نجارا واربعة حدادين و١٠ صفاحين (سمكرية) و١٢ بناء يعلمون حرفهم للاجئين.

وتقوم هيئات غربية وجمعيات خيرية محلية بدعم جهود وكالات الامم المتحدة التي تقدم معونة للاجئين.

ويواجه ما يتراوح عدده بين اربعة ملايين موزمبيقي وستة ملايين الجوع هذه السنة. وقد بدأت فعلا حملة عالمية لجمع حوالي ٣٠٠٫٠٠٠ طن من الاغذية والحاجيات الاخرى تزيد في قيمتها على ٢٠٠ مليون دولار.

خطأ بشري «اظلم» جوهانسبيرغ وسويتو

جوهانسبيرغ - رويتر - تسبب اكبر انقطاع للكهرباء في التاريخ الحديث لجنوب افريقيا في حالة اظلام تام في

جوهانسبيرغ ومستوطنة سويتو السوداء لمدة ساعتين الليلة قبل الماضية بعد ان جذب شخص مفتاحا بطريق الخطا على ما يبدو.

واحتجز الناس في اكبر مدن جنوب افريقيا داخل المصاعد بينما اندفعت سيارات الشرطة في الشوارع المهجورة

وهي تطلق صفاراتها في محاولة لمنع النهب والاضطرابات. وقال متحدث باسم الشرطة انه ليست هناك علامات على وجود تخريب. وقال مسؤول

بشركة الكهرباء الحكومية لرويتر ان اللوم يقع على فني في احدى ثلاث محطات تمد جوهانسبيرغ بالكهرباء. ولم ترد انباء عن وقوع حوادث عنصرية تحت ستار الظلام. ولكن سبعة من تلاميذ المدارس قتلوا في وقت

سابق امس الاول في احدث تفجر لاعمال العنف التي تبتلى بها الغالبية السوداء منذ بدأت المظاهرات المعادية للعزل العنصري في عام ١٩٨٤.

احتجاز سفينة اسلحة دانمركية في سبتة

مدريد - رويتر - قالت مصادر ملاحية ودبلوماسية ان سفينة دانمركية تحمل اسلحة احتجزت في

جيب سبتة بشمال افريقيا طوال الاسبوعين الماضيين الى ان تسمح لها وزارة الخارجية في مدريد باستئناف رحلتها.

وقال متحدث باسم شركة ايبيرولا الوكيل الملاحي للسفينة هورنلاند التي يبلغ وزنها ٣٠٠ طن ان السفينة تحمل مسدسات وبنادق. ووصلت السفينة الى سبتة في الخامس من مارس الحالي قادمة من ميناء بورسعيد في مصر وكانت متجهة الى لاغوس.

واحتجزت السفينة بمقتضى لوائح تطالب السفن التي تحمل اسلحة بالحصول على الاذن بدخول المياه والموانىء الاسبانية.

ووصف المتحدث تقارير نشرتها الصحف المغربية عن أن الاسلحة كانت متجهة الى ثوار جبهة بوليساريو الذين يقاتلون المغرب لاعلان استقلال الصحراء الغربية بانها محض تكهنات.

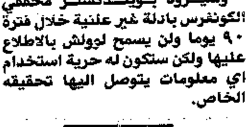
واضاف «علينا ان نصدق اقوال قبطان السفينة الذي يقول ان السفينة كانت متوجهة الى لاغوس الى ان يظهر دليل مخالف لذلك».

وصرحت متحدثة باسم وزارة الخارجية الاسبانية بان الامر قيد التحقيق. واكد متحدث باسم السفارة الدانمركية نبأ احتجاز السفينة في سبتة ولكنه قال انه لم يتلق اي طلب بالتدخل لا من قبل ملاك السفينة الدانمركيين او السلطات الاسبانية.

● ريغن استقبل بالقرب والطبول لدى عودته الى البيت الابيض (رويتر)

ريغن يحاول اليوم تحسين سمعته بعد فضيحة «ايرا - غوا»

حصانة محدودة لبويندكستر مقابل شهادته عن الصفقة



● بويندكستر يؤدي اليمين امام لجنة فرعية تابعة لمجلس النواب الاميركي - رويتر

نيويورك - الوكالات - قالت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان ملايين الدولارات من عائدات مبيعات الاسلحة الاميركية لايران حولت الى جماعات تحتجز رهائن اميركيين في لبنان.

وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤولين اميركيين ومسؤولين اخرين ان تاجر السلاح الايراني مانوشر غوربانيفار الذي عمل وسيطا في المبيعات اودع ما يتراوح بين اثنين وثلاثة ملايين دولار في حساب مصرفي للحركة الاسلامية العالمية باحد بنوك سويسرا.

وعلى الرغم من ان رسالة غوربانيفار لم تشر الى حصول اي شخصيات اخرى على اموال فقد نسبت صحيفة «نيويورك تايمز الى مساعد اميركي لتاجر السلاح الايراني قوله ان غوربانيفار اعتنى بجميع الجماعات في ايران».

في واشنطن قال مسؤولون اميركيون ان الرئيس الاميركي رونالد ريغن سيحاول تحسين صورته بعد فضيحة «ايرا - غوا» من خلال مؤتمر صحفي تلفزيوني يعقده مساء اليوم لاول مرة منذ ٤ اشهر.

وكان اخر مؤتمر صحفي عقده ريغن في ١٩ نوفمبر الماضي.

ومن المرجح ان تسيطر على المؤتمر فضيحة الاسلحة. واعترف الرئيس ريغن في كلمة اذاعية يوم السبت الماضي بانه كان على خطأ في متابعة مبيعات الاسلحة لايران على امل تحسين الروابط مع المعتدلين هناك والتوصل الى اطلاق سراح الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان.

ومن المقرر ان تجتمع لجنتان من مجلسي الشيوخ والنواب تحققان في القضية لبحث التوصل الى اتفاق مع المحقق الخاص لورنس وولش بشان توقيت تحرك لارغام مستشار الامن القومي السابق جون بويندكستر على الادلاء بشهادته.

واستقال بويندكستر في نوفمبر الماضي عندما كشف عن تحويل عائدات من مبيعات الاسلحة الى متمردي الكونترا في نيكاراغوا.

ويستند في رفضه الادلاء بشهادته حتى الان الى ضمانات دستورية تعطيه الحق في عدم تجريم نفسه.

وتريد اللجنتان التابعتان للكونغرس ارغامه على التحدث عن القضية بمنحه حصانة محدودة ولكن وولش لا يريد تدخل الحصانة في تحقيقه الجنائي.

ويعني منح بويندكستر حصانة محدودة انه لن يسمح لوولش باستخدام شهادته في اي دعوى قضائية محتملة.

وبموجب اتفاق نوقش امس الاول المرجح اقراره سوف تصوت اللجنتان على منح حصانة لبويندكستر ولكن تؤجل شهادته العلنية مدة ٩٠ يوما.

وسيزود بويندكستر محققي الكونغرس بادلة غير علنية خلال فترة ٩٠ يوما ولن يسمح لوولش بالاطلاع عليها ولكن ستكون له حرية استخدام اي معلومات يتوصل اليها تحقيقه الخاص.

لندن: المعارضة هاجمت الميزانية المقترحة

لندن - الوكالات - زادت الحكومة البريطانية المحافظة من تكهنات باجراء انتخابات عامة في بريطانيا في يونيو المقبل باصدار ميزانية تخفض الضرائب على الدخل ولا تفرض اي ضرائب جديدة على المشروبات الكحولية والسجائر وتمهد الطريق نحو خفض اسعار الفائدة على قروض الاسكان.

وتتضمن الميزانية التي عرضها وزير الخزانة نايجل لوسون على البرلمان عددا من التغييرات في الضرائب غير المباشرة والضرائب على الشركات بهدف مساعدة المشروعات التجارية الصغيرة وتشجيع الشركات على تقديم حوافز للموظفين بزيادة نسبة الاجر المتصل بالربح.

وهذه هي المرة الاولى منذ ان تولى حزب المحافظين السلطة في بريطانيا في عام ١٩٧٩ التي لا يتم فيها فرض ضرائب جديدة على المشروبات الكحولية والبنزين والسجائر

كول: غورباتشيف يسعى لاقامة علاقات أفضل بين الشرق والغرب

بون - أ ب - قال المستشار الالماني الغربي هيلموت كول ان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف يمهد الطريق امام اقامة علاقات افضل بين الشرق والغرب وحث الحلفاء الغربيين على السعي لاقامة تعاون اكبر مع

الاتحاد السوفيتي. ودعا كول في اول خطاب رئيسي له منذ اعادة انتخابه في يناير الدولتين الكبريين الى التوصل الى اتفاق لسحب جميع الصواريخ متوسطة المدى من اوروبا. وقال «اننا نرغب في توسيع علاقاتنا مع الاتحاد السوفيتي وحلف وارسو».

في بيونس ايرس قال متحدث الماني غربي ان الرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فايتسكر ابلغ الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين انه ينبغي اخذ الاصلاحات الجديدة في الاتحاد السوفيتي بماخذ الجد.

واضاف المتحدث باسم الرئيس الالماني قوله «ابلغ الرئيس فون فايتسكر الرئيس الفونسين انه يرى انه ينبغي اخذ التطورات في الاتحاد السوفيتي بجدية وليس على انها دعاية».

وقال المتحدث «لرويتر» ان الرئيس فون فايتسكر الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية للارجنتين ناقش العلاقات بين الشرق والغرب وموضوعات اخرى مع الرئيس الفونسين.

وسيتوجه فون فايتسكر الى لاباز عاصمة بوليفيا غدا في المرحلة الثانية من جولته الحالية في أميركا اللاتينية.

موسكو: ضحايا السد ٣١ قتيلا و٤ مفقودين



● قرية سارغازان السوفيتية التي دمرها انهيار سد (رويتر)

موسكو - رويتر - ذكرت صحيفة «سوتسياليستشكايا اندستريا» ان ٣١ شخصا قتلوا عندما انهار سد في جمهورية طاجكستان السوفيتية الواقعة في اسيا الوسطى يوم الاثنين الماضي.

ونقلت الصحيفة عن زعيم كبير بالحزب الشيوعي في الجمهورية حول مراجعة التقديرات الرسمية لعدد الضحايا قوله ان عمال الانقاذ يبحثون عن اربعة من المفقودين، واضاف قوله ان حوالي ٥٠٠ شخص اصبحوا بلا مأوى.

وانهار السد تحت تاثير ضغط اندفاع كمية ضخمة من الاوحال دفعت بحائط من المياه على قرية يارجوزان التي يقطنها ١٫٦٠٠ نسمة.

وقال المسؤول ف. لوماكين للصحيفة ان ٥٣ منزلا دمرت في الكارثة، وقالت التقارير الرسمية الاولية ان المياه اجتاحت مزرعتين.

وذكرت صحيفة «برافدا» الناطقة باسم الحزب انه تم التخطيط لبناء خزان جديد كبير بالقرب من العاصمة دوشانبي دون اجراء مناقشات عامة كافية مما يهدد بمزيد من الكوارث لان الموقع في منطقة عرضة للزلازل بدرجة كبيرة.

موجز عالمي

المجاهدون اسقطوا طائرة افغانية

اسلام اباد - الوكالات - قال راديو باكستان امس ان المجاهدين الافغان اسقطوا طائرة تابعة لنظام كابول بالقرب من ضواحي جلال اباد.

واضاف الراديو ان ١٦ شخصا من ركاب الطائرة لاقوا حتفهم.

وقالت تقارير واردة من افغانستان ان المجاهدين الافغان قاموا ايضا بهجوم على مطار جلال اباد بالصواريخ وسببوا خسائر جسيمة.

□ ■ □

انتشار الايدز في السجون البريطانية

لندن - الوكالات - اشار تقرير صادر عن جماعة مكافحة مرض الايدز في بريطانيا الى انتشار سريع للمرض داخل السجون البريطانية خاصة في اوساط السجناء الشواذ جنسيا ومدمني المخدرات.

وطالب التقرير وزارتي الصحة والداخلية باتخاذ اجراءات سريعة وحاسمة لعزل المساجين المصابين بالمرض عن بقية السجناء الاخرين واجراء فحوصات طبية شاملة على جميع السجناء. وذكر بان هناك سبعة عشر سجينا ثبتت اصابتهم بالمرض.

□ ■ □

تايلاند رفضت مبيدات اعشاب اميركية

بانكوك - رويتر - ذكر مسؤول كبير بادارة مكافحة المخدرات ان تايلاند رفضت عرضا اميركيا بتقديم مبيد حشري مثير للجدل يستخدم بالرش بالطائرات في اطار جهود مكافحة زراعة اشجار الخشخاش الذي يستخرج منه الافيون.

وقال الميجر - جنرال كافاليت يودماني رئيس ادارة مكافحة المخدرات في تايلاند ان الحكومة تشعر بالقلق من اثار مبيد اعشاب يعرف بمادة «٢ و٤ - د» على حياة الانسان والحيوان.

□ ■ □

زلزال قوي في اليابان

طوكيو - الوكالات - هز زلزال قوي للغاية جنوب غرب اليابان امس مما اسفر عن مقتل شخص واصابة ثلاثة من بينهم طفلان بجروح وتحدثت السلطات عن وقوع اضرار جسيمة بالمباني وحذرت من حدوث موجات مدية.

وقال البوليس ان سائقا لقي مصرعه عندما انقلبت شاحنته في مقاطعة ميازاكي التي وقع فيها الزلزال واصابت شظايا الزجاج المتطاير تلميذين اثناء جلوسهما في غرفة الدراسة واصيب رجل يبلغ من العمر ٦٤ عاما بجروح خطيرة عندما سقط سقف منزله.

□ ■ □

اضراب لعمال القطارات في اسبانيا

مدريد - ق.ن.ا - بدأ عمال القطارات والسكك الحديدية في جميع انحاء اسبانيا اضرابا عن العمل منذ الساعات الاولى من صباح امس احتجاجا على تجاهل الحكومة لمطالبهم التي من بينها رفع المرتبات وتخفيض ساعات العمل. وقد قررت المنظمات النقابية العمالية تحديد الاضراب لمدة ست ساعات بحيث يكون ثلاث ساعات في الصباح وثلاثا في المساء. وتجدر الاشارة الى ان اكثر من ٤٠٠ الف مواطن اسباني يستعملون القطارات يوميا للتنقل.

□ ■ □

حريق في مفاعل نووي استرالي

سيدني - رويتر - قال متحدث باسم فرقة الاطفاء ان رجال الاطفاء تركوا حريقا شب في مركز الابحاث النووي الوحيد في استراليا ليخمد ذاتيا بسبب الخوف من خطر الاشعاع.

وقال المتحدث انه تمت محاصرة الحريق الذي شب في مركز لجنة الطاقة الذرية في مرتفعات ضاحية لوكاس وان الحريق لا يهدد قط المفاعل النووي الصغير بالمركز.

وقال متحدث باسم هذه اللجنة الحكومية ان الحريق على مسافة كبيرة من المفاعل غير انه لم يدل بتفاصيل اخرى.

وكان سكان المنطقة قد قدموا التماسات من اجل اغلاق هذا المركز او نقله الى منطقة اخرى ذات كثافة سكانية اقل.

محادثات بين ضياء الحق وشاوشيسكو

كراتشي - الوكالات - اجرى الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق محادثات مع الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو الذي يزور باكستان حاليا.

لاكان الرئيس الروماني قد وصل الى كراتشي امس فيزيارة قصيرة.

□ ■ □

لا تغيير على خطة ناكاسوني لزيارة واشنطن

طوكيو - الوكالات - صرح الناطق الرسمي باسم الحكومة اليابانية غوتودا ان خطة رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني لزيارة الولايات المتحدة في نهاية ابريل المقبل ما زالت دون تغيير.

وافضى غوتودا بهذا التصريح في مؤتمر صحفي بمعرض رده على تصريح نسب لنائب رئيس الحزب الديمقراطي الليبرالي السابق سوسومو نيكايدو قوله انه يتعين على ناكاسوني ان يعطي اولوية للمشاكل المحلية.

وقال مراقبون هنا ان حكومة ناكاسوني تتعرض لمتاعب داخلية لسعيها الى فرض ضريبة اضافية على المبيعات بمقدار ٥٫٢ في المائة اعتبارا من اول العام المقبل بعد ان سبق ووعد في الانتخابات النيابية العامة في يونيو الماضي بانه لن يفرض اية ضريبة.

□ ■ □

زيادة الهجرة المعاكسة من جنوب افريقيا

جوهانسبيرغ - الوكالات - ذكر مصدر رسمي ان ١٣ الف مواطن من جنوب افريقيا بينهم اكثر من الفي مهني من الاكفاء المهرة هاجروا من بلدهم عام ١٩٨٦ بينما حضر ٦٩٩٤ اجنبيا فقط للاقامة فيها وهي نتيجة سلبية قدرها ٦٧١٧ شخصا. وتشير هذه الارقام التي اوردها جهاز الاحصاء المركزي الى انعكاس الاتجاه تماما بالمقارنة بعام ١٩٨٥ حيث كانت نسبة المهاجرين الى البلاد اعلى من نسبة مغادريها.

□ ■ □

جهود ريغن لم توقف المخدرات

واشنطن - رويتر - ذكرت دراسة للكونغرس الاميركي ان تهريب المخدرات غير المشروعة الى الولايات المتحدة يتم بمعدل اعلى من اي وقت مضى رغم جهود ادارة الرئيس ريغن للقضاء على تهريب المخدرات وتعاطيها.

وقالت الدراسة التي اعدها مكتب تقييم التكنولوجي التابع للكونغرس ان تعزيز جهود الحكومة لم يكن له تاثير يذكر على المدى البعيد على توفر المخدرات المحظورة.

وقال التقرير «... ان حجم المخدرات التي يتم تهريبها الى الولايات المتحدة اكبر من اي وقت مضى».

□ ■ □

دكا: مقتل ٣٠٠ امرأة بسبب المهور

دكا - ا.ب - قال البوليس هنا امس ان ٣٠٠ امرأة قتلن في بنغلادش خلال الـ ١٤ شهرا الماضية. واضاف ان معظم هؤلاء النسوة قتلن بواسطة ازواجهن او اشقائهن لفشلهن في دفع المهور. وقال وزير الداخلية ان ٥٤٥ امرأة اختطفن خلال الفترة نفسها.

□ ■ □

غانا تحتج لدى توغو بسبب حوادث الحدود

اكرا - ا.ف.ب - ذكرت وكالة انباء غانا ان حكومة غانا احتجت لدى حكومة توغو واتهمتها بانها وراء الحوادث الكثيرة التي تقع على امتداد الحدود بين البلدين.. وذلك في مذكرة احتجاج سلمت في اكرا الى القائم بالاعمال التوغولي.

ويذكر في هذا الصدد ان العلاقات بين توغو وغانا تدهورت الى درجة كبيرة منذ محاولة الانقلاب التي وقعت في ٢٤ سبتمبر الماضي في لومي ضد نظام الجنرال جناسينجبي ايادبما. وفي هذه المذكرة اورد وزير خارجية غانا اوبيد اساموا ملاحظات شديدة اللهجة للدبلوماسي التوجولي مستندا الى تقارير تشير الى وقوع «حوادث متكررة على الحدود».

الرئيس مبارك يستقبل اليوم الشيخ أحمد الحمود

وفد اللجنة الأولمبية الكويتية يزور الاستاد ومركز الاعداد الأولمبي

■ الشيخ أحمد يزور وزير الداخلية المصري ويسلم جائزتي السلام واللعب النظيف

القاهرة - من جاسم اشكناني موفد جمعية الصحفيين:

يستقبل الرئيس حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية في القاهرة صباح اليوم بقصر الرئاسة الشيخ احمد الحمود الجابر الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية والشيخ خليفة العبدالله الجابر عضو اللجنة لمناسبة زيارتهما لمصر، ويحضر المقابلة الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ورئيس مكتب رعاية المصالح الكويتية في مصر السفير عبدالرزاق الكندري والدكتور عبدالكريم درويش رئيس اللجنة الاولمبية المصرية، ويقوم الشيخ احمد والشيخ خليفة في الواحدة ظهرا بزيارة وزير الداخلية اللواء زكي بدر في مكتبه وذلك لمناسبة زيارتهما لمصر.

وكان الوفد الاولمبي الكويتي قد قام مساء امس الاول بزيارة استاد القاهرة والمنشآت الرياضية ومتحف المهندس احمد الدمرداش توني عضو اللجنة الاولمبية الدولية وقام المهندس التوني بشرح لمحتويات المتحف للوفد، ثم اقيم بعدها حفل استقبال حضره جميع اعضاء اللجنة الاولمبية المصرية



● الرئيس حسني مبارك

ورؤساء الاتحادات الرياضية ورجال الاعلام وقدمت فيه اللجنة الاولمبية المصرية جائزة السلام للمهندس مصطفى البحيري المشرف على الاستاد اعترافا بدور الاستاد في السلام بين الدول التي تقابلت على ملعبه وقام الشيخ احمد الحمود بتسليم الجائزة له وسط تصفيق الحاضرين.

زيارة المركز الاولمبي

وفي العاشرة من صباح امس قام وفد اللجنة الاولمبية الكويتية بزيارة المركز الاولمبي لاعداد الفرق الرياضية في المعادي والذي بدأ العمل بانشائه حديثا وسيكون جاهزا بعد تسعة اشهر ويفيد هذا المجمع الفخم من اكبر المجمعات الرياضية في الوطن العربي، وبعد الزيارة حضر الوفد حفل شاي جرى خلاله تسليم جائزة اللعب النظيف المهداة من اليونيسكو للاعب مختار مختار من الفريق القومي المصري السابق لكرة القدم وقام الشيخ احمد بتسليم الهدية للاعب.

بسرعة من القاهرة

● اقام رئيس مكتب رعاية المصالح الكويتية في مصر السفير عبدالرزاق الكندري مأدبة غداء بمنزله امس على شرف رئيس واعضاء الوفد الكويتي حضرها الدكتور عبدالاحد جمال الدين والدكتور عبدالكريم درويش واعضاء اللجنة الاولمبية المصرية وعدد من الكويتيين المتواجدين في مصر.

● قام الوفد الكويتي برحلة نيلية بدعوة من احد رجال الاعمال الكويتيين استمرت ساعتين ورافق الوفد فيها الدكتور عبدالاحد جمال الدين.

● اجرى برنامج الكاميرا والملاعب لقاء تلفزيونيا للقناة الثالثة مع الشيخ احمد الحمود رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية تحدث فيها عن اهداف الزيارة والاماكن التي زارها الوفد.

● التقى الشيخ احمد الحمود رئيس اللجنة الاولمبية واحمد حسن مدير اللجنة مساء امس مع الطلبة الكويتيين بفرع الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع القاهرة حيث رد على الاستفسارات الرياضية للطلبة.

● تقيم اللجنة الاولمبية مساء اليوم حفل عشاء على شرف وفد اللجنة الاولمبية الكويتية.

● يعود الى البلاد مساء اليوم الشيخ خليفة عبدالله الجابر بسبب ارتباطاته وسفره الى المجر لحضور بطولة العالم.

● احمد الدمرداش توني

● مختار مختار

أحمد الهاجري والطريق الطويل

مثلت الكويت مضطرا في الموانع بالبطولة الآسيوية الخامسة

بعد ايام قليلة سيبتعد عن المضمار الكويتي عداء كبير هو احمد الهاجري الذي يعتزل يوم ٢٥ مارس في مهرجان يقام تحت رعاية الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي، يبتعد الهاجري بعد ان لعب دورا كبيرا واساسيا في كيان اللعبة التي وصلت قمة مستواها في السنوات الخمس الاخيرة ... امتدت رحلته على مدار ١٣ عاما كان فيها مثالا يحتذى به لزملائه من الناشئين ... وايمانا بالدور الكبير الذي لعبه الهاجري، وضرورة المشاركة في تكريمه بهذه المناسبة .

وكانت مشاركة الهاجري في البطولة الاسيوية الخامسة التي جرت في الكويت عام ١٩٨٣ من اصعب المهمات له على الاطلاق رغم خبرته الطويلة في المشاركات الدولية ... ويرجع ذلك الى ان البطولة مقامة على ارض الكويت وامام جمهوره واهله واصدقائه، وتحقيق مركز متقدم مطلب وطني ملح ومسؤولية وطنية لا يمكن الاستهانة امامها، علاوة على الضغط الاعلامي الكبير على جميع اللاعبين بالمنتخب الوطني .

والواقع ان مستوى العدو للمسافات الطويلة في شرق اسيا يفوق مستوى منطقتنا بكثير ... لذا فكان من الافضل للهاجري ان يشارك في سباق ٣ الاف متر موانع ... والسباق من اصعب سباقات اللعبة على الاطلاق ويحتاج لقوة تحمل خارقة ... وقد استعد الهاجري للسباق بقيادة المدرب الجديد للمنتخب ماركو الذي حضر من المانيا الشرقية، وامتد التدريب طوال ١٤ شهرا ... وكانت المفاجأة في سباق البطولة بمضمار كاظمة ان تصدر الهاجري السباق حتى اللفة الاخيرة ... ولكن قوة وخبرة بقية السباقين من اللاعبين جاءت بلاعب الصين بالمركز الاول، والفلبين بالمركز الثاني، والهند بالمركز الثالث ... وضاعت ميدالية محتملة على الكويت بفارق الخبرة .

● احمد الهاجري

المرشحات السبع فزن ببطولة دلاس للتنس

دلاس - رويتر - تأهلت المرشحات السبع الاوليات للدور الثاني لبطولة دلاس للتنس التي يصل اجمالي جوائزها الى ربع مليون دولار.

فقد فازت الاولى كريس ايفرت لويد ٦/٢، ٣/٦، ٦/١ على البلغارية كاترينا مالييفا وفازت الثانية بام شرايفر ٦/٢، ٦/٢ على ارين شيمير وفازت الثالثة زينا غاريسون ٧/٦، ٦/صفر على اليسيا مولتون.

وتغلبت المرشحة الرابعة البلغارية مانويلا مالييفا شقيقة كاترينا ٦/١، ٦/١ على الهولندية هيلاس تير رايت وفازت الخامسة الالمانية بيتينا بونفي ٦/٤، ٧/٦، ٦/صفر على ايلسي بورغين وفازت السادسة لوري مكنيل ٦/٢، ٤/٦، ٦/٢ على الالمانية سلفيا هانيكا كما تغلبت المرشحة السابعة الاسترالية ويندي تيرنبول ٦/٢، ٦/٢ على ويندي وايت.

المشاركون برالي الكويت يسابقون الزمن استعدادا للانطلاق اليوم

الكويت: فيما انهى سعيد الهاجري نجم روثمانز بورش امس (الاربعاء) وكذلك المتحدون الطليعيون الاخرون استعداداتهم لانطلاق رالي الكويت الدولي اليوم، ظل عدد من السائقين يسابقون الزمن بصورة محمومة.

وكانت اسوأ المشكلات قد وقعت للسائق اللبناني ميشيل صالح الذي لم تصل سيارته اودي كواترو سوبر من المانيا بعد. وقال صالح: «سيفوز بهذا الرالي لو وصلت السيارة، وساعمل على ان تصل لي الى الاردن للمشاركة في الرالي المقبل هناك» وفي غضون ذلك ينطلع ثلاثي الكويت المشارك في المنافسة، وهم احمد الظفيري وطارق الوزان واوتمار لانج، الى وصول قطع الغيار الحيوية لسياراتهم وينتظرونها بفارغ الصبر، لكن السائق القطري جابر - الذي يقود سيارة كوارترو اخرى تنفس الصعداء لوصول قطع الغيار وفريق الاودي للمساندة من بريطانيا.

وكان الهاجري قد فاز برالي الكويت عام ١٩٨٣ بسيارة اسكونا واخفق في اكمال اخر راليين فيها لكنه يرفض الاذعان لفكرة ان هذا الرالي جالبا للنحس (او منحوسا) بالنسبة له.

ويقول نجم روثمانز بورش: «رالي الكويت هذه السنة اكثر اختبارا للقدرة والسيارة البورش في حالة جيدة تماما الان»، واضاف بالطبع يمكن ان يتوقع المرء كل انواع المشاكل في الرالي لكنني اعتقد، منطقيا بان فرصتي جيدة هذه المرة.

وهناك احد المشاركين، وهو نجم دبي محمد بن سليم، قد صمم على وقف تصدر الهاجري للبطولة. والجدير بالذكر ان بن سليم عاد لتوه الى فريق التويوتا للشرق الاوسط على مقعد السيارة السيليكا التيربو بعد تجربة قصيرة خاضها مع سيارة اودي كواترو في الشهر الماضي في قطر.

وعلق محمد بن سليم، الفائز في الكويت عام ١٩٨٥، والحاصل على بطولة الشرق الاوسط الان قائلا: «انني عازم على الدخول في معركة قوية».

وسيكون لاسي لامبي، النجم الفنلندي الذي حصل على صدارة الفئة «أ» بعد حصوله على المركز الثالث في رالي قطر بسيارة نيكون ميتسوبيشي ستاريون للفوز - سيكون مستعدا للاستفادة من اخطاء المرشحين الاقوياء للفوز. وكانت سيارة الستاريون من الفئة «أ» التي هي الاقرب الى السيارة العادية من سيارات الفئة «ب» القوية قد ابدعت في رالي دبي وقطر، ويتوقع منها تكرار الاداء نفسه في الكويت.

ويحظى رالي الكويت الذي استبعد في العام الماضي من بطولة الشرق الاوسط للراليات بدعم غير عادي حيث سيقوم تلفزيون الكويت بتغطية جميع وقائعه قريبا، وللدلالة على اهميته سيقوم الشيخ فهد الاحمد الجابر رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي باعطاء اشارة البدء للسيارة الاولى عند منصة البداية في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم.

ويأمل افراد طاقم التلفزيون، والمتنافسون، في ان تذهب هبة الرياح الشمالية التي حجبت اتربتها اشعة الشمس تقريبا، وان تقضي قبل ان يحل موعد انطلاق هذا الحدث الرياضي الكبير.

الدول الاشتراكية تحضر بطولة كأس العالم للماراثون في كوريا الجنوبية

سيئول - رويتر - تقدم اكثر من ٤٠٠ متسابق من ٧٨ دولة للمشاركة في بطولة كأس العالم للماراثون التي تقام الشهر المقبل في العاصمة الكورية الجنوبية وعلى المسار نفسه المحدد لسباق الماراثون خلال الاولمبياد المقبل ١٩٨٨.

واعلنت اللجنة المنظمة انها تلقت طلبات للمشاركة من الاتحاد السوفيتي وبلغاريا والمانيا الشرقية وبولندا وهذا ما يعزز الامل باشتراك دول الكتلة الاشتراكية في الدورة الاولمبية مع ان كوريا الجنوبية ليس لها علاقات دبلوماسية مع هذه الدول، وتخشى ان تقود كوريا الشمالية مقاطعة واسعة للدورة الاولمبية اذا لم تستجب لمطالبها بالمشاركة في استضافة الدورة.

وسوف يقام سباق السيدات يوم ١١ ابريل بمشاركة ١٥٠ متسابقة وسباق الرجال يوم ١٢ ابريل وسجل للاشتراك فيه ٢٤٣ متسابقا.

كونورز يتأهل للدور الثاني ببطولة اورلاندو

اورلاندو - فلوريدا - رويتر - استغل المرشح الاول الاميركي جيمي كونورز الفارق الكبير في الخبرة ليفوز ٦/٧، ٦/٢ على النيوزيلندي كيلي ايفرندين بالدور الاول لبطولة اورلاندو للتنس التي تبلغ جوائزها ٣١٥ الف دولار.

ويبلغ كونورز الرابعة والثلاثين من العمر وهو يبدو واثقا من جودة لعبه منذ بداية هذا العام، وتأهل ايضا للدور الثاني المرشح الثالث الاميركي تيم مايوت الذي فاز ٦/٤، ٦/٧ على مواطنه الاميركي جاي بيرغر.

وفاز مات انغر ٦/٣، ٦/٤ على جيمي براون وكريتو فان رينزبيرغ ٦/٣، ٦/٤ على سامي جيامالف وديريك روستانيو ٦/٣، ٦/٤ على غلين لاينديكر.

الكويت ومصر تتقاسمان بطولة المجموعة التونسية الكويتية للتنمية بالتنس

عاد الى البلاد وفد النادي العربي للتنس الارضي قادما من تونس بعد ان شارك في بطولة التنس التي نظمتها المجموعة التونسية الكويتية للتنمية بمناسبة مرور عشر سنوات على انشائها.

اشترك في البطولة ١٦ لاعبا يمثلون ٦ دول هي مصر والمغرب والكويت وتونس وفرنسا وبلجيكا.

وقد اسفرت بطولة الفردي العام عن فوز مصر بالمركز الاول بينما احرز لاعب الكويت خالد اشكناني المركز الاول في بطولة الترضية وحاز اعجاب المشاهدين والمسؤولين وعرض عليه احد المدربين العالميين فكرة الاحتراف لما ظهر به من مستوى مرتفع خلال مباريات البطولة.

وفي بطولة الزوجي حصلت مصر والكويت على المركز الاول نظرا لعدم اقامة المباراة النهائية بينهما بسبب هطول الامطار بغزارة.

برنامج حافل لنقل شعلة اولمبياد سيئول

سيئول - أب - كشفت اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاولمبية في سيئول عن برنامج كبير لنقل الشعلة الاولمبية للدورة من جبل «اولمبيا» باليونان الى سيئول في كوريا الجنوبية.

وابلغ رئيس اللجنة جيك سيه بارك المراسلين ان اللجنة سوف توقد يوم ٢٣ اغسطس وتحمل لمدة ٣ ايام لمسافة ٣٨٠ كيلومترا عبر مناطق تاريخية في باتاري وكورينت ثم اثينا ومن هناك تنقل بالطائرة الى البحرين ثم بانكوك ثم الى جزيرة شيجو في جنوب اليابان، ومن هذه الجزيرة سوف تحمل الشعلة لمسافة ٤٠٦٦ كيلومترا عبر ٦٤ مدينة كورية جنوبية لتصل الى سيئول يوم ١٧ سبتمبر موعد حفل الافتتاح.

وسوف يشترك في برنامج الجري اكثر من ٢٥ الف عداء و٣٤ سيارة و٩ قوارب و٧ طائرات.

النصر يفوز على الفحيحيل بدوري الناشئين لكرة السلة

فاز النصر على الفحيحيل ٥٥/٤١ بدوري الناشئين تحت ١٦ سنة لكرة السلة في اللقاء الذي جرى بينهما امس على صالة ثانوية الجابرية، وكانت نتيجة الشوط الاول ٢٧/٢٠ لصالح النصر، وادار المباراة الحكمان محمد شديد وجمال بدير.

نتائج كأس التنس تحت ١٨ سنة

ضمن بطولة كأس الاتحاد للتنس للناشئين تحت ١٦ اقيمت امس ٤ مباريات اسفرت نتائجها عن فوز القادسية على خيطان ٣/صفر، التضامن على الجهراء ٣/صفر، البحري على الشباب ٤/١، النصر على كاظمة بالانسحاب.

عيسى بن محمد يستقبل مسؤولي اتحادات العاب القوى بمجلس التعاون





● الشيخ عيسى بن محمد

المنامة - واخ - اجتمع الشيخ عيسى ابن محمد ال خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بالبحرين قبل ظهر امس مع رؤساء وامناء سر اتحادات العاب القوى بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك بمناسبة زيارتهم للبحرين لحضور البطولة الاولى للشباب لالعاب القوى بدول المجلس.

وقد رحب الشيخ عيسى بهم مؤكدا ان هذه البطولة تأتي انسجاما مع ما يتطلع اليه وزراء الشباب والرياضة بدول المجلس من اجل تعميق وتوطيد العلاقات الرياضية والشبابية بين ابناء المنطقة مشيرا الى ان العاب القوى قد تطورت كثيرا واستطاع شباب دول المجلس ان يحققوا نتائج جيدة في المحافل الدولية المختلفة منوها ان البحرين ترحب باي لقاء شبابي ومتمنيا لهم التوفيق والنجاح بما يعود بالنفع على شباب دول المجلس.

عمدة امستردام يحتج على مشاركة جيف هنت

امستردام - أ.ف.ب - اعترض عمدة امستردام على اشتراك الاسترالية ليزا ايرفنج والبريطاني جيف هنت في بطولة امستردام الدولية للاسكواش التي بدأت امس لان اسميهما مدرجان على القائمة السوداء للامم المتحدة لقيامهما باللعب من قبل في جنوب افريقيا.

جاء الاعتراض في رسالة وجهت الى منظمي البطولة وطلب فيها العمدة ان يوقعا على اعلان يقران فيه بانهما لن يلعبا مستقبلا في بلد الفصل العنصري وهو نفس الاجراء الذي اتبع من قبل ١٨ لاعبا اخر مدرجين على القائمة.

وزير الشؤون بافتتاح المكتب التنفيذي للمجلس الأولمبي

التوصيات ستنعكس بصورة ايجابية على قارة آسيا

افتتح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح في العاشرة والنصف صباح امس بفندق الميريديان اجتماعات المكتب التنفيذي للمجلس الاولمبي الاسيوي، وقد حضر حفل الافتتاح رئيس المجلس الشيخ فهد الاحمد واعضاء المكتب التنفيذي ونواب الرئيس ورؤساء واعضاء اللجان.

وقد رحب وزير الشؤون بضيوف الكويت في الكلمة التي القاها في حفل الافتتاح اكد من خلالها ثقته بان النتائج والتوصيات التي سيتوصل اليها المجتمعون ستنعكس بصورة ايجابية على الحركة الرياضية في قارة اسيا. كما ستساهم في دفع الحركة الاولمبية الدولية الى الامام.

ونوه وزير الشؤون بالرعاية والاهتمام اللذين يوليهما سمو امير البلاد المفدى وسمو ولي عهده الامين للحركة الرياضية والشبابية منطلقين من حقيقة ان الشباب هم امل الامم والشعوب في عالم تسوده قيم الخير والمحبة والاخاء.

ثم القى الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس كلمة شكر فيها وزير الشؤون على تشريف مراسم الافتتاح مؤكدا ثقته باعضاء المكتب واللجان على قيامهم بواجباتهم المناطة بهم بمستوى امال وطموحات قادة اسيا وشبابها الرياضي.

وفي ختام كلمته رفع الشيخ فهد اسمى ايات الشكر والامتنان لسمو الامير وسمو ولي العهد لدعمهما الابوي المستمر للمجلس الاولمبي كما شكر وزير الشؤون على تشجيعه للرياضة والرياضيين.



● وزير الشؤون يتوسط رئيس واعضاء لجان المجلس الاولمبي الاسيوي



● الشيخ فهد الاحمد يترأس اجتماع المكتب التنفيذي

افتتاح جلسات المكتب التنفيذي

وفي الثانية عشرة ظهر امس بدأت اولى جلسات المكتب التنفيذي في فندق الهوليداي ان حيث استهلت بكلمة من رئيس المجلس قدم بعدها تقريره العام ثم قدم نواب الرئيس تقاريرهم عن مناطقهم الاقليمية، بدأ بعدها المجتمعون مناقشة المصادر الجديدة للتمويل.

وبعد انتهاء الجلسة الاولى، اقام الشيخ فهد الاحمد حفل غداء تكريما على شرف اعضاء المكتب التنفيذي واعضاء اللجان.. وفي الجلسة المسائية استعرض المجتمعون خطط وبرامج التضامن الاولمبي، وتقرير لجان المجلس، وخطة المكتب التنفيذي حتى عام ١٩٩٠.

وكانت اللجان قد انهت اجتماعاتها امس الاول بعدة توصيات حيث رفعت لجنة القوانين توصية للمكتب التنفيذي بالاقتراح الكوري بشأن اقتطاع ٥ في المائة من الدخل الاجمالي للدورة المنظمة لدعم ميزانية المجلس، ورفع مقترح لجنة الجوائز لرئيس المجلس الذي يرى التقدم بمقترح تخصيص وسام اسيوي اولمبي يقدم كل ٤ سنوات اثناء الدورات الاسيوية، وتوصية بتعديل الدستور ليكون انعقاد الجمعية العمومية كل عام بدلا من عامين، ورفضت عدة اقتراحات اخرى منها طلب الصين ان يكون التصويت على المقر بثلثي الاعضاء بدلا من ثلاثة ارباع، وحددت اللجنة يوم ٢٧ سبتمبر ١٩٨٧ موعدا لاجتماعها في هونغ كونغ.

النتائج في مؤتمر صحفي اليوم

هذا ويعقد الشيخ فهد الاحمد مؤتمرا صحفيا في الساعة العاشرة صباح اليوم بمقر المجلس الاولمبي يستعرض خلاله النتائج التي اسفرت عنها الاجتماعات.

«عنيف وشقران الأول» يحرزان كأسي دنهيل لسباقات الخيل والهجن في الجهراء

فاز الجواد «عنيف» ملك متعب مبارك بالفارس محسن مجبل بكاس شركة دنهيل العالمية لجياد الدرجة الاولى على مسافة ٢٠٠٠ متر ضمن سباقات الاسبوع العشرين لهيئة فرسان محافظة الجهراء التي اقيمت بعد ظهر امس على مضمار الهيئة .

كما فاز البعير «شقران الاول» ملك ماجد دغيليب بالكاس المقدمة ايضا من شركة دنهيل العالمية لسباق الهجن على مسافة ٣ كيلو مترات الذي اقيم عقب سباقات الخيل امس بالجهراء .

وعقب ابتهاء السباقات قام عارف عيسى بتسليم الكأسين لصاحب الجواد والبعير الفائزين.

وكان عنيف قد فاز بالشوط الرابع الرئيسي الذي شارك فيه ٦ جياد وافراس، وتلاه في المركز الثاني الجواد ما شاء الله ملك راشد العكشان بالفارس محسن العكشان، ثم بهيرة ايضا لراشد العكشان بالفارس سالم العكشان .

بينما فاز البعير شقران الاول بسباق الهجن الذي شارك فيه ٨ بعارين ونياق .

وتلاه في المركز الثاني وشام ملك غالي الذايدي، ثم ريحان ملك عوض القحطاني .

● عارف عيسى يتوسط الفائزين بكأسي دنهيل

● الجمل الفائز بالمركز الأول لسباق الهجن

الرياضة ثلاث صفحات ٢٥ و٢٦ و٢٧

سيدات التربية يحرزن كأس التفوق ببطولة الهيئات الخامسة لالعاب القوى

اقيمت مساء امس على مضمار ثانوية كيفان للبنين البطولة المفتوحة الخامسة لالعاب القوى للهيئات (سيدات) تحت رعاية الدكتورة حصة البحر مساعدة عميدة كلية التجارة.

واسفرت نتائج اللقاءات عن فوز فاطمة ابراهيم من منظمة التحرير الفلسطينية بالمركز الاول لسباق مائة متر، رشا عمر بالمركز الثاني، سمير احمد بالمركز الثاني والاخيرتان من وزارة التربية.

وفي سباق ١٠٠ متر حواجز فازت خالدة الشريدة من وزارة التربية بالمركز الاول، تلتها هويدا مهدي من التربية وسلوى السيد عمر من الجامعة.

● وفي دفع الجلة فازت نائلة محمد علي من منظمة التحرير الفلسطينية بالمركز الاول تلتها هنادي خليفة من وزارة التربية ثم نادية عيسى من التربية ايضا.

وفي الوثب العالي فازت منى ابراهيم من التربية بالمركز الاول تلتها نجاة ابراهيم من التربية وندى عبداللطيف من منظمة التحرير الفلسطينية.

وبالوثب الطويل فازت وردة عايد بالمركز الاول تلتها هالة عبدالقادر وخالدة الشريدة وجميعهن من وزارة التربية.

سباق ٤×١٠٠ تتابع جاءت بالمركز الاول وزارة التربية، وجامعة الكويت بالمركز الثاني، ثم منظمة التحرير الفلسطينية بالمركز الثالث.

وبذلك جاء الترتيب النهائي للفرق كالتالي: وزارة التربية بالمركز الاول وحصلت على كأس التفوق العام، ثم منظمة التحرير الفلسطينية، جامعة الكويت، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، ونادي قسطل الفلسطيني.

لويد لم تطلب الطلاق بعد.. من زوجها البريطاني

دلاس - رويتر - نفت لاعبة التنس الاميركية كريس ايفرت لويد التقارير التي ذكرت انها قدمت طلبا للطلاق من لاعب التنس البريطاني جون لويد، وكانت مصادر مقربة من لويد قد اشارت الى انها طلبت الطلاق بعد اجتماعها مع مستشاريها القانونيين في منتصف فبراير الماضي، ولكن لويد أصدرت بيانا قالت فيه: نحن نعيش منفصلين ونناقش موضوع الطلاق ولكن حتى هذه اللحظة لم يتقدم احد بطلب الطلاق رسميا.

وكان بيان صحفي من اجل مباراة استعراضية مقبلة ضد مارتينانافراتيلوفا قد اشار الى اللاعبة الثالثة بالعالم باسم كريس ايفرت مما عزز اشاعات الطلاق.

سيدات كوبا يسحقن الصينيات بالكرة الطائرة

هافانا - رويتر - استطاع المنتخب الكوبي للكرة الطائرة للسيدات ان يسحق المنتخب الصيني بطل العالم وبطل الاولمبياد بثلاثة اشواط مباشرة ١٥/٩، ١٥/٧، ١٥/١١ في المباراة الثانية ضد سلسلة من ٣ مباريات ودية يلعبها الفريق الصيني في كوبا.

وقال لي ياوزيان مدرب المنتخب الصيني ان فريقه لم يستعد الا مؤخرا ولم يكتسب التماسك وصلابة الدفاع المعروفة عنه، وكانت كوبا قد احتلت المركز الثاني في بطولة العالم التي جرت مؤخرا في تشيكوسلوفاكيا، وسبق ان فازت على الصين في اللقاء الودي الاول.

الغانم يرعى فريقا كويتيا

ترعى شركة يوسف احمد الغانم واولاده، سيارة اوبل الرالي مع سائقيها : عبيد صالح وصادق اشكناني ... وذلك بالتعاون مع اقسام أخرى داخل المجموعة وهي : زيوت BP، مجموعة الهندسة - مكيفات هيتاشي، عمليات قطع الغيار، الكراج، الغانم للتأجير .

شركة الغانم بكل اقسامها تتمنى للفريق الكويتي الفوز في رالي الكويت الدولي .



اجتماع اللجنة المنظمة للبطولة الاولى لسباحة المسافات الطويلة

عقدت اللجنة المنظمة العليا للبطولة الاولى لسباحة المسافات الطويلة التي ستقام يوم ١١ ابريل المقبل بمناسبة يوم الصحة العالمي اجتماعا برئاسة محمد علي الدوب، وذلك لاستعراض الاسماء المرشحة للجان العاملة في البطولة والاعمال الموكلة اليها، وقد تقرر ارجاء التشكيل النهائي لها لحين الانتهاء من الاستئناس برأي رؤساء اللجان .. كما تم اعتماد لائحة البطولة واحالتها الى اللجنة الفنية التي يترأسها علي السبتي.

ومن جهة اخرى قررت اللجنة ان يكون الثاني من ابريل المقبل اخر موعد للتسجيل واجراء القرعة عقب ذلك بثلاثة ايام لتوزيع الجدول النهائي للمشاركين .. هذا وسوف تعقد اللجنة اجتماعها الثاني يوم الاحد المقبل.

نتائج بطولة القادسية العاشرة للاسكواش

اقيمت امس ثلاث مباريات بدور الثمانية لبطولة القادسية العاشرة للاسكواش، وقد اسفرت النتائج عن فوز فاخر السيد (القادسية) على محمد راشد (السالمية) ٣/صفر، مصطفى شبانة (السالمية) على بدر الرامزي (اليرموك) ٣/١، عادل الغريب (السالمية) على جاسم الحماد (القادسية) ٣/١.

هذا ويلتقي في الساعة الخامسة من مساء اليوم الخميس طارق العويش (الكويت) مع يحيى فهيم من (كاظمة) وذلك بدور الثمانية ايضا.

الكويت واليابان وكوريا وقطر بتصفيات بطولة العالم لكرة اليد

الدوحة - ق.ن.ا - تلقى الاتحاد القطري لكرة اليد رسالة من الاتحاد الدولي لهذه اللعبة بشأن مشاركة دولة قطر في تصفيات كأس العالم للشباب لكرة اليد ضمن دول قارة اسيا والتي تضم الى جانبها الكويت واليابان وكوريا الجنوبية.

وصرح عبدالواحد جاسم سكرتير عام الاتحاد القطري لكرة اليد بان الاتحاد الدولي طلب ضرورة الانتهاء من هذه التصفيات قبل يوم ٢٨ يونيو المقبل لتحديد الفريقين الذين سيمثلان قارة اسيا في بطولة كأس العالم المقرر اقامتها في يوغسلافيا في شهر ديسمبر المقبل.

ادبيرغ يهزم بيرنر ببطولة روتردام للتنس

روتردام - رويتر - في الدور الاول لبطولة هولندا للتنس فاز السويدي ستيفان ادبيرغ ٦/١، ٦/٢ على التشيكي ستانيسلاف بيرنر وتغلب التشيكي ميلوسلاف ميتشير ٦/١، ٦/٢ ايضا على الاسترالي دارين كاهيل.

وفاز الهولندي ميشيل شيبرز ٦/٣، ٢/٦، ٦/١ على الاسترالي كارل ليبيرغر وتغلب التشيكي كارل نوفاشك ٦/٣، ٦/٤ على الاميركي تشيب هوبر.

زغرب بطل اوروبا لابطال الكؤوس بالسلة

نوفيساد - يوغسلافيا - ا.ف.ب - حصل نادي شيبونا زغرب على كاس اوروبا للاندية ابطال الكؤوس في كرة السلة اثر فوزه على نادي بيزارو الايطالي ٨٩/٧٤ في المباراة النهائية التي اقيمت مساء امس الاول في نوفي ساد «يوغسلافيا».

وتجدر الاشارة الى ان نادي شيبونا زغرب فاز في العامين الماضيين بكاس اوروبا للاندية ابطال الدوري في كرة السلة.

فوز المكسيك ٣/٢ على الصين وديا

ليون - المكسيك - ا.ف.ب - اقيمت مباراة دولية ودية في ليون وسط المكسيك فازت فيها المكسيك على الصين بثلاثة اهداف مقابل هدفين، واحرز اهداف المكسيك لونا وهرنانديز وكاليندو واحرز هدفي الصين شيو كان وشياو بو .

اليوم التجاري والمسيلة وغدا الشيراتون والتسهيلات بدوري الفنادق للكرة

تبدأ اليوم مباريات الاسبوع قبل الاخير لدوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم حيث يلتقي فريقا البنك التجاري بطل الدوري للموسم الماضي وفريق فندق المسيلة الذي يحتل المركز الاخير.

هذا ويتقابل غدا الجمعة في اطار المسابقة نفسها فريقا الشيراتون والتسهيلات في لقاء متكافىء والفائز في هذا اللقاء سوف يحتل المركز السابع بالدوري.

رحلة ثعلب الكرة الكويتية وعازف «الكمان الكروي» محمد شعيب ٢

قصة الساحر السوداني الذي حضر لنفوز على العربي بالكأس

مقلب لمدرس بالكلية الصناعية وآخر للعصفور علقه في «الاسانسير»

محمد شعيب، النجم الموهوب، والعقل الكروي المفكر الذي تجلى في عصره الذهبي وواجه اصعب المواقف ببساطة متناهية وباعصاب هادئة، لم يحلم بالنجومية.. وكانت متعته لعب الكرة.. لقب بـالثعلب والـلاعب المغناطيسي.. لم يتكرر طابع لعبه حتى الان ويعد من خيرة من انجبتهم الكرة الكويتية.. تميز بسرعة البديهة وحسن التصرف.. ذكي وماكر في اللعب يفهم ما يريده المهاجم ولا يفهم خصمه ما يدور في رأسه اثناء اللعب وهو يخطط لتمريرة قاتلة، تحدث في الحلقة الثانية اليوم عن مشواره مع الكرة قبل الاعتزال وعن بعض مقالبه الطريفة مع المنتخب الوطني وكشف النقاب عن سر بكاء عمر النور لاعب الزمالك وفريق نادي الكويت سابقا بعد ان احرز هدفين عقب ان ظل «صائما» عن احراز الاهداف لفترة طويلة والحديث مع محمد شعيب ممتع في خفة ظله وشفافيته.

ومع الذكريات انطلق الثعلب مع الكرة وقال:

رسخت اقدامي في الفريق الاول لكرة القدم بنادي الكويت بعد ان شاركت مع فريق النادي في دورة ثلاثية خيرية لصالح جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في الموسم الرياضي ٦٩/٧٠.. وبعدها بدأت اهتم بنفسي كلاعب واحرص على تطوير مستواي.. ومن الطرائف التي اتذكرها اننا وبعد ان فزنا على كاظمة في المباراة قبل النهائية لكاس سمو الامير على ملعب ثانوية الشويخ في الموسم الرياضي ٦٩/٧٠ طرح علينا احد اعضاء النادي فكرة احضار ساحر سوداني لكي نفوز على العربي في المباراة النهائية ونحرز بطولة كاس سمو الامير لاول مرة خاصة ونحن في شوق للبطولة.. وحضر الساحر وطلب مني ان احمل معي سبع حبات حصا واقذفها في الملعب قبل المباراة واشترط ان اقذفها في نصف ملعب العربي واعطي ورقة صغيرة لكل لاعب، وقال لي انني ساحاور اربعة لاعبين واصنع هدفا لابراهيم الخشرم وبالفعل حدث هذا في الشوط الاول واحرز الخشرم هدفا.

وفي اول ثلث ساعة من الشوط الثاني من مباراتنا مع العربي في نهائي كاس سمو الامير احرز العربي هدفين على التوالي اختفى بعدهما السوداني الذي يدعي السحر بعد ان بدا سعيدا بين شوطي المباراة.. وفاز العربي بالكاس.

بكى عمر النور بعد ان صنعت له هدفين

ظل عمر النور لاعب الزمالك وفريق نادينا عددا من المباريات دون ان يحرز اي هدف وتاثر لذلك كون ان النادي احضره لكي يدعم الهجوم.. وفي مباراة لنا مع النصر في كاس سمو الامير على ملعب ثانوية الشويخ ايضا صنعت له هدفين من تمريرتين فزنا بهما على النصر ٢/صفر وبعد المباراة عانقني عمر النور بحرارة وهو يبكي وقال لي نفذت وعدك، لانني قلت لـه انه سيسجل هدفين وكنت اقصد رفع معنوياته وبالفعل الله وفقنا.

● عبدالله العصفور
● عمر النور

مواقف

الملاعب الرملية في الماضي خرجت نجوما لن تتساهم الكرة الكويتية وكانت تحتاج للياقة بدنية عالية، لان الكرة تتحرك عليها بسرعة وتحتاج لحساسية اكثر للتحكم فيها لهذا كانت المواهب في السابق تعمر في الملاعب اطول من الان رغم ضخامة الامكانات الحالية لـلاعبين الذين يجدون حتى الشامبو في النادي.

● اذكر من مواقف الشقاوة ايام الدراسة في الكلية الصناعية، انني مع بعض زملائي في الدراسة دبرنا مقلبا ظنناه بسيطا لمدرس العلوم كاد ان يؤدي الى كارثة.. عندما فتحنا انبوب الغاز في المعمل قبل تجربة لمدرس العلوم الذي دخل المعمل ومعه دورق زجاجي واشعل الكبريت ليحضر لاشعال الغاز فاشتعلت النار بقوة وانفجر الدورق الزجاجي من قوة الاشتعال ووقع المدرس على الارض من الخوف.. وبعد ان عرف المشرف المتسببين في هذا الحادث امر بفصلنا من الكلية حتى احضار اولياء امورنا.

في اليوم الثاني بعد فصلنا من الكلية احضر كل واحد منا مشرف الكرة في ناديه على انه ولي امره، وقد ذهب معي عبدالسلام الياقوت مشرف الكرة في الكويت ودخلت معه على المشرف وانا اتكتم الضحك لان الفارق في الشبه واضح جدا وقد ساعدني عبدالعزيز العميري لاعب النادي العربي الذي كان مسؤول شؤون الطلبة في الكلية الصناعية على تجاوز هذا الموقف واخذ علي تعهدا بالالتزام بالسلوك الطيب وعدم المشاغبة!

اطرف مقلب بالمنتخب

من اطرف المقالب التي دبرتها لاحد اصدقائي من لاعبي المنتخب العسكري عندما كنا في الكونغو في نهايات بطولة العالم العسكرية، مقلب صورة لبنت صديق لي كان معي في الغرفة نفسها ويضع تلك الصورة امامه يوميا. فاخذتها ليلا وكتبت له رسالة باسم ام الطفلة وهي زوجته مع اهداء للصورة وتركت الرسالة في استعلامات الفندق الذي كنا نقيم به. فاستلم الرسالة وجاءني سعيدا وقال لي: زوجتي ارسلت لي صورة ابنتي وقلت له باستغراب وكيف عرفت العنوان.. وهذا ما كشفني له وجعله يستفسر عن الامر حتى عرف عن المقلب وبعد ذلك انهال علي ضربا.

● وفي الكونغو ايضا قمنا بفصل الكهرباء عن الاسانسير وعبدالله العصفور بداخله فتعلق بين احد الادوار وبعد ان هبط بسلامة الله للدور الارضي قام نحوي باللازم!

● كانت متعتنا مع الكرة في السفر والمعسكرات الخارجية، وكنا نعيش جوا من المرح والانسجام معا اداريين ولاعبين. ومن اعز مكاسبي من الكرة العلاقات الطيبة مع الجمهور والاعلام والشخصيات التي تعاملت معها.. واعتز بها.

يتبع

المهرجان السنوي الكبير لفروسية الاحمدي يقام اليوم

١١٢ من الهجن تتنافس على كأس الشيخ عبدالله الجابر

و٦ كؤوس أخرى للرماية والقفز وسباقات الخيل



يبدأ في الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الخميس المهرجان السنوي الكبير لجمعية الاحمدي للرماية والفروسية حيث خصصت الكاس المقدمة من الشيخ عبدالله الجابر الصباح المستشار الخاص لصاحب السمو الامير لسباق الهجن الذي يشترك فيه ١١٢ جملا، بينما خصصت كاس الشيخ جابر العبدالله الجابر محافظ العاصمة وراعي المهرجان لجياد الدرجة الاولى في سباقات الفروسية، وهناك خمس كؤوس اخرى خصصت لمسابقات اليوم، فقد خصصت كاس شركة دريسر لسباق الدرجة الثانية، وكاس شيخان احمد الفارسي لسباق الدرجة الثالثة وكاس المحامي عبدالله الركيان للجياد المبتدئات وكاس شركة فارس الدبوس لمسابقة الرماية وكاس شركة الجزيرة والقريني لقفز الحواجز.

برنامج المهرجان

وقد اشتمل برنامج المهرجان اليوم على العديد من الفقرات وهي كالتالي:

- طابور العرض العام ويشترك فيه حملة الاعلام والخيـول والهجن والكشافة وموسيقى منطقة الاحمدي التعليمية والموسيقى العسكرية، السلام الوطني، كلمة رئيس مجلس الادارة، كلمة الجمعية بطولة قفز الحواجز لفرسان وفارسات الجمعية، عرض رياضي لبنات المرحلة الابتدائية لمدرستي الزور الابتدائية وام الفضل الابتدائية، الشوط الاول لجياد المبتدئات، عرض فن شعبي لبنات المرحلة الابتدائية لمدرسة ام الهيمان المشتركة، عرض فني شعبي لمدرستي الوفرة والزور الابتدائية، الشوط الثاني لجياد الدرجة الثالثة، عرض المرحلة الابتدائية بنين لمدارس ضرار بن الازور، عيد بداح المطيري، طارق بن زياد بام الهيمان، الشوط الثالث لجياد الدرجة الثانية، عروض شعبية من زهرات وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، الشوط الرابع لجياد الدرجة الاولى، مسابقة شد الحبل، سباق الهجن (دورتين حول المضمار لمسافة ٥كم)، عروض فرقة اولاد عامر، الختام بالسلام الوطني.


● الشيخ جابر العبدالله الجابر

اشواط السباق

وفيما يلي اشواط السباق والجياد المشاركة فيها:

● الشوط الاول للمبتدئات على مسافة ١٢٠٠م يشترك فيه ١ - رغدة لتركي عبدالهادي عايض ٢- نورة لسعد عبدالكريم العتيبي ٣- غروب لنجا مرود العتيبي ٤- شهيرة لسالم خالد العجمي ٥- اعذرني لسالم محمد العذاب ٦- برق لخالد عبداللطيف حسين ٧- نوادر لشريد حزام مثلع ٨- حبوب لحمد عبدالمحسن العتيبي ٩- دارت الايام ملك مبارك حربي الهاجري ١٠- دمعة صيف ملك سالم حمود الفضلي ١١- الازرق ملك نادر صلبي العتيبي ١٢- رعد ملك الجمعية.

● الشوط الثاني لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠م ويشترك فيه ١- منصور ملك منصور الدحيان ٢- رحب ملك سلطان المطيري ٣- خلدون ملك سالم العجمي ٤- سراب ملك راضي العازمي ٥- لولوة ملك عبيد الدوسري ٦- ادغان ملك فايز المطيري ٧- بص وشوف ملك سلطان ثويران ٨- مدرع ملك سالم الريدي ٩- هيفاء ملك نجا العتيبي ١٠- شيهانة ملك مبارك العجمي ١١- اخر العنقود ملك فهد الدوسري ١٢- بشاير ملك مبارك العجمي.

● الشوط الثالث لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٤٠٠م ويشترك فيه ١- محروم ملك فهد الدوسري ٢- الجذور ملك فايز المطيري ٣- غربية ملك نجا العتيبي ٤- الشراح ملك مبارك عبدالله هلال ٥- شقران ملك عبيد الدوسري ٦- واي ملك عباس احمد عباس ٧- مديحة ملك سلطان المطيري ٨- فهد الكاسر ملك سالم محمد العذاب ٩- ابوالفوز ملك ثابت محمد المهنا ١٠- نوارة منصور ملك منصور ناصر ١٠- البختري ملك خالد العتيبي.

● الشوط الرابع لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٤٠٠م على الكاس المقدمة من الشيخ جابر العبدالله الجابر ويشترك فيه: ١- صائلة ملك هادي محمد العتيبي ٢- هادي ملك احمد محمد العتيبي ٣- نغم ملك محمد سعد الفضوي ٤- نصير ملك سلطان مبارك خميس ٥- رمح ملك فهد ماجد الدوسري ٦- العمرانية ملك خالد عبداللطيف حسين ٧- الرائد ملك نادر صلبي العتيبي ٨- هياف ملك الجمعية ٩- ميسان ملك اسطبل الطامي.


● جانب من سباقات الهجن

ترشيحات اليوم

* الشوط الاول: نوادر، رغدة، غروب، دارت الايام.
* الشوط الثاني: منصور، خلود، لولوة، شيهانة.
* الشوط الثالث: الجذور، غربية، محروم، مديحة.
* الشوط الرابع: صائلة، هادي، نغم، رمح.

هاو يساعد فريقا بدوري الدرجة الرابعة

وافق دون هاو مدرب نادي الارسنال سابقا على مساعدة نادي ساوث اند على الصعود من الدرجة الرابعة الى الدرجة الثالثة بالدوري الانكليزي.

وسوف يشرف هاو على التدريب مرتين اسبوعيا لكن لم يتحدد بعد مدى ارتباطه بالنادي رسميا وان كان من المتوقع ان يعمل دون عقد.

بوبكا يحطم الرقم العالمي للقفز بالزانة


● بوبكا وبجانبه رقمه على اللوحة

تورينو - ا ب - حطم السوفيتي سيرجي بوبكا رقمه القياسي العالمي في القفز بالزانة داخل الصالة مسجلا ٥ر٩٧ امتار بفارق سنتيمتر واحد عن الرقم السابق الذي سجله يوم ١٥ يناير الماضي في اوساكا باليابان.

ويعتبر هذا الرقم العالمي رقم ١٥ الذي يسجله بوبكا في هذه الرياضة، وكان مشاركا في لقاء استعراضي لالعاب القوى في مدينة تورينو بشمال ايطاليا.

الصين تطلب مساعدة السويد بتنس الطاولة

ستوكهولم - ي.ب - طلبت الصين من السويد ان يشارك بعض من نجومها في تنس الطاولة في مباريات دوري السويدي خلال الموسم المقبل.

وكانت الصين قد تغلبت على السويد في نهائي بطولات العام الثلاث الاخيرة.

ويقول غلين اوست مدرب منتخب السويد في تنس الطاولة ان الدوري السويدي ثاني افضل دوري بالعالم بعد الصين، وسوف يعود اليه اعتبارا من الموسم المقبل بطل اوروبا يورغين بيرسون واريك لندي بالاضافة الى ثاني بطولة العالم يان اوفي فالدنر بعد ان كانوا يشاركون في الدوري الالماني الغربي لتنس الطاولة.

عُمان تستضيف بطولة مجلس التعاون الثانية للقوى

عقدت اللجنة التنظيمية لالعاب القوى لدول مجلس التعاون اجتماعا لها مساء امس الاول برئاسة يعقوب اللحدان وبحضور اعضاء اللجنة التنظيمية، حيث تمت مناقشة الامور المدرجة على جدول اعمال الاجتماع وقد اتخذت عدة قرارات كان اهمها:

● تستضيف سلطنة عمان البطولة الثانية للشباب عام ١٩٨٩ على ان تكون قطر احتياطا في حالة اعتذار عُمان.

● تستضيف البحرين بطولة اختراق الضاحية المقبلة عام ١٩٨٨ وتكون الكويت الدولة الاحتياط.

● الاطلاع على التقرير المقدم من امين سر الاتحاد السعودي عبدالله السحيباني المتضمن استعدادات المملكة لاستضافة بطولة العمومي والناشئين في شهر نوفمبر المقبل.

● الاطلاع على التقرير المقدم من علي سلطان المرزوقي امين سر الاتحاد الكويتي لالعاب القوى المتضمن استعدادات الكويت لاستضافة بطولة العمومي وتحديد موعدها في شهر فبراير ١٩٨٨.

● تشكيل لجنة التاهيل للبطولة برئاسة علي سلطان المرزوقي ممثل اللجنة التنظيمية للبطولة وعضوية كل من محمد المحنتي من عمان وحسن هاشم من البحرين.

● تشكيل لجنة الاحتكام برئاسة يعقوب اللحدان نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة وعضوية كل من علي سلطان ممثل اللجنة التنظيمية وخميس سعيد ممثل اللجنة الفنية من دولة الامارات وطه الكشري من عمان ورئيس لجنة الحكام محمد يوسف الشيخ من البحرين.

● اعتذر اتحاد الامارات لالعاب القوى عن عدم المشاركة في البطولة وذلك لظروف خاصة.

● تقرر الغاء مسابقة المشاري ومسابقة ٢٠ كم مشي حيث لم يتوفر العدد المطلوب للمشاركة.

● وصل الى البحرين صباح امس المدرب الوطني عباس البصري بدعوة من الاتحاد البحريني لحضور مسابقات البطولة، كما وصل عضوا مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لالعاب القوى بدر سالم وخليفة بوشهبة حيث حضرا حفل افتتاح البطولة.

حضور مارادونا لويمبلي يكلف ١٠ جنيهات بالثانية

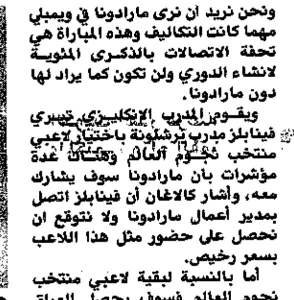
سوف يكلف الارجنتيني دييغو مارادونا هيئة الدوري الانكليزي لكرة القدم عشرة جنيهات مقابل كل ثانية من اجل ظهوره في ويمبلي يوم ٨ أغسطس المقبل للمشاركة في مباراة نجوم الدوري الانكليزي ونجوم بقية العالم ضمن الاحتفالات بمرور ١٠٠ عام على انشاء الدوري الانكليزي.

ويطلب مارادونا مقابل المباراة ٤٠ الف جنيه استرليني بالاضافة الى ٧ الاف جنيه اجور طائرة خاصة تحضره وتعيده الى هولندا حيث يرتبط ناديه نابولي الايطالي بالمشاركة في دورة ودية، بالاضافة الى تكاليف الاقامة الفاخرة في وسط لندن.

ويشرف على تنظيم المباراة شركة خاصة ويقول مدير التسويق فيها كريس كالاغان: لا بد ان تكون المعاملة خاصة حتى نحصل على مارادونا، ونحن نريد أن نرى مارادونا في ويمبلي مهما كانت التكاليف وهذه المباراة هي تحفة الاتصالات بالذكرى المئوية لانشاء الدوري ولن تكون كما يراد لها دون مارادونا.

ويقول المدرب الإنكليزي تيري فينابلز مدرب برشلونة باختيار لاعبي منتخب نجوم العالم وهناك عدة مؤشرات بأن مارادونا سوف يشارك معه، وأشار كالاغان أن فينابلز اتصل بمدير أعمال مارادونا ولا نتوقع ان نحصل على حضور مثل هذا اللاعب بسعر رخيص.

أما بالنسبة لبقية لاعبي منتخب نجوم العالم فسوف يحصل العراق منهم على ٥ الاف دولار تقريبا، ويقوم بوبي روبسون باختيار فريق نجوم الـدوري الانكليزي الـذين سوف يحصلون أيضا على اجور مجـزية، وبحضور مارادونا وبقية النجوم من المؤكد ان يمتلىء استاد ويمبلي ولن يقل ايراد شباك التذاكر عن مليون جنيه استرليني.


● مارادونا

رئيس اللجنة الاولمبية بكوريا الجنوبية يحضر اجتماعات المجلس الاولمبي

طوكيو - كونا - ذكر هنا ان رئيس اللجنة الاولمبية الكورية كيم شنغ ها قد غادر سيئول متوجها الى الكويت للمشاركة في اجتماعات المكتب التنفيذي للمجلس الاولمبي الاسيوي التي بدأت في الكويت امس.

وذكر في العاصمة الكورية الجنوبية ان الوفد الكوري يضم في عضويته نائب رئيس اللجنة الاولمبية الكورية كيم جب وعددا من المسؤولين في الشؤون الرياضية.

ويشغل كيم جب ايضا منصب رئيس اللجنة الطبية المنبثقة عن المجلس الاولمبي الاسيوي.

تأجيل الدور التاسع بين كاربوف وسوكولوف

ليناريس - اسبانيا - رويتر - بعد ٤٠ نقلة تاجل الدور التاسع في بطولة الشطرنج بين السوفيتيين اناتولي كاربوف واندريه سوكولوف لتحديد من سيصعد لمنافسة مواطنهما غاري كاسباروف على اللقب العالمي.

ويقول خبراء متابعون للبطولة ان سوكولوف يجاهد من اجل التعادل.

تغريم جونستون بتهمة ضرب ابن رجل شرطة

غلاسكو - ا.ب - غرمت محكمة اسكتلندية النجم الكروي الاسكتلندي موريس جونستون لاعب نادي غلاسكو سلتيك والمنتخب الاسكتلندي مبلغ ٥٠٠ جنيه استرليني بعدما وجدته مذنبا بتهمة الاعتداء بالضرب على احد الحضور في احد مراقص غلاسكو خلال نوفمبر الماضي.

وقد استغرقت المحاكمة يومين، وبالاضافة الى جونستون (٢٣ سنة) فقد غرمت المحكمة صديقه جورج لينش مبلغ ٢٥٠ جنيها استرلينيا بعد ان تعديا بالضرب على سكوت ليزلي (١٩ سنة) وهو ابن رجل شرطة.

ضابط سابق هارب الى سيئول يعلن:

كوريا الشمالية تحاول تخريب أولمبياد سيئول

سيئول - ا.ب - قال منشق هارب من كوريا الشمالية الى كوريا الجنوبية ان الاشاعات المنتشرة في اوساط جيش كوريا الشمالية تقول بان «شيئا غير عادي» سوف يحدث لارسال اولمبياد سيئول ١٩٨٨.

وعقد سونتشون يو مؤتمرا صحفيا في عاصمة كوريا الجنوبية قال فيه ان كوريا الشمالية تبلغ شعبها بان كوريا الجنوبية تريد تنظيم اولمبياد ١٩٨٨ حتى تعطي انطباعا خاطئا بانها دولة مستقلة، وان هناك اشاعات واسعة الانتشار في اوساط الجيش الشمالي بان شيئا غير عادي قد يحدث له علاقة بالاولمبياد في سيئول.

وتم تقديم يو على أنه ضابط سابق بفرقة الشرطة المدنية الخامسة من الوحدة الثامنة بالجيش الكوري الشمالي وقد هرب عبر المنطقة منزوعة السلاح يوم ٧ مارس الجاري، وهو الشخص رقم ٩٩ الذي يعبر الحدود بين البلدين منذ نهاية الحرب الكورية عام ١٩٥٣، وقال يو في المؤتمر الصحفي الذي عقد في وزارة الدفاع الوطني الكورية الجنوبية ان المسؤولين في بيونغ يانغ عاصمة كوريا الشمالية مستاؤون جدا من اقامة الاولمبياد في سيئول وان كوريا الشمالية بدات بشن حملة اعلانية شديدة ضد الاولمبياد تقول فيها ان سيئول غير آمنة ومليئة بالتلوث والشحاذين والامراض المختلفة وان العديد من دول العالم لن تحضر الدورة اذا ما اقيمت في سيئول.

وكانت كوريا الجنوبية قد حذرت مرارا من قبل بان كوريا الشمالية قد ترسل عملاء مسلحين او تفتعل مشاحنات على الحدود من اجل التخريب على الاولمبياد المقرر له ان يقام خلال المدة ٩/١٧ حتى ٨٨/١٠/٢.

سقراط: قراري لا رجعة فيه ولا أقبل راتبا دون عمل

ريودي جانيرو - رويتر - نفذ النجم البرازيلي سقراط ما اعلنه بالامس وفسخ عقده مع نادي فلامنغو واعلن اعتزال كرة القدم.

وبعد ان قابل رئيس النادي مارشيو برافا تحدث سقراط لاول مرة مع الصحافيين بشان اعتزاله وقال: كان مخططي ان اعتزل في سبتمبر عندما ينتهي عقدي مع النادي، ولكنني لا استطيع أن اخدم فلامنغو من مقاعد الاحتياط وبالتالي لا اعتقد انه من العدل ان اتقاضى راتبا كبيرا بدون عمل، وقراري بالاعتزال لا رجعة فيه، واضاف سقراط: المهم ان يكون ضميري مرتاحا.

ويحصل سقراط على ٤٥٠٠ دولار شهريا بالاضافة الى مبلغ غير معروف من المكافآت.

طراز نادر

وقد اثار اعلان سقراط الاعتزال العديد من التصريحات من زملائه، وقال فالكاو: سقراط يستطيع ان يلعب لوقت طويل وهو صاحب موهبة نادرة وسوف يفتقده نادي فلامنغو وسوف تفتقده الكرة البرازيلية وكل اولئك الذين يحبون اللعب النظيف والراقي.

وكان «سكراتس برازيليرو سامبايو دي سوزا فييرا» هذا اسمه الاصلي قد بدأ اللعب في عام ١٩٧٤ من نادي بوتافوغو في مدينة ريبيرو بريتو مع اشقائه سوستينيس وسوفوكليس ورايموندو.

● سقراط يرفع يديه في بطولة كاس العالم الاخيرة مع زميله جونيور (رويتر)

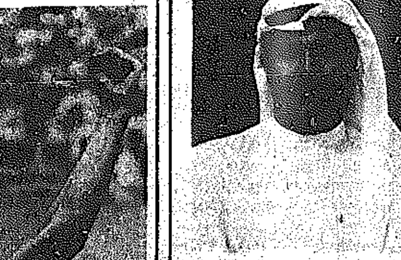
الوزان يدعو الى التروي على الطرق











نداء الى الجمهور الكريم من السائق الكويتي الشهير طارق الوزان الى عدم السرعة خلال عطلة نهاية الاسبوع.

يقول الوزان: «سياراتنا مزودة باجهزة امان متطورة تختلف عن تجهيزات سيارات القيادة العادية، واننا نقوم بالقيادة في حلبات مخصصة اما السيارات العادية فهي غير مؤهلة للقوم بالاداء نفسه».

الوزان البالغ من العمر ٣٤ سنة، وملاحه ٣٦ عاما خالد خليفة سيقودان سيارتهم الجديدة تويوتا سيليكا برعاية مارلبورو في رالي الكويت الدولي الذي يبلغ طوله ٥٨٦كلم.

ستشترك فرق دولية من الشرق الاوسط واوروبا في هذا السباق الذي سيفتتحه الشيخ فهد الاحمد الصباح.

اضاف السائق الموهوب الوزان «ان الرالي سيكون ممتعا للغاية لكن على الجمهور اطاعة المسؤولين في كل الاوقات».

رئيس اللجنة الأولمبية الكويتية في مصر

البروتوكولات شكليات لأمور ثابتة بالفعل

أحمل دعوتين لنادي الزمالك للعب في الكويت

■ فروسية الكويت تستعد لاولمبياد سيئول

القاهرة - ا.ش.ا - اكد الشيخ احمد الحمود الجابر الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الذي يـزور مصر حاليا ان العلاقات بين الشباب الرياضي في مصر والكويت بل والبلدان العربية لم تنقطع ... كما اكد ضرورة دوام اللقاءات بين الشباب العربي الرياضي لانه من خلال هذه اللقاءات وتبادل الزيارات يمكننا الوصول الى الهدف الذي نرجوه وهو الارتفاع بمستوى الرياضة في البلدان العربية الشقيقة.

وقال الشيخ احمد الحمود انني احمل تحيات الشباب الرياضي في الكويت الى اشقائهم في مصر والذين تربطهم علاقات اخوة ومحبة.

واشار رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الى المستوى الرفيع الذي تتمتع به الرياضة المصرية ... وقال ان الرياضة في مصر شانها كشان اي بلد اخر مرت بمؤشرات ارتفاع وهبوط ... فقد كانت في وقت من الاوقات متقدمة جدا في الرياضة ... ولكن في فترة من الفترات اخذ المؤشر في الهبوط اما الان فقد اصبحت مصر في طليعة الدول العربية على مستوى العديد من اللعبات الرياضية ككرة القدم ولعبة التايكوندو التي فازت مصر مؤخرا بالمركز الثاني فيها على بطولة العالم ... وغير ذلك من الالعاب الرياضية.

وعن استعدادات اللجنة الاولمبية الكويتية لاولمبياد سيئول ... قال الشيخ احمد الحمود بالنسبة للالعاب الجماعية فقد انتهينا من المرحلة الاولى للتصفيات في كرة القدم ... والمرحلة الثانية ستكون في شهر اكتوبر المقبل على حسب اتفاق رؤساء المجموعات المشتركة في التصفيات، وبالنسبة للكرة الطائرة فستقام تصفياتها في شهر اكتوبر المقبل ايضا بالكويت وعلى ضوء هذه التصفيات ستتاهل الفرق الفائزة للاشتراك في الاولمبياد.

اما بالنسبة للالعاب الفردية ... قال الشيخ احمد الحمود ان اللاعبين في الكويت يعدون انفسهم حاليا بالمشاركة في دورات لتحسين ارقامهم وعلى ضوء ذلك سيتحدد عدد الفرق التي ستشترك بها الكويت في سيئول ... وان كانت الفروسية في الكويت تمثل الان المراكز الاول على مستوى اسيا وهي تستعد الان للاشتراك في سيئول ونامل في تحقيق مراكز مشرفة.


● الشيخ احمد الحمود

وردا على سؤال حول بروتوكول التعاون الذي تم توقيعه يوم امس الاول الثلاثاء بين اللجنتين الاولمبيتين المصرية والكويتية قال الشيخ احمد الحمود ... ان توقيع مثل هذه البروتوكولات هو شكليات لامور هي ثابتة بالفعل ... وقال ان التعاون واللقاء بين الاشقاء الرياضيين في مصر والكويت لم ينقطع، فنحن نؤمن بضرورة اللقاء الرياضي بين الاشقاء بعيدا عن السياسة.

واضاف الشيخ احمد الحمود ان الكثير من اللقاءات قد تمت بين رياضيي مصر والكويت بمجرد الاتصال ... واكد على ذلك بقوله انني احمل معي الان دعوة موجهة الى فريق نادي الزمالك لكرة القدم للمشاركة في مهرجان اعتزال محمد شعيب لاعب المنتخب الكويتي السابق ولاعب نادي الكويت الرياضي ... ودعوة اخرى لفريق الزمالك لكرة اليد للمشاركة ايضا في اعتزال فرج مبارك لاعب نادي النصر وحارس مرمى منتخب الشرطة الكويتي.

٤٥ دولة تؤكد مشاركتها بدورة الالعاب الافريقية

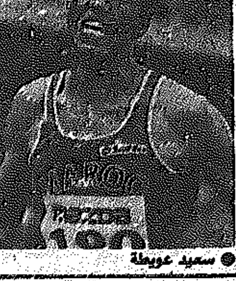
غياب المغرب سوف يقلل من نجاح ألعاب القوى

نيروبي - ا.ف.ب - اعلنت السكرتارية العامة للجنة تنظيم الدورة الرابعة للالعاب الافريقية التي ستقام في نيروبي من ١ الى ١٢ اغسطس أن ٤٥ دولة اكدت اشتراكها في هذه الدورة، وعلم من المصدر نفسه أن جميع الدول المشتركة سوف تشترك في مختلف المسابقات التي ستقام للرجال في حين ان اربعين دولة اعلنت اشتراك لاعبات في المسابقات النسائية.

ومما يذكر ان المغرب ليس بين الدول المشتركة، وكان المغرب قد انسحب من منظمة الوحدة الافريقية منذ اكثر من عام مضى، ويتردد في الاوساط الرياضية ان غياب المغرب قد يقلل من اهمية مسابقات العاب القوى اذ ان حضور سعيد عويطة الذي حقق ارقاما قياسية على مستوى العالم في العدو في سباق ١٥٠٠ متر (٣ دقائق و٢٩ ثانية و٤٦ من الثانية) وسباق ٥٠٠٠ متر (١٣ دقيقة و٤٠ من الثانية) كان سيحقق مزيدا من النجاح بالتاكيد.

ومما لا شك فيه ان العاب القوى تعتبر نجم هذه الدورة بلا منازع اذ سجلت ٢٤ دولة اسماء لاعبين من الرجال والنساء في مختلف المسابقات.

وفيما يلي قائمة باسماء الدول التي اكدت اشتراكها: الجزائر، ليبيريا، انغولا، ليبيا، بنين، مدغشقر، بوتسوانا، ملاوي، بوركينا فاسو، مالي، بوروندي، موريتانيا، الكاميرون، جزيرة موريشيوس، جمهورية افريقيا الوسطى، موزمبيق، الكونغو، النيجر، ساحل العاج، نيجيريا، جيبوتي، اوغندا، رواندا، مصر، السنغال، اثيوبيا، سيشيل، الغابون، الصومال، غامبيا، السودان، غانا، سوازيلاندة، غينيا، تنزانيا، غينيا بيساو، تشاد، غينيا الاستوائية، توغو، كينيا، زائير، ليسوتو، زامبيا، زمبابوي.


● سعيد عويطة

الرياضة ثلاث صفحات ٢٥ و٢٦ و٢٧



النصر والمحرق اليوم في رابع مباريات البطولة خطط هجومية للفريقين ولا بديل للمنافسة عن الفوز

تقام في السادسة من مساء اليوم رابع مباريات البطولة الخامسة للاندية ابطال الدوري لدول مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم باستاد نادي كاظمة بين النصر الاماراتي

والمحرق البحريني.. وستحدد نتيجتها موقف الفريقين من المنافسة على البطولة. بعد ان لعب كل منهما مباراة.. المحرق خسر مباراة الافتتاح

امام كاظمة متصدر البطولة.. والنصر تعادل مع الهلال بدون اهداف.. وكل منهما اعطى لهذه المباراة اهمية

قصوى.. تدرب الفريقان امس.. المحرق صباحا ومساء والنصر في الفترة المسائية.


● فريق نادي النصر الاماراتي


● فريق نادي المحرق البحريني

ماذا قال المدربان

قال لابولا البرازيلي مدرب النصر الاماراتي ان تعادلنا مع الهلال السعودي كان جيدا واعتبره فوزا

بالنسبة لنا. وهذا سيعطينا الدافع بعد ذلك ونعتبر انفسنا نجحنا باول اختبار في البطولة.. واضاف: وما زالت امامنا فرص متساوية عدا كاظمة

الذي انطلق برصيد اربع نقاط.. ومن يفوز من الفرق في المباريات المقبلة سينافس كاظمة على البطولة.

وقال خليفة الزياني مدرب فريق المحرق البحريني: ان هزيمتنا في المباراة السابقة امام كاظمة اثرت في نفسياتنا.. لكن مباراة الافتتاح لها

ظروفها.. وسنحاول في مباراة اليوم تصحيح اخطائنا السابقة في مباراة كاظمة واعتقد ان الفرصة ما زالت

امامنا.. وهناك مفاجآت محتملة. وليس لدي شيء اخسره ولهذا سنحاول ان نحسن وضعنا في البطولة. وقد وضعنا الاعتبار لقوة فريق النصر.

واتوقع اليوم مباراة قوية.. من يحسن استغلال الفرص فسيفوز بنتيجتها.

اعداد اللجنة الصحفية

درعان تذكاريتان من الخصيبي لوزير الشؤون ورئيس اللجنة الاولمبية


● سعيد بن ناصر الخصيبي

تسلم سعيد بن ناصر الخصيبي رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم امس الاول قبل سفره الى بلاده لرئيس لجنة العلاقات العامة بنادي كاظمة درعين تذكاريتين لوزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح والشيخ احمد الحمود رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية.

والجدير بالذكر ان رئيس الاتحاد العماني قد غادر الكويت الى بلاده بعد ان شاهد الشوط الاول من مباراة كاظمة وفنجاء العماني.

وكان في وداعه بالمطار يوسف الشاهين رئيس اللجنة المنظمة للبطولة رئيس نادي كاظمة وقدم له بعض الشعارات التذكارية الخاصة بالبطولة.. وكان الشاهين قد قدم شعارات مماثلة لرؤساء الوفود في المقصورة الرئيسية اثناء مباراة كاظمة وفنجاء.

لا تعارض مع قوانين الاتحاد الدولي

اوضح ابراهيم مطر رئيس اللجنة التنظيمية ورئيس اللجنة الفنية للبطولة الخامسة للاندية ابطال الدوري بكرة القدم بان الفقرة الخاصة ببند تسجيل اللاعبين وتسليم اسماء ١٦ لاعبا قبل ساعة من موعد المباراة وعدم اجراء اي تغيير في الاسماء بعد ذلك تحت اي ظرف من الظروف لا تتعارض مع قوانين الاتحاد الدولي (الفيفا) حيث لا يوجد نص بقوانين الاتحاد الدولي ينص على غير ذلك وانها اعتمدت في لائحة البطولة النظام الاساسي لها بعد دراسة مستوفاة للوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم.

فيرماني يحسب حساب جميع مباريات البطولة

ابدى ايدي فيرماني مدرب نادي كاظمة ارتياحه التام لاداء لاعبيه في المباراتين اللتين لعبهما الفريق، وقال لقد نفذ اللاعبون ما نريد منهم بالضبط خاصة في مباراتنا امام فنجاء العماني والتي كانت صعبة جدا بسبب خشونة لاعبي فنجاء حيث اصيب اربعة لاعبين في هذه المباراة اثنان منهم لم يستطيعا تكملة المباراة وهما عبد العزيز الهندي ومعروف الزعابي، بالاضافة الى اصابة قاسم حمزة وصالح الرفاعي. واضاف انني اكررها دائما ان تركيزي على اداء لاعبي فريقي فقط وهذا هو هدفي الوحيد وانا احسب حساب كل مباراة لان كل فوز يعني بالنسبة لنا درجة في سلم البطولة وانا لن اقول ابدا اننا سنحصل على البطولة وانما اقول سنلعب بكل ما لدينا من امكانات لنقدم كرة قدم جميلة ونحقق الفوز، وعندما تنتهي اخر مباراة في البطولة يتحدد بعدها البطل. وعلى العموم فكل الفرق مستواها جيد وانا فخور باداء فريقي.

هزيمة المرشح الاول لبطولة مصر للتنس

القاهرة ـ ا ش ا ـ انتهت مباريات دور الـ ٣٢ لبطولة مصر للتنس التي كانت قد بدأت قبل يومين على ملاعب نادي الجزيرة بالقاهرة وتستمر حتى يوم الاحد المقبل.

وقد اسفرت المباريات عن النتائج التالية: فاز انطونيو الاسباني على مواطنه فرناندو لونا الذي كان مرشحا للبطولة ٧/٥ و٤/٦ و٦/٤.

وفاز جيم بيغ الاميركي على نائل زكي (مصري) ٢/٦ و٦/٧... وفاز ديفيل الاسباني على ايمن عزمي (مصري) ١/٦ و٢/٦.

كما فاز [illegible] الفرنسي على يونيس فرانسيسكو الارجنتيني ٦/٣ و٣/٦، وبانكن الاميركي على ميزادري (سويسري) ٣/٦ و٣/٦ و٤/٦، وبافل الالماني [illegible] على مواطنه موربنغ ٦/٣ و٦/[illegible] [illegible] (تشيلي) على بساردو ([illegible]) ٦/٣ و٦/٤، وارمليني (ايطاليا) على الفارد السويدي ٧/٦ و٤/٦ و٧/٦، كما فاز المصري هاني ناصر على مواطنه خالد بليغ ٦/٢ و٦/[illegible].. وبدأت امس الاربعاء مباريات دور الـ ١٦ للبطولة...

سفير الامارات يستقبل وفد النصر السركال يرفع الشكر للأمير وولي العهد

● وفد نادي النصر في منزل السيد سفير الامارات

قام وفد نادي النصر في الحادية عشرة من صباح يوم امس بزيارة الى سفارة دولة الامارات لدى الكويت، وذلك لمناسبة مشاركة الفريق في

البطولة الخامسة للاندية ابطال الدوري لدول مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم، وكان في استقبال وفد النصر سفير دولة الامارات العربية المتحدة في الكويت عبداللطيف

السركال واعضاء واركان السفارة حيث قام رئيس وفد النصر جمعة جعفر بتقديم اعضاء الوفد للسفير، وبعد ان تبادل الحضور الاحاديث

الودية دعا السفير السركال الجميع الى حفل شاي بهذه المناسبة وخلال حفل الاستقبال القى السفير كلمة اعرب خلالها عن سعادته وسعادة

اركان السفارة بتواجد الوفد النصراوي في بلدهم الثاني وبين اهلهم في الكويت الشقيقة.

واضاف: وبهذه المناسبة نشكر سمو امير الكويت الشقيقة وسمو ولي عهدها الامين والشعب الكويتي على كرم الضيافة وحسن الاستقبال، وهذا البلد

الذي قدم ويقدم الكثير لابناء دول مجلس التعاون الخليجي وللدول العربية.

ثم القى جمعة جعفر رئيس وفد نادي النصر كلمة ردا على كلمة السفير قال فيها: بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن وفد نادي النصر اقدم الشكر الوافر لكم على ما قمتم به من حفاوة، واكرر شكري لكم وللشعب

الكويتي وعلى راسه سمو الامير وسمو ولي العهد ولابناء كاظمة الاعزاء وعلى رأسهم رئيسه يوسف الشاهين واعضاء اللجنة العليا على هذا الاهتمام والكرم وحسن الاستقبال.

وفي نهاية الحفل قام جمعة جعفر رئيس وفد النصر باهداء درع النادي التذكارية للسفير عبداللطيف السركال.

هداف البطولة صالح الرفاعي: تسجيل الاهداف بتوفيق من الله وكاظمة لم يقصر

ابرز نجوم البطولة حتى الان، هو هدافها صالح الرفاعي، نجم هجوم فريق كاظمة، الذي استطاع ان يسجل اربعة اهداف في مباراتين، احدها هو اسرع اهداف كل البطولات الخمس على الاطلاق.. كما ينبىء مستواه المتقدم في هذه البطولة بمزيد من الاهداف.

قال صالح الرفاعي عن نفسه: عمري ٢١ سنة، ومن مواليد ٢٩ ابريل ١٩٦٦، طالب بمعهد المعلمين، وانضممت لفرق الناشئين بكاظمة عام ٧٨، وجاءت فرصتي الاولى للعب مع الفريق الاول وعمري ١٧ عاما، وكانت اول مباراة امام العربي، وجاءت هذه الفرصة لان ابرز نجوم الفريق كانوا في معسكر خارجي مع المنتخب خاصة يوسف سويد الذي كان يلعب كراس حربة.. واعطاني الفرصة المدرب ابراهيم الراشد الذي اكن له كل تقدير.

● كان من الممكن ان احقق مكانة اكبر لي في الملاعب منذ عام ٨٣ وحتى الان، ولكن لاصاباتي ومرضي المتكررين، اجد نفسي بعيدا عن اللعب والتدريبات، فاغيب كثيرا دون عمد.

● اعترف انني اتحمل جزءا من عدم ظهوري بالصورة المرضية، لانني لم اكن استطيع تنظيم وقتي بين اللعب والدراسة، فتاخرت في الاثنين عدة مواسم.

● افضل موسم لي مع كاظمة، هو موسم ٨٥ وفزنا بكاس سمو الامير.

● اعتبر هذه البطولة هي فرصتي للانطلاق، والاهداف الاربعة التي سجلتها هي توفيق من الله.

● فريق كاظمة مستعد تماما لاحراز البطولة، ولاعبوه مصممون عليها، وهم في حاجة لمؤازرة الجماهير الكويتية لهم، والفريق لم يقصر حتى الان وسيقدم الكثير في المباريات المتبقية.

● البطولة مستواها جيد، ولكن كان المتوقع ان تكون اقوى من ذلك في كل مبارياتها.

● فيصل الدخيل، افضل من يشغل مركز رأس الحربة بالكويت، وماجد عبدالله بالخليج، ومحمود الخطيب على المستوى العربي كله، وراش لاعب نادي ليفربول الانكليزي عالميا.


● صالح الرفاعي

شعيب يزور الزياني

قام محمد شعيب نجم منتخبي الكويت الوطني والعسكري ونادي الكويت الرياضي السابق ومساعد مدرب الفريق الاول لكرة القدم الحالي بنادي الكويت بزيارة الى زميله خليفة الزياني، مدرب فريق المحرق بمقر اقامته بفندق هيلتون، كما التقى شعيب بعدد من لاعبي المحرق والاداريين وتبادل معهم الاحاديث الرياضية، وتمنى شعيب للاعبي المحرق وزميله الزياني حظا اوفر في المباريات المقبلة. ويذكر ان يوم الاربعاء المقبل سيشهد حفل اعتزال محمد شعيب بمباراة بين فريقي نادي الكويت ونادي الزمالك المصري.

أخبار من البطولة

● يصل الى البلاد اليوم وغدا عدد كبير من مشجعي فريق الهلال السعودي، وذلك لمؤازرة الفريق في مباراته الثانية والتي تقام غدا امام فريق فنجاء العماني، وكان عدد من الجماهير الهلالية قد وصلت الى البلاد في الايام السابقة بينهما حكم الكرة الطائرة الدولي عبدالعزيز السبهان.

● لابولا مدرب النصر هو المدرب الوحيد بين المدربين الخمسة المشرفين على الفرق شارك مع فريقه بالبطولة الرابعة في الرياض حيث ان فريق النصر الاماراتي يشارك بالبطولة للسنة الثانية على التوالي تحت اشراف لابولا، بينما شارك الهلال في البطولة السابقة تحت اشراف مدرب آخر وهو تاغويرا، غير المدرب الحالي اما الفرق الثلاثة الباقية فلم تشارك في البطولة السابقة.

● صرح يوسف الشاهين رئيس اللجنة المنظمة للبطولة، بانه اجرى اتصالات مع التلفزيون الكويتي لنسخ فيلم حفل افتتاح البطولة، وذلك لتقديم شرائط مسجلة لرؤساء الوفود في الحفل الختامي... كما سيقدم نادي كاظمة البومات صور ملونة عن وقائع البطولة من الافتتاح الى الختام.

● اقام محمد الملا رئيس النادي العربي الاسبق حفل عشاء في منزله على شرف الامير نواف بن محمد عضو شرف نادي الهلال السعودي حضره عدد كبير من الشخصيات الرياضية وعدد من المدربين الاجانب العاملين في الكويت.

● قرر الجهاز الفني لفريق كرة القدم بنادي كاظمة منح اللاعبين راحة امس بدون تدريب مع استمرار تجهيز المصابين ليشاركوا في المباراة المقبلة يوم السبت المقبل.

● اقام عبدالوهاب البناي الحكم الدولي السابق وعضو مجلس إدارة نادي القادسية الرياضي حفل غداء ظهر امس بمنزله للحكام المشاركين في البطولة.

وتبادل الحكام الاحاديث الودية وتطرقوا مع البناي لذكريات التحكيم والبطولات والدورات السابقة.

● يقيم الشيخ احمد فهد الاحمد في الثامنة والنصف من مساء يوم الاحد المقبل حفل عشاء تكريما لرؤساء الوفود المشاركة بالبطولة الخامسة للاندية ابطال الدوري واعضاء اللجنة التنظيمية ورؤساء الاتحادات والاندية الرياضية بالكويت وسفراء دول مجلس التعاون الخليجي وذلك بالمطعم الدوار ببرج الشرق...

● تقرر ان يتم تسجيل جميع مباريات البطولة يوميا على اشرطة فيديو، وذلك خصيصا للجنة الفنية ولجنة الحكام حتى يتم عرضها في وقت لاحق اذا دعت الحاجة للحكام ولاعضاء اللجنة حيث تتسلم اللجنة يوميا شريط المباراة بعد انتهائها مباشرة.

● ابراهيم الدوي رئيس لجنة حكام البطولة داهمته انفلونزا حادة حدت من تحركاته ونشاطه المعهود، وقد عاده زملاؤه الحكام وبعض الرياضيين وقد عزا الدوي اصابته بالانفلونزا الى التغيير المفاجىء في الجو اثناء مباراة الافتتاح... سلامات.

الامارات وسوريا وديا بكرة القدم استعدادا لتصفيات دورة سيئول

يتقابل في الساعة ٥٫٤٥ من مساء اليوم على استاد نادي الشباب في دبي منتخب الامارات لكرة القدم والمنتخب السوري في لقاء ودي استعدادا لتصفيات دورة الالعاب الاولمبية بسيئول.

هذا وقد لعب المنتخب الاماراتي مباراتين امام المنتخب الاولمبي البلغاري حيث خسر منتخب الامارات في المباراة الاولى ٢/٤ وفاز امس الاول بنتيجة ٢/صفر.

مباريات اليوم

● كرة قدم: النصر مع المحرق ٦٫١٠ ببطولة الاندية الخليجية بكاظمة.
● كرة سلة: دوري ١٦ سنة العربي مع القادسية ٤٫٣٠، كاظمة مع الجهراء ٦٫٠٠ بكيفان. دوري ممتاز القادسية مع الفحيحيل ٥٫٣٠ على صالة القادسية. كاس الاتحاد تحت ١٣ سنة مع الفحيحيل، ٥٫٠٠ والقادسية مع الجهراء ٦٫٣٠ على ثانوية الجابرية.
● دوري الوزارات لكرة القدم: الجمارك مع البترول بالمجموعة أ ٣٫٣٠ بالعديلية.
● كاس الاتحاد لكرة الطاولة تحت ١٤ سنة: التضامن مع العربي بالكويت، خيطان مع الفحيحيل بالفحيحيل، الساحل مع الجهراء بالساحل، الكويت مع كاظمة بالكويت، القادسية مع اليرموك بالساحل، النصر مع الصليبيخات بالنصر الساعة ٣٫٣٠.
● بطولة القفز على الموانع على كاس فولفو بنادي الصيد والفروسية الساعة ٣٫٠٠.

لاتيك يوقع عقدا لخمس سنوات مع كولونيا

كولونيا ـ ا.ف.ب ـ وقع اودو لاتيك (٥٢ عاما) اشهر مدرب كرة اوروبي والماني عقدا لمدة خمسة اعوام مع نادي كولونيا بصفته مديرا فنيا حيث يترك فريق بايرن ميونيخ الذي يتصدر بطولة المانيا الاتحادية في نهاية الموسم، ويتولى لاتيك مهام منصبه في عاصمة الراين ابتداء من اول يوليو (تموز) المقبل.

ويرغب المدرب الشهير في ان يعيد لنادي كولونيا بطولاته السابقة بعد ان حصل على بطولة المانيا الاتحادية لآخر مرة عام ١٩٧٨، وقد حصل لاتيك لنادي بايرن وبروسيا مونشنغلادباخ على بطولة المانيا الاتحادية سبع مرات وكاس المانيا ثلاث مرات، وقرر اودو لاتيك مغادرة ميونيخ لان مسؤولي النادي لم يقدموا له ضمانات عمل كافية.

الارسنال بدون فوز بالدوري منذ شهرين ونصف تعادل مع نوتنغهام

لندن ـ ا.ب ـ بعد ان خرج من مسابقة الكاس يوم السبت الماضي امام واتفورد، وجد فريق الارسنال ان المنافسة على لقب الدوري الانكليزي اصعب مما كان يتصور، وتعادل في مباراته المؤجلة على ارضه دون اهداف مع نوتنغهام فوريست ليرتفع رصيده الى ٥٥ نقطة من ٣١ مباراة بفارق ٩ نقط عن ليفربول المتصدر والذي لعب ٣٢ مباراة. ثم ياتي ايفرتون برصيد ٥٨ نقطة من ٣١ مباراة.

وكاد نايجيل كلوف مهاجم نوتنغهام فوريست ان يسجل هدفا قاتلا في مرمى الارسنال بالدقيقة الثانية من المباراة، وفي الشوط الثاني اضاع شارلي نيكولاس فرصة الارسنال للفوز.

وتجدر الاشارة الى ان الارسنال لم يحقق الفوز باية مباراة في الدوري الانكليزي منذ شهرين ونصف عندما تغلب ٢/١ على توتنهام، كما فشل بتسجيل اي هدف في ٦ مباريات من مبارياته السبع الاخيرة بالدوري.

رئيس اتحاد التنس الهندي «متفائل» باللعب مع اسرائيل بكأس ديفز

نيودلهي ـ رويتر ـ قال مسؤولون في اتحاد التنس الهندي امس انهم يأملون باقناع الحكومة بالسماح لفريق هندي باللعب مباراة في دور الثمانية لكاس ديفيز للتنس امام اسرائيل.

وقد عرض دافيد هارنيك رئيس اتحاد التنس الاسرائيلي اقامة المباراة في ارض محايدة لتجنب القيود التي تفرضها حكومة نيودلهي على الاتصالات الرسمية والرياضية بين الهنود والاسرائيليين.

وليست هناك علاقات دبلوماسية بين اسرائيل والهند التي تؤيد منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال السيد ب.ل. ريدي رئيس اتحاد التنس الهندي «انني متفائل باقامة المباراة».

وقال مسؤول بالاتحاد ان الهند قد تمنع من خوض مسابقة كاس ديفيز لمدة ثلاثة اعوام اذا امتنعت عن الاشتراك في هذه المباراة ضد اسرائيل.

بانيستر يطلب الانتقال من كوينزبارك رينجرز

قدم المهاجم غاري بانيستر «٢٦ سنة» طلبا للانتقال من نادي كوينز بارك رينجرز الانكليزي، وقال انه سئم من اللعب على الارض الاصطناعية وان شراء اسهم النادي من قبل شركة مارلر العقارية كانت القشة الاخيرة في موضوع بقائه مع كوينز بارك رينجرز حيث اصبح مستقبل اللاعبين في النادي غير مضمون.

٣ ذهبيات وبرونزيتان للكويت بافتتاح بطولة شباب دول مجلس التعاون للقوى

● البحرين ـ من جاسم باقر موفد جمعية الصحفيين:

حقق ابطال الكويت للشباب انجازا كبيرا بافتتاح بطولة دول مجلس التعاون للشباب لالعاب القوى حيث حصدوا خمس ميداليات ثلاث منها ذهبية جاءت من نصيب عبد الحميد الموسوي في سباق ١٠٠ متر عدو وحسن دحيم الرشيدي في رمي الرمح وطلال السويلم في الوثب الطويل وقد حصل على ميدالية برونزية كل من اللاعبين فؤاد عبد المحسن في الرمح ومحمد اليوحه في الوثب الطويل.

نتائج المسابقات

* ١٠٠ متر عدو ـ الاول عبد الحميد الموسوي (الكويت) وسجل زمنا قدره ١٠٫٤٤٥ث وهو رقم كويتي جديد للناشئين، الثاني حبيب احمد السعيد (السعودية)، الثالث فؤاد جوهر من (البحرين).
* ٨٠٠ متر عدو ـ الاول احمد عبدالله (قطر) وسجل ١٫٥٧٫٧ق، الثاني منصور ايوب (عمان)، الثالث علي الدوسري (البحرين).
* ٤٠٠ متر عدو ـ الاول خالد عبدالله (البحرين) وسجل زمنا قدره ٥٣٫٦٥ث، الثاني ابراهيم سرور (قطر) الثالث صالح زايد (البحرين).
* ٥٠٠٠ متر ـ الاول محمد احمد سلمان (قطر) وسجل ١٤٫٥٨٫٩ق، الثاني عبدالله الدوسري (البحرين)، الثالث صالح علوي (قطر).
* رمي الرمح ـ الاول حسن دحيم الرشيدي (الكويت)، وسجل ٥٥٫٧٠م، الثاني سعيد النعيمي (قطر) وسجل ٥٣٫٣٨م، الثالث فؤاد عبد المحسن (الكويت).
* الوثب الطويل ـ الاول طلال السويلم (الكويت) وسجل ٧٫٢٢م، الثاني فؤاد صالح (البحرين) وسجل ٦٫٦٢م، الثالث محمد اليوحه (الكويت) وسجل ٦٫٦٠م.

رصيد الدول من الذهب

الكويت ٣ ذهبيات
قطر ٢ ذهبية
البحرين ١ ذهبية

اليرموك يفوز على الكويت ٣/٤ بركلات الجزاء الترجيحية ويحرز بطولة دوري تحت ٢٠ سنة لكرة القدم

● بسام العازمي يرفع درع دوري ٢٠ سنة بعد تسلمها من العميد

● فريق اليرموك بطل دوري ٢٠ سنة مع الدرع والكأس التذكارية

حصل اليرموك على درع بطولة دوري تحت ٢٠ سنة لكرة القدم واحرز المركز الاول برصيد ٤١ نقطة في ختام المسابقة بعد ان تغلب على الكويت

٣/٤ بركلات الجزاء الترجيحية في اللقاء الفاصل الذي اقيم بينهما مساء امس على استاد محمد الحمد، وكان الوقت الاصلي للمباراة انتهى بتعادل الفريقين ١/١ ولعبا وقتا اضافيا وانتهى ايضا بالنتيجة نفسها لتاتي الركلات الترجيحية العامل الحاسم

لفوز اليرموك ببطولة الدوري بعد ان قدم الفريقان اقوى عروض المسابقة واكثرها اثارة وتابعها بشغف جمهور كبير يتقدمهم رئيس واعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة وسلطان السويدي رئيس اتحاد الكرة القطري ورئيسا واعضاء مجلس ادارة الكويت واليرموك.

● كانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر لصالح اليرموك واحرزه بسام العازمي في الدقيقة ٣٧ ... وفي الشوط الثاني سجل بدر العنبري هدف التعادل للكويت في الدقيقة ٣٧، وبذلك احتل

الكويت المركز الثاني برصيد ٣٩ نقطة يليه كاظمة بالمركز الثالث برصيد ٣٦ نقطة، ثم العربي الرابع برصيد ٣٤ نقطة، ثم السالمية الخامس برصيد ٣٣ نقطة.

الكويت اهدر فرصة والمكيمي وراء الفوز

● لعب اليرموك في الشوط الاول ضاغطا ومهاجما واتسمت هجماته بالخطورة عن طريق بسام العازمي وحسين ابل ... وجاء هذا الشوط متكافئا من حيث تبادل الهجمات وضياع الفرص السهلة للفريقين.

● وفي الشوط الثاني هاجم الكويت وسيطر بكل قوة وتسابق مهاجموه في اهدار الفرصة تلو الاخرى بسبب التسرع والافتقار الى النهاية فيما انكمش اليرموك ومال للدفاع طوال الشوط الثاني والوقت الاضافي معتمدا

على الهجمات المرتدة الفردية، وقد اضاع الكويت فرص الفوز بعد تعادله في الشوط الثاني ... الا ان استبسال دفاع اليرموك وتالق المكيمي وراء احتفاظ اليرموك بالتعادل ... كما كان المكيمي

احد عوامل فوز اليرموك في الوقت نفسه حيث صد ركلة جزاء من الركلات الترجيحية.

● ادار اللقاء سعود دويسان وعاونه حيدر اشكناني وسعد كميل، وانذر الحكم بدر العنبري وحمد ضاحي من الكويت وبدر العتيبي من اليرموك.

● وعقب نهاية المباراة سلم عبدالعزيز المخلد رئيس الاتحاد درع البطولة لكابتن اليرموك بسام العازمي ... ثم وزع ميداليات المركزين الاول والثاني على لاعبي اليرموك والكويت.

اليوم المباريات النهائية لبطولة الملاكمة الفردية

تقام في الساعة الخامسة من مساء اليوم المباريات النهائية لبطولة الرجال الفردية في الملاكمة على حلقة

النادي العربي الرياضي برعاية رئيس الاتحاد الكويتي للملاكمة الشيخ مبارك جابر العلي الصباح.

وستبدأ عملية الكشف الطبي والميزان لجميع اللاعبين في الساعة الثالثة والنصف وتنتهي في الرابعة والنصف قبيل المباريات في صالة الملاكمة بالنادي العربي.

ويذكر انه يشارك في هذه البطولة لاعبون من مواليد ١٩٦٩ فما قبل يمثلون اندية القادسية والعربي والنصر والجهراء وكاظمة والصليبخات.

وسيعقب انتهاء المباريات تسليم الكاس الى الفريق الحائز على اكبر عدد من النقاط بالاضافة الى تسليم درعين تذكاريتين الى الفريقين الحائزين على المركزين الثاني والثالث.

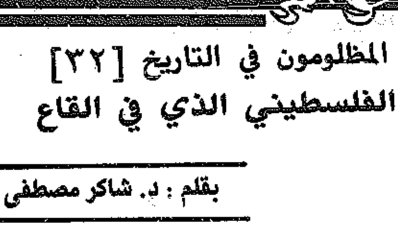
كما سيتم توزيع الميداليات التذكارية على جميع اللاعبين الحاصلين على المراكز الثلاثة الاولى في جميع الاوزان.

الرياضة ثلاث صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠



الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨



المظلومون في التاريخ [٣٢]
الفلسطيني الذي في القاع

بقلم : د. شاكر مصطفى

كالخيول المجنونة يركضون بسلاحهم من باب لآخر...
كعدوى الوباء يطاردون...
كظلال الشيطان يتهمون ... ومأساتهم تدور كحجر الطواحين حول ذاتها. تسحقهم وتدور...
ولا تسأل شفة شفة اخرى : من هؤلاء ؟...
الكل يعرفهم بسيماهم : فلسطينيون!!
وتبلغ مأساة الظلم هنا اوجها الشيطاني .

حين تكون عربيا فلسطينيا فانك في البؤرة من جهنم . كل الاحقاد الاجنبية والعربية معك هناك بحارا من اللهب .

اللحوم كلها طرية على القوارض اما لحم الفلسطيني فهو لحم السوق المباح للجميع. ولا تسأل لماذا ؟ ربما لان القيم الانسانية لا تزال تصرخ فيه . لا يزال بشفة متقوبة وجسد مثقوب وارض متقوبة شاهدا على المأساة ! والوجع صار في العظام !....

بين الفلسطينيين : الليل وحده يتجول بعيون عمياء ! وفي الظلمة تستوي الابعاد ويصطبغ لكل شيء لون واحد ... وحدها الخفافيش مصاصة الدماء ! والافاعي تتحرك في الليل . وحدهم اللصوص يرتعون ! ويصطدم الفلسطيني بالفلسطيني ويختصمان ويقتتلان ... ثمانية فصائل - عشر بنادق - خمسون رأيا وطريقا ولونا... بعد حرب سنة ١٩٤٨ كان الناس يتساءلون لماذا انهزم العرب وهم سبع دول ؟ وكان الجواب : لانهم سبع دول. ترى اما آن للفلسطيني الظالم لنفسه أن يفهم الدرس ؟ اما آن ان يعرف ان اسم اسرائيل -كما يزعمون- انما صيغ من اوائل أسماء هذه الدول(١) ؟

وكما تصفر اوراق الكروم وتتساقط ثم تتجدد كذلك يسقط الشهداء فوجا بعد فوج ويتحول كل منزل ينزله الفلسطيني الى مقبرة من نار . فحيثما وجدت بصمة قدم محروقة على الارض عرفت ان من هنا مر فلسطيني ! ولكن متى تتوحد الصفوف ومتى يرمي الجميع من بندقية واحدة ؟ متى يخجل امثال ذلك الفصيل الذي يقدم يوم الخروج من بيروت قائمة برجاله فاذا بهم ٦٢ شخصا فقط بمن فيهم كل العاملين بالخدمات من غير العرب ؟... متى يغلقون دكانهم ؟ والالقاب التي يمرجحونها على الورق ؟ الف خنجر في هذا القلب المرزأ . الف حريق يلتهمه ، الف ثقب ينفجر فيه لكن القلب مع ذلك يبقى على النبض ... وتنتصر الحياة ! متى يرفع الجميع هذا القلب الواحد الى اعلى... الى اعلى بقلب واحد؟...
واهلهم العرب الا يظلمونهم ؟

وظلم ذوي القربى اشد مضاضة
على النفس من وقع الحسام المهند !

لهذا الظلم الف سبب والف طريق.. على ان اهمها انهم نشاز على السكون المرين ! لانهم يستعملون الرصاصة في زمن الصمت الاكبر لانهم يصرخون والآخرون «صم بكم عمي فهم لا يعقلون» ولا يبصرون . نجحت القوى المسيطرة في ترويض رعاياها. في نزع الالسنة وفقء العيون ولكن الفلسطيني لا نظام يضبط ايقاعه فتكفلت به بعض الانظمة. بحار اللهب تنطفيء في المستنقعات الواسعة . تغرق، تنتحر . في حين تشرب الشمس الاصوات الناصعة . وعلى القمم آلهة نحاسية ترن ترن ! وبطونها تقرقر مثل النراجيل في الفراغ، مر عمر كامل من الاسى، مرت اربعون سنة على المأساة، مرت اثنتان وعشرون سنة بندقيتهم في ايديهم يبحثون عن فيء شجرة تحت شمس فلسطين، فلا يجدون سوى حفرة تحت المخيم المحروق هي المأوى الاخير ! اهم المنبوذون الجدد في عصر المساواة والحرية وحقوق الانسان ؟

اكلوا الزقوم والسحت. والجأهم أكلة لحومهم الى ان يسألوا اهل الدين : هل يفترسون الجثث ؟ لا لا تسألوا احدا ولو أكلوا لحومكم. اعرف أنه اليأس المليء يأسا . ولكن مرة اخرى لا والف لا ! كل التهم تحملونها على اكتافكم وهنا على وهن، ولم يبق الا أكل لحم البشر !!

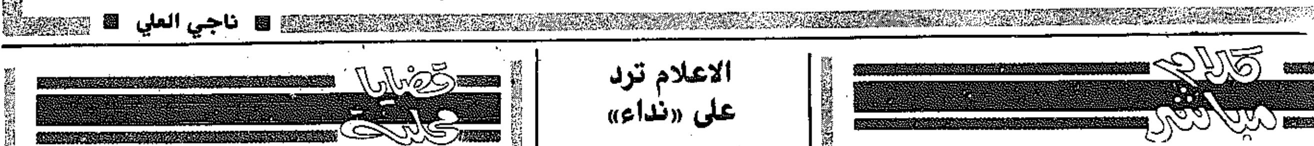
اعرف انهم لم يتركوا شبرا زرعتم به البنفسج والخبيزة الا زرعوا فيه قنبلة . لم يتركوا طفلا الاقصفوه، من وحوش الجو ووحوش الارض. لم يتركوا املا الا الموت («وامل» هي الموت). ومع ذلك . لا ! لقد ضل من يتصور ان ذلك يحرك الاصنام المتاجرة بالجثث، سيبقى «كل شيء هادئا على الجبهة الغربية» والجبهة الشرقية، وفي اليمين واليسار ولدى الصامدين والمستسلمين ... و«كل شيء على ما يرام يا سيدتي المركيزة» ! ولن يبقى الا الاتهام الوحشي . ولن تقوموا له .

لقد كتب ... الفلسطينيون في قضيتهم ما يوازي عدة قرون من المطر واطنانا من خبز الشهادة . ولكن احدا لا يجرؤ ان يقرأ ما كتبوا ! تحولت البلاد كلها الى حظيرة نعاج لاهليها ! او معسكر اعتقال وصار الفلسطيني التائه هو الرعب الوحيد . هو الوباء الذي يجب ان يكافح وهو الضمير الذي يمزقنا صارخا ويجب ان يسكت ... ولكن كيف تدافع عن نفسك وانت تنتحر ؟ كيف تدافع عن دمك في (بير زيت) وانت تسفحه في تل الزعتر وشاتيلا ؟ ترى اليس يخطيء من يظن ان اغتيال الفلسطيني اغتيال لفرد ولا يمكن ان يكون اغتيالا للقضية ؟ متى يفهمون ان الارض وما عليها اوسع من ان تبتلعها ابواق الدعاية ؟ وسوف تظل تحوم وتحوم كاشباح الانتقام؟.....

اثنان لا يتهادنان دقيقة ..
شبح الضحية والضمير المجرم !

(١) الاسم للمفارقة يمكن ان يتكون من :Israel
Iraq, Syria, Roy. of Jor, Arabia, Egybt, Lebanon
وهي مفارقة سجلها الصهيونيون.





ناجي العلي

كلام مباشر

حائل تزرع من .. مياه الخليج العربي

لعل من ابرز المسائل التي تتجه اليها الانظار في مجال الزراعة .. هي مسألة المياه وبالذات في بلادنا الصحراوية حيث تندر المياه وتقل مصادرها من جهة ومن جهة اخرى تؤدي شدة الحرارة الى البخر الشديد كما تؤدي مسامية التربة الى تسرب المياه بسرعة .. الخ.

في هذا المجال .. قام العديد من دول المنطقة بجهود لتوفير المياه .. مثلا باقامة السدود لحفظ مياه الامطار .. وقد انتشرت السدود باعداد هائلة في المملكة والامارات وعمان .. كما ادت عمليات التنقيب عن المياه الى اكتشاف احتياطيات ضخمة من المياه يكاد يصل رصيدها الى ما يفوق مياه نهر النيل لسنوات طويلة.

بل ..

تقوم الزراعة في العديد من المدن على تحلية مياه البحر.. في جدة ومكة المكرمة تحلية مياه البحر الاحمر .. وفي المنطقة الشرقية .. من مياه الخليج العربي .. بل تصل مياه الخليج العربي الى حائل .. وستستخدم قريبا جدا على نطاق واسع في الزراعة هناك.

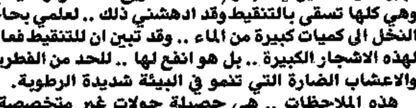
وعليه ..

فان الاجتهاد في مواجهة مشكلة نقص المياه يؤدي بلا ريب الى نتائج فعالة .. ولقد رأيت في بعض مدن المملكة العربية مزارع كبيرة من النخيل واشجار (مصدات الريح - كالاثل والكينا) .. وهي كلها تسقى بالتنقيط وقد ادهشني ذلك .. لعلمي بحاجة النخل الى كميات كبيرة من الماء .. وقد تبين ان للتنقيط فعالية لهذه الاشجار الكبيرة .. بل هو انفع لها .. للحد من الفطريات والاعشاب الضارة التي تنمو في البيئة شديدة الرطوبة.

هذه الملاحظات .. هي حصيلة جولات غير متخصصة في رصد المنجزات المختلفة، في دول المنطقة .. ولكنها ملاحظات ميدانية .. ولا اشك ان هناك نتائج افضل تتحقق لو قام بهذا المسح فريق متخصص في اكثر من صعيد في الزراعة ومشاريع الطرق والادارة والمرافق العامة كالمطار والمتنزهات .. الخ.

لاشك ان فريقا متخصصا لكل ميدان ومجال سينتهي الى مذكرة مركزة تنعكس على رؤية الادارات والمرافق المختلفة في بلدي لنفسها .. اذا كانت النظرة موضوعية «لا تبريرية».

فيصل الزامل



الاعلام ترد على «نداء»

جاءنا من وزارة الاعلام ما يلي :
الاخ الكريم رئيس تحرير جريدة القبس المحترم
تحية طيبة وبعد،،
فقد نشرتم على الصفحة الاخيرة من العدد رقم (٥٣٣٣) الصادر بتاريخ ١٩٨٧/٣/١٨ تحت عنوان «نداء» خبرا مفاده بان يراعي برنامج «مساء الخير» اسماء الوزراء فلا يضع اسم وزير الدفاع في مقابلة وزير الاعلام كما حدث امس (أمس الاول) عند استقبال وزير الاعلام للامير فهد بن سلمان .

وبهذه المناسبة وبناء على توجيهات معالي وزير الاعلام نود ان نعبر عن شكرنا وتقديرنا لجريدة «القبس» الغراء على اهتمامها وحرصها على متابعة مسيرة الاجهزة الاعلامية واعتزازنا بما تطرحه من اراء ومقترحات بناءة وهادفة .

وتود الوزارة ان تحيطكم علما بان الخبر الذي اذيع في برنامج «مساء الخير» هذا نصه :

«واستقبل وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر في مكتبه بوزارة الاعلام صباح هذا اليوم صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب امير المنطقة الشرقية والوفد المرافق لسموه، وقد تم ذلك بحضور الشيخ علي سالم صباح السالم محافظ الاحمدي والشيخ حمد صباح الاحمد الجابر ووكيل وزارة الاعلام والوكلاء المساعدين ومدير مكتب الوزير، وقد تم خلال هذا اللقاء تبادل الاحاديث الودية خاصة في المجال الاعلامي ومدى تطور التعاون في هذا المجال بين المملكة العربية السعودية الشقيقة والكويت .

ولكن اثناء بث الخبر نزلت لقطة مكتوبة لمدة ثانية تقول بان وزير الدفاع يستقبل الامير فهد بن سلمان وتم سحب اللقطة المكتوبة في الحال .

وفي الوقت الذي ناسف فيه لهذا الخطأ غير المقصود ننتهز هذه المناسبة لنشكر لكم حرصكم واهتمامكم بكل ما يعود بالخير والرفعة والازدهار على وطننا الحبيب وفقكم الله وسدد خطاكم .

مع اطيب التمنيات،،

حمد يوسف الرومي

وكيل الوزارة المساعد
لشؤون الثقافة والصحافة والرقابة

● المحرر : هذه الصورة من الردود التي تقوم بها وزارة الاعلام تدل على مدى الشجاعة الادبية التي تتحلى بها هذه الوزارة، وياليت جميع وزارات الدولة تحذو حذو الاعلام في تجاوبها ....

قضايا محلية

اهل الخير

سالت حكيمنا رحمه الله عن بعض قصص اهل الكويت فقال :
طلب احد الاخيار بناء مسجد في قرية في دولة شقيقة وكلف احد الاشخاص بمتابعة الموضوع واعطاه نصف المبلغ لمباشرة البناء وتم بحمد الله انجاز نصف العمل ثم اختار الله الى جواره ذلك المحسن الكريم فتاخر صرف باقي المبلغ، وظل العمل في المسجد متوقفا مدة طويلة بسبب حصر الارث ثم ظهرت مشكلة بين الورثة حول الاستمرار في بناء المسجد، في هذا الوقت كان من تولى مباشرة بناء المسجد في وضع محرج لا يحسد عليه .. فهو لا يملك المال اللازم لتكملة البناء، والسلطات في القرية العربية تلح عليه في اكمال البناء.

فسمع احد رجال الكويت القصة وطلب حضور وكيل بناء المسجد، ولما حضر قال له : «اذهب، وباشر اكمال المسجد، فهو بيت الله ولا يجوز ان يتاخر بسبب مال الله».

وتم بناء المسجد وضرب ذلك المحسن الكويتي مثلا يعرفه كل من عاش في ذلك الوقت.

شايب الفريج

غير معقول

ان يقوم مندوبو الشركات بتوزيع علب الحليب وحفاضات الاطفال داخل مستشفيات الولادة على الاطباء والممرضات والموظفات اثناء الدوام الرسمي، مما يجعل بعض الاطباء يتقبلونها وينصحون مرضاهم بشراء هذا النوع من الحليب والحفاضات!

دريشة القبس

مؤشرات مفرحة

اشارت دراسة احصائية نشرتها وزارة العدل مؤخرا الى ان حالات اشهار الاسلام في الكويت في تزايد مستمر منذ عام ١٩٧٩ حتى عام ١٩٨٥، وان عدد حالات اشهار الاسلام بلغت ٤١٦ حالة في عام ١٩٨٥ واهم الجنسيات هي السري لانكية ثم الهندية تشكل الاناث حوالي ٧٧٫٤٪ والذكور ٢٢٫٦٪ وبلغت نسبة المسيحيين الذين اعتنقوا الاسلام ٧٠٫٤٪، تليها البوذية والهندوسية والسيكية والصابئية واخيرا اليهودية.

ولعل اكثر المعلومات اثارة للبحث والدراسة ان هناك ٧ حالات اسلام من الجنسية الاوروبية الشرقية من اصل ٣٧ حالة من اوروبا.. وهو ما يدعونا الان الى مزيد من الاهتمام في مواجهة الهجمة الشرسة ضد الاسلام هناك..

انها مؤشرات مفرحة ومشجعة لجمعياتنا الاسلامية على بذل المزيد من الجهد والاهتمام بهذه القضية.

ولعل في الاعلان الاخير عن اقرار النظام الاساسي للهيئة الخيرية الاسلامية العالمية واستكمال صورتها القانونية ما يدعونا الى الامل الكبير في ان تبدأ نشاطها العالمي من هذا الاطار المهم...

ويحق لنا هنا ان نفخر بان تحتضن الكويت هذه الهيئة التي تتطلع بان يبلغ رأسمالها الادنى مبلغ الالف مليون دولار... انه حمل كبير لاهل الكويت اظن جازما بانهم سيكونون سندا له...

بوخالد

نخلتك

كما ذكرنا في العام الماضي يجب ان يتم التلقيح في يوم هادىء من الرياح فيما بين الساعة العاشرة صباحا والثالثة ظهرا. بعد ان يفتح طلع الانثى يوضع في وسطه عدة شماريخ من طلع الذكر على ان تكون مقلوبة لتتناثر بودرتها مع حركة الرياح. كذلك يضرب على طلع الانثى ببعض الشماريخ الاخرى تاكيدا للتلقيح، يربط العثق كما ذكرنا سابقا بسير من المطاط. البرحي والاخلاص يحتاجان اكثر لقاحا من غيرهما. يفضل ان تتم عملية التلقيح في فترة لا تتعدى اربعة ايام من انفلاق طلع الانثى. اذا نزل مطر قبل مرور ٢٤ ساعة من التلقيح يجب اعادته.

القبس
الخميس ١٩/٣/١٩٨٧م
Thursday, 19/3/1987
No. 5334 العدد ٥٣٣٤
طبع من عدد اليوم الخميس
٩١٦٧٥ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.



ديانا في ثياب الرجال

اميرة ويلز حضرت بدون الامير تشارلز مهرجان موسيقى الجاز والباليه على مسرح «هيبودروم» بلندن وقد اختارت لبس ازياء رجالية وربطة عنق فراشية الشكل وقبة جاكيت مجنحة.





كاردان في بودابست

احدث الازياء الربيعية والصيفية قدمها بيير كاردان في عرض للازياء اقيم في القاعة المركزية ببودابست، وتظهر العارضات يعرضن اللونين الابيض والاسود لاكسسوارات كاردان في حفل نظمته شركة التجارة الخارجية الهنغارية.

نداء

بان يتم التنسيق بين المسؤولين قبل الادلاء بتصريحاتهم، وليس كما حصل بين ابراهيم اباالخيل مدير منطقة الجهراء التعليمية عندما قال في مقابلة اذاعية (البرنامج الثاني) ان الحاجة لا تستدعي انشاء ثانوية للمقررات ثم يقوم وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري باصدار قرار تحويل ثانوية الجهراء للبنين الى ثانوية للمقررات العام المقبل وقد كلف الوكيل الادارات المعنية لاتخاذ الاجراءات اللازمة لاعداد المدرسة وتجهيزها.



أسرار الديرة

* مشروع حيوي قيد الانشاء انهار سقفه السبت الماضي وادى الى وفاة ٣ عمال واصابة ٧ عمال بجروح خطيرة، الشركة الاجنبية المنفذة للمشروع لحساب وزارة الكهرباء والماء، سبق ان انهار لها مشروع اخر كانت تنفذه قبل اشهر .

* * *

* موظف علاقات عامة في احدى الهيئات يزود بعض الصحف بالاخبار المهمة بمقابل ولاشخاص معينين .

* * *

* حكم قضائي صدر بتغريم موظف في مؤسسة عامة مبالغ طائلة، كان قد تحايل على جهة عمله طيلة خمس سنوات .

رقم قياسي للبطاطا «الشيبس»

دالاث (الولايات المتحدة) - أ ف ب - تغلبت البطاطس الشيبس التي ساد الاعتقاد بانها تحتضر منذ عدة سنوات في الولايات المتحدة على منافساتها من الاكلات المملحة بل وحطمت ارقامها القياسية في المبيعات لعام ١٩٨٦.

واصبح الشيء الجديد في السوق حاليا عودة البطاطس الشيبس التقليدية بثقل وهي تلك التي يتم قليها في الزيت باعداد كبيرة دفعة واحدة وليس بالتسلسل حسبما يقول جيري هبس خبير المجلة المتخصصة «سناك فود ماغازين» التي تصدر في دالاث (ولاية مينيسوتا).

واضاف جيري هبس ان «هذه البطاطس الشيبس اقوى وسهلة القضم ولها طعم مختلف في الفم».

وتقدر المجلة قيمة مبيعات الجملة من البطاطس الشيبس في عام ١٩٨٦ بنحو ٢,٧٧ مليار دولار مما يمثل في رأي الخبراء زيادة بنسبة ٥ او ٧٪ عن العام الماضي. وتنجح السكريات فقط في عالم «الاكلات الخفيفة السريعة» في تحطيم هذا الرقم فقد بلغت قيمة مبيعات البونبون من مختلف الانواع واللبان ٧,١ مليارات دولار والبسكويت ٥,٢٣ مليارات دولار.

ويبلغ رقم اعمال البطاطس الشيبس في الولايات المتحدة ٣ مليارات دولار وتمثل استهلاكا سنويا مقداره ٦ كيلوغرامات من البطاطس الشيبس بالنسبة للمواطن الاميركي.

القبس خاص :

رؤساء في رؤوس الرؤساء

ص ٣٠



الجنرال هويزر يكشف أسرار مهمته في طهران (٩)

جاسوس سوفيتي في رئاسة الاركان الايرانية

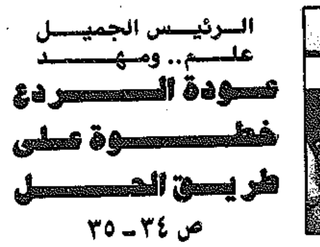
ص ٣٣



الرئيس الجميل علم.. ومهد

عودة الردع خطوة على طريق الحل

ص ٣٤ - ٣٥

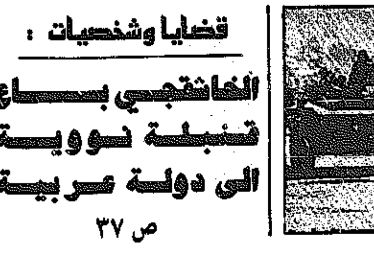




قضايا وشخصيات :

الخاشقجي باع قنبلة نووية الى دولة عربية

ص ٣٧



لا مجال لنقلهم بالصناديق الديبلوماسية

الافراج عن الرهائن قبل عيد الفصح

القوات اللبنانية عرضت تهريبهم مقابل مليون دولار للرأس

بقلم: المراقب العربي

تحت ذلك الستار الشفاف من اللامبالاة، يبدو القلق العميق واضحا، ودائما عبر ذلك السؤال الكبير: «هل اصبحت الضاحية حالة خاصة؟»

لم تعد الضاحية شريط البؤس، وهي لم تكن كذلك منذ البداية، والحقيقة انه الى جانب المجمعات الرمادية التي تجتر كآبتها واطفالها، ترتفع العمارات التي تباع شققها بالدولار. وليس التداول بالرهائن الاميركيين هو الذي يلفت الانتباه في الضاحية، فالتداول بالدولارات الاميركية هو اللافت ايضا. اليوم تباع الشقق بالعملة الخضراء، وغدا الخضار، ولكن أليست الرهائن تباع بالعملة الخضراء ايضا؟

ان جورج واشنطن يبدو واجما في صورته التي استقرت منذ الاستقلال فوق الدولار، ولكن لا شك انه يظهر اكثر وجوما في الضاحية التي تنتظر كل الاحتمالات. ولكن مع كل يوم يمر، يبدو «حزب الله» اكثر اصرارا على المواجهة، ويبدو اكثر استعدادا للتصعيد.

□■□

بعد رفسنجاني، ها ان علي خامنئي يقول ان «مكانة سوريا لدى ايران ربما اهتزت في الايام الاخيرة». هذه الـ «ربما» تنطوي على دلالات كثيرة. ولعل الدلالة الاهم هي ان العلاقات بين دمشق وطهران تتجه الان نحو الحافة او انها وصلت الى الحافة فعلا. ولم يعد سرا ان هناك في العاصمة السورية من يدعو الى اعادة النظر، وبصورة شاملة في العلاقات مع ايران والتي تحولت الى عبء كبير بالنسبة لعلاقات سوريا الاقليمية والدولية.

والواقع انه عندما توجد القوات السورية على الطرقات الرئيسية للضاحية (خلدة - الاوزاعي - السمرلند، والسلطان ابراهيم - مستديرة السفارة الكويتية - مستديرة المطار - المطار)، فانها تتحكم بالمفاصل العسكرية الرئيسية للضاحية، لكنها لا تريد الدخول الى العمق الا بعد ان تتوفر الظروف المناسبة. فسوريا تريد ان يكون انتشارها في اي مكان جديد في لبنان يستند الى مطلب شعبي ضاغط. كما كان الحال في بيروت الغربية.. ولكن المشكلة ان «حزب الله» الذي يحترف تسويق الكآبة، وهي تجد صدى كبيرا لدى الكثيرين في الضاحية، استطاع تثمير مقتل الثلاثة وعشرين عنصرا في البسطة، وعلى مقربة من ثكنة فتح الله لاثارة المشاعر.

مصدر مطلع قال لـ «القبس» انه غير وارد على الاطلاق افتعال اي اوضاع امنية في الضاحية، فلقد تحملت هذه المنطقة الكثير من الالام، وهي لا تستطيع ان تتحمل اية آلام اضافية، فحزب الله ليس موجودا الا في منطقتي «بئر العبد» و«حي ماضي»، وهو يريد دخول السوريين لافتعال المجابهة واقامة وضع حساس للغاية، وربما قام بقتل الرهائن الغربيين، ثم يدعي بعد ذلك بأن السوريين هم الذين قاموا بهذه المهمة.

□■□

ويقول هذا المصدر ان الرهائن موجودون الان في «ملاجىء» جرى تاهيلها بصورة جيدة بين «حي ماضي» ومنطقة صفير الواقعة على خط التماس. والمثير ان المعلومات التي تواردت لدى حصول الحشد البحري الاميركي قالت أن الاميركيين سينطلقون من منطقة مقابلة لـ «صفير» تعرف بـ «الاميركان»، فيخترقون خطوط التماس ويستولون على «حي ماضي» حيث يقومون بتحرير الرهائن.

واحتمالات الاختراق ممكنة جدا اذا ما رافقتها كثافة نيران شديدة. ولا شك ان الاميركيين كانوا سيعتمدون على هذه الكثافة، وبالدرجة الاولى، فيما لو قرروا تنفيذ عمليتهم. ولكن هناك الان من يؤكد ما سبق ونشرته «القبس» في وقت سابق من ان هناك عددا من الرهائن موجودون في السفارة الايرانية في بيروت. ولقد اشارت صحيفة «دي فلت» الالمانية في عددها الصادر في ٦ مارس الجاري الى ان فريق الازمة الذي شكله المستشار هلموت كول تلقى معلومات تدعم وجهة النظر القائلة ان الالمانيين رودولف كورديس والفرد شميت محتجزان في السفارة الايرانية حيث يتولى حراستهما جنود ايرانيون. وعندما يوجد الالمانيان في السفارة، فسيكون من المنطقي تاكيد تلك المعلومات التي تقول ان هناك محتجزين اجانب اخرين يتواجدون في المكان نفسه.

ويقول المصدر المطلع ان عمليات الدهم التي قام بها السوريون اخيرا في انحاء مختلفة من بيروت الغربية انما كانت تستهدف مراكز وردت معلومات الى وجود محتجزين فيها.

والواضح كما يقول المصدر ان السوريين لن يوقفوا عملياتهم عند حد معين، فعندما يكونون في بيروت الغربية، لا بد من ان تكون هذه المنطقة خالية كليا من ذلك الوضع الشاذ الذي يهدد السيادة اللبنانية بالخطر. ومرة اخرى، تستطيع «القبس» التاكيد، ورغم بيانات النفي التي تصدر عن بعض الجهات، بان السوريين حددوا مهلة معينة لاطلاق الرهائن، فاذا لم يتم ذلك خلال المهلة المحددة اتخذت الاجراءات المناسبة.

□■□

وهنا تنقل «القبس» معلومات نائب بارز جاء فيها ان السوريين يتعاملون الان مع حزب الله بمنطق القبضة المزدوجة، الباردة حينا والمشتعلة حينا آخر، وهم قد لا يدخلون الى الضاحية، ولكن مجرد انعقاد القمة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد والاتفاق على ارضية معينة لاطلاق مسيرة الوفاق الوطني ستخلق جوا معينا في بيروت الكبرى لا يسمح في حال من الاحوال، بالاحتفاظ برهائن على هذا المستوى من الاهمية.

ولن يكون بامكان حزب الله او غيره نقل المحتجزين الى اي مكان آخر وحتى بواسطة «الصناديق الخشبية» الى خارج بيروت. وكانت معلومات قد توافرت تقول ان بعض الجهات فكرت فعلا بنقل الرهائن بالصناديق الدبلوماسية بعدما بات واضحا ان الامور قد تاخذ منحى معينا. ولهذا السبب سارع الجنود السوريون، وقبيل اقفال المطار، الى الانتشار في ارجاء المطار الذي اقفل بعد ايام قليلة.

ولان بيروت هي سوق مثيرة للاشاعات، فقد تردد ان أحد قادة «القوات اللبنانية» عرض على احد اقطاب «حزب الله» تهريب الرهائن عبر جونية مقابل مليون دولار لكل رهينة. والاشاعة تتوقف هنا.. لكن كل شيء ممكن في العاصمة اللبنانية، فقد لفت الانتباه الى انه في اليوم التالي لوقوع حادثة «ثكنة فتح الله» التي ذهب ضحيتها ٢٣ شخصا من افراد الحزب المذكور، ارسل شريط كاسيت فيديو الى تلفزيون «القوات اللبنانية» (ال.بي.سي) الذي عرض مقتطفات من هذا الشريط وبلهجة متعاطفة للغاية.

واذا سارت الامور نحو الانفراج، ولو كان الانفراج الموقت، فلا بد من ان يجد الخاطفون انفسهم في مركز الضعف، ولا بد اذا من التعجيل في عقد الصفقة التي تستطيع «القبس» القول انها قطعت شوطا بعيدا، واذا كان الاميركيون والفرنسيون لا يشاركون فيها مباشرة، فان هناك وسطاء عالميين يقومون الان بهذه المهمة بحيث ان المصادر التي نقلت الى «القبس» هذه المعلومات افادت بأن الرهائن الاجانب سيمضون عيد الفصح في ابريل المقبل مع عائلاتهم.

اكثر من تاكيد تلقته «القبس» في هذا المجال، وان كانت هناك خلافات في اوساط الخاطفين او داخل الادارتين الاميركية والفرنسية حول طرق المعالجة.

□■□

ولكن الثابت ان اصرار قوات الردع السورية على تحرير الرهائن يعود الى موقف مبدئي يرفض مبدأ احتجاز الرعايا الاجانب وبهذه الطريقة الابتزازية، وهم يضغطون في هذا الاتجاه. وعلى الرغم من تصاعد لهجة حزب الله، فالواضح ان انصاره لا يستطيعون الا ان يرضخوا امام الاصرار السوري وان كانوا يحاولون الافادة من الوقت الى ابعد مدى.

قد يخيل للبعض ان السوريين قد دخلوا في المأزق. والحقيقة ان احدا لا يقول ان السوريين يمضون «ويك اند» هادئا في العاصمة اللبنانية، لكن المساندة الشعبية العارمة التي يلقونها بعد تجربة الميليشيات المدمرة تجعلهم قادرين على ان يحسموا الكثير من الامور العالقة، وفي الوقت المناسب.

وحزب الله هو الذي يعاني من المأزق، خصوصا مع تزايد المؤشرات على احتمال الوصول الى قاعدة ثابتة للوفاق اللبناني - اللبناني، فاذ ذاك لن يستطيع هذا الحزب التحرك كما يتحرك الان، في الاحياء المغلقة وبأفكار مغلقة، ودائما بالاستعانة «بالاكياس المفتوحة».

سياسة الافكار المغلقة والاكياس المفتوحة هي المهددة الان، فاذا انتهت المتاهة الدموية في لبنان انتهت ظواهر كثيرة نمت على هامشها. واللبنانيون ينتظرون...

السمسرة : حرب الحروب

بقلم : مطاع صفدي

قيلت نظريات كثيرة في تعليل أسباب الحروب، وفي تصنيفها، وآلية سيرها وتطورها، وكتبت آلاف المجلدات في تاريخ الحروب بدءا من الصراعات القبلية والفئوية مرورا بحروب الفاتحين والملوك والاباطرة، وصولا الى حروب الدول الكبرى. ومع ذلك كلما نشبت حرب جديدة فانها تفرض فهما خاصا بها. وربما أدى هذا الفهم الى نسخ نظريات معروفة، والشروع في وضع تنظير جديد.

لكن العصر الراهن الذي يفصل بين الحرب العالمية الثانية الماضية وحرب عالمية ثالثة مقبلة ومتوقعة، تشهد بصورة خاصة انواعا من الصراعات الدامية طغت عليها صفة التحرير الوطني والقومي لامم وشعوب عانت من سيطرة الغرب الرأسمالي والاستعماري. وكان من أبرزها ولا شك حروب التحرير الشعبية التي اجتاحت آسيا طيلة هذا القرن بدءا من الصين والهند وصولا اخيرا الى فيتنام والتي انتهت جميعها الى استقلال أمم تعد بمئات الملايين من البشر.

□■□

والعرب كانت لهم حروبهم التحريرية الصغيرة في هذا العصر.. اكبرها وابرزها ولا شك كانت حرب المليون شهيد في الجزائر. لكن المشكلة في طبيعة الصراع التحرري العربي ان معظم الحروب التي ادى اليها لم تقع في مرحلة ما قبل الاستقلال، وابان الاحتلال الاجنبي ومنازلته مباشرة على أرض الوطن، ولكنها حدثت وتوالت في مراحل ما بعد الاستقلال الوطني واقامة الدول وبناء المجتمعات الحديثة. فلقد وقع للعرب في فترات الاستقلال ما لم يقع لسواهم من الشعوب التي خضعت للاستعمار الغربي. ذلك ان رحيل جيوش الاستعمار عن معظم ارجاء الوطن العربي اقترن بحركة معاكسة من الاستيطان والاحتلال الاجنبي. فتم فرض اسرائيل وزرعها في جذع الجسد العربي. والاغرب في هذه الظاهرة هو ان قرار هذا النوع المتطور من الاستعمار قد صدر عن أعلى هيئة دولية في الوقت الذي كانت تتابع فيه قرارات التحرير بحق عشرات من شعوب الارض والافراج عنها من معتقلاتها الاستعمارية. ففي هذا الوقت الذي كانت تستقل فيه كل أسبوع او شهر أمة وشعب، ويعلن اسم دولة حرة تنضم الى هيئة الامم المتحدة، كانت دولة مزورة بلا شعب يعلن عن اسمها واستقلالها وقيام كيانها، على ارض مسروقة وعبر حرب غزو واغتصاب سميت كذلك بحرب تحرير اسرائيلية.

وواجه العرب مع قيام اسرائيل وتزوير حقيقتها وسرقة وطنها من حقيقة العرب ووطنهم، واجهوا هذا النوع الجديد تماما من قدر الحرب وحتميته. فكان تاريخهم المعاصر الراهن هو تاريخ الحرب المستمرة مع نموذج الاستعمار الاستيطاني الجديد الذي فرض عليهم عبر الكيان الاسرائيلي.

لكن الحرب العربية الاسرائيلية المستمرة فرضت انواعا من الحروب المباشرة وغير المباشرة، من اجل ان تستمر تلك الحرب الاصلية حسب ايديولوجيتها الاستيطانية والتوسعية، واستراتيجيتها الرامية للسيطرة على مقدرات العرب وتاريخهم المستقبلي وثرواتهم المادية والبشرية، الظاهرة والباطنة.

لا تاتي فرادة هذه الحرب في تاريخ الصراعات الدامية للبشرية كلها، من كونها تقع ويوافق عليها من قبل اكبر هيئة سلام وعدل في تاريخ الانسانية، وفي عصر تحرير عشرات من الشعوب المعروفة والمغمورة فحسب، ولكن خصوصيتها وغرابتها المطلقة تتاتى من كونها تهدف الى تثبيت هذا المبدأ المناقض لابسط أسس المجتمع الدولي، وهو كون دولة لا تقوم الا على الحرب ولا تستمر الا بالحرب، ولا تكون لها علاقة بمحيطها الجغرافي والتاريخي الا عبر الحرب. وطبعا مثل هذه الحرب لن تكون الا عدوانا. حتى عندما تقوم لها وزارة خاصة في هذه الدولة باسم وزارة الدفاع، وحين تشن حروبها المتواصلة تحت صفة كونها وقائية ودفاعية، فهي لا تكون الا دفاعا عن العدوان المستوطن القائم المستمر والمستفحل أشكالا وممارسا لا نهاية لها.

- البقية على ص ٣٢ -

القبس تكشف مضمون رسائل متبادلة بين موسكو وواشنطن حول لبنان والشرق الأوسط

أميركا تضغط لتليين الموقف السوفيتي

واشنطن - خاص:

علمت «القبس» من مصادر دبلوماسية مطلعة في واشنطن ان ادارة ريغن تبادلت مع الاتحاد السوفيتي تقارير سياسية مهمة حول ازمة الشرق الاوسط، وتدور هذه التقارير حول محورين هما:

١ - الوضع في لبنان.

٢ - قضية الشرق الاوسط.. والقضية الفلسطينية.

وقالت المصادر ان الادارة الاميركية اعتمدت في موقفها الذي قدمته للجانب السوفيتي على الرسائل التي وصلتها من بعض اطراف النزاع العربي - الاسرائيلي ومن خلال لقاءات جرت بين مسؤولين اميركيين وشرق اوسطيين.

اما موقف الاتحاد السوفيتي فكان عبارة عن ردود على الاسئلة والاستفسارات التي طرحتها الادارة الاميركية في تقاريرها، والموقف الوحيد الذي طرحته قيادة الكرملين واكدت عليه هو موقفها من مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي المقترح.

□■□

وتلخص الموقف الاميركي من القضيتين المطروحتين (لبنان والشرق الاوسط) بالنقاط التالية:

- هل يمكن فصل الوضع في لبنان عن الوضع في الشرق الاوسط بحيث تنتقل اميركا مع السوفيت لبحث السلام في المنطقة في ظل الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية؟

- من يستطيع ضبط الامور في الساحة اللبنانية، سوريا - ام اسرائيل ام اميركا، ام دولة اخرى!!

- هل يمكن ان يؤدي استمرار النزاع على الساحة اللبنانية الى حرب بين العرب واسرائيل، واذا لم ينتزع فتيل الحرب، فهل يمكن السيطرة عليها؟

الشرق الاوسط

- هل يمكن ان يعقد مؤتمر دولي بغياب منظمة التحرير الفلسطينية، وحضور فلسطينيين معتدلين فقط يشاركون ضمن وفد عربي؟

- هل سينفذ الاتحاد السوفيتي المطالب الاسرائيلية باعادة العلاقات الدبلوماسية مع تل ابيب والسماح لليهود بالهجرة لتوافق اسرائيل على حضور مؤتمر دولي يشارك فيه الاتحاد السوفيتي؟

- هل يمكن ان تطالب الدول العربية الحليفة للاتحاد السوفيتي بدولة فلسطينية مستقلة كثمن للوصول الى حل سياسي مع اسرائيل؟

وكان الرد السوفيتي عبارة عن تلخيص لوجهات نظر بعض الاطراف العربية، حيث اتصلت موسكو مع هذه الاطراف، وتحديدا مع سوريا، وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية لاستجلاء وجهات نظريهما حول القضايا المطروحة مع واشنطن.. وقد تجلى في الرسائل المتبادلة بين موسكو والجانب العربي، اصرار سوري على عدم السماح لاميركا او لاسرائيل بالدخول الى الاراضي اللبنانية، وان دمشق ستتحرك على الجانب العربي للحصول على شرعية لدخولها الى لبنان، وابلغت منظمة التحرير الفلسطينية موسكو بان مشاركتها في المؤتمر الدولي يجب ان تكون مستقلة اذا كانت الوفود العربية المشاركة. مستقلة، اما اذا كان هناك وفد عربي جماعي فان المنظمة توافق على ان يكون الاعضاء الفلسطينيون بحجم وعدد الاعضاء المشاركين من اية دولة عربية اخرى.

اما وجهة النظر السوفيتية بالنسبة للاسئلة المطروحة فكانت تتلخص بالتالي:

١ - الوضع في لبنان اكبر من أن يتم التوصل الى حل له في فترة زمنية قصيرة، لذلك يمكن ان يتواكب الحل في لبنان مع الحل بالمنطقة في الوقت نفسه.

٢ - لا يمكن ضمان «اسرائيل» في الساحة اللبنانية ومن المحتمل ان يؤدي دخولها الى تفجير الوضع في المنطقة العربية كلها وليس فقط في لبنان والدخول الاميركي المباشر لا يمكن ان يقابله صمت سوفيتي.

٣ - تشكل منظمة التحرير الفلسطينية قوة فاعلة في الصراع العربي - الاسرائيلي وقد اثبتت المنظمة فاعليتها على كل المستويات لذلك لا يمكن تجاهلها ضمن اي مفاوضات للسلام سواء المؤتمر الدولي او غيره.

٤ - المطالب الاسرائيلية بالنسبة لحضور السوفيت من غير الممكن ان تتم الموافقة عليها كشروط مسبقة للمؤتمر الدولي ولكن يمكن ان تكون نتيجة للمؤتمر.

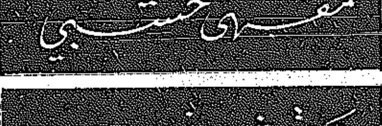
□■□

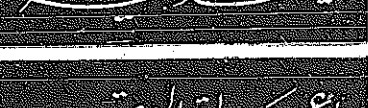
وهذه التقارير المتبادلة بين موسكو وواشنطن ادت الى تغييرات في القضيتين المطروحتين فعلى الساحة اللبنانية. حصل تطور في مسار الازمة بدخول القوات السورية الى بيروت بطلب من رئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي وقام الرئيس اللبناني امين الجميل باجراء بعض الاتصالات والزيارات الخارجية للوصل لنقاط محددة حول ابعاد دخول القوات السورية وهذا العامل في الازمة اللبنانية سيؤدي الى تغيير في مجريات الوضع في لبنان.

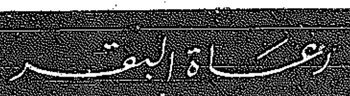
اما بالنسبة لقضية الشرق الاوسط فان التطور المفاجىء الذي حدث هو اعلان رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير رفضه لمشاركة الاتحاد السوفتي في المؤتمر الدولي حتى ولو وافق السوفيت على المطالب الاسرائيلية، وهذا الموقف الاسرائيلي الجديد جاء بعد ان اطلعت الادارة الاميركية شامير على الموقف السوفيتي، وخصوصا تبني موسكو لموقف منظمة التحرير الفلسطينية، وكذلك رفض موسكو دخول اسرائيل الى الاراضي اللبنانية.

والان تسعى (اسرائيل) لعقد مؤتمر دولي مصغر وهو ما اطلق عليهن (ميني مؤتمر)، اما واشنطن فتسعى (وحسب التقارير المتسربة من البيت الابيض) الى محاولة الضغط باتجاهين، تجاه موسكو، وتجاه البيت الابيض، لتليين موقف كل طرف من الطرف الاخير، لذلك لم تعترض الادارة الاميركية على دخول القوات السورية، لتكسب مزيدا من الوقت تحاول فيه الوصول الى حل وسط بين الموقف السوفيتي، والموقف الاسرائيلي.











● ريغن ● نانسي ● غورباتشيف ● السادات

رؤساء.. في رؤوس الرؤساء

عندما وصف توماس اونيل رأس الرئيس رونالد ريغن قال انه عبارة عن غرفة عارية يجلس فيها القرفصاء عدد هائل من الرجال الذين يعانون من الصقيع، لكنهم جميعا يثرثرون في وقت واحد»... تستطيعون القول اننا ايضا امام مقهى خشبي يحتشد فيه عدد من رعاة البقر الذين يتساقطون الواحد تلو الاخر بعدما تناولوا كميات ضخمة من النبيذ».

لا احد بين الرؤساء الاميركيين احاط نفسه بهذا العدد من المستشارين، بحيث ان «البلتيمور صن» تساءلت ذات يوم عما اذا كان ريتشارد بايبس ولاسباب سوفيتية، يشارك في اختيار الالبسة الداخلية للرئيس ريغن، ولكن كان هناك بكل تأكيد مستشار كبير اخر يعنى بمستحضرات التجميل التي تستخدمها نانسي.

اونيل يقول ان البيت الابيض اضحى بحاجة الى فريق من رجال الشرطة لمنع حوادث الاصطدام بين الافكار التي يطلقها الرجال دون توقف. ولم يعد سرا ان هناك من اقنع الرئيس بأنه الرجل الذي بعثته السماء كي يبشر بمجيء المسيح المخلص (المسيا عند اليهود). وهذا ليس من قبيل الكلام الساخر، فالرئيس ريغن قال ذلك علنا ووضعت المقالات الجدية حول الموضوع، فيما ظهر ريغن على صفحات اكثر من صحيفة غربية بجناحين ملائكيين. وقد يكون مشروعه المعروف بـ «حرب النجوم» انعكاسا لهذا التفكير بالذات: ان يكون، وخلافا لكل البشر، في اقرب نقطة من السماء.

□■□

المستشارون يهتمون بكل شيء. ولكن لطالما اشتكى منه البعض لان اذنه مزاجية للغاية، ولا احد يعرف متى تكون هذه الاذن مفتوحة ومتى تكون مقفلة، ولكن الثابت ان هناك اوقاتا معينة لـ «الالتقاط» بات يعرفها معظم المستشارين الذين طالما نشبت بينهم الحروب. وهم لم يكتفوا بالحروب الشخصية بل انهم استدرجوا المؤسسات الى ذلك. وللمرة الاولى تظهر تلك الخلافات العميقة بين المؤسسات الحساسة (وزارة الدفاع، وزارة الخارجية، وكالة الاستخبارات المركزية، مجلس الامن القومي).

□■□

لقد سقط رجال كثيرون. على رأسهم كان الجنرال الكسندر هيغ الذي كان يعتقد ان الرئيس رونالد ريغن مجرد تمثال حجري هرم يمكن له ان يتربع فوق كتفيه. ولكن كان هناك دائما من يراقب بدقة «خيال» ذلك الجنرال الذي ذهب بعيدا في الخيال. وكان ان تم دفعه الى خارج الحلبة في الوقت المناسب.

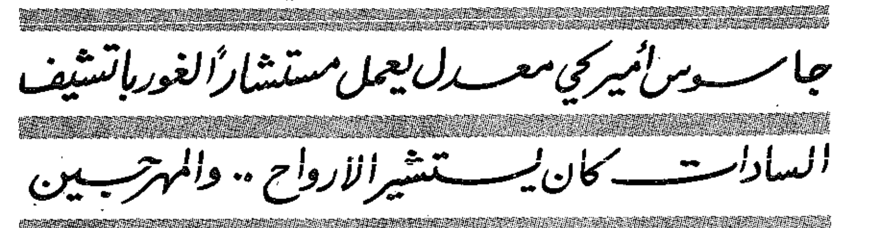
لكن ريتشارد بايبس لم يعد هناك. ويقال ان الرئيس ريغن سئم من التفاصيل العقيمة التي يقدمها هذا اليهودي المتخصص في الماورائيات السوفيتية، كما ان ميلتون فريدمان (نوبل في الاقتصاد) يداوم ولو يوما واحدا في الغرفة الانيقة التي خصصت له بجوار المكتب البيضاوي في البيت الابيض، فصاحب نظرية «النقدوية» كان يعرف جيدا اي شخصية متقلبة يمتلكها الرئيس، ولذا ابتعد قبل ان يتم ابعاده.

□■□

ولم تكن مشكلات القلب هي التي حملت وليم كيسي على الاستقالة، والحقيقة انها مشكلات العقل، فأي رجل يرتضي البقاء في الادارة يفترض فيه ان يكون مجنونا او مهرجا يتكيف مع تلك «الاصوات الاخرى» التي لايعرف احد من اين وكيف تصل الى اذن الرئيس. الكثيرون يقولون ان دونالد ريغن الذي انتقل من وزارة الخزانة الى رئاسة اركان البيت الابيض كان يملك قدرة نادرة على التنسيق بين الاصوات، وان كان واضحا ان صوت نانسي هو الاعلى، وغالبا ما كان حديث القاذفة العملاقة «ب ـ ١» يلتصق بحديث عن فستان من الحرير الموشى بالزمرد اشترته في ذلك اليوم.

نانسي هي «شيطانة الرئيس». وكما ان للشاعر شيطانه، فان للسياسي شيطانه ايضا. والشيطان هذه المرة كان يرتدي ثياب امرأة ويقدم الافكار العجيبة، ولكن في دولة مثل الولايات المتحدة تملك قوة سريالية تضيع الحالات السريالية وتبدو كما لو انها حالات عبقرية.

□■□





● ميتيران





● تاتشر

آناتولي دوبرينين هو كبير مستشاري ميخائيل غورباتشيف، فـ «الدبلوماسي الرأسمالي»، كما يصفه الكثيرون في موسكو، يتميز بثقافته المتحركة وبالقدرة على ان يفرض نفسه كمستشار اول. وهذا يتوافق، على كل حال، مع البنية السياسية والعقائدية في الاتحاد السوفيتي حيث يفترض ان يكون هناك شخص مركزي داخل اية مؤسسة مركزية. والمثير ان دوبرينين نفسه هو الذي كان قد قال ليوري اندروبوف ذات يوم انه يتوقع نهاية سيئة للغاية للرئيس رونالد ريغن. حدث هذا قبل سنوات من اندلاع الفضيحة الايرانية، لكن السفير السوفيتي في واشنطن (سابقا) كان يعرف جيدا كيف يفكر اولئك الرجال الذين لا تفصلهم اي مسافة تذكر عن اذن الرئيس والذين كانوا يتساقطون وتتساقط معهم افكارهم لاسباب تتعلق بالوضع داخل «الغرفة العارية»: ريتشارد ألن الذي يقال انه كان مستعدا للعمل لحساب الاستخبارات السوفيتية (اول مستشار للامن القوي اقصي بسبب.. ساعة يابانية). ووليم كلارك، وروبرت مكفرلين وجون بويندكستر.

□■□

لا احد يقول ان ادوارد شيفاردنادزه (الذي قالت «القبس» ذات يوم ان اسمه يوحي بكونه تاجر اقمشة في طشقند، وقد درجت صحف اخرى على استخدام هذه الصورة) هو الذي يتولى اقامة المعمارية الدبلوماسية الجديدة في الاتحاد السوفيتي، فالرجل يمتلك ماضيا زراعيا عريقة، ولكن قلما يعرف عنه انه كان على اطلاع تام على تفاصيل السياسة الخارجية. وهناك من يطلق النكات في الغرب حوله دائما. فلدى التقائه للمرة الاولى بجورج شولتز وزير الخارجية الاميركية قال له هذا الاخير، ارجو الا تكون الـ «ك.ج.ب» قد شهرت بي لديك كما سبق وشهرت بجون فوستر دالاس الذي زعمت ان «مشاكل جنسية» حادة هي التي تقف وراء مواقفه السياسية الحادة، فكان ان رد الوزير السوفيتي بالقول «... لا ابدا، كما انني لا اعتقد بصحة ما قلت حول دالاس، فلا وقت لدى الاستخبارات السوفيتية لملاحقة الممثلين السينمائيين». ولم يكن دالاس ممثلا سينمائيا بل وزيرا للخارجية في عهد الرئيس دوايت ايزنهاور وكان، بعد دين اتشيسون، كبير مهندسي الحرب الباردة.

ولا يتمتع دوبرينين بشخصية تراكمية، فهو يجمع الى الخبرة العميقة ديناميكية واضحة تضفي عليها الثقافة (غير الدوغماتية) بريقا آسرا. ولعل ما يميزه ايضا هو كونه الرجل الذي يوحي لرؤسائه دائما بالا مطامع تراتبية لديه، وانه خارج لعبة السلطة، كما انه لا يملك «الشخصية الامامية» التي تؤهله للزعامة، فهو يريد ان يكون دبلوماسيا، وعندما يصبح طاعنا جدا في السن قد يقبل بمنصب فخري، كما هو حال اندريه غروميكو الذي وقف وراء السياسات الخارجية لكل القادة السوفيت بدءا من ستالين وانتهاء بتشيرنينكو، وها انه الان يجلس في «الفولاغ الذهبي» وهو التعبير الذي يستخدمه سولجنستين ساخرا، في وصفه لمنصب رئيس مجلس السوفيت الاعلى.

ثمة مستشارون كثيرون يحيطون بغورباتشيف، كل واحد يطرح افكاره في مجال اختصاصه، لكن الثابت انه بعد ان يسمع رأي حيدر علييف حول الاوضاع في الجمهوريات الاسيوية الاسلامية يفضل الاطلاع على ما تقوله تقارير رجال الاستخبارات الذين اعطيت اليهم الاوامر المشددة بان يقدموا الحقيقة كاملة لا ان يقدموا الصور الفضفاضة.

والطريف ان يكون في مكتب غورباتشيف «جاسوس اميركي» هو عبارة عن عقل الكتروني من صنع اميركي، وقد ادخل عليه الفنيون السوفيت تعديلات وصفت بـ «المثيرة» بحيث يستطيع هذا العقل تقديم تحليلات تبعث على الذهول حول مواقف المسؤولين الاميركيين والخلفيات التي تحكم هذه المواقف.

انها «الارواح الالكترونية» واذا كان الاميركيون قد مضوا بعيدا في استخدام الكمبيوتر لقراءة الاسرار السوفيتية، فان السوفيت ما برحوا يعتمدون وبصورة اساسية على المعلومات البشرية.

□■□

ولعل هذا ما يذكرنا بالرئيس انور السادات الذي يكشف لنا صديق قديم له انه كان يستعين بارواح تختلف كليا عن الارواح الالكترونية، فالرئيس المصري السابق كان يمر في حالات خاصة لا داعي للغوص في تفاصيلها، لكن الثابت انه كان يستحضر الارواح الاستشارية في الكثير من المسائل، وان كانت هذه الارواح قد خدمته عندما قالت له انه سيقضي في حادث، ولكن بعد حوالي خمس سنوات من رحيل زوجته التي ستقضي بحادث ايضا، لم يحصل هذا.

الارواح (المهرجون ايضا) هي التي كانت تقدم الاستشارات للرئيس انور السادات.

فرانسوا ميتيران سعيد جدا بمستشاره اليهودي جاك اتالي .. هذا الرجل الذي يجمع بصورة مثيرة بين الولاء للماضي والولاء للمستقبل، اما شعاره الذي لا يفصح عنه الا نادرا، فهو ان من يريد ان يفهم تاريخ العالم عليه ان يفهم اولا تاريخ اليهود، ولعله ركز على اوروبا، بشكل خاص، في هذا المجال، فقام بنبش العديد من الجثث اليهودية ليضعها في الضوء ويقوم بتشريحها كمثال على «العبقرية اليهودية» التي هي الاساس في عبقرية العالم.

عندما وصلت «الوردة الحمراء» الى الاليزيه، اراد فرانسوا ميتيران ان يتصرف كشاعر في غابة تملأها الضباع، حتى انه حول القصر الجمهوري الى ثكنة للرومانسيين. وبالفعل فانه جمع حوله المثقفين الكبار من اهل اليسار، ولقد شاهد الكثيرون ريجيس دوبريه، رفيق ارنستوتشي غيفارا، وهو يتسلم منصب مستشار الرئيس للشؤون الدولية، وبدأ السلاح الفرنسي، ومعه الشعر الفرنسي، يتدفق على اميركا الوسطى التي يفترض ان تتحرر من عقدة «الموز الاسود». وجاء الصوت الاميركي مدويا، قفوا حيث انتم.

ووقف ميتيران، حيث هو، وغادر دوبريه الاليزيه مثخنا بالجراح، ليقول بعد ذلك انه «مع قيام العالم الجديد لم ينته العالم القديم بل انتهى العالم» فالولايات المتحدة، ومنذ قنبلة هيروشيما هي التي تمسك بالتاريخ. اما السوفيت فيبقون مجرد حالة لاهثة، لو تسنى لهم ان يلقوا بقنبلتهم الذرية فوق سيئول مثلا ربما كانوا شركاء حقيقيين في صناعة هذا الزمن، لكنهم ينوءون تحت تلك الايديولوجية الثقيلة، بحيث ان ميشال تاتو الذي يسخر من سياسة الخطوات البطيئة يقول ان من الصعب على الصاروخ السوفيتي الوصول الى الولايات المتحدة، لماذا؟ لانه يمشي على قدميه! ولا تتوقف السخرية.

جاك اتالي مخزن ثقافي هائل، انه الاقرب الى عقل ميتيران والاكثر تاثيرا، منطو لا يؤمن بالصخب الاجتماعي لانه يستهلك المواهب، منظم الى الحد الذي يجعله يعين وقتا معينا لممارسة الحب، ولا حب خارج هذا الوقت، والاهم انه يعتقد ان وراء كل رجل عظيم يهودي عظيم.

ثمة مستشارون كثيرون وفي كل مكان من العالم، وفي لبنان يتبدل المستشارون بتبدل الظروف او بالاحرى بتبدل الرياح، ذات يوم جيء بوديع حداد مستشارا الى القصر الجمهوري لانه بروتستانتي فقط، اي انه لا يملك اية طموحات، وحتى لو كان يمتلك مثل هذه الطموحات، فانه لا يستطيع ان يصل لانه ابن اقلية طائفية مجهرية، ولكن فجاة غاب الرجل، ثم ظهر مع مذكراته التي لم يقل فيها شيئا ربما طمعا بالعودة، هل نذكر غسان تويني (الذي عاد اخيرا) وايلي سالم الذي استطاع الا يسقط رغم سقوط اتفاق ١٧ ايار. ومحمد شقير الذي ينتدب عادة الى بيروت الغربية دون ان يعرف احد ما هي الكفاءات المستقبلية التي تجد له مستشارا، وعلى كل حال، فهناك من يصفه بانه مستشار للماضي لكونه لا يتصل الا برجال من الماضي.

مارغريت تاتشر لا تتخذ من زوجها مستشارا، لكن الكثيرين يتخذون من زوجاتهم «مستشارين» من الدرجة الاولى ذكرنا نانسي ريغن ولم نذكر رايسا غورباتشيف، استاذة الفلسفة، التي تنصح من زوجها ان يكون عدو الفلسفة، وجيهان السادات التي يقال ان زوجها كان ينبغي تعيينها نائبة اولى لرئيس الجمهورية فيما لو بقي على قيد الحياة، ما قولكم بايميلدا ماركوس التي كانت تتصل بالوزارة واحدا واحدا، لتضع لياليها وآراءها «فوق» تصرفهم، اما دانيال ميتيران فتقول انها تختار لزوجها ربطات العنق والطيور التي يحبها، وعند هذه النقطة يتوقف نشاطها السياسي، وعندما سئل شمعون بيريز ذات مرة «لماذا لا تصطحب معك زوجتك في رحلاتك السياسية ؟» اجاب «حتى يعرف الذين اتحدث اليهم انني رئيس وزراء اسرائيل» وليست هي بالطبع، اما مناحيم بيغن فكان يستشير «عاليزا» في كل شاردة وواردة، وعندما ماتت .. مات.

هؤلاء الرؤساء في رؤوس الرؤساء !!

ن.ب



● ايزابيل ادجاني

طفلة الليل والبحر ترفضها فرنسا..

ايزابيل ادجاني... آخر ما انتجه ذلك الزواج الغامض بين الليل والبحر في فرنسا، ظهرت على شاشة التلفزيون، لتقسم بانها ليست مصابة بـ «الايدز». قالت «سامح الله الذين اطلقوا الاشاعة»، لكنها قالت شيئا آخر للاصدقاء لا تستطيع ان تقوله علنا، فثمة جهة عنصرية معينة هي التي اطلقت الاشاعة ثم قامت بتسويقها، بصورة منظمة للغاية. حتى ان باريس كلها راحت تتصور ايزابيل، بعينيها اللتين بلون البحار القديمة (اي قبل ان تتحول الى صندوق قمامة للحضارة الراهنة)، وهي تتآكل. لو حدث هذا لانهار زماننا، كما يقول شاعر مغربي يوزع قصائده مجانا في مقاهي الشانزيليزيه.

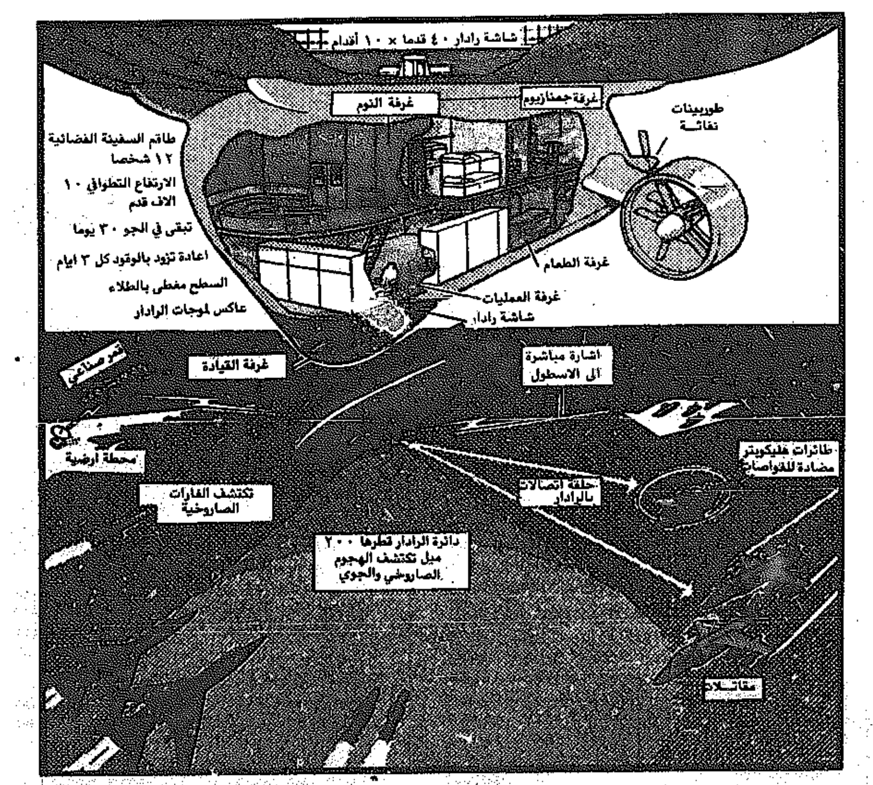
ايزابيل هي من اصل جزائري، تقول هذا بصوت عال كما لو انها تعترف ايضا بانها اغتسلت بالملح، كما يغتسل كل المهاجرين الاتين من الغبار الى غبار آخر. اما جسدها البلوري الذي يلاحظ فيه «المراقبون» لمسة اغريقية، فقد صنعته الصدفة. تقول هذا ضاحكة، ثم تضيف انها كانت تحلم دوما ببيت مصنوع من الغيم والياسمين، ذلك البيت الذي يشبه البيوت الدمشقية العتيقة. ما يريده رجل مثل جان ماري لوبن هو ان تبقى ايزابيل داخل بيت من القش. المهاجر يحق له فقط ان يكون صديق الفئران، ان يكون صديق الورد وصديق المطر، فهذا امتياز «لا تنص عليه القوانين النافذة».

الذين اختلقوا الاشاعة فعلوا ذلك دفاعا عن «البضاعة الفرنسية». كيف يحق لهذه المرأة التي خرجت من الاقمشة الرديئة واللفات الرديئة ان تكون الفرنسية الاولى. ولم يكن هذا «الاجراء» الاول بحقها، فقد اعطيت جائزة «سيزار» (الاوسكار الفرنسية الى حد ما) الى ساندرين بونير العام الماضي، فيما حجبت عن ايزابيل ادجاني. لكن فرنسا تبقى، ورغم كل شيء وطن العقول الكبيرة والقلوب الكبيرة، فثمة من دافع عن ايزابيل بضراوة نادرة، «هذه المرأة هي للعالم وليست لنا وحدنا»، كم لو ان قائل هذا الكلام يريد ان يقول ايضا انه لمنطق وحشي ان تعامل فنانة على هذا المستوى من الابداع على انها «حالة شاذة».

ان وجهها يقول الشعر. وفي باريس هناك اصوات سمراء كثيرة تعطي المدينة الهرمة كمية نادرة من الابداع. اذا قرأتم الطاهر بن جلون فستجدون الكلام الذي لا يقوله الكثيرون من الفرنسيين، واذا شاهدتم ايزابيل ادجاني فستكونون امام الوجه الذي انتهى في فرنسا منذ ان بدأت مصانع الطائرات وايضا مصانع الحليب المجفف في استهلاك الايدي والاحرى في استهلاك الساعات الهادئة. ها ان ايزابيل ادجاني تطرح وجهها، وجها للخلاص.

الدم العربي يمشي في عروقها. هذه هي مشكلتها. وقادة اليمين المتطرف الذين قالوا، وكما قال الحاخام مائير كاهانا باستخدام الشاحنات لاعادة هذه الحضارة الاسنة الى مكانها الطبيعي، يقفون، دون شك، وراء محاولة اغتيال ايزابيل ادجاني باطلاق الاشاعة عليها.

جاسوس فضائي لمراقبة الصواريخ السوفيتية



قررت الولايات المتحدة استخدام سفينة فضائية على درجة عالية جدا من الكفاءة التكنولوجية، لتعزيز الدفاع الغربي ضد الصواريخ السوفيتية المتطورة التي تطلق من الغواصات.

ومن بين الشركات التي تتنافس للحصول على عقد لبناء السفينة الفضائية الجديدة شركة صناعات السفن الفضائية البريطانية بالتعاون مع شركتي وستنكهاوس.. وشركة غوديير الاميركية.. وتبلغ قيمة العقد ثلاثة مليارات من الدولارات.

ويعتمد الاسطول الاميركي حاليا على طائرات اي ٢ E2هوك اي، للتجسس المبكر على الصواريخ والطائرات السوفيتية.. ولكن هذه الطائرات لا تستطيع العمل الا لمدة اربع ساعات فقط.. مما يضطر الولايات المتحدة الى الاستعانة بعدد كبير منها لتظل عملية التجسس على الصواريخ والطائرات السوفيتية مستمرة طوال ساعات الليل والنهار.. ولذلك قررت البحرية الاميركية الاستعانة بالسفن الفضائية التي تطير بسرعة ميل واحد في الثانية، وتستمر في الفضاء فترة طويلة، وبتكاليف قليلة نسبيا فضلا عن انها ليست بحاجة الى حاملة طائرات لكي تهبط عليها.

وفي الزيارة التي قام بها جورج يننغر، وزير الدفاع البريطاني، الى واشنطن في الشهر الماضي، اثار قضية بناء هذه السفن مع وزير الدفاع الاميركي كاسبر واينبيرغر ووزير البحرية جون ليمان.

والسفينة الفضائية تستطيع البقاء في الجو لمدة ٣٠ يوما وهي تحتوي على رادار ضخم طوله ٤٠ قدما وارتفاعه عشرة اقدام موجود داخل السفينة، ويغذي اجهزة الكمبيوتر الاميركية بالمعلومات عن السفن والطائرات والصواريخ السوفيتية.

ورغم ضخامة حجمها، فانه ليس من السهل على الرادارات السوفيتية اكتشاف السفينة الفضائية، فالهيليوم الموجود بداخلها لا يجعلها تظهر على شاشات الرادارات، كما انها مغطاة بطلاء خاص يجعل من الصعب جدا على الرادارات اكتشافها.

مناقشة علمية ساخنة مع أريخ فون دانكين "٢"

كائنات فضائية بنت هياكل بعلبك

في الحلقة السابقة من هذا النقاش واجه عدد من العلماء (أريخ فون دانكين) صاحب نظرية المخلوقات الفضائية التي هبطت في عصور سحيقة الى الارض، واطلقت شرارة الحضارة. في هذه الحلقة يستكمل العلماء نقاشهم مع اعتراف واضح بقوة بعض ما يطرحه دانكين، وبضعف بعض ما يطرحه العلماء.. وتبقى القضية معلقة.. مثلما هي معلقة قضايا مشابهة تحاول اختراق غموض المصير الانساني.

□■□

● موشال (مدرس فلسفة): ساقصر حديثي على كتابات دانكين، فانا اعتقد ان كل الادلة التي تستند اليها نظرياته تقوم على التفسير الخيالي للظواهر والاحداث واثار الثقافات القديمة، اي كل المعطيات التي تملك تفسيراتها المنطقية، والنابعة من الارض. ويمكن قبول هذه الكتابات كنوع من ادب (الخيال العلمي) وتفردها انها تتحدث عن الماضي وليس عن المستقبل كما هو ادب الخيال العلمي. ولكن افتراضات دانكين لا تتوفر فيها حتى شروط هذا النوع من الادب، فهو يتجاهل ما وصله العلم في ايامنا هذه، والادهى من ذلك انه ينكر حقائق ثابتة كثيرة. وفي نظريته كما ظهر في نقاش اليوم يكشف عن جهل مطبق. لذا ارى ان مؤلفاته ينبغي تسميتها بخيال علم زائف، وليس خيالا علميا، فنحن اليوم نمتلك معرفة بالطيران في الفضاء، ونعرف كيف نسلك وفق المعارف النظرية وخاصة التقنية. وفي هذا الضوء يكون سؤالي هو، لماذا تركت هذه المخلوقات الفضائية وراءها مثل هذه الاثار القليلة والبدائية على الارض، ولماذا لم يتعلم البشر الا القليل منها؟

● دانكين: اساس نظريتي هو ان هذه المخلوقات الفضائية حاولت ان تكمل الانسان، وان تجعله شبيها بها، اي ان يعمل دماغي مثل دماغ المخلوق الفضائي هذا، فكيف يكون سلوكي ورد فعلي لو كنت اعيش في الظروف التي وجدت فيها هذه المخلوقات؟ لا شك انني كنت أترك آنذاك اثرا ما أو دليلا ملموسا على وجودي، فلنأخذ بعين الاعتبار سطح الارض الحالي، والذي كان مختلفا تماما في الماضي السحيق. فمعظمه الان تغطيه الصحاري، بينما كان ماهولا في الماضي، وكانت هناك الغابات الشاسعة، فاذا اضفنا الى ذلك طغيان المياه ومحيطات البحار التي لا يمكن ان نعثر فيها على ادلة حضور المخلوقات الفضائية، نجد ان عشرا بالمائة فقط من مساحة الارض أمكن استكشافه حتى الآن، اضافة الى ذلك، الكل يعلم انه لو تركت آلة ما مكشوفة فان التربة ستغطيها، هذا اذا لم تتعرض للصدأ والانحلال، وهكذا، فان البحث عن ادلة على وجود المخلوقات الفضائية يشبه البحث عن ابرة في كومة قش. هنالك ايضا الكوارث التي تدمر المدن والمدنيات تدميرا تاما.. ومن المحتمل ان مثل هذه الاثار اختفت ايضا، وهذا كله لا علاقة له بالخيال العلمي وما حدث هو ان الناس حاولوا العثور على اجوبة، وتبين ان معظم الاجوبة لم يكن صحيحا، وظل هنالك فراغ.. ومن هنا بالذات بدأت ابحاثي.

● سادورسكا (عالمة اثار): احب ان اروي لك قصتين من قصص علم الاثار، ففي القرن السادس عشر شاهد احد البولنديين اثار بعلبك في لبنان، وسجل يومها في مذكراته انه شاهد قصر سليمان الذي بناه لاحدى زوجاته! وبعده بعشرين سنة رأى احد العرب اثار مدينة (تدمر) فقال عن معبد (بعل) الكبير ان الجن هي التي بنته! لان هذا تصور بانه ليس بمقدور انسان القيام بمثل هذا العمل. ونحن كعلماء اثار نعرف طبعا ان كلا التفسيرين غير صحيح، ولكني اعتقد كانسانة وعالمة اثار ان هذين التفسيرين كانا اجمل من اي دراسة في علم الاثار. وكتبك هي من قبيل هذه التفسيرات، ولكن اساطيرك حديثة جدا، لتفسير اعمال اليد البشرية حيث يصعب الفهم.

واعتقد ان كتبك مفيدة لنا نحن علماء الاثار حتى لو كانت [illegible] للاطفال ولكبار المتعلمين من الكبار في عصرنا [illegible] اذا كانت المدارس تقرأ كتبك وليس كتب علم الاثار، وتطلع على هذه القضايا والمعطيات فاعتقد ان هذا يشكل دعاية جيدة لمهنتنا العلمية.

اود ان اشير الى مثالين من حقل الانجازات البشرية الكبيرة، والتي تراها انجازات مخلوقات فضائية. وقد اخترت انت احدهما، اي اثار بعلبك، والمثال الثاني هو قنوات المياه الرومانية المبنية بلا اسمنت ولا حديد، وهو انجاز اكبر من بعلبك، فمعبد بعلبك والقنوات من اعمال البشر بنيا على يد الرومان في القرن الميلادي الاول.

● دانكين: لقد اتيت على ذكر بعلبك بصورة عابرة، وتحدثت عن شرفات البناء تحديدا. انت تقولين ان الرومان بنوها، اما انا فلست على يقين من ذلك.

● سادورسكا: بنيت الشرفات من الكتل الحجرية، وثلاث منها ضخمة ولكن ليس بتلك الضخامة التي ذكرتها، اذ انك تقول بان وزن كل واحدة يبلغ ألفي طن، بينما الوزن الحقيقي هو ثمانمائة فقط.

● دانكين: من الغريب ان يكون الرقم في بولندا ثمانمائة طن، بينما هو في الغرب كما تقول جميع المصادر حوالي ألفي طن، ولقد اعتمدت على هذه المصادر. ان الشرفات مبنية منذ وقت مبكر جدا، وانا لا اقول ان المخلوقات الفضائية، هي التي قامت ببنائها، ولكن هذه المخلوقات هي التي علمت اجدادنا مهارة بناء مثل هذه الاثار! وهذه الفرضية اطلقها اول مرة البروفيسور اغريت. اود ان اسألكم الان، لماذا تهاجمونني جميعكم؟ ولماذا لا يبادر الى اذهانكم بحق السماء بأن هذه المخلوقات كانت هنا بكل بساطة؟

● فيرجينسكي: ذلك لانه امر غير جاد، فحين ترسلنا الى كوكب آخر، انما انت تصعب علينا فحص قوانين التطور وبالمناسبة فان مخلوقاتك الفضائية، هي نتاج التطور ايضا.

● ليبينسكا (عالمة اثار مصرية): لم اقرأ كتبك، ولكنني شاهدت باهتمام الفلم المسمى «ذكريات من المستقبل» وكان التصوير رائعا. وامس قرأت الكتاب الذي اخذ الفلم عنه، وانا كعالمة اثار مصرية على ادلتك في حقل المصريات. ولم افهم السبب الذي يجعلك جاهلا تماما بعلم الاثار المصرية، ولماذا ترفض جميع الادلة الاثرية على طريقة بناء المصريين للاهرام.

قلت عدة مرات في حديثك اليوم انك تعترف بالمعطيات الاثرية ولكنك في الواقع انسان جاهل تماما في هذا الحقل.

● دانكين: من المعروف ان هناك رسوما عديدة في المتاحف المصرية تصور العمل في بناء الاهرام ولكن هذه الرسوم عملت بعد اكتمال البناء.

● ليبينسكا: ولكن توجد منحوتات جدارية في احد اهرامات «سقارة» تصور طريقة نقل الكتل الحجرية. وهنالك ادلة من عهد خوفو على كيفية العمل في مقالع الاحجار، بالاضافة الى هذا لدينا معطيات كثيرة حول طريقة البناء، كيف تستطيع رفض جميع هذه البينات؟

● دانكين: وفق علم الاثار فان خوفو هو الذي بنى الهرم الاكبر، ويعترف علماء الاثار بان هذا الهرم بني خلال عشرين سنة. ومن ما يقارب مليونين ونصف مليون كتلة حجرية يتراوح وزنها بين طنين وعشرة اطنان.

● ليبينسكا: وحتى الخمسين طنا

● دانكين: اذا قسمنا مليون ونصف كتلة على عشرين سنة يمكننا القول انه كان على بناة الهرم وضع ١٢٠ الف كتلة حجرية في كل سنة. واذا افترضنا ان مجموع ايام العمل في السنة هو ٣٠٠ يوم، فهناك يوم راحة للعمال، واذا كان كل يوم عمل يشمل ١٢ ساعة، نصل الى انه كان على بناة الاهرام قطع وصقل ورصف الكتلة الواحدة خلال دقيقتين فقط؟

● ليبينسكا: هذا حساب فيه مغالطة.

● دانكين: هذا اذا لم ناخذ بعين الاعتبار المسافة بين المقالع وموقع الاهرام.

● ليبينسكا: لم تكن احجار الاساس، والاحجار الداخلية مصقولة، والمصقولة التي نقلت من المقالع استخدمت للجدران الخارجية فقط، وهذا امر يغير حساباتك تماما.

نظريات دانكين أساطير.. يتقبلها العقل العلمي

ففي بداية العمل وعندما كانت الاهرام غير عالية، كان يمكن وضع الكتل كيفما اتفق، ومع التقدم في العمل بدأت تبرز الصعوبات حين بدأ العمل يصبح صعبا اكثر فاكثر مع ارتفاع الهرم وضيق الجدران، وبدأت تنقل الاحجار المحتاجة الى الرصف. اضافة الى هذا فان مجموعات العمال كانت موزعة بين العمل في المقالع وفي الصقل، وفي النقل والبناء، بحيث كان كل هذا يجري في وقت واحد، كما ان المقالع لم تكن بعيدة بل تقع في الجيزة.

● دانكين: لقد قيل لي شيء آخر، فقد دولني على المقالع في الضفة الاخرى من النيل. ولكن مع هذا لن يختلف الحساب، فرغم ان العمل المطلوب كان كثيرا في البدء وثم اصبح اقل، فان المعدل هو نفسه. هذه ادلة لا يمكن رفضها!

● ليبينسكا: في العام السابع عشر من حكم خوفو كان قد تم بناء ثلاثة ارباع الهرم بشهادة الكتابة هناك، وبهذه الصورة يمكن احتساب زمن البناء.

● فيشاك: (معماري): لقد شكك كل من تحدث قبلي بافتراضات دانكين واتهموه بالهراء والتزييف، والرخص. وقيل ايضا انه غير مؤهل، واعتقد ان هذا لصالحه، فلقد قام الكثير من الهواة باكتشافات تاريخية بدون ان تقدم لهم


● الرأس الضخم الذي اكتشف في الادغال، ويرجع الى حضارة الاميك ١٠٠٠ ق.م. على ساحل خليج المكسيك

المعرفة المهنية، ووجهت اليهم التهم التي وجهت الى تاجر السمك والصابون (شليمان) الذي قال بوجود طروادة الاسطورية في يوم من الايام، وكشف عنها.

● سادورسكا: الجميع قالوا بان طروادة موجودة تاريخيا.

● فيشاك: هناك من يخالف هذا الرأي ولكن لنعد الى الهجوم على اطروحات دانكين. تتولى مجلة «دير شبيغل» الالمانية الغربية هذا الهجوم، وياخذ بحججها جميع منتقدي دانكين. وقد ظهر ان ادلة المجلة التي تتهم دانكين بالتزييف لم تكن ادلة قوية. والمثال النموذجي لذلك هو انفاق الاكوادور. والمثال الاخر هو آلة صناعية ألمت التوراتية. فقد نشر العالمان البريطانيان ويل وساسون في مجلة (العالم الجديد) ابحاثا حولها، وقد اعتمد دانكين على هذه الابحاث.

ان هذا النقاش وحججكم مجرد انعكاس للطريقة الشائعة عالميا في مناقشة دانكين، فهو ينتقي الادلة بشكل سيء، ويجمع في كيس واحد فرضيات ضعيفة واخرى قوية، وهذه هي خطيئته الرئيسية، ومنتقدوه يفعلون

الشيء نفسه، فهم يختارون الحجج الضعيفة. ومن وجهة نظر علمية، فهذه طريقة مضحكة وان كانت فعالة، ذلك لان هنا قانون غريب، وهو انه اذا امكن تفنيد نقطة واحدة في فرضية فمعنى ذلك ان كامل الفرضية باطل. لماذا تتجاهلون حججه الاكثر قوة عن تماثيل دونغو الصغيرة في اليابان القديمة، والتي نشاهد فيها بشكل واضح النظارات وما الى ذلك. عندما عرض دانكين هذه الامور سخر منه علماء كثيرون وضحكوا، ولكن قبل ان يهدأ الضحك اعلنت مؤسسة الرحلات الفضائية (ناسا) انها ذللت الصعوبات الاخيرة في صنع لباس رواد الفضاء بفضل هذه التماثيل.

فيرجينسكي: هذا ليس دليلا على شيء، فكل شيء يمكن ان يكون مفيدا لبناء شيء آخر.

فيشاك: وبهذا الاسلوب يمكن تفنيد اي حجة.

فيرجنسكي: وبهذا الاسلوب الذي تعرضه يمكن اثبات اي حجة!

فيشاك: مع فارق انه لا يمكن بالرفض وحده اثبات شيء. على العالم ان يتفرغ لبحث القضايا التي اثارها دانكين، وذلك هو ما يجري خارج بولندا. ولدانكين مؤيدون كثر في (ناسا) وفي اكاديمية العلوم السوفيتية، واعتقد ان العالم البولندي وحده هو المستعد لصلب دانكين! لماذا تهاجمونه في مجال المعمار فقط؟

هل الان الاهرام والمعابد هي القضايا المعروفة؟ اليكم هذا المثال.. تقاعد المهندس جوزف بلومريتش، وهو احد مسؤولي (ناسا) مبكرا، ليتفرغ لتفنيد نظريات دانكين، ولكنه اصبح من انصاره المتحمسين حين اطلع على مصادر دانكين، وصمم عجلة داخل عجلة وفق الاوصاف في التوراة، واشترت بلدان عديدة براءة اختراعها.

بالنسبة لدانكين لا يهمني ان كان على حق ام لا، فهذا امر سيتضح مع الايام، المهم في رأيي هو اننا نعيش عصرا تقنيا الى درجة رهيبة، وهو عصر بخلاف العصور الماضية وجد علاجا لادواء كثيرة، الا انه نفسه يشكو من الداء الاخطر، الا وهو انعدام الاسطورة الرومانتيكية. وهذا الرجل دانكين يقدم لنا هذه الاسطورة، وهذا امر كبير بالنسبة لي.

● سادورسكا: لقد تحدث كل منا عن قضايا من اختصاصه، وليس بيننا الان خبير بالتقنية او التوراة. نحن كعلماء اثار تحدثنا عن المعمار، وزميلنا عن التطور البيولوجي، والزميل الاخر عن المنهجية في العلم، اذن كل واحد اختار ذلك الجزء الذي يعرفه ونحن دعينا الى هذا اللقاء لهذا السبب. ولو كان بيننا الان مختص بالتوراة لسلط نقده على اقوى ادلة دانكين المتعلقة بهذه العجلة داخل العجلة. كما قال فيشاك واضاف نفس ما ورد في اقوال الزملاء من ان نظريات دانكين هو اسطورة يتقبلها عصرنا ويفضلها على حكايات الاقزام والجن. انا اتفق مع فيشاك بان هنالك الكثير من الانجازات البشرية التي لا نفهمها، فنحن نفهم بناء بعلبك ونعرف كيف اقيم، ولكن تماثيل جزيرة «كريسماس» ليس واضحا اصلها ولا الهدف من نحتها، الا ان هذا لا يعني انها ظهرت كمعجزة من صنع مخلوقات غير ارضية. المسالة تعني ببساطة ان العلم لم ينجح بعد في تفسير نشوء هذه التماثيل.

وبين حجج دانكين التي لم تناقش اليوم توجد حجج كثيرة الاهتمام، مثل تلك الرسوم على الصخور في بيرو والتي يمكن رؤيتها من ارتفاع كبير.

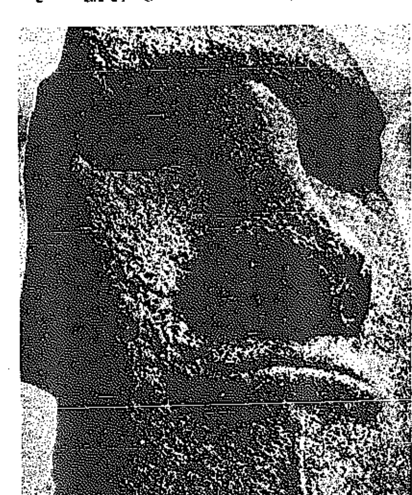
● فيشاك: هناك محاولة معقولة لتفسير هذه الرسوم، فعلى اساس مخطوطات الراهب (دي غوزما) الذي شاهد في مطلع القرن الثامن عشر تحليق هنود بيرو بوساطة البالونات، صمم الانكليز والاميركان من نسيج مشابه للنسيج الذي عرفته حضارة (الانكا) منطاد (كوندور) الذي ينفخ بهواء ساخن وطاروا به قرب ليما.

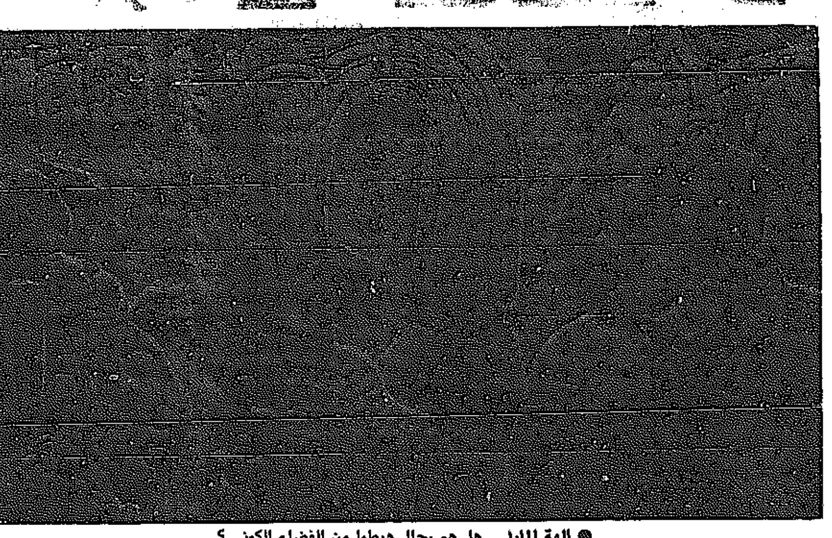
● سادورسكا: لا اعتقد ان هدف هذه الرسوم كان لمتعة عدد من الجريئين الذين يحلقون بالبالونات، ولكن لدي مثال ملموس على مغزى هذه الاعمال، وهو عمود (تراجان) في روما. فمعروف من اقامه، الا انه لا يوجد اي شخص يستطيع رؤية النحت البارز على العمود مرة واحدة وكاملا. فمن ينظر الى المنحوتات التحتية، لا يشاهد المنحوتات العليا، وهي منحوتات ذات طابع دعائي.

وهناك ادلة اخرى على نهوض اعمال لليد البشرية يمكن تسميتها فنا بلا غرض مثل افريز معبد (البارثنون) على الاكروبوليس في اثيناء الذي تحجب منظره الاعمدة. ولا احد يستطيع القول ان عمود (تراجان) قد بني للمخلوقات الفضائية او لراكبي البالونات. وهكذا فالاستنتاجات المستخلصة من رسوم بيروت ليست مقنعة.

● غورني (ناشر): دان دانكين ظاهرة فريدة، وارجو ان الفت نظركم الى قضية ان ناشري كتبه هم من اشهر الناشرين في العالم، وهم يدركون انهم بنشرهم هذه الكتب سيتعرضون لهجوم العلماء. انتم تحدثتم عن المشكلات التي تثيرها تخصصاتكم بوجهه. واتصور ان العالم يصبح اكثر تسامحا مع غير المختص كلما زاد علمه. ان كتب دانكين تدفع الانسان الى الاهتمام بما هو غامض في الماضي، وتقرب العلوم الى الناس.

محمد الاسعد


● من تماثيل جزيرة الكريسماس الغامضة .. التي لا يعرف العلم من أقامها ... ولماذا؟


● الهة المايا ... هل هم رجال هبطوا من الفضاء الكوني ؟

ظل مضيء وقصائد لم تغن

أطهّر شفتي بالنار
لاتحدث عنك
يرفعني حبك المكابر
يحثني على التكوّن
يقدّمني فاكهة للقمر
لألف برق
حيث تلتمع الذكرى
كالحقيقة تنبسط
كشلال وضوح يهدرُ
غامضة
غموض تجربة ومحاولة
تدخل ظل طفولة
يعرّش فوق اهدابها
الق عشق
يحتضن ربيعه الاخضر
□■□
بين الذكرى والمحاولة
أظل غريبة
تعتريني رعشة
يستوقفني زمن
أستدير..
أنحني،
يتآلف الأمس لحظة
مع الآن..
فتكبر الحقيقة..
كمناخ يبزغ لأول مرة..
المحك..
أيها المخلص!
كظل مضيء..

استوقفك..
يبهرني ضياؤك
تدير وجهك السماوي عني
فلتلفني العتمة..
تزداد غربتي
كسيف مسلط..
كالأبدية..
اناديك.. بلهفة اناديك
فتحنو..
تبسط يديك
فتضج الطفولة..
فيّ..
يصهرني نقاؤك
أتشــف
أحلق نحو السماء
ألمس اطراف قدميك
يميل رأسي المتعب
فوق ركبتيك
تمد لي راحتيك
تتلقى هذا الندى
هذا الحريق..
من دمع ودماء
تقصي العاصفة
عني..
تحملني الى الحوارك
البعيدة.. البعيدة.
نتدحرج معا
كنيزك..
كاسطورة

حيث الزمن ايقاع زوبعة
نبع دماء..
حيث العتاب شاسع
كالبراري..
كالبحور القصية..
□■□
يموج النهر
وتتخذ الموجة
مسارا آخر
هديرا آخر
يتجاوز مجراه
يتجه نحو العدم
نحو شواطىء
نصفها طين
ونصفها صحارى
بينما.. يتخذ الالم مجرى
باتجاه العميق
حيث قمر يشحب فجاة
يرقب الزمن المائل
الزمن المأهول
بالنكران.. بالبشر.
□■□
هل يعرف البحر احزاني
انا الشجر البري
يراقب مواكب الرياح
ترحل فوق اغصانه..
يبلل بالندى جراحه
يختزن الوحدة
بعد عبور الراحلين

عندي لحنينك اصداء
والموجة اصوات تضج بالحب
أياتيك فجري؟
أياتيك من يخبر عني؟
عن لهب يتداخل
في ارض خفاف؟
حيث الرمل اغنية
والتربة تنتظر المطر؟!
□■□
كنت الشجن
متوحدا غير متواز
بين «الانا» فيك والاكون
جمّعتك حزمة.. حزمة
وحدتك..
ثم توحدت فيك
اصبحنا ذرتين تتلاحمان
مع الكل المتسامي
ورحت انتظر صرخة الميلاد.
□■□
و.. كنت الشاهدة
على ولادتك
اهديتني اياما من ألق
أقمنا، طقوسا للحزن
وذبائح للفرح
في طرقات الوقت المجروح
وحين نما الطفل.
العشق ـ الحب ـ التفرد
وإتحدت الآلهة

وأصبح المستحيل ممكنا
وتواصل الزمن
رأيتك تتوّج ايامك
باكليلي.. وتتجاوزني..
نافضا ذكرى ربيع مزهر
بأيام امرأة،
كنت لموعدها
تحمل شموس الارض
تجاورها.. دون مكان
دون زمان..

أصعد عمرك مجددا

أنثر الندى
بين الرخام
هذي الامواج

قصائد لم تغن
وابتهالات بحرية
تزاوج هدوء البحر
بضجيج الاودية
هذي الامواج
طفولات لم تتعلم
واوراق بيضاء لم تدجّن
لا لغة تحتاج
لا مدينة
لتعلو جبالا
تقتحم القلاع
والاسوار
□■□
أقمار وتعاريج أظلّتنا
وتفتحت (وردة)
إخضر ضوءٌ
ذوت مدينة
وظلّا ذُبتُ
صرخت على حافة جنون:
ما هذا النعاس العجيب؟!
تخطيت عمرك إليّ
عبرتُ اليك عمري
إلتأم انكسار المرايا
وتفتحت (وردة)!
□■□
لا تحاول..
لا تستطيع احتجاز القمر،
لا تستطيع انطاق الحجر
وانت الذي

«تقايض عينيك بعيني
امرأة»
احتميت بنثيث الوفر،
ينثال نتفا تتطاير
كانها البجع
تمازج الروح
الوجه...
الشعر..
الاكتاف..
تحط مثل نجوم بيض.
□■□
تمنيتك جسدا خمريا
خارج النهر يتبرد
(نتمشى)
نتناول النسيم
كمن يتناول عطر ديمومة
سر تفرُّد..
لا تحاول
فانت حتى اليوم،
لم تنس عطر التمرد.
□■□
ما زال التوتر متعرشا
قادرا على السفر
حتى التقاء الشواطىء
ما زال التوهج متالقا
يجترح أعجوبة مطر
ينفلت مجنحا
يتساقط رذاذا
يعبق..

يتبرعم.. (وردة)
□■□
«أكان أن كنت الصامت النائي
الأكثر حنوا من طفولة؟
أكان ان كنتَ
الصياد الاول
القادم من البحر
الى الساحل؟»
□■□
أصعد عمرك مجددا
آتيك حنوا...
برقــــا..
وتهاويم انبعاث
أنفخ في رمادك
أجدد فيك الخلايا
تستقبل الضوء الآتي..
وتحيا.. من جديد
تحيا...
«تئوب ظلًا»
تختبىء نجمة..
تمر نهرا
نبعا..
وفوق سمائي
تعرّش نبتة
طفلا.
مســاء...
و....
تتفتح «وردة»

ليلى السايح

تعليقاً على بيان لجنة المرأة العاملة بالاتحاد العام للعمال

الاسلام حفظ كرامة المرأة.. وانسانيتها

قرأت في عددكم المؤرخ في ٧ مارس الجاري خبرا لمناسبة اليوم العالمي للمرأة ضمن نشاط المرأة العاملة بالاتحاد العام للعمال ورد فيه ذكر للبيان الذي اصدرته اللجنة المذكورة وجاء فيه ما يلي:

تطالب اللجنة من الجانب الاخر باعادة النظر في قانون الاحوال الشخصية وتعديله لما يحفظ انسانية وكرامة المرأة خاصة فيما يتعلق بمسالة تعدد الزوجات ووضع ضوابط لمسالة الطلاق وقرار حق المرأة تزويج نفسها دون فرض وصاية من احد عليها...».

وليس بخاف على احد ان قانون الاحوال الشخصية الكويتي الحالي قام بوضعه رجال مشهود لهم بالعلم والفهم والدراية واستمدوا جميع نصوص القانون من الشريعة الاسلامية واجتهادات علماء هذه الامة التي هي دين الدولة الرسمي هذا الدين الذي اختاره لنا الرب عز وجل في قوله: «اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا».

والاسلام حفظ للمرأة المسلمة كرامتها وانسانيتها والله الذي خلقها يقول: «من عمل عملا صالحا من ذكر او انثى فلنحيينه حياة طيبة» وحفظ للمرأة كامل حقوقها في سورة النساء والنور والاحزاب والطلاق وغيرها من السور والاحاديث النبوية التي تكفل حق المرأة.

واني لاطالب اصحاب البيان بالتفضل فيدلونا على قانون واحد افضل من اسلامنا ليحفظ للمرأة الكويتية كرامتها وانسانيتها المفقودة بزعم واضعي البيان وليشيروا لنا الى اي من النظم الكفيلة لنا بالسعادة في احوالنا الاجتماعية في ظل غير الاسلام، فهل التعديل المطلوب لحفظ كرامة المسلمة من خلال تطبيق القانون الفرنسي الذي يبيح للزوجة ممارسة الزنى بموافقة زوجها ام عبر القانون الاميركي الذي يقر حق كل من الزوجين في اتخاذ الخليلات والعشاق دون ان يكون في ذلك جريمة يعاقب عليها القانون. ام من خلال قوانين الغاب او من خلال تطبيق الشيوعية في كل شيء.

واي انسانية يريدون للمرأة هل في خروجها وراء قوتها وقوت عيالها وكدها وتعبها في ذلك مقابل تعرضها للاهانات والابتزاز كما هو في الغرب وعند بعض من لا يخافون الله عندنا ام في ظل رحمة الاسلام الذي كفل رزق المرأة من خلال الرجل سواء أكان أبا ام أخا ام زوجا ام ابنا وان لم يوجد فمن بيت مال المسلمين حقا مفروضا لها يغنيها عن مذلة السؤال والتعرض للناس.

ان البيان يطالب بمنع تعدد الزوجات وهذا معناه كما في الغرب فتح باب للفواحش والرذائل كما في الغرب والشرق باتخاذ الاخدان والعشيقات في ظل غياب الاخلاق الاسلامية بالاضافة لكونه محاربة لحق من حقوق الرجل التي اقرها الله في كتابه بتحريم ما اباحه في قوله «وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع» كما ان في ذلك المنع مساهمة في تفاقم مشكلة العنوسة اكبر مما هي عليه الان والتي فشلت كل المقترحات التي وضعت لحلها سوى الحل الاسلامي المبعد وهو تشجيع الزواج باكثر من واحدة رغم ان فيه زيادة السكان التي نطلبها.

اما منع الطلاق فهو ظلم كبير في حق المرأة والرجل على السواء فكم من زيجات فاشلة كان حلها بالطلاق هو الحل الامثل ومنع الطلاق حول حياة الملايين الى جحيم لا يطاق كما في اوروبا وغيرها من الدول التي تسعى للخلاص من هذا المأزق باباحة الطلاق بينما نسعى نحن هنا للوقوع فيما يحاولون الفرار منه تقليدا لهم في كل شيء بجهالة وعمى.

هذا الحل الرباني الذي جعل سبيلا لانهاء كثير من المشاكل نريد تركه ووضع الاغلال في اعناقنا ونجعلها رهبانية ما انزل الله بها من سلطان والعجيب أن اول من روج لنا مثل هذه الافكار هم فلاسفة الغرب وهم يسعون الان للخلاص منها وصدق فيهم المثل.. «رمتني بدائها وانسلت» فتلقفنا منهم هذه الافكار وصرنا نرددها كالببغاوات بلا فقه ولا علم.

اما اباحة تزويج المرأة نفسها دون وصاية من احد فمرفوض شرعا لقوله ﷺ ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل والولي والشهود شروط لانعقاد الزواج الاسلامي ومعناه ايضا ان تختار الفتاة من تشاء دون مراعاة الكفاءة المطلوبة وكذلك ربما اختارت من هو على غير ملة الاسلام كما يحاول البعض الترويج له في زماننا.

واخيرا فالموضوع طويل وقديم وليس بالجديد فكتابات مرتضى فهمي المحامي «المرأة في الشرق» وغيرها من الكتب التي روجت في مطلع القرن الحالي كلها كانت تحمل هذه الافكار وزيادة عليها مثل المطالبة بالسفور والذي تم-الان فلم يعد يطالب به الان لتحققه واللاهثون وراء حقوق المرأة السلبية - زعموا - واهمون والقضية ما هي الا مكيدة من مكائد الغرب ضحك بها على بعض ادعياء التقدم عندنا لتدمير مجتمعنا الاسلامي بتدمير اخلاقه.

واني اطالب واضعي البيان ان يقفوا مع انفسهم وقفة تامل ويتدبروا فيما كتبوا وطالبوا به وبعد ذلك يقررون هل هم مسلمون حقا، فان اجابوا بنعم فليعلموا أنهم كانوا في غفلة من انفسهم وليتوبوا الى بارئهم انه التواب الرحيم وان كانوا مصرين على ما خطت ايديهم فويل لهم مما كتبت ايديهم ولكن لهم بعد ذلك الحق في اختيار الاسلام كنظام شامل لامور الحياة كلها وبين غيره من الافكار والعقائد حيث لا اكراه في الدين ولكن بشرط ان يعلنوا ذلك صراحة على الملأ ثم ليطالبوا بعد ذلك بما يشاؤون بعد رفضهم الاسلام كمنهج للحياة - نسأل الله لنا ولهم الخير والسداد والحمد لله على ما كان.

عبدالعزيز بوطالب

محاكمتي

جلسنا سويا في ظلام الليل الدامس.. ومن حولنا قضبان صنعتها النجوم... والشاهد الوحيد على الالام كان القمر.. ومصدر النور.. نور الشاعر.. تحسنه بقلوبنا ولكن لا تراه عيوننا. وكنت لا أرى سوى السواد.. ولكن شعرت كانما نظراتنا تتلاقى..

وسمعت ضحكة صفراء باهتة.. ملء سخريتها الالم.. وبدأت حديثها.. تحاول أن تبسط الامر.. ولكنه تعمق في داخلي.. قالت:

الامر بسيط للغاية.. والقصة.. لا تتعدى بضع كلمات.. فلست ادري كيف عشتها سنتين.. منحته حبي.. لكنه منح حبه غيري.. فاشهد أيها القمر.. واقسم اليمين قبل ان تتفوه بكلمة.. واقصص ماكان...

نظرنا الى القمر.. وبقينا نبحث عنه لوقت طويل قبل ان تنقشع الغمامة التي كانت تغطيه.. واضاء ليلنا، فلم نقو على ابقاء عيوننا محدقة به.. فخفضنا رأسينا وكان لحظات الصمت التي مرت قبل ان يتحدث القمر سنين من الضياع..

وقال بهمس حزين:

من اين ابدأ؟! ألم تنسي الليالي التي مضت!! أما زلت تعيدين الماضي.. وتكررين الالام.. الى متى..؟ ألم يعد اليك قلبك.. ألم تغسليه؟! قد أقص ما حدث لولا اني لا اجد قلبك معنا. وكلانا يعرف اين هو الان.. انني اراه في جنان حب جديد.. فارحمي حزني.. وارحمي نقاء قلبك.

وعاد القمر ليحتبيء...

وتلاقت نظراتنا من غير تلاق.. وبدأت تتسلل خيوط الفجر الى ليلنا، فما اشرقت الشمس الا وانا وحيدة.

هدى الشحروري

مع تحياتي

حبيبي لا سواك اليه اهدي
تحياتي واشواقي وودي
يروح بها نسيم الليل عطفا
فقد أحزنته من طول سهدي
حبيبي قد ازاحتك الليالي
الى المنأى ولكن انت عندي
تضم الروح طيفك من شجاها
وان كاد الاسى اياي يردي
احبك انت وحدك كيف تنأى
فاشقى من عذاب النأي وحدي
أنا من اجل ان القاك اسعى
الى قتل الصعاب بكل جهدي
من الصبر الطويل اقمت جسرا
أسير عليه لهفا نحو قصدي
وسوف ندك سور البعد حتما
اذا للعبد قمنا بالتصدي
فما دمنا كلانا في صفاء
نصون الحب من جزر ومد
فحتما سوف نحظى بالتلاقي
ويلبسنا اللقاء رداء سعد

رجا محمد القحطاني

السمسرة: حرب الحروب

- تتمة المنشور على ص ٢٩ -

ليست هذه الحقيقة: اسرائيل دولة العدوان المستمر، بالامر الجديد بالنسبة لبدهيات الواقع العربي لكن ثبات هذه الحقيقة وقدمها يجب ألا يجعلا منها أمرا مقبولا وعاديا وطبيعيا. فليست اسرائيل واقعة عدوان واحد هزم العرب مرة او مرتين او اكثر ثم عفا عليه الزمن. ان هزائم اسرائيل للعرب في الامس ليس سوى ذخيرة ومؤونة تراكمية متنامية لتثبيت واقع الهزيمة وحالها اليوم وغدا والى ابعد مستقبل. فالعدوان الاسرائيلي واقعة من الامس ولكنها متوالدة في وقائع لا تنتهي.

حرب العدوان للوجود الاسرائيلي يفرخ كل يوم حربا وحروبا اخرى ما وراء الاسوار العربية، مباشرة او غير مباشرة. من اجل ان يستمر العدوان لا بد له من سلسلة عدوانات متوالية ومتشعبة. ليس اكثرها وضوحا واستمرارا وتاثيرا كل من حربي لبنان والخليج فقط. بل ان اسرائيل ليست هي سوى الرأس الصغير الواضح الطافي فوق الخضم، لجسم الوحش الهائل للدولة السرية الكبرى، للصهيونية العالمية المعلنة حربها اللامقدسة الدائمة على كل ما هو عربي، وما هو حق ومصلحة عربية، في كل مكان وزمان.

تلك هي فرادة هذا النوع من الصراع الذي يواجهه العرب، ويجعل من واقعهم واقعا حربيا متنوع الجيوش والاجهزة السرية والادوات والخطط السرية والمافيوزية، في الوطن وداخل مجتمعاته ومؤسساته وفي جواره، وفي ابعد دائرة علاقات دولية وعالمية.

ومن اخطر فعاليات الحرب الاسرائيلية الصهيونية المتنوعة التحققات والادوات في ظروف التحديات الراهنة التي يعيشها العرب هي هذا الدخول على مراكز التوجيه والقرار من اجل اطالة أمد الحرب العراقية الايرانية، وتجديد ادوارها كلما أوشكت على انطفاء او خمود.

وينصب الجهد الصيهوني منذ اوائل الثمانينات، اي منذ ان لاحت بوادر الضعف في الجبهة الايرانية والاقتراب من نهاية الحرب، على استنفار جميع ما لديها من القدرات المتنوعة في سبيل تسعير الحرب. حتى استطاعت ان تجر الادارة الاميركية باكثر مراكزها وشخصياتها الى حماة التاثير الداخلي لدى مراكز القوى الحاكمة في طهران، من اجل استئناف نشاطات القتال، واعداد الهجمات البشرية الهائلة وفق مواسم سنوية.

فلقد كانت نقطة الضعف الاستراتيجية الاولى في القوى العسكرية الايرانية منذ بداية الحرب، تكمن في نقص السلاح وتخلفه وعجزه الكمي والنوعي بصورة عامة. في حين كانت شروط اخرى متوفرة من اجل زج شعب كامل في أتون الحرب. ومن اهم تلك الشروط حالة الجهالة العامة التي تغرق فيها الجماهير التي عزلها حكم الشاه عن أية فعالية تنموية. ولقد اوقدت الحماسة الدينية هذه الجهالة وحولت اصحابها الى تيار من القوى الهادرة التي يمكن توجيهها الى اي هدف كان دونما حاجة الى اية تعبئة ايديولوجية ما خلا فكرة الشهادة الاسلامية التي جردت من محتواها الاسلامي الحقيقي.

لكن الحرب الفعلية التي اعلنت حقا انما استهدفت العروبة. واما الصهيونية فقد اوكل الصراع الظاهري معها الى بعض المقاومة اللبنانية بنواياها الحسنة. واما الاستعمار فقد اختزل الصراع معه الى حدود الارهاب الفردي بخطف بعض الابرياء وقتل آخرين في شوارع المدن الاوروبية.

لكن الحدث الحقيقي الذي استغرقت فيه هذه (الثورة) بكليتها فقد تلخص في نقطتين: اولاهما حرب ضروس ضد الجار العربي الاكبر العراق، والنقطة الثانية تجديد الحرب الاهلية في لبنان والسيطرة على بيروت. حتى انه كلما تلاشى الامل بغزو العراق زاد التشبث بلبنان. فشهد هذا البلد في مرحلة الاستيلاء عليه وخلال السنوات الثلاث الاخيرة تصعيدا بربريا وابداعا منقطع النظير في التقتيل والخطف والسلب والنهب وتصحير المؤسسات والمجتمع كانما عاصفة بربرية تجتاح مدنه وتدمر كل ما هو حي وقائم.

□■□

وهكذا تتراجع اسرائيل من مقدمة المسرح الحربي لتقبع وراء شخوص تلعب ادوارا قال عنها احد اصحاب الرأي فيها ان ما تقوم به بعض البلاد العربية والاسلامية لا يمكن لاحد ان ينفذه من اسرائيل الى اوروبا الى اميركا. ففي واقعة حرب الشوارع الاخيرة في بيروت جرت تصفيات الناس بحسب هوية مذاهبهم، وقامت خطوط تماس بين الابنية. واجتاح هولاكو الجامعة العربية وأحرق ودمر مكاتبها ومكتبتها، واقتلع حتى النوافذ من جدرانها.

وحين تصبح الحرب مصلحة شخصية لقيادات ودول ومذاهب ومنظمات فلا بد ان نسأل عن الشبكات المتاجرة بمستهلكات الحرب، الا وهي الاسلحة والمخدرات والوثائق السرية لكل قضية. وفي التقارير التي تتداولها الصحف في العالم يوميا يصير بعض هؤلاء الزعماء شركاء فعليين في شبكات تهريب الاسلحة وتوابعها. حتى ان (الخاشقجي) يفخر بكونه العقل المدبر لفضيحة «ايراغيت». وانه كان وراء انفجار هذه الفضيحة بسبب الخلاف حول توزيع حصص السمسرة على الضالعين فيها.

ومثلما تتكشف بربريات الحرب اللبنانية عن كونها في النهاية مقاولات اسلحة ومخدرات وجاسوسية محلية ودولية، كذلك يبدو استمرار التصعيد في حرب الخليج منوطا بالنسب المئوية من ارباح صفقات الاسلحة المستوردة من كل انحاء العالم، بواسطة المافيات الاسرائيلية والصهيونية.

واذا كان الرئيس ريغن قد دفع هو وادارته بعض الثمن لهذه الصفقات فان اسرائيل بالمقابل استطاعت ان تستعيد نفوذها الحقيقي ما وراء الخطوط العربية. وتطرد مرة اخرى نفوذ حليفتها الكبرى الاستراتيجية اميركا.

الضحك حتى الجنون

«اراهم الان امام عيني، فاضحك، واضحك، وذلك الالم في صدري يكاد يقتلني، كنا مجموعة من الاصدقاء، تعاهدنا على ان نكون اخوة احباء، خاصة واننا سكان حي واحد ومدينة واحدة.

كان ذلك في الزمن البعيد حين كنا اطفالا نلهو ونلعب، واكثر ما كان يسلينا ويجعلنا نشعر بالزهو والفخر هي «لعبة الكراسي».

نضع الكراسي على شكل دائرة ويعزف احدهم الموسيقى ونحن ندور حولها. كان هو غريبا عنا، ينظر الينا، ويحسدنا على هذه السعادة، ولم نكن نهتم بوجوده حتى اقترب منا. وقال: انا اعزف لكم وجميعكم فتضحكون سويا ويضحك معكم من يعزف بدلا من ان يقف هكذا ينظر اليكم. ولا اظن انني اريد الضحك. فقط كل ما اريده هو ان اراكم سعداء.

البراءة في عينيه جعلتنا نصدقه واشترط علينا ان يقف وراء الستار لانه وكما يقول لم يخلق للضحك ولكن لاسعاد الاخرين.

حين اردنا اللعب في اليوم التالي، رتب لنا الكراسي، وبدأ ومن وراء الستار يعزف لنا ونحن نضحك وندور وندور، وحين توقفت الموسيقى وجدنا ان كلا منا له كرسيه الخاص مما بعث الفرح في قلوبنا فلن يخرج احد منا، ولم يعترض احد لان قانون اللعبة قد انتهك.. وابتدأت الموسيقى من جديد واخذنا ندور وندور فهنالك شيء خاطيء يحصل، فاللعبة تقول ان يقل عدد الكراسي عن عدد اللاعبين بعدد واحد وهو لمن يستحقه، وحين تتوقف من لم يحصل على كرسي يخرج، الى ان يتبقى كرسي واحد وهو لمن يستحقه وتعب من اجله. اما نحن.. هنا.. فاننا ندور وندور ونعلم في داخلنا ان كل واحد منا سيجلس على كرسيه».

فمررت بهم وذكرتهم بقانون اللعبة فقالوا اخرجوه فهو مجنون، حاولت ان اشرح لهم ولكن تلك الموسيقى سحرتهم فهرولت نحو الستار ورفعته فاذا بالغريب قد وضع لنا شريط الموسيقى ورحل ليرى مصالحه، او انه يرانا من البعيد ويضحك، فتركتهم، وبدأت ادور وحدي وادور وادور واضحك حتى الجنون».

سناء سعيد صبح

انا الشعب لا يذل لمعتد

منعوا الغذاء وقننوا التموينا
ليس الحصار ولا الردى يثنينا
انا لشعب لا نذل لمعتد
لو حاصرونا في الخيام سنينا
انا وهبنا العمر في نيل المنى
وقد اعتنقنا في البطولة دينا
فليقتلوا منا الصغار ويذبحوا
كل النساء فقتلهم يحيينا
لا الموت لا الجوع البغيض يعوقنا
من قمة الامل الذي يرضينا
يا معشر الشعب الذي منه انا
إنا الى ارض الفدا ماضونا
رغم الحصار ورغم كل مصيبة
حلت بنا من معتد يؤذينا
ستوطد الاقدام في ارض الفدا
ونعود للبلد الذي حرمونا
عبر الجماجم والضحايا والردى
عبر الاسنة عبر درب الصامدينا
وهناك في ارض المحبة نلتقي
ونعيد ما قد طاب من ماضينا
لاتجزعي أم الشهيد من الاسى
فالموت في طلب المنى يبقينا
في ذروة المجد الابي ومن سعى
للمجد لا يخشى الردى يفدينا
من كان يصبو للمعالي لم يهب
سيل الدماء وايقاع الاسى فينا
انا وهبنا العمر في نيل المنى
بهزيمة عربية تعلينا

رشا سامي

في ذكرى الاسراء والمعراج

سريت لمقدس وعرجت أفقا
نبي الحق مختارا مهابا
فبالاسراء قد زودت فضلا
اخير الخلق فضلا وانتسابا
ورفت الجنان ونت ضيفا
برحب الخلد مسموعا مجابا
أبا الزهراء قد توجت شعري
يذكرك يا رسول الله طابا
تناولت النجوم وصنعت نظما
طلبت الصفح عفوا والمتابا
وما شعري لحب الله أهل
ولكن من أحب الفضل حابا
ومن طلب الشفاعة جاد قولا
ومن يهوى العلا يرقى السحابا
فانت المصطفى معطاء خير
وهادي الخلق اعطيت الكتابا
ونورت الدنا انوار صدق
فحاد الكل عن غي وتابا
وأضحى الخلق في كل البرايا
رعايا السلم اخوانا صحابا
فمنهم من بنى للدين صرحا
ومنهم من قضى نحبا مثابا
فخير الناس أمتهم بامر
من المعروف تنهى من أعابا
حبيب الله يا خير شفيع
لذي التقوى ومن خيرا أصابا
فكن لي يا نبي الله ذخرا
شفيعا يوم نجتاز الصعابا
فانت المرتجى في يوم بعث
لكل مؤمل يرجو الثوابا
فمن يرجو الجنان بيانعات
ومن يرجو الحيا قصد السحابا

سلمى الريماوي

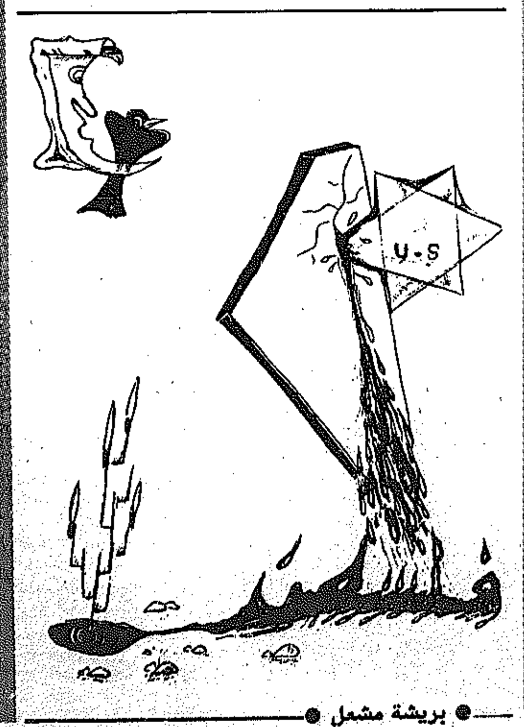
الطابع العربي في البناء

لو سار احدنا اليوم في مناطق وشوارع الكويت لوجد آلاف الواجهات المعمارية على البيوت السكنية (الفلل) والعمارات الاستثمارية. كما يجد الناظر ان معظم البيوت التي تقع على الطرق السريعة والشوارع الرئيسية لها واجهات مختلفة وعجيبة.

ولكن ما يؤسف له هو ان بعض البيوت التي تقع على الخطوط السريعة والشوارع الرئيسية لها واجهات تشوه من الجمال المعماري للطرق الحديثة والشوارع الرئيسية والسريعة، فتجد البعض وقد استخدم الوانا غير متناسقة في واجهة بيته او مجمعه الاستثماري. والبعض تضايق من البراندت (الشرفات) فقام بعمل قواطع من الالمنيوم او الحديد عجيبة جدا، وبلا اية لمسة جمالية. كذلك لا تجد تشابها في النظام المعماري لاي حي في الكويت. اضافة الى اختفاء الطابع العربي والاسلامي من جميع احيائنا السكنية والاستثمارية. بل يكاد يكون الطابع العربي مجرد قطعة نادرة بين تصاميمنا الكثيرة.

اخيرا كل ما نطلبه هو ان نرجع ونعيد النظر في التصاميم المعمارية لكويت المستقبل. ونعيد الطابع العربي وطابع البيئة الكويتية القديمة، وخاصة في المناطق التي ستنشأ مستقبلا او التي ما زالت قيد الدراسة او التخطيط.

محمد غريب حاتم



● بريشة مشعل ●

رسالة الى المرأة

المرأة.. كلمة تحمل بين طياتها اجمل واعظم وارق الصفات الموجودة في العالم كله. المرأة... هي ينبوع الحياة، فاذا عطش الرجل ركض اليها وشرب منها وارتوى وبدونها يصبح ناقصا.. المرأة منذ ايام سيدنا آدم ملازمة له تمده بحبها وحنانها ليواجه مصاعب الحياة، كانت ومازالت العنصر الاساسي، والدواء الشافي لكل الجروح والالام التي تواجه الرجل... المرأة خلقت ضعيفة الجسم نعم ولكن في قلبها قوة لايستطيع اقهر الرجال ان يزحزحها عنها او ينقص منها شيئا..

صدقوني.. أغلب النساء قويات الشخصية والتفكير وخصوصا في وقتنا الحاضر، ولكن بعضهن للاسف يحاولن ان يدارين هذا الشيء بالخضوع والاستسلام للرجل واوامره لانها تعلم انه لا يحب المرأة القوية صاحبة الارادة لانه لا يعرف كيفية التعامل معها، فلقد تعود على خضوع أمه لابيه، وجدته لجده، تعود فصار في اعتقاده ان كل النساء هكذا، بلا شخصية، فاصبح يعاملهن حسب طريقة الاباء والاجداد وهذا شيء فظيع أن تصبح المرأة مجرد اداة بين يدي الرجال كما كان يحدث في الماضي، لذلك عليها ان تثبت شخصيتها في كل مكان وخاصة في بيتها.

عزيزتي المرأة... لقد واجهت الكثير الكثير من الصعاب، نبذك المجتمع، وعذبك بل وصلت فيه الى الامر الى حد ارتكاب الجريمة وهي قتلك، وقد استطعت التغلب على ذلك كله، وان تثبتي للمجتمع الذي اخطأ بحقك انك قادرة على انجاز كل شيء بامكانه ان يصلح وينمي هذا المجتمع ولكي تكوني هكذا دائما عليك التسلح بالعلم والايمان وهما عنصران بامكانهما ان يرفعاك الى اعلى مستوى.

وفي النهاية اقول ان المرأة كالشمس المشرقة التي تنشر دفاها في ارجاء الارض ولكن حذار الجلوس كثيرا تحت الشمس فهي قد تصيبك بمرض ما، وحذار ثم حذار من غضب المرأة فهي قد تكون نارا لاسعة تحرق الاخضر واليابس وقد اثبتت المرأة هذا.

«زهرة الفضلي»

أنا ابن يعرب

اكاد اقضي محزونا على وطني
لما ألمت به دوامة المحن
لو مت من حزني فالموت مقتدر
اذ لست استرجع المفقود بالحزن
انا ابن يعرب هل تدرون ايهما
أمد عمرا انا ام خطوة الزمن؟

ان تمنحوني سلاحا افتدي بلدي
فالصمت من فرصة الايثار يحرمني
لن يمكث الظلم دوما سوف ننقذها
يوما وتنزاح عنها وطأة الوهن
ان مات منا فتى في الخلد مسكنه
وللشهيد بها من اطيب السكن
يصيح في آخر الانفاس مختصرا
يا اخوتي دافعوا عن حرمة الوطن
هب ان عند العدا اصناف اسلحة
سلاحنا الدين في الاخفاء والعلن

ونحن جرنا على اوطاننا ضررا
لم نتحد وحدة الاعضاء في البدن
الى متى نمنح الاعداء غفلتنا
ونحن قدما سراة الناس لم نهن
نحيا أعزاء او نفنى وشيمتنا
علينا ولولا طلاب المجد لم نكن
هيا نصفي خلافات ونبدلها
بموقف مستقيم الشأو متزن
لنشعل النار نحو النار نصدمها
والنصر مساحولتنا في الموقف المرن

رجا محمد القحطاني

معلومات جديدة عن قضية قديمة «٦٢»

في اوائل عام ١٩٧٩ اوفدت الولايات المتحدة الجنرال روبرت هويزر الى ايران، في مهمة بالغة السرية، لمعالجة الوضع الذي ترتب على انهيار موقف الشاه.

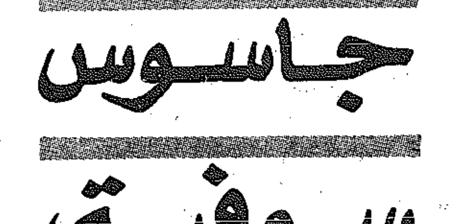
ورغم كل ما كتب عن مهمة هويزر التي استغرقت ما يعادل الشهر ... تفاصيل هذه المهمة الغامضة لم تتكشف حتى الآن.

لماذا فعل هويزر في طهران، وما هي حقيقة مهمته؟

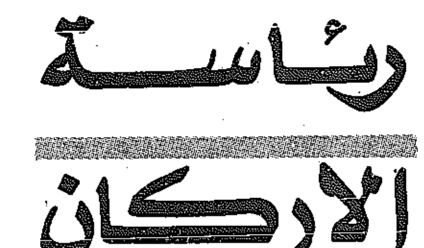
في اليوم الاول من وصوله الى ايران، في مهمته الغامضة التي كانت تفتقر الى تعليمات محددة قابل الجنرال الاميركي رؤساء الاسلحة الجوية والبرية والبحرية، وفي اليوم الثاني قابل رئيس الاركان قره باغي.. ليجد ان الجميع يبحثون عن رأي واحد هو: انهم سيغادرون ايران اذا غادرها الشاه.

وفيما يلي القصة.. كما رواها الجنرال الاميركي هويزر في مذكراته التي صدرت هذا الشهر.

الجنرال هويزر يكشف أسرار مهمته في طهران "٩"



جاسوس سوفيتي في



رئاسة الاركان



الايرانية

الاثنين ٨ يناير ١٩٧٩

حاولت ان اطلع السفير وليم سوليفان حتى حصيلة لقاءاتي حتى الان.. فوافقنا الرأي على انني اوصلت الرسالة التي حملني اياها الرئيس كارتر الى القادة العسكريين في ايران، ولكنه لم يشاركنا الحماس في ضرورة بدء اجتماعات قادة الاركان، والتخطيط، في اسرع وقت ممكن، وقلت له انني عندما اثق بأن العسكريين الايرانيين سيبدأون اجتماعاتهم وتخطيطهم.. فانني سألتمس الاذن بالعودة الى شتوتغارت.

□■□

وانطلقت الى دوشان طابي لمقابلة الجنرال ربيعي.. واستقبلنا استقبالا حافلا، بدأنا بعده باستعراض تفاصيل لقائنا امس مع الجنرال قره باغي، وسألت الجنرال ربيعي عن المناقشات التي دارت بينه وبين قره باغي بالفارسية، بوجودنا.. فقال لي: انها تتعلق باجتماعات قادة الاركان، والتخطيط.. فالجميع يشعر بالقلق من هاتين القضيتين.. والكل يشعر باهميتها، ولكنهم يترددون في المباشرة بها.

وعاد الجنرال ربيعي يكرر القضايا التي اثارها معنا في الماضي: رغبة السفير وليم سوليفان برحيل الشاه من ايران، ومحطة البي بي سي، والمعارضة الايرانية، وضرورة ان تقدم اميركا دعما اقوى.. ويبدو ان الجنرال ربيعي يعتقد انه يكفي ان تحرك اميركا عصاها السحرية حتى تنتهي كل المتاعب التي تعاني ايران منها.

وقبل مغادرتنا، اكدنا الحاجة لعمل موحد من جانب العسكريين فقال انه سيدرس هذا الامر ويتصل بنا.

□■□

وذهبنا بعد ذلك لمقابلة الجنرال توفانيان.. والادميرال حبيب الله.. بعد ذلك، حيث استعرضنا معهما المناقشات التي تمت في اليوم السابق، وضغطنا للحصول على دعمهما في القضيتين مثار النقاش، وهما: الاجتماعات والتخطيط.. وقد اعترف الاثنان بالحاجة لذلك، ولكن، ايا منهما لم يبد حماسا للبدء بالعمل.

وطرح الادميرال حبيب الله الحديث عن نوايا الشاه باستمرار سيطرته على العسكر، وتساءل فيما اذا كان ذلك يناقض ما اطالب العسكر به بدعم شابور بختيار فلم اقره الرأي.. ذلك لانه اذا لم يدعم العسكر شابور بختيار، فان الشاه لن يتمكن من العودة الى ايران، واقترحت عليه ان يناقش هذه القضية مع الشاه.

واتجهنا بعد ذلك الى مكتب الجنرال غاست لكي اعد التقرير الذي طلبه وزير الدفاع كاسبر واينبيرغر مني. وعندما وصلنا، طلبنا من راي بيرنيت ان يبلغ مكتب الجنرال قره باغي اننا كنا في زيارة الجنرال ربيعي وتوفانيان وحبيب الله.. وكنت امل ان يؤدي ذلك الى اثارة فضوله، فيطلب منا ان نزوره مرة ثانية.. وبالفعل، فاني ما ان انتهيت من اعداد تقريري لكاسبر واينبيرغر حتى تلقيت مكالمة من مكتب قره باغي يقول ان الجنرال يرغب في مقابلتي لمدة دقائق.

وعندما زرته، استقبلني بود، وكان وحيدا في مكتبه، وشعرت بالراحة، اذ انني شعرت انه بدأ يخفف «حواجزه القومية» وسيتحدث الينا باللغة الانكليزية.. وفي اللقاء الذي تم بيننا استعرضنا المناقشات التي جرت مع الجنرالات الاخرين، وضغطت عليه لكي يبدأ على الفور بالاجتماعات والتخطيط.. خصوصا وانه شخصيا يشعر بالفتور ازاء هاتين القضيتين.. واقترحت عليه ان يناقش هذه القضية مع الشاه، وبالطبع فان اقتراحي هذا كان مجرد طلقة في الظلام، ولكني كنت احس ان الشاه سيوافقنا على القضيتين.

□■□

وبعد انتهاء المقابلة عدت الى مكتبي، حيث انهيت التقرير وارسلته الى واشنطن.

وشعرت انني حققت نجاحا في ذلك اليوم، ومع ذلك فان عدد الجماهير التي احتشدت في الشوارع كان اكبر من اي وقت مضى، كما انهم بدأوا بالتجمع مبكرا.. وعندما كنا نسير عبر الجماهير بالسيارة، كانت النظرات غير الودية والهتافات العدائية تنهال علينا من كل صوب.

وعندما آويت الى فراشي كان الجو باردا وصاخبا في الخارج.. وكنت ادعو الله ان يدرك القادة العسكريون في ايران ان مشاكل بلادهم لن تتلاشى من تلقاء ذاتها.. وان يروا ان الحكمة هي في ان يجلسوا معا، ويخططوا للمستقبل.. كما كنت ادعو ان يحقق السفير وليم سوليفان النجاح في مهمته.

□■□

الخميس ٩ يناير ١٩٧٩

تناولنا طعام الافطار وبدأنا بمناقشة تكتيكاتنا.. وكان هدفنا هو ان نجمع كبار القادة معا، في اجتماع مشترك.. وحيث اننا لم نلق الا تشجيعا فاترا من الجنرال قره باغي وغيره من الجنرالات.. فقد قررنا عقد لقاء اخر مع صديقي الجنرال ربيعي.. على امل ان يتمكن من ترتيب الامور.. وفي الصباح الباكر توجهنا الى قاعدة دوشان طابي الجوية.

واستقبلنا الجنرال ربيعي، كعادته، بترحاب، ولكن بعد ان جلسنا بلحظات، تغيرت شخصيته الى شخصية الطاغية، فقد انفجر يصيح بعنف، ويشن هجوما عنيفا على الولايات المتحدة وقال لي:

● لقد طلبت منك بعض الامور، ولم تفلح في تنفيذ اي منها.. فانت لم تخرس المعارضة.. والبي بي سي مازالت تشن دعاياتها المغرضة ضدنا، وتسيء الينا اعلاميا، والسفير الاميركي ما زال يضغط على الشاه لكي يغادر ايران.. لقد بدأ الرئيس كارتر كل هذه الفوضى بسياسته حول حقوق الانسان، وبلادنا هي التي تعاني.. انك لا تقوم بمسؤولياتك لمساعدتنا بالخروج من هذا الوضع المأساوي.

وحاولت ان اوضح الامر اوضح الموقف بحرص.. ولكن بحزم، وشرحت ما فعلته الولايات المتحدة وما لم تفعله.. وقلت:

ـ ماذا عن الدعم الكبير الذي قدمه سفيرنا لبلادكم؟ لقد حرص على ان تحصلوا على كل ما تحتاجون اليه؟ وماذا عن الاهتمام الكبير الذي اوليته انا شخصيا لكم.. ان الرئيس كارتر يوليكم جزءا كبيرا من وقته في الوقت الحاضر، وارسل جنرالا كبيرا للتعاون معكم.. ومن الافضل لكم ان تجلسوا معا وتضعوا الامور في اطارها الصحيح.. وعلى الفور.

وذهل الجنرال ربيعي من الهجوم الذي وجهته اليه، ومع ذلك فان هذا الهجوم اعاده الى صوابه.. فتراجع قليلا، ولكنه ظل يكرر.

● ايران ستنهار اذا غادرها الشاه.. ونحن العسكريين لا خيار امامنا الا ان نقوم بانقلاب عسكري، فور اقلاع طائرته عن ارض المطار.

ـ حسنا.. حسنا.. ولكني اسالك.. كيف ستقومون بالانقلاب واسقط في يده فلم يفه بكلمة.. وتابعت حديثي:

ـ انا لا استطيع موافقتك انه من الحكمة القيام بانقلاب عسكري، الا اذا كان لديك خطة للانقلاب.

ورد الجنرال ربيع:

● اعتقد انك تضيع وقتك بزيارتي، فاذا كان الشاه سيرحل في الموعد الذي حدده، واذا لم تمنعه من الرحيل.. فانني سأرحل معه.

وجربت دبلوماسية الصدمة.. وقلت له:

ـ انك بذلك تتحول الى هارب مذعور.. او الى رجل لا يكن اي نوع من الولاء لبلده.. ومن الافضل لك ان تفكر بطريقة ناضجة، وتواجه الحقائق.

وبدا عليه، مرة ثانية، وكانه صدم، فصمت لحظة، ثم نظر الي، وهز كتفيه وقال:

● حسنا، انت على حق، وربما من الافضل ان اتخذ وجهة نظر اخرى.

واعتذر لي، وقال ان اعصابه متوترة.. وسألته فيما اذا كان على استعداد للضغط على الجنرالات الاخرين لكي يلتقوا كمجموعة، لكي نتحدث بصراحة عن الوضع، ونرى فيما اذا كان في ميسورنا عمل اي شيء.. فوافق، ولكنه ذكرني ان الشاه لم يعين قائدا للقوات البرية حتى الان.. وقال:

● اعتقد انه ليس من المحتمل تعيين الجنرال جفريان لهذا المنصب، اذ ان هنالك شخصيات اخرى مرشحة ولهذا السبب فانه من الافضل تاجيل البت في هذا الموضوع الى حين ملء هذه الوظيفة.

وقلت له:

ـ لقد كان الجنرال قره باغي في القوات البرية، وهو يستطيع ان يمثل هذا الجناح من الجيش، ولا اعتقد اننا نستطيع الانتظار.. يجب ان نتحرك بسرعة.

ووافق الجنرال ربيعي.. واستأذنني في اجراء بعض المكالمات الهاتفية الخاصة، وعندما عاد، كان واضحا ان مكالماته قد اثمرت.. وقال:

● لقد رتبت اجتماعا بعد ظهر هذا اليوم، وسنلتقي بالجنرال قره باغي، والجنرال توفانيان والادميرال حبيب الله.

□■□

والان.. وقد حققنا النتائج التي كنا نرجوها، غادرنا مكتب الجنرال ربيعي، واتجهنا الى مكتب الجنرال غاست، حيث تناولنا الغداء وراجعنا الرسائل الواردة، ومن بينها رسالة وصلتني من الجنرال دايفيد جونز من واشنطن تحتوي على تعليمات باتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية احدث الاسلحة التي شحنت الى ايران، واكثرها حساسية، وخصوصا طائرات اف ١٤ واسلحتها.. وتنص الرسالة على انه «من الافضل مناقشة هذا الامر مع قادة القطاعات الجوية والبحرية». وقد جاءت هذه الرسالة في موعدها.. اذ انها ستتيح لي الفرصة لمناقشة هذه القضية بعد ظهر هذا اليوم.

□■□

وبعد الظهر اتصل مكتب الارتباط الايراني ليخبرنا ان قادة الاسلحة الاربعة يجتمعون في مكتب رئيس الاركان وانهم يريدون منا حضور هذا الاجتماع.. وبدا هذا اللقاء وكانه خطوة كبيرة الى الامام. وشعرت انا والجنرال غاست بالسعادة له. فباستثناء المناسبات الاجتماعية التي تجمعهم.. لم يكن هنالك من سبيل لكي نعرف منذ متى التقى الاربعة معا في مكتب رئيس الاركان.. وقطعا، فان هذا هو اول اجتماع يعقدونه معا، بعد تولي رئيس الاركان الجديد مهام منصبه.

وعندما وصلنا الى مكتب قره باغي كان الجميع هناك.. والجنرال قره باغي، والجنرال توفانيان نائب وزير الحربية، والجنرال ربيعي قائد القوات الجوية، والادميرال حبيب الله قائد البحرية، واستقبلت والجنرال غاست بحرارة وترحاب، وكان الجو غريبا، ولكنه مفعم بالحيوية.

□■□

وبعد حديث سريع عن الطقس، ومعاناة الشعب الايراني، افتتحت الحديث بالقول انني ارغب في ان اعلن كل وجهات النظر التي قيلت لي حتى الان، كما ارغب في ان اعطي كل قائد من قادة الاسلحة الايرانية الفرصة لكي يصحح لي ما لم افهمه من حديثه.. وهدفي في ذلك هو ان اجمع المجموعة كوحدة، اذ انه من المهم ان نتحدث بصوت واحد، وان نقدم دعمنا المشترك لشابور بختيار.

وقاطعني الجنرال ربيعي سائلا فيما اذا كان ذلك مهما.. فقلت:

استنادا الى ملاحظاتي الخاصة.. فقد توصلت الى استنتاج بانكم جميعا تعملون في الفراغ، وانكم لم تعملوا كفريق من قبل، وقد شاهدت شخصيا رؤساء الاركان الاميركيين يناقشون، كفريق، قضايا في منتهى الاهمية. فرأي اثنين أفضل من رأي شخص واحد.. وبالنسبة لنا في الولايات المتحدة، فاننا نرى ان هذه الاجتماعات المشتركة هي افضل السبل لانجاز الامور. اما بالنسبة لكم، في ايران، فقد لاحظت خلال زيارتي هذه، والزيارات السابقة، ان بعضكم كان يحاول ان يقطع رقبة زملائه لكي يلقى حظوة لدى الشاه.

ولاحظت ان بعضهم تبرم بما اقول، ومع ذلك لم تحدث ردود فعل على اتهاماتي، ولذلك مضيت اسرد تفاصيل اجتماعاتي مع كل واحد منهم.. ولاحظت انهم دهشوا من تشابه وجهات نظرهم، رغم انهم لم يتبادلوا وجهات النظر من قبل.. ومما لا شك فيه ان مواقفهم تلتقي حول ثلاث قضايا اساسية هي: بقاء الشاه في ايران، والضغط على المعارضة، وايقاف البي بي سي.

ولجأت بعد ذلك الى خيالي، وابحث لنفس التصرف بالافكار التي نقولها الي، وكان هدفي من ذلك هو الحصول على رد فعل جماعي، فقلت:

ـ انني اقدر ولاءكم للشاه وقلقكم حول عزمه المغادرة، ولكنني سعدت جدا بالتغير الذي حدث في مواقفكم، عندما ذكرتم انكم تعترفون بمسؤوليتكم تجاه بلدكم.. ويبدو انكم جميعا وافقتم على انه اذا غادر الشاه ايران في اجازة فان غيابه سيكون جسديا فقط، والاهم ان روحه ستبقى هنا، فالشاه بحاجة الى بلد يعود اليه، بعد الفترة التي يقضيها في الخارج، ومن المهم انكم جميعا وافقتم على البقاء في ايران، لكي تبقى مستقرة، لهذا الغرض، واعتقد انه ينبغي علينا ايجاد المزيد من السبل للتعاون مع بختيار لكي نحقق اهدافنا، ولكنكم، على الاقل، اعربتم عن استعدادكم للعمل في هذا الاتجاه.

□■□

واستقبل القادة ملاحظاتي بارتياح يفوق كل ما كان يدور في خلدي.. والتعابير التي ظهرت على وجوههم اوحت انهم يوافقون على ما اقول.. وبالرغم من انني كنت ادرك جيدا ان الوضع هش.. فقد شعرت بالزهو للنجاح الذي حققته خلال الايام الثلاثة الماضية.. ففي اللقاءات الفردية التي عقدتها معهم، عبر الثلاثة عن وجهات نظر تختلف كليا عن وجهات النظر التي ذكرتها انا في الاجتماع.. ولكني كنت آمل ان يؤدي هذا التكتيك الى توليد نظرات ايجابية في كل واحد منهم.

وقلت:

ـ اذا قررتم بالفعل مساعدة رئيس الوزراء، ينبغي عليكم الاستمرار في العمل كمجموعة، وانا لا اعتزم اجراء لقاءات منفردة مع اي واحد منكم، فعندما نلتقي كمجموعة سنتبادل المعلومات، وسيكون لدى كل واحد منا المعلومات نفسها عن القضايا المهمة، واذا تجنبت انا اللقاءات الثنائية معكم، فاننا سنتمكن من انشاء مركز قيادة، وسيكون كل واحد منكم يمثل في هذا المركز السلاح الذي ينتمي اليه.

ولم يكن هدفي هو التقيد بالشكليات، وانما ان ادفع هؤلاء الى قبول مسؤولياتهم، اذ لا يمكن ان يظل هؤلاء يعتمدون على الشاه، بينما الشاه يستعد للرحيل.. فقد كان من الضروري ان يقفوا على ارجلهم، ويحتفظوا بمعنوياتهم ونظامهم، وخلال الفترة الاخيرة، لم يكن الشاه يزود كل واحد منهم بالمعلومات، ولذلك فانهم لم يكونوا في الصورة تماما.. وقلت لهم:

ـ ينبغي تحديث قواتكم حول الوضع، ودفعها لكي تلعب دورا فاعلا في مشاكل ايران.. كما ينبغي ان ننشيء نظام اتصالات بحيث يحصل القائد على تقارير من مساعديه.. واقترح على كل واحد منكم ان يجتمع بمساعديه، وضباطه ويناقشهم في هذا الامر.

وعند هذه اللحظة لفت الجنرال قره باغي النظر عندما ضغط على احد الازرار على الهاتف الموضوع امامه، وتمتم ببضع كلمات فارسية، ثم اعاد السماعة الى مكانها فاحضر احدهم القهوة..

واتاحت له هذه الفترة الصغيرة من الصمت الفرصة لكي يبدأ من جديد، فوجه نداء اخيرا الى الولايات المتحدة للضغط على المعارضة.. واخراس البي بي سي.. وبالرغم من انني ضقت ذرعا بهذه الامور فاني شعرت بالراحة عندما لاحظت الجنرال يتصرف بهذا الشكل، ولكن راحتي لم تستمر طويلا، اذ ان الجنرال قره باغي بعد ان انتهى من كلامه، طلب من الجنرال توفانيان ان يؤيده.. وكان واضحا ان مفهومه للقيادة هو ان يعتمد على الاخرين في دعمه.

وأيده توفانيان في ذلك، ولكنه أضاف مطلبا آخر.. وقال:

ـ اننا بحاجة ملحة الى ملابس ثقيلة لمقاومة البرد.

وكان محقا في قوله، اذ ان قواته تعاني، وخصوصا تلك التي تقف على الحدود الشمالية في مواجهة القوات السوفيتية. واضاف:

ـ اذا شئنا ان تكون القوات فاعلة، ينبغي ان نزودها بالالبسة الثقيلة.. وليس لدينا شيء منها، وينبغي على الولايات المتحدة ان ترسل الينا كمية من هذه الملابس في اسرع وقت ممكن وبدا هذا الطلب غريبا، اذ ان القوات الايرانية امضت الشتاء الماضي بنفس ملابسها الحالية، ولكني نظرت اليه باعتباره اختبارا لمدى دعمنا لايران، فقلت:

ـ سأناقش هذا الامر مع واشنطن، وانا واثق اننا سنبذل كل ما في وسعنا لشحن الالبسة، ونحن نعترف بالحاجة الى زيت الوقود.

ومضى توفانيان يقول:

ـ نحن نعرف انكم تعترفون بالمشاكل التي نواجهها في غاز الوقود وبنقص الغاز، ووقود السيارات، وسنستمر في السعي، للحصول على كمية اكبر للجيش، رغم تفاقم الازمة، ولكن، ينبغي علي ان اعترف ان امكانات النجاح محدودة.

وقلت له:

ـ ينبغي عليكم تأييد بختيار بحيث يدرك انه يستطيع الاعتماد عليكم عندما تدق الساعة.. وينبغي عليكم ان تضعوا كل ليتر من الوقود تحت تصرف بختيار. وتستعيدون السيطرة على الامور، وتقضون على الشكل المرعب الذي اصاب البلاد وتبنون ايران استعدادا لعودة الشاه اليها.

□■□

وشعرت بالسعادة عندما لاحظت موافقة القادة على هذه الامور.. رغم انني لم ادرك هل هذه الموافقة جاءت بسبب الثقة الجماعية ام بسبب القناعة.. وبدا لي في النهاية اننا نسير في الاتجاه الصحيح.. وان هدفي الاول، كما حدده الرئيس كارتر، اصبح قيد التنفيذ فالقادة العسكريون سيبقون في ايران، وهم على استعداد للعمل كفريق.

وانتقلت الى البند الثاني.. وقلت:

ـ ينبغي على هذه المجموعة ان تضع مخططا مكتوبا للعمل، وتتخلصوا من اسلوب تصور العمل اليومي وتخططون للمستقبل.. وينبغي ان نتوصل الى وسيلة لمواجهة الحرب السيكولوجية التي تشنها المعارضة اذ انه من الواضح ان رجال الدين يرغبون في السيطرة على البلاد دون ان يطلقوا طلقة واحدة.. ولدينا آلية كاملة تحت تصرفنا ومع ذلك فاننا لم نستخدمها منذ اشهر.

وبعد اخذ ورد طويلين، وافقوا على البدء باعداد الخطة ولكنني وجدت نفسي في مواجهة مشكلتين جديدتين هما: ان اقنعهم، اولا، انهم يستطيعون ذلك، وان اقنعهم ثانيا، بالبدء بالعمل.. وشعرت انني بحاجة الى ساحات من النقاش للبدء بالعمل، فقد طالب الجميع بالمساعدة والارشاد، بينما هم في الواقع يريدون مني ان اكتب لهم الخطة كاملة.. وقد رفضت ذلك وقلت لهم:

ـ يجب ان تضعوا الخطة انتم بانفسكم، لكي تحصلوا على المعلومات التفصيلية التي تريدونها حول الوقود والغاز وينبغي ان تضعوا استراتيجياتكم الخاصة، وبذلك فانكم تكونون اكثر قدرة على تنفيذها.

وشعروا بالضيق، وقالوا انهم بحاجة لما يزيد عن الشهر حتى يبدأوا بالعمل.. وستحدث كارثة اذا غادر الشاه قبل ان تكون الخطط جاهزة.. واذا كانوا سيعدون الخطة بانفسهم، ينبغي على واشنطن ان تشرح للشاه ما يحدث، وان تصر عليه ان يبقى في ايران.. وقلت:

ـ ليس لدى واشنطن نية للتدخل في مغادرة الشاه المقترحة، اذ ينبغي ان يكون ذلك بقرار شخصي من الشاه.

وبعد فترة صمت، سألني قره باغي عن المدة التي سأبقى فيها في ايران.. وقبل ان ارد، كرر الجميع نفس السؤال، وكان صوت توفانيان هو الاعلى بين كل الاصوات.. فقلت:

ـ لقد اوصلت الرسالة التي طلب مني الرئيس كارتر ايصالها، واعتقد انكم جميعا تتفهمون نوايا الولايات المتحدة بدعمكم.. وانني اقدر بعمق التغير الذي حدث في مواقفكم باتجاه البقاء في البلاد لتقديم الدعم.. وعن طريق العمل كرجل واحد ستتمكنون من توفير الدعم الذي سيعزز فرص شابور بختيار بالنجاح.. وحيث انني اعرف انكم قادرون على ذلك، فانني استطيع مساعدتكم بشكل افضل اذا عدت الى مقر قيادتي في شتوتغارت.. ومن هناك استطيع ان اقدم لكم الدعم اللوجستيكي المناسب، الذي تحتاجونه.. وعلى هذا الاساس فانني اعتزم الرحيل غدا.

واثار كلامي موجة من ردود الفعل الغاضبة، فقال احدهم:

ـ وما الذي تستطيع عمله بشكل افضل في شتوتغارت.. ان لديك اتصالات مباشرة مع واشنطن. وقال آخر:

ـ وجودك هنا سيوفر لنا الفرصة للحصول على توجيهاتك، وقال ثالث:

ـ الا تريد ان تكون بيننا اثناء ازمة رحيل الشاه.

وقال الجنرال ربيعي:

ـ اذا كنت تتوقع منا ان نعد ونطبق خطة لدعم رئيس الوزراء شابور بختيار، فانك لن تتمكن من تزويدنا بكل الخبرات التي نحتاج اليها من شتوتغارت.. ولا يجوز ان ترحل قبل انتهاء الخطة.

وبدا لي وكان الجميع يفكرون بالنجاة بجلودهم، وبرحيل الشاه، بينما القضية التي تقلقني هي انه كلما طال وجودي في طهران، كلما تواني هؤلاء بالسيطرة على الاعنة، وتحمل مسؤولياتهم، وحاولت طمأنتهم فقلت:

ـ طبعا.. سأقدم وجهات نظرك الى واشنطن، وسأضغط على واشنطن للاتصال بالمعارضة الدينية، وبالحكومة البريطانية حول اذاعة البي بي سي.. وسأطالب بارسال شحنة فورية من الملابس الشتوية لجنودكم.

ووجهت كلامي الى ربيعي، وحبيب الله وتحدثت بالتفصيل عن الحاجة لحماية الاسلحة الحساسة واعترف الاثنان بضرورة توفر المزيد من الاجراءات الامنية.. وقالا انهما طبقا بعض الاجراءات الاحتياطية، وقلت اننا نرغب في ان يكون اكبر قدر من المعدات في حالة صالحة للاستعمال.. وبهذه الحالة فاننا اذا اضطررنا الى تحريكها بسرعة، فانها ستكون جاهزة.. وقلت انه عندما لا تكون الطائرات في حالة طيران في الولايات المتحدة فاننا نركز جهودنا لكي تكون في حالة صالحة في اي وقت.. والطيارون الايرانيون لا يقومون بطلعات كثيرة، بسبب النقص في الوقود.. وعندما لا تكون الطائرات في حالة الخدمة، فانهم لا يأبهون اليها، وهنالك سبب آخر للعمل في صيانة الطائرات هو: تشغيل الايدي العاطلة عن العمل، لرفع المعنويات.

وشعرت ان الوقت قد حان لانهاء الاجتماع، وان درجة من التقدم تم احرازها بعد ان دفعنا الجميع الى العمل كفريق.

□■□

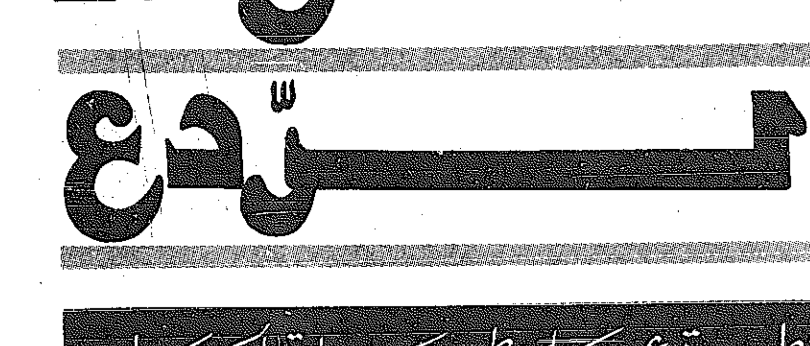
وعلى الفور ذهبت برفقة الجنرال غاست، الى الضباط الاميركيين في مجمع رئاسة الاركان، فقد كنت ارغب في مناقشة ما حققناه في هذا اليوم مع السفير وليم سوليفان، وان اتأكد من السفارة انه جاهز لاستقبالي فورا.. كما كنت ارغب في التحدث الى السفير قبل ارسال جوابي الى الجنرال جونز.. وقد اعددت انا والجنرال غاست مسودة رد يقول ان المزيد من الاجراءات الاحتياطية اتخذت لحماية الاسلحة الحساسة، وان المزيد من الاجراءات سيتخذ على الفور.. كما قررنا ان هذا هو الوقت المناسب للاتصال بواشنطن حول عودتي الى شتوتغارت.. وهكذا فانني اضفت في الرسالة انني ارغب في مغادرة طهران غدا على طائرة سي ٥ ستمر في مطار طهران عائدة الى شتوتغارت.

□■□

وغادرت المكتب برفقة غاست وانا احمل الرسالة.. وفي طريقنا الى السفارة شاهدنا نشاطا جديدا ومحموما بين الجماهير.. تعدد المتظاهرين يزداد يوما بعد يوم ولكننا في هذه المرة شاهدنا عددا كبيرا من المجموعات الضخمة تسير في الشوارع، ولذلك قررنا اجراء تغيير في تكتيكاتنا بالتجول في المدينة.. فقد اصبح واضحا انه بعد الدعاية التي احاطتني بها الصحف الايرانية والاميركية، والتصريحات التي بثتها وكالة تاس وراديو موسكو ونشرتها البرافدا، اصبحت هدفا لخصوم الشاه، وبات من الضروري ان اتخذ الاحتياطات المناسبة.. وقد اثارت دقة تقارير اجهزة الاعلام السوفيتية عن تحركاتي تساؤلات في نفسي عن تورط هذه الاجهزة فيما يجري في طهران، لقد كانت هذه التقارير اكثر صحة وتفصيلا من التقارير الاميركية والايرانية.. وبالتالي فان الشكوك بدأت تثور حول دور الميجور جنرال فاردوست الذي كان يعمل في رئاسة الاركان ويبدو انه كان يوصل المعلومات الى الجبهة الوطنية المعارضة.. وقد اصبح هذا الرجل فيما بعد رئيس جهاز المخابرات في الدولة الاسلامية.. وفي ديسمبر ١٩٨٥ اعتقل بتهمة الاتصال بالسوفيت.

الرئيس الجميل علم .. ومهد

عودة



الردع

خطوة على طريق الحل



● القوات السورية.. هل تمتد خطوط السلام الحمر؟

أثارت عودة القوات السورية الى الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية، بيروت، وبمعزل عن الاسباب المعلنة لهذه العودة، وهي مقنعة في معظمها، اثارت تساؤلات كثيرة في مختلف الاوساط السياسية، المحلية منها والاقليمية.

وهذه التساؤلات يمكن اختصارها تحت عنوانين كبيرين هما: لصالح من كانت هذه العودة؟ لصالح الشرعية اللبنانية، والوفاق الوطني الذي اخذت بوادره تلوح في الافق منذ استئناف الحوار اللبناني ـ السوري على قاعدة ورقة العمل التي قدمها الحكم اللبناني، ام لصالح بيروت الغربية نفسها بعدما فشلت الميليشيات الحليفة والمدعومة عسكريا والمغطاة سياسيا من سوريا في ضبط الامن في العاصمة اللبنانية، وحتى في ايجاد حد ادنى من هذا الأمن. ام لصالح اعادة اللحمة الى القوى الحليفة الموجودة على الساحة المسماة «وطنية» بعدما دلت الوقائع على الارض، وبعدما اعترفت قيادات هذه القوى بوجود خلل سياسي فيما بينها ادى الى ما ادى اليه من تقاتل وتناحر وتناثر وحتى تذابح كان من ابرز نتائجه ضعف موقف هذه القوى التفاوضي مع الحكم اللبناني وفريقه في اي مشروع حل لانهاء حالة الحرب وتحقيق الوفاق الوطني؟

□■□

والعنوان التالي للسؤال الثاني، هو من اجل ماذا عادت القوات السورية الى الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية، هل من اجل نصرة حركة «امل» ونبيه بري، على الاحزاب والقوى الوطنية التي توحدت لمحاربته واخراجه من العاصمة بيروت، وبالتالي لمصادرة القرار السياسي الذي حاول نبيه بري منذ دخوله الى بيروت الغربية ومحاصرته لمخيمات الفلسطينية التفرد به، ورفض مشاركة اي من الفرقاء الاخرين المتواجدين على الساحة الوطنية، بمن فيهم حليفه الرئيسي وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وهو الحلف المعمد بالدم كما اتفق الاثنان: بري وجنبلاط، على تسميته والتأكيد عليه في كل مرة تحصل فيها صدمات او اصطدامات بين الحزب والحركة؟ ام من اجل انهاء مرحلة سياسية واجتماعية واقتصادية وتحالفية معينة، كانت مطلوبة في ظروف معينة، محلية واقليمية ودولية، ولم تعد كذلك بتغير هذه الظروف؟

□■□

كثيرون في الساحة الوطنية وغير الوطنية اعتبر ان الدخول السوري الى بيروت الغربية، كان ردا على ما وصفه بالايحاء السوفيتي من اجل تثبيت خطوط الاتحاد السوفيتي السياسية في لبنان من خلال بعض المواقع الحزبية لتحقيق ضغط على حركة الواقع السوري في لبنان، وتحقيق موقع متقدم في الدائرة السياسية في المنطقة من خلال لبنان.

وقال هؤلاء: لعل هذا هو الذي دفع من جديد بشمار الحركة الوطنية بطريقة لا تخلو من التحدي السياسي وبمفردات توحي بنوع من الرغبة في التحرر السياسي لبعض القوى المحلية من الضغوط الامنية والسياسية. وهو ما حصل في بداية الحرب اللبنانية، حتى دخول القوات السورية الى لبنان في اواخر العام ١٩٧٦.

ويقول اخرون ان الدخول السوري الى بيروت الغربية تم بضوء اخضر اميركي ـ سوفيتي ـ اوروبي، وصمت اسرائيلي لتحقيق ثلاثة اهداف هي: اطلاق سراح المخطوفين الاجانب والقضاء على الارهاب الذي تحول لبنان الى مركز ومصدر له، لكل بلاد العالم.

وفي هذا المجال يستذكر هؤلاء لقاء القمة والسوفيتي ـ الاميركي الذي انعقد في العام المنصرم وفيه اتفق الجانبان على ضرورة وقف الارهاب في لبنان، ولم يتفقا على الجهة او الاداة التي سيعهد اليها بهذه المهمة. فالاتحاد السوفيتي كما تقول المعلومات والتقارير المتوافرة لاصحاب هذا القول رأى في سوريا بحكم موقعها الجغرافي ونفوذها السياسي في لبنان والمنطقة العربية، وبحكم تواجدها العسكري داخل الاراضي اللبنانية وقدرة هذا التواجد على الامساك بالوضع الامني، رأى فيها الجهة القادرة على وقف الارهاب واراحة دول العالم بشقيه الغربي والشرقي منه.

غير ان الولايات المتحدة الاميركية تحفظت على سوريا لان لها سياسات واضحة في لبنان يخشى من ان تستغل الغطاء الدولي لتحقيقها، كذلك يخشى من ان يشكل وجودها في لبنان خطرا استراتيجيا على مصالح الغرب في منطقة الشرق الاوسط، وعلى اسرائيل بشكل خاص كحليفة استراتيجية للولايات المتحدة الاميركية بصورة خاصة وللمعسكر الغربي بشكل عام.

ورأت الولايات المتحدة الاميركية يومها ان حل مشكلة الارهاب الدولي المعشش في لبنان لايكون الا بتقوية الحكومة اللبنانية المركزية وببسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية، وليس لدى الولايات المتحدة الاميركية ما يمنع قيام سوريا بدور اساسي في المساعدة على تقوية الحكومة اللبنانية المركزية، سياسيا وعسكريا اذا لزم الامر.

وقيل في هذا المجال، ان الادارة الاميركية ربما تكون قد عقدت صفقة مع حكومة سوريا، في هذا الخصوص، عبر موفديها الى المنطقة ومنهم بشكل خاص نائب وزير الخارجية مورفي اثناء جولته الاخيرة الى منطقة الشرق الاوسط والتي شملت سوريا.

غير ان هذا القول، لا يلقى اي تاييد من القوى والقيادات اللبنانية التي تربطها علاقة تحالف قوية مع دمشق وترى فيه محاولة مكشوفة من قبل اعداء سوريا لتشويه مبادرتها الانقاذية في لبنان.

□■□

وهناك آخرون ومنهم بشكل خاص الجبهة والقوات اللبنانية اللذين اعترضا على عدم دستورية الدخول السوري الى بيروت الغربية اتهما صراحة الحكم اللبناني، بشخص رئيس الجمهورية بتسهيل دخول سوريا الى بيروت، وقال مسؤول بارز في القوات اللبنانية بان القوات تملك معلومات دقيقة تصل الى حد الوثائق على هذا الامر. ويقول المسؤول ان ورقة العمل التي سلمها الرئيس اللبناني الى دمشق، تتضمن في جملة ما تتضمن نصا صريحا على انهاء حالة الحرب وحل الميليشيات المتواجدة على الساحة اللبنانية بمساعدة ميدانية من سوريا.

وتقول ورقة العمل اللبنانية بتشريع الوجود العسكري السوري في لبنان ضمن مرحلة زمنية محددة، بحيث تتمكن خلالها الحكومة اللبنانية المركزية من تحقيق الوفاق اللبناني ـ اللبناني وبسط سلطتها على جميع الاراضي اللبنانية، ومن ثم اعادة جميع المهجرين منذ العام ١٩٧٥ الى مدنهم وقراهم ومنازلهم.

اما الاعتراض الذي صدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية على عدم دستورية الدخول السوري الى بيروت الغربية، فيقول عنه القيادي البارز في القوات اللبنانية بانه اعتراض شكلي وخجول يهدف الى تسجيل موقف تكتيكي تجاه المجتمع المسيحي الذي يساند الجبهة والقوات اللبنانية في معارضتها.

ويتساءل القيادي البارز ما معنى ما جاء في بيان رئاسة الجمهورية اللبنانية من ان الدخول السوري ليس دستوريا الا لانه لم يستشر في شانه رئيس الجمهورية، سوى اعتراض على الشكل وليس على المدى الاساسي والمضمون، وعتب على رئيس الحكومة الذي لم يستشره في طلب الدخول السوري قبل تقديمه الى الرئيس الاسد.

ويذهب هذا القيادي في معرض تشكيكه الى حد انه يربط زيارة الرئيس اللبناني الى الاردن وجولته على عدد من الدول الاوروبية كبلجيكا وفرنسا وبريطانيا بدخول القوات السورية الى بيروت الغربية وتهيئة الاجواء الدولية لهذا الدخول.

والواقع، يقول القيادي البارز في القوات اللبنانية، وخلافا لما يصدر عن الحكم، ان الرئيس الجميل بحث مع العاهل الاردني خلال زيارته الاخيرة الى الاردن مسالة الدخول السوري الى بيروت الغربية، كما حث الدول الاوروبية التي زارها على دعم سوريا في مساعدتها الى لبنان لتحقيق الوفاق الوطني وانهاء الحرب وانقاذ لبنان من مرض «الطاعون» الذي وصفه به وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية جورج شولتز.

ويتساءل القيادي البارز كيف يستطيع رئيس الجمهورية تفسير مبادرته بايفاد هاني سلام الى العاصمة السورية لحثها على استئناف المفاوضات بين فريقي العمل اللبناني والسوري في شان ورقة العمل، وفي ظل مبادرته الى ايفاد سلام نفسه الى الرئيسين كرامي والحسيني والوزيرين نبيه بري وجنبلاط لاقناعهم بان تحفظه على دخول القوات السورية الى بيروت الغربية هو من قبيل تسجيل موقف لا اكثر ولا اقل، في الوقت الذي تتخذ فيه الجبهة اللبنانية والقوات وحزب الكتائب الذي يفترض به ان يمثلهم وينطق باسمهم موقفا متشددا من الدخول السوري.

□■□

هذه التساؤلات وغيرها الكثير حول دخول القوات السورية الى الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية، تبقى قابلة للتصديق وللنفي ذلك لان الوقت الذي مضى على دخول هذه القوات والخطوات الامنية التي اتخذتها في بيروت الغربية ما زال مبكرا لاعتماد اي من الاحتمالات المطروحة او للاخذ من اي من هذه الاقوال والتقديرات والاتهامات. ما عدا امر واحد اصبح من الوضوح الى درجة يمكن من خلاله استقراء ما يمكن ان يكون وراء الدخول، وهذا الامر هو ردود الفعل الدولية، ونقصد بالدولية، الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية ومعها المعسكر الغربي.

هذه الردود جاءت في معظمها مؤيدة للقرار السوري، وان بنسب متفاوتة، فالاتحاد السوفيتي المتهم من قبل بعض الاطراف اللبنانية بانه كان وراء ما حصل في بيروت الغربية من اشتباكات مسلحة، وقف الى جانب الدخول السوري واعتبر ان مهمة سوريا صعبة ودقيقة للغاية، والولايات المتحدة الاميركية عبّرت بلسان اكثر من مسؤول عن موافقتها على هذا الدخول ولكن على طريقتها البراغماتية التي تهتم بالنتائج العملية وليس بالمواقف او المبادىء والتصريحات، بمعنى انها مع الدخول السوري اذا ما نجحت القوات السورية في القضاء على الارهاب، وبمعنى آخر هي ضد هذا الدخول اذا ما اخفقت سوريا في تحقيق هذا الهدف.

اما القول بان الولايات المتحدة الاميركية تراقب باهتمام مدى وكيفية تعاطي سوريا مع الشرعية اللبنانية، فكلام لا ينطبق على ما صدر عن الوزير شولتز قبل دخول هذه القوات ولا مع المعلومات التي تملكها مصادر قصر بعبدا عن موقف اميركا من الازمة اللبنانية.

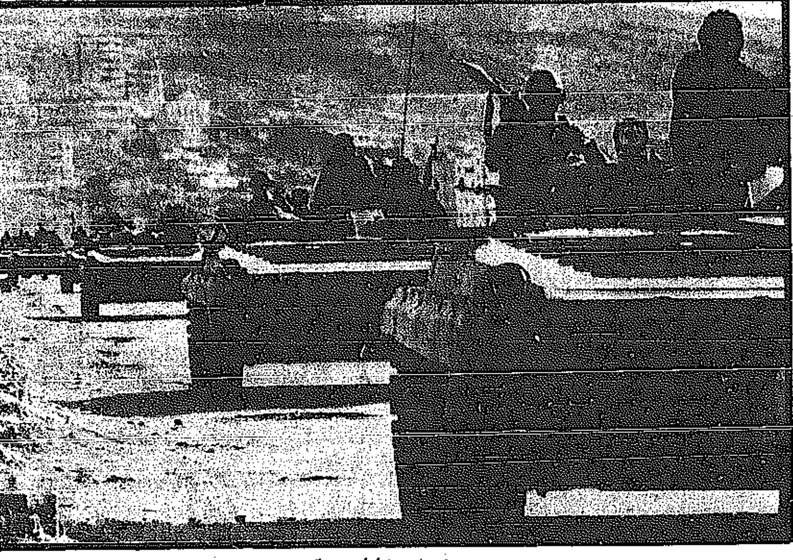
□■□

والوزير شولتز اعتبر ان بيروت مدينة مصابة بمرض الطاعون ودعا للحجر عليها. فضلا عن انه حمل كل اهلها مسؤولية ما يجري على ساحتها من خطف للرعايا الاجانب والاميركيين منهم بشكل خاص، وسارعت البوارج الاميركية وحاملات الطائرات الى البحر الابيض المتوسط ورست قبالة الشواطىء اللبنانية وهي تطلق التهديدات والعربدة.

وعلى صعيد المعلومات التي يملكها الحكم اللبناني عن الموقف الاميركي تقول مصادر قصر بعبدا ان سياسة الوزير شولتز تقوم على معاقبة لبنان لانه ألغى اتفاق ١٧ ايار الذي يدعي جورج شولتز انه عرّابه وان قرار الحكومة اللبنانية بالغائه حد كثيرا من طموحه للوصول الى رئاسة الولايات المتحدة الاميركية بعد انتهاء ولاية الرئيس الحالي رونالد ريغن.

وتقول هذه المعلومات ايضا ان زيارات وزير الخارجية السابق الدكتور ايلي سالم المتكررة الى الولايات المتحدة موفدا من الرئيس اللبناني امين الجميل والتي كان آخرها في ديسمبر الماضي، اكدت له امرا مهما وهو ان ادارة الرئيس الاميركي الحالي غير مهتمة بحل او بالمساعدة على ايجاد حل للازمة اللبنانية، وان ما يهمها هو خروج ريغن من فضيحة ايراغيوا باقل الخسائر.

وبالنسبة لمواقف الدول الاوروبية وبصورة خاصة فرنسا وبريطانيا فان المراقبين السياسيين والدوائر الدبلوماسية في الشطر الغربي من بيروت تنظر الى هذا الموقف بكثير من الارتياح، وتميل الى القول بان هذه الدول تؤيد المبادرة السورية دون اي تحفظ وكان هاتين



● على مشارف بيروت..

لتوحيد بيروت يسبق الإصلاح السياسي

الدولتين، كما جاء على لسان احد الوزراء البارزين في بيروت الغربية على علم مسبق بقرار سوريا بارسال قواتها لوقف حالة التدهور الامني واعادة النظام والهدوء الى هذه المدينة.

وفي هذا المجال يشير الوزير البارز في غربي بيروت الى تصريحات الرئيس اللبناني امين الجميل في عاصمتي هاتين الدولتين والتي اكد فيهما على التقارب الحاصل في المفاوضات اللبنانية ـ السورية من جهة، وعلى العلاقات الايجابية بينه وبين الرئيس السوري حافظ الاسد من جهة ثانية.

وكان الرئيس الجميل (يقول الوزير البارز) ذهب الى هاتين الدولتين ليعلن من هناك ان رهان مسيحيي لبنان اصبح سوريا، وان على الدول الاوروبية وبخاصة فرنسا وبريطانيا مساعدتهم لانجاح هذا الرهان.

وبمعزل عن المواقف الدولية من المبادرة السورية، وبمعزل عن مدى تاييدها له او تحفظها حياله فان من المهم جدا التوقف عند نقطة بارزة حول ماهية الوضع في بيروت الغربية وعلى الساحة الوطنية، قبل الدخول، وما هي عليه بعد الدخول؟

□■□

قبيل اتخاذ القرار في العودة الى بيروت، استجابة لطلب قياداتها واستغاثة ناسها كانت الساحة تعيش مرحلة مخاض عسيرة دامية نتيجة عجز القوى المهيمنة على الساحة اللبنانية عن صياغة مشروع موحد للعمل الوطني واختصار ردودها على ادارة الازمة مع ما يعنيه ذلك من خلق ازمات مستعصية أقفلت سبل الخروج منها الواحدة تلو الاخرى وتحولت الشؤون الصغيرة الى مسائل كبيرة معقدة اقامت فيما بعد بصفتها ازمات كبيرة مفتوحة على نزف حاد خطير.

وقد لخص قيادي مقرب من دمشق ومسؤول بارز في حركة امل الوضع على النحو الاتي:

١ ـ بعد الانقلاب على الاتفاق الثلاثي، وبسبب غياب الخطة الاستراتيجية عن الساحة الوطنية في التعامل مع الازمة واللجوء الى التجريبية في ادارة الازمة التكتيكية في التعاطي مع مختلف افرازاتها وشؤونها، اقامت القيادات النافذة في الساحة الوطنية تحالفات ملفوفة وعاشت الساحة حالة من التحالف على قاعدة التوافق المعلمي والمنهجي بمقدار ما كانت سمته التكاذب والابتزاز واللعب على الهوامش، واختزنت الساحة الوطنية حالة ضبابية غير واضحة الفرز والالوان، وغدا الحليف عدوا والعدو حليفا وقامت التحالفات على قاعدة وتسجيل النقاط في حين كان الحلفاء المفترضون ينصرف كل الى ترتيب اموره واوضاعه وتحالفاته.

هذه الالية الخاطئة في التحالف، والابتزاز الذي مورس بين مختلف الاطراف، ألحق اساءة كبيرة بمصداقية العمل الوطني وبمصداقية التمانعات وخلق حالة تشكك شعبية واسعة، كانت تعبر عن نفسها بين الحين والاخر بانفجارات عسكرية لا مبرر لها.

وانفجرت صراعات الزواريب عند كل محطة سياسية، واشعلت بيروت الحلفاء بحروب العلم التي لم يجد الناس لها مبررا رغم شراستها وخسائرها الفادحة، وكانت محطة الافتراق حيث ابتعدت القوى الرئيسية في الساحة عن بعضها ودق اسفين في تحالفها وسياستها المشتركة ازاء جميع القضايا والمسائل التي طرحتها الازمة فيما بعد.

٢ ـ في الشان الجوهري، القضية المركزية التي فجرت الحرب الاهلية وظلت عاملا خفيا وراء تجددها وتفجرها الى حروب مناطق وطوائف وزواريب كان الخلاف المستتر او المعلن بين قوى الساحة الوطنية على اشده لم يهدأ لحظة واحدة وعبر ايضا عن نفسه بصدامات مسلحة لم تختلف في حدتها كثيرا عن الصراع مع القوى المعادية.

فمسالة الموقف من لبنان الغد وبنيانه وطريقة تركيبته وادارته في محك الاختيار وقضية التحالف والصراع في آن.

في هذه المسالة تبلور موقفان معلنان وممارسان على الارض.

موقف اول للحزب التقدمي الاشتراكي وحلفائه في الحركة الوطنية والساحة الفلسطينية.

وموقف ثان لحركة امل ومن التحق بمواقفها هنا وهناك من قيادات سياسية وكتل اجتماعية.

وحاصل الموقفين ومنطقه هو الاتي:

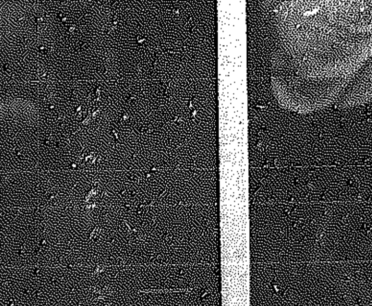
الحزب التقدمي وحلفاؤه يقولون بلبنان المستقبل. لبنان ما بعد الحرب على قاعدة البرنامج المرحلي للاحزاب والقوى الوطنية الذي وقعه المرحوم كمال جنبلاط. وفي سبيل ذلك كان تحييد الجبل عن الصراع ضد اسرائيل، وعلى خط آخر جرت عملية نسف لامكانية عودة التعايش عندما نسفت منازل الوطنيين المسيحيين واقتلعت قرى بكاملها عن الخريطة وجرفت، وكان آخرها تفجير وجرف بلدة الجية في الشهور الاخيرة، واستنادا الى قرار حزبي، لا الى ردة فعل عفوية اطلقتها معاناة حرب الجبل وفجرتها حالة الاحتقان الشعبي، لان تفجير الجية كان زمنيا مترافقا مع الحديث واجراءات سباق الخيل.

وعلى صعيد آخر وكعودة لبنان المستقبل الذي يرغبه الحزب وحلفاؤه كانت الادارة المدنية والحواجز المالية وعملية الجباية المنظمة في الجبل، وعلى الطرقات الدولية وفي المعاملات الرسمية ودوائر الدولة.

وحتى يبلغ الهدف مراميه ويعبر عن نفسه بمشروع وطني متكامل يكون ميدانه هذه المرة بيروت نفسها اذ ماذا تنفع الادارة المدنية في منطقة ثانوية محدودة الرقعة الجغرافية والبشرية، وبالتالي دورتها الاقتصادية ضيقة ومحصورة، كان لا بد من خوض معارك تعميم النموذج والتجربة الى بيروت لاعطائها دفعا قويا.

وعندما دقت الساعة بدأ الاعلان عن اعادة تشكيل الحركة الوطنية تحت شعار المشروع الوطني وضرورة ايجاده، وفي سبيل نقل الفكرة الى واقع عملي بدأت التحضيرات في الجبل بدءا بانشقاق الحزب القومي السوري الاجتماعي وصولا الى مؤتمر الحزب الشيوعي في بعقلين وكلمة السر في مهرجان شهداء اقليم الشحار، فقد آن الاوان ودقت ساعة يحق فيها للشيوعي والقومي والتقدمي الدفاع عن انفسهم.

ولم تطل الساعة حتى كان الصراع في حي الوتوات وفي



● اغلاق نوادي القمار في بيروت الغربية

ولايتي ودوست استمهلا سوريا شهراً لحل أزمتهم

الردع أغلق المطار لمنع نقل الرهائن للخارج

● تيري ويت

● الصحافي جان بول كوفمان

● الدبلوماسي مارسيل كارتون

كشفت مصادر سياسية عليا في بيروت لـ«القبس» بان السيدين علي اكبر ولايتي، وزير الخارجية الايراني، ومحسن رفيق ـ دوست، وزير الحرس الثوري، استمهلا المسؤولين السوريين مدة شهر واحد قبل الدخول الى عمق الضاحية الجنوبية حيث يفترض ان يتواجد هناك عدد من الرهائن الاجانب، ان لم يكن كل الرهائن، فيما يتردد ان عددا من المحتجزين الاميركيين قد نقلوا الى مناطق مختلفة من البقاع، كما تم نقل واحد على الاقل الى الخارج.

ولم تتاكد حتى الان تلك المعلومات القائلة ان الاميركيين ضغطوا لاقفال مطار بيروت بعدما وصلت اليهم تقارير من عملاء لوكالة الاستخبارات المركزية في بيروت تؤكد بانه كانت هناك خطة لدى الخاطفين لنقل الرهائن الى الخارج جوا، كخطوة وقائية بعدما تردد ان الاميركيين يبتغون القيام بعملية عسكرية صاعقة لانقاذ الرهائن، او لاستباق الدخول السوري الذي كانت اوساط «حزب الله» تتوقعه في اي لحظة.

ويبدو ان اقفال المطار قد فوت على هذا الحزب فرصة ذهبية، فيما يلاحظ المراقبون ان قوات سورية قد تمركزت في المطار قبيل اتخاذ شركة «لويدز» للتامين قرارا رفع التامين عن الطائرات والركاب فيه.

واذ تؤكد تلك المصادر بان هناك محتجزين قد اصبحوا فعلا بايد سوريا وان اطلاقهم سيتم قريبا، وفور الاتفاق على خطة الضاحية، فقد بات ثابتا ان السوريين اعطوا ايران مهلة محددة لتسوية قضية الرهائن والا فانهم سيقتحمون مراكز «حزب الله» في الضاحية وتحرير الرهائن مهما كان الثمن.

اضافت المصادر ان المسؤولين السوريين كانوا بالغي التشدد في محادثاتهم مع الوزيرين الايرانيين، وهو ما حمل سلطات طهران على التعاطي باعصاب باردة نسبيا مع حادثة مقتل ٢٣ عنصرا من «حزب الله» في منطقة البسطة على ايدي الجنود السوريين، وبعدما ووجه هؤلاء الجنود بقطع التيار الكهربائي في المنطقة واطلاق النار عليهم.

واذ يرى البعض ان ما حدث كان «غلطة» أخرت دخول الردع الى الضاحية حيث هدد «حزب الله» بالمقاومة خوفا من تكرار ما حدث في البسطة، فان مصادر مطلعة تقول ان السوريين تعاملوا بمثل هذه الشدة مع العناصر المسلحة كي يفهموا من يهمهم الامر الا عوائق، ومهما كان نوعها، تحول دون تنفيذ خطتهم الخاصة بنشر الامن في بيروت الغربية وضواحيها.

ويذكر، في هذا الصدد، ان السوريين الذين يتواجدون الان عند مستديرة المطار وايضا في حرم المطار، فضلا عن تواجدهم في الاوزاعي، يمسكون بمفاصل اساسية حول الضاحية، بحيث يمكن القول انها ساقطة عسكريا، خصوصا اذا ما اخذنا بعين الاعتبار التعاطف الشعبي مع الدخول السوري، فقد اقام «حزب الله» احياء مغلقة في الضاحية، وفرض سلوكا خاصا لدى مواطنين لا يستطيعون التعايش مع هذا المستوى من التزمت.

□■□

وقالت المصادر اياها ان المسؤولين السوريين رفضوا، بشكل قاطع، عرضا ايرانيا باخراج عدد من الرهائن من الاراضي اللبنانية، مصرين على اطلاق جميع الرهائن وعلى عودة الاجانب الى لبنان واعادة فتح السفارات التي اقفلت بسبب الضغوط المختلفة التي مارستها جماعات اصولية في بيروت الغربية والضاحية.

واذا كان السوريون يفرضون الطوق على الضاحية، فان اجراءات مماثلة جرت في بعض مناطق البقاع حيث قامت القوات السورية بشن الحرب ضد الافيون، فقد تم اتلاف الاف الدونمات من الحقول التي كانت مزروعة بالخشخاش، وهي النبتة التي يستخرج منها الافيون الذي يتم تصديره الى مناطق مختلفة من العالم. وقد احدثت هذه العملية ردة فعل غاضبة لدى «ملوك الافيون» الذين جنوا ثروات خيالية خلال السنوات الاخيرة والذين فر معظمهم الى اماكن مجهولة.

والمثير ان هناك اصوليين كانوا يحللون زراعة تلك المادة لاعتقادهم ان هذه العملية تدخل في اطار الحرب الشاملة ضد الحضارة الغربية، وكان هؤلاء يحصلون على المساعدات من مزارعي الافيون الذين لم تكن تحكمهم اية ضوابط. بعدما اقاموا شبكات اقليمية ودولية، فيما كانت تفتح كل الطرقات والمرافىء امامهم أن في بيروت الشرقية او في بيروت الغربية ودون اعتبار النزاعات السياسية والعسكرية القائمة.

«القبس» لاحظت اقدام القوات السورية في البقاع على اتخاذ اجراءات في منتهى الحيطة على مقربة من القرى التي تتواجد فيها عناصر تابعة لـ«حزب الله» الذي حاول تعبئة الناس في مدينتي بعلبك والهرمل حيث تم تشييع اثنين من قتلى حادثة البسطة. لكن الرد السوري كان سريعا، دون ان يعني هذا احتواء الاحتمالات التي لاتزال قائمة، وان كان ثابتا حتى الان ان طهران تتحاشى احداث صدام مع السوريين الذين يبدون الجدية القصوى في التعامل مع الاوضاع اللبنانية.

□■□

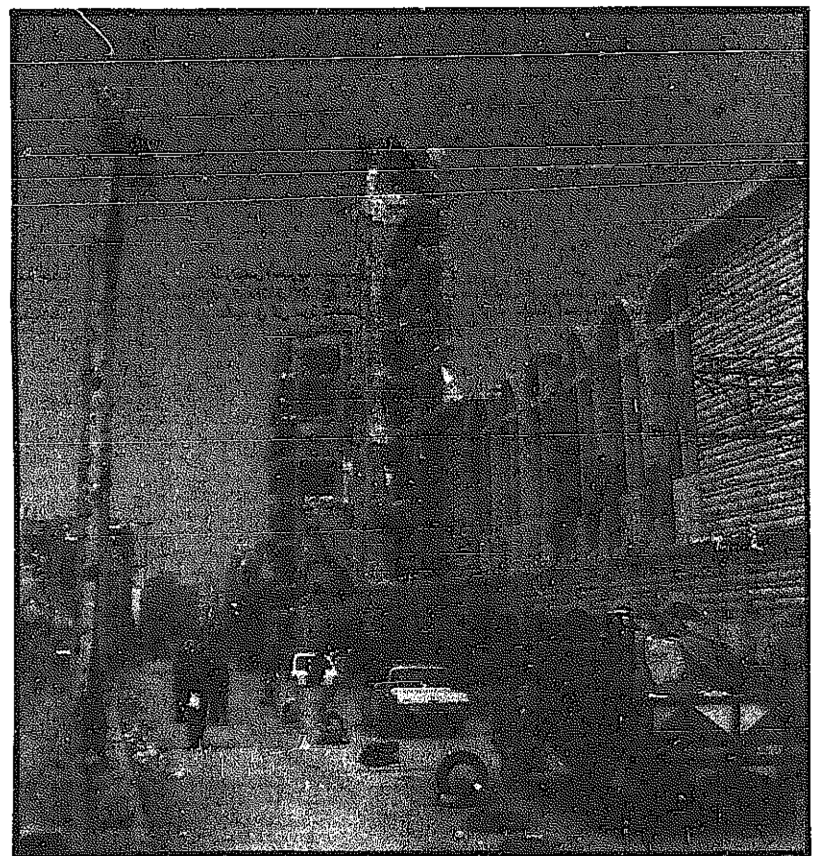
في هذه الاثناء تنشط الاتصالات حول مصير الرهائن، كما ينشط اولئك الذين يثيرون البلبلة حول اماكن تواجدهم، بحيث ان مجهولا اتصل بمكتب «القبس» ليؤكد بأن جميع الرهائن اصبحوا خارج لبنان، كما ان السوريين لن يدخلوا الى الضاحية الجنوبية ومهما كانت الظروف. ولكن هناك اكثر من دليل يؤكد بان العدد الاكبر من الرهائن اذا لم يكن جميع الرهائن (باستثناء واحد ربما) موجود فوق الاراضي اللبنانية. وكان قد تردد ان «حزب الله» نقل قسما من المحتجزين الى مدينة صيدا البعيدة عن النفوذ السوري وحيث التواجد الفاعل للجماعات الاسلامية. وتبقى هذه مجرد اقاويل باعتبار ان الايرانيين يؤكدون على الصلات العميقة مع بعض الجهات الفلسطينية ولاهداف اقليمية معروفة تماما.

وفي سياق البلبلة اياها، تردد ان مسؤولا كبيرا في حركة «فتح» عرض على المسؤولين في احدى الدول الغربية اطلاق الرهائن الموجودين في بيروت الغربية (قبل الدخول السوري) وفي الضاحية الجنوبية، اذا ما ساعد الغربيون، وبوسائل مختلفة، عودة الحركة الى بيروت والامساك مجددا بالزمام. ولكن يبدو ان الامور كانت اكثر تعقيدا بسبب حروب الاستخبارات التي كانت ناشطة تحت الارض وفوق الارض في الساحة اللبنانية.

والسؤال الذي يطرح الان في بيروت: هل سيدخل السوريون فعلا الى الضاحية الجنوبية؟

الواقع انه سبق للعميد غازي كنعان واكد لدى ظهور طلائع القوات السورية عند مثلث خلدة ان هذه القوات ستنتشر حتما في الضاحية حتى لا تكون الخطة مبتورة، ثم لم يلبث ان ادلى بتصريح يستشف منه ان الدخول قد ارجىء الى موعد اخر. وقد اعلن عن الارجاء اثر المحادثات التي اجراها علي اكبر ولايتي ومحسن رفيق ـ دوست في دمشق. لكن الثابت ان شهر مارس الحالي سيكون حاسما بالنسبة الى هذا الموضوع، وان كانت مصادر سياسية وثيقة الاطلاع قد ذكرت لـ «القبس» ان محتجزي الرهائن الاجانب في الضاحية هددوا سرا، بقتل هذه الرهائن اذا ما دخل السوريون الى مناطق بئر العبد وحي ماضي في الضاحية، وهو الامر الذي ادى الى حدوث تعقيدات جديدة. ورغم ذلك فان الاوساط السورية تؤكد بان الدخول الى الضاحية حتمي، لكنه ينتظر انهاء بعض العوائق التقنية وفي مهلة اقصاها آخر الشهر الحالي.

نبيه برجي



● مناطق العبور بين الشرقية والغربية.. خالية من الميليشيات

● انتهت جمهوريات الميليشيات في احياء بيروت

اليوم الثاني في الجامعة العربية وانفجرت بيروت بايامها السبعة.

□■□

ويقول المسؤول القيادي في حركة «امل» ان الحزب التقدمي لم ينف في رسالة جوابية نقلها اكرم شهيب عضو قيادته الى العميد غازي كنعان رئيس جهاز المخابرات السورية العاملة في لبنان، في ان في صفوفه من يقاتل من اجل اهدافه الخاصة ـ التي تتناقض مع اهدافنا المشتركة ـ وقد لمس المراقبون السوريون طيلة الايام الاولى الخمسة للقتال وعبر جهد مضن لوقف المعركة ان في صفوف التحالف الوطني عناصر من بقايا المرابطون وشاتيلا وشاكر برجاوي وحشودا لعرفات وقد ارتفعت اعلام المرابطون في مواقع كثيرة، كان تحت الحزب التقدمي.

ويمضي المسؤول في قيادة الحركة: وخلاصة القول ان تسارع الاحداث التي افرزتها حرب المخيمات الاخيرة لاسيما الحديث الجدي عن قمة سورية ـ لبنانية، واعطاء موافقة مبدئية من قبل «امل» والجميل على اوراق العمل، كانت تستدعي اشتداد الصراع ومحاولة استباق ما يعد من خطة لبناء لبنان تتناقض الى حد كبير مع رؤية الحزب التقدمي وحلفائه.

□■□

من جهة لخص رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط خلال ترؤسه اجتماع الكادرات السياسية والعسكرية لحزبه بعد عودته من العاصمة السورية وتمركز القوات السورية في بيروت الغربية.

يقول الوزير الاشتراكي: صحيح ان غياب الخطة الاستراتيجية عن الساحة الوطنية في التعامل مع الازمة، ادى الى خلل سياسي في العلاقات بين الحزب التقدمي والاحزاب الوطنية وبين حركة «امل»، الا ان الصحيح ايضا هو ان حركة «امل» وظفت هذا الحل في مشروع عمل عسكري ضد كل هذه القوى والاحزاب، معتمدة في ذلك على دعم سوريا لها في حربها ضد الوجود الفلسطيني على الساحة اللبنانية.

وقد حاولنا ان نصحح هذا الوضع من خلال اتصالاتنا مع القيادة السورية، ومع الوزير بري في اجتماعات كثيرة، وعبر اتصالات اشتركت فيها اكثر من جهة اقليمية ودولية، على امل الارتقاء بالتحالفات القائمة على الساحة الوطنية الى صيغة مشروع وطني متكامل يقوم على مبدأين اساسيين هما وحدة لبنان وعروبته وديمقراطيته وحق الوجود الفلسطيني في لبنان كقضية قومية لا يجوز ولا يحق لاي طرف ان يجردها من سلاحها قبل التاكد من تحقيق المشروع الوطني.

هذه الخلافات، التي حاولنا ازالتها اخذت تتجذر على صعيد القاعدة في الوقت الذي اخذت ممارسات حركة «امل» على الساحة الوطنية تأخذ طابع التصفيات لكل القيادات والقوى الوطنية والتقدمية التي ترفض المشاريع الطائفية وتصفية الوجود الفلسطيني على الساحة اللبنانية، مما ادى الى حصول ما حصل على الرغم من اننا كحزب وكقوى وطنية حاولنا تفاديه قدر المستطاع من خلال ضبط النفس وعدم الانجرار وراء الغرائز الطائفية والمذهبية.

وفي ظل هذا الواقع الجديد، ذهبنا الى دمشق، وكنا اول من شدد على دخول القوات السورية الى بيروت الغربية لوقف حمام الدم واعادة بيروت الى اصالتها كعاصمة لكل لبنان.

الا اننا والكلام لا يزال للوزير جنبلاط، سنظل من موقعنا، ندافع عن القضية الفلسطينية، وعن الوجود الفلسطيني في لبنان وحقه في الدفاع عن نفسه، طالما ان هذا الوجود مهدد من قبل الانعزالية المتمثلة بحكم حزب الكتائب والقوات اللبنانية، ولا توجد اية ضمانات حقيقية له.

□■□

هذه حقيقة المواقف المعلنة عن صورة الوضع الذي كان سائدا على الساحة الوطنية قبل دخول القوات السورية، والتي ادت الى استعجال هذا الدخول وبالشكل الذي تم فيه.

الا ان المراقبين، ينظرون الى هذه المواقف على انها بعض الاسباب التي عجلت في الدخول السوري، ويرى فيها آخرون مبررا لهذا الدخول الذي يرمي الى تحقيق جملة اهداف في ظل ظروف اقليمية ودولية تبدو مواتية، وهو ما عبرت عنه وسائل الاعلام الدولية وبعض التقارير الدبلوماسية التي تسلمها عدد محدود جدا من القيادات السياسية على الساحة اللبنانية.

وفي مقدمة هذه الاهداف ليس تحقيق الوفاق اللبناني ـ اللبناني على قاعدة حل الازمة بشكل كامل، وانما على قاعدة الوصول الى هدنة امنية وسياسية تتمكن دمشق في ظلها من محاصرة الارهاب الذي بات يشكل استمراره خطرا على مصالح سوريا الاقليمية وعلاقاتها الدولية، وذلك عن طريق اقامة حكومة مركزية قوية تبسط سلطتها على معظم الاراضي اللبنانية وخاصة المناطق التي كانت مسرحا للارهاب كبيروت الغربية والضاحية الجنوبية.

وهذا ما ألمحت اليه تصريحات بعض المسؤولين الاميركيين والاسرائيليين في معرض تعليقهم على دخول القوات السورية الى الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية. وما اخذت ملامحه تلوح في الافق من خلال الاشتباكات التي وقعت بين القوات السورية وحزب الله في منطقة البسطة، والانذار الذي وجهه العميد غازي كنعان لاعادة جميع المخطوفين، ومن خلال موقف ايران الذي عبرت عنه بتصريح رئيس وزرائها وبزيارة وزيريها الى العاصمة السورية و«لبحث الوضع على الساحة اللبنانية».

ومن الاهداف التي تسعى دمشق الى تحقيقها اعادة تطبيع العلاقات بين الحكم وبين المعارضة وبالتالي انهاء المقاطعة التي بات استمرارها يشكل خطرا يتعدى الحدود اللبنانية الى سوريا نفسها. وهذا ما اشارت اليه مؤخرا مصادر الرئيس كرامي من ان الخطوة التالية بعد فرض الامن في بيروت الغربية ستكون عودة مجلس الوزراء الى الاجتماع او عقد قمة ثنائية بين الجميل والاسد.

□■□

وسواء تمت هذه الخطوة في المستقبل القريب اي في اواخر الاسبوع الاول من الشهر الجاري او تاخرت بعض الشيء لاسباب تتعلق ببعض الاجراءات الامنية في بيروت الشرقية وببعض الملاحظات حول ورقة عمل الحكم، فان الاجواء التي يعيشها الرئيس الجميل تؤكد على امرين بارزين هما:

ـ ان دخول القوات السورية الى بيروت الغربية، شكل بداية مرحلة جدية لانهاء حالة الحرب وصولا الى حل الميليشيات وجمع السلاح واعادة جميع المهجرين.

ـ ان هذا الدخول هيأ فرصا أفضل للاتفاق على الاصلاحات السياسية التي تشكل مدخلا لحل الازمة اللبنانية خصوصا وان ملاحظات المعارضة على ورقة عمل الحكم هي من النوع الذي يمكن وصفه بالملاحظات التي لا تتعدى الشكل الى الجوهر.

وهذه التاكيدات التي يعيشها الحكم اللبناني في ظل استمرار تصعيد القوات اللبنانية ضد دخول القوات السورية الى بيروت الغربية، يطرح سؤالا كبيرا عن الخطة الامنية التي يفترض ان تشهدها بيروت الشرقية بعدما حققت الخطوة الامنية السورية اهدافها، وهل ان الرئيس الجميل تعهد كما ذكرت بعض المعلومات للرئيس الاسد في خلال لقائهما في الكويت اثناء انعقاد القمة الاسلامية بأن يتسلم الجيش اللبناني الامن في بيروت الشرقية وتنسحب القوات اللبنانية الى منطقتي كسروان وجبيل؟ وهل ان هذه الخطوة التي لا بد منها ستتم قبل القمة اللبنانية ـ السورية فهذا ما لا يمكن الاجابة عنه قبل ان تنتقل دمشق من مرحلة فرض الامن وتثبيته الى مرحلة محاولة فرض الحل السياسي.

عامر حسن

● اهالي بيروت احسوا بالامن.. فانتعشت منطقة الروشة

الأطفال يحترقون في زمن محترق..

الموسيقى الرمادية تعزف للخبز فقط!!

هذه فرصة للاطفال كي يلتقطوا بقايا الحرب!

هنا كان يقف مسلح، قبل ساعات، قبل ايام، وكان يطلق النار على شيء ما، ثم يسمع الصراخ في مكان اخر. هؤلاء المسلحون الذين كنتم ترونهم في الصور تخصصوا في صناعة الصراخ..

ولكن، هل حقا انهم اصبحوا جزءا من الماضي؟ لنقرأ الجواب في عيون الاطفال..

هشام.... ابن التسع سنوات خرج من الملجا بعدما امضى هناك مائة ساعة من الانتظار. وكان معظم الناس ينتظرون الموت بكل اشكاله: قد يموت الواحد بالصدفة. ولكن أليست الصدفة اياها هي التي تقف وراء الانتماء المذهبي والانتماء الجغرافي وحتى الانتماء الايديولوجي. وكان ريمون آرون قد قال ان الارضية البيولوجية للشخص تلعب الدور الاكبر في تحديد خياراته العقائدية.

كلهم كانوا ينتظرون الصدفة: بطاقة الهوية مستند للقتل، الاسم مستند للقتل، وحتى العيون، وربما لون الوجه ولون الشعر، وربما الثياب ايضا هي مستند للقتل.

...وبقي هشام على قيد الحياة، ذهب الى حيث اخلى المقاتلون مواقعهم بعد دخول القوات السورية، ووجد اثار الموت. كومة من الرصاص، واكياس الرمل، وبراميل الرمل. المسلح يحمي نفسه حتى من الخدوش، ولكن ليحترق الاخرون، لا باس ان يحترق الاخرون.

ـ ماذا تفعل بهذا الرصاص يا هشام؟

يفاجأ بالسؤال، ويفاجأ بالكاميرا، فيخبىء وجهه كما لو انه ضبط بالجرم المشهود. ايها الصديق العزيز هشام لن يقول لك احد شيئا لان الناس لا يبالون بالذين يسرقون الموت، بقايا الموت، وانت تسرق بقايا الموت.

سمير وقف وراء القضبان. هذا هو شباك البيت الذي احترق. لم يبق شيء في الداخل، فوقف الطفل كأي «سريالي صغير» لا يعرف شيئا مما يحدث او يعرف كل شيء، لكنه لا يعرف كيف يعبّر عن الحالة.

لا يرد سمير على الاسئلة. انه الجواب. هذا الخشب المحترق وهذه الجدران السوداء. وحدها القضبان الحديدية بقيت واقفة، وربما كانت شاهدا على اننا نقف جميعا، ونبقى وراء القضبان. الى متى؟ الى ان تنتهي القضبان او ننتهي نحن. لكن لا شيء يشير الى ان هذا الزمن يمكن ان ينتهي في هذا الزمن...

كل الاطفال في غرف محترقة، في زمن محترق:

ـ فرنون وولترز يمر على الصحراء الكبرى: «لماذا تتقاتلون ايها العرب... امن اجل هذا الرمل؟». نتقاتل من اجلك ايها السيد وولترز. عسى ان تكون قد امضيت ليلة سعيدة بين الموشحات الاندلسية؟

ـ ريتشارد مورفي يطل من باب آخر. يمر على ازمة الشرق الاوسط مرور... اللئام: «اذا لم تقبلوا بالحل الان فلن يكون هناك حل ابدا... ثم نبحث بين الكلام عن الحل، فنجد ان في بند من بنود التسوية المقترحة اقيمت مستوطنة يهودية كاملة. لكن مورفي يطمئننا بان نسخة من مشروع الاتفاق، او عن الاتفاق، ستوضع بالعربية: جدران عربية، جدران من الكلام العربي، لهذه المستوطنات اليهودية.

ـ روبرت مكفرلين يدخل من الباب السري: «اتيتكم بكل هذا السلاح كي تقتلوا كل هؤلاء العرب». نسخر من هذا الاميركي الاخر ثم نلقي برؤوسنا على تلك المخدات الابدية: الا يدري هذا الاحمق اننا قتلنا منذ ان تقاسمنا قانصوه الغوري و...قرارات الامم المتحدة؟

لكن الاميركيين هم الذين اخترعوا التشيكلس ايضا، ثم نكتشف اننا نمضغ انفسنا هل تقايضون الضفة الغربية بالضفة الشرقية؟

هذا هو الحل، فاذا لم تقبلوا ايها اللامنطقيون واللاواقعيون، يا ابناء الرمال والرياح والمعلقات الخمس، كان عليكم ان تدفعوا الثمن. كل انهياركم بيدنا...

لكن الانهار لم تعد تحمل الماء يا سيدي، انها تحمل جثثنا فقط وفي نهاية الانهار يوجد يهودي يلتقطنا واحدا واحدا، ثم يصنع منا «القرارات المناسبة».

□■□

ها ان الجندي السوري ينتصب في بيروت. نصفنا للفرح ونصفنا الاخر للبكاء، ولكن الاطفال يضحكون. خرجوا من فوهة المدفع وراحوا يصافحون جنديا عربيا. لا يهم من هو الجندي، المهم انه يتكلم العربية وانه يقول للناس «انتم اهلي وانا... اهلكم». لا يتدخل الاطفال في السياسة. لم تعد احلامهم كبيرة كما في السابق. يكفي ان يصل اليهم الخبز في وقت مبكر. اما استعادة الاندلس من يدي ايزابيلا فهذه قصة لم تعد تعني احدا، حتى ولو وقف زرياب فوق كل التلال واصدر بياناته الواحد تلو الاخر. هذه الموسيقى الرمادية يجب ان تعزف للخبز فقط..

لم يعد هناك موت، والى اشعار آخر، لكن بقايا الموت كثيرة...

ن.ب

دروس من الحروب العربية الاسرائيلية وفيتنام

الحرب المحدودة تحسمها الطائرات وعزل ساحات المواجهة

استطاع الطيران التكتيكي في الحروب المحدودة، والمحلية التي وقعت بعد الحرب العالمية الثانية، حل جميع المهام التي ألقيت على عاتقه، الا وهي: انتزاع زمام السيطرة الجوية، وعزل مناطق الاعمال القتالية، والدعم المباشر للقوات البرية، والاستطلاع الجوي، وخوض العمليات الخاصة.

ان عزل مناطق الاعمال القتالية، وظيفة حجمية، يستهلك فيها الطيران الضارب تقريبا ثلث رصيده الجوي، اما في فيتنام، فقد استهلك نصف رصيده الجوي.

على هذا الاساس نستطيع القول ان الاستخدام القتالي للطيران التكتيكي يكون تنفيذا لما يلي:

منع وصول الاحتياطات، وتحديد مناورة العدو بالقوى والوسائط في اطارات مسرح اعمال الحرب، عن طريق قصف، المواصلات، والمستودعات، والمخازن وقواعد الامداد، وتدمير قوى العدو الحية، وأعتدته القتالية في اماكن تحشدها. في الحروب المحدودة التي خاضتها الولايات المتحدة الاميركية. تبين انها نفذت مهام عزل مناطق الاعمال القتالية بصورة غير فعالة، وخاصة في الحرب الفيتنامية. بالرغم من ان شدة قصف فيتنام الشمالية، كانت تتزايد باستمرار (بين يناير ١٩٦٩ وحتى ابريل ١٩٧٢ قام الطيران التكتيكي، وطيران ظهر الحاملات بـ ٣٤٥٠٠ طلعة جوية. وقام خلال اربعة اشهر فقط: من ابريل الى يوليو ١٩٧٢ باكثر من ٥٠٠٠ طلعة جوية) في الوقت الذي لم يتوقف فيه (سيل الاحتياطات، والامداد القادم من الشمال) اطلاقا.

اعترفت القيادة الاميركية بان اسباب النتائج غير المرضية لعزل مناطق الاعمال القتالية تعود الى:

- عدم تناسب الامكانات القتالية للطائرات الضارية، مع شروط استخدامها.
- انخفاض دقة وسائط التدمير المستخدمة.
- عدم كفاية فعالية الاستطلاع الجوي التكتيكي.
- ارتفاع مستويات الخسارات بفعل وسائط الدفاع الجوي الفيتنامي.

يتعين علينا الان دراسة هذه الاسباب جميعا، كلا منها على حدة، وكذلك بعض مشكلات البحث الوسائط الجديدة، والطرائق الحديثة لعزل ارض المعركة.

بالنسبة الى عدم توافق الامكانات القتالية للطائرات الضارية مع شروط استخدامها القتالي: يعود الامر الى ان القاذفات الخفيفة بعد ان غادرت حلبات القتال في كوريا، وانتهاء الحرب الكورية، ألقت القيادة الاميركية في الحرب الفيتنامية مهمة تدمير الاهداف الموجودة داخل اعماق كبيرة، على عاتق الطائرات التكتيكية المقاتلة. وهكذا أضحت وظيفتها، تدمير الاهداف الجوية والارضية في الوقت نفسه.

ان الجمع بين مميزات الطائرة المقاتلة، والقاذفة في طائرة واحدة هو حل وسط بين الحمولة القتالية، والمناورة. القاذفة قادرة على حمل عدد كبير من وسائط التدمير، بينما لا تحمل المقاتلة تلك الوسائط. بالنتيجة اضحت الطائرة قليلة القوة. لقد اثبتت الحروب المحدودة مرة ثانية، ان توجيه الضربات الى الاهداف الارضية والمعركة الجوية المختلفة المهام، تتطلب طائرة متخصصة وليس طائرة عمومية.

لم تحل مشكلة دقة استخدام وسائط التدمير، الا بعد انهاء الحرب في جنوب شرقي آسيا، حيث سلحت الطائرات التكتيكية، الضارية، بالقنابل الموجهة، وبالصواريخ. في مايو ١٩٦٨ ألقيت اول قنبلة ذات منظومة توجيه ليزري، ولم يمر على ذلك غير تسعة اشهر لتلقي اول قنبلة ذات توجيه تلفزيوني في لاوس. تبين ان ٧٠٠ قنبلة جوية من اصل ١٠٠٠ ألقيت عام ١٩٧٢ استطاعت تدمير الاهداف. فقد تبين انها اعطبت ودمرت ٨٠ جسرا تقريبا. وظهر ان الحيدان الدائروي الاحتمالي كان ٦ - ١٦م، اي خمس مرات اقل من، القنابل الحرة السقوط. بعد ان ازدادت دقة قصف القنابل أمكن تقليل عدد الطائرات المخصصة لتدمير الاهداف عشر مرات.

دمرت القنابل الجوية الموجهة بالليزر جسر تن - هاو، بعد ان فشلت في تدميره ٤٠٠٠ طلعة - طائرة اميركية ألقت مئات الطنان القنابل الاعتيادية دون اصابة الجسر، بسبب مقاومة مدفعية الدفاع الجوي الفيتنامي بنيرانها الكثيفة، التي كانت تغطي الجسر، وكان من جرائها اسقاط خمس طائرات.

وسائط التدمير الموجهة، اكثر تكلفة من الوسائط الاعتيادية، اذ تصل قيمتها الى ١٨٠٠ دولار اذا كان وزنها ١٣٠٠ كغ، اما جهاز التوجيه الليزري فقد بلغت تكلفته ٣١٠٠ دولار. يرى الخبراء ان تقليل عدد الوسائط المستخدمة لتدمير هدف واحد، جعل المهاجمة مع استخدام القنابل الجوية الموجهة (قجم) اكثر فائدة. الناحية السلبية فيها هي: ١ - ضرورة «اضاءة» الهدف بشعاع الليزر من قبل طائرة أخرى غير الطائرة الملقية للقنبلة الموجهة، زد على ذلك، تختلف الاهداف في مسافة لا تقل عن ٢٠م، الامر الذي يؤثر سلبيا على أمن الطائرات في منطقة انتشار وسائط الدفاع الجوي. ٢ - عدم امكان اضاءة اهداف متحركة غير متباينة، الامر الذي يؤدي الى انخفاض فعالية، منع اعمال النقل المختلفة. ٣ - التعقد النسبي لاساليب العمل المشترك، للطائرات الضارية، مع الطائرات المساعدة، والمساندة في منطقة الاهداف، وصعوبة المهاجمة من الحركة. لقد كان من جراء ذلك: محدودية عدد المهام المنفذة في اعماق اراضي العدو. ولكن من اكثر هذه العيوب خطرا كان يكمن في عدم القدرة على استخدام منظومات التوجيه الليزرية، والتلفزيونية في الشروط الجوية السيئة. حدث ذلك في العملية الجوية «لينباكر - ٢» التي نشبت في فيتنام بين ١٨ - ٣٠ ديسمبر ١٩٧٢ لم تستخدم خلال العملية كلها أية قنبلة او صاروخ موجهين بسبب السحب المنخفضة، والامطار، ومحدودية الرؤية، والضباب.

في الحروب العربية الاسرائيلية كانت الظروف اكثر مواتاة لاستخدام الاسلحة عالية الدقة. كانت الاعمال القتالية بين دول المواجهة العربية والكيان الصهيوني تتم غالبا في النهار، وفي الشروط الجوية الحسنة. في حرب اكتوبر ١٩٧٣ استخدم الطيران الاسرائيلي ٥٠ صاروخا موجها من طراز «مافريك» الموجه تلفزيونيا أصابت ٤٠ دبابة مصرية كانت تتقدم الى مناطق الاعمال القتالية.

حسب رواية مجلة ديفانس الكترونيك الاميركية، استخدمت القوى الجوية الاسرائيلية في حرب لبنان ١٩٨٢ (٦ - ١١ يونيو) قنابل موجهة محسنة وصواريخ مستحدثة ضمن تركيبة الاسلحة الاعتيادية وخاصة ضد وسائط الدفاع الجوي.

حلت مشكلات الاستطلاع الجوي من اجل عزل ارض المعركة، حسب اتجاهين رئيسيين:

الاول: بوضع طائرات الاستطلاع المجهزة بتجهيزات خاصة للكشف والبحث، وبوسائط ليزرية لاضاءة الاهداف ضمن التراتيب القتالية للطائرات الضارية. بعد تجريب هذه الطريقة في الشروط القتالية، والتحقق من نجاعتها، ادخلت في انظمة القتال واخذت تسمية رسمية: «الاستطلاع مع توجيه الضربة» او «الاستطلاع الناري».

الثاني: استخدم العدادات السمعية والزلزالية، الملقاة مسبقا في ارض العدو بواسطة طائرات افرزت لهذه الغاية قرب طرق المواصلات، لتثبيت تقدم القوات المعادية على هذه الطرق. من خلال ما تبثه هذه العدادات من اصوات. وقد استخدمت في فيتنام.

لاقى الاتجاه الاول: الاستطلاع مع توجيه الضربة، انتشارا واسعا، وذلك نظرا لانه عندما يعمل الطيران التكتيكي على اعماق كبيرة، لا يمكن، او يتعذر، على مراكز الدلالة على الاهداف، ومراصد التوجيه الارضية الموجودة في الحد الامامي تقديم العون.

تميز عزل منطقة الاعمال القتالية عن طريق الدعم الجوي المباشر بالتنفيذ الذاتي للمهام. ونعني بذلك القيام بالاستطلاع «لذاتي وبذاتي»، اي استخدام الطرق التي كانت مستخدمة في الحرب العالمية الثانية. هذه الطريقة عملية اذ انها تقضي بالحصول على المعلومات المتعلقة بالهدف بما في ذلك الهدف المتحرك، قبيل لحظة وصول الطائرات الضارية الى خط الفتح، الذي تنقسم فيه الطائرات الى ازواج لتشكيل المناورة مع التسديد الفردي، وخاصة في ايامنا هذه التي تزايدت فيها مقاومة وسائط الدفاع الجوي. لقد كانت هذه الطريقة على قدر من الاهمية في استخدام الاسلحة عالية الدقة.

كان يتوجب على المستطلعين في الظروف المعقدة التي ترين عليهم، تنفيذ المهام الملقاة على عاتقهم، بدقة وسرعة. وكان عليهم في اقل وقت ممكن، تحديد اماكن وجود اغراض الهجوم المزمع القيام به، واعطاء الدلالة على الاهداف.

استقيت طريقة استخدام العدادات الاعلامية الارضية، من خبرات الاسطول في استخدام العوامات اللاسلكية - الصوتية - المائية لاستطلاع الغواصات. فقد كانت العدادات الصوتية التي يزن الواحد منها ١١ كغ، تعلق تحت جسم الطائرة بشكل باليستي، وتلقى دون مظلة فوق الارض، بعد سقوط العداد كان يصنع لنفسه حفرة في الارض، ولا يظهر منه غير هوائي بطول ١٢٠ سم فوق سطح الارض، له شكل شجرة للتمويه. بعد ان يسجل العداد الضجيج الصادر عن حركة وسائط النقل في المشارف المؤدية الى المنطقة، يعطي العداد اشارات للقوى الجوية «للعزل» المتقمدة على حاملة الطائرات.

استخدمت عدادات الزلازل على نطاق اشد اتساعا. كانت تنبيء عن وجود الاهداف المتحركة، وعن انفجار القنابل والذخائر الجوية . اذا ألقيت هذه العدادات على طول الطريق بحيث تكون المسافة بين عداد وآخر ١,٥ كم، فانها تثبت عدد الاعتدة، وترسل اشارات كودية الى الطائرة المحلقة في الجو المزودة باجهزة خاصة لالتقاط اشارات هذه العدادات. تسجل هذه الاشارات على شريط، ثم تعطى بعد ذلك الى مركز حسابات الاستطلاع، حيث تحضر المعطيات اللازمة لاسناد المهام الى الطيران الضارب التكتيكي.

كان للنضال مع وسائط الدفاع الجوي، عند عزل منطقة الاعمال القتالية خصوصيته. بيّنا سابقا انه من اجل تدمير اهداف نموذجية، كان الامر يتطلب استخدام عدد كبير من قوى الطيران المقاتل التكتيكي، وكانت الاهداف توجد غالبا في نصف القطر التكتيكي الحدي. استخدمت قيادة الجيش الفيتنامي للنضال ضد العدو الجوي، جميع تركيبة الاسلحة الموجودة لديها: الطائرات المقاتلة - المعترضة، والصواريخ م/ط المتوسطة، وصغيرة المدى، والمدفعية م/ط من عيارات مختلفة، واحيانا اسلحة المشاة الجماعية والفردية.

كانت الحمولات الثقيلة من القنابل التي تحملها الطائرات الضارية الاميركية تجعل مناورة هذه الطائرات محدودة، وتجعلها في حاجة الى حماية. لذلك فقد كانت ترافقها بالاضافة الى طائرات الاستطلاع طائرات للتشويش الالكتروني والطائرات المقاتلة للتغطية. لم تسمح زيادة اعداد الطائرات الضارية، استخدام عدد كبير من الاساليب التقليدية المتبعة، عند اجتياز الدفاع الجوي المعادي: مثل الطيران على ارتفاعات منخفضة حدية، مع تجنب التضاريس، والمناورات المضادة للصواريخ، والمدفعية م/ط، والطائرات المقاتلة.

بالاضافة الى ذلك اعتبر تكثيف الطيران خصما شديدا للمفاجأة. ان تمركز عدة عشرات من الطائرات في الجو، لا يمكن اعتباره امرا لا يمكن ملاحظته: فقد كان ذلك بمثابة «انذار» مسبق للدفاع الجوي، ومكّنه من التحضير المسبق لصد هجمات العدو الجوي.

بقي للقيادة الاميركية امل في «اعماء» وسائط الكشف الراداري، ومحطات رادار توجيه النيران وقيادتها، بالتشويش الكثيف.. كانت القيادة الاميركية في فيتنام، ترسل الطائرات الخاصة من منطقة المناوبة الجوية، الى منطقة الطيران الضارب لتغطيتها بصورة فعالة، في بداية محور الطيران فقط. وأمنت ابطال الوسائط الالكترونية بالدرجة المطلوبة حسب البعد عن خط الجبهة، لم يكن يبقى في يد طواقم الطائرات الضارية الاميركية من وسائط الحماية غير الوسائط الموجودة على متن الطائرة الاقل قوة.

ركزت القيادة الاميركية جهودها على الصراع ضد الطائرات المقاتلة الفيتنامية. كان الاميركيون يتفوقون على الفيتناميين كثيرا في عدد الطائرات، لذلك فقد ركز الفيتناميون جهودهم، على تدمير الطيران الضارب. بامر من مراكز القيادة الارضية كانت الطائرات المقاتلة الفيتنامية، تطير لتدمير الطيران الضارب الاميركي. كانت المقاتلات الفيتنامية تجتاز طائرات التغطية الاميركية باقصى سرعتها، وتطلق صواريخها على الطائرات الاميركية الضارية، ثم تخرج من المعركة فورا.

كتبت مجلة «أوردنانس» العسكرية الاميركية في عددها رقم ١١ - ١٢ لعام ١٩٦٩ تقول: «كانت طائراتنا الضارية معرضة للخطر دوما، وخاصة عندما كانت تطير الى الاهداف بحمولتها الضخمة من القنابل، دون ان تستطيع الطيران باقصى من ٨٩٠كم في الساعة، وكانت الطائرات الفيتنامية المعترضة المقاتلة تقترب منها بسرعات فوق صوتية وتهاجمها من الخلف، ولكن رغم معرفة مجموعات طيران المرافقة المقاتل الاميركي لهذه الاساليب فقد كان يصعب عليها منعها من ذلك».

يفسر هذا الخلل في تنظيم حماية الطائرات المقاتلة للطائرات الضارية رغم تفوقه العددي بما يلي: اولا: كانت الطائرات المقاتلة الاميركية المغطية للطائرات الضارية تطير اثناء مرافقتها بسرعتها نفسها دون الصوتية، ولم تكن جاهزة في مثل هذا الوضع للدخول في المعركة. ثانيا: كان الطيران المختلط (المقاتلات والقاذفات) عندما يطير عميقا فوق المؤخرة الفيتنامية، تخرج عن اشراف ومراقبة مراكز القيادة الارضية، فلا يعود بمستطاع الطيارين الحصول على المعلومات، والانذارات المتعلقة بمهاجمتها. ثالثا: كانت السطوح الفعالة العاكسة الكبيرة للطيران الضارب الاميركي تجعل من الصعوبة بمكان تمويهها راداريا.

رغم الفعالية المتدنية للتغطية المباشرة للطائرات الضارية الاميركية فقد تابعت قيادة القوى الجوية الاميركية استخدام هذه الطرق حتى نهاية حرب فيتنام، لم يستطع احد حل مشكلة المخاطرة وترك الطائرات القاذفة الضارية دون مرافقة. في حالة ازدياد عدد الطائرات المقاتلة، كانت تستخدم للتغطية المزدوجة. كان النسق الخارجي من الطائرات المقاتلة، يملك بعض حرية المناورة، بينما كانت تقوم طائرات النسق الثاني بالحصار المسبق للمطارات الفيتنامية التي كانت ستنطلق منها المقاتلات الفيتنامية لمهاجمة الطائرات الضارية الاميركية.

□■□

في حرب اكتوبر العربية - الاسرائيلية عام ١٩٧٣ استخدمت القيادة الاسرائيلية الطائرات المقاتلة بمجموعات قوامها ٨ - ١٢ طائرة، كانت تطير على ارتفاعات منخفضة جدا لتجنب الانكشاف للرادارات العربية، وكان الطيران المقاتل يطير خلفها للمرافقة كان طيارو طائرات الميراج المقاتلة الاسرائيليون يحافظون على مسافات تمكنهم من مراقبة طائرات الفانتوم الضارية، اكثر من مراقبة اعمال الطائرات العربية. كانت هذه الطريقة التي استخدمتها القيادة الاسرائيلية خاطئة كلها، فقد ادت الطريقة المذكورة الى شل مبادهة الطيارين الاسرائيليين، واختيار اللحظة المناسبة للزج في المعركة. لقد استطاع الطيارون السوريون في اغلب الحالات، الاستفادة من تكبل الطيارين الاسرائيليين داخل طائراتهم المقاتلة، اثناء مرافقة الطيران الضارب، واستطاعوا مهاجمتها واسقاطها بشجاعة وسهولة وحققوا نتائج باهرة، فقد استطاعت القيادة السورية الاستفادة من نقاط ضعف العدو، ووضع الحلول المناسبة للقضاء على العدو الجوي بنجاح، بدراسة اساليبه.

في الحرب اللبنانية عام ١٩٨٢، حافظت «الفانتوم» على وظيفتها كقوة ضارية اساسية، اما «الميراج» فقد اخلت مكانها كطائرة مقاتلة للتغطية للطائرتين الاميركيتين: ف - ١٥ وف - ١٦. زجت المقاتلات النفاثة من الجيل الثالث، مع زيادة امكانات عدم استخدام المرافقة المباشرة للطيران الضارب. ان هذه الطريقة تقليدية، ولكنها لم تكن محببة للطيارين. مهد السبيل الى ذلك، ضرورة عزل مناطق قصف الطيران الاسرائيلي عن الهجمات الضارية التي كانت تقوم بها الطائرات المقاتلة السورية المعترضة. كانت اغراض القصف الاسرائيلي في لبنان موجودة قرب السواحل اللبنانية.

كان هناك عنصر آخر ايضا هو «الفصل» ما بين المقاتلات، والقاذفات، واخراج مجموعة التغطية من الترتيب القتالي العام. كانت منطقة الاعمال القتالية مغطاة بحقول رادار، تشكلها محطات رادار مركز القيادة الجوية، الموجودة على متن طائرة الكشف والانذار عن بعد «E-2C(هوكاي)». سمح تلقي المعلومات من خطوط بعيدة، بتحليل الموقف الجوي العام، وضبط الحركة الجوية، ودفع المقاتلات الخفيفة ف - ١٦ الى الامام.

وهكذا عزلت الطائرات ف - ١٥ وف - ١٦ الجو فوق منطقة توجيه الضربة بالتعاون مع طائرات «الفانتوم» في الزمان والخطوط فقط لم يعد هناك من ضرورة، لابقاء تقاطع بالنظر بين طائرات التغطية والطائرات الضارية، ولا حتى للطيران المشترك بينهما. بذلك ألقت الطائرات المقاتلة عبء الكشف على عاتق مركز القيادة الجوية، الموجودة في طائرة الكشف، والانذار عن بعد «هوكاي» واصبحت حرة المناورة والدلالة على الاهداف. وهكذا اصبح من النادر جدا استخدام طريقة الستارة الموجهة المتحركة في المعركة الجوية.

لقد طرحت خبرات الحروب المحدودة من جديد مسالة الاشراف ليس على المجال الجوي فحسب، بل وايضا على اراضي العدو في جميع عمق «العزل». كانت الطائرات الضارية التي تعمل مستقلة ذاتيا، والتي كانت تحصل على المعلومات اللازمة لها بصورة ذاتية مستقلة، قليلة الفعالية، وكانت تحيق بها خسائر فادحة. اثبتت التطبيقات العملية، ان تحميل وظيفة الكشف للقاذفة تحول من حيث الجوهر الى «انعزالية» في العمل من نوع «الصيد الحر». لم يعط استخدام هذه الطريقة نتائج باهرة.

□■□

اخذ البحث عن وسائط وطرائق جديدة لعزل منطقة الاعمال القتالية، يتطابق مع الشروط المتغيرة، يجري باستمرار. تبين بعد تحليل الاعمال القتالية، انه عند تنفيذ المهام النموذجية في الطيران الجماعي النهاري، لم يستخدم الطيار - كقاعدة - السرعات فوق الصوتية، والارتفاعات العالية، والاجهزة الالكترونية المعقدة والمنظومات التسديدية - الملاحية الاوتوماتيكية. وكان من رأي الخبراء والاختصاصيين ان الاهداف المطلوبة، وهي منع وصول الاحتياطات، ومنع اعمال النقل الى مناطق الاعمال القتالية، يمكن تنفيذها بوسائط اكثر بساطة، ولكن باستخدام جماعي. وعادت الاعناق تشرئب الى طائرات الاعتراض او الاقتحام، الاكثر رخصا، ونجاعة، والاحسن تسليحا.

المهمة الرئيسية للطائرات الاعتراضية المطلوبة، كانت: الدعم الجوي المباشر للقوات البرية. كان تلقي المهمة الجديدة ذا علاقة وشيجة، بالاقتحام العميق لاراضي العدو وتحريرها، من المحافظة على اتصال وثيق، مع القطعات الارضية الامامية. ومنحها استقلالية كبيرة في العمل. لم يعد يطلب منها الطيران حسب الطلب، والحصول على دلالات الاهداف من موجهي الطيران، وكان عليها ان تحقق خطة طيرانها المعدة مسبقا والتغلب على مقاومة العدو، واحدة إثر الاخرى في الدفاع الجوي، للقوات ومناطق الاهداف التابعة للعدو.

أعيد تجهيز الطائرة المقاتلة ف - ٨ «كروسايدر» فوق الصوتية التي تنطلق من ظهر الحاملات لتصبح طائرة ضارية، وظهرت الطائرة الاعتراضية A-7 «كورسار» تحت الصوتية.

تقريبا في الوقت نفسه بدأت ٤٨ طائرة جديدة مقاتلة - قاذفة صالحة للعمل في جميع الاجواء من طراز ف - ١١١ أي عملها في فيتنام، فقد كانت تحمل ضعف حمولة الطائرة «الفانتوم» من القنابل (١٣٦٠٠ عوضا عن ٧٧٥٠)، والمزودة باجهزة تسديدية - ملاحية، محسنة، وامكانات القصف في السرعات فوق الصوتية على ارتفاعات منخفضة. لم تكن هذه الطائرة الجديدة، واسطة لالقاء حمولات مضاعفة من القنابل فحسب، بل كانت ايضا حاملة للمفاهيم التكتيكية الجديدة. كانت الطريقة الاساسية لاستخدامها القتالي: الاغارات الليلية الفردية، في الارتفاعات المنخفضة جدا مع القدرة على الطيران حسب تضاريس الارض، وقد منحها ذلك قدرة كمونية كبيرة لحيوية هذه الطائرة، عند العمل في المناطق الشديدة المقاومة التابعة للدفاع الجوي الفيتنامي.

خلال خمسة من الاشهر قام سربان من هذه الطائرات باكثر من ٤٠٠٠ طلعة جوية في مناطق فيتنام الشمالية ألقت خلالها ٧٤٠٠٠ قنبلة، علما بانها لم تكن تحمل كامل قدرتها من القنابل، لتمكينها من تحقيق المناورة، ولكن سقطت منها ست طائرات، بفعل المدفعية الفيتنامية، المضادة للطائرات. وهكذا حافظت هذه الطائرة على حيوية شبه كاملة، وعلى مناعة جيدة بالمقارنة مع غيرها. (افييشن ويك اند سبيس تكنولوجي، ١٩٧٣، العدد ١٨، ص ٨٨).

بينت القيادة الاميركية ان مفهوم الغارات الافرادية مستقبلي، ولكن غير شامل. فهو يضيف الى الاستخدام الجماعي امكانات الاغارة الفردية الليلية لعزل مناطق الاعمال القتالية.

ولم تخف القيادة الاميركية عيوب هذه الطائرة: ١ - في الطيران المنخفض كان يتعذر استخدام الاسلحة عالية الدقة. ولذلك لم يكن من الممكن استخدام القنابل الموجهة. ٢ - ظهر ان اجتياز اراضي العدو مع تجنب تضاريس الارض لتحقيق سرية الطيران مع القاء القنابل بسرعات فوق صوتية، غير عملي، ٣ - يجب ان تنفذ المهام جميعا في سرعات دون صوتية، لان الطائرة كانت تفقد قدرتها على المناورة، في السرعات فوق الصوتية لتستطيع تجنب التضاريس، ٤ - لم تكن الطائرة ف - ١١١ قادرة على اصابة الاهداف المتحركة، لذلك كانت تستخدم ضد المستودعات، والجسور، ومحطات ملء الوقود، والمطارات فقط من اجل عزلها عن المعركة، وعندما كانت تقصف الاهداف المتحركة، كان يتعين عليها اخذ ارتفاعات متوسطة، فتفقد مفعول السرية.. لقد كان الاحجام عن «اسقاط القنابل في السرعات فوق الصوتية على ارتفاعات منخفضة» في رأي الخبراء الاميركيين السبب الاساسي، في الخسائر الفادحة التي وقعت في صفوفها، بتاثير المدفعية م/ط صغيرة الحجم، والعيار «والحساسة» تجاه سرعة طيران الاهداف. لذلك فقد تهكمت الصحافة الاميركية على هذه الطائرة قائلة «ان طائرة قيمتها ١٣ ملايين دولار، كانت تسقطها قذيفة م/ط قيمتها ٧٥ سنتا». باسعار تلك الايام.

سرعان ما ظهرت القاذفة الاستراتيجية الضخمة ب - ٥٢ واستخدمت في فيتنام كطائرة ضارية للاهداف التكتيكية، ولكن هذا الاستخدام قد ولى زمانه.

□■□

لا بد لنا من تلخيص العبر التي كشفها الاختصاصيون، المتعلقة بمسائل «العزل» الكامل لمناطق الاعمال القتالية كما توصلوا اليها، بعد تحليل الحروب المحدودة بما في ذلك الحرب العراقية - الايرانية المجنونة، مع بيان الحلول المستقبلية الممكنة:

أولا: الفاعلية المنخفضة لتدمير الاهداف الارضية المتحركة في اعماق كبيرة. خاصة «العزل» كمهمة قتالية تلخصت في الغالب ضد الاهداف المتحركة، اما منظومات التسديد - الملاحية في الطائرات فقد كانت «توصلها» الى الاهداف فقط دون تغيير احداثياتها لذلك فقد تحول القطاع النهائي من محور الطيران الى مرحلة كشف لم يمكن تامينها فنيا.

ثانيا: التناقض بين مطلب ملء جميع اماكن الطائرة بالذخيرة، لتنفيذ الدرجة المطلوبة من تدمير الاهداف، وبين المحافظة على المناورة اللازمة لاجتياز مناطق الدفاع الجوي.

ثالثا: محدودية الطيران في الطقس السيىء، في الوقت الذي تتقدم فيه القوات البرية في ارض العدو. رغم أن جميع الطائرات المقاتلة التكتيكية كانت قادرة على العمل في جميع انواع الطقس، وفي الليل، فقد كانت تضطر الى توجيه الضربات الفردية، والى العمل في قوام المجموعات الصغيرة. لقد ادى ذلك، الى تخفيض فعالية الامكانات التدميرية، للطيران التكتيكي، الى مستويات غير مقبولة.

رابعا: الاستهلاك غير الاقتصادي للقوى، لعدم القدرة على استخدام الاسلحة عالية الدقة (القنابل الموجهة، والصواريخ الموجهة بالليزر، والتلفزيون والحرارة) ضد الاهداف المتحركة والصغيرة الحجم.

خامسا: عدم الحصول على معلومات الاستطلاع في زمن واقعي. في الحروب المحدودة تبين ان «عزل منطقة الاعمال القتالية» مهمة مركبة يعتبر الاستطلاع والتاثير الناري الفوري على الاهداف المكتشفة عنصرين ملزمين مكونين لها. بعض المختصين يرون ان «العزل»، يشمل منطقة تبعد ٤٠٠ كم من الحد الامامي لدعم القوات.

سادسا: عدم اعداد طرائق العزل الجوي، بصورة كافية فوق الاغراض التي ستكون عرضة للضربة الجوية. لم تستخدم في عمليات النضال ضد الطائرات المقاتلة اعمال الخرق، او الحيدان، المستخدمة عند اجتياز وسائط الدفاع الجوي الارضية وقد وعى الطيارون الفيتناميون لمقاتلات الميغ، ذلك بصورة جيدة فاوقعوا فيها خسائر فادحة.

سابعا: تناقض متطلبات الاعتدة الجوية، المستخدمة لعزل منطقة الاعمال القتالية. لم تظهر الطائرة متعددة الوظائف وهي الطائرة المقاتلة التكتيكية قدرة تدميرية كافية ولا نوعية جيدة.

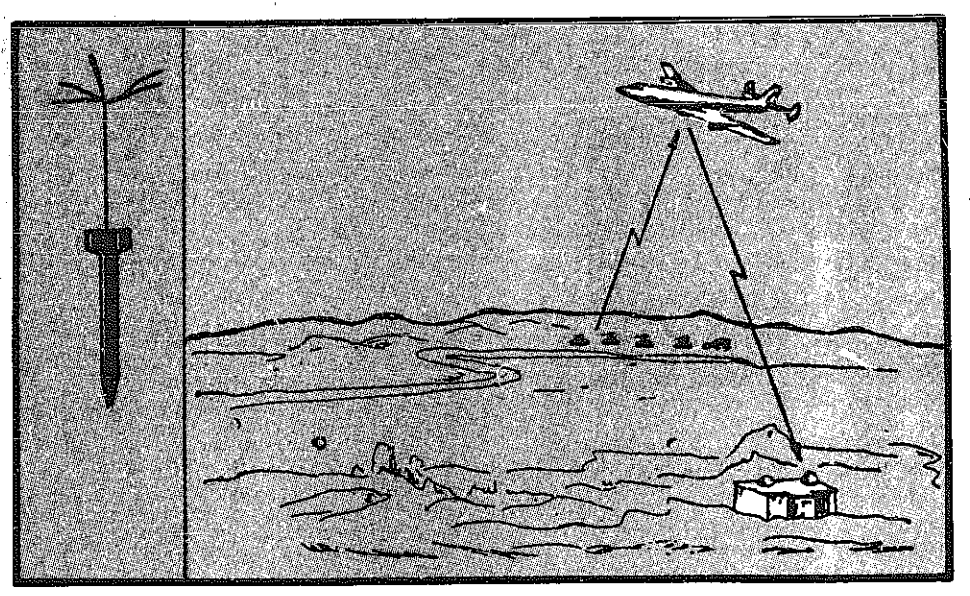
ثامنا: علاقات التعاون كانت غير متينة. المعروف ان عملية عزل منطقة الاعمال القتالية عملية معقدة وصعبة، تشارك في تنفيذها انواع مختلفة من قوى الطيران التكتيكي: القاذفات، والمقاتلات، والمستطلعات، وباثات التشويش. يجب ان تكمل بعضها بعضا وتلافي عيوب بعضها بعضا من اجل ان تستطيع تحقيق النتائج المتوخاة. ان عدم تنسيق الاعمال بينها كان يؤدي الى ايقاع الخلل في تراتيب القتال.

□■□

مع تحسن وسائط «العزل» بزغت مشكلات الاستخدام القتالي الفعال لهذه الوسائط والامر بقي على ما كان عليه في السابق، الا وهو الخطر الذي تتعرض له الطائرات عند اجتياز مناطق الدفاع الجوي المعادي في اعماق كبيرة من اراضي العدو.

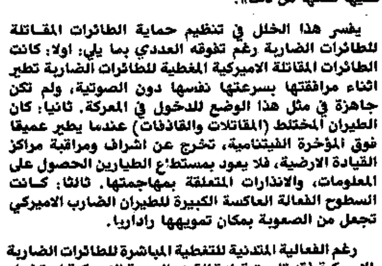
سيتحقق في المستقبل مبدأ «الصراع ضد الانساق الثانية»، الذي يقضي باستخدام الاسلحة الموجهة ذات الامدية البعيدة في اراضي الصديق، او خارج حدود مناطق امدية وسائط م/ط والمقاتلات - المعترضات المعادية.

العقيد بسام اسكيطة



● مخطط استخدام العدادات الزلزالية

● تسلسل اعمال طياري الطائرة المجهزة بمنظومة التسديد - الملاحة: ١ - تجديد المعلومات الملاحية. ٢- كشف الاهداف والتعرف عليها. ٣- ملاحقة الاهداف واضاءتها بشعاعات الليزر - ٤ - القاء القنبلة الجوية الموجهة - ٥ - تقدير الخسارة

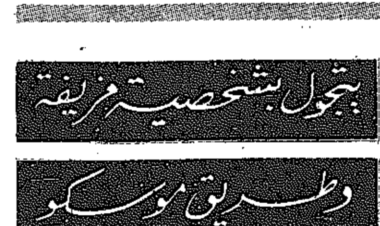




● طائرة «اف - ١٦» الاميركية

يملك أسراراً كفيلة باشعال الحرب العالمية الثالثة

الخاشقجي باع قنبلة نووية الى دولة عربية





عدنان الخاشقجي...

الطفل، الذئب، الملك؟! التقييم من صلاحيات علماء النفس. وعندما سألنا رجل اعلام متقاعدا (تحول الى رجل اعمال) عن رأيه في عدنان الخاشقجي الذي كان يعرفه عن كثب، قال: «لا اعتقد ان علماء النفس هم الذين يستطيعون تحليل شخصية هذا الرجل. والحقيقة ان ما نحتاجه هو علماء في تشريح الجثث».

لماذا؟ يقول رجل الاعمال اللبناني: «... لان جثة هذا الرجل اصبحت مخزنا للالغاز الهائلة. انه يعرف اشياء كثيرة جدا، وربما ساعده ذلك على ان يكون ذئبا، والاحرى ان يكون شيطانا لا تنقصه الاسنان وان كان يستبدلها بين الحين والاخر، وهو لا يملك وجه عبقري، ولا رأس عبقري بطبيعة الحال. انه اشبه ما يكون ببرميل النفط الذي نبت له فجاة ساعدان وساقان. بعد ذلك تشكل الرأس بطريقة ما. بعد ذلك، ارتدى البرميل ربطة العنق وامتلأ بالنبيذ ثم وضع بروك شيلدز بين يديه وظل يضغط عليها حتى انهار الليل، وانهار النهار، وانهارت هي بطبيعة الحال. وفي النهاية قبضت مليون دولار ورحلت».

□■□

لكن الخاشقجي لا يملك عبقرية شهريار. لم تخنه امرأة واحدة فقط لكي يقرر الثأر من كل نساء الارض، خانته نساء كثيرات. وهذا ليس بالامر الذي يستحق الذكر، فلا بد من ان توضع امرأة ما تحت تصرف رجل ما يحمل في حقيبته عقدا جاهزا للتوقيع تستطيع المرأة ان تفعل اشياء كثيرة عندما يكون ساعدا الرجل ممتلئين الى هذا الحد، ولهذا اقام الخاشقجي علاقات وثيقة مع اجمل نساء الارض: زجاجة عطر مصنوعة من الماس، قميص من الحرير موشى بالزمرد والياقوت، جوهرة هندية غامضة لايميلدا ماركوس من اجل مائة دبابة بريطانية، وكل دبابة بيعت بثمن الجوهرة، انه رجل صنع من الذهب. هل تقولون انه صنع من الفحم الحجري؟

كثيرون يقولون هذا. رائحة الفحم الحجري (الخام) تنبعث من سائر انحاء جسده انه صاحب القصور الفاخرة والطائرات الخاصة التي زودت بنساء متخصصات في «العلاقات الجوية»، وهو يستقبل كالاباطرة في كل فندق يحل فيه، حتى قيل ان الفندق هو الذي يحل في عدنان الخاشقجي وليس العكس. لكن الذين يقتربون منه، يجدون فيه الضبع فقط. لا ماضي للضباع ولا مستقبل. الحاضر لهم فقط.

□■□

... ثم يقول: «لا احد يستطيع او يريد ان يقتلني. امضيت حياتي وانا لم ابح بسر واحد. مع ان الاسرار التي املكها كفيلة باشعال الحرب العالمية الثالثة». ولانه «قومي عربي»، ولا تزال رياح الصحراء تسكن جسده العابر للقارات، فهو يهمس في اذن وزير خارجية عربي التقاه في ليلة مبرمجة بدقة: «سوف اقدم لك هدية رائعة. لم تحلم بها في حياتك ابدا».

ولأن رائحة العطر الباريسي كانت تتسرب، حتى من بين اسنان الخاشقجي، فقد ظن الوزير العربي الذي كانت الدنيا (والآخرة ربما) بدأت تدور فيه، ان رجل الاعمال الذي يشبه رأسه الكرة الارضية وقد استقرت على ظهر بقرة وليس على رأس ثور، كما تقول الخرافة الشهيرة، يعرض عليه صفقة، فالصفقات الكبيرة بما فيها «التسويات السلمية» تبدأ هكذا. وقال الوزير العربي، وهو يكاد يطلق تلك الآه التي يتناقلها عربي عن عربي منذ ان «اخترعنا» المغفور له يعرب بن قحطان: «هاتها في الحال، فالوقت يمضي، ولا وقت لاضاعته في هذا الوقت».

وناقل الخبر يقول الخاشقجي الذي تحكمه عقدة السادية راح يتلاعب باعصاب الوزير التي كادت تنهار بعدما انهارت جثته كليا فوق المقعد المخملي: «يا صاحب المعالي ان الصفقة التي ساقدمها لك هي ... القنبلة الذرية».

وخرجت الجثة بكاملها من المخمل: «ماذا تقول؟» واجاب الخاشقجي: «انها جاهزة، لكنها تتطلب اجراءات كثيرة. وكان يعني بالطبع اموالا طائلة. وطار الوزير الى عاصمة بلاده وهو يحمل البشرى: «كلمة واحدة ونصبح قوة ذرية» وجاءت الموافقة من اعلى، ومعها الدفعة الاولى لامر شركة مختصة ببناء السفن وبدأت المماطلة، واذ يؤكد ناقل الخبر

الواقعة جملة وتفصيلا لانه سمع كل التفاصيل من مسؤول لا يشكك احد في دقة الكلام الذي يصدر عنه، فانه لا يعرف ماذا حصل بعد ذلك، وان كان قد تردد ان الخاشقجي قد باع الدولة المعنية قنبلة ذرية مزيفة.

وثمة اخرون لا يتوقفون عند هذا الحد، واذ لم يكن لدى الدولة المشترية اشخاص متخصصون في السلاح الذري، فقد احتار المسؤولون في ما يفعلون للتاكد من سلامة القنبلة، خصوصا بعدما تبين ان تخريج اختصاصيين في هذا المجال قد يتطلب خمس سنوات على الاقل، كما انه لا يمكن اطلاع «الصديق الكبير» على الصفقة. وفي النهاية قر الرأي على استشارة اختصاصيين من احدى الدول العربية، وبالفعل فقد تم تركيب سيناريو خاص لاستدعائهم، وعندما فحصوا القنبلة وجدوا انها مزيفة. وكان ان عادوا الى بلدهم «سالمين»، وفي جيب كل واحد منهم شيك بمبلغ مائة الف دولار. لكن الخطة كانت تقضي بعدم اعادتهم سالمين فيما لو كانت القنبلة حقيقية خوفا من ان يبوح احدهم بالسر الكبير.

□■□

ويبدو ان الخاشقجي عرض القنبلة الذرية على اكثر من بلد عربي، وهناك من امتنع، بسبب دقة العرض ومفاعليه. وهناك من قبل. لكن الاشاعات التي انتشرت في اوساط تجار السلاح تفيد بأن القنبلة الذرية التي بيعت الى الدولة العربية وسدد جزء من ثمنها (حوالي مليوني دولار) كانت من صنع اسرائيلي، لا بل ان هناك من يؤكد بأن السيناريو كله كان من تركيب الموساد فالذين يناصبون الرجل العداء يقولون انه ضالع في اللعبة الاسرائيلية وانه يرتبط بعلاقات وثيقة مع قيادات بارزة في تل ابيب، وما فضيحة ايراغوا الاخيرة سوى مظهر من مظاهر تلك العلاقة، فتورط الرجل في تهريب يهود اثيوبيا (الفلاشة) اعطى الدليل الواضح على مدى الارتباط بينه وبين اسرائيل.

ويقول هؤلاء ان الخاشقجي يدافع عن تلك العلاقة بالقول انها قدمت خدمات جلى لدول عربية ولمواطنين عرب ايضا، وهو لا يستطيع ان يكشف عن التفاصيل. لكن الثابت، وكما يقول هو بالذات، ان دوره كان كبيرا في حل الكثير من المشكلات وفي حفظ الكثير من الاسرار التي لو تسربت لاحدثت ضجة هائلة في العالم العربي.

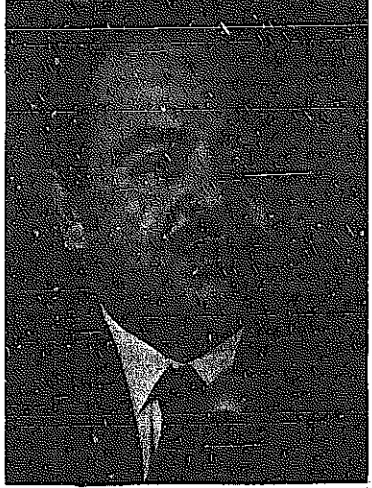
□■□

ويضيف هؤلاء بأن عدنان الخاشقجي لا يمكنه الخروج من

الشبكة لاعتقاده ان اي خطوة، وفي اي اتجاه ستؤدي به الى الموت، فيما تردد ان الاستخبارات الاسرائيلية ارغمته على التوجه الى تل ابيب في احدى السنوات الماضية حيث اخضع هناك لتحقيق دقيق، ثم اطلق سراحه بشروط. وان كان هناك من يقول انه «خطف الى اسرائيل».

والثابت ان هناك اكثر من مسؤول في المنطقة يريد رأس الخاشقجي، فهذا الاخير لا يمتلك اسرارا لعدد كبير من المسؤولين فحسب.. بل ان الجهاز التابع له قام بـ «فبركة» اشاعات مسيئة جدا بحق عائلات عربية نظيفة.. وبالطبع فان كمية كبيرة من النقد النادر يرافق تلك الاشاعات حتى تحصل على المصداقية اللازمة.

لاحد النواب اللبنانيين، قال عدنان الخاشقجي انه يستطيع الدخول الى معظم الدول العربية وساعة يشاء، لا بل انه يقوم فعلا بزيارات دورية حيث يستقبل استقبال الفاتحين، فهو مالك الاسرار التي لا يملكها احد. وصداقاته، كما نقل النائب، لا تقتصر على مسؤولين عرب، فهو يرتبط بعلاقات وثيقة مع العديد من المسؤولين الغربيين. ولعل الاكثر


● عدنان خاشقجي

اثارة انه فتح الخط على اكثر من مسؤول سوفيتي، مشيرا الى ان السوفيت دخلوا ايضا لعبة تجارة السلاح، وهو يمتنع عن الاجابة على اي سؤال حول ما اذا كان قد قام ببيع الاتحاد السوفيتي اسلحة او معدات غربية. يكتفي بالامتناع دون ان ينفي. وعندما يسأله احدهم ضاحكا ـ واذا تجرأ على ذلك ـ عن المصير الذي يتوقعه لنفسه، يقول بجدية واضحة ان مصيره يتأرجح بين حالتين: الاغتيال او الاغتيال.

لا بد ان يصطاده احد من اولئك الذين يمسك بأسرارهم، وهو لا يستخدم «الاساليب الرخيصة» في التهديد، ولكن بمجرد ان يتكلم يعرف الاخرون ماذا يريد. وعلى كل فلديه ذلك الجهاز الحديدي الذي يشرف على شبكة دولية واسعة، وهذا الجهاز هو الذي يرسم السياسات، وهو يضم خبراء في مختلف القطاعات. واذا كان الخاشقجي يبحث عن اجمل النساء، ومن اجل صورة فوتوغرافية احيانا، فانه يبحث ايضا عن افضل الرجال الذين يحيطون به، وكما ان هناك الى جانبه الرجل الذي يستطيع ان يطلق النار بسرعة مثيرة. يقف الى جانبه ايضا ذلك الرجل الذي يطلق الافكار «النفاثة». ورغم ان الكثيرين من الذين اقتربوا منه يقولون انه يعاني من «الترهل الذهني» الذي يزداد مع الايام. وان كانت مسألة الترهل الجسدي تعالج بصورة دورية، فانه الرجل الذي كان بامكانه ان يلفت، وبقوة انتباه رجل حاد الذكاء مثل روبرت مكفرلين او اوليفر نورث. وثمة بعض الرجال الذين ينفون عن الخاشقجي «تهمة» الترهل الذهني، ويقولون انه يملك فراسة غير عادية، وفي تفكيره لا تزال تكمن لانهائية الصحراء.

□■□

هكذا بامكان عدنان الخاشقجي ان يقول لمجلة «شتيرن» الالمانية، ودون اي تحفظ بل وبالكثير من الخيلاء انه «العقل المدبر لصفقة الاسلحة السرية بين واشنطن وطهران»، موضحا ان هذه الصفقة نابعة من فكرة عظيمة «وكيف لا اقول ذلك ما دمت صاحب الفكرة والمخطط الاساسي للصفقة؟».

انها فكرة عظيمة، في رأيه بالطبع، وهو يبررها بالقول ان الخطة الاميركية بارسال السلاح الى ايران لم تكن تقضي باحداث خلل في ميزان القوى في حرب الخليج.

□■□

ها انه يتهم اوليفر نورث بالاحتيال، لكن الكثيرين يتهمون الخاشقجي بالاحتيال ايضا، فاحد لا يعرف ثروته، وعندما يوجد من يسرب معلومات دقيقة حول انهياره المالي، يقيم حفلة في ماربيا في عيد ميلاده الخمسين ضم كل الملوك والرؤساء والقادة المخلوعين والذين كانوا زبائنه في يوم من الايام. ولقد ابدى اسفه الشديد لكون «اسباب طارئة» هي التي حالت دون يوليوس قيصر والخديوي اسماعيل وكليوباترا والسلطان عبدالحميد حضور الحفل المهيب الذي قدم فيه الخاشقجي على انه الملك، فيما نقل الضيوف، ومن بينهم بروك شيلدز بطائرات خاصة، فالملك يجب ان يكون ملكا، بكل معنى الكلمة. وفي قالب الكاتو، كانت هناك جوهرة نادرة يأخذها صاحب الحظ السعيد الذي يصادف وجود هذه الجوهرة في قطعته. كل هذا بالطبع من اجل مستقبل الامة العربية.

مصادر عربية وثيقة الاطلاع ذكرت لـ «القبس» ان عدنان الخاشقجي نظم ايضا صفقة لنقل فلاشة جدد الى اسرائيل، وعلى غرار ما حدث لفلاشة اثيوبيا. وكان هذا ضمن «خطة شاملة» وضعت مع المسؤولين الاسرائيليين. وتبعا لما تردد (لكن كل شيء بقي طي الكتمان) فان عددا من هؤلاء وصلوا فعلا الى اسرائيل، فيما يقال ان اكثر من مليون دولار قد دفعت الى جهات معينة لتغطية الفضيحة، كما ارسلت تهديدات مباشرة الى جهات اخرى.

لكن الملف موجود في مكان ما، وهناك من يظل يساوم ان لغايات سياسية او لغايات مالية، فاذا ما كشف النقاب عن الاسرار وما وراء الاسرار تساقطت رؤوس كثيرة. هناك تكمن قوة الخاشقجي، انه مزروع في كل مكان، ويستطيع الاتصال باي كان، لكنه دائما الرجل الذي يدعي بانه كان وراء ارسال اسلحة ومعدات غربية حساسة الى دول عربية توجد داخل الحصار، ثم يعدد اسماء وزراء الدفاع الذين يرتبط معهم بصداقات عميقة. وهو ينفي، بشكل قاطع ان يكون قد قام بتسويق اسلحة اسرائيلية الى دول عربية: «هذه واحدة من المحرمات الكبيرة».

من يقول ان هناك محرمات لدى هذا الرجل؟ لا شيء محرم على الاطلاق، ولكن ثمة من يقول ان وراء هذه «الحياة الكبرى» توجد احزان كثيرة، وهو يضع مستحضرات التجميل على وجهه لكي يلمع بشرته من جهة. ولكي يخفي تقاطيع معينة تظهر على وجهه الذي يشبه دمية مصنوعة من البلاستيك. دمية رخيصة، كما يقال. وهناك من يؤكد بان الرجل كله دمية. انه ليس اكثر من واجهة لاجهزة تلعب من وراء الستار، وهي بحاجة الى هذا الرجل المعبأ بالالغاز من اخمص قدميه الى اعلى رأسه.

ثمة من هو أقوى منه ومن يعيش ايضا حياة خيالية. لكن كون عدنان الخاشقجي عربيا لا بد من ان يلفت الانتباه. وعندما يقال ان انور السادات هو القاتل الاكبر للقضية العربية، فان اسم الخاشقجي يضاف في الحال، وهو الذي كان يزود الرئيس المصري بالهدايا النادرة ثمنا لسياساته النادرة.

انه يحمل ٢٢ جواز سفر، لكنها ليست كلها صادرة من دول عربية. فثمة جنسيات اوروبية واخرى افريقية واميركية. والذين يعرفونه عن كثب يقولون انه يمتلك اقنعة وثيابا معينة تجعله يظهر شخصا اخر مختلفا كليا. ولا يتطلب الامر اكثر من خمس دقائق. ويضيف هؤلاء بأن الخاشقجي يتجول في احدى الشخصيات المزيفة في بعض الاحيان، كما انه يقوم بجولات سياسية او عسكرية وهو يحمل وجها اخر. والواقع ان الرجل يحتاج الى اقنعة كي يظهر ان له اكثر من وجه. انه رجل الالف وجه والذين يفكرون باغتياله، عليهم ان يعرفوا اولا اي شخص يريدون ان يقتلوا فيه.

مذكراته جاهزة وموجودة في خزانة لا تؤثر فيها القنبلة النووية، لكن وصيته تقول ان نشر هذه المذكرات يجب ان لا يتم الا بعد ان يوارى الثرى ويمكث في القبر اسبوعا واحدا. والمقربون منه يقولون انه يتحدث ضاحكا عن «القبر الخاص». ولكن من الافضل ان يحرق جثمانه ثم ينثر الرماد. انها فكرة رومانسية، لكن لا علاقة للخاشقجي بالشعر: اجمل لغة للحوار مع المرأة هي لغة الاسنان.

بعض اسنانه مصنوعة من الماس والبعض الاخر من الفحم الحجري. رجل المتناقضات: الخيلاء والضعة، الفروسية، العشق اللانهائي والجفاف اللانهائي.

مسؤول لبناني كبير يكشف لـ القبس

اجتياح إسرائيلي للجنوب عبر محوري جزين والنبطية

مرة اخرى مع الفلسطينيين في لبنان.. أوليسوا الجزء الاكثر اشتعالا من القضية، اوليسوا الجزء القابل للانطفاء كما الاجزاء الاخرى التي تتناقلها الحقائب الدبلوماسية حينا والتصريحات الاستعراضية حينا آخر...؟

لعلنا نفهم الجانب الاكثر حساسية من كل القضية عندما نقرأ تصريحا لياسر عرفات يقول فيه ان «للصبر حدودا». وكان قد هدد في التصريح نفسه بتجاوز بيان القاهرة الذي اعلن فيه وقف العمليات الفلسطينية خارج الاراضي العربية المحتلة. وثمة كثيرون صفقوا لهذا البيان، فها ان منظمة التحرير تعلن انتماءها للمنطق الاكاديمي للثورة. وهنا ينبري مسؤول لبناني كبير التقته «القبس» للقول، وبالمنطق الاكاديمي للدولة.

يقول المسؤول نفسه: «... اعتقد ان الذين يراهنون على استخدام لبنان، ومرة اخرى واخرى، طريقا لممارسة السلطة او محطة للعبور الدبلوماسي انما يمارسون الكفاح السهل، فلبنان لم يعد، وفي اطار الصراع الاقليمي والدولي، سوى ذلك المكان الذي يصنع فيه الموت. وفي هذه الحال. واذا ما اخذنا بعين الاعتبار التسلسل المنطقي للاولويات القومية، يفترض بالفلسطينيين ان يساعدوا اللبنانيين اولا على استعادة بلدهم، حتى اذا ما تمكنوا من ذلك عاد هؤلاء ليقدموا يد العون الى الشقيق الفلسطيني الذي يبدو انه لم يعد يجد طريقا الى فلسطين الا عبر لبنان. وحتى عندما قام هواة الاستعراضات الكبرى، بعمليات المنطاد الشهيرة، لم يجدوا مكانا آخر لتنفيذ هذه العملية سوى الارض اللبنانية».

وفي نظر هذا المسؤول، فان بيان القاهرة قد ينطوي على الكثير من المنطق، لكنه يسري على كل مكان ما عدا لبنان، فالضفة الغربية (معها قطاع غزة) هي المكان الحقيقي الذي تختبر فيه الثورة امكاناتها وآفاق عملها. لكن الذي حصل هو توقيع اتفاق عمان في ١١ فبراير ١٩٨٥ الذي لا يعني فقط تحويل الثورة الفلسطينية كعملية جذرية لا ترضى عن الوطن الفلسطيني بديلا، الى «حالة دبلوماسية» تنتقل من مقعد الى مقعد ومن اجتماع مغلق الى اجتماع مغلق. ولعل الاهم من كل هذا هو التكيف الرسمي او التعاقدي مع تلك الحالة التي تحظر حتى تهريب الهراوات الى سكان الضفة الغربية. عندما يحدث كل هذا الاستعراض الدبلوماسي، وعندما يشاهد اللبنانيون ياسر عرفات وهو يتنقل بين القاهرة وعمان او اي... عاصمة اخرى، الا يحق لهم التساؤل: لماذا لا يصبح الكفاح المسلح الا داخل لبنان و«من اجل لبنان»، فيما «تمتلىء» البلدان العربية الاخرى بالنشاطات الدبلوماسي على انواعها.

□■□

هذا المسؤول اللبناني الذي عرف باعتداله وبتعاطفه العميق و«التاريخي» مع القضية الفلسطينية يعتقد ان اهم قرار تتخذه القيادة الفلسطينية في لبنان هو تجميد الثورة هناك الى اشعار آخر «...وقد يستغرب الكثيرون مثل هذا الاقتراح، لكنه الاقتراح الاكثر واقعية والاكثر اخلاصا للفلسطينيين الذين وجدوا انفسهم مرة اخرى داخل الزواريب اللبنانية، فيما مهمتهم الحقيقية هي صناعة الافق العربي. اولم يفعل الفلسطينيون ذلك في نهاية الستينات عندما كان العرب غارقين في البكاء والوحول؟».

المسؤول اياه يشير الى ما سماه بـ «الاخطاء الرهيبة» التي تتكرر كل يوم، ودون الافادة على الاطلاق من التجارب السابقة، فخلال حرب بيروت الاخيرة، عبرت شاحنات محملة بالمقاتلين الفلسطينيين وبالاسلحة جسر الاولي باتجاه بيروت، مع عرض وليد جنبلاط بالقتال الى جانبه، وكان لا بد لهذا الاخير من ان يرفض، ربما لاسباب مبدئية. ولكن لماذا تصر بعض القيادات الفلسطينية على المشاركة في مثل هذه الحروب العبثية التي لم يخضها اصحاب القضايا الواضحة والنظيفة، بل اللصوص وقطاع الطرق الذين ينتمون نظميا الى تلك التنظيمات التي اطلقت العنان للغرائز بعدما «تخطت» كل الضوابط العقائدية، واية ضوابط؟.

لا ينكر المسؤول اياه ان حرب المخيمات تدخل في العمليات العربية الشاملة (او شبه الشاملة) لاحتواء الانفجار الفلسطيني، ولكن اذا كانت حركة «امل» التي تحكمها اعتبارات طوائفية ضيقة كانت مسؤولة عن هذه الحرب، وهي تنفي ذلك، فان بعض القيادات الفلسطينية مسؤول ايضا، فمن غير الواقعي الوقوع في اي فخ، اذا كان هنالك من فخ فعلا، والانخراط في اي دور دموي كمثل ذلك الذي لا يزال دائرا، منذ حوالي خمسة اشهر، فالصدام مع اي طرف لبناني، ولو كان على ذلك المستوى من التخلف والانغلاق، هو صدام خاسر، وان كان هناك من يقول انه لم يكن هناك بد من الصدام. والحقيقة ان الذي يدخل الى المخيمات ويشاهد تلك الصور الميدانية للآلام الفلسطينية لا يستطيع الا ان يرفع صوته في وجه الجميع، بمن فيهم القيادات الفلسطينية، وسواء تلك التي تنعم بالاضواء او تلك التي «تنعم» بالتبعية: ارفعوا ايديكم عن الفلسطينيين... ودعوهم يعيشون، فالموتى لن يستعيدوا فلسطين. وليس صحيحا ما يقال في التصريحات الفضفاضة من ان المواجهة اليومية تزيد الفلسطينيين قدرة على المواجهة. هذا يمكن ان يحدث في حالة وحيدة: ان يقاتل الفلسطينيون اسرائيل، لا ان يتورطوا حينا في قتال ضد تنظيم طائفي في بيروت الشرقية (حزب الكتائب) وحينا ضد تنظيم طائفي آخر في بيروت الغربية (حركة امل).

المسؤول يعتقد ان اتفاق فيليب حبيب في يوليو ١٩٨١ الذي قضى بوقف النار بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل كان بمثابة الغاء لاتفاق القاهرة الذي عقد عام ١٩٦٩ بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية. واذا كان هناك من يجد وجها آخر للنصوص، فان اتفاق حبيب الثاني الذي ابرم في اغسطس ١٩٨٢ وقضى بخروج المقاتلين الفلسطينيين لا يدع مجالا للشك بان كل الاتفاقات السابقة قد سقطت وعلى كل حال، فان اتفاقات من هذا النوع لا تخضع لا للفذلكات اللغوية ولا للاجتهادات ولا التقليب النصوص ذات اليمين وذات اليسار. انها تخضع للحقائق الميدانية وحدها. وهذه الحقائق تقول ان الاسرائيليين احدثوا الشريط الحدودي عام ١٩٧٨ ثم وسعوا هذا الشريط عام ١٩٨٢، لا بل انهم وصلوا الى بيروت نفسها، فاين كان قادة الفصائل الفلسطينية ليحموا النصوص (والاراضي والطرقات) التي يتمسكون بها الان.

لكن المسؤول يقول ان منطق الثورة شيء ومنطق الدولة شيء اخر، ليتساءل في الحال: «هل حقا ان القيادات الفلسطينية ـ ما عدا القلة القليلة ـ تمارس منطق الثورة في لبنان؟».

ولما كان السلاح بيد الفلسطينيين يرتبط بالبقاء نفسه، فلا بد من المجابهة، خصوصا اذا ما علمنا ان هناك خططا توضع وراء الستار لابعاد الفلسطينيين ليس فقط عن مرمى المدفعية الثقيلة جدا وانما ايضا عن مرمى

صواريخ ارض ـ ارض. والصورة يجب ان تكون معكوسة، فالاسرائيليون يشترطون مثل تلك المسافة لحماية منطقة الجليل من القذائف الفلسطينية التي لا بد من ان يتطور مداها مع الايام.

ولا يستطيع الفلسطينيون ان يواجهوا في مخيم شاتيلا الذي لم يعد مخيما ولا في برج البراجنة الذي بات من دون جدران، بعدما تبارت الدبابات السوفيتية الصنع في تمزيق هذه الجدران. المكان الحقيقي الذي يمكن ان يتحرك فيه الفلسطينيون هو مخيم عين الحلوة، فالطرقات متوافرة هناك للتحرك في كل الاتجاهات.

ومعلومات المسؤول اللبناني تقول ان تهديدا قد صدر بان اي محاولة للدخول الى المخيمات في بيروت والضاحية او استبدال حصار بحصار اخر، تعني تفجير الاوضاع في منطقة صيدا. وهذه المرة لن يتوقف مقاتلو حركة «فتح»

عند حدود معينة، ولن تكون مهمتهم ايضا هي تامين وضع وقائي يمكنهم من الوقوف بقوة في وجه حركة «امل»، فالمهمة الجديدة هي تامين وضع وقائي يمكنهم من الوقوف بقوة في وجه اية قوة. وانصار عرفات يقولون انهم يمسكون بايديهم الكثير من المفاجآت التي يمكن استخدامها في الوقت المناسب، فهل كانت حركة حسن هاشم الرئيس السابق للجنة التنفيذية في حركة «امل»، واحدة من تلك المفاجآت، ام ان اللمسات الايرانية على حركته تبدو اقوى من اي لمسات اخرى، خصوصا وان هناك من يتحدث عن لقاءات طويلة وسرية عقدت بينه وبين ممثلين ايرانيين كانوا «يعملون» لتطبيق المبادرة الايرانية في منطقة مغدوشة.

والواقع ان بامكان الزعيم الفلسطيني توظيف العديد من نقاط الضعف لدى هذا الجانب او ذاك للسيطرة على اراض حيوية في منطقة الزهراني ان باتجاه النبطية او


● النبطية.. هدف الاجتياح المقبل

باتجاه صور، وهو يستطيع ان يحرج الجميع في اكثر من مكان هناك، خصوصا اذا ما اخذنا بعين الاعتبار قوته العسكرية والمادية والتنظيمية قياسا على حركة «امل» التي تعاني من الاختلال العميق بسبب تقاطع التيارات المتناقضة داخلها. وقد يجد عرفات ان الظهور العسكري الفاعل في منطقة لبنانية حساسة يمكن ان يعطيه وضعا خاصا هو بامس الحاجة اليه، بعدما شاعت تلك المعلومات التي تقول ان جميع الاتصالات التي تجري حاليا في صدد المؤتمر الدولي تستبعده من هذا المؤتمر، حتى ان الاتحاد السوفيتي مستعد للتكيف مع «صيغة واقعية» تتعلق بالتمثيل الفلسطيني اذا ما حذف شمعون بيريز من شروطه ذلك الشرط المتعلق باليهود السوفيت.

لا بد من المجازفة ما دام كل شيء يتبدد في هذا السياق الدراماتيكي للاحداث، وهنا يقول المسؤول اللبناني الكبير ان معلوماته قاتمة للغاية حول الوضع في الجنوب، فالاسرائيليون يريدون التحرك الان في اكثر من اتجاه، وهم لن يقتربوا من صور، لكنهم سيتحركون عبر خطين: خط كفررمان ـ النبطية ـ الزهراني. وخط جزين ـ كفرفالوس ـ الاولي. اذا حصل هذا، فان مخيمي عين الحلوة والمية مية سيكونان بين فكي الكماشة. وقد يعقب ذلك ترحيل الفلسطينيين باتجاه الشمال.

(هنا لابد من ان نشير الى ما قاله مصدر فلسطيني لـ «القبس» من ان الانتشار الفلسطيني لا بد منه لمواجهة اي تحرك اسرائيلي من هذا القبيل، مضيفا بان هناك اكثر من جهة اقليمية ودولية تتواطأ مع هذا التوجه الذي يرمي الى اقامة ترتيبات امنية معينة في الجنوب تحول دون الفلسطينيين وممارسة حقهم في استخدام الارض العربية، اي ارض عربية للوصول الى فلسطين المحتلة).

□■□

المسؤول اياه يؤكد بان اتصالات قد جرت مع الفلسطينيين لوضعهم في الصورة، فاسرائيل قد تلجأ الى اي ذريعة لتنفيذ مخططها، ولا بد، وفي هذه «اللحظات الدقيقة»، من التعاون العقلاني، ولو لمرة واحدة، لاحباط ذلك المخطط ولابقاء جزء من الارض العربية خارج الاحتلال. لكن المسؤول يعترف بان الاتصالات لم تؤد الى نتائج ايجابية، مشيرا الى ان معلوماته تتحدث عن خطة تكميلية اسرائيلية ترمي الى احتلال بلدة مشغرة في اقصى البقاع الغربي بعدما استخدم «حزب الله» القسم الذي يسيطر عليه في هذه البلدة الى نقطة اعداد وانطلاق للعمليات العسكرية التي تشن ضد مواقع «جيش لبنان الجنوبي».

وهنا يتساءل المسؤول اللبناني الكبير: هل حقا ان هناك قيادات فلسطينية قد تجد من مصلحتها استدراج الاسرائيليين الى منطقة صيدا.

واللافت ان هناك جهات فلسطينية تردد الان، ربما ما قاله الوزير وليد جنبلاط في دمشق، من ان الدخول السوري الى لبنان عام ١٩٧٦، قد اعطى الذريعة، وان بصورة غير مباشرة لاسرائيل لاجتياح لبنان عام ١٩٧٨، ومن ثم عام عام ١٩٨٢، فهل تتخذ اسرائيل من الدخول السوري ذريعة ايضا هذه المرة لتبرير الاجتياح الثالث؟

دائما يحمل الخطر منطقه معه. وفي لبنان لا يستطيع اي كان، وسواء كانت اذنه ترتبط بواشنطن ام بموسكو ان يقول ان هذا غير معقول. والحقيقة ان كل شيء معقول في لبنان، بل انه لا توجد اي مسافة على الاطلاق بين المعقول واللامعقول.

... ثم يبسط المسؤول اللبناني الكبير يديه في دعاء الى الباري عز وجل!

الصراع الأميركي الأوروبي حول الشرق الأوسط

واشنطن تستبدل الصواريخ بالخناجر العابرة للقارات

يستطيع الاوروبيون ان يمارسوا العظمة وهم ينتعلون الاحذية التي يعلوها.. الماضي، ربما كانت احذية من المخمل لكنها ليست، في اي حال، احذية من الفولاذ، وعندما قال جورج كليمنصو، وبعد سقوط السلطة العثمانية: «ها اننا نطرد الخيول الاسيوية الى خارج هذا العصر» لم يخطر بباله قط ان الخيول الاوروبية ستغادر بدورها، هذا العصر. صحيح ان الرئيس هاري ترومان لم يامر بالقاء القنبلة الذرية على برلين، ربما برجاء خاص من مارتن لوثر، فاللوثرية هي الايديولوجيا المشتركة بين الولايات المتحدة والمانيا، لكن الصحيح ايضا انه عندما اطلق الجنرال جورج مارشال مشروعه الشهير عام ١٩٤٧، فقد كان يريد افهام الاوروبيين بان عليهم ان يعيشوا منذ الحرب العالمية الثانية وصاعدا على الفتات الاميركي: كثير من الخبز لهذه الاسنان الهرمة، اما العظمة فهي من اختصاص الاميركيين وحدهم.

□■□

انتهت اوروبا. هذا ما قاله جان جاك سرفان ـ شرايبر في كتابه «التحدي الاميركي»، وحتى يكون هناك مكان ما للقارة القديمة، فقد اقترح هذا الصحافي اليهودي الذي اطلق القهقهات عام ١٩٦٧ لاننا تركنا جثثنا في شبه جزيرة سيناء كشاهد على «حضارة الرمل الزائلة» ثم اكتشف، وبعدما انبعثت رائحة النفط ان في حضارتنا شيئا من العقل (التحدي العالمي).. ان يتبنى الاوروبيون فلسفة التبعية التكنولوجية الكاملة للولايات المتحدة. ومنذ ذلك الحين بات بامكان الاوروبيين ان يرقصوا الفالس، وان يخترعوا الفلسفة، وان يقوموا بتسويق زجاجات العطر، وكذلك زجاجات النبيذ، ولكن ليس بامكانهم ان يفعلوا اي شيء آخر يتعلق بالعظمة، حتى ان اندريه مالرو كاد يتساءل عن «الخيانة البريطانية» التي فتحت الطريق امام ونستون تشرشل لحضور مؤتمر يالطا في فبراير ١٩٤٥، فيما ابعد الجنرال شارل ديغول بصورة فظة. وكان على مالرو نفسه ان يتساءل في وقت لاحق، عما اذا كان فرانكلين روزفلت وجوزيف ستالين قد تعاملا مع الجزر البريطانية على انها قارة منفصلة. ولطالما كان هذا حلم البريطانيين الباحثين عن التميز.

□■□

ولكن غي موليه الذي كان يعاني من «الغروب الفرنسي» في شمال افريقيا حاول، مع انطوني ايدن، وبالتعاون مع اسرائيل ان يقوم بالاختبار الاخير. وكانت النتيجة الساحقة، فعند ذلك الشريط المائي الذي يربط البحر الاحمر بالبحر الابيض المتوسط، تم اعلان «النهاية الاخيرة» فقد انطفأت الامبراطوريات القديمة لتحل محلها امبراطوريات اخرى. والذي يراجع ميثاق حلف شمال الاطلسي يلاحظ كيف ان اوروبا الغربية باسرها وضعت في الكيس الاميركي، ولكن عندما حاول الرئيس شارل ديغول «الهروب» من هذا الكيس، كان هناك من يلوح له بالاحتمالات القاسية، فاقتصر انسحابه من الحلف على الجناح العسكري، وهو جناح تقني على كل حال، فيما بقي الممثل الفرنسي في مقر الحلف في بروكسل.

اكثر من مكان في العالم يشهد ذلك الصدام غير المتكافىء بين الولايات المتحدة واوروبا. ولطالما هدد نجوم الاقتصاد في واشنطن بالعودة الى مبدأ الحمائية التي اطلقها الرئيس جيمي كارتر وتخلى عنها الرئيس رونالد ريغن لاعتقاده ان شيئا من التسامح قد يدفع الاوروبيين اكثر فاكثر الى التعاون الاستراتيجي بعيد المدى مع الولايات المتحدة، خصوصا في ما يتعلق ببرنامج «حرب النجوم» فالخبراء يؤكدون بان هذا البرنامج يظل قاصرا، بل وحافلا بالثغرات، اذا لم يتمتع بـ«الحراسة» الكافية في الارض.

واذا كان الاوروبيون (والفرنسيون بشكل خاص) قد تخلوا عن «سياسة الاقحوان» في اميركا الوسطى، وهي السياسة التي اطلقها الاشتراكيون في مطلع عهدهم والتي تقوم على مبدأ دعم الحركات المناوئة للدكتاتورية في تلك المنطقة من العالم، فان دورهم في المحيط الهادىء يبدو محدودا جدا بعدما حل ثاني اوكسيد الكاربون محل الافاوية (بقيام حضارة المداخن). ولا شك ان اليابان تشكل هناك العقدة الكبرى، فقد امتشق الساموراي السيف مجددا، وهذا ما اثار حتى هنري كيسنجر نفسه الذي راح يطالب الادارة الاميركية باعادة النظر في السياسات الخاصة بعسكرة الارخبيل، ملمحا، وان بصورة غير مباشرة الى ان اليابانيين الذين خاضوا حروبا عدة ضد الروس، وكانت آخرها تلك التي نشبت عام ١٩٠٤، قد ينسون مشكلاتهم الاسيوية، لكنهم لن ينسوا ابدا الجرح النووي الذي احدثته القنبلة الذرية الاميركية عام ١٩٤٥، اولم يقل ياسوناري كواباتا «ان الموت كالعار، يفترض اقتلاعه باسناننا».

الاميركيون يحاولون ايضا ان ياخذوا افريقيا السوداء (وحتى السمراء) من الاوروبيين، ولقد حققوا الكثير في هذا المجال. والثابت ان استراتيجيتهم ترمي الى السيطرة الكاملة على ما يسميه احد خبراء المستقبل ـ «حوض العباقرة» اي حيث تتواجد مناجم «المعادن الكبرى» التي تدخل في العملية السوبر ـ تكنولوجية، يبقى على الاوروبيين ان يتحركوا اذا باتجاه الشرق الاوسط فهناك يستطيع ان يلتقي لامارتين مع البحتري، على الاقل، في الانطفاء داخل تلك البحيرات التي لاتبدو مستودعا للماء بقدر ما هي مستودع للايام المجنونة التي يختزنها الشعراء تحت جلدهم.

□■□

من زمان والاوروبيون يتهمون الاميركيين بانهم يتعاملون ببلاهة مع الشرق الاوسط. ولكن ألم يكن الاوروبيون انفسهم وراء ذلك الوعد باقامة الدولة اليهودية، وعندما قررت الولايات المتحدة ان تكون سيدة المنطقة، فقد كان عليها ان تتسلمها مع كل التركة الاوروبية. ولا شك ان الاميركيين، وكما كشف الفرد ليلينتال، في ما بعد، قد لاحظوا مدى العبقرية



● تشرشل



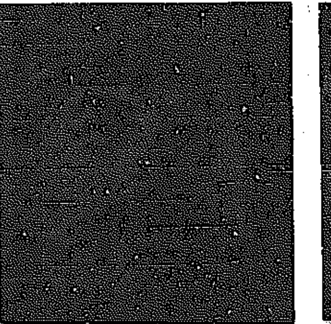




● ديغول



● روزفلت



● ستالين

الاوروبية في تحويل الجغرافيا الى مجرد حالات محطمة، وكان الوعد باقامة الدولة اليهودية هو الشاهد الكبير على هذه العبقرية. وعندما يدافع الاميركيون عن انفسهم يقولون انهم ورثوا اسرائيل ولم يصنعوها، حتى انها اكدت وجودها العسكري من البداية بواسطة اسلحة استوردت من الشرق (الطائرات التشيكوسلوفاكية مثلا)، ويتناسى الاميركيون انهم انما ورثوا الفكرة فقط، ثم قاموا بترجمتها على الارض، ودائما بالدم العربي.

الوحش اصبح اكبر بكثير من اصحاب الفكرة. ولقد اراد جون فوستر دالاس ان يضع كل الشرق الاوسط في السلة الاميركية، وهذه الرغبة تحولت الى فلسفة بعيدة المدى اعتمدها جميع وزراء الخارجية الذين تعاقبوا بعده. وعندما اراد الاوروبيون ان يلعبوا دورا ما واطلقوا مشروع البندقية، سارعت الولايات المتحدة الى القبض على هذا المشروع في الحال. وكان لصحيفة «لوكانارانشينه» ان تستعين بعنوان رواية توماس مان الشهيرة «موت في البندقية» لتذييل رسم كاريكاتوري يظهر الرئيس الاميركي وهو يضع غطاء التابوت على القادة الاوروبيين الذين تجمعوا داخله وهم يدخنون النارجيلة العثمانية، باعتبارها (اوروبا على الاقل) احد مظاهر الحضارة السياسية في الشرق.

لكن الاوروبيين الذين يشعرون انهم فقدوا «امتدادهم» في كل مكان لايزالون يعتقدون ان الشرق الاوسط يبقى منطقة الامتداد الاخيرة، ليس لان لورنس قال ان عقدة الشرق تسكن الجسد الاوروبي (ولم يقل العقل الاوروبي)، وانما لان السام، ولعله السام اللامتناهي، يجتاح هذه المنطقة التي ما برحت تعاني من لعبة التوازنات منذ اكثر من الف عام.

□■□

ربما لهذا السبب بالذات يركز ميشال جوبير على نظرية الحوض الثقافي الواحد، كما لو انه يريد الحديث عن الحوض الاستراتيجي الواحد، فيما قال جاك دولور ـ وكان وزيرا للاقتصاد في الحكومة الاشتراكية ـ ان اهمية السلعة الاوروبية انها سلعة من دون اسنان، اي انها مختلفة عن السلعة الاميركية التي تنفث الدخان. والواقع ان هذه السلعة الاخيرة لا تستطيع الوصول الا على قرع الطبول. من هنا كان ذلك الرسم الكاريكاتوري في صحيفة «اونيتا» الايطالية والذي نستخلص منه العبارة التالية: «لكي تتمتع بهذه السيارة الاميركية الفارهة، عليك ان تموت اولا، وربما اضطررت الى الموت مرة ثانية».

وبالطبع لا يحمل الاوروبيون الكتب المقدسة تحت ابطهم، لكنهم وصلوا الى تلك النقطة التي يعترفون فيها بان ذلك «الزمن العظيم» قد انتهى. وتبعا لما قاله برنارد راسل من ان الدولة تصبح اكثر انسانية كلما اصبحت اكثر ضعفا، فان الاوروبيين يشعرون الان بأن عليهم ان يعتمدوا استراتيجية السلعة الهادئة، ولكن دون ان يفقدوا الامل في ان يستعيدوا ذات يوم امتدادهم القديم، فكلود جوليان يكشف عن ان هناك مفكرين اوروبيين يعتقدون ان الولايات المتحدة هي

أوروبا تحول العرب إلى "حالات أوروبية"

امبراطورية سريعة العطب، لانها لم تقم على تفاعلات تاريخية او جغرافية محددة، بل انها وليدة «حالة صخب احدثها رعاة البقر». هذا يبقى مجرد تصور، فحتى الذين يقرون علنا بالبلاهة الاميركية، لا يمكنهم الا الاعتراف بـ«الحقائق المخيفة» التي لا بد من ان ينتجها التفوق التكنولوجي الذي قد يصبح جزءا من الخيال اذا ما وضعت الاعتمادات اللازمة امام «فلاسفة الفضاء» لنقل الحالة الانسانية الى تلك المرحلة التي يتم فيها، وللمرة الاولى «الاختراق» للواقع، كما يقول كاتب الروايات الخيالية جيمس ليسكوفيتش.

□■□

الاميركيون يريدون كل شيء او لا شيء في الشرق الاوسط. ولكن هناك دائما الظل الاسرائيلي في هذه الفلسفة. ورغم الرواسب التي تحكم العديد من الاوروبيين الذين يعتبرون العرب مجرد كائنات استهلاكية (هذا ما يؤكده التركيز المحدود على التعاون الثقافي والانساني)، فانهم يعتقدون، ومن قبيل الاحساس الغرائزي على الاقل، ان انفجار الوضع في الشرق الاوسط لا بد من ان تصل شظاياه اليهم. ولعل البعض يتذكر ما قاله المستشرق جاك بيرك من ان «خطا ميثولوجيا» قد حصل، فانفصلت هذه المنطقة عن اوروبا، معتبرا انه لولا حصول هذا الانفصال الجيولوجي لكان قد قام ذلك القوس الحضاري المنقطع النظير. بدلا من ذلك بدا الشرق الاوسط نقطة الجاذبية بالنسبة الى اولئك الذين يبحثون عن الثروة العذراء. اما البحث عن الماورائيات فلم يكن سوى الذريعة الحضارية، والحقيقة انه لم يكن بالامكان اخفاء السيوف في كتب الفلسفة. ولعل نابليون بونابرت كان كبير الرجال الذين تورطوا في صناعة هذه الخدعة، فقد حمل الى مصر المطبعة والعقاقير، لكن احدا لم يسال: «لماذا استبقى الامبراطور جان جاك روسو هناك ولم يحمله معه الى الشرق؟».

المستشرقون لم يلعبوا الدور الكبير ايضا، والاكثرية كانت شريكة في الخدعة، ولم يكن مع الواقع سوى اولئك الهامشيين الذين ربما وصلت اليهم بقايا الفلسفة اليونانية، وبعد سقوط القسطنطينية في يد محمد الفاتح عام ١٤٥٣، بصورة اكثر نقاء وراديكالية. ولطالما لعب المستشرقون دور اساقفة الموت وهم يرسمون الطريق امام الفاتحين، ولا تزال حتى الان تعتمد ذرائع لاحضارية في التعامل مع الشرق. يكفي ان تتم قراءة ما وراء السطور الاوروبية. وفي ما يتعلق بالصراع العربي ـ الاسرائيلي، فان الاوروبيين يقفون مع الصفقة ولا يقفون مع الحق. وهذا على كل حال، موقف ريمون آرون الذي يعتقد ان التسويات الاخلاقية قد سقطت ليقوم مكانها منطق الصفقة، وان كان قد قال في السياق ان التاريخ هو عبارة عن صفقة ابدية. وما يفعله الفلاسفة هو الحد من وحشية تلك النصوص التي تاكل البشر.

الاميركيون مع الاسرائيليين في كل الحالات. والسناتور الراحل هنري جاكسون كان يعتقد انه لولا اسرائيل لقامت امبراطورية ماركسية في الشرق الاوسط، ولكان حدث لهذه المنطقة ما حدث في جنوب شرقي اسيا. اما الذين يتحدثون عن المناعة اللاهوتية، فهم لا ياخذون بعين الاعتبار ان رجال الدين توقفوا عن العمل منذ مطلع هذا القرن على الاقل. اما في اوروبا فقد احيلوا الى التقاعد منذ قيام الثورة الصناعية.

وعندما يتحدث جوبير عن الطريقة التي يتعامل فيها الاميركيون مع القضايا الساخنة في العالم، يقول ان العمالقة لا يستخدمون الوسائل العملاقة في السياسة، بل لطالما استخدموا الوسائل التي تلجا اليها الحشرات عادة. ولقد تحدث جان زيغلر طويلا عن ذلك التنين الذي اخذ شكل الحشرة ولم ياخذ شكل الالهة. هذه هي ماساة الامبراطوريات التي تولد في المناجم، ودون ان تكون هناك الخلفية العقائدية الشاسعة.

□■□

هذا ما بدا واضحا لدى اندلاع فضيحة «ايران غيت». والاوروبيون الذين طالما اشتكوا من الازدواجية الاميركية رأوا، بالعين المجردة، كيف يستبدل الصاروخ العابر للقارات بالخنجر العابر للقارات، فلقد اكد الرئيس رونالد ريغن على القطيعة المطلقة مع طهران، وكان رجاله يلاحقون كل اوروبي بل ويهددون بالعقاب الكبير اذا ما قام بتصدير اي نوع من السلع يستشف منها الطابع العسكري الى ايران. وفجاة رفع الستار لتظهر الحقيقة الهائلة. فها ان «العمالقة» يفعلون ما تفعله الاشباح عادة. وهم لا يبعثون الى الايرانيين بصواريخ «تاو» فحسب بل بكل انواع الاسلحة اذا ما «تجاوب» هؤلاء. وعندما اصبحت الفضيحة اكبر بكثير من الرجال الذين تورطوا فيها، راح المسؤولون في الادارة يتحدثون عن «الدافع الاستراتيجي»، فسقوط ايران في ايدي السوفيت يعني ما يعنيه، وهم الذين طالما تطلعوا الى المدى الايراني حتى انهم قاموا في ٢٥ اغسطس ١٩٤١ باحتلال ايران بالتعاون مع

البريطانيين، ولم ينسحبوا منها الا في ٦ مايو) ١٩٤٦. واذا كانت ظروف الحرب العالمية الثانية هي التي خلقت هذا الواقع، فان من الضروري الاشارة الى ما تخلل تلك الفترة، فقد اقام حزب «تودة» (الحزب الشيوعي الايراني) جمهورية مستقلة في اذربيجان عام ١٩٤٥، كما ان السوفيت عقدوا اتفاقية نفطية في ٤ ابريل ١٩٤٦ مع حكومة قوام سلطنة.

□■□

ويستطيع رجال الادارة ان يتوغلوا كثيرا في تاريخ الصراع الروسي ـ الايراني، وحتى ان يعودوا الى مرحلة «الخراف السود» اي المغول (١٤٠٧ ـ ١٤٤٨) والى مرحلة «الخراف البيض» اي التركمان (١٤٦٨ ـ ١٤٩٧) ليقولوا ان الروس كانوا وراء احتلال ايران من قبل هؤلاء، وان كانت هناك شواهد اكثر ايغالا في التاريخ. لكن الاوروبيين يقولون ان الاميركيين الذين يعانون من عقدة التاريخ يهربون من التاريخ وغالبا ما يتعاملون معه على انه شيء من الماضي، فيما يفترض بالانسانية ان تمشي الى الامام دائما. بعبارة اخرى، ليست المعطيات التاريخية هي التي تحكم الاستراتيجية الاميركية، وان كانت هذه المعطيات تستخدم تكتيكيا. وهنا نعود الى ما قاله الحاخام المر برغر من ان سبب تفوق اليهود في الولايات المتحدة لا يعود الى «العبقرية المجردة» التي يقول بها اصحاب «العقول الفظة والمرتجلة»، وانما الى اهتمامهم بالتاريخ، فهم يرون اشياء كثيرة من خلال الماضي، وهذا ما يساعدهم على التميز.

الاميركيون يريدون الشرق الاوسط اميركيا، ومن المفروض ان تعلق على جدران المنطقة صور جورج واشنطن بدلا من صور يعرب بن قحطان. اما الاوروبيون فيريدونه اوروبيا، وهم يريدون تجاهل الماضي العسكري (خلافا للاميركيين الذين يندفعون باتجاه المستقبل العسكري). والذي يتعمق في كلام المستشرقين الاوروبيين بمن فيهم اولئك الذين تعاملوا مع الشرق بالحد الادنى من الموضوعية، يلاحظ ان هؤلاء يعتقدون ان العرب باتوا «حالة هالكة» على الصعيد الحضاري، فثمة تمزق ايديولوجي رهيب، حتى انه كان هناك مكان كبير للسلفيين الذين يتولون تسويق الغبار بفعالية مثيرة. وهذا في نظر المستشرقين الذين يقفون عادة وراء المخططات السياسية، دليل على الانهيار وليس دليلا على العودة الحتمية الى الاصالة بعدما تصبح الصدمة على ذلك المستوى من الخطورة.

والاوروبيون الذين يعتقدون ايضا ان العرب الذين يستهلكون الثقافات الاوروبية بشراهة، وقد فعلوا ذلك عندما نقلوا الفلسفة الاغريقية برمتها تقريبا، جاهزون للتحول الى «حالات اوروبية»، وثمة الكثيرون الذين انغمسوا في العملية تحت شعار البحث عن الحداثة، ودون ان تتوافر لديهم المناعة الثقافية اللازمة التي تعطيهم القدرة على التفاعل دون التلاشي في الآخر.

ما يحصل في الثقافة يحصل ايضا في السياسة، فالاوروبيون يريدون تحويل العرب ايضا الى «حالات اوروبية»، بحيث يظل العقل العربي، كما البطن العربي، سوقا خصبة ان للافكار او للسلع الاوروبية. لا مجال قط للحديث عن «العدالة الاوروبية» مقابل «الفظاعة الاميركية» فالخلفيات قد تكون واحدة. اما التقنيات فتختلف باختلاف المصالح.

من هنا كان قول العديد من الخبراء ان الاوروبيين لا يعارضون العمليات العسكرية الاميركيون في الشرق الاوسط لاسباب اخلاقية، او لان من شان هذه العمليات احداث صدام مباشر بين الشرق والغرب، وانما لان الاوروبيين لا يريدون لهذه السوق الاستهلاكية الكبرى ان تتحول الى حوض اميركي بحت. ولعل هذا ما حمل الجنرال الكسندر هيغ على القول، وان بصورة غير مباشرة لمجلة «الفيغارو ماغازين» الفرنسية، وخلال ندوة اجرتها معه، ان هناك مسؤولين اوروبيين يفضلون ان يقع الشرق الاوسط في براثن السوفيت على ان يكون في قبضة الاميركيين.

عندما يقول هيغ هذا الكلام، وهو قائد سابق لقوات حلف شمال الاطلسي ووزير خارجية سابق ومرشح محتمل لرئاسة الجمهورية عام ١٩٨٨، يحدد الحساسية الاميركية ـ الاوروبية حيال الشرق الاوسط. وان كانت هذه الحساسية تتفاوت في الزمان والمكان، فالبريطانيون الذين فتحوا قواعدهم الجوية امام القاذفات الاميركية التي اغارت على طرابلس في ابريل الماضي والذين قطعوا علاقاتهم مع سوريا، في ما يشبه الغارة الدبلوماسية، بسبب قضية نزار هنداوي الغامضة. هؤلاء البريطانيون قد يعارضون المشاركة في مناطق اخرى يعتبرونها جزءا لا يتجزأ من «التراث البريطاني»، لكن الثابت ان الامبراطورية العجوز تضع ما تبقى من اسنانها تحت تصرف الامبراطورية حديثة السن، فيما يعاني الاميركيون من الارتباك العميق وهم يواجهون الضغوط الاميركية متعددة المرامي والاتجاهات، واذا كان الايطاليون يبحثون، وعبر الشقوق، عن سياسة خاصة تفتح امامهم الاسواق العربية، فان الالمان الغربيين الذين وضعوا كل جثتهم في الثلاجة الاميركية يلعبون دور الحليف المطلق، وهو ما يعطيهم احيانا بعض «الفرص المتحركة».

في نقطة ما يلتقي الاميركيون والاوروبيون، وفي نقطة ما يختلفون، لكن الثابت ان العرب لا يعرفون كيف يستفيدون من تلك «المنطقة الخضراء» بين القارتين، وان كان هناك من يحمل تلك القناعة، ويصر عليها، بانه لا مكان لاوروبا الا في كتب التاريخ، دون ان ننسى انها موجودة ايضا في زجاجات العطر، وفي زجاجات النبيذ...

ن.ب

الولايات المتحدة تخسر المواجهة مع السوفييت.. بالنقاط

رغم حاجة الولايات المتحدة الى سياسة متماسكة في الشرق الاوسط وجنوب غرب اسيا، فان السياسة الاميركية في هاتين المنطقتين تعاني من الفوضى وعدم الفاعلية.. وربما كان العامل البناء الوحيد بالنسبة للولايات المتحدة خلال السنة الماضية هو استمرار المساعدات الاقتصادية الاميركية لبعض الدول واستمرار مبيعات الاسلحة الى دول اخرى. وخلال عام ١٩٨٧ ستسعى ادارة ريغن الى بيع اسلحة للسعودية ومصر والاردن وغيرها من دول المنطقة.. في محاولة لاستعادة مصداقيتها بعد فضيحة ايراغوا. وفي الوقت نفسه، سيستمر الدعم الاميركي القوي لاسرائيل لاسباب تاريخية، وللعديد من الحقائق السياسية.

وبرنامج المساعدات الاميركية باكمله يحصل على المصادقة عليه بسبب المساعدات التي تقدم لاسرائيل ومصر.. بسبب دورهما في اتفاقيات كمب دايفيد.. وفي هذا العام سيؤدي قرار الولايات المتحدة بتخفيض الفوائد عن هاتين الدولتين الى استهلاك جزء كبير من برنامج المساعدات بحيث لا يتبقى الا النزر اليسير، تقدمه الولايات المتحدة الى الدول الاخرى، وخلال السنة الماضية تلقى الاردن كمية كبيرة من المساعدات بسبب دوره في عملية السلام في الشرق الاوسط، وذلك من اجل بناء قدراته الدفاعية، وتعزيز اقتصاده.. ولا يحتمل ان تنخفض المساعدات الاميركية الاميركية لهذه الدول الثلاث خلال عام ١٩٨٧.. بالرغم من ان العلاقات الاميركية الاردنية مرشحة للتوتر، بسبب فضيحة ايراغوا.

□■□

وخلال السنة الماضية تلقت باكستان كمية كبيرة من المساعدات، ولكن استمرار المساعدات خلال السنوات المقبلة غير مضمون.. فقد كانت اميركا تدفع مساعدات كبيرة لباكستان بسبب دورها في دعم الثوار واللاجئين الافغان.. وخلال هذا العام ستكون المساعدات مهددة بسبب برنامج باكستان النووي، وتاثير المساعدات العسكرية بسبب التنافس الهندي الباكستاني، ودور باكستان في تسهيل عمليات تهريب المخدرات العالمية، وغياب الديمقراطية الكاملة في تلك الدولة.. وكمية المساعدات التي تقدم لباكستان خلال الاعوام المقبلة تعتمد على مدى قناعة الكونغرس بقدرته على التاثير على السياسة الباكستانية.. خصوصا وان هنالك اقتراحا بدفع اربعة مليارات من الدولارات لباكستان، خلال السنوات الست المقبلة.

ومن القضايا التي اثارت جدلا سياسيا كبيرا خلال عام ١٩٨٦ قضية بيع صواريخ مضادة للطائرات للسعودية، وقد حاول خصوم هذه الصفقة ايقافها، بحجة معارضة السعودية لاتفاقيات كمب دايفيد.. ولكنهم لم يفلحوا في ذلك.

والقضية الثانية التي اثارت جدلا هي: اقدام الولايات المتحدة على قصف ليبيا.. اما القضية الثالثة فهي: صفقة الاسلحة السرية لايران، التي جاءت مناقضة لسياسة الولايات المتحدة المعلنة بعدم مقايضة الرهائن بالاسلحة، وبالتزام الحياد في الحرب العراقية الايرانية.. وقد ادت هذه الصفقة الى تدمير مصداقية ريغن لدى بعض الدول، وتاثرها لدى دول اخرى.. وعلى احسن الفروض فاننا نقول ان الادارة الاميركية لم تدرس نتائج بروز ايران كقوة رئيسية في الخليج، وتاثير ذلك على الشرق الاوسط وجنوب غرب اسيا. والصفقة السرية التي عقدتها ادارة ريغن مع ايران توحي ان اميركا مازالت تعطي الاولوية الاستراتيجية لهذه الدولة.

ويسود القلق في بعض الاوساط في الولايات المتحدة حول تاثير الصفقة على المنطقة ككل.. والرأي السائد لدى صناع القرار في الولايات المتحدة في الوقت الحاضر هو انه مهما كان التاثير الذي تحققه الولايات المتحدة على العراق وايران، فان مصداقية الولايات المتحدة سقطت في المنطقة، فضلا عن ان القيود التي كانت تفرضها بعد الدول على تصدير الاسلحة لايران ستنهار الان.. بما يحمل ذلك من اخطار توسيع حرب الخليج اضافة الى ان البعض يخشى ان تؤدي الصفقة الى تجميد دور الولايات المتحدة في عملية السلام في الشرق الاوسط بينما يستغل السوفيت هذا الوضع لتقديم مبادرة دبلوماسية نحو باكستان وايران.

□■□

وفي الفلبين، ادى سقوط ماركوس ووصول كورازون اكينو الى الحكم الى تسجيل نقاط لصالح الولايات المتحدة.. فقد ادى الدعم الذي قدمته الولايات المتحدة لخصوم ماركوس الى حدوث تغيير في قمة السلطة دون عنف.

والولايات المتحدة ملتزمة في الوقت الحاضر بتعزيز الاستقرار والحكم الديمقراطي في مانيلا، وبدون هذين الامرين لن يتحقق السلام في المنطقة.. والتحدي الرئيسي الذي يواجه الولايات المتحدة على الصعيد الخارجي عام ١٩٨٧ هو: ممارسة درجة مناسبة من النفوذ، والمساعدة لكورازون اكينو دون ان تظهر اميركا بمظهر من يتدخل في الشؤون الفليبينية الداخلية.

فضيحة ايراغوا قضت على أهلية أميركا كوسيط لتحقيق السلام في الشرق الأوسط

ولن تكون السنة المقبلة سهلة بالنسبة للعلاقات الاميركية اليابانية.. اذ ينبغي على الادارة الاميركية ان تستعيد مصداقيتها والثقة بها بعد فضيحة ايراغوا وتتحرك لمواجهة الفكرة التي تقول ان نفوذ ايران قد تضاءل الى حد بعيد. وتبدو في الافق بوادر حرب تجارية مع اليابان وتايوان وكوريا الجنوبية حول الصادرات والواردات يعززها ضعف ريغن.

وعلى الجانب المقابل، ستظل العلاقات الصينية الاميركية تتعزز.. بالرغم من ان سوق الصادرات الاميركية في الصين، بما في ذلك المعدات العسكرية سيكون اصغر بكثير مما كانت الولايات المتحدة تتوقع، وفي الوقت نفسه فان التوترات السياسية في كوريا الجنوبية قد تزداد، مما يهدد ادارة الرئيس ريغن بازمة جديدة.

□■□

و«مبدأ ريغن» هو حجر الاساس في جهود الولايات المتحدة لدعم الحركات التي تناهض الانظمة الموالية للاتحاد السوفيتي في العالم النامي.. وهذا المبدأ رد فعل سياسي محافظ على المكاسب التي حققها الاتحاد السوفيتي خلال السنوات العشر الماضية، وهو يسعى الى تشجيع الثورات المحلية في افريقيا واسيا واميركا الوسطى، وهنالك ثلاثة مكاسب سوفيتية تحققت بسبب عدم الحسم الاميركي بعد حرب فيتنام، وفضيحة ووترغيت، وتاتي الان فضيحة ايراغوا لتهدد مبدأ كارتر.

ومبدأ كارتر ليس سياسة اميركية موسعة وانما مجرد مساعدات سرية تقدم الى بعض المجموعات في انغولا وافغانستان وكمبوديا واليوبيا ونيكاراغوا. وفي عام ١٩٨٦ قدمت الولايات المتحدة ما يعادل ٥٠٠ مليون دولار للمقاومة الافغانية كجزء من اكبر صفقة سرية للمخابرات الاميركية منذ حرب فيتنام.. وفي اواخر عام ١٩٨٦ زودت اميركا الثوار الافغانيين بصواريخ ستينغر، وغيرها من الصواريخ المضادة للطائرات.. والمساعدات التي تقدمها ادارة ريغن للثوار الافغان تحظى بتاييد واسع داخل الولايات المتحدة.. والتهديد الوحيد الذي يواجه هذه المساعدات هو ان يساء التصرف فيها.

والمساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة للثوار في انغولا قليلة.. وهنالك احتمال بأن تكون اميركا قد زودت الثوار الانغوليين بصواريخ ستينغر.. وينظر الرئيس ريغن الى هذه المساعدات باعتبارها وسيلة لمضايقة السوفيت، واجبار النظام الانغولي على الاتجاه نحو الديمقراطية.. الا ان الهاجس الرئيسي هو ان يتصاعد النزاع في المنطقة.

وهدف ادارة الرئيس ريغن في كمبوديا هو منع فيتنام من التمدد في جنوب شرق اسيا.. والدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة لمناهضي الحكومة الكمبودية يظل محدودا بسبب المفاوضات الاميركية الفيتنامية الحساسة التي تدور حول المفقودين الاميركيين من ايام الحرب الفيتنامية، وبسبب الاهداف المتعارضة على المدى البعيد، للصين والتحالف الاسيوي في دعمهم للثوار الكمبوديين.

وهنالك كمية قليلة من المساعدات تقدم لحركة تحرير وطنية اثيوبية تعمل في الخارج، بسبب قلق الولايات المتحدة من احتمال تزايد النفوذ السوفيتي في منطقة قريبة من الشرق الاوسط.

ومعظم اهتمام الولايات المتحدة ينصب على الوضع في نيكاراغوا التي تقع في ساحة الولايات المتحدة الخلفية، وخلال السنة الماضية خاض ريغن معارك عنيفة مع الكونغرس من اجل زيادة الدعم لثوار الكونترا.. وقد فاز ريغن في هذه المعارك رغم المعارضة الشعبية ومعارضة الكونغرس.. ويشجع الكونغرس التوصل الى حل سياسي للازمة.

واحتمالات استمرار المساعدات الاميركية للكونترا غير واردة.. بسبب فضيحة ايراغوا وتحويل ارباح صفقة الاسلحة الى ثوار الكونترا وتهريب الاسلحة والمخدرات.. وادت هذه الفضائح الى اضعاف نفوذ ريغن لدى الكونغرس في قضية تقديم المساعدات للكونترا.. يضاف الى ذلك ان بعض معارضي تقديم المساعدات الى الكونترا في الولايات المتحدة يقولون ان هؤلاء بعد خمس سنوات من الكفاح، لم يتمكنوا من تشكيل اي تحد سياسي او عسكري للساندينيين وعلى هذا الاساس ينبغي قطع المساعدات عنهم.. وتواجه ادارة الرئيس ريغن خلال عام ١٩٨٧ تحديات كبيرة بالاستمرار في تقديم المساعدات للكونترا، وعزل النظام القائم في نيكاراغوا، بينما هي تتعرض لضغوط شديدة من جانب اليسار الاميركي للتفاهم مع هذا النظام، ومن جانب اليمين للتدخل العسكري.

ستيفن هالاريث

الباحث في المركز العالمي للدراسات الاستراتيجية بجامعة جورجتاون - واشنطن

سياسي فلسطيني كبير يكتب لـ القبس

المؤتمر الدولي فصل جديد في الملهاة الأميركية الاسرائيلية

بين فترة واخرى، تبرز الى سطح الاحداث السياسية في الشرق الاوسط، نغمة احتمال التوصل لاتفاق حول عقد المؤتمر الدولي الخاص بحل القضية الفلسطينية وقضايا المنطقة وترتفع نغمة المؤتمر الدولي بعد كل انعكاس حاد في مسار الاتجاهات السياسية في المنطقة، عندما تفقد البوصلة السياسية اتجاهاتها وعندما صبح الحديث عن السلام قضية ثانوية، وهو ما تستغله النخبة الحاكمة في الكيان الصهيوني، بمساعدة الادارة الاميركية، لتسليط الضوء على عشق الساسة الاسرائيليين للسلام، والايحاء بان العالم العربي لا يريد السلام بالمفهوم الاسرائيلي وانما بالمفهوم العربي... السؤال المطروح الان ما الجديد الذي ادى الى ارتفاع نغمة وعقد المؤتمر الدولي من جديد.

□■□

بداية يجب تركيز الضوء على ان الساسة الاسرائيليين يتبادلون ادوارا هزلية في مسرحية المؤتمرالدولي، فعندما يتشدد هذا الطرف، يرخي الطرف الاخر الحبل ويعلن استعداد الحكومة الاسرائيلية لعقد المؤتمر الدولي وهكذا، والان يتزعم شامير دور الرافض للمؤتمر بينما يعلن بيريز الذي انهى دورة حزبه في رئاسة الوزارة في اكتوبر الماضي عن تاكيده على اهمية عقد المؤتمر الدولي، ويريد بيريز ان تعقد مفاوضات ثنائية لحل جـزء كبير من القضـايا والمشاكل قبل انعقاد المؤتمر. واللقاءات الثنائية، هي ما تريده الحكومة الاسرائيلية. وعندها يـرتفع الشعـار الاسرائيلي بعدم اهمية عقد مؤتمر دولي، وفي هذه الحالة لا يعود هناك اي دور لممثلي الشعب الفلسطيني (منظمة التحرير الفلسطينية) وهي خدمة (لاسرائيل) تشجعها الادارة الاميركية، وفي المقابل لا تعود هنالك حاجة ايضا للدور السوفيتي في المنطقة، وهي خدمة لاميركا تشجعها اسرائيل.

والمتتبع لتصاعد نغمة المؤتمر الدولي يكتشف ان هذا التصاعد بدأ في اعقاب زيارة اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل للولايات المتحدة الاميركية قبل عدة اسابيع، حيث اكتشفت الحكومة الاسرائيلية من خلال تواجد شامير في واشنطن ان لعبة المؤتمر الدولي لن تعطي شيئا لاسرائيل وجاء هذا الاكتشاف من خلال التقارير التي اطلع عليها شامير في الولايات المتحدة حول مواقف الدول العربية وموقف الاتحاد السوفيتي، ويمكن تلخيص هذه التقارير التي ترصد مسار الاتجاهـات السياسيـة في المنطقة بما يلي:

■ الموقف العربي: ينقسم الى ثلاثة اتجاهات تمثلها مصر والاردن وسوريا ومنظمة التحريـر الفلسطينية، وقـد تشكلت هذه الاتجاهات من خلال اتصالات مع بعض اطراف المنطقة العربية، ومن خلال اتصال البعض الاخر مع الاتحاد السوفيتي الذي نقل وجهات النظر هذه الى الادارة الاميركية:

الاتجاه الاول وتمثله مصر ويتحدد بالشكل التالي:

ـ الاصرار على ان يكون المؤتمر دوليا بالمعنى الحرفي للكلمة اي تتمثل فيه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وجميع اطراف الصراع العربي ـ الاسرائيلي ـ بما فيها ممثلو الشعب الفلسطيني.

ـ يمكن عقد مؤتمر تمهيدي لموافقة جميع الاطراف على شكل التمثيل فيه بشرط وجود ضمانة دولية بان يتبعه مؤتمر دولي حقيقي.

ـ عدم وضع شروط مسبقة وان يكون المؤتمر سيد نفسه.

الاتجاه الثاني: ويمثله الاردن: ويتحدد بالشكل التالي:

ـ رفض الحوارات المنفردة قبل المؤتمـر بين الاردن واسرائيل.

ـ ضمانة اميركية على اتفاق اردني ـ فلسطيني حول شكل التنسيق السياسي بين الطرفين وكذلك شكل التمثيل الفلسطيني بالمؤتمر.

ـ ان تحدد الاطراف الرئيسية بالصراع العـربي ـ الاسرائيلي طبيعة المؤتمر (شكل المظلة الدولية ـ جدول الاعمال... الخ).

الاتجاه الثالث: وتمثله سوريا وتحدد بالشكل التالي:

ـ ان يعقد المؤتمر تحت مظلة دولية يشارك فيها الاتحاد السوفيتي على قدم وساق مع الولايات المتحدة الاميركية.

ـ عدم اجراء اتصالات منفردة قبل عقد المؤتمر الدولي.

ـ اما الاتجاه الفلسطيني فكان ملاصقا للاتجاهات الثلاث السابقة وهو يصر على ان يكون التمثيل الفلسطيني بحجم تمثيل اي من الوفود العربية وان تشارك منظمة التحرير بقية الاطراف في كل المشاورات التمهيدية التي ستسبق المؤتمر وكذلك ان يكون التمثيل السوفيتي موازيا لحجم تمثيل الولايات المتحدة الاميركية.

□■□

من هنا جاء الموقف الاسرائيلي الرسمي الذي اتخذ مسارين:

المسار الاول: ويمثله اسحق شامير رئيس الوزراء وهو متشدد ويرفض المؤتمر الدولي بالشكل الذي تطرحه الدول العربية ويرفض حتى مشاركة الاتحاد السوفيتي ولو لبى الشروط الاسرائيلية السابقة والتي طـالبت باعادة العلاقات الدبلوماسية والسماح ليهود الاتحاد السوفيتي بالهجرة الى فلسطين، وهذا الموقف الاسرائيلي يمكن تحليله:

ـ بسبب ان ارضية المؤتمر الدولي لا تلبي الطموح الاسرائيلي، لذلك ترفض اسرائيل المبدأ حتى يتم تمهيد الطريق من جديد لارضية تغـري الكيان الصهيـوني بالموافقة على المؤتمر الدولي.

ـ المسار الثاني: ويتبناه شمعون بيريز وزير الخارجية وهو الاتصال مع بعض الاطراف لعقد مؤتمر تمهيدي للدولي والايماء بموافقة جزء من الحكومة الاسرائيلية على الدولي وهي سياسة معروفة لدى اسرائيل باطلاق سياسة التشدد والتساهل في أن واحد للتمويه على الرأي العام العالمي وحتى تبقى السياسة الاسرائيلية ممسكة بكل الخيوط.

وحاولت الادارة الاميركية من جانبها الموازنـة بين الخطين في الكيان الصيوني وخرجت بموقف فيه من الميوعة ما يكفي لتفشيل اي فكرة لعقد المؤتمر الدولي قبل ان تنضج موافقة اسرائيلية حقيقية عـلى اقتناعهـا بالمشاركة الفعلية، والموقف الاميركي المائع حول المؤتمر لم يكن عشوائيا بقدر ما كان يمثل موقفا تريده الادارة الاميركية للموازنة بين الموقف الاسرائيلي، الذي ينطلق من التحالف الاستراتيجي بين اميركا واسرائيل، والموقف العربي، وحرص الولايات المتحدة الاميركية على الموقف العربي الان نابع من منطق سياسي، وهو ان الولايات المتحدة الاميركية تحاول طلب المغفرة من الجانب العربي عن الخطأ الفادح الذي ارتكبته الادارة الاميركية، من خلال امدادها لايران بالاسلحة، وهي ايضا محاولة من الادارة الاميركية لتخفيف الضغط الداخلي على ادارة البيت الابيض وعلى الرئيس الاميركي ريغن شخصيا بعد اكتشاف صفقة الاسلحة الاميركية لايران، بالايحاء ان سياسة اميركية تحاول ادارة ريغن انتهاجها من جديد في الشرق الاوسط.

والان يجب تثبيت حقيقة مهمة وهي ان الارضية العربية لم تعد قابلة لاي نوع من السماد الاميركي، لكي تثبت زرعا يخدم المصالح الاميركية كالسابق فالمواقف التي اتخذتها كل الدول العربية ضد السياسة الاميركية التي برزت مؤخرا في كل القضايا المطروحة، مثل المؤتمر الدولي المقترح، او الحرب العراقية ـ الايرانية، او الوضع في لبنان، هذه المواقف العربية، فيها من الجدية ما يمكن أن يطلق عليه صحوة عربية جديدة ضد منطق الرامبو الاميركي، سيؤدي حتما الى ان تصحو الادارة الاميركية من النوم المتواصل حول ما يدور في المنطقة نتيجة الجرعـات الاسرائيلية المتواصلة للادارة الاميركية لاخفاء الكثير من الحقائق حول مسار الاحداث ومواقف دول المنطقة وحتما سينتهي الدور الهزلي الاميركي ـ الاسرائيلي حول المؤتمر الدولي... عندما تكتشف واشنطن ان اسرائيل لم تعد تستطيع حماية المصالح الاميركية في المنطقة، وان هناك حقائق جديدة يجب التعامل معها!!!

يد الاغتيال وصلت إلى هاشم .. فقام بانقلابه الوقائي

● داود داود ● حسن هاشم ● عقل حمية ● عاكف حيدر

صراع الملوك في حركة أمل

«فقدنا الامل يا.. أمل».

يقولها ذلك الفلاح العتيق (والمعتق) من بلدة البازورية الجنوبية بعدما مضى اكثر من عامين على اعتقال ابنه بتهمة الانتماء الى الحزب الشيوعي...

... وكان الانتماء الى الحزب الشيوعي في الجنوب خلال الستينات والسبعينات كما لو انـه انتماء الى الايـام الخشنة، والى التبغ الذي كانت تشتريه الدولة باسعار رمزية، والى كل اشياء العذاب. وكان الشيوعيون ينتمون الى قصائد ماياكوفسكي ويفغيني يفتوشنكـو وبابلـو نيرودا، اكثر من انتمائهم الى حضارة الكلولخوزات التي لم تعجب حتى المرحوم حسين مروة.

في غياب السلطة، كان لا بد من قيام السلطة المضادة، فالناس لا يعرفون الدولة الا من خلال البيك الذي يهل عليهم بطلتـه البهية كـل اربع سنـوات كي يضعوا مستقبلهم في صندوق الاقتراع، وعندما كان احدهم يحاول الاعتراض، كان يجد ان السلطة الضائعة قد وجدت فعلا. السلطة كانت لطربوش البيك ونهراوة رجل الامن فقط، اما مواسم التبغ فكانت تتحول كل عام إلى مواسم ماتمية، فلجنة التخمين التي كانت تبعث بها «الدولة العلية» كانت تخمن تبغ البيك وحاشيته باسعار مرتفعة جدا، فيما كانت تعطي لتبغ الفقراء اسعار القش، وبالطبع لم تكن لتبتاع الا كميات محدودة منها، وكان الفلاحون يعودون الى بيوتهم وهم يكفكفون دموعهم بـايديهم المسكونة بآلام الارض. وثمة شعراء كثيرون تحدثوا عن الميثولوجيـا الجنوبيـة، حتى اذا ما اطلت المقـاومة الفلسطينية ازدهر الناس في الجنوب: ها ان الخلاص قد اتى...

خطوة اخرى في طريق السلطة المضادة فالحكومة المركزية (ويا له من تعبير فضفاض!) كانت تختبىء وراء قانون الطوارىء المفروض في الجنوب، باعتباره منطقة عسكرية محاذية لاسرائيل، لكي تمارس كل اشكال القمع ضد الناس الذين يرفضون اصواتهم، ويذكر الجنوبيون ماذا قال لهم البيك الكبير عندما طالبوه بفتح المدارس في قراهم، فقد ردهم على اعقابهم (ولكن بالحسنى) لان البيك الصغير يتعلم، وعلمه سوف يكفي الجنوب باكمله. والشيء بالشيء يذكر، فالبيك الصغير ما لبث ان اصبح استاذا (اي محاميا) ونائبا واكثر من نائب بكثير، وذات مرة اقام له انصاره في احدى القرى مهرجانا انتخابيا، وكان من جملة الخطباء شاب متعلم قدمه عريف الاحتفال بـ «الاستاذ فلان الفلاني»، ولان لقب «الاستاذ» لا يطلق على شخص واحد في الجنوب، فقد تلقى الاستاذ الذي لا ذنب له على الاطلاق، لا بل انه ظل يسبح نصف ساعة على الاقل بحمد السلطان، علقة هائلة اقعدته في الفراش لمدة اسبوع كامل، ومنذ ذلك الحين لم يعد بامكان احد ان يستخدم كلمة «استاذ» الا عندما يتعلق الامر بالبيك العظيم الشأن والذي كان يمضي ايامه وهو يكافح في ملاهي الزيتونة الشهيرة.

□■□

الفلسطينيون كانوا الخلاص. وكان الجنوبيون اكثر الناس احساسا بالماساة الفلسطينية الملاصقة لماساتهم الذين كان الكثيرون منهم يعملون في فلسطين، كما ان الكثيرين منهم كانوا يتمتعون بحس قومي عميق، وان عرفت المنطقة بعض المهربين المعروفين الذين كانوا يقومون بتهريب المواشي وخلافها الى اسرائيل لدى قيامها.

لكن المقاومة الفلسطينية فعلت ما فعلته في الجنوب، وكان اجتياح عام ١٩٧٨ ثم اجتياح ١٩٨٢، وبغياب السلطة المركزية. والحقيقة ان هناك من كان يسعى، وبصورة مبرمجة، الى تفكيك تلك السلطة على هشاشته، توج داود داود، وهو من احدى القرى اللبنانية السبع التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٤٨ وضمتها اليها، ملكا على الجنوب، وبات يعرف باسم «الملك داود» فلا مجال قطعا لاي صوت اخر غير صوت «امل» في الجنوب، وحتى صوت «الاملي» يجب ان يكون مواليا له بالذات.

وكان لا بد من التململ، وبالفعل فان حركة «أمل» عرفت اكثر من عملية انشقاق في صفوفها، لكن داود كان يضرب بيد حديدية. وعندما انعقد المؤتمر العام للحركة في ابريل ١٩٨٦، كان واضحا ان هناك اتجاها للتخلص من داود داود لانه اقام حركة داخل الحركة او فوق الحركة، واذ شعر ان الرياح لا تسير لصالحه، فقد استقل سيارته وقفل على وجه السرعة الى الجنوب لكي يقيم كانتونه هناك، وكان ان ابقي عضوا في المكتب السياسي للحركة محافظا على قوته العسكرية ومصرا على تجريد الفلسطينيين والحزبيين ليس فقط من السلاح، بل من اي حق سياسي، حاصرا النضال ضد اسرائيل (او التكيف معها بين الحين والاخر) في شخصه هو بالذات.

والواقع انه خلال المؤتمر العام الذي عقد في العام الماضي، كان واضحا ان الصراع يجري بين «الملوك»، لكن نبيه بري كان يرفض ان يكون «ملك الملوك»، وكان يفضل أن يكون الملك الوحيد دون ان يتسنى لاي واحد من اركان الحركة الحصول على مثل هذا اللقب، فكانت التركيبة الانتخابية المعروفة. ولعل قوة داود داود تكمن في ان قيادة الحركة التي غالبا ما تحيط نفسها بالوجوه الهشة والعديمة الخبرة، لم تضع في مواجهته اشخاصا على مستوى معين من القوة، بل انها نصبت اشخاصا يفتقدون اي حس تنظيمي او سياسي او عسكري. وهذا ما اكدته احداث مغدوشة في الخريف الماضي، فقد استطاع المقاتلون الفلسطينيون مباغتة مقاتلي حركة «امل» في عمق البلدة، مع ان قيادة الحركة في المنطقة (محمود الفقيه) وحتى القيـادة المركـزية كـانت على علم تـام بالتهـديدات الفلسطينية قبل اسابيع من تنفيذها.

لكن الذي بدا واضحا في الآونة الاخيرة هو ان داود داود الذي شعر بان وضعه راح يهتز، بدأ بتطوير سياسة القبضـة الحديـدية، والى احـداث تنظيم سلسلة من الاغتيالات التي اولت عددا من القيادات الحزبية، حتى انه كان بين القتلى شقيق عبدالمجيد صالح، عضو المكتب السياسي في حركة «فتح»، احمد صالح الذي عـرف بنشاطاته النقابية رغم الحالة الصحية الدقيقة التي يعاني منها، وهو رب عائلة معروف باستقامته ويدفاعه عن حقوق العمال. والتهمة جاهزة، فالرجل شيوعي، والحقيقة انه غير ملتزم. ولكن تكفي اشاعة سريعة كي تقضي على اي شخص. وبدأ الكثيرون في الجنوب يتلمسون اعناقهم بسبب ماضيهم اليساري والذي سقط مع الايام.

والحقيقة ان هناك مئات المثقفين اذا لم نقل الالاف الذين اضطروا الى ترك قراهم والاختباء في امكنة اخرى، من بينها صيدا، لكن المسدسات المزودة بأجهزة كاتمة للصوت وصلت الى صيدا نفسها.

وكانت الشكاوى تتوالى على العقيد عاكف حيدر، نائب رئيس الحركة، في غياب رئيسها الذي بقي «مرابطا» في دمشق من ١٤ نوفمبر ١٩٨٦ وحتى ٢ مارس الجاري.

ولكن لم يكن بامكان احد ان يقنع داود داود بالكف عن سياسة القبضة الحديدة الى ان حدثت حرب «الايام الستة» في بيروت ليتوجها «القادة» بلقاء دمشق.

□■□

خلال ذلك اللقاء اشتكى الوزير وليد جنبـلاط من التصفيات التي تعرض لها اهل اليسار في الجنوب، وقد اثار هذا الموضوع ايضا جورج حاوي، امين عام الحزب الشيوعي اللبناني، لدى التقائه بعبدالحليم خدام، نائب الرئيس السوري. وقد وعد هذا الاخير بمعالجة المسالة في العمق.

السوريون طلبوا من الوزير نبيه بري استدعاء داود داود الى دمشق فاذا رفض اتخذ رئيس الحركة الاجراءات القانونية اللازمة لفصله من الحركة. وتبعا لما قالته لنا المصادر المطلعة، فان داود تلكا في الاجابة، فيما كان عبدالمجيد صالح، مسؤول الحركة في الجنوب، يهدد بالاستقالة بعد مقتل شقيقه، ولكن مع تطور التهديدات، كان على داود ان يتوجه الى دمشق ليسمع هناك كلاما يتعلق بوضع العناصر الوطنية في الجنوب كما يتعلق بطريقة التعامل مع مخيم الرشيدية، فالمعروف ان داود كان يرفض، وبشكل قاطع بقاء الفلسطينيين في منطقة صور، حتى اذا ما فرضت ظروف معينة بقاءهم، كان عليهم ان يسلموا كل اسلحتهم والانصراف كليا عن اي نشاط سياسي او عسكري.

وللسيد داود حجته التي يستطيع من خلالها التاثير في الرأي العام، فالسنوات التي سبقت او اعقبت الاجتياح الاسرائيلي كانت سنوات مدمرة بالنسبة الى الجنوبيين. لكن ممارساته فاقت كل تصور. واذا كـانت الاكثريـة الجنوبية تتعاطف، وبدافع التفاعلات المذهبية مع حركة «امل» فقد كان داود داود يضع التشريعات ويحدد حتى السلوك الاجتماعي. وهكذا «فر» معظم المثقفـين من الجنوب. فبدلا من الاحتلال الاسرائيلي كان هناك نوع من الاحتلال النفسي الساحق.

لا احد يقول ان حسن هاشم هو البديل الديمقراطي، فالرجل ترعرع في البيئة اياها، وهو وان كان في وقت مضى قد عمل في المقاومة الفلسطينية، ومعظم قيادات الحركة تحمل الماضي الفلسطيني، فان انتماءه الوحيد لشخصه.

والحقيقـة ان «امل» عـرفت الكثير من الصراعـات الشخصية في غياب الوضع المؤسسي المتماسك. وقد ظهر هذا جليا في الانتخابات الماضية، فقد جرى، وبصورة فظة للغاية، ابعاد زكريا حمزة (ابو يحيى) وهو من بلدة الخضر «قضاء بعلبك» عن منصب المسؤول العسكري المركزي ليحل محله عقل حمية، وهو من المنطقة نفسها.

□■□

الحجة الظاهرية هي ان حمزة فقد ساقه عام ١٩٨٤، اي عندما كان الصراع على اشده بين بيروت الغربية والحكم. اما الحجة الحقيقية فهي ان الرجـل عرف باستقامته الشديدة، وايضا بتمسكه بالنهـج القويم.

وبالإضافة الى ذلك كله. فان ابو يحيى كان يعارض، وبشكل حاد وقاطع، اي صراع عسكري مع الفلسطينيين معتبرا ان اي صراع من هذا النوع يتعارض جذريا مع المبادىء التي قامت عليها حركة «امل»، واذ يؤدي الى انهيار الارضية العقائدية للحركة فانه يصرفها عن معركتها الحقيقية.

والذي يتابع اليوم الجوانب الداخلية من حرب المخيمات لا بد ان يقف مذهولا امام التفاعلات والتطورات والاتجاهات التي تبلورت، ناهيك عن الثروات التي تراكمت دون ان يتمكن احد ان يطلق السؤال التقليدي: من اين لك هذا؟

زكريا حمزة عـارض الكثير من سياسات الوزير نبيه بري وحاشيته، حتى انه حاول القيام بحركة تصحيحة في البقاع. لكن المشكلة هي ان العلاقات العشائرية تجعل من اي تحرك من هذا النوع عملية معقدة، يضاف ذلك ان هذا التحرك يجب ان ياخذ بعين الاعتبار الحضور السوري الكثيف. وبالطبع فان دمشق لن تسمح، في حـال من الاحوال، بقيام مثل تلك الحركة.

□■□

ولا بد ان نذكر في هذا المجال ان السوريين الذين تخوفوا في صيف ١٩٨٢ من حصول لقاء بين نبيه بري الذي بقي آنذاك في بيروت والواقع الجديد الذي قام في السلطة آنذاك، ركزوا الاضواء على حسين الموسوي (وهو من بلدة النبي شيت) الذي قام بحركة تصحيحية، مستخدما تعابير فضفاضة للغاية ومغيرا، اسم الحركة الى اسم «حركة أمل الاسلامية». لكن التطورات التي حصلت بعد ذلك واندفاع بري نحو دمشق ألقت الظلال على الموسوي الذي بات موزعا بين دمشق وطهران، وهو يقود الان بضع عشرات من الرجال ويصدر، بين الحين والاخر، بيانات متشددة، لكن الثابت ان احـدا لا يستطيع أن يقـاوم «الاستاذ» (وهو اللقب الذي يطلق على الوزير بري) في منطقة البقاع، وعلى كل، فان هذا الاخير جمع حوله العديد من قيادات البقاع ومن بين هؤلاء عقل حمية، المسؤول العسكري المركزي، ومصطفى الديراني مسؤول الامن المركزي، وبسام طليس، مسؤول الامن السياسي، وعاكف حيدر، نائب الرئيس، وهيثم جمعة وحسن المصري.

ربمـا كان الـوزير بـري يعرف ان الجنـوب يغـلي بالاحتمالات، ولهذا فقد ركز على منطقة البقاع ليعتمد على رجالها في الوقت المناسب. وبالفعل فان حضور البقاعيين الكثيف في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية ساعد رئيس حركة «امل» على الامساك بتوازنـات القوة في الجنوب، فاي حركة يقوم بها داود داود او حسن هاشم تبقى محدودة جدا اذا لم تعرف امتدادا لها ان في الضاحية الجنوبية او في البقاع، فضلا عن النبطية التي لو تمكن هاشم اختراقها لتغيرت اشياء كثيرة.

... ومع ذلك ،فقد قام حسن هاشم بحركته التصحيحية التي لم تدم اكثر من ٣٦ ساعة. وبعض المقربين منه يقولون الان ان ثمة من خذل الرجل، فهناك قيادات في الضاحية الجنوبية تعارض الدخول السوري ابلغتـه استعدادها للتجاوب اذا ما قـام بحركتـه، لكن هذه القيادات ظلت محافظة على صمتها عندما تحرك مناصرو هاشم في منطقة الزهراني المتـاخمة لمنطقـة صيدا.

والحقيقة ان اي تحرك في الضاحية تقوم به تلك القيادات ينطوي على الكثير من المخاطر، فالسوريون يحيطون بالمنطقة من كل جانب، وبامكانهم فرض الحصار على اي تحرك سياسي او عسكري معاد.

□■□

بيان حركة «امل» اتهم هاشم بالتعاون مع عرفات وبالاتصال مع ضباط فلسطينيين في قبرص، مع ان الالتقاء بهؤلاء في صيدا اسهل بكثير، والذي ظهر على الارض اثبت ان لا علاقة للفلسطينيين بما جرى، وان كان داود داود قد اتهم هاشم اكثر من مرة بأن رجاله هم الذين قاموا بتهريب السلاح الى داخل المخيمات الفلسطينية وسواء في منطقة صيدا ام في منطقة صور.

لـو كان هنـاك تنسيق مع الفلسطينيـين لظهـرت الانعكاسات على الارض في الحال، ولقد كان واضحا ان فلسطينيي مخيم عين الحلوة فوجئوا بما جرى فيما اعرب مصدر فلسطيني لـ «القبس» عن اعتقاده بأن انصار حزب الله يقفون وراء حركة هاشم، فهؤلاء الان ينقسمون على انفسهم حول الموقف من دمشق ليس فقط بسبب حادثة البسطة التي اودت بحياة ٢٣ عنصرا من «حزب الله» وانما بسبب الدخول السوري الى بيروت. وكان الايرانيون قد بدأوا بتنفيذ خطة سبق لـ «القبس» واشارت اليها، وهي تقضي بضخ كميات كبيرة من المال لاستثمار العوز الحالي واحتوائه تنظيميا. وبالفعل فان حزب الله، عرف في الاشهر الاخيرة اقبالا استثنائيا على الانضواء في صفوفه ودائما مقابل رواتب شهرية مغرية.

اسباب كثيرة جعلت حركة حسن هاشم تفشل في المهد: عدم تجاوب بلدة الغازية ذات الموقع الاستراتيجي (قريبة جـدا من مخيم عين الحلـوة) كليـا مـع (الحـركـة التصحيحية) ثم الاقدام على الخطوة وفي هذا الوقت بالذات بحيث تبدو الحركة وكانها موجهة الى السوريين تحديدا، هذا فضلا عن تخاذل فئات في الضاحية الجنوبية وفي البقاع عن التجاوب.

وهناك تقول مصادر مطلعة ان السوريين عرفوا بخطوة من هذا النوع ستقوم في البقاع، فوجهوا انذارات الى «المتجاوبين» مما حال بينهم والتدخل. وكان على حسن هاشم ان يبقى وحيدا مع عناصره التي يتراوح عددها بين الـ ٢٠٠ والـ ٣٠٠ عنصر.

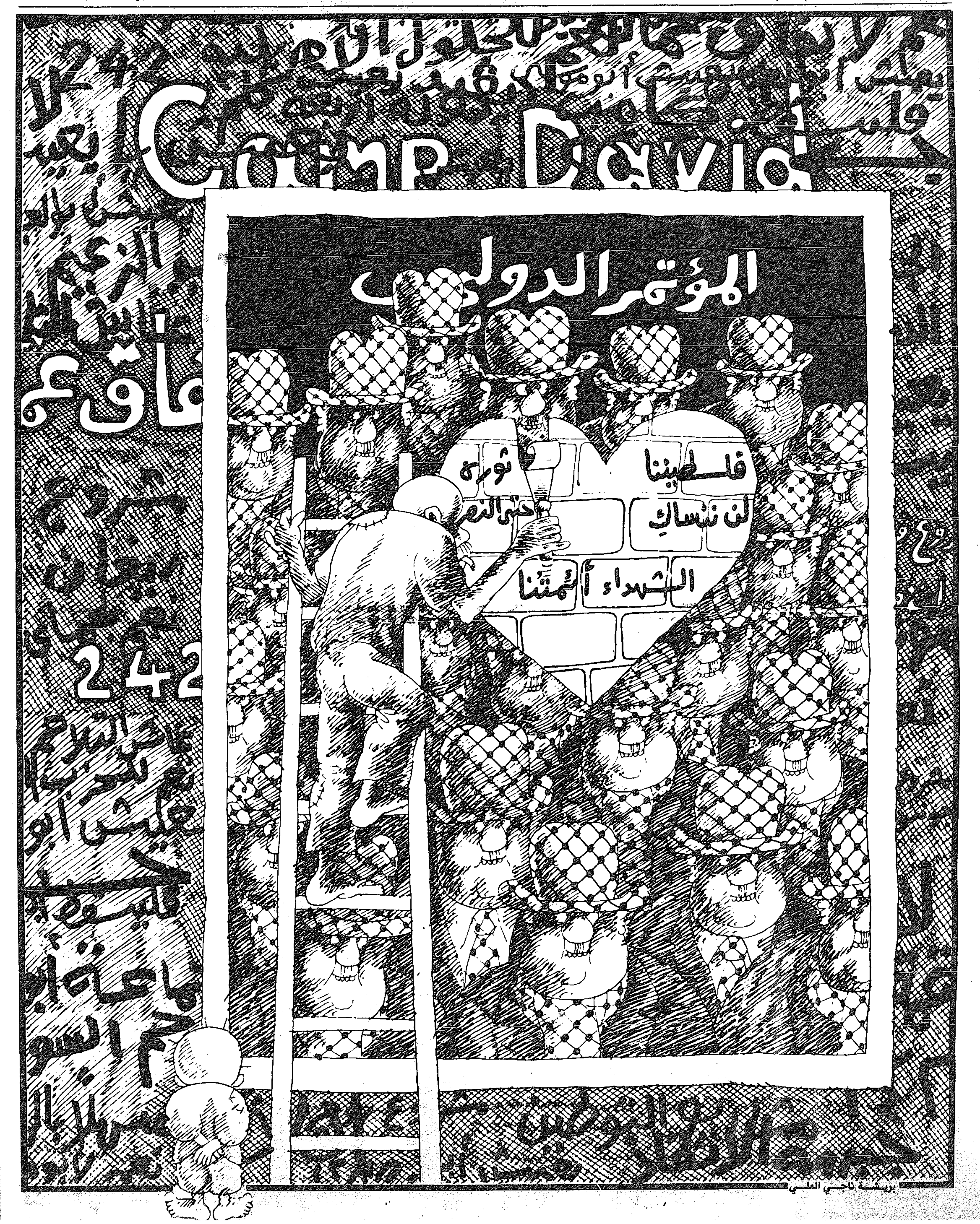
وهاشم عدد في مؤتمره الصحفي مآخذ عديدة على قيادة حركة «امل». ومع ان جهودا سريعة ومكثفة للغاية قد بذلت وادت الى احتواء الموقف، فمما لا شك فيه ان واقعا جديدا قد حصل وان تغييرات ستحصل في الحركة، فيما كشف عضو في المكتب السياسي في «أمل» لـ «القبس» بان هناك اتجاها لعقد مؤتمر عام استثنائي يناقش التطورات التي حصلت والتي لا يمكن التعامل معها بالامبالاة، فلقد حدثت «الانتفاضة» في منطقة حساسة للغاية، وهي لا يمكن ان تكون معزولة عن اوضاع داخلية او اقليمية معنيـة. بعبـارة اخـرى، ينبغي البحث عن الجـذور لمعالجتها بالتي هي أحسن، وان كانت هناك جهات داخل حركة «امل» تقول ان السبب الرئيسي الذي حمل حسن هاشم على اتخاذ ذلك الموقف هو ما تردد من ان جهات مختصة داخل حركة «امل» اتخذت قـرارا بتصفيته جسديا، وقد وضعت خطة لذلك، بحيث تضيع جثة الرجل مع الجثث التي ضاعت اخيرا في الجنوب.

الحركة كانت وقائية، واذ ركز الوسطاء عـلى قيام المصالحة بين حسن هاشم وقيادة حركة «امل» فان الشيء الذي يمكن استخلاصه ميدانيا هو ان الرجل قام بخطوة ناقصة، ولا بد من ان يدفع ثمنها المرتفع، ومن حياته تحديدا...

بيروت ـ القبس



● انصار حسن هاشم .. اسباب عديدة افشلت الحركة التصحيحية التي لم تدم اكثر من ٣٦ ساعة.


Camp David
242
المؤتمر الدولي
فلسطيننا لن ننساكِ
ثورة حتى النصر
الشهداء أئمتنا
242
بريشة ناجي العلي